



ملاحح في

فقه اللهجات العربية

من الاكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

الدكتور

محمد بهجت قبيسي

دار شمال

١٩٩٥

دمشق

سلسلة رقم (١) من التاريخ العربي

(تاريخ اللغة)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

ملاحح فف

فقء اللهجات العربفان

من الاكاففة والكنعانفة وحقف السبئفة والعفنائف

الاففور
محمف بهجت قفففف

سلسلة رقم (١) من الفافف العربف
(فافف اللغة)

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الأولى - 2001 م

الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعة

دمشق - ص.ب: 3397 (أو) 10181

تلفاكس 2248255

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

ملاح في

فقه اللهجات العربيات

من الاكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

■ الدكتور محمد بهجت قبيسي

■ ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكاديمية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية

■ دار شمال للطباعة والنشر

دمشق - سوريا

ص.ب: ٣٢٨٢

هاتف: ٠٠٩٦٣ (١١) ٢٣١٤٧١٠

فاكس: ٠٠٩٦٣ (١١) ٢٣١٨٧٠١

■ تنفيذ: نهى عويشق

المهندس محمد غياث كلاس حليبي

ما يهم القارئ وملاحظاته

الفكرة والملاحظات	الصفحة

الصفحة

الفكرة والملاحظات

--	--

--	--

--	--

الصفحة	الفكرة والملاحظات

الصفحة

الفكرة والملاحظات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هاجسٌ حملته منذ عام تسعة وخمسين وتسعمائة وألف عندما ذكر أستاذي
د. محمود حافظ (العربي المصري) في الكلية الحربية بالقاهرة، أن الهيك سوس
هم العرب الأقحاح الذين حكموا بلاد الشام ومصر.

فَتَحَتْ عِیُونُنَا عَلَى الاستعمار الفرنسي والجلاء، ثم أتت أحداث عام
ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف وعمري لا يتجاوز الثمان سنوات مشاهداً
جموع اللاجئين الفلسطينيين يستقرون في المساجد والكنائس.

بكِت مَرَّتَيْنِ. الأولى سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وألف وأنا أقف في
الجولان من عليّ مطلاً على طبريّا وبحرها وعمري اثنتا عشرة سنة مشاهداً
فلسطين والأرض المحتلة، للمرة الثانية التي بكِت بها كانت عام سبعة وستين
وتسعمائة وألف في حفلة لفروز وهي تغني يا زهرة المدائن (يا قدس).
وبعد ذلك ذهبت الدمعة، حتى ولو كانت هناك حاجة لها. فحاجتنا للعمل أهم
من حاجتنا للبكاء.

بحث فوجدت أن التاريخ اسْتُلب قبل أن تُسْتَلَبَ الأرض. نعم لقد
اسْتُلب التاريخ (أرضاً وشعباً) قبل أن تُسْتَلَبَ الأرض العربية.

قرأت التاريخ القديم فلم أجِد به إلا الرؤية الضبابية. قرأت عن
القوميات والأديان فكانت النتيجة أن القوميات طغت على الفكر المعاصر،
حتى اضطر بعض الفكر الديني أخذ الصفة القومية بصورة أو بأخرى ولا سيما
الفكر الديني اليهودي ليجعل من الدين قومية، ولتكرّس (الصهيونية) بمعناها

القومي، فالصهيونية (هي القومية اليهودية). وهكذا جعلوا الدين قومية خلافاً لأي منطق إنساني.

وللقوميات شروط ومقومات، منها:

- ١ - اللغة.
- ٢ - الأرض (الجغرافيا).
- ٣ - الدين.
- ٤ - الأهداف والمصالح المشتركة.

ومع ذلك تبقى اللغة هي العامل الأساس في القوميات، ولو رفضتها أفكار (إيديولوجيات) بعض القوميات. وهذا ما أخذت به المدرسة الصهيونية، فلا بد للقومية من لغة خاصة بها، لذلك سعى (الماسوريون) اليهود في القرن العاشر وحتى الثاني عشر ميلادي إلى تحريف التوراة في أمرين.

الأول: كرّس الماسوريون في القرن (١٠ - ١٢) ميلادي ما قد تمّ في القرن الثالث الميلادي سابقاً بإبدال ستة أحرف بأصوات أخرى مجموعة في كلمة (بجذ كفت) فجُعِلَتْ (هجد خبت).

الثاني: إضافة الأحرف الصوتية للتوراة بصورة مغايرة للواقع وللتواتر، فأصبحت كلمة ملك (ميليك)...، هذا الأمر سنجد تفصيلاته بين طيّات الكتاب.

وقد لاحظت أن أكثر من كتبوا في الرد على الصهيونية من صنف الهواة، أو المؤرّخ المختص أكاديمياً دون الأخذ بالعلوم المساعدة الأخرى ولا سيما علّمي اللغة والآثار، إلّا ما ندر. لقد كُتِبَ التاريخ القلسم حسب الفكر التوراتي والفكر الإغريقي. هذه المقولة أصبحت ثابتة عند كل ذي محاكمة عقلية سليمة.

في هذه الزحمة من الأفكار الوطنية (غير المقنعة) والأفكار الأجنبية غير الملزمة، كان القرار الصعب هو معرفة قراءة ما سمّوه (اللغات السامية)

وما سميّاه (اللهجات العرييات) بكتاباتهما القديمة ضمن نقوش الأرض المكتشفة منذ عام ثلاثين وثمانمائة وألف تقريباً، وليس للعرب باع في قراءتها إلا ما ندر. فقد جاء عالمان مصريان جليلاً هما: أحمد باشا كمال (١٨٥٦ - ١٩٢٢)، وأنطون ذكري، اللذان وضعاً جسّهما العربي في النقوش والكتابات القديمة. فقد ألّف أحمد كمال معجماً من اثنين وعشرين جزءاً يردّ أكثر الكلمات المصرية القديمة للعرييات، لم يأخذ هذا المعجم مكانه إلى النور، منه جزءان مع بعض المستشرقين مفقودان وعشرين جزءاً باقية مع ورثته. أما الكتاب الثاني للعلامة أنطون ذكري فقد وجد النور منذ سنين قليلة.

وأما في المشرق العربي عامّة، وفي سورياً (سايكس بيكو) خاصّة، فلم تُأخذ قراءات هذه النقوش إلا منذ ثلاثين عاماً وتيف، قام بها نخبة من الأساتذة على رأسهم علامتنا وأستاذنا الدكتور محمد محفل أستاذ اللغات القديمة والتاريخ القديم بجامعة دمشق سابقاً (والذي له الفضل الأول في هذا الكتاب). وقبل قراءة هذه النقوش كان لا بد من معرفة أسس فقه اللغة للكتابات القديمة، وهي:

- ١- لا لغة بدون (معرفة) التاريخ.
- ٢- إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.
- كما كان لا بد أيضاً من معرفة أقسام فقه اللغة للكتابات القديمة، وهي:
- ١- فقه الصوت: (الفونيم)، وما يضمّه من إبدال الأحرف والقلب المكاني والإدغام.
- ٢- فقه الدلالة: (أي مدلول الكلمة واختلافها من مكان لمكان، أو من زمان لزمان).

٣- فقه الإملاء للكتابات القديمة كالكتابة الموصولة دون تفريق بين الكلمات. والكتابة في أكثرها كانت (عروضية) تُكُتَب ما تُلْفُظ. وكانت الكتابات القديمة لا تكرر الحرف، حيث يُكُتَب أحياناً حرفاً واحداً مثل: [أمم مملكة] تُكُتَب [أ م ل ك ت]. كما كان يوجد أيضاً أخطاء إملائية من قِبل الكاتب.

٤- فقه اللفظ: حيث لدينا (في الكتابات القديمة) الرؤيا فقط. واللفظ يحتاج للسمع في الأذن ثم الإعادة باللسان، أما الكتابة فهي تمثل عامل (الرؤيا) وهي واهنة في إعطاء اللفظ السليم. يقول ابن جني: [العبرة بالنطق لا بالخط]. إذن ما هي الوسيلة للحصول على اللفظ السليم؟.

كل هذه الأقسام سيأتي تفصيلها في هذا الكتاب. ومن نافلة القول أن علم فقه اللغة للغة الحية اقتصر على القسمين الأولين (فقه الصوت، وفقه الدلالة) وأما القسمين الثالث والرابع فهي الجديدة بالبحث.

وفي هذا التقدمة لا بد لي من إجمال الشكر إلى كل من كان له فضل في حرف أو كلمة واحدة في هذا الكتاب (الذي تمنيت على الله ألا يتوفاني إلا بعد إنجازهِ). لذلك أُجزّي شكري إلى أساتذتي وأصدقائي وزملائي كل من:

أستاذي، الدكتور مفيد العابد الذي قضى معي أياماً وليالي طوال، وهو أستاذ التاريخ الإغريقي - الروماني واللغات الإغريقية القديمة بجامعة دمشق، وهو أستاذ التاريخ المقارن بفطرته مقرونة بمنهجه الأكاديمي الصحيح.

أستاذي الدكتور أحمد حامدة أستاذ اللهجة العربية الكنعانية والعربية الآرامية والتاريخ القديم بجامعة دمشق. له منّي جزيل الشكر وعميق الحب لِعلمِهِ الواسع وذكائه اللغوي الفياض.

أستاذي الدكتور عيد مرعي أستاذ اللهجة العربية الأكاديمية بفرعيها (البابلي والآشوري) وبكتابتها المسمارية، وأستاذ التاريخ القديم بجامعة دمشق. له منّي جزيل الشكر والامتنان لما قدّمه لي من علم جميل ووجه رحب واحترام متبادل خلال فترة الدراسة.

أستاذي الدكتور فيصل عبد الله أستاذ التاريخ القديم واللهجة العربية الأكاديمية بجامعة دمشق، وله الفضل الأول في إيجاد مصطلح [العرييات] بدل الساميات، منه أخذت اجهل المصطلحات البديلة عن الساميات لوفائها شروط المصطلح وأهميته وخاصة أن هذا المصطلح يتألف من [كلمة واحدة معبرة عن المضمون]. أشكره لحسّه العربي وأتمنّى له التوفيق والسداد.

أستاذي الدكتور محمد حرب فرزات أستاذ التاريخ القديم بجامعة دمشق، له من الكتب التي تُدرّس في الجامعة ثلاثة: (١) تاريخ سوريا القديم. (٢) تاريخ مصر القديم. (٣) تاريخ فارس. فيها من المعلومات العلم الغزير الجمّ. له منّي شكري وامتناني.

أستاذي الدكتور مختار خليل الأستاذ في جامعة القاهرة أستاذ اللهجات المصرية بكتاباتها القديمة: (المقدّسة = الهيروغليفية) و(الدينية = الهيراطيقية) و(الشعبية = الديموطيقية).

أستاذي المطران أوجين قبلان من الكنيسة السريانية الأرثوذكسيّة بدمشق. له منّي وافر احترامي وكبير شكري لما قدّمه من ساعات طوال لتعليمي الكتابة السريانية واللهجة العربية السريانية. ولا أنسى السرور والبهجة التي بدّت على وجه البطريك زكّا الأول عيواص حين سؤاله عن الرأي العلمي في اللهجة السريانية فكان الجواب أنهما من العرييات، وما هي إلّا لهجة بكتابة

معينة منطلقين من بدهية: [أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة]، فكان جوابه: [نحن من قبيلة طيّ، وقبيلة تغلب منا].

أستاذي الدكتور سلطان محيسن أستاذ ما قبل التاريخ والتاريخ القديم بجامعة دمشق والمدير العام للآثار والمتاحف. له منّي وافر الاحترام والتقدير لدأبه العلمي الثمر، متابعاً هادئاً يبحث عن الحقيقة.

كما أهدي تحيّي للأستاذ الدكتور عادل العوّا رئيس قسم الفلسفة بجامعة دمشق - عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، الذي متّعني برأيه حين الإطلاع شفاهةً على هذا العمل، إذ قال: [إنه من الصعوبة بمكان طرح ما جئت به كتابةً، فالإلقاء أكثر جدوى وفائدة للمتلقّي من القراءة وأكثر إمتاعاً]. الأمر الذي كنت أشعر به، مما حملني على إعادة الفكرة أحياناً بالتكرار بأسلوب نحوي يختلف عن سابقه في التقديم والتأخير علّني أصل إلى بغيتي، رغم ما للتكرار من نقد الناقلين. له منّي حيّي واحترامي.

كما أقدم شكري لكل من الأخوة الدكتور محمد الزين، الدكتور محمود عبد الحميد أحمد، والدكتور فاروق إسماعيل، والدكتور عبد الرحمن دركزلي، والدكتور جهاد عبّود، للجلسات العلمية المثمرة التي أضافت لهذا الكتاب مادة علمية يُستفاد منها.

كما أقدم شكري إلى الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس مصلحة الآثار المصرية، رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة لكل أنواع التعاون التي قدّمها لي على مدار سنتين في البحث عن تاريخ العرب العموريين الهيك سوس أولاً، وفي محاولة الاتصال بورثة المرحوم العلامة أحمد باشا كمال للحصول على معجمه لطبعه حسب (شروط الورثة)، لكننا لم نوفّق لذلك.

كما أهدي شكري إلى الأستاذ الدكتور مصطفى جطل عميد كلية الآداب بجامعة حلب المختص بالعربية العدنانية. فقهاً ونحواً لقراءته ومناقشته لهذا الكتاب والأفكار التي اقترحها وقمت بإدراجها ولا سيما إعطاء الأمثلة عن المستشرقين اللغويين المنصفين منهم والمغرضين.

كما أهدي شكري إلى الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دمشق لإطرائه على هذا البحث، مع تدوين ما طلبه من استزادة لفصول هذا الكتاب. له كل الحب والتقدير.

كما أقدم شكري وامتناني إلى عمي الحاج محمد خير قبيسي الذي اهتم بتربيتنا وتشجيعنا على العلم بعد مرض والدي حمدي قبيسي رحمه الله. شجعنا وتابعنا في تربيتنا، وعلمنا جهداً ومالاً ووقتاً. رحم الله والدي (النسابة) حمدي قبيسي فقد تعلمت منه النسب والصبر والحمد، وأدام علينا كبيرنا وعميد عائلتنا عمي محمد خير قبيسي أطال الله في عمره وعافيته.

كما أقدم شكري إلى أخي الأستاذ وليد قبيسي المختص الأكاديمي باللغات الألمانية والإنكليزية والفارسية والعربية العدنانية، وفطرته الطبيعية والعلمية إلى علم اللغات المقارن، لما كان يديه من آراء وأفكار.

كما أقدم شكري إلى الأستاذ عبد اللطيف سومان أستاذ اللغة العربية بثانويات دمشق، مدير ثانوية جودت الهاشمي سابقاً لمراجعته هذا الكتاب لغوياً.

كما أقدم شكري إلى أخي موفق قبيسي لما تحمّله من عناء أثناء دراسي وامتحاناتي في مصر، ولتشجيعه الاستمرار بهذا الهدف.

كما أشكر أخي الدكتور رضوان قبيسي المهتم في الثقافة العامة واللغة بالإضافة إلى اختصاصه الأساس، وذلك لتوضيح صيغة جمع كلمة [خشبه: فهي خشب] التي كانت غائبة عني، وعليها أتمننا دراستنا عن معنى كلمة

[حلب] كونها تمثل معنىً طبيعياً مؤلفة من حلبات (هضاب) فأتى إلينا بضائنا أن جمع حلبة هي حلب كما في: ثمره = ثمر، و شجره = شجر، و خشبه = خشب، و عربه = عرب. راجع بحثنا في الحوليات السورية - عدد خاص عن حلب وطريق الحرير ١٩٩٤ [تفسير بعض الأسماء الجغرافية لحلب ونحوها].

ومرة ثانية أهدي شكري وامتناني إلى أستاذي العلامة الدكتور محمد محفل لمتابعته هذا البحث كلمة بكلمة، وفكرة بفكرة. وكم قضيت وإياه أياماً متواصلة في مكان واحد على مدار سنوات وسنوات نبحت في تاريخ اللغة، مرتبطة بعلم التاريخ، منطلقين من بدهية تقول: [لا لغة بدون معرفة التاريخ] للوصول إلى الأصل (الإيتومولوجي) للكلمة. له مني كل المحبة والاحترام والاعتراف بالجميل.

كما أقدم امتناني وشكري للعلامة العميد محمد علي مادون صاحب الموسوعة العربية للنقوش، حيث حملَ عني الجهد الكبير في اللهجة العربية الشمودية، والعربية اللحيانية، والعربية الصفائية. وقد أخذت عنه كل ما هو وارد عن هذه اللهجات في طيات هذا الكتاب. أشكره لِهَمِّه العربي، ودفاعه وتصديده في التشكيك بعروبة البربر. بمنهج علمي سليم، وله كتاب خاص بهذا الصدد بعنوان (عروبة البربر)، والعديد من المؤلفات الخاصة بلغة ولهجات هذه المنطقة وحضارتها.

وأهدي شكري وامتناني إلى كافة أفراد عائلتي عالمهم وهاويهم، إلى أولئك الجنود المستورين. أبدأهم بزوجتي وفيقة سومان التي ساعدت على العمل لهذا الهدف والتي أصبحت تمتلك الفطرة في تفسير الأسماء القديمة ومباهجها. وكذلك أبنائي:

عمر: حيث كان الأداة غير المباشرة في إتمام بحثي الأكاديمي، أرجو له التوفيق ومتابعة ما وصل إليه والده. ورغد وراما وزينب وأبنائهم، لما وفّروه لي من الوقت والراحة.

وأهدي شكري وامتناني إلى تلك العريضة الأصيلّة التي كانت تعمل بصمت وصدق وإخلاص في تنسيق وطبع ومراجعة أعمالي غير مبالية في الوقت أو الجهد، الآنسة هدى عويشق. أشكرها وأتمنى لها الرغد والسعادة.

كما أهدي شكري وامتناني إلى المهندس محمد غياث كلاس حلي المعيد والمدير لدار شمال. حيّ له لإخلاصه وتفانيه بالعمل وتقّمّصه لعلم التاريخ ولهجاته القديمة وإبداعاته اللغوية، ولتجشّمه عناء السفر معي أثناء التدريس هوايةً للمادة ومحبةً لها.

كما أهدي شكري وامتناني إلى طلابي في مادة اللهجة العربية الآرامية لإبداعاتهم اللغوية بعد أن أمسكوا بزمام اللغة وفقّهها، فكّم من نقشٍ أعادوا قراءته لي جعلوه نصّاً متسقاً في المعنى بعد أن كان أحجيات وطلاسم عفى عنها الزمن.

وأخيراً للقارئ الكريم، وللباحث عن الأصول والجذور. كل الشكر والاحترام.

والله ولي التوفيق

د. محمد بهجت قيسي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

مقدمة

إن نفوس الفضلاء لتشرئب إلى معرفة بدايات الأشياء.

لقد أتى ابن منظور بمعجمه [لسان العرب] في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) بزحمة اللعنة على المنطقة العربية حتى قال: [لقد صار النطق بالعربية (العدنانية) من المعايب معدوداً]^(١)، ولا أظن أنا أقل معاناة من ابن منظور في هذا الظرف.

فقد أصبح الدفاع عن عروبة المنطقة ولهجاتها القديمة (من أبنائها!!) أشد خطراً وأكثر بغياً واقتراءً.

ولا أحيّد عن الحقيقة إن قلت أن معاناة الصادقين في عروبتهم الآن تأتي من المتاجرين بالعروبة وهم الذين ادّعوا لتحقيق مآربهم، فكلما وصلنا إلى حقيقة قالوا كيف وصلتم؟.

نعم لقد قرأ التاريخ القديم والكتابات القديمة قبل الإسلام من خلال مدرستين فكريتين:

١- المدرسة الأولى تسير حسب الفكر التوراتي الصهيوني .

٢- والثانية حسب الفكر الإغريقي.

ومع ذلك فإننا نجد أحياناً تناغماً بين الفكرين. لقد قسموا الساحل الشامي للبحر المتوسط الخاص بيني كنعان إلى قسمين كنعاني (جنوب صور) وفينيقي (شمال صور)، تماشياً مع ما جاء بالتراثين (التوراتي والإغريقي) وكلاهما يخلو من الدقة العلمية والصحة

(١) ابن منظور، لسان العرب، المقدمة، دار صادر، بيروت، ص ٨.

اللغوية التاريخية، فقد سَمَى الكنعانيون أنفسهم بني كنعان ولم يُسموا أنفسهم فينيقيين ولا كنعانيين.

وكانت هناك بعض الأصوات العربية المخلصة لكنها مكتومة. وكان على المؤرخ العربي والمؤرخ المنصف أن يعمل بثلاثة أبعاد:

١- البعد التاريخي.

٢- البعد اللغوي.

٣- البعد الجغرافي.

إلى جانب بقية العلوم المساعدة الأخرى. وما ينطبق على المؤرخ ينطبق على فقيه اللغة. فكما أنه لا تاريخ بدون لغة، كذلك لا لغة بدون معرفة التاريخ. ولم يَخُلْ بعض المؤرخين واللغويين المستشرقين من أن يكونوا منصفين أمثال دويون سومير الفرنسي، إلا أنهم قلة.

النقد الذاتي:

لقد جاء البحث ليحمل أسلوب التكرار الكتابي في مجالات مختلفة، فإن كان هذا هو عيب البحث، فإني أستمح الناقد عذراً لاعترافي بأن الأسلوب الكتابي فنٌ لا أجيده، وغايتي أن أوصل المعلومة للمتلقّي ولو جاءت ركيكة (حيث أن ركيك اللغة من اللغة) كما قال ابن جني. ناهيك أن المثل الواحد قد يكون له عدّة شواهد، فكنت أستعمل المثال مرتين أو أكثر لأكشف النقاب عن الشاهد الآخر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كنت حريصاً على التركيز على بعض الأفكار مثل: [أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة]، ومثل: [الجذر ثنائي أو ثلاثي وما كان رباعياً فهو مركّب]، ومثل: [أن اللاهوتي بوستيل ١٥٣٨ قال أن العبرية هي أقدم اللغات والشعب العبراني هو ذاك الشعب العتيق]، مع نقد ذلك، ... الخ. والتكرار أسلوب رفضه أكثر

المحدثين وعلّق عليه الكثير من الكُتّاب معتبرين ذلك استخفافاً بالقارئ (فمعاذ الله من ذلك).

إلى جانب أن كثيراً من الكُتّاب يعتمدون (الفهرس) للتوسع بفكرة ما، ويكون هذا التوسع من باب (تصفّح الكتاب) لذا أردت أن تكون الفكرة كاملة للمتصفّح مكرّرة له في ذاك الموقع. وقد نغى باتجاه التكرار بعض مفكرينا الكبار أمثال ابن حزم الأندلسي في كتابه طوق الحمامة (تحقيق د. الطاهر أحمد مكّي، دار المعارف بالقاهرة، ط ٣، صفحة ١٨ و صفحة ١٩)^(١) وغيره الكثير. ومن المحدثين كذلك د. جورجى كنعان في أكثر كتبه منها (تاريخ الله) الذي يبحث فيه تطوّر لفظ الجلالة (ثيل) إلى الله، مع مواضع لغوية أخرى.

ومع الفارق البعيد بأسلوب القرآن الكريم، الذي لا ينازعه منازع، ولا يرتقي إليه كاتب أو ساجع، ولا يتشبه به صانع ولا فارع، أصيل لا تابع، فقد وردت في سورة الرحمن آية: ﴿فَبأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ مكرّرة إحدى وثلاثين مرة،

(١) يقول ابن حزم الأندلسي في مقدّمة كتابه (طوق الحمامة في الإلفة والألف) ص ١٧: [وقسمت رسالتي هذه على ثلاثين باباً، منها في أصول الحب عشرة، فأولّها باب في ماهية الحب، ثم باب في علامات الحب، ثم باب فيه ذكّر من أحبّ في النوم، ثم باب فيه من أحبّ بالوصف، ثم باب فيه ذكّر من لا تصح محبته إلا مع المطاولة، ثم باب التعريض بالقول، ثم باب الإشارة بالعين، ثم باب المراسلة، ثم باب السفير]. وبعد ستة وعشرين سطرأ في ص ١٨ يقول: [وهيأتها في الإيراد أولها هذا الباب الذي نحن فيه وفيه صدر الرسالة، وتقسيم الأبواب، والكلام في ماهية الحب ثم باب علامات الحب، ثم باب من أحبّ في النوم، ثم باب من أحبّ بالوصف، ثم باب من أحبّ من نظرة واحدة، ثم باب من لا يحب إلا مع المطاولة، ثم باب من أحبّ صفة لم يحب بعدها غيرها مما يخالفها، ثم باب التعريض بالقول، ثم باب الإشارة بالعين، ثم باب المراسلة، ثم باب السفير].

فهل تكرار ابن حزم فيه استخفاف للقارئ (معاذ الله) لكن التكرار يفيد التوكيد، وهذا شأن (الشدة) في العربية الفصحى، فهي تكرار فيه معنى التأكيد في معظمها لا يدركه إلا فقهاء اللغة.

في مِرَّةٍ وقوة، وسلاسةٍ مرجوة، ومعانٍ جزلة، وأسبار عميقة، لا يفقهها إلا الراسخون في العلم، على وعي بالمطلق واللاهاية هم، وبالصفاء الفكري نحوهم وسرهم.

ومع ذلك فإن التكرار الذي أُتبع في هذا الكتاب لم يرق إلى القرآن الكريم سبيلاً ولن يتشبه به كثيراً أو قليلاً، لكنّه جهد المقلّ ويستميح القارئ فيه بدءاً ونهايةً. والغاية هي أن تأتيك تلك اللهجات وهي في طريقها إلى التلاقي والتقارب كأنها لم تكُ إلا جداول تجري رخاء في مسالكها، ثم تنتهي باطمئنان إلى أن تصب في نهر واحد غزير قادها نحوه دليل لا يضل ولا ينسى.

ومن النقد الذاتي أيضاً، فكان من المستحسن أن يُشار إلى المصطلحات ومدلول عنوان البحث ومنهج في هذه المقدمة، لكن كثرة صفحاته (٥٦ صفحة) وأهميتها دفعت الباحث لجعلها فصلاً مستقلاً مُثلت (بالفصل الأول).

أما الفصل الثاني فقد ردّ على الشبهات التي تشكك بعروبة الكنعانيين والآراميين وسواهم.

والفصل الثالث دخل مباشرةً في فقه اللهجات العرييات وهو أطول فصول الكتاب.

وجاء الفصل الرابع ليتكلّم عن إشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة والطرق المقترحة للوصول إلى لفظ هو أقرب للحقيقة يعتمد على السماع المتواتر.

وجاء الفصل الخامس ليحوي ملخصاً (ديكارتياً) لأهم ملامح اللهجات العربية كلٌّ على حدة.

والله أسأل أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه، وخالصاً للحقيقة والمخلصين، وعاملاً على وحدة من سكنوا هذه الأرض وتكلموا هذه اللهجات العرييات.

لقد أخذ البحث بصورته الجدّية مدة تزيد عن عشر سنوات مضت، ولما بدأتُ هذا الطريق الوعر وصممت عليه وأنا مختص بالتاريخ وليس لي في اللغة باع من قبل شعرت بالمسؤولية، كيف ذلك وأنا لا أجيد من اللهجات العربيات (والتي ستموها ساميات) إلا اللمم. لقد رجعت إلى دراسة فقه اللهجة العريية العدنانية (العريية الفصحى) لسهولة مصادرها ووفرها، وكونها من الساميات كما يدّعون، وقرأت للمحدثين والقدماء والمستشرقين دارساً ومحللاً ومؤيداً ومخالفاً، كما هو واضح من مجريات البحث و مصادره ومراجعته.

أرجو أن يكون عملي هذا مفتاحاً للاختصاصيين بالعريية العدنانية للخواص في بحث لغتنا الجميلة بلهجاتها العربيات وكتابتها المختلفة منطلقين من بدهية: [أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة].

وكذلك أن يكون هذا البحث أيضاً أساساً متيناً للوهوض بواقعا العربي المتشردم، الذي يعتبر دُعائه أن الكنعانية خلاف العدنانية، والأكادية خلاف السبئية لترسيخ الفرقة والانفصال وتمزيق أوصال هذه الأمة.

وأخيراً، هذا جهدٌ لا أدعي فيه الكمال، فعنوانه دليلٌ عليه (ملامح). وكما قيل: [لا يحيط باللغة إلاّ نبي]. لذا، أرجو ثمن له ملاحظة أو فكرة أو تصحيحٌ ألاّ يضمن عليّ به، وسأخذه في الطباعات المقبلة كي يأتي العمل أقرب إلى الكمال بفضل تضافر جهود المختصين العرب وتعاونهم فنصبح قادرين على كتابة تاريخنا بأيدينا.

والله من وراء القصد

د. محمد هجت قبيسي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفصل الأول

أسباب البحث في فقه اللهجات العربيات ومنهجيته

مدخل:

إلى عهد قريب كنا نعتمد بمعلوماتنا عن اللهجات الأكادية والعمورية والكنعانية والآرامية والسبئية وخلافها على ما يكتبه المستشرقون وما يقدمونه لنا مادة جاهزة للدرس دون اللجوء إلى بحث مصادرها والرجوع إلى أصولها. ومنذ نعومة أظفارنا كانت تبهرنا أسماء المدن والقرى والجبال في بلاد الشام مثل: دمشق - حمص - حلب - تدمر - بيروت - دوما - حرستا - قرحتا - قاسيون - قلمون - حرمون. فلا نجد تفسيراً لها في العربية الفصحى أو فيما اصطلاح عليه البحث باللهجة العربية العدنانية^(١). كانت هذه الأسماء تأسر السامع متأملًا متفكرًا فيها فلا يجد إلى تفسيرها سبيلاً رغم موسيقاها العربية^(٢).

(١) عندما يجد القارئ كلمة (العدنانية) بين قوسين حين الاستشهاد بالآخرين، فهي من عند الباحث، لتعني العربية الفصحى.

(٢) لقد تعلم كاتب هذا البحث العربية في الكلية الحربية بالقاهرة سنة ١٩٥٩ على يد الأستاذ محمد حسن هندناوي. وكذلك خلال دبلوم التاريخ القديم بجامعة دمشق كانت الكنعانية بالحرف الآرامي المربع على يد د. أحمد حامدة، ومبادئ الأكادية بكتابها المسماة المقطعية على يد عيد مرعي. وبالتدريج أصبح لدينا الملكة، فصرنا نقرأ التدمرية والكنعانية بأحرفها الأصلية والسبئية بخطها المسند. كما تعلمنا مبادئ المصرية (الهروغليفية) على يد مختار خليل الأستاذ بجامعة القاهرة، ومبادئ السريانية على يد المطران أوجين قبلان بدمشق. وكان السند لنا في كل هذه المعرفة الأخ والصديق العلامة محمد محفل. كما قمنا في معلولا بتحقيق عن العربية الآرامية لمعلولا وبخعة وجعدين سنة ١٩٨٩.

من خلال هذه المعرفة تبين لنا أن المستشرقين كانوا ثلاثة أصناف:

- ١- منهم فقيه علم موضوعي مثل: دويون سُوَيمِر الفرنسي.
 - ٢- آخرون صهاينة مزورون مثل: درايفر ويليه رولغ و دونر.
 - ٣- والصنف الثالث موسوعي جامع لمادة واسعة، لكن ليس عنده الملكة في التفسير، ولا سيما اعتمادهم على العبرية دون استخدام المعاجم العربية العدنانية، وهؤلاء كثيرون.
- على كل حال فإننا نقدّم الشكر للجميع بأصنافهم الثلاثة:
- فالصنف الأول: أعطانا الثقة في تاريخنا ولهجاتنا.
- والثاني: أعطانا الحافز في العمل لكشف التزوير، وكان عمله عبثاً لنا لنقد ما فيه.
- والثالث: جمع لنا مادة جاهزة للدرس.

أغراض البحث:

إن بحث (ملاح في فقه اللهجات العرييات من الأكادية وحتى السبئية) له غرضان:

- ١- تحديد الملامح والمبادئ اللغوية الأولى التي تجعل من السير على كل مهتم باللغات قراءة نصوص ونقوش وكتابات تاريخنا القديم بوقت قصير وأخص منهم بالذكر أساتذة ومدرسي اللغة العريية الفصحى (أي اللهجة العريية العدنانية). ومن خلال بعض القواعد والمبادئ التي سيجد الاختصاصيون بالعدنانية أنها قد أصبحت من منسياتهم. مدعمة بالأمثال والنصوص.
- ٢- التأكيد على عروبة هؤلاء الأقوام الأكاديين (بفرعهم البابلي والآشوري) والعموريين والكنعانيين والآراميين (وأحياناً) الأتروسكيين من

خلال لغتهم^(١). ليكون البحث عتبة لبداء النقد من قبل الاختصاصيين العرب أصحاب هذه اللهجات، ولنشارك المستشرقين المنصفين في أبحاثهم.

وهنا لابد لنا من إعطاء بعض الأمثلة على بعض اللهجات العربية الحية خلاف السريانية في طور عابدين وآرامية معلولا وبخعة وجبعدين، ففي اللهجة المالطية في جزيرة مالطا شمال ليبيا بالبحر المتوسط، يقول شاعرهم:

وكت المنجا عينك صاحبة	تجيب الخوت من قعر البرمة
وكت الشغل عينك ساهية	تمشي تطبش كيف للعمى ^(٢)

واللهجة المالطية هي اللهجة العربية العامية الوحيدة التي تكتب كلماتها بأحرف لاتينية منذ القرن التاسع عشر^(٣) واليوم نجدها تستعمل في القرى، فقط أما المدن فحديثها بالإيطالية أو الإنكليزية.

(١) خلال ١٥٠ سنة حلت لم يستطع اللغويون تفسير النقوش الأتروسكية في إيطاليا (وهم شعب أقدم من الشعب الروماني هناك) لكنهم نجحوا في تفسيرها حين ربطوها (باللغات السامية) اللهجات العربيات، بمجموعة مؤلفين ألمان، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام، ترجمة قاسم طوير، ص ١٨٥، عن ارنست ستراناد. [أصل الأتروسكيين (الرسانيين)] سلسلة أبحاث، جامعة هونبولت، برلين، ألمانيا.

(٢) وقت المنجا MANGER أي الأكل بالفرنسية. عينك صاحبة تأتي بالسمكة من قعر البرمة (أي القدر)، برمة: قدر. عبد الله عبد الحميد سويد، عمودسالم، الأصول القصيدة لألفاظ اللهجة الليبية، بنغازي ١٩٩٠. ووقت الشغل عينك ساهية تمشي تطبش كالأعمى، ويلتزمون الشكل (والحركات) في أواخر بعض الكلمات، فيقولون مثلاً (ضربوك علكات البن) أي ضربوك علقة البن، أي ضرباً شديداً كما يطحن البن) فيفتحون الكاف والتاء والنون. عن عبد الواحد وافي، فقه اللغة، دار النهضة، مصر ١٩٧٧، ص ٢٦. عن:

DE SACY: GRAMMAIRE ARABE ET RENAN LANGUES SEMETIQUES P.P 43-44.

(٣) علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، دار النهضة، مصر، ص ١٦٣، عن:

DE SACY: GRAMMAIRE ARABE ET RENAN LANGUES SEMETIQUES P.P 43 - 44.

وكذلك لابد من توضيح بعض المصطلحات الهامة التي ستستعمل في البحث، ولا سيما أسباب اختيار مصطلح (اللهجات العرييات)، وأن هذا المصطلح لن يستوي ويكتب له النجاح إلا إذا اعتبرنا أن اللغة العربية الفصحى هي نفسها اللهجة العريية العدنانية، وهذا المصطلح سليم من الناحية التاريخية.

وبذلك نستطيع أن نقول اللغة اللاتينية بلهجاتها : اللهجة اللاتينية الفرنسية واللاتينية البرتغالية واللاتينية الإسبانية والإيطالية والرومانية وكذلك اللغة الجرمانية بلهجاتها الألمانية والهولندية والسويدية والإنكليزية... الخ.

أما اللغة العربية الأم (والتي لا نعرفها) فتضم اللهجات العرييات التالية :

- ١- اللهجة العربية الأكادية (بفرعيها البابلي والآشوري).
- ٢- اللهجة العربية المصرية بكتاباتها القديمة المختلفة.
- ٣- اللهجة العربية الإبلائية.
- ٤- اللهجة العربية العمورية / الكنعانية.
- ٥- اللهجة العربية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية.
- ٦- اللهجة العربية الآرامية.
- ٧- اللهجة العربية النبطية.
- ٨- اللهجة العربية الصفائية.
- ٩- اللهجة العربية الثمودية.
- ١٠- اللهجة العربية اللحيانية.
- ١١- اللهجة العربية العدنانية. (أي اللهجة العربية الفصحى).
- ١٢- اللهجة العربية السبئية (القحطانية).
- ١٣- اللهجة العربية السريانية.
- ١٤- اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبنجة وجب عدين.
- ١٥- اللهجة العربي البربرية.
- ١٦- اللهجات العرييات القبطيات.

اللغة العربية الأم

(۱) لا تعرف عنها شيئا



(١) اللغة العربية الأما (لا تعرف عنها شيئاً) فقد سبقت العصر التاريخي (عصر معرفة الكتابه) ٣٦٠ ق.م.

(٢٢) لا : أنا وانتظر ، قاموس أحمد باشا كمال (١٨٥٦ - ١٩٢٢) الذي يرجع المصريات للعربيات.

(٣) عندما نقول عن اللمحة العربية العمدانية أنها (اللمحة العربية) وهذا ما هو شائع اليوم، نكون قد ارتكبنا خطأ كبيراً. حيث اللقمة تستعملها لسميتها اللغة العربية الفصحى، إذن، بوجود كلمة الفصحى، نحصل دلالة على أنها لا تمثل كافة اللمحات العربية، بل هي إحدى

هذه العريبات.

وأما اللهجات (التي يُظنُّ أنها من العربيات ولم يتطرق إليها البحث) فهي:

١- اللهجة العربية المصرية القديمة.

٢- اللهجة العربية القبطية.

٣- اللهجة العربية البربرية.

وعدم تطرق البحث إليها لا ينفي ولا يؤدي إلى انتفاء عروبتها وخاصة ما جاء به العلامة أحمد كمال في قاموسه الشهير الذي لم ينشر بعد والذي يُرجع فيه المصريات إلى العربيات... وسنأتي على تفصيل ذلك فيما بعد.

وفي مجال إضفاء تعبير اللغة العربية على هذه اللهجات، فإننا نطرح الأسئلة التالية:

١- متى ظهرت كلمة عرب تاريخياً؟ وما هو مدلولها؟، حتى نحق لنا إضفاء هذه الصفة على لهجات المنطقة؟، ولا سيما أن أقدم ذكر للعرب كان سنة ٨٥٣ ق.م بالحلف الآرامي ضد أبناء العمومة الآشوريين وكان أحد قادهم جنديو العربي؟.

للإجابة على هذا السؤال نقول: لقد ورد ذكر العرب في نهاية الألف الثالثة قبل الميلاد في نقش أكادي زمن الملك نارام سين (راجع الشبهة الأولى حول التشكيك في عروبة الكنعانيين والآراميين. وكذلك راجع جدول بحث ومات كلمة عرب وأعراب).

إضافةً لذلك فإن معنى كلمة عرب هو كل ما يدل على الماء الكثير، وكلمة العرب أطلقت على الماكثين على مظانّ المياه، والأعراب هم من يذهبون ويعربون إلى مظانّ المياه. وليس كما ورد في الإسرائيليات والتي تأثر بها الكثير من المؤرخين

العرب ورأوا أنها تعني البداوة والصحراء. ولا سيما مؤرخنا العلامة ابن خلدون^(١).

٢- والسؤال الثاني: لماذا لا نبقى على مصطلح اللغات السامية بدلاً من اللهجات العرييات؟.

ورداً على ذلك نقول: إن نقد النظرية السامية أصبح معلوماً (راجع كتاب محمد محفل: مدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق ١٩٧٤. وكتاب توفيق سليمان، نقد النظرية السامية، دمشق ١٩٨٤)، أيضاً د. نعيم فرح....

كذلك كلمة سام لم تظهر بالنقوش والكتابات القديمة، إنما ورد جذر كلمة عرب في هذه الكتابات لتحمل مدلول الماء بمجالات مختلفة كما هو الأمر بالعدنانية تماماً.

ومصطلح اللغات السامية أوجده المستشرق اللاهوتي شلوتزر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأطلقه المتأغرق ارنست رينان بعده^(٢).

ولا ننسى بأننا نحن العرب الساميين (حسب النظرية الصهيونية) أصبحنا أعداءً للسامية وأصبحنا لا ساميين. وعندما نكون كذلك في نظر الغرب أيضاً فإن السامية أصبحت محصورة بالصهيونية، وهو مصطلح لا يهمننا من قريب أو بعيد. راجع فيما سيأتي الشبهة (الثالثة) معنى (عرب) معجمياً.

(١) راجع معنى العرب معجمياً ص ٨٤ من هذا الكتاب.

(٢) محمد محفل، المدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق ١٩٨٦، ص ٥.

٣- أين بقيت العبرية من هذه اللهجات؟ ، ولماذا لا نسميها العربية العبرية؟.

وهنا نقول: ما دامت العبرية هي خليط من العربية الكنعانية والعربية الآرامية، وما دمنا نبحث في الأصل فلا داعي للفرع. هذا إلى جانب أن اليهود أنفسهم، ولغايات تعصبية شوقانية، أخرجوا أنفسهم من المظلة العربية إثنياً وعرقياً وأرادوا أن يكون الدين هو بديلهم الإثني، وهذا شأنهم. رغم أنه لا يمت للحقيقة العلمية والإثنية واللغوية بصلة.

فقه اللهجات العربيات في ضوء فقه اللغة الأوربي

أ- فقه اللغة:

إن فقه اللغة "للهجات العربيات" جديد في عرضه وموضوعه على القارئ العربي وسنحاول في هذا الكتاب توضيح الفقه كونه أداة فاعلة في قراءة وتفسير الرُّقم والنقوش والوثائق التي وُجدت في مستودعات التاريخ الآثارية، في أشكال كتاباتها المختلفة من الخط المقطعي السماري إلى الأحرف الهجائية السمارية الأجاريتية والهجائيات الجبيلية والبونية واليمينية (المسند) والسريانية حتى خط الجزم وهو حرف الكتابة العربية العدنانية المستعمل الآن.

إن كلمة فقه تعني (الفهم الحاد) لأي موضوع يُراد خوضه والتعمق فيه. فعلى سبيل المثال: كان الخليل بن أحمد فقيهاً لغوياً، كذلك ابن جني وبعض القلة القليلة، بينما الآخرون كانوا علماء نحو وصرف على منوال من قال: (قُلْ وَلَا تَقُلْ). فبعد التفكير والتأمل والتفقه في اللغة جاء الصرف والنحو واختلف فيه، فقلنا:

"ذهب زياد إلى البيت"

فإن: ذهب: عمل ماضٍ أو فعل ماضٍ.

زياد: عامل أو صاحب عمل أو فاعل.

إلى البيت: مفعول به أو معمول به^(١).

(١) الجار والمجرور المتعلقان بالفعل يمكن أن يكونا مفعولاً به، فقرة المفعول به غير الصريح، مصطفى جطل، النحو والصرف (١)، جامعة حلب، ص ١١٠.

وهكذا يسميه فقيه اللغة مفعول به وعند النحوي فهو جار ومجرور^(١).

فلا فرق عند فقيه اللغة أن يقول عامل أو فاعل...، [بينما يصرّ النحويون على استعمال هذه المصطلحات الثابتة ويؤكدون عليها. فهذا ابن جني يُضعّف النحاة (النحويين) رغم إعجابه بهم]^(٢)، كذلك ضاق الشعراء ذرعاً بجراعة النحاة (النحويين) فنظموا الأشعار في هجائهم والشكوى من غرورهم، ولعلّ هجاءهم لهم يخفف شيئاً من كرههم. ومن أشهر تلك الأشعار الهجائية قول عمار الكلي:

ماذا لقينا من المستعربين ومن	قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا
إن قلت قافية بكرا يكون بها	بيت خلاف الذي قاسوه أو ذرعوا ^(٣)
قالوا لحتن فهذا ليس منتصباً	وذاك خفض وهذا ليس يرتفع
وحرصوا بين عبد الله من حمق	وبين زيد فطال الضرب والوجع
كم بين قوم قد احتالوا لمنطقهم	وبين قوم على إعرابهم طبعوا
ما كان قولي مشروحا لكم فخذوا	ما تعرفون، وما لم تعرفوا فدعوا ^(٤)

(١) قال لي سليم تشطبية أنه في عام ١٩٤٧ عوقب من أستاذه لأنه قال (وعلامه كسره الكسرة الظاهرة في آخره) بدلاً من (علامة جرّ الكسرة الظاهرة في آخره).

(٢) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ص ١٣٥.

(٣) ذرع وأذرع في الكلام وتذرّع: أكثر وأفرط، والإذراع كثرة الكلام والإفراط به. ابن منظور، اللسان، مادة (ذرع).

(٤) صبحي الصالح، ص ١٣٣.

ب- ولفقه اللغة موضوعه وأدواته وغاياته :

فأما موضوعه: فهو كافة اللهجات (العرييات) من الأكادية وحتى النبطية والتدمرية والسبئية، الخ

وأما أدواته: فهي النقوش والرُّقْم والوثائق والكتابات القديمة.

وأما غاياته: فهي قراءة هذه الكتابات لمعرفة تاريخ العرب منذ وُجد وحتى اليوم.

ونهاية فقه (اللهجات العرييات)^(١) [أن تأتيك هذه اللهجات وهي في طريقها إلى التلاقي والتقارب كأنها لم تكُ إلا جداول. تجري رخاء في مسالكها، ثم تنتهي باطمئنان إلى الانصباب في نهر واحد غزير قادها نحوه دليل لا يضل ولا ينسى]^(٢).

ج- فقه لغة أو علم لغة :

يُعدّ فقه اللغة أو علم اللغة بدراساته وأبحاثه الدقيقة والتفصيلية علماً حديثاً إذا ما قسناه إلى سُلَم العصر التاريخي، فقد تعمّق العرب فيه لكن دون تحديد دقيق (على ما أعلم) إذا ما قورن بمثيلاته الغرييات (الأوريات) في العصر الحديث. فأكثر المباحث اللغوية الغربية (الأوربية) سلكت أسماء متعددة، فنجدها مرة تحت اسم (غرامر) GRAMMAR ، وأخرى تحت اسم (لانغستويك) LINGUISTIC ، وثالثة تحت اسم (فيلولوجي) PHILOLOGY . فما هي قصة هذه الأسماء ومدلولاتها؟.

(١) المرجع السابق، ص ١٠٥.

(٢) المرجع السابق، ص ١٠٥.

يقول محمد الإنطاكي في كتابه دراسات في فقه اللغة^(١): [أما "الغرامر" فهي كلمة أخذها الغربيون عن الإغريق الذين كانوا يسمون النحو بالـ غراماطيقا GRAMMATIKE أي فن أو علم استخدام الحروف GRAMMATA ، ويطبّقها الغربيون اليوم على كثير من الأبحاث اللغوية لا سيما الوصفية والتاريخية والمقارنة. وأما (اللانغويستك) فهي كلمة ظهرت لأول مرة في عام ١٨٣٣^(٢)، وإن كان بعضهم يؤكد أنها استعملت قبل ذلك بمدة وأنها ذكرت في بعض الكتب عام ١٨٢٦. ومهما يكن من أمر فإن الكلمة تطلق اليوم على العلم الذي يجعل من اللغة موضوعاً للدراسة، من حيث الأصوات والمفردات والتركيب، وما يعترى اللغة من انحرافات ورقّي. وأما (الفيلولوجيا) فهي كلمة مركبة من لفظين إغريقيين أحدهما PHILOS بمعنى الصديق، والثاني LOGOS بمعنى الخطبة أو الكلام، ومدلول هذه الكلمة قد اختلف كثيراً باختلاف العصور التاريخية وباختلاف الأمم، ولا يزال العلماء يختلفون في فهمها وإطلاقها، فأحياناً تُطلق ويراد بها ما يشمل معظم بحوث اللانغويستك. ويكاد يتعين هذا المعنى إذا وُصفت بما يدل على عموم بحوثها، فيقال مثلاً: (فيلولوجيا مقارنة COMPARATIVE PHILOLOGY). وأحياناً تُطلق ويُراد بها دراسة لغة أو لغات من حيث قواعدها وتاريخ أدها ونقد نصوصها، وإذا أُريد حديثاً التعبير عن اللغات الكلاسيكية الغربية (الإغريقية واللاتينية القديمة) حدّدوها بـ (الفيلولوجيا الكلاسيكية CLASICAL PHILOLOGY)، وأحياناً يُطلق اسم فيلولوجيا على دراسة الحياة العقلية وآثارها على العموم في أية أمة من الأمم. وهي بمعنيها الأخيرين تُرادف ما نسميه (أدب اللغة وتاريخ آدابها)].

(١) محمد الإنطاكي، دراسات في فقه اللغة، ص ٧.

(٢) في عام ١٨٣٢ بدأت دراسة الكتابات المسمارية بلغاتها المختلفة (السومرية والعربية الأكادية والعلامية والعربية الآرامية والحوارية والحثية).

ويتابع محمد الإنطاكي قائلاً: [أنه في الواقع لا خلاف بين "الغرامر" و"اللانغويستك" سوى أن الأول أخص والثاني أعم. أما "الفيلولوجيا" فبينها وبين اللانغويستك فروق دقيقة يعسر في كثير من الأحيان تبيينها].

وقد أثر محمد الإنطاكي المصطلح (فقه اللغة) جرياً مع أكثر مناهج الجامعات العربية. ويدلي الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة بتحديدته تعريب المصطلحين لانغويستك وفيلولوجيا، بأن يعتبر الأول علم اللغة ويعتبر الفيلولوجيا فقه اللغة^(١).

ويقول صبحي الصالح: [أنه يعظم يباحث اللغة إن كان ملماً ببعض ما يسمى باللغات السامية كالسريانية والعبرية، فهذا الإلمام يلاحظ مواطن التقارب والاختلاف والأخذ والاعتباس]^(٢). ثم يقول: [وعلى الباحث أن يطرح جانباً كل أثر للأبحاث التي لا تتعلق باللغة تعلقاً وثيقاً. فبذلك نستطيع أن نعرّف فقه اللغة بأنه (منهج استقرائي وصفي يُعرف به موطن اللغة الأول وفصيلتها وعلاقتها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية)].

وأخيراً فإننا نرى أن تحديد المصطلح في فقه اللغة وعلم اللغة وفي النحو والصرف في هذا الكتاب هو كما يلي:

١- أن مصطلح الصرف والنحو يقابلها كلمة GRAMMAR، وأن الصرف للكلمة والنحو للجملة^(٣).

٢- ومصطلح علم اللغة يقابله كلمة LINGUISTIC.

٣- ومصطلح فقه اللغة يقابله كلمة PHILOLOGY.

(١) صبحي الصالح، ص ٢٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٢١.

(٣) ونميل إلى استعمال مصطلح الصرف للكلمة، والنحو للجملة، والبلاغة للنص.

ونؤيد القول بأن فقه اللغة PHILOLOGY هو أدقّ وأعمق لدراسة (اللهجات العرييات) لما سنراه في الملاحظة (OBSERVATION)، والتجريب (EMPIRICAL)، والضبط (EXACT) والموضوعية (OBJECTIVE) وأطراد القاعدة^(١).

د- وعوداً على بدء: ولدى المقارنة بين [الدراسات اللغوية في فقه اللهجات الغربية من لاتينية وجرمانية بلهجاتها المختلفة] وبين فقه (اللهجات العرييات) نقول:

لقد جاءت الدراسات اللغوية الأوربية من لاتينية وجرمانية كثيرة وممتعة، مما يثير إعجاب فقيه اللغة، إلا أن مادتها (مُقلّة) وضحة إذا قورنت بمادة العرييات التي تتمتع باتساع المادة وضحالة أبوابها وتفصيلاتها (أي بالعرييات)^(٢)، وأما اتساع مادتها فيتجلّى في محافظة العريية على جذرها الثنائي والثلاثي. فإذا ما أخذ المفكر العربي حقول وأبواب الدراسات اللغوية الأوربية واتساعها (وأسقطها على العرييات) كانت له المتعة والفائدة، فقد أتى الفكر اللغوي الأوربي على دراسة الحقول اللسانية التالية:

- ١- علم اللسانيات النظري (العام): يختص في المناهج اللغوية القديمة والحديثة.
- ٢- علم اللسانيات التطبيقي: وهو ما يخص التعليم.
- ٣- علم اللسانيات النفسي: وهو يبحث في مجال الثقافة (عادات وتقاليد).
- ٤- علم اللسانيات الاجتماعي: وهو ما يخص اللهجات واللكنات.
- ٥- علم اللسانيات الأتربولوجي: وهو يبحث بالأصول^(٣).

(١) الوعر مازن، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دمشق، ١٩٨٨، ص ١٠.

(٢) ما حَقَّق من التراث العربي الإسلامي لا يتجاوز الخمسة من عشرة آلاف، لذا فإن ما ذهبنا إليه

(في الضحالة) قد يكون منافياً للحقيقة (إلا أنه حتى الآن لم يصل الباحث لأي منها).

(٣) يدخل فيها الإتمولوجيا: علم أصول اللغة.

- ٦- علم اللسانيات البيولوجي: وهو يبحث في حقول النطق والتأناة وارتباطها بالدماغ إلى جانب تعليم الأطفال والحيوان.
- ٧- علم اللسانيات الرياضي: فلكل لغة صيغة رياضية.
- ٨- علم اللسانيات الحاسوبي (المعلوماتي): وهو تطوير اللغة لأساليب كتابية أو رياضية (تشفيرية).

إن هذا التشعب والامتداد المعرفي، طبع علم اللغة الحديث بسمه التقنية الجديدة^(١). إضافة إلى ذلك نجد أن المادة اللغوية المتوفرة في علم اللغة الأوربي الحديث كالإنكليزية والفرنسية على سبيل المثال من خلال فقه اللغة، ومقارنتها بالمادة اللغوية للعربيات وجدناها ضحلة في مفرداتها وفي تاريخها وفي جذورها. نخلص من هذا الكلام إلى تميّز العربيات عن الأوريبات بالميزات والخواص التالية:

- ١- كثرة المترادفات: فمن أسماء السيف: "الصمصام والهندي والحسام والعضب والقاطع". ومن أسماء الأسد: "الخطار والباسل والأصيد". وفي معنى نظر على سبيل المثال نجد: "رمق وحدج وشفن ورنّا"، وما إلى ذلك من الألفاظ التي تدل على النظر. ومع ذلك نجد أن كلاً منها يُعبّر عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى. فرمق تدل على النظر بمجامع العين، وتدل لحظ على النظر من جانب الأذن، وحدجه تعني رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على نظر المتعجب الكاره، ورنّا يفيد إدامة النظر في سكون^(٢)، وهلمّ جرّاً.

(١) مازن الودع، ص ص ١٩-٢٠.

(٢) المخصص لابن سيده. وفقه اللغة للثعالبي: نجد فيها آلافاً من الأمثلة بهذا الصدد. عن علي عبد الواحد وافي،

فقه اللغة، ص ١٧٤.

٢- تعدد أساليب النحو في العرييات وخاصة التقدم والتأخير فنقول: سلما نصر
أي نصر السلم حيث الألف بآخر كلمة سلما هي أداة تعريف آرامية
دخلت الآشورية المتأخرة. وفي النحو الآرامي أيضاً نقول [جملين مكسا
جي]^(١) حيث جملين = جمال، مكسا = المكس (المكوس الجمركية).
فأصبح المعنى (جي مكوس الجمال). (من التعرف الجمركية التدمرية)^(٢).

٣- والأهم من كل ما سبق، الجذور الثنائية والثلاثية للكلمات التي حافظت
عليها هذه العرييات والتي تكاد أن تُمحى من أكثر المفردات اللاتينية
والجرمانية الحديثة حيث اقتربت من اللغات الملتصقة بدلاً من المتصرفّة،
وتمتّع العرييات بأسلوب للصرف يكاد يندر في أكثر اللغات العالمية
المنتشرة الآن. أي أن المجال التصنيفي لعلم اللغات (اللسانيات) الحديث
سيجد مرتعاً سهلاً ومنهلاً خصباً في أرضية (اللهجات العرييات) لِسَعَةِ المادة
كما ذكرنا وهي بحاجة إلى من يعمل بها فأكثرها مُلَيَّ واستوفى دراسة من
قبل علمائنا وفقهائنا الأوائل إنما يحتاج إلى التصنيف ليس إلا.

(١) كما دخلت هذه الأداة (أداة التعريف العربية الآرامية) الألف بآخر الكلمة إلى اللهجة العربية العدنانية،
فعندما نقول: نمت بدوما - مررت بحرستا - سبحت بيردا (بردى)، ولا نقول نمت بالدوما - ومررت
بالحرستا - وسبحت بالبردا. ينما أقول نمت بالقاهرة - مررت بالروضة - وسبحت بالنيل.
فقد احترمت اللهجة العربية العدنانية أختها العربية الآرامية واستعملت أداقها. دوما وحرستا (أسماء مدن
تبعد الأولى ١٣ كم والثانية ٧ كم عن دمشق وبردى اسم نهر دمشق الشهير. وتعني دوما: الدوام،
وحرستا: الحارسة، وبردى: البرد. وهذا المثال هو من فقه اللغة للعرييات الذي نحن بصدد.

(٢) التعرف الجمركية التدمرية:

لقد اخترنا عنواناً لهذا البحث:

﴿ ملامح في فقه اللهجات العربيات من الاكادية وحتى السبئية ﴾

وبالتأكيد، فلن نأتي على كل ما تحويه هذه اللهجات من ملامح، فهذا عمل ينوء الباحث عن الإتيان به، إنما سنحاول معالجة أهمها، لذا فإن كلمة ملامح كانت منتقاة بعناية مقصودة.

لقد جاء في لسان العرب بمادة (لمح) ما يلي: لَمَحَ إليه يلمح لمحاً، وألمح: اختلس النظر، واللمحة: النظرة بالعجلة. وقيل لا يكون اللمح إلا من بعيد. الجوهري: لمح وألمحه والتمحه إذا أبصره بنظر خفيف. وملامح الإنسان: ما بدا من محاسن وجهه ومساوئه. وقولهم: لأرَبِّتَكَ لَمَحاً باصراً أي أمراً واضحاً.

وجاء في المصباح المنير للفيومي: لمحت إلى الشيء لمحاً من باب نظرت إليه باختلاس، وألمحته بالألف لغة ولمحته بالبصر صَوَّبْتَهُ إليه، وَلَمَحَ البصر امتد إلى الشيء. وفي أساس البلاغة للزمخشري: لمح اليرق والنجم: لمع من بعيد. وألمحت المرأة عن وجهها: أمكنت من أن تلمح. قال ذو الرمة:

وألمحن لمحاً من حدود أسيلة رواء خلا ما إن تشفَّ المعاطس^(١)

(١) الزمخشري، أساس البلاغة، مادة لَمَحَ.

وأما الفقه، فقد أتينا إلى تعريفه (بالفهم الحاد أو الفهم الدقيق). وأما استعمال البحث مصطلح (لهجة)، فهو لتوثيق فقه اللغة التي عرّفوها (باللغات السامية)، وما هذه اللغات إلا لهجات يمكن فهمها بشيء من التدقيق والانتباه. وأما اللهجات العرييات وليس (اللهجات العربية)، فقد ذهب البحث إلى استعمالها خوفاً من الخلط في فهمها، وخوفاً من ذهاب فكر القارئ إلى لهجات قيس وتميم وطى العدنانية.

وأما اللهجات العرييات وليس اللهجات العربية (بالمفرد) فهي الأفصح كما يقول الدكتور مصطفى جطل فأقول العصور السابقة، وقد جاء في الدعاء (التحيات المباركات لله والصلوات الطيبات)، كما جاء في القرآن الكريم: ﴿روضات الجنات﴾ سورة الشورى آية ٢٢^(١).

وأما عبارة من الأكادية وحتى السبئية، فإن أداة المعنى (حتى) هي: (جارة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية)، اللسان مادة حَتَّ. ومن الناحية التاريخية كان من المفروض أن نقول من الأكادية وحتى الحميرية لأنها متأخرة عنها، لكن شهرة السبئية جعلنا نركن إليها. والعنوان في معناه النحوي لا يدل على المعنى فحسب بل يحمل معنى المعنى حسب قول الجرجاني^(٢).

(١) جطل مصطفى، محاضرة غير منشورة عنوانها (نظرية النظم لدى عبد القادر الجرجاني) في كتابه دلائل الإعجاز. تحقيق: محمد رضوان الداية، فايز الداية، دار قتيبة، ط ١ (١٤٠٣-١٩٨٣)، فقد استعمل جملة العصور السابقة ص ١. كما نلاحظ أن كلمات: المباركات والطيبات (في الدعاء) جاءت صفة، وأما الجنات (في سورة الشورى) فهي مضاف إليه.

(٢) المرجع السابق، ص ٦، (عن عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص ١٨٤. يقول الجرجاني: [الكلام على ضريين، ضرب تصل أنت منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وذلك إذا قصدت أن تخبر عن ذلك مثلاً بالخروج على الحقيقة، فقلت خرج زيد... وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها =


١- لابد لنا من التفريق بين الكتابة واللغة:

فهناك أنظمة كتابات مختلفة يمكن بها أن تُمثّل أصواتاً ثابتة، فكل صوت مثل الميم والفاء والباء، تمثيل له بحرف كتابي. فالتكلم يُخرج من فمه أصواتاً متعددة لتشكل كلمات، ويمكن بعد ذلك تمثيل هذه الأصوات بأشكال كتابية تسمى حروفاً.

٢- أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم:

عرَفَت الكتابات ثلاثة أنواع من أشكال الكتابة:

أ- الكتابات التصويرية:

تتمثل بصور لتدل على معنى معين، لكن لا يمكننا بها معرفة لفظها. فعندما أرسم اليوم الإشارة () فهي تدلّ على معنى مطعم فنفهمه، لكن لا نستطيع تمييز ومعرفة لفظ معنى مطعم من قبل كاتبه فهل كان رستوران RESTURANT، أم مطعم، أم مطبخ، فهذا ما لا يمكننا تحديده. وقد رجعت الحضارة الحديثة إلى اعتماد الكتابات التصويرية ولا سيما في مجال إشارات المرور والإشارات الخاصة الموضوعية بالمطارات الدولية.



ب- الكتابات المقطعية:

هي نمط من الأشكال، يُمثّل كلاً منها حرفان أو ثلاثة لتدل على صوتين أو ثلاثة أصوات أو كلمة كاملة.

= إلى الغرض، ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتمثيل... وإذ قد عرفت هذه الجملة فما هنا عبارة مختصرة وهي أن تقول المعنى، ومعنى المعنى، تعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل إليه بغير واسطة، ومعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر.


فإن أردنا أن نكتب كلمة باب (وهي كلمة أكادية)

فإن: المقطع: با = ba =  ، والمقطع: أب = ab = 

نجمع المقطعين:   أب با

→ اتجاه القراءة

(وهنا لابد لنا من التنويه إلى أن اتجاه الكتابة المقطعية المسمارية دوماً من اليسار إلى اليمين) فيصبح اللفظ [با أب]، لكن القارئ يحتزل الألف الثانية لتصبح في اللفظ باب (bab)^(١).

ونلاحظ أن المقطع:  يُمثل كلمة كاملة وهي أب. وكذلك يمثل حرفين يمكن إضافته إلى نهاية أو بداية كلمة معينة كما لاحظنا في كلمة باب.

ولا ننسى أن هذا النظام الكتابي أوجده السومريون للغتهم السومرية (والتي لا تمت من حيث النتائج الأولى إلى العربيات بصلة، ولو أنها أخذت بعض الكلمات من العربيات مثل كلمات نجر، فلاح، راع، محرث، نساج.... الخ^(٢)).
نجر، أكار، ريع، حرث، قصار

THE ASSYRIAN DICTIONARY OF THE ORIENTAL INSTITUTE OF CHICAGO. PUBLISHED BY (١)
THE INSTITUTE OF CHICAGO 1977, (B) VOLUME 2 CHICAGO 1965 P.140

لقد اتَّخذ المصطلح الجديد (أكادي) لِيُمَثِّل كُلَّ مِنَ البابلي والآشوري، وسُشَمِّر له: THE ASSYRIAN DICTIONARY.

إن النقش على الطين وكتابه من اليسار إلى اليمين تساعد الكاتب على رؤية ما يكتب. أما استعمال أداة النقش الحادة للنقش على الأحجار فهي بحاجة لاستعمال اليدين معاً وهو بحاجة إلى إمالة الأداة نحو اليسار ثم الطرق بيده اليمنى (مثل ذلك بيدك فترى الحاجة في ذلك)، ثم جاءت الكتابات على البردي والجلود والأوراق استمراراً لعملية النقش على الحجر.

(٢) عيد مرعي، التاريخ القديم، دمشق، ١٩٩١، ص ٢١.

لقد استعارت اللهجات العربيات ومنها الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري هذا النظام الكتابي، إلا أنها أتت قاصرة في تمثيل كثير من الأصوات ولاسيما صوتي العين والحاء الحلقيين، لذلك أتت الألفاظ (المحدثة) للكتابة الأكادية قاصرة عن تمثيل هذين الصوتين، تماماً كما نجد ذلك في الأحرف اللاتينية اليوم، فإذا أردنا أن نكتب عدنان كتبناه [ADNAN]، وإذا أردنا أن نكتب حدد كتبناه [HADAD]، وجاء القاصرون في لفظ هذه الكلمات لإبقائها على حالها ولو أننا نشك أن أصحابها كانوا يلفظونها كذلك (بالمهزة والهاء) فقد كتبوها (أدنان وهدد) لكن حافظوا على لفظها عدنان وحدد. ومما يؤيد وجهة النظر هذه أن ريتشارد كابلس أوجد ستة ألفاظ (للمقطع الأكادي المسماري الذي يبدأ بألف) وسمّاها:

أ = ١	ā = الألف، و a = الفتحة	أ ١ = a 1 = أ = همزة
أ ٢ = a 2 = هـ	أ ٣ = a 3 = ح	
أ ٤ = a 4 = ع	أ ٥ = a 5 = غ	

لكن البعض ممن يدرسون هذا الكتاب لا يتجهون إلى ذلك^(١)، فكثيراً ما يقرؤون [عَوِيلُوم] (أي طفلٌ ذا عويل) فيلفظوها [أويلوم] وهي تمثل (a4) كما ورد سابقاً.

ورغم أن الكتابات المصرية المقدسة (الهيروغليفية)^(٢) تتمتع بالميزة الهجائية إلا أنها لا تخلو من المقطعية حيث نجد بعض الأشكال المقطعية تمثل حرفين (صوتين) مثل:

(١) R.CAPLICE, INTRODUCTION TO AKKADIAN, BIBLICAL INSTITUTE PRESS, ROME 1983, P. 122

ومن الترجمة للعربية العدنانية، عبد الرحمن دركرلي، ط ١، ص ١٢٢.

(٢) كلمة هيروغليفية هي كلمة يونانية وليست مصرية قديمة وهي مؤلفة من مقطعين: (هيرو) بمعنى مقدس و(غليف) بمعنى نقش فيصبح المعنى الكتابة المقدسة.

$$^{(1)} ms = \text{𐎎𐎍}$$

أو ثلاثة مثل:

$$^{(2)} sth = \text{𐎎𐎍𐎎}$$

ج- الكتابة الهجائية:

وهي المعروفة والتي يمثل بها كل شكل (حرفاً معيناً)، وكل حرف يمثل صوتاً محدداً عند اللفظ.

ولا بد لنا من التذكير: بأن أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم ظلت عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت، وذلك للأسباب التالية:

١- رغم أن الكتابات المسمارية تمثل الأحرف الصوتية (إلى جانب الساكنة) مثل: (أ- و- ي) إلا أنها اعتمدت على المدرسة الصهيونية العبرية الماسورية في اللفظ، فمن الممكن أن تلفظ الضمة بصوت الواو الممدودة وكذلك الفتحة والكسرة^(٣).

٢- كذلك جاءت أكثر الكتابات الهجائية، فأكثرها مختزل من كتابة الأحرف الصوتية، فكتابة كلمة (جمال) تكون بأحرفها الثلاثة الساكنة (ج م ل)، وبذلك تكمن صعوبة اللفظ، فيمكن قراءتها: جمال وجميل وجمل وجمال وجامل وجميل... الخ.

(وسنعود لمعالجة ذلك في بحث إشكالية اللفظ في هذا الكتاب).

(١) ALAN GARDNER, EGYPTIAN GRAMMAR GRIFITH INSTITUTE – ASHMOLIAN MESEUM, THIRD EDITION OXFORD 1957. P. 335.

(٢) المرجع نفسه والصفحة نفسها.

(٣) لقد حدد علماء الأكاديمية هذه الأصوات إن كان مدداً طويلاً كالألف والواو والياء، وإن كان قصيراً كالفتحة والضمة والكسرة، إلا أننا نشك بذلك لأنهم اتبعوا المدرسة (الماسورية) التوراتية في اللفظ والتي تبنتها الماسوريون في القرن العاشر بعد الميلاد. راجع الفصل الرابع من هذا الكتاب (إشكالية اللفظ).

إن منهج البحث سيعتمد على المنهج التجريبي الذي أخذ به ابن حزم وابن البيطار العشاب المالقي. هذا المنهج العلمي الذي يعتمد على تكرار المثال على حالة واحدة لا يستحيل أبداً.

يقول ابن حزم: [والتجارب لا تكون إلا بتكرار الحال مراراً كثيرة جداً على صفة واحدة لا تستحيل أبداً، تكراراً موثقاً بدوامه تضطر النفوس إلى الإقرار به].

ويقول ابن البيطار العشاب المالقي في المنهج التجريبي أيضاً: [فما صح عندي بالمشاهدة والنظر، وثبت لي بالخبرة لا الخبر، ادّخرته كنزاً سرياً، وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه، سوى الله غنياً (أي أنه بهذه الحالة لن يستعين بأحد سوى الله)، وما كان مخالفاً في القوى والبيئية والمشاهدة الحسية، في المنفعة والماهية، للصواب والتحقيق، وأن ناقله أو قائله عدل فيه عن سواء الطريق، نبذته ظهرياً، وهجرته ملياً، وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئاً فرياً]^(١).

(١) محمد السوسي، العلوم العربية بالأندلس ونقلها إلى أوروبا ودورها في تطور العلوم. محاضرة في الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ. محاضر من تونس دمشق ١٩٩٠ ص ٢. ولا بد من التنويه أن جاليلو أخذ بهذا المنهج التجريبي أيضاً، وكذلك أكثر العلوم الحديثة، ولا شك أن من فروع هذا المنهج التجريبي هو علم الاحتمالات. فاللون الواحد في التلفزيون يعطينا لونين، واللونان يعطينا ستة عشر لوناً، أما الثلاثة ألوان (الأزرق والأخضر والأحمر) فيعطون مائتين وستاً وخمسين لوناً. وهكذا نرى أن السلسلة ليست حساية ولا هي سلسلة هندسية بل هي سلسلة هندسية تريبعية. وقد يتساءل سائل أن المنهج التجريبي لا يطبق على العلوم الإنسانية، فالجواب أننا في فقه العريسات نتعامل مع (٢٩) تسعة وعشرين حرفاً بكافة احتمالات تركيباتها، فنحن لا نتعامل في هذا البحث مع نص -

والمنهج التجريبي بدايته الملاحظة الدقيقة ووسيلته التجريب وال ضبط
وأن يتجلى في البحث ونتائجه الموضوعية الكاملة^(١)، حسب قانون
الاحتمالات. وهكذا فإن وجدنا دليلاً واحداً قلنا (نظن)، وإن وجدنا
دليلين قلنا (نرجّح)، وإن وجدنا ثلاثة أدلة فما فوق حق لنا أن
نقول (نقرر).

= أدبي بل تعامل مع الكلمة المختارة من ٢٩ حرفاً. وينحو هذا المنحى توماس كون THOMAS KHUN فهو يعامل اللسانيات حسب المعايير والمقاييس التقنية المستخدمة في ضبط النظريات الفيزيائية والكيمائية والبيولوجية، وينحو هذا الاتجاه العلمي التجريبي على اللسانيات أيضاً فرنسيس دينين FRANCIS DINNEEN أيضاً في كتابه INTRODUCTION TO GENERAL LINGUISTICS. كما ظهر في الغرب علم جديد يسمى علم اللسانيات الرياضي (حيث لكل لغة صيغة رياضية). الوعر، ص ١٠.

(١) الوعر مازن، ص ١٠.

العرب المحدثون والقدماء وفقه العربيات

مرّ أكثرهم مرور الكرام بالربط بين هذه اللهجات واعتبروا كل لهجة لغة قائمة بذاتها معتمدين في ذلك على شكل الحرف واختلافه من لهجة لأخرى. وكذلك على ما كتبه المستشرقون في هذا الصدد.

فقد اعتبر المرحوم الأستاذ الدكتور صبحي الصالح في كتابه: [دراسات في فقه اللغة] في تقسيمه اللغات السامية أنّ الأكادية هي نفسها المسمارية فقال: (لغة سامية شرقية وهي الأكادية أو المسمارية)^(١).

ومزج بذلك رحمه الله بين اللغة والكتابة، حيث الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري اعتمدت نظام الكتابة المقطعي المسماري المستعار من الكتابة السومرية. علماً أنّ نظام الكتابة المقطعية المسمارية كُتبت به كلّ من السومرية والأكادية والحيّة والخورية وهي لغات مختلفة تماماً. كما أنّ حرف الجزم كُتبت به الفارسية والتركية (قبل ١٩٢٩) والعدنانية والسواحلية ولغة مدغشقر (قبل التغيير الأخير) وزنجبار والأردية وبعض اللغات الهندية الأخرى^(٢)، تماماً كما الحرف اللاتيني فقد كُتبت به اللهجات اللاتينية وكذلك الجرمانية على اختلاف أنواعها. وهذا الخلط وعدم التفريق بين اللغة والكتابة ذهب إليه غير الاختصاصيين وبعض الاختصاصيين أيضاً، وهذا لا يقف دليلاً على التّيل من العلامة الدكتور صبحي الصالح رحمه الله، إنّما يُظنّ أنّه

(١) صبحي الصالح، ص ٧١.

(٢) أحد شروط فرنسا لتقديم المساعدات لمدغشقر أن يتمّ التعليم بالفرنسية وترك العربية العدنانية وكانت قد ذهبت إلى ذلك عمدة كبيرة بعد الاستعمارين البرتغالي والفرنسي. دلال جوهر، جغرافية العالم الإسلامي، الجزء الثاني، ١٩٩٢، دمشق، ص ٣٨٥.

من الأخطاء غير المقصودة، أو ننسى له كتابه: [دراسات في فقه اللغة] الذي جاء في أسلوبه محققاً مقولة جبران خليل جبران أن: [من بحث فكذب فهو ربيع كاتب، ومن بحث ووصف فكذب فهو نصف كاتب، أما الكاتب فهو الذي يبحث ويصف ويدلي بشعوره في ذلك البحث والوصف]. وكان رحمه الله من الصنف الأخير. أما المرحوم الأستاذ الدكتور علي عبد الواحد وافي، فقد ذهب إلى تفسير الساميات بإسهاب، إلا أنه كان ترجمة عما قاله المستشرقون في هذا الصدد وأخذ قراءة النقوش كما قرؤوها، وقد حررنا تقديم حسّه اللغوي في هذه النقوش^(١). ومع ذلك فقد جمع لنا مادة لطيفة وحسبنا أن نقول: كفى المرء نبلاً أن تُعدّ معايه.

وجدير بالذكر أنه لا بد من الإشارة إلى كبار الفقهاء القدماء والمحدثين الذين استفاد منهم الباحث وإلى تفهّمهم وتفقّهم لمعاني اللغة وخفاياها.

فأولهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ونظام الكتابة العروضية كان عوناً للباحث في وضع بعض الأسس لقراءة الكتابات القديمة، حيث كان الكاتب قديماً يكتب كما يلفظ، لا كما هو الآن حسب المصطلح الإملائي الحديث. (فقد كُتبت جملة: رب السيارة في الآرامية)

السطر ١٠ من التعرفة الجمركية التدمرية

حرف عبري حديث: ר ב א ס י ר א

ر ب ا س ي ر ا رب اسيارة (رب السيارة)

(٢)

آرامي تدمري: א ז י ז א ז א

ر ب ا س ي ر ا فقرأوها [رب سيرا]

إذا أضفنا إلى ذلك الاختزال بعدم كتابة الأحرف الصوتية أيضاً.

(١) راجع كتابه: فقه اللغة.

C.I.S. CORPUS INSCRIPTIONUM ARAMAICAE LINE 10 P.35. (٢)

وهذا النقش خطأ إملائي في الآرامية حيث الألف الأخيرة (𐤀) هي في الأساس تاء مربوطة (تلفظ هاء) حيث وجدنا هذه الكلمة معروفة بأداة لتعريف الآرامية (الألف) بآخر الكلمة بنقش آخر فأصبحت:

سَيَّارَتَا أَوْ شَيَّارَتَا 𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅
س ي ر ت ا ش ي ر ت ا

وهذا دليل على خطأ الكاتب الأول ويجب أن تكتب:

رَبَّ اِسْ يَ رَ ه أَوْ رَبَّ اِسْ يَ رَ ه 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅 𐤆 𐤇 𐤈 𐤉 𐤊 𐤋
ر ب ا س ي ر ه ر ب ا س ي ر ه (ت)

وسنأتي على التاء المربوطة ودلالاتها في النقوش والكتابات القديمة في قاعدتها فيما بعد. كذلك الفقيه ابن جني فقد أخذنا منه أسلوب التدريب بنماذج للقراءة كما فعل في كتابه: [المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة]. فيقول بعد الحمد: [هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة، وينبغي أن تعلم أن في ذلك علماً كثيراً وتدريباً نافعاً]^(١).

ويُفسَّر أول أسماء الشعراء وهو [رجل من بلعنير] ويذكر بهذا الصدد: [العرب تقول: بلعنير، بلحارث، يريدون بني العنير وبني الحارث ثم يحذفون النون لأمرين: أحدهما: كثرة الاستعمال. والآخر: مشابهة النون للام. ونحو من هذا قول قطري بن الفجاءة:

غداة طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم

(١) ابن جني أبو الفتح عثمان، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تحقيق حسن الهنداوي، دمشق، دار القلم، بيروت، دار المنارة، ١٩٨٧، ص ٥٠.

أراد بكلمة علماء ومعنى: على الماء فحذف اللام لام المعرفة^(١)، ولا شك أنه نوع من أنواع الترخيم وهذا ينقض النظرية القائلة أن الترخيم لا يأتي إلا في المنادى.

وقياساً على ابن جني فإنه يمكننا اعتبار أداة المعنى (عل)، وهي لهجة عربية آرامية لا نزال نستعملها في عريبتنا العاميات فحين نقول: (رايح عل بيت) وبالتالي فليس من المستبعد في هذه الـ (عل) أن يكون أساسها كما ذكرها فقيها ابن جني، وسينحو هذا البحث بمجمله ما ذهب إليه ابن جني في كتابه المبهج في عملية التدريب حيث سَيَقْدَمُ فيه (ملاحم) على المهتم أن يقيس عليها ويتدرب بمثلها.

والجميل بابن جني أنه كان يقف على (ما لا يعرفه) بشيء من الحس المعرفي ويتجلى ذلك في قوله:

[وأما كلمة (حوريت) فدخلت يوماً على أبي علي - رحمه الله - فحين رأي قال: أين أنت، أنا أطلبك. قلت: وما هو؟، قال: ما تقول بـ حوريت؟، فحضنا فيه، فرأيناه خارجاً عن الكتاب. وصائع أبو علي عنه بأن قال: إنه ليس من لغة ابني نزار، فأقل الحفل به لذلك. وأقرب ما ينسب إليه أن يكون فعليت، قريباً من عفريت، ونحوه ما أخبرنا به أبو علي من قول بعضهم في الخلبوت وأنشد: [يأكل الحية والحيوتا]^(٢).

بعد لأي من الزمن وجدنا أن اللاحقة (يت) هي لاحقة عربية كنعانية (أجاريتية) قديمة بدأت في نهاية الألف الثالثة أو بداية الألف الثانية قبل الميلاد وهي تتجلى في الكلمات الكنعانية التالية:

(١) المرجع السابق، ص ٣٤.

(٢) ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص تحقيق محمد علي النجار، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة، مصر،

١٩٨٨، ص ٢١٠.

قرية ← جرية^(١) ← جريت ومنها أجاريت.

كذلك: عمره ← عمريت، و عمشه ← عمشيت.

ومشقه ← مشقيت + ألف آرامية فتصبح مشقيتا.

وجميع هذه الأسماء هي مدن وقرى في المنطقة الكنعانية الساحلية.

كما يذهب ابن جني لاعتبار النون في عنبس وعنسل زائده وهذا التقرير نستفيد منه^(٢).

(١) جرية: هي قاف بدوية هكذا كانت تلفظ القاف في اللهجة العربية الكنعانية الأجاريتية والألف للتبيه

فأقول لجاريت. أمهبي (اسم علم في لجاريت) بمعنى مهيبه.

(٢) ابن جني، الخصائص، الجزء الثالث، ص ٦٨.

المستشرقون وفقه العربيات (الساميات)

أما فقهاء (الساميات) الأجانب فهم كثر، وسنأخذ نماذج منهم أمثال: دوبون سومير (A. DUPONT-SUMMER) الفرنسي للآراميات، ودرايفر (S.R DRIVER) الصهيوني للعبرية والآراميات والألمانيين، دونر و روليج (H.DONNER-W. ROLLIG) للكنعانيات والآراميات، وريتشارد كابلس (RICHARD CAPLICE) للأكاديات.

١- دوبون سومير:

كان دوبون سومير أستاذاً للغات الشرقية في جامعة باريز، ثم احتل المنصب الأبدي كرئيس (أكاديمية الفنون والآداب) INSTITUT DES INSCRIPTION ET DES BELLES-LETTRES، واشتهر كعالم في ميدان العالمين الآرامي والتوراتي، وله كتابه الشهير: [الآراميون]. لقد كان دوبون سومير من المستشرقين المنصفين وهذا ما نلمسه في كتابه حين مقارنته الآرامية مع كل من العبرية والعدنانية حيث يقول: [اللغة الآرامية هي إحدى اللغات السامية التي انتشرت في المنطقة قديماً مثل: الآشورية والبابلية والفينيقية والعبرية والعربية، وبالرغم من تميزها بخصائص كثيرة (مثل أداة التعريف الألف آخر الاسم) فإنها قريبة الصلة باللغتين الفينيقية والعبرية، وتشارك معهما بمصطلحات لغوية إلى حد ما، ولكنها أقرب إلى اللغة العربية من غيرها ولهما (أي الآرامية والعربية العدنانية) مصطلحات لغوية وألفاظ مشتركة]^(١). أي أن الآرامية قريبة الصلة من العبرية ولكنها وثيقة الصلة بالعربية العدنانية.

(١) دوبون سومير، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، راجعه ودققه وقدم له د. توفيق سليمان، دار الأمان، طرطوس، سوريا، ط١، ١٩٨٨، ص ١٣١.

وقد حدثني العلامة الأستاذ الدكتور محمد محفل حينما كان طالباً للآرامية لدى دوبون سومير^(١) في باريس أن الأخير كان يطلب من الأستاذ محفل قراءة الآرامية (بلكنته العربية العدنانية) ويطلب من طلابه أن ينصتوا ويسستمعوا إلى لفظ محمد محفل ويقول لهم - أي دوبون سومير: (هذا هو اللفظ الآرامي السليم).

٢- الصهيوني درايفر:

لقد صادر الصهيوني درايفر قاموس جيزنيوس المطبوع عام ١٨٣٢، والمسمى:

LEXICON MANVALE HEBRAICVM ET CHALDAICVM (IN VETERIS TESTAMENTI LIBROS)

أي القاموس (العبري - الكلداني) اللاتيني للعهد القديم، إلى قاموس جديد طُبِعَ عام ١٩٠٧ ويحوي التزويرات التالية:

- ١- ألغى اسم الكلداني هائياً من القاموس، وجعله (القاموس العبري - الإنكليزي) للعهد القديم:

HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTMENT

وفيما يلي صورة عن كل من القاموسين:

أ- القدام (العبري الكلداني) - اللاتيني.

ب- الجديد المزور: العبري - الإنكليزي.

مع تاريخ كل منهما في الصفحة التالية.

(١) تعلم على يديه في باريس كل من محمد محفل و بشير زهدي.

LEXICON

MANUALE

HEBRAICVM ET CHALDAICVM

IN

VETERIS TESTAMENTI LIBROS

POST

EDITIONEM GERMANICAM TERTIAM

LATINE ELABORAVIT

AVLTISQVE MODIS RETRACTAVIT ET AVXIT

GVIL. GESENIUS

G. ET THEOL. DOTTOR UNIVERSITATIS IN ACADEMIA HALENSI P. P. O. RORVENSIAE REGI
 INSILIS IN SEVATY SACRO ACADEMIAM PELLIAM EDVENSICAM ET INSCRIPTIONVM
 PTERAVIVIVAE HANXIVIVAE PARISIENSIS AD EPISTOLARVM COMMERCIVM SOCIVS,
 SOCIETATVM ASIATICARVM PARISIENSIS ET LONDIVENSIS, SOCIETATIS CHIL.
 CANTABRIGIENSIS, DIST. THEOL. LIPSIVENSIS SOCIALIS.

Dies diem docet.

LIPSIAE MDCCCXXXIII

SVNTIBVS TYPINGVE FR. CHR. GVIL. VOGELII.

صورة غلاف قاموس جيزنيوس القديم: (عبري / كلداني) - لاتيني

aliter definita alium ordinem postulabat. *Denique*, quem iam editione tertia accuratius et copiosius tractaveram, locum de particulis (et pronominiis), cum pro huius libri modulo auxi et emendavi, examinatis maxime his, quae in hoc genere disseruit Winerus, magnam partem subtiliter et ingeniose, passim tamen artificiosius disputata, in iis maxime, quae ex linguarum semiticarum indole et usu potius quam ex ingenio et ex graecae latinaeque linguae analogia iudicanda erant.

Caeterum et in elaborando hoc libro et in specimenibus typographicis castigandis (qua in re egregiam operam nobis navavit Roedigeri nostri perspicacitas et exquisita doctrina) id egimus, ut a vitis etiam minutis, quae ex una editione in alteram, ex uno libro in alios transire solent, purgata haec editio prodiret: quanquam communem humanitatis sortem etiam nos expertos esse animadvertimus.

Faxit autem Deus O. M., ut hic quoque studiorum, in quibus per quinque fere lustra habitavimus, fructus in litterarum sacrarum et ecclesiae christianae commodum cedat!

Dabamus Hildae, Cal. Novembr. mdccclxxxii.

1832

الصفحة التي تُبين تاريخ قاموس جيزنيوس القديم

A

HEBREW AND ENGLISH LEXICON

OF THE

OLD TESTAMENT

WITH AN APPENDIX CONTAINING THE BIBLICAL ARAMAIC

BASED ON THE LEXICON OF

WILLIAM GESENIUS

AS TRANSLATED BY

EDWARD ROBINSON

LATE PROFESSOR IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY, NEW YORK

*Edited with constant reference to the Thesaurus of Gesenius as completed by E. Rödiger, and
with authorized use of the latest German editions of Gesenius's
Handwörterbuch über das Alte Testament*

BY

FRANCIS BROWN, D.D., D.LITT.

DAVENPORT PROFESSOR OF HEBREW AND THE COGNATE LANGUAGES IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY

WITH THE CO-OPERATION OF

S. R. DRIVER, D.D., LITT.D.

REGIUS PROFESSOR OF HEBREW, AND CANON OF
CHRIST CHURCH, OXFORD

AND

CHARLES A. BRIGGS, D.D., D.LITT.

EDWARD ROBINSON PROFESSOR OF BIBLICAL THEOLOGY
IN THE UNION THEOLOGICAL SEMINARY

OXFORD

AT THE CLARENDON PRESS

صورة غلاف قاموس جيزنيوس الجديد الذي وضعه درايفر: عبري - إنكليزي

Oxford University Press, Amen House, London E.C.4

GLASGOW NEW YORK TORONTO MELBOURNE WELLINGTON

BOMBAY CALCUTTA MADRAS KARACHI LAHORE DACCA

CANNES TOWN SINGAPORE NAIROBI ADDIS ABABA ACCRA

KUALA LUMPUR HONG KONG

FIRST EDITION 1907

REPRINTED WITH CORRECTIONS 1953, 1957, 1959, 1964

PRINTED IN GREAT BRITAIN

الصفحة التي تُبين تاريخ قاموس جيزنيوس الجديد الذي وضعه درايفر

٢- ألغى أكثر الكلمات العربية العدنانية الواردة في قاموس جيزنيوس الأصلي.
مثال: **אבר**.

אבר في قاموس درايفر	אבר في قاموس جيزنيوس
<p>†[אבר] vb. turn (t) (cf. As. <i>abaku</i> DI^w = 𐎶𐎵𐎶; Thes. MV al. compare 𐎶𐎵𐎶) Hithp. 𐎶𐎵𐎶𐎵 Is 9^o, <i>roll, roll up</i>, as volume of smoke tot' Isr. under fig. of thickets of forest) v. De & cf. 𐎶𐎵𐎶𐎵 Ju 7^o.</p>	<p>𐎶𐎵𐎶 rad. ἄνωγ λεγού. prob. <i>volvit, convolvit, it. implicuit, wälzen, wickeln, verwickeln</i>. Vicinae radices sunt 𐎶𐎵𐎶 𐎶𐎵𐎶 implicuit, perplexus, intricatus fuit, 𐎶𐎵𐎶 ebullivit, <i>aufwallen, aufquellen</i>, it. <i>duriores</i> 𐎶𐎵𐎶 𐎶𐎵𐎶 convertit. <i>Hithp. convolutus est</i>, de fumo, qui denso volumine in aërem se extollit. non aliter atque aqua e fonte ebulliens. Jes. 9, 17: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶 𐎶𐎵𐎶 <i>ut convolvantur elatione fumi, dafa es in Rauch aufswalle (das Dickicht)</i> cf. <i>Falg. Syr.</i> Syr. 𐎶𐎵𐎶 a Grammaticis explicatur <i>superbivit, superbe incessit</i>, pr. fortasse <i>provolutus est, de incesu hominis obesi, sich fortwälzen</i>.</p>

مع ملاحظة العلامة (†) والتي سنأتي على شرح معناها بعد قليل.

٣- أضاف الكلمات الجديدة من أكادية وكنعانية وآرامية المكتشفة إلى القاموس وبطريقة ذكية جداً في الإخراج. إذ أورد في مقدمة القاموس أمثلة على هذه الكلمات في الصفحة (IX و X) كما يلي:

which in his own mind are still open. The number of such cases, however, is comparatively small, and the uncertainty can always be expressed by a word of caution. And even if the objection were much more important it would be better to assume the burden of it, in order to give students of Hebrew, from the outset, the immense advantage of familiarity with the structure and formative laws of the Hebrew vocabulary in their daily work. Another objection incidental to this arrangement is thought to be the increased difficulty of reference. This difficulty will diminish rapidly as students advance in knowledge, and by the practice of setting words formed by prefix or affix—or otherwise hard for the beginner to trace—a second time in their alphabetical place, with cross-references, it is hoped to do away with the difficulty almost entirely.

The Aramaic of the Bible has been separated from the Hebrew, and placed by itself at the end of the book, as a separate and subordinate element of the language of the Old Testament. This is a change from that older practice which, since it was adopted here, has been made also by Siegfried and Stade, and by Buhl, and which the Editors believe will commend itself on grounds of evident propriety.

The question of adding an English-Hebrew Index has been carefully considered. With reluctance it has been decided, for practical reasons, not to do so. The original limits proposed for the Lexicon have already been far exceeded, and the additional time, space, and cost which an Index would require have presented a barrier which the Editors could not see their way to remove.

The work of preparing the Lexicon has been divided as follows:—The articles written by Professor Driver include all pronouns, prepositions, adverbs, conjunctions, interjections, and other particles, together with some nouns whose principal use (with or without a preposition) is adverbial; also some entire stems of which only one derivative is used adverbially: e.g. I. כלה, ברר (not בָּרַע), בְּרִיעַל (not בְּרִיעַל), רַע, מָס, כָּלל, יחד, קרב, נָדָה, וָקָם; but in the case of עָזַב, עָזַב, וָקָם and עָל (sub עלה), עָמ, עָמָה, יָעַן (sub עָנָה), among others, Professor Driver's responsibility does not go beyond the particular words. Under פָּתַח he is responsible for the treatment of פָּתַח with prepositions prefixed. He has prepared a few other articles, as well; e.g. II. ברר, הָבֵיל, יָשָׁה, חָסֶד, חָסֶד, חָסֶד, חָסֶד, חָסֶד. In addition to articles for which he is exclusively responsible, he has read all the proofs, and made many suggestions.

The following articles have been prepared by Professor Briggs¹; they are in the main terms important to Old Testament Religion, Theology, and Psychology, and words related to these:—

[illegible]

¹ Except where words are pointed, or special restrictions made, it is generally to be understood that Professor Briggs is responsible for all words belonging to the stem whose letters are given. Proper names, and much of the etymological

material, especially in the last two-thirds of the book, form a standing exception, nor is Professor Briggs responsible for any part of the Biblical Aramaic.

[illegible]

- ٤- ألغى بعض الكلمات من القاموس وجعلها في قسم خاص تحت اسم المعجم الآرامي، وهو ضحل جداً. فإن سُئِلَ لماذا أُلغيت اسم الكلداني من الاسم الأساس للقاموس، كان الجواب لقد فصلته وجعلته بآخر القاموس.
- ٥- ألغى أسماء المصادر التي أتى إليها جيزنيوس مثل: العربي اليهودي أبو الوليد في مادة: **אבן**.

A B N אבן <i>n.f.</i> "stone (<i>As. abnu,</i> = the sharp, projecting? v. l.) ^(W. Pr. 10) ; Ph. אבן; Aram. אבן; Eth. አብን; Sab. [אבן] DHM <i>Zug. 103, 34</i>) — <i>N</i> abs. Gn 28 ²² + ; יבן 1 ² + ; estr. 49 ⁺ + ; cf. אבן 2 K 3 ^{12, 23} , Gn 31 ³⁶ + , etc.; ... a stone (large or small). ... in natural state, used as pillow Gn 28 ¹¹⁻¹² (P); sent Ex 17 ¹² (E); cover of well Gn 29 ^{25-26, 10} (J); causing one to stumble Is 3 ¹⁴ ; marring good ground 2 K 3 ^{12, 23} . hand-missile Ex 21 ¹⁶ (JE) Nu 35 ¹⁷⁻²¹ (P) 2 S 16 ¹³ , esp. in judicial stoning, with vb. אבד Lev 20 ²⁷ 24 ¹⁵ Nu 14 ¹⁰ 15 ^{23, 26} Jos 7 ²⁵ (all P), so also Dt 21 ²¹ 2 Ch 24 ²¹ Ez 16 ⁴⁰ 23 ⁴⁷ ; cf. 1 K 12 ²⁸ = 2 Ch 10 ¹⁸ ; with vb. אבד Dt 3 ¹⁷ 22 ^{21, 22} 1 K 21 ¹⁸ ; also Jos 7 ²⁵ (JE or L); sling-stones Ju 20 ¹⁶ 1 S 17 ^{6, 42, 75, 76} 2 Ch 26 ¹⁴ ; hurled by engines 2 Ch 26 ¹⁵ ; set up for inscribing law Dt 27 ^{2, 4, 8} Jos 8 ³² (all D); as memorial Jos 4 ^{2, 3, 4, 5, 6, 20, 21} (JEI) 1 S 7 ¹⁰ ; as sacred pillar (עמוד) Gn 28 ¹⁸ 35 ¹⁴ (anointed with oil), 28 ²² (עמוד העדות) יבן Gn. 49 ²⁶ (v. Di); as witness 31 ⁴⁵ cf. Jos	A B N <i>i. g.</i> אבן lapis, tantummodo in dual. אבנים pr. lapidum par, dicitur i) de rota figula. Jer. 18, 3 de figulo: — וְהָיוּ כַּסֵּת עֲלֵיהֶם פֶּלֶא וְהָיוּ כַּסֵּת עֲלֵיהֶם פֶּלֶא — ecce ille conficiebat opus super rotam figlinam. Abulwalid des in Lex. nis.: „instrumentum est duplex, super quo figulus ver- tere solet vasu testacea. Duobus illud constat rotis inter quas molae manuarie lignae: altera maiore et inferiore, altera minore et superiore. Vocatur hoc instru- mentum אבנים i. e. lapidum par,
--	---

- ٦- وبعد ذلك ولرفع المسؤولية العلمية المنهجية عنه وتغطية لفعليته فقد أشار في الصفحة (XII) من المقدمة ليقول ما يلي:

NOTE

The present of the Hebrew Lexicon is a mere re-issue in which only small corrections, which can be made in the sheets without resetting, have been incorporated; but they are many hundreds in number. *[These have been drawn from my father's and my own notes or supplied by colleagues and correspondents, whose assistance I am happy to acknowledge; †] and I hope that they will continue and that others, reading this note, will commence sending me corrections and improvements for future editions. I may add, for the information of all those who use this dictionary, that a supplement to contain as much as possible of the new information or discoveries made available since its original publication is in course of preparation.

G. R. DRIVER

1 NOVEMBER 1951

MAGDALEN COLLEGE
OXFORD

أي: وقد أخذت هذه الكلمات من والدي ومن ملاحظاتي الشخصية
أو زوّدت لي من الأصدقاء والوثائق التي ساعدت. وإني سعيد أن أشير
إليها بهذه العلامة (†).

وإذا رجعنا إلى أي صفحة من صفحات القاموس نجد أن هذه الصفحات
قد مُلئت بهذه العلامة (†) وإليك بعضاً منها يسر عشوائي بمعدل صفحة واحدة
كل (١٠٠) صفحة:

חיצוֹן adj. outer, external (opp. פנימי).
 f. חיצוֹנָה (for חֲצוֹן, by dissim., Ba¹²² Phil¹²² Ges¹²²—1. 2 K 16¹²² חֲצוֹן הַמֶּלֶךְ the outer entry of the king (viz. to the Temple), Ez 44¹ הַחֲצוֹן הַחוּצָה the outer gate of the sanctuary, חֲצוֹן הַחוּצָה הַחוּצָה the outer court (of the Temple) Ez 10⁴ 40¹ 42¹ 43¹ 44¹ 46¹ 47¹, cf. Est 6⁴ (of Ahasuerus' palace), 2 Ch 33¹⁴ חֲצוֹן חָוֶה an outer wall (built by Manasseh for the חֲצוֹן הַחוּצָה; in חֲצוֹן 1 K 6¹²² חֲצוֹן Ez 41¹⁷ (חֲצוֹן) being understood) of the outer (part of the Temple), i. e. the Holy Place (cf. חֲצוֹן חֲצוֹן, of the Holy of holies). 2.

חֶסֶד, חֶסֶד, חֶסֶד [m.] bosom (NH id.)—abs.
 חֶסֶד Ez 43¹⁷ Pr 16²² + Ez 43¹² (Co חֶסֶד, cf. ZKW
 1022, 1024; חֶסֶד, חֶסֶד Dr¹⁰²²); חֶסֶד Pr 21¹⁴; estr.
 חֶסֶד 1 K 22³⁴ + 3 L + Ez 43¹⁴ (Co חֶסֶד) חֶסֶד Pr
 5³⁰ (om. by accident in Baer, cf. Str¹⁰²²) 17²²;
 חֶסֶד 1 K 3³⁰ ψ 89¹; חֶסֶד Jb 19²² etc.;
 elsewhere alw. plene c. sf.; חֶסֶד Kt ψ 74¹¹ (Qr
 חֶסֶד);—*bosom*, specif. 1. of fold of garment, at
 breast Ex 4^{14, 27, 28} (all J), Pr 6²² 16²², metaph. of
 חֶסֶד ψ 74¹¹; חֶסֶד Pr 21¹⁴ is a *hidden reward*
 (concealed in bosom; חֶסֶד חֶסֶד); חֶסֶד
 17²² is a *gift secretly given*; fig., *requisite into*
bosom Is 65²² 79¹³ Je 32¹⁵; of ψ 35²². 2. *carry*
 (חֶסֶד) in *bosom*, Moses the people Nu 11²²
 (JE); Naomi, Ruth's child Ru 4¹¹, cf. 1 K 3²²
 17²²; ewe lamb a S 12¹² Is 40¹¹ (metaph.); Le 2¹¹
 of infants dying in their mothers' arms; fig.
 of carrying insults in one's bosom ψ 89¹ (rd.
 prob. חֶסֶד for חֶסֶד, v. Bi Che). 3. *bosom*
 as part of body: a. external, *lie in bosom*, of
 wife שֶׁבַע Mi 7⁶, cf. a S 12¹²; concubine Gn 16⁶
 (J) cf. 1 K 1¹; חֶסֶד חֶסֶד Dt 13²⁸; cf. also
 Pr 5³⁰ חֶסֶד חֶסֶד חֶסֶד חֶסֶד Dt 28²⁴. b. inter-
 nal, anger resteth בְּחֶסֶד חֶסֶד Ec 7¹; חֶסֶד
 חֶסֶד Jb 19²² *my reins are consumed within*
me; Jb 23¹² (rd. חֶסֶד for חֶסֶד, so חֶסֶד Ol Me
 Stu Di) *in my breast have I hidden the words*
of his mouth (cf. חֶסֶד ψ 119¹); fig. of interior
 of chariot 1 K 22³⁴ חֶסֶד חֶסֶד; of hollow bottom

49

Ex 19¹⁶; (2) + וְיָבֹא עַד(?) = *to-morrow* Gn 30⁸
Is 56¹¹ Pr 27¹; (3) מִלְּפָנֶיךָ יוֹם ψ 90⁴; (4) הַיּוֹם
שֶׁלֹּשֶׁת יָמִים I S 9² *three days ago* (v. Dr); =
שֶׁלֹּשֶׁת יָמִים I S 30¹⁵; +(5) בַּיּוֹם Ju 13¹⁵ appar.
=*the other day* (v. Be); (6) בַּיּוֹם no prep., em-
phat. = *in one day*, Gn 27⁴ Is 9¹⁵; c. אָז 10¹⁷ 47⁷;
for, during, one day Gn 33¹⁵ Nu 11¹; unemphat.,
one day (= *some day*) I S 27¹; לְפָנֶיךָ שָׂרָה יוֹם 9¹⁵
one day, before Saul came. + ב. וְהָיָה הַיּוֹם הַזֶּה
and the day came, that (or when) I S 1⁷ (v. Dr),
2 K 4³¹⁻³² Jb 1¹³ 21¹. c. בָּיָמִים יֵצֵאוּ יְהוָה lo / *days*
are coming, when, etc.; esp. in Am Jc: I S 2²¹
Am 4² 8¹¹ 9¹⁵ Is 39⁸ = 2 K 20¹⁷, Je 7³³ + 13 t. Jo.
d. הַיּוֹם in estr. bef. vba., both literally, *the day of,*
and (oft.) in gen. sense = *the time of* (forcible
and pregn., representing the act vividly as that
of a single day): (1) bef. inf., +(a) sg. without
prep. וְהָיָה הַיּוֹם הַזֶּה Dt 16⁶ and thou shalt re-
member the day *thy going out from the land of*
Egypt, Ia 58⁵ Ex 39¹⁵ Mal 3⁴ cf. Ec 7¹ (כֹּן
compar.); (β) הַיּוֹם Jos 6¹⁶ Ju 18³⁰ + 5 t.; (γ)
בַּיּוֹם Gn 2⁴¹⁷ 3⁸ + 53 t.; +(δ) בַּיּוֹם Ho 2³¹
Zc 14³; +(ε) בַּיּוֹם I S 7⁸ 8²⁹; 2 S 13²² 2 K 8⁶
Dt 9² Lv 23¹ Ez 28¹⁷; +(ζ) הַיּוֹם Ju 19²² 2 S 7⁶
Ia 7¹⁴; +(η) pl. estr. bef. inf.: (α) הַיּוֹמִים I S 18²¹
I S 22⁴ 26⁷⁻¹⁶ Lv 26³¹⁻³² Nu 6⁴ 2 Ch 36¹¹; (β) בַּיּוֹם
Ru 1¹ 2 Ch 26⁸; (γ) בַּיּוֹם Mi 7¹⁰; +(3) sg. estr.
c. prop. bef. finite vb. in pf.: (a) cf. אָז, וְחָרָב בַּיּוֹם
Ex 6²⁵ *in the day (when) I spoke*, so Nu 3¹ Dt
4¹⁰; also Lv 7³⁸ 2 S 22¹ = ψ 18¹, ψ 138² Zc 8²;
(β) בַּיּוֹם Ju 36²; +(4) sg. estr. bef. impf.: בַּיּוֹם
אֲקַדֵּשׁ ψ 56¹¹ *in the day (when) I cry*, 102³ La 3³⁷;
also without אָז, אֲקַדֵּשׁ בַּיּוֹם ψ 56⁴ *(at the time) (when)*
I am afraid: +(5) pl. estr. bef. pf.: בַּיּוֹמִים
אֶסְמְךָ הַיּוֹמִיקָנוּ I S 25¹⁵, so Lv 14⁴ (prob., v. Di);
בַּיּוֹמִים ψ 90¹⁵; +(6) pl. estr. bef. impf.: בַּיּוֹמִים
יִשְׁמְעֶיךָ אֱלֹהִים Jb 29⁸; +(7) בַּיּוֹם estr. bef. rel. cl.:
כַּמֶּשֶׁת יְהִייתִי אִשָּׁר בַּיּוֹם I S 29⁸ *before the day when*
(= *as long as*) *I have been since thee*, Ne 5¹⁴;
(8) pl. estr. buf. rel. cl. כַּמֶּשֶׁת יְהִייתִי אִשָּׁר בַּיּוֹמִים Nu 9¹⁰
as long as the cloud remained, etc. e. (1) הַיּוֹם
הַיּוֹם day by day Gn 39¹⁰ (J), Ex 16⁵ (P), Pr 8²²⁻²³
ψ 61⁸ 68² (+ Jo 7²⁵ ψ 13³ Lag., v. Olsk.); so (late)
+ בַּיּוֹם הַיּוֹם 2 Ch 24¹¹; + בַּיּוֹם הַיּוֹם 30¹¹ Ne 8¹⁵;
+ בַּיּוֹם הַיּוֹם לְעֻזָּתִי 1 Ch 12²²; בַּיּוֹם הַיּוֹם עלת Exr 3¹;
בַּיּוֹם הַיּוֹם בַּיּוֹם 2 Ch 8¹⁵; בַּיּוֹם הַיּוֹם מִיּוֹם from day to
day 1 Ch 16²² = הַיּוֹם מִיּוֹם ψ 96² (*Est 3⁷* v. infr.).
+ הַיּוֹם הַיּוֹם *Est 3⁴* (very late, v. ? 1 i (b), p. 263
supr. and Dr^{supr.} (א)). (2) בַּיּוֹם הַיּוֹם 2¹¹; בַּיּוֹם הַיּוֹם;
I S 18¹⁰ = *daily* = *according to daily habit*;

(2) *לִיּוֹם יוֹם* Ex 3⁷, is in phr. of casting lots for one day after another; (מִיּוֹם לְיוֹם v. 6 e); (3) of daily duties, observances, etc.: *לִיּוֹם יוֹם* each day's affair in its day Ex 5¹² 16⁴ (all J), Lv 23³⁷ (H), 1 K 8² 2 K 23²⁶ = Je 52²¹, Ezr 3⁴ Ne 11² 12²⁷ Dn 1¹; *לְיוֹם לְיוֹם* 1 Ch 16²³ 2 Ch 8¹⁴ 31¹. *לְיוֹם לְיוֹם* = always, continually, Gn 43⁴ 44²³ (both J), Dt 4⁵ 5⁶ 11¹ 14² 18² 19⁶ 28²³ Jos 4⁴ (D), Ju 16¹ 1 S 22²³ 18²³ 23¹ 2 S 13³⁷ 19¹ Je 31²³ 32² 33¹ 36¹ 1 K 5¹ 9² 11²³ 12¹⁷ 14² 2 K 8¹ 13¹⁷ 2 Ch 7¹ 10¹ 12¹ 21⁷ Jb 1⁷; also (only in proph. writers and in poetry) *לְיוֹם לְיוֹם* Gn 6⁴ (J), Ho 12⁴ Dt 28²³ 33¹² Je 20²³ Is 28²³ 51¹ 52¹ (both *לְיוֹם לְיוֹם*), 65²³ Lu 1¹³ 3¹² 4²³ 5²³ 6²³ 7²³ 8²³ 9²³ 10²³ 11²³ 12²³ 13²³ 14²³ 15²³ 16²³ 17²³ 18²³ 19²³ 20²³ 21²³ 22²³ 23²³ 24²³ 25²³ 26²³ 27²³ 28²³ 29²³ 30²³ 31²³ 32²³ 33²³ 34²³ 35²³ 36²³ 37²³ 38²³ 39²³ 40²³ 41²³ 42²³ 43²³ 44²³ 45²³ 46²³ 47²³ 48²³ 49²³ 50²³ 51²³ 52²³ 53²³ 54²³ 55²³ 56²³ 57²³ 58²³ 59²³ 60²³ 61²³ 62²³ 63²³ 64²³ 65²³ 66²³ 67²³ 68²³ 69²³ 70²³ 71²³ 72²³ 73²³ 74²³ 75²³ 76²³ 77²³ 78²³ 79²³ 80²³ 81²³ 82²³ 83²³ 84²³ 85²³ 86²³ 87²³ 88²³ 89²³ 90²³ 91²³ 92²³ 93²³ 94²³ 95²³ 96²³ 97²³ 98²³ 99²³ 100²³ 101²³ 102²³ 103²³ 104²³ 105²³ 106²³ 107²³ 108²³ 109²³ 110²³ 111²³ 112²³ 113²³ 114²³ 115²³ 116²³ 117²³ 118²³ 119²³ 120²³ 121²³ 122²³ 123²³ 124²³ 125²³ 126²³ 127²³ 128²³ 129²³ 130²³ 131²³ 132²³ 133²³ 134²³ 135²³ 136²³ 137²³ 138²³ 139²³ 140²³ 141²³ 142²³ 143²³ 144²³ 145²³ 146²³ 147²³ 148²³ 149²³ 150²³ 151²³ 152²³ 153²³ 154²³ 155²³ 156²³ 157²³ 158²³ 159²³ 160²³ 161²³ 162²³ 163²³ 164²³ 165²³ 166²³ 167²³ 168²³ 169²³ 170²³ 171²³ 172²³ 173²³ 174²³ 175²³ 176²³ 177²³ 178²³ 179²³ 180²³ 181²³ 182²³ 183²³ 184²³ 185²³ 186²³ 187²³ 188²³ 189²³ 190²³ 191²³ 192²³ 193²³ 194²³ 195²³ 196²³ 197²³ 198²³ 199²³ 200²³ 201²³ 202²³ 203²³ 204²³ 205²³ 206²³ 207²³ 208²³ 209²³ 210²³ 211²³ 212²³ 213²³ 214²³ 215²³ 216²³ 217²³ 218²³ 219²³ 220²³ 221²³ 222²³ 223²³ 224²³ 225²³ 226²³ 227²³ 228²³ 229²³ 230²³ 231²³ 232²³ 233²³ 234²³ 235²³ 236²³ 237²³ 238²³ 239²³ 240²³ 241²³ 242²³ 243²³ 244²³ 245²³ 246²³ 247²³ 248²³ 249²³ 250²³ 251²³ 252²³ 253²³ 254²³ 255²³ 256²³ 257²³ 258²³ 259²³ 260²³ 261²³ 262²³ 263²³ 264²³ 265²³ 266²³ 267²³ 268²³ 269²³ 270²³ 271²³ 272²³ 273²³ 274²³ 275²³ 276²³ 277²³ 278²³ 279²³ 280²³ 281²³ 282²³ 283²³ 284<

نرجو ملاحظة الإشارة (†) والتي تدل على إضافتها من قبل DRIVER كما أشار في مقدمته.

01

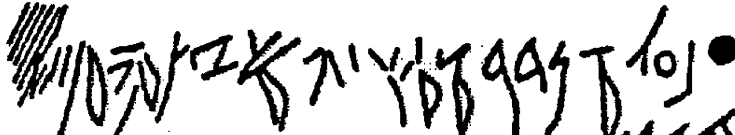
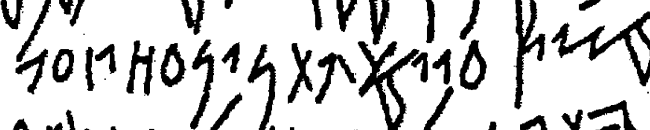
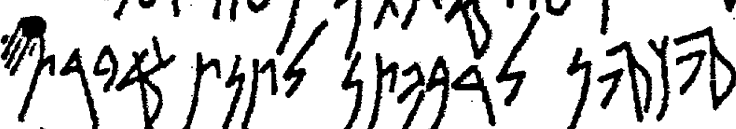

ومع ذلك فقد كان درايفر كما قلنا ذكياً في إخراجهِ فقد وجدنا تحت هذه العلامة (†) بعضاً من الإشارات التي تنتمي إلى العهد القديم إمعاناً في التضييل الذكي. والسؤال المطروح: إن كان الأمر كذلك، فَلِمَ لم يأت جيزنيوس في قاموسه القديم (والذي تَعَطَّى به درايفر) إلى هذه الكلمات وأضافها في حينها. كما أن درايفر في هذا القاموس وعلى مذهب الماسوريين الذين أضافوا الأحرف الصوتية للتوراة بالقرن العاشر الميلادي، فقد أضاف الأحرف الصوتية إلى الكلمات الجديدة التي وجدت في نقوش الأرض (وهي بطبيعتها خالية من الصوتيات) بالتشكيل وأبدل الأحرف الستة المجموعة في كلمة (بجد كفت) وأخذ المنحى السرياني في إبدال بعضها إلى (فجد خبت). وهذا العمل سبقه إليه الماسوريون في القرن العاشر الميلادي كما أسلفنا، وذلك إمعاناً منهم في إبعاد التوراة عن أصولها وبناء كيان جديد لهم يحمل لغة مصطنعة جديدة لبناء القومية اليهودية على أساس ديني وبلغة جديدة. وسنأتي إلى التفصيل عن خطورة المدرسة الماسورية (القرن العاشر الميلادي) ونقدتها في بحث إشكالية اللفظ للنقوش والكتابات القديمة من خلال (قواعد فقه اللهجات العربيات) في هذا الكتاب.

٣- الألمانيان دونر و روليج: و[ال] التعريف الكنعانية:

هذان الألمانيان كانا أقل تطرفاً من درايفر، فقد أتيا على ترك الأحرف بدون إضافة للأحرف الصوتية. لكن قراءتهم للنقوش لم تكن موفقة لأهم اعتبروا المعاجم العبرية هي الأساس وتركوا المعاجم العربية العدنانية هذا أولاً، أما الأمر الآخر فقد قام أحدهما أو كلاهما بإغفال الحقائق العلمية ولا سيما تغييب أداة التعريف الكنعانية (ال) وجعلوها (ها) زوراً وبهتاناً. ويذُلك على ذلك النقش التالي وهو عبارة عن شهادة قبر وجد في جزر البليار غرب إيطاليا وشرق إسبانيا تاريخه ١٢٥ ق.م تقريباً:

(١)

B

(1)  (2)  (3)  (4) 

(٢) xr9

لقد قرؤوا النقش كما يلي^(٣):

السطر ١- فعل و ندر و حلش ايت ها جزت

السطر ٢- ست عبد اشمون بن عزربعل

السطر ٣- هكهن لرب بتين لتنت (ل- تينيت) أدرت

السطر ٤- وهـ جد وبعل حرس ها بـ تم

أما قراءتنا فهي:

السطر ١- فعل و ندر و حصد زنبو [شده] ينعم

السطر ٢- و يسعد جوارك منك نعزج (نعجن) رعاك

السطر ٣- و بهواكن لدركي صن لك بنت وابدت

السطر ٤- والجد نجعل و ينبج وجوب تم

(١) تحويل الحرف الكنعاني في النقش إلى حرف آرامي مربع لتوحيد قراءة النقوش المختلفة في شكل الكتابة (هذا ما ذهب إليه المستشرقون)، ويظهر كيف قطعوا الكلمات وقرؤوا النقش. (راجع الحاشية الأولى في الصفحة التالية).

(٢) DONNER & ROLLIG. KANAANAIISCHE UND ARAMAISCHE INSCRIFTEN - BAND III
WIESBADEN 1969 TAFEL IV NR. 72. B. P. 88.

(٣) DONNER - ROLLIG. BAND I NR. 72 (1) B. P. 16.

نلاحظ في السطر الثالث أن حرف الهاء (الحرف الثالث من السطر الثالث) قرأه هاءً وقرأناه هاءً أيضاً أي أن حرف الهاء واضح تماماً: (ה). أما في السطر الرابع فالـ التعريف (הא) واضحة لكنه قرأها هاءً (ה) لجعلها عبرية^(١). كما أن ضحالة المفردات العبرية جعلته يقرأ: (رشف) وهو إله حثي كنعاني.

نظن أنهم قرؤوا [أدرت - قدرة] وذلك من الجملة العبرية: (בְּאֶזְרֹתְ הַשָּׁמַיִם) وهي تعني: (بـ قدرة الاسم) أي اسم الله حيث لا يفضلون ذكر اسم الجلالة، وهي تعني في النحو العدناني: بإذن الله (إن شاء الله). وذهبوا إلى قراءة اشمون وكاهن وبعل وتينيت (آلهة الماء) لدى الكنعانيين في شمال إفريقيا فهي بالنسبة لهم أسماء مسبقة، مرتبطة بذهن عبري توارثي، ومما حدا بهم إلى هذا الخطأ أيضاً هو وجود أحرف الباء والداال والراء متشابهة بالكتابة:

$$ב = 4 \quad ד = 4 \quad ר = 9$$

وأما أدوات التعريف الكنعانية فهي [ال + ها]، ولا ننسى أننا نجد آثار الـ [ها] موجودة في العدنانية فنقول: نحن وها نحن. ونقول: أولاء وهؤلاء. ونقول ذا و هذا. وكما قلنا فإن الكتابات القديمة كانت كتابات عروضية (تكتب ما تلفظ)، فقد كتبوا (حامي القار) وهو اسم والد حنا بعل كتبوه (حامي لقار)، فمصطلح العدنانية الإلاممي بالمحافظة على الألف لم يكن معروفاً لدى الكنعانيين.

(١) قيل: إن كنت (محرّفاً) فكن ذكوراً.

B (1) פֶּעַל וְנָדַר וְחָדַשׁ אֵית הַגּוֹת
(2) סֵת עֲבָדָשְׁמֹן בֶּן עֲזֻרְבֶּעֶל
(3) הַכֹּהֵן לְרַבְּבָתָן לַתַּנָּת אֲדֹרֶת
(4) וְחָדַד וְעֵל חֲרַשׁ הָא בְּתָם
וְהַג

وأما كتابتها في النقش السابق فلعلّ الكاتب قد وقف بعد الواو لفظاً ليكمل لفظ الجذ وبيان الهزمة (ألف التنبيه). ولأداة التعريف العدنانية والكنعانية (الـ) بحث منفصل سنأتي إليه فيما بعد.

ومن نافلة القول أن نذكر هنا عن الدكتور فاروق إسماعيل وكان طالباً لدى DONNER في إحدى المرات أوجد له معنيّ لكلمة، وهذه الكلمة قد اتسقت بالجملة (وهو أحد شروط دقة المعنى) فُسِّرَ به DONNER وقال له هل وجدته بالقاموس العبري، قال لا، بل بقاموس عربي (لسان العرب) فأشاح DONNER وجهه عن د. فاروق مستنكراً ذلك.

٤- ريتشارد كابلس:

له كتاب مقدمة تمهيدية إلى الأكادية: INTRODUCTION TO AKKADIAN وهو كتاب يصلح للمبتدئين في تعلّم الأكادية قام بترجمته الدكتور عبد الرحمن دركرزلي^(١)، ويحاول ريتشارد كابلس في كثير من الأحيان إرجاع الأكادية إلى اللغة الأم فيذهب إلى كلمة [atta أت] فيقول أن أساسها في اللغة الأم [أنت] وأن [أف] أساسها [أنف]^(٢) لتحمل نفس معاني العدنانية، ومع ذلك ومن باب: كفى المرء نبلاً أن تُعدّ معاييه، فإن طريقة التدريس والتعليم كانت حسب المدارس الغربية في التصنيف الدراسي فجعلوا التميميم وهو ما يقابل التنوين في العدنانية أساساً في الكلمة، فقالوا:

أبوم أختّم شباطوم آداروم نيسانوم آياروم.
معنى: أبٌ أختٌ شباطٌ آذارٌ نيسانٌ آيارٌ.

(١) لقد سمع ريتشارد كابلس بترجمة الكتاب من قبل د. عبد الرحمن دركرزلي وأعطاه حق الطبع والنشر لدار شمال.

(٢) Caplice p. 115

وأفرد كابلس فقرة خاصة هي الفقرة (17§) سماها حالة التجرد وهي تجريد الكلمات من اللاحقة (التموم) واعتبر هذا التجريد (استثناءً) وليس بأصل، حيث الأصل مع التموم وهذا مخالف لعلم اللغة التاريخي ETYMOLOGY⁽¹⁾ حيث أساس العريّات الجذر الثنائي والثلاثي أي لا لزوم لكتابة التموم بالكلمة بل توضع بين قوسين إن أراد الدقة.

وبعد، فإن نقدنا لهذه النماذج من المستشرقين اللغويين يجعلنا نصنّفهم كما يلي:

- ١- مستشرق لغوي منصف أمثال: دويون سومير وريتشارد كابلس.
 - ٢- مستشرق مغرض متعصب أمثال: درايفر.
 - ٣- مستشرق جامع لمادة واسعة ولم يصب الحقيقة أمثال: دونر و رولينغ.
- ومع هذا وكما قلنا قبل ذلك فإننا نشكرهم جميعاً: فالأول لإنصافه، والثاني كونه وضع لنا عتبة للنقد، والثالث جمع لنا مادة جاهزة للدرس في موسوعيته.
- ولهذا فقد اتبع البحث طريقة التجريد التالية في البحث:

- ١- معرفة شكل الحروف.
- ٢- البدء في القراءة الفورية ودون اطلاع مسبق إلى ما ذهب إليه الآخرون بالقراءة والتفسير.
- ٣- مقاطعة قراءة الباحث ومقابلتها مع ما جاء به الآخرون لتقرير أيّ القراءتين أوضح.
- ٤- من شروط تقرير القراءة هو أن تتسق الجملة لتعطي جملة تامة (كاملة) في المعنى.

(١) إيتمولوجي: علم الاشتقاق اللغوي التاريخي.

شروط فقه العربيات

بعد هذا خلصت إلى بعض شروط فقه العربيات على النحو التالي:

- ١- معرفة أشكال الكتابة، مقطعية كانت أم هجائية، على امتداد الساحة الجغرافية من السند شرقاً وحتى المغرب وإسبانيا غرباً، ومن آسية الصغرى شمالاً وحتى أسوان واليمن جنوباً.
- ٢- معرفة قراءة هذه المقاطع والأحرف الصوتية، وكثيراً ما نجد أن بعض النقوش يمكن ما قد استعمل نوعين من الأحرف متأثراً بجزائره وهذا ما يجب الانتباه إليه.
- ٣- معرفة معاني المفردات مستعيناً بالذاكرة والمعاجم واللهجات العامية على امتداد الوطن العربي، ونلاحظ أن وجود كلمة غريبة على ذاكرتنا لا ينهض دليلاً على غربتها، فهناك اللغة الشخصية: وهي ما تحويه ذاكرة الفرد من المفردات، وهناك اللغة (بعموميتها): وهي ما تحويه (ذاكرة) الفرد و(ذواكر) أفراد المجتمع إلى جانب ما حوت معاجم وكُتب هذه اللغة من مفردات.
- ٤- أدوات المعنى وهي ما اصطاح على تسميتها بحروف المعاني مثل: من، إلى، عن، على، حتى، كيما، وعل، و(ana) بالأكادية التي تعني: إلى، و(م): بالكنعانية التي تعني: من. إذ أن لأداة المعنى أحياناً أهمية تفوق الفعل والاسم في تحديد المعنى.
- ٥- النحو في العربيات: تتمتع العربيات بكافة، في أسلوب التقديم والتأخير فهو جائز ولو قرر بعض النحاة ركاكتها مثل سلما نصر: أي نصر السلم،

وعويل+وم وَلَدَتْ: أي ولدت طفلاً (ذا عويل)، وملك العرب كله أو ملك كل العرب. ويرى الفقيه اللغوي ابن جني أن ركيك اللغة من اللغة^(١).

٦- ما يؤكد صحة التفسير والقراءة السليمة في النهاية هو اتساق الجملة والنص وفهم المضمون.

ونأتي على ذلك المثال التالي:

لقد ورد في التعرّفة الجمركية التدمرية (الآرامية):

[ܘܢܝܢܐ ܕܝ ܗܐ ܐܦܝܟܝܢ ܒܡܕܝܬܐ ܝܗܢ ܡܡܘܬ ܡܟܣܐ]

ونجي نحتيا دي ها آفكين بـ مديتا يهن موط مكسا

[ܘܢܝܢܐ ܕܝ ܗܐ ܐܦܝܟܝܢ ܒܡܕܝܬܐ ܝܗܢ ܡܡܘܬ ܡܟܣܐ]

لـ تشميش عينن تارتين دايمًا دي بـ مديتا د ٨٠٠^(٢)

ونجي نحتيا ذي ها آفكين بمديتا: ونجي الغرامات هذه (من) الآفكين (الكاذبين) بالمدينة. يهن موط المكس لتشميش عينن تارتين: الذين يهن (عليهم) تهريب المكس (و) لتبرئتهم (تشميش عينن) تارتين (مرتين).

دايمًا دي بمديتا دينار ٨٠٠: دائماً هذا بالمدينة دينار ٨٠٠.

(١) ابن جني، الخصائص، ج ٢، ص ١٣ + ١٤. فهو في تكلمه عن التثنية (كسر تاء المضارعة مثل يعملون - يفعلون - تصنعون)، والكسكة (إضافة السين إلى كاف ضمير المؤنث) مثل: (أعطيتكِس: أعطيتكِ) و(منكِس: منك) و(عنكِس: عنكِ)، والكشكشة (إضافة الشين على كاف ضمير المؤنث) مثل (إنكِش: إنكِ) و(رأيتكِش: بمعنى رأيتكِ) و(أعطيتكِش: بمعنى أعطيتكِ).

ويضيف ابن جني [فإذا كان الأمر في اللغة المعول عليها هكذا، فيجب أن يقل استعمالها، وأن يتخير ما هو أقوى (وأشيع) منها، إلا أن إنساناً لو استعملها لم يكن مخطئاً لكلام العرب].

(٢) C.I.S. COPRUS, 2.III. LINES 57+58

لقد قرأ كافة فقهاء اللغة هذه المادة في التعرفة الجمركية التدمرية على أنها رسوم على عيون الماء في تدمر، واستدلواهم قام فقط من خلال وجود كلمة عينن.

ونرجح نحن أن يكون الرسم على البيان الجمركي الكاذب واستدلنا في ذلك أن جميع الرسوم الجمركية المفروضة من حمولة حمار إلى بغل (كَوْدَن^(١)) إلى جمل وحتى العربة كانت تتراوح بين ٢ - ٢٢ دينار كحد أقصى وهي لا تمثل أكثر من ٥ ٪ من القيمة. لكن وجود ٨٠٠ دينار رسم يدعونا إلى الظن ومن ثم الترجيح أنه رسم لبيان جمركي كاذب.

ونخلص إلى المعنى التالي :

أي: ويجبا غرامة الكاذبين بالمدينة لتهريب الرسم (الجمركي) ولتبرئتهم مرتين (تارتين) نجحي (منهم) ٨٠٠ دينار.

بذلك تكون الكلمات قد اتسقت بالجملة. و الجملة (المادة) اتسقت بالنص (أي بالتعرفة الجمركية).

غاية فقه العربيات:

ما هي الغاية والهدف لفقه العربيات ؟ والإجابة عن هذا السؤال تكمن

فيما يلي :

١- الوصول إلى قراءة النص.

٢- فهم النص.

(١) ابن منظور، اللسان، مادة كدن: الكودن هو البغل.

٣- محاولة تصحيح لفظ الكلمات قدر الإمكان وذلك لخلو أكثر النقوش بكتابتها من الأحرف الصوتية إضافة إلى توفر اثنين وعشرين حرفاً لتمثل أربعة وثلاثين صوتاً^(١).

ننتقل بعد هذا إلى الحديث عن الشبهات السائدة التي أوجدها اللاهوتيون وبعض المستشرقين وأطلقها بعض من مؤرخينا حول استحالة عروبة هؤلاء من عموريين (أكاديين وإبلايين) وكنعانيين وآراميين وأنباط وئموديين ولحيانيين وسبئيين وخلافهم.

قد يتبادر إلى ذهن البعض بأن هذا البحث التاريخي هو إقحام على هذه المادة اللغوية. ونردّ على ذلك أنه لا لغة بدون تاريخ، ولا تاريخ بدون لغة. فالعلوم المساعدة أساس في فهم أي علم فإن قلنا لا لغة بدون تاريخ، وجب علينا أن نقول لا تاريخ بدون جغرافيا أيضاً. وحسب المعادلة الرياضية التي تقول أن:

$$أ = ب \quad \text{و} \quad ب = ج \quad \text{إذن:} \quad أ = ج$$

لذلك نجد أن الساحة الجغرافية هامة أيضاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة للغة. ونظراً لأهمية (عروبة الأكاديين والكنعانيين والآراميين) فقد أفردنا لها فصلاً خاصاً لمعالجتها.

بعد هذا التقديم، نجد أن لفقه اللغة أسان. الأول: لا لغة بدون تاريخ. والثاني: أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة. كما أن أقسام فقه اللغات القديمة هي: (١) فقه الصوت. (٢) علم الدلالة. (٣) فقه الإملاء. (٤) فقه اللفظ^(٢).

(١) انظر الفصل الرابع (إشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة).

(٢) راجع أسس فقه اللغة وأقسام فقه اللغة في الصفحة (ج + د) في أول هذا الكتاب.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفصل الثاني

عروبة الكنعانيين والآراميين

تَحْتَمُّ علينا قواعد البحث العلمي أن نُحدِّد مدلولات ومعاني ومفاهيم الألفاظ التي نستخدمها في بحوثنا درءاً لأي لبس أو غموض. ولما كان معظمها قد وُضع تحت تأثير مفاهيم مغلوبة أدت إليها نظريات طرَحها مؤرخون غربيون بنتيجة أبحاث باكرة أجروها وتلقفتها أيدٍ صهيونية مأكرة هدفَت إلى تفتيت إيماننا بوحدة انتمائنا وإنكار أدوار بارزة أداها عرب أقحاح في التاريخ القديم، وكرَّر هذه المفاهيم المغلوبة عرب معاصرون بحسن نية في فترات تالية. هذه المفاهيم التي اعتمدت في مجملها على عدد من الشبهات التي شكَّكت في عروبة الكنعانيين والآراميين، ووردت في أقوال وكتب ومحاضرات ومناظرات وغير ذلك من ضروب الأنشطة الفكرية المتعددة.

يركز المؤرخون المغرضون في ذلك على إثارة الشبهات التالية:

أولاً: الشبهات حول عروبة الكنعانيين والآراميين:

- ١- إنَّ أقدم ذكر للعرب والعروبة ورد في نقش امرئ القيس^(١) المؤرخ في ٣٢٩ ميلادية حيث ظهر حرف الجزم (العربي). ولا تاريخ للعرب قبل ذلك.

(١) إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت لبنان، ١٩٨٠، ص ١٩٠ + حسين مؤنس عن ساطع الحصري "دفاع عن العروبة".

٢- إنَّ شكل الكتابة الحجازية القرشية^(١) أو التي نصطلح على تسميتها بالعربية العدنانية مختلف عن الكنعانية والآرامية.

٣- أنَّ العرب العدنانيين هم قوم بداءة^(٢) واسم عرب يعني البداوة والصحراء في حين يُعدّ الكنعانيون والآراميون أصحاب حضارة، ولو كان الكنعانيون عرباً لسمّوا أنفسهم عرباً.

٤- إنَّ العرب هم أهل اليمن فقط وأهل شبه الجزيرة العربية أي أن العرب هم العرب العدنانيون والعرب القحطانيون^(٣) فقط، أمّا سكان بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام وشمال إفريقيا فلا علاقة لهم بالعروبة وقد استُعربوا لغةً بعد الفتح العربي الإسلامي.

٥- هناك كنعانيون وفينيقيون وأيضاً بونيون، سكنت الفئة الأولى منهم جنوب الساحل الشرقي للبحر المتوسط بما يعرف فلسطين حالياً، وسكن الفينيقيون شمالاً، في حين سكن البونيون شمال إفريقيا. وهم مُستعمرون (مع حسن الظن بكلمة مستعمر)^(٤).

٦- لا يمكن الاعتماد على فرضية ترى أن أصل الأكاديين والكنعانيين والآراميين هو من شبه الجزيرة العربية حيث أن هذه الأرض جذباء قاحلة.

(١) المرجع نفسه، ص ١٧٩.

(٢) جواد علي، تاريخ العرب المطول، ج ١، بغداد، ١٩٥١، ص ١٧٣. كذلك فيليب حقي، تاريخ العرب، ج ١، بيروت، ١٩٥٨، ص ٥٣.

(٣) أكثر المراجع العربية منها ابن خلدون.

(٤) نفضّل مصطلح مُعمر بدلاً من مُستعمر وخاصةً أن العرب الكنعانيين بنوا عشرات المدن في إسبانيا وشمال إفريقيا ولم تكن هذه المدن مقامة على أنقاض مدن سبقتها. وأبقينا استعمال مُستعمر في النص حيث الكلام منسوب للمؤرخين المستشرقين.

٧- حتى ولو كانت هناك صلة بين الكنعانيين والعدنانيين لدرجة الأخوة إلا أنهم لم يرتقوا إلى درجة الأخ الشقيق.

٨- إن اللغات الأكادية والإبلائية والكنعانية والآرامية هي لغات مختلفة ولو أنها تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية.

٩- إن اللغة العبرية هي أقدم هذه اللغات لذا وجب علينا أن نقول اللغة العبرية القديمة والكتابة العبرية القديمة.

١٠- كلمة عرب تعني قريشاً، والبعض الآخر يوسّع الحلقة ليجعلها قريشاً وتخومها.

١١- الدراسات الأنتروبولوجية (الأناسة) لشكل الإنسان تدل على أن العرب هم أصحاب بشرة سمراء بينما الآراميون هم أصحاب بشرة بيضاء.

ثانياً: المجال الكنعاني / الآرامي / العدناني.

في هذا المجال نتساءل:

ثالثاً: هل العدنانية أقدم اللغات لنقول عن الجميع عرباً؟.

رابعاً: من هم إذن العرب العاربة والمستعربة والبائدة والباقية؟.

نتنقل بعد ذلك كله إلى الرد على هذه الشبهات جميعها كما يلي:

١- الشبهة الأولى: ويمكن القول فيها:

لقد اتخذ المؤرخون المستشرقون في شكل الكتابة الواردة في نقش امرئ القيس (الذي يعود إلى سنة ٣٢٩ م) أساساً في تحديد تاريخ العرب، حيث ظهر (حسب ظنهم) تماثل هذا الحرف بحرف الجزم (العربي)، والذي دُوِّنَ به المعلقات والقرآن الكريم كما أشار هذا النقش صراحة إلى أن امرؤ القيس هو ملك العرب. ورغم أنه لا يمكن الجزم بنسبة العرب إلى شكل حرفهم، إذ أننا سنترك مناقشة شكل الحرف إلى الفقرة التالية إلا أن من الملاحظ أن طريقة

النحو في هذا النقش - بغض النظر عن شكل الحرف - هي طريقة نحوية عربية آرامية تدمرية وليست عدنانية. والدليل على ذلك النص التالي :

يذكر النص: ٥٣ شعبان ١٢٦٠ هـ ٤ ربيع الأول ١٢٦١ هـ ١٧٨٠ م

النص : تي نفس مر القيس بر عمرو ملك العرب كله ذو أسر التاج^(١)

الشرح: تي (هذه) نفس امرؤ القيس بن عمر و ملك العرب كلهم ذو
آسر التاج (ذو صاحب التاج).

طريقة النحو العربية العدنانية تأتي (ملك كل العرب) بدلاً من (ملك العرب كله).
ونجد هذا النحو أيضاً بالآرامية في نقش سبطييم (يوس) أذينة ملك الملوك في تدمر:

(1) $256M$ $56M[55]74A$ $737M637$ $M6M$

صل م س ب ط م ي و س اذ ي ن ت م ل ك م ل ك ا

صلم سبطيم (يوس) اذينة ملك ملوكا^(٣)

25241 24 25515112

و م ت ق ن ن ا د ي م د ي ت ا ك ل هـ

وَمُتَّقِنًا دِي مَدِيْتَا كَلَه

(١) ولفسون، ص ١٩٠. ألا نلاحظ اللهجة العامية في كلمة كله بمعنى كلهم ونلفظها في عامياتنا (كلور) وقد يكتبها البعض كله. فهل عاميات اليوم هي تطور من العريّة العدنانية (الفصحى) أم هي العريّات المحليّة كالآرامية والكنعانية؟

(۲) ولفنسون، ص ۱۳۱.

(٣) يلاحظ أن صيغة الجمع المعروف الآرامي المثالية (يا) قد تُركت ولم تُتَّبَع في كلمة ملوكا حيث جمعها الآرامي المثالي هو ملكيّا = الملوك. علماً أن جمع النكرة هو ملكين وحينما تدخل أداة التعريف العربية الآرامية (الألف بآخر الكلمة) ت حذف النون وتسكن مكانها فتصبح ملكيّا. أما هنا: فصيغة الجمع مثل العربية العدنانية ملوك بدلاً من ملكين إنما حافظت على أداة التعريف الألف فأصبحت ملوكا وهذا يهمنا في معرفة تدوين تاريخ تطور اللغة لأنها بالنسبة لنا هي أول إشارة إلى جمع التكسير في الآرامية.

ومتقننا (من الإتقان) الإصلاح، أي ومصلحنا (ب) هذي المدينة كلها.

نلاحظ توافق طريقة نحو الجملة في نقش النمارة (نقش امرئ القيس) مع طريقة النحو العربية التدمرية الآرامية في إنهاء الجملة بكلمة (كله). وهي مخالفة نوعاً ما طريقة النحو العدنانية. أما شكل حرف نقش امرؤ القيس مقارنةً بالحرف الآرامي التدمري وحرف الجزم فنجد:

النقش	الآرامي التدمري	ملاحظات
ق	𐤒	نجده في السبئية : 𐤒
ع	𐤕	
و	𐤖	
ذ	𐤚 = 𐤛 = 𐤜	

بمعنى آخر فإن هذا النقش يمتد للحرف الآرامي أكثر من حرف الجزم العدناني إلا في عملية الوصل. أما أصول هذا الحرف فهي عربية آرامية. أي أن العربي الآرامي امرؤ القيس ذكر أنه ملك العرب.

من هنا نقول بأن شكل الحرف في نقش امرئ القيس هو آرامي تدمري (موصول) وأن أسلوب النحو في الجملة هو نحو عربي آرامي أيضاً أي أن امرؤ القيس هو عربي آرامي وليس عربياً عدنانياً (لغة) ومع ذلك فهو يذكر أنه ملك العرب. إلى جانب أن الاسم الموصول (قي) الكلمة الأولى في النقش هي آرامية بحثة ولا يزال أهل معلولا وبخعه وجبعدين من ذوي البقايا اللغوية الآرامية يستعملون (قي) بمعنى (ذي، والذي)^(١).

(١) حنا يوسف فضلو فرنسيس (حنا فضلو) الآرامية المحكية، دمشق ١٩٩٢ ص ٣٨. علماً أن (قي) موجودة في العدنانية مع قلّة باستعمالها.

ولاحظ أحرف النقش مع الأحرف الآرامية التدمرية.

شكل حرف نقش امرؤ القيس	الآرامي التدمري	الآرامي المرتع
ت:	𐤐	𐤒
ي:	𐤑	𐤓
ن:	𐤒	𐤔 : نون النهاية
ف:	𐤓	𐤕
س:	𐤔	𐤖
م:	𐤕	𐤗 : ميم النهاية
ر:	𐤖	𐤘
ا:	𐤗	𐤙
ل:	𐤘	𐤚

نلاحظ بالمقارنة أعلاه كيف أن أحرف النقش قريبة جداً من الأحرف الآرامية المرتعة.

وخلاصة نقش النمارة (نقش امرؤ القيس):

فقد تبين لنا أن هناك خلافاً كبيراً لما ذهب إليه المستشرقون وعلى رأسهم إسرائيل ولفنسون، ونحاً نحوه بعض المؤرخين واللغويين العرب عن حسن نية. فقد ورد لديهم:

أن امرؤ القيس هو ملك العرب (ويقصدون العرب العدنانيين)، حيث أن الآراميين ليسوا عرباً. وثانياً أن الكتابة الواردة في النقش هي بداية خط الجزم العربي العدناني.

فقد تبين من النقش:

١- أن امرؤ القيس لغوياً هو آرامي اللهجة وليس عدناني اللهجة، والدليل على

ذلك نحو الجملة (ملك العرب كلّه) وليس (ملك كل العرب). تماماً كما نجد ذلك

بباقى النقوش الآرامية، ومع ذلك فكلا اللهجتين عربيتين.

٢- استعمال بعض أدوات المعنى والكلمات مثل (تسي): بمعنى هذه، وهي عربية آرامية لا تزال مستعملة في آرامية معلولا اليوم. ثم كلمة (آسر التاج) والتي تعني (صاحب التاج).

٣- نظام وشكل حرف الكتابة يمت للآرامية المربعة بنسبة كبيرة كما بينا، وهو بعيد عن خط الجزم العدناني نسبياً أيضاً.

إذن، فإن امرؤ القيس هو آرامي اللهجة (نحواً وأدوات معنى ونظام كتابة). مع ذلك فهو يقول أنه ملك العرب كله.

إذن، فالآراميون عربٌ حسب تصريح امرؤ القيس الآرامي، وهذا الرد الأول على عروبة الآراميين.

أما الشواهد الأخرى التي تنسب العرب إلى أعماق من ذلك تاريخياً، فقد ورد في نقشين مسماريين قديمين:

النقش الأول: يتحدث عن معركة قرقر الأولى (٨٥٣ ق.م) بين العرب الآشوريين والعرب الآراميين الذين تحالفوا مع عدد من القوى على رأس إحداها جندي بو (GINDIBU) العربي الذي شارك في هذه المعركة بألف محارب على الجمال ضد سلما نصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) وهنا لنا وقفة عند اسم القائد العربي جندي بو^(١).

هذا الاسم عربي أكادي (وسيط) بلا حقه (الواو) فلفظه بالأكادية القديمة جنديوم^(٢) (وهي تمثل التنوين في العربية العدنانية) أما اللهجة العربية الأكادية

(١) مرعي عيد، التاريخ القديم مطبعة الاتحاد، دمشق (١٩٩٠-١٩٩١)، ص ١٥٧.

(٢) نموم وم - um - وهي تقابل التنوين في حالة الرفع بالعدنانية: RICHARD CAPLICE, P.20.

الوسيلة فقد رُحِّمَتْ (قطعت) الميم فأصبحت جنديو^(١) وهذا دليل الاستمرارية ودحض لكل تفريق مغرض بين أبناء العمومة الواحدة. فهو عربي بلهجة أكادية وسيطة.

أما النقش الآخر: فيورده إسرائيل ولفنسون (والفضل ما شهدت به الأعداء) في كتابه عن اللغات السامية نقرأ فيه أن سرجون (شارو - كين) كان أول من أسس ملكاً سامياً كبيراً في أرض بابل وحارب الأمراء السومريين ثم خرج من تخوم بلاد العراق واتجه شطر شبه الجزيرة العربية مع حفيده (نارام سين) وقاتل قبائل عربية ذكرت في الآثار البابلية باسم (عرب ملوكا وعرب مجان أو معان)^(٢).

ولدى قراءة النص السابق يمكن القول: إن قراءة ملوكا أو ملوقا مقبولة، ذلك أن المقطع المسماري يسمح لنا بقراءتها (ج) أو (ك) أو (ق)^(٣) أما مجان فلا يمكن

(١) المرجع السابق، ص ٤.

الأكادية القديمة الأولى: ٢٥٠٠ - ١٩٥٠ ق.م.

الأكادية القديمة (البابلية / الآشورية): ١٩٥٠ - ١٥٣٠ ق.م.

الأكادية الوسيطة: ١٧٥٠ - ١٠٠٠ ق.م.

الأكادية الحديثة: ١٠٠٠ - ٦٠٠ ق.م.

الأكادية المتأخرة (الآرامية الكلدانية): ٦٢٥ ق.م - ٧٥ ب.م.

بتصرف في هذا التقسيم نجد ما ذهب إليه المستشرقون لكنها لغة واحدة بلهجات متعددة ومتطورة جزئياً.

(٢) ولفنسون، ص ٢٤. ومن الطريف أن أضيف أن أحد النقاد قال: كيف لنا أن نستشهد بيهودي أمثال إسرائيل ولفنسون، علماً أن هذا النقش أصبح ملفياً. فأجبتُه ضمن مفهومه بالعبرة السابقة (الفضل ما شهدت به الأعداء)، ثم أضفت متسائلاً: من له المصلحة في الغاء هذا النقش غير الصهيونية، وعلى أية حال لم يأت الباحث ولا أي عربي آخر بهذا النقش. بل هم أنفسهم الذين أعلنوه. فإذا ندموا على فعلتهم فهذا ليس شأننا.

(٣) RICHARD CAPLICE, P. 37. حيث نجد: ig = ik = iq + eg = ek = eq أي إمكانية قراءة هذا المقطع

إج - إك - إق.

قراءتها معان حيث لا تبديل لها بصوت العين^(١) فيبقى أماننا الاحتمالات التالية: بجان -
مقان - مكان. وحيث لم يستطع المؤرخون تحديد مكان بجان نقترح نحن تحديدها
في مكة = مكا^(٢) حيث عند إضافة اللاحقة (ان) تصبح مكان وتدغم فتصبح مكان^(٣).
ويأتي نقش آخر على ذكر الأسماء نفسها إذ يذكر أن:

[شاروكين هو ملك كيش، خاض ٣٤ معركة وانتصر فيها ودمّر أسواراً حتى
شاطئ البحر وجعل سفناً من (ملوقا) وسفنًا من ماجان (مكان) وسفنًا من
دلمون ترسو في ميناء أكاد]^(٤).

وهنا قد يقال أن مكان هي مدينة على شاطئ بحر وليس في برية.

وللرد على ذلك يمكن القول:

أ- لم يكن شاروكين نفسه هو الذي كتب النقش بل كلّف أحد الكتبة بتدوين
المعلومات الواردة فيه.

ب- ليس من الضروري أن يتمتع الكاتب بمعرفة جغرافية دقيقة، فهذا ليس من
اختصاصه ويجوز أنه كَتَبَ بعيداً عن المكان نفسه أي أنه لم يكن مرافقاً للملك
ولمّا سمع من المرافقين.

ج- نلاحظ من النص أن الهم الأكبر والهدف الأول في هذا النقش ذكر وصول السفن
إلى ميناء أكاد. فذهن الكاتب مولع بالميناء والسفن، بعيداً عن اليابسة.

(١) المرجع السابق، ص ٣٧.

(٢) مثل ارم + ان = ارمان وهي حلب بلد الآراميين.

(٣) بحث اللاحقة (ان) ص ١٥٩، وبحث الشدة ص ٢٣٢، في هذا الكتاب.

(٤) عيد مرعي، ص ٣٤ - ٣٥. عن:

HIRSH H. DIE INSCRIFTEN DER KONIGE VONE AGADE ARCHIV FUR
ORIENTFORSCHUNGEN, 20 (1936. S 37

د- لقد ورد في قاموس الأكاديات كتابة مَّكَان كما يلي: MAKKAN^(١)

ولهذه الأسباب نرجّح جهل الكاتب أو سهوه، بالإضافة إلى أن الكتابات على الرُّقْم الطينية تحتاج إلى الاختصار والاختزال.

وعلى أية حال فإن ما يهمنا في إيراد جملة عرب مَّكَان وعرب ملوقا ليس تحديد موقع مَّكَان بقدر ما يهمنا أن ذكر العرب^(٢) كان في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، لا كما يُعتقد إلى فترة قريبة بأن أول ذكر للعرب كان في معركة قرقر ٨٥٣ ق.م. وكذلك عند هيرودوت، في حديثه عن مصر يذكر النص التالي:

[وبعد ذلك ساق ملك العرب والآشوريين (سين حريب) جيشاً عظيماً نحو مصر وهناك رفض المحاربون المصريون مدّ يد المساعدة له، فلما وقع الكاهن في هذه الحيرة، توجه إلى المحراب يندب أمام التمثال ما يعانيه من خطر، وفيما هو يئن استولى عليه النعاس، وبدا له في الحلم أن الرب يقف بجانبه، يشجعه ويقول: إنه لن يصيبه مكروه إذا خرج لملاقاة الجيش العربي، لأن الإله نفسه سيبعث إليه من يدافعون عنه]^(٣).

نلاحظ هنا أن ملك العرب هو سين حريب وأن الجيوش التي قادها باتجاه مصر فيها جيش عربي. ومن النص والنصوص الأقدم تبين أن ذكر العرب لم يرتبط بعصر واحد أو بسنة ٣٢٩ م^(٤) بل بكل العصور التاريخية التي مرت فيها المنطقة

(١) THE ASSYRIAN DICTIONARY, VOL - 10 , P. 131

(٢) ولفنسون اسرائيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، لبنان، ١٩٨٠، ص ٢٤.

(٣) هيرودوت يتحدث عن مصر، ترجمة الأحاديث عن الإغريقية، د. محمد صقر خفاجة، قدّم لها وتولى شرحها

د. أحمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، فقرة ١٤١ ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٤) يسمى أيضاً نقش النمارة إلى جانب نقش امرؤ القيس. ولفنسون، ص ١٩٠.

بدءاً من الألف الثالثة زمن (نار ام سين) مروراً بسلمنا نصر من القرن التاسع وصولاً إلى هيرودوت من القرن الخامس ق.م.

وبعبارة أخرى لقد ورد ذكر العرب منذ فجر التاريخ في بلاد الرافدين.

٢- الشبهة الثانية: التي يرددها دعاؤها على الشكل التالي: إن شكل الكتابة الحجازية القرشية أو التي نصلح عليها بالعربية العدنانية مختلف عن الكنعانية والآرامية لذلك فهي تمثل لغات مختلفة أخرى.

هنا لا بد من الإشارة في مستهل الرد على هذه الشبهة بضرورة التفريق بين اللغة والكتابة، فاللغة تتمثل بأصوات ولا ضرورة أن تكون اللغة مكتوبة، أما الكتابة فهي أشكال يتفق عليها رسماً لهذه الأصوات، ورسم كل صوت نسميه حرفاً.

هذه المقولة تقودنا إلى التنويه بدهيتين اثنتين:

أ- البدهية الأولى:

أن اختلاف غط الخط لا يدل على اختلاف اللغة، فقد كُتبت اللهجة العربية العدنانية (الحجازية القرشية): بالحرف الآرامي المربع واستعملها ورقة ابن نوفل^(١)، كذلك كُتبت بالخط المسند اليميني - رسالة الرسول ﷺ إلى أهل اليمن^(٢). وكُتبت العربية العدنانية بالحرف السرياني وسميت بالكرشونية^(٣) نسبة لقريش. وأخيراً كُتبت العربية العدنانية بخليط من حرف الجزم والحرف

(١) البوطي محمد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر. عن ابن حجر الإصاغة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٧.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، دمشق، ط ١، ١٩٨٩، ص ٥١.

(٣) المجلة البطريركية السريانية، العدد ١٠٣، آذار ١٩٩١، السنة ٢٩، دمشق، ص ١٢١.

المسند والهieroغليفية (الخط المقدس) وهو أمر نلاحظه في نقش جبل رم [٢] حيث ورد بهذا الشكل^(١).

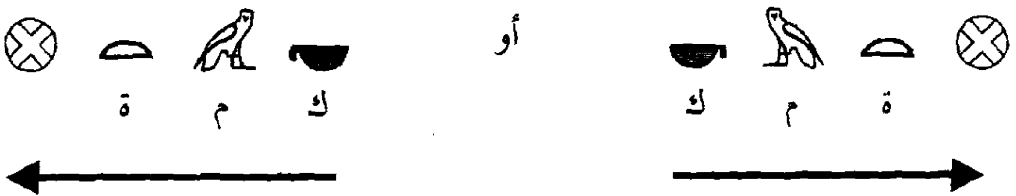
٩٩ خليو حلسه # ٢ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
ق د علي جيشه [و] ن ت ه بأرض ت ر ض ل

٤ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
ك ل ب جيشو عدا إلى الكمه سطرو كوم رع رب

النص: قاد علي جيشه وانتهى بأرض ترضى ل كلاب، جيشه عدا إلى الكمة (مصر) سطر^(٢) كوم (باتجاه الكوم) راع الرب.

نلاحظ هنا أن الكلمة: قاد (٩٩) كتبت بالحرف المسند إضافة إلى كلمة كوم (٥٥). وكذلك حرف الضاد في كلمة أرض (٦) وكلمة ترضى (٨) كتبتا بالحرف المسند في حين كتبت كلمة رع (١٢) بالهieroغليفية وكتب باقي النقص بحرف الجزم^(٣).

لكن الأهم في هذا النقص هو اسم مصر (الكمة) فقد عرفت المصريات القديمة اسم مصر بـ ال (كمة):



(١) مادون، المرجع السابق، ص ١٠٧.

(٢) في العربية العدنانية نجد إبدال الشين بالسين، فكلمة شطر تحمل معنى الاتجاه.

(٣) مادون، المرجع السابق، ص ١٠٧.

أما (⊗) فهي إشارة مساعدة لتدل على أسماء طبيعية وأمكنة مثل البلاد والمدن والقرى^(١).

غير أنه ما يلفت النظر أن لفظة [كمة] لتعني مصرًا قد انتهى استعمالها في القرن الرابع ق.م حين دخول الاسكندر المقدوني إلى مصر سنة ٣٣٢ ق.م، وهذا ما يجعلنا نرفع هذا النقش إلى القرن الرابع قبل الميلاد كأدنى حد. ولكن في الوقت نفسه فإن هيودوت يفيدنا بأن سين حارب (٧٠٥-٦٨١ ق.م) ملك العرب والآشوريين جهّز جيشاً من العرب لغزو مصر (الكمة)^(٢) وهذا يجعلنا نرجح أن هذا النقش يرقى إلى القرن السابع قبل الميلاد^(٣) أي أن بدايات حرف الجزم ترقى إلى ذلك التاريخ لا إلى نقش امرئ القيس ٣٢٩م ذي الكتابة الآرامية (الموصولة المتطورة) وذي أدوات المعنى ونحو الجملة العربية الآرامية.

كذلك كُتبت العدنانية بحرف الجزم أو ما يُسمّى خطأ اليوم بالحرف العربي وهو خطأ شائع^(٤) [إضافة إلى الحرف الآرامي والسرياني والمسند وخليط (المسند والجزم والهيوغليفي) كما ذكرنا]، هذه أنماط كتابة اللهجة العربية العدنانية.

(١) ALAN GARDINER, EGYPTIAN, P. 611

وكانت تكتب الكمة في المصريات القديمة قمة لكن غاردنر لا يُعرّف القيمة الصوتية لـ ق=ك. المرجع نفسه، ص ٥٢٥.

(٢) من الملاحظ أن ما عرف بالتاء المربوطة في العدنانية موجود (لفظاً في بعض العرييات) وسميها بتاء النهاية حيث يمكن لفظها هاء أو تاء نخص بالذكر هنا كلمة كمة. ويسمى البعض بـ هاء السكت.

(٣) هيودوت، ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٤) مادون، ص ١٠٧.

أما أنماط كتابة اللهجة العربية الآرامية فقد كتبت بأنماط مختلفة أيضاً:

- ١- بالحرف الكنعاني: مثل نقش السفيرة - الفخيرية - برهدد^(١).
- ٢- الحرف التدمري الآرامي: كافة النقوش التدمرية^(٢) ولفائف قمران^(٣).
(لفائف البحر الميت)^(٤).
- ٣- كما كُتبت العربية الآرامية الشرقية بالخط المسماري المقطعي وليس الأبجدي^(٥).
هذه الأمثلة هي عن العصور القديمة وهناك أمثلة كثيرة لا مجال لذكرها^(٦).
ومن أبرز الأمثلة في التاريخ المعاصر أن التركية عام ١٩٢٩ تركت حرف الجزم (العربي) وأخذت الحرف اللاتيني. السؤال الذي يطرح نفسه، هل اختلاف نمط الخط في التركية أدى إلى اختلاف اللغة؟ بالطبع لا... ولو أنه سيؤدي إلى إخفاء بعض ملامح

(١) فاروق إسماعيل، لغة نقوش الممالك الآرامية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير ١٩٨٤، ص ٢٥٦-٢٦٦.

(٢) C.I.S. SECUNDA - TOMUS 111

(٣) J. C. TREUER, THE DEAD SEA SCROLLS 1079

(٤) النقوش التدمرية من ٤٠ ق.م - ٢٧٢ ميلادي أما لفاائف البحر الميت فهي من ٢٠٠ - ٥٠ ق.م كما يقولون، ولو أننا نشك في ذلك ونميل إلى أن كتابات قمران هي في بداية القرن الأول الميلادي، وهو عمل يحتاج لتحقيق من قبل البحاثة العرب لأهميته لأنه يقارب لهجة السيد المسيح من الناحية الجغرافية والزمنية.
(٥) دويون سومير، ص ١٦٥.

في المصطلح الدقيق نقول [الأبجدية للقيمة العددية] حيث من الألف وحتى الياء هي واحد وحتى العدد عشرة، وهكذا. ومصطلح [الألف بائية للأحرف].

(٦) ومن الأمثلة في العصور الحديثة: أن اللغة الإسبانية القشتالية والمسماة بالـ خيميادو AL JAMIADO كُتبت بالحرف العربي في القرن السادس عشر وهناك كُتب عديدة في سرقسطة ومدريد، كذلك هناك مصاحف تُرجمت إلى الإسبانية بالحرف العربي الأحاميا وتعني الأعجمية. انظر: أحمد زكي، رحلة للأندلس ١٨٩٣، دراسة وتقديم محمد كامل الخطيب، وزارة الثقافة دمشق، ١٩٩٠، ص ٤٤ - ٤٦.
وهي التي يشير إليها أحمد زكي أن الأسبان أبدلوا كافة حروف الجيم إلى خاء معجمة فأصبحت الجزيرة تلفظ الخثير، إلا أنه حمّد الله أنه وجد ALGERIA قد انتابها القلب المكنسي فجعلوا السراء مكان اللام وقالوا أرغليا AREGLIA ولم يقولوا غير ذلك.

اللفظ أحياناً كما جرى للغة العربية في لهجتها الأكادية بفرعيها الآشوري والبابلي حين استعارت الخط المقطعي المسماري السومري لكتابة لغتها، فقد أفقدتها بعض ملامحها ولا سيما غياب المقاطع الحلقية للأصوات الحلقية العربية الأكادية مثل صوت العين وصوت الحاء.

ب - البدهية الثانية:

يمكن القول في هذا المجال أن وحدة غط الخط لا تدل على وحدة اللغة، فقد كُتبت بالمسمارية المقطعية، كُلٌّ من اللهجة العربية الأكادية^(١) والهورية والعيلامية والحثية والأرمنية رغم عدم وجود رابط لغوي في بعضها^(٢). كما يشاهده في تاريخنا المعاصر أن كثيراً من اللغات تُكتب بالحرف اللاتيني كالتركية وغيرها دون أي رابط لغوي بينها. يشاهده أن الفارسية والعثمانية وبعض لغات القارة الهندية تُكتب بحرف الجزم العربي أيضاً.

مما سبق وذكرناه، واعتماداً على بدهيات معللة، نرى أن دحض ما يقال من أن العربية العدنانية هي خلاف العربية الكنعانية وهذه الأخيرة خلاف العربية الآرامية أمر لا يمكن قبوله لبدهية الموضوع. ومن ذلك ترسخت القناعة لدى الباحث أن هذه المسميات للهجات من أكادية بفرعيها البابلي والآشوري وإبلائية وكنعانية وآرامية وكلدانية ونبطية وعدنانية ومصرية وسريانية وثمودية ولحيانية وصفائية وسبئية (قحطانية)

(١) R. CAPLICE, PAGE 6.

(٢) MONUMENTS OF ARMENIA FROM THE PREHISTORIC ERA TO THE 17th CENTURY B.C

OCIETE TECHNO PRESSE MODERNE. S. A. L. P. B 6682 BEYROUTH LIBAN, 1975, PP 13-17.

كذلك وجدنا في هذا المرجع الأرمني أنه ينسبون كتابات أرمنية كُتبت بالمقطعية المسمارية (وإننا نشك في ذلك).

وحبشية وبربرية، ما هي إلا لغة واحدة، إنما بأنماط كتابات مختلفة مما سهل دراستها
جميعاً بفكر لغوي واحد^(١).

٣- **الشبهة الثالثة:** إن العرب هم قوم من البدو، وسكان صحارى، وأراضيهـم
جدباء، واسم عرب يعني البداوة والصحراء، بينما الكنعانيون والآراميون هم
أصحاب حضارة ولو أن الكنعانيين والآراميين كانوا من العرب لسمّوا أنفسهم عرباً.
وللرد على هذه الشبهة نبدأ بتقسيم الرد عليها إلى ثلاثة أقسام:

أ- البداوة. ب- المناخ. ج- معنى العرب معجماً.

أ. البداوة:

تكمن المشكلة في أن كلمة عرب لدى أكثر المؤرخين تعني
البداوة والصحراء، معتمدين في ذلك على الفكر الصهيوني والتوراتي^(٢)،
وإذا استعرضنا ما ذكره ابن خلدون في مقدمته^(٣) من أن العرب إذا تغلبوا على أوطان
أسرع إليها الخراب، وما جراه فيه بعض المؤرخين المعاصرين وعلى رأسهم
فيليب حتي^(٤)، وجواد علي^(٥)، وما خالفه فيه ساطع الحصري^(٦).

-
- (١) دويون سومير، ص ١٣١. وابن منظور، مادة كنع (٨: ٣١٨).
(٢) راجع بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، ص ٦١٥: [عربه] اسم عبري معناه القفر،
و[عربية] من اسم سامي معناه (قفر)... وكلمة أعرابي تعني لليهود سكان القفار المتقلّين ص ٦١٦.
(٣) حتي فيليب، المرجع السابق، ص ٥٣.
(٤) الدواليبي معروف، دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية، دار الكتاب الجديد، بيروت،
(بدون تاريخ) ص ٣٦. عن جواد علي، تاريخ العرب، الجزء الأول، ص ١٧٣.
(٥) علي جواد، المرجع السابق، ج ١، ص ١٤+١٦.
(٦) الحصري ساطع، آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،
فصل العرب في مقدمة ابن خلدون ص ١١٧ - ١٥٢.

ومن أبرز ما ذكره ابن خلدون في هذا الصدد خطأ ما يلي:

[والسبب في ذلك أنهم أمة وحشية باستحكام عوائد الوحش وأسبابه فيهم فصار لهم خلقاً وجبلةً وكان عندهم ملذوداً لما فيه الخروج عن ربة الحكم وعدم الانقياد للسياسة، وهذه الطبيعة منافية للعمران، ومناقضة له، فغاية الأحوال العادية كلها عندهم الرحلة والتغلب وذلك مناقض للسكون الذي به العمران، ومنافٍ له، فالحجر مثلاً، إنما حاجتهم إليه، لنصبه أثافي القدر فينقلونه من المباني ويخربونها عليه... والخشب أيضاً إنما حاجتهم إليه ليعمروا به خيامهم]^(١).

يتضح من استعراضنا السابق أن المقصود بالعرب عند ابن خلدون هم البدو حيث ورد موضوع على الترحال أنه منافٍ للعمران الذي يتطلب السكون وكيف يخربون العمران ليستفيدوا من الحجر لجعله كانوناً للنار والخشب أعمدة لخيامهم.

وقد أشار ساطع الحصري إلى أنه وجد في أكثر من ثمانين موضعاً من كتاب ابن خلدون، دلائل وقرائن وافية على أن استعمال كلمة العرب عند ابن خلدون كان يعني البدو والبدواة^(٢).

وهنا يبرز سؤال هام: ما العلاقة إذن بين البدواة والعرب؟ وبكلمة أدق ماذا تعني كلمة عرب؟

الثابت في فقه اللغات وخاصة العرييات أن مدلول الكلمة يختلف من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان^(٣). ومثال على اختلاف المدلول من مكان لمكان

(١) ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ج ١، من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخير في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ص ١٤٩. كما وردت أيضاً عند الحصري. المرجع السابق ص ١٢٢.

(٢) ساطع الحصري، المرجع السابق، ص ١٢٧. لمزيد من التفصيل ننصح بالرجوع إلى الكتاب المشار إليه، ففيه مناظرات لطيفة بينه وبين أحمد حسن الزيات نشرت في مجلة الرسالة سنة ١٩٤٩.

(٣) فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥، ص ٧-٨. وراجع بحث المدلول في هذا الكتاب.

مثل كلمة - دفتوه - ففي مكة تعني الدفء والحرارة إنما في شرق شبه الجزيرة العربية تعني القتل، والمثال من حادثة خالد بن الوليد مع أسراه فهي معروفة^(١).

ومن أمثلة اختلاف مدلول الكلمة من زمان لزمان يذكر المفكر ساطع الحصري في ذلك: [فكلمة أعجمي تعني في العربية (العدنانية) القديمة كل من تُصاحب طريقة حديثه لكُنة غريبة سواء أكان عربياً أو غير عربي، لكنها بمرور الأيام أصبحت تعني أمة معينة تجاور ديار العروبة وبخاصة الهضبة الفارسية.

كلمة رومي تشابه الكلمة الأولى في معناها عند أوائل العرب لكنها أصبحت فيما بعد تطلق على بيزنطة ومجموعة أمم من أديان وأجناس مختلفة^(٢).

وكلمة اليسار عند عرب قريش كانت تعني الغنى ووفرة المال لكنها في التاريخ المعاصر تعني الفئة الفقيرة والمدافعين عنها.

وهذا الخلاف أو التبيان أو التناقض ينطبق بدوره على معظم لغات العالم إن لم تكن كلها. فكلمة ناسيوناليزم (NATIONALISME) في الفرنسية كانت تعني القومية في أواخر القرن الماضي، ومع مرور الزمن أصبحت تعني الوطنية المتطرفة واليمينية رغم كل اعتبارات استخدامها الأول^(٣).

(١) الداية فايز، معجم المصطلحات العلمية العربية، للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠، ص ٣٠. فقد قال لجنده دفتوا الأسرى فقتلوهم بدل تدفقتهم. وهناك من يشكك بهذه الحادثة.

(٢) انظر في هذا المجال: السجستاني أبو بكر محمد بن العزيز، نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن الكريم، رواية البغدادي وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٠، ص ٩٠. وساطع الحصري، آراء وأحاديث، ص ١٢٣.

(٣) الحصري ساطع، أبحاث مختارة في القومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص ٤١٧.

وحتى كلمة عرب وعربي اختلف مدلولها حسب الزمان والمكان، فقد كانت الكلمة تدل على من نطق العربية من الحضرة الذين عربوا لمظان المياه في حين أصبحت تدل على البدو وسكان الصحراء في التاريخ المعاصر.

من هذا التواتر المكاني والزمني نستطيع إطلاق ذلك على غابر الأزمان ويسعفنا إلى ذلك دراسة في تاريخ علم الاجتماع كعلم مساعد:

فمن الثابت أن أساس العرب من أكاديين وحتى الآراميين والعدنانيين هم بدو. يذكر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع العربي: [أن البدو أقدم من الحضرة، وسابق عليه، وأن البادية أصل العمران والأمصار مدد لها].

ويذكر: [فالبدو أصل للمدن والحضر].

ثم يذكر: [مما يشهد لنا أن البدو أصل الحضرة].

ثم يذكر: [أحوال الحضارة ناشئة عن أحوال البداوة وأنها أصل لها فتفهمه]^(١).

وهنا ينبئ البحث إلى ضرورة تذكير بعض الباحثين العرب في ترفعهم عن إلباس صبغة البداوة عن المصريين والسومريين والعموريين وكذلك الكنعانيين والآراميين في أصولهم وحصر البداوة على العدنانيين فقط. فقد وجد على أحد الأختام الأسطوانية نذره أحد موظفي ملك [اسين] المسمى [إشي أرا] (٢٠١٧ - ١٩٨٥ ق.م) عليه الكتابة التالية:

((إشي أرا ملك قوي ملك جهات العالم الأربع، شوارا الحاكم العسكري (شاجين) بن تور (ام) إيلي هو عبدك من أعماله بناء الحصون لصد خطر البدو العموريين والعيلاميين الذين احتلوا مدناً منها أور))^(٢).

(١) ابن خلدون، المقدمة، ص ١٢٢.

(٢) مرعي عيد، المرجع السابق، ص ٦٠+٦١.

فإذا كانت كلمة عرب تعني اليوم البداوة كما هي عند ابن خلدون قديماً فإن هذه المقولة تؤدي إلى سؤال آخر يتعلق بعرب المدن في المنطقة العربية وهو: إذا كان سكان البادية هم العرب فمن هم سكان الحواضر العربية الآن؟ هل زالت عن هؤلاء صفة العروبة؟ وهل زال معنى التطور التاريخي؟ وهل بقي كل البدو بدواً عبر التاريخ؟ أم أن قسماً منهم نتيجة استقراره أصبح من أهل الحضرة، وهل لهذا التطور انقطاع في قرن من القرون؟

فإذا قلنا أنه من الثابت أن أصول العروبة بدوية^(١)، فإننا نقول بأن كافة الشعوب والأمم أساسها البداوة. ومن الثابت أن معظم العرب يعتزون بهذا النسب حيث وجدوا أصولهم ولم يتنكروا كما يسعى البعض إلى إنكار تطور التاريخ وإنكار الأصول.

مما سبق نرى أن عرب المدن كدمشق لا يطلقون على أنفسهم عرباً (رغم معرفة غالبيتهم أنهم كذلك) مع أن عدم التصريح بذلك لا ينفي أن يكون المتكلم عربياً إلا إذا كان خارج إطاره العربي وهو في هذا مثل الإنكليزي في إنكلترا، أو الفرنسي في فرنسا، فلا يشيرون إلى أنهم إنكليز أو فرنسيون في بلدانهم لأن ذلك شيء مفروغ منه إلا إذا كان الشخص المتكلم خارج نطاق بيئته فالدمشقي بهذه الحالة يقول أنه عربي.

ونخلص إلى القول:

- إن أساس الحضارة هي البداوة^(٢).

- إن أمثلة التاريخ القديم تعطينا مثلاً على التقوقع والانفصالية، فقد عرف اليونان دول المدن فقالوا أثني وإسبارطي ولم يقولوا إغريقي وعرفت المنطقة والشعوب

(١) ابن خلدون، ص ١٢٢.

(٢) المرجع السابق، ص ١٢٢.

العربية القديمة هذا النظام أيضاً. إلا أنها كانت السبابة في إنشاء الإمبراطوريات (الدولة) كان أولها الإمبراطورية الأكادية الأولى زمن (شارو- كين). ومع ذلك كانت النظرة القبلية أطفى من النظرة القومية^(١) حيث كان توسّعه على حساب أبناء جلدته.

وإن الإحساس القومي الذي نعرفه الآن بمعانيه الواسعة منذ أوائل القرن التاسع عشر^(٢) لم يكن كذلك في تلك الأيام الغابرة. لذلك كان الاسم العنصري والقبلي أشد وأمضى من الاسم القومي.

وإن الطبيعة الإنسانية عرفت الاختزال وبخاصة في حالات التباعد المكاني عن منطقة الانتماء الأولى. فالمصري في الولايات المتحدة يُعرّف نفسه بأنه عربي دون حاجة لذكر مدينته أو قريته أو حيه في حين يصرّ عليها عندما يقرب من منطقة انتمائه. ولما كانت دول (ما يسمى) بالشرق الأدنى القديم كلها من أرومة عربية واحدة فلم يكن هناك داع أن يسمى أبناء بني كنعان أنفسهم عرباً وكذلك العموريون والآراميون والقحطانيون (السبئيون) والعدنانيون.

ب - المناخ:

تؤكد الدراسات الجيولوجية والأنثروبولوجية والأثرية الحديثة على أن منطقة شبه الجزيرة العربية كانت منطقة ذات مناخ معتدل وأنه توافر فيها ولها جميع إمكانات السكن البشرية منذ أقدم العصور وبخاصة الأنهار والسهول وبالتالي المناخ الذي سمح باستيطان العدد الأكبر من العناصر البشرية التي نزحت خلال

(١) القومية مصطلح جديد عُرِف بالقرن التاسع عشر. وتعريف القومية: [هي الحب الغريزي الذي يربط الفرد بالأمة التي ينتمي إليها]. فالمعنى قديم والمصطلح جديد، فالإنسان منذ القديم يحنّ إلى أبناء جلدته.

(٢) الحصري ساطع، محاضرات في نشوء الفكرة القومية، مركز دراسات الوحدة العربية ٥/٥، بيروت،

فترات متباعدة باتجاه مناطق الشمال كونها امتداداً برياً طبيعياً لدرجة أن بعض المصادر من الألف الأول ق.م تثبت أن بعض ملوك العرب كانوا يقومون بجلب مياه أنهار بعض مناطق شبه الجزيرة العربية إلى مناطق تحتاج لهذه المياه عن طريق قنوات من جلود الثيران ويذكر جغرافي آخر هو بطليموس (PTOLEMAIOS) اسم نهر عظيم (لار) Lar ينبع من نجران ويصب في الخليج العربي^(١).

ج. معنى العرب معجمياً:

إذا علمنا أن مدلول كلمة عرب يعني الماء وأن أحد مدلولاتها اللاحقة بعد الإسلام وفي العبرية تعني البدو، وأصبحت العبرية تستخدم المدلول بدلاً عن المعنى رغم أن معاني عرب والأسماء والصفات المشتقة منها تؤكد المعنى المقصود من هذه الكلمة أصلاً حين بدايات استخدامها مثال:

١- في العربية العدنانية:

- العربات: سفن رواكد كانت على مياه دجلة. (مدلول ليس بأصل).
- و(العرب): الماء الكثير الصافي.
- و(الأعراب): الذين لا ماء عندهم ويرتادون الكلاً ويتبعون مساقط الغيث ومظان المياه.
- و(التعريب): الإكثار من شرب الماء الصافي.
- وعرب البئر: كثر ماؤه.
- و(أعرب بحجته): إذا أفصح بها حتى عبرت عما يريد وكأنها أصبحت كالماء الصافي الذي لا يخفى ما فيه (مدلول).

(١) الدواليبي، المرجع السابق، ص ٤٠. راجع الخريطة والتحقيق ص ٤٠٤ + ٤٠٥.

- (إمرأة عروب): أي متحبة إلى زوجها وذلك لصفاء مزاجها كما هو شأن الماء الصافي. (كذلك هذا المعنى مدلول وليس بأصل).
- (عربت المعدة): أي فسدت وسالت كالماء. (كذلك مدلول وليس بأصل).
- وجملة [عربت البرغل والرز والبيض و التفاح] في عاميات لبنان وخاصة سهل البقاع تعني فصل الأوساخ والأحجار عن الأولين بواسطة الماء (تصويل) ثم أصبحت مدلولاً للأخريين لفصل الجيد عن الأقل جودة.
- واستعمل العرب يوم العروبة (يوم الجمعة) ونظن أنه سمي بذلك ليعني يوم الاستحمام واستعمال الماء. علماً أن هذا الاسم يُستعمل في معلولا [يوم عروبتشا] (انظر ص ٦٧٦).
- والعربة: النهر الشديد الجري.
- وعربة إسماعيل: باحة دار إسماعيل الذي به ثر زمزم.
- وعربان: بلد بالخابور.
- وعريب: سحاب (يحمل الماء والمطر).
- وعروباء: اسم السماء السابعة (مدلول).
- ووردت في العربية الآرامية بمملكة عربايا بأن عرب تعني الماء في الجملة التالية: (ذا رب بيتا عرب)^(١) أي (ذا رب البيت المسؤول عن الماء).
- وإن معاني هذه المفردات تدل بأجمعها على أن لكلمة (العرب) ومشتقاتها ومسمياتها صلة بالماء الكثير الصافي^(٢).

(١) عباس إحسان، تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٠، ص ٤٠٦.

(٢) الدواليبي، ص ٣٤-٣٥.

أيضاً: المقاييس لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، طهران، ج ٤، ص ٢٩٩-٣٠٠.

أيضاً: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة عرب.

٢- في اللهجة العربية الكنعانية الأجاريتية: كلمة عربية في الأجاريتية: تعني

السحابة (حاملة المطر). وسُمِّي الإله (بعبل) حدد بالأجاريتية [راكب عربية - رك ب ع ر ب ة]^(١) وهو الإله الذي يحدّد الأنواء، وهو إله البرق والرعد، بل هو راكب الغيمة حاملة الماء (المطر).

٣- وفي الأكادية: كلمة عربتو بالأكادية تعني غائم والغيم حامل لبخار الماء^(٢).

٤- وفي الآرامية: فكلمة عرّاب تعني الكاهن الذي يحمل الطفل لتعميده في الماء،

وهذا ما حافظت عليه كافة الكنائس العربية الآرامية في بلاد الشام.

وبهذا نخلص إلى القول أن معنى كلمة العرب الأصلية في مادتها تدل على الماء الكثير. وأن كلمة أعراب هم القوم الذين لا ماء لهم فيعربون إلى الماء ويرتادون الكأً ويتبعون مساقط الغيث ومظان المياه وقد استمرت الكلمة مستعملة حتى نزول الآية: ﴿الأعراب أشد كُفراً ونفاقاً﴾^(٣). في منتصف القرن السابع ميلادي وبعد الإسلام لم تعد الكلمة تستعمل وبالتحديد منذ الخليفة عمر بن الخطاب حينما سأل أحد منتقديه مرة، من أين أنت فعندما أجابه المنتقد رد عليه عمر: (أتم الأعراب لا رأي لكم)، واستعيض عن كلمة أعراب بكلمة عرب حيث كان الأعراي إذا قيل له عربي فرح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له أعراي غضب له، لذلك ألزمت الكياسة بمناداة الأعراي عربياً وأصبحت كلمة أعراي من الكلمات الميتة^(٤).

(١) J. AISTLEITMER: WORTERBUCH DER YRARITISCHEN SPRACH AKADEMIA VERLAG, BERLIN, (١) 1965, P. 243

(٢) عن فاروق إسماعيل: عربتو تعني بالأكادية غائم.

(٣) القرآن الكريم: (التوبة: ٩٧) الأعراب أشد كُفراً ونفاقاً. راجع بحث الأعراب فيما سيأتي.

(٤) ابن منظور، كلمة الأعراب. ويستعمل العلامة محمد علي مادون مصطلحاً للكلمات الميتة من الاستعمال بـ (الكلمات المتحجرة).

وعودٌ على بدء، فإن مناخ شبه الجزيرة العربية كان حصباً ذا مياه وأنهار وأشجار حسب كل النظريات العلمية والدراسات الأتروبولوجية والجيولوجية والأثرية والأدبية.

إن كثيراً من الأمم السابقة لم تُسمّ نفسها الأسماء الشائعة اليوم فالإغريق أطلقوا على أنفسهم (هلينيين) والكنعانيون في شمال إفريقيا أطلقوا على أنفسهم اسم المدينة التي سكنوها والإسبرطيون أطلقوا على أنفسهم اسم لاكيدائمنيين، وكنعانيو الساحل السوري عُرفوا من قِبَل الإغريق بالفينيقيين وغير ذلك من الأمثلة في التاريخ القديم. وإذا كان الحال كذلك فلماذا نستغرب عدم إطلاق الآراميين والكنعانيين وحتى اليمنيين القدامى على أنفسهم اسم عرب. إضافة لذلك فقد أطلق العرب الآراميون في المملكة التي عاصمتها الحضر (وادي الثرثار شمال بغداد) اسم عربايا على مملكتهم وهي جمع آرامي معرف تعني العرب^(١).

إنّ الفكر القومي والانتماء العصبي لم يأخذ معناه الواسع الذي نعيشه الآن إلا في بداية القرن التاسع عشر بعد الميلاد.

إنّ أساس الحضارة هي البداوة فكافة الأمم في العالم هي من أصل بدوي حسب نظرية ابن خلدون، فالعموريون والكنعانيون والآراميون والعدنانيون، وكذلك الجرمان والترك والفرس والإغريق والرومان، كلهم ذوو أصول بدوية.

واختصاراً لما خلصنا إليه نورد فيما يلي جدولاً يبيّن مدلول كلمتي عرب وأعراب عبر التاريخ.

(١) جمع عرب بالآرامية في حالة النكرة: عرب + ين = عربين، أما في حالة التعريف بإضافة الألف آخر الكلمة فتصبح عربايا (بعد زوال النون). راجع بحث اللواحق (يا) ص ١٦٦ في هذا الكتاب.

جدول مدلول وموات وانبعاث

الفترة التاريخية	عرب	أعراب	بدو	حضر
الألف الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثالث قبل الميلاد ^(١)	كلمة عرب تعني الحضر والمياه وتعني مع مشتقاتها الماء الكثير ^(٢)	لا يوجد وثائق كما أننا لا نستطيع النفي أو الإثبات	يسمون بدواً، لا عرباً ولا أعراباً ^(٣)	العرب يعني الحضر والماء
من القرن الخامس قبل الميلاد ^(١) وحتى القرن ٣ م ^(٣)	عرب = حضر أعراب = البدو البدو = أعراب الحضر = عرب	هذا التمييز عُرف لدى عرب المدن فسموا سكان المدن عرباً والأعراب هم البدو وبينما الحضر من غير العرب سمي البدو والحضر عرباً.		
من القرن ٣ م وحتى القرن ٧ م	عرب = حضر	أعراب هم البدو	البدو = أعراب	الحضر = عرب
نهاية القرن ٧ م وحتى القرن ١٠ م	عرب = الحضر	كلمة أعراب ماتت لتدبد القرآن الكريم بالأعراب واستعُيض عنها بالعرب. القرآن الكريم ٩ : ٩٧	ماتت كلمة أعراب وحلت محلها: عرب = بدو	عرب = حضر
من القرن ١٠ م وحتى نهاية القرن ١٩ م	عرب = البدو ومات مدلول كلمة عرب التي تعني الحضر سكان المدن	ماتت كلمة أعراب كلمة: عرب = البدو ^(١)	البدو = عرب	لا اسم له بل سكان مدن وزال اسم عربي تماماً عن سكان المدن ^(٣) فأصبح دمشق وحلي
بداية القرن ٢٠ م	بعثت كلمة عربي لتدل على سكان المدن والبادية (البدو)	ماتت نهائياً ولم تعد.	البدو = عرب	الحضر = عرب

كلمتي عرب وأعراب عبر التاريخ

(١) ذكر العرب في نقش نار (أم) سين حفيد شاروكين في الألف الثالث قبل الميلاد ودلّ على عرب (حضر) يذكره عرب ملقه وعرب مكان-إسرائيل ولفنسون ص ٢٤.

(٢) القواميس العربية العدنانية تدلّ أن معنى عرب هو الماء الكثير وكذلك الأكادية والآرامية.

(٣) وسُمّي الباقي بدوّاً حيث العموريون سُمُّوا بدوّاً بأحد النقوش - راجع بهذا الكتاب ص ٨١ - دراسات أचारيتية لباحثين فرنسيين ص ٩٤.

(١) هيروdot دعا الملك الآشوري (سينحريب) بملك العرب في القرن ٥ ق.م. وهنا لم يُفرّق بين الحضّر والبدو لاسيما أن الأخبار الجغرافية تشير إلى استمرار خصوبة بعض الأراضي قبل تصحرها كما هو الآن - هيروdot ص ٢٧٠-٢٧١، فقرة ١٤١/٢.

(٢) في القرن ٣م فيليب العربي لم يكن بدوياً بل من الحضّر.

التاريخ قبل الإسلام أو ما سُمّي بالتاريخ الجاهلي أي أن العرب هم أصحاب منابع المياه والأعراب من لا يملكون ماء بل يعربون إلى الماء فهم أعراب.

- كلمة أعراب ماتت بدليل أن ابن خلدون (١٣٢٢ - ١٤٠٦ م) كان يعني باستعماله كلمة عرب مدلول البدو. والعرب عند ابن خلدون لا يعنون إلا البدو وقد مات مدلول العرب عند أهل المدن تماماً، لذلك فلما وضع القرن العاشر لتحديد هذا الموات هو من باب الحدس والظن من حيث تحديد الزمن ويرفعها من مجال الظن إلى الترجيح أنها وردت في التوراة العبرية (عربي: לאַרבי) [إرميا ٢:٣] لكنها وردت أعرابياً في الترجمة العربية للتوراة حيث أن الماسوريين (المأثور) قاموا في القرن العاشر بإعادة الكتابة حسب المأثور الكتاني واللغوي والسائد. - القرآن الكريم: آية ٩٧: التوبة: الأعراب أشدّ كفراً ونفاقاً.

(١) لم يرد في التوراة المترجمة للعدنانية كلمة عرب إنما جاء جملة (كأعرابي في البرية) هذا عن الترجمة العربية للتوراة عام ١٨٦٤ وهي أول ترجمة للعربية العدنانية-التوراة إرميا (٣:٢) لكنها وردت بالنص العبري التوراتي كعربي ولم ترد أعرابي. (لاַרבי) إرميا ٢:٣ و غميا ١٩:٢.

(٢) تماماً كما حصل للعرب في بلاد الشام وما بين النهرين أثناء الاحتلال الفارسي واليوناني.

- كلمة عرب بُعِثَتْ على المستوى الشعبي في نهاية القرن التاسع عشر مع بداية التريك في الدولة العثمانية التي لازمها بصورة غير مباشرة التعريب كَرَدَ طبيعي وعلى المستوى الرسمي والثقافي قام به الشريف حسين أثناء الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ولاسيما مناطق الحصري عام ١٩٢٤ من بغداد.

٤- الشبهة الرابعة:

أن العرب هم فقط سكان اليمن وشبه الجزيرة العربية، أي أن العرب هم القحطانيون والعدنانيون فقط، أما سكان بلاد الشام وما بين النهرين وشمال إفريقيا فلا علاقة لهم بالعروبة وقد استُعربوا لغةً بعد الفتح الإسلامي. ورغم أن كثيراً من الدارسين يعتقدون بأن هذه المقولة رَوَّجَ لها بعض المستشرقين بهدف الفصل بين عرب الشمال وعرب الجنوب وعرب المغرب وتفتيتاً للانتماء العربي بالوحدة المصرية. فمن المؤكد أن عدداً من المثقفين العرب رَوَّجوا لهذه الأراجيف أيضاً بحسن نية ولأسباب عدة منها:

- أن الافتخار بالعروبة أخذ حظه فعلاً في ظل الحكم الأموي وأخذت فروع العرب المتعددة بالتفاخر فيها ولا سيما (العدنانيون والقحطانيون) بأسمائهم المختلفة (كالمُضَرِّين والكَلْبِيِّين) أو (القيسيين واليمانين) وهي كما يلاحظ أسماء لمسمًى واحد^(١).

- كما أن اللهجات العربيات من كنعانية وآرامية وقحطانية أخذت بالاضمحلال في أكثر المدن وبقيت في اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي بعض اللهجات الورثة لها مثل العربية النبطية والعربية السريانية والعربية البربرية في الأرياف والبادية^(٢) عند الفتح العربي الإسلامي.

هذه هي بعض الأسباب الرئيسة في تكريس ذلك علماً أن كُتَّاب التراث العربي تكلَّموا عن عرب غاربة، وعرب بائدة، وعرب مستعربة. لكنهم لم يحددوا ماذا تعني هذه الأسماء، وبخاصة في ترتيبها الزمني حيث قدَّموا وسبَّقوا بعض العرب على بعضها

(١) (عدناني = مضري = قيسي) و (قحطاني = كلي = يمانى).

(٢) دوسو رينيه، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، دار الحداثة، بيروت،

طبعة ثانية، ١٩٨٥، ص ١٠١.

الآخر ثم أضافوا لها فأصبحت العرب البائدة، والعرب العاربة، والعرب المستعربة، والعرب الباقية. ونظرنا فإنه ليس هناك ما يؤيد هذا الترتيب وهذه الإضافة^(١) علماً بأنهم في النهاية لم يعترفوا إلا بوجود فرعين للعرب وهم العدنانيون والقحطانيون.

وفي الإجابة عن الكنعانيين والآراميين أنهم عرب، هناك إشارتان الأولى لابن منظور والثانية لدوبون سومير، ففيما يخص الكنعانيين في لسان العرب يذكر ابن منظور في مادة (كَنَع) ما يلي:

[الكنعانيون كانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية]^(٢).

أما فيما يخص الآرامية فيذكر الأستاذ دوبون سومير الفرنسي في حديثه عن اللغة الآرامية فيقول: [اللغة الآرامية هي إحدى اللغات السامية التي انتشرت في المنطقة قديماً مثل (الآشورية والبابلية والكنعانية والعبرية والعربية)، وبالرغم من تميزها بخصائص كثيرة، فإنها قريبة الصلة باللغتين الكنعانية والعبرية وتشترك معهما بمصطلحات لغوية إلى حد ما. ولكنها أقرب إلى اللغة العربية (العدنانية) من غيرها ولها مصطلحات لغوية وألفاظ مشتركة]^(٣).

ويُبرز بعد هذا العرض سؤالان هاما:

السؤال الأول:

لماذا بقيت اللهجة العربية العدنانية والتي نسميها (الفصحى) في الحدود الحالية للوطن العربي بعد الفتح العربي الإسلامي ولم تبقى في فارس وباكستان والهند وأفغانستان؟.

(١) سنجد ترتيب ذلك في [رابعا] ص ١٣٢.

(٢) ابن منظور، مادة كنع، المجلد الثامن، ص ٣١٦.

(٣) دوبون سومير، الآراميون، ص ١٣١.

بقليل من التدبر والتأمل نرى أن اللهجة العدنانية الفصحى لم تكن غريبة عن العربيات الأخرى كالكنعانية والآرامية ولهذا استمرت في هذه المناطق دون غيرها.

والسؤال الثاني هو:

هل تفرعت لهجاتنا العاميات الحالية على امتداد الوطن العربي عن اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) أم هي من بقايا الكنعانية والآرامية؟.

وجواباً عن هذا السؤال نقول أنها من بقايا هذه اللهجات، والدليل على ذلك هو وجود مفردات عديدة نستعملها في عامياتنا وموجودة في هذه اللهجات مثل: /عل/ بمعنى على، و /يام جتّا/ بمعنى يا من جاءنا، و/بس/ الأجاريتية بمعنى فقط، إلى جانب الأسلوب النحوي العامي في تسكين الكلمات التي كانت بالعربية الآرامية. كذلك كانت العربية الكنعانية^(١) مُعَرَّبَةً أي متحركة الأواخر أحياناً^(٢)، ولم تكن بعض تلك المفردات بالعدنانية ولا بقواميسها، إلا أن ذلك لا ينفي تأثير هذه العاميات بالعربية العدنانية في بعض الكلمات على مرّ القرون، كذلك طريقة النحو للجملة.

علاوة على ذلك نقول أننا لا نستطيع الشك بعروبة أهل اليمن وبلهجتهم السبئية لكن ستأخذنا الدهشة فيما إذا وجدنا أن التقارب اللغوي بين العدنانية والسبئية لا يتعدى الـ ٦٥%^(٣). أما الآرامية فتقاربها يصل إلى ٨٦.٢% ، والكنعانية تصل إلى ٩٤% مع العدنانية (العربية الفصحى). فماذا نقول بعد ذلك^(٤)؟.

(١) فالكنعانية كانت معربة أي متحركة الأواخر أحياناً.

(٢) أحمد حامدة، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤، ص ٤٣.

(٣) يقول محمد عبد القادر بافقيه أحد مؤلفي كتاب مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، ١٩٨٥، ص ١٦: [وتأتني (النقوش) مصاغة بأسلوب مقولب وبعبارات موجزة مركرة تغص بمصطلحات مضى عليها الزمان ولم تتوصل بعد إلى فهم دقيق لها].

(٤) نسب تقريبيّة ونحن الآن في عمل تنزيل التراث الأكادي والكنعاني والآرامي والعدناني على الكمبيوتر لتكون أرقامنا صحيحة. فيما عدا الآرامية فالنسبة ٨٦.٢%، فهي دقيقة، وخاصة آرامية =

ولهذا يمكن القول أنه إذا لم يكن بإمكان باحث أو مؤرخ أن يشك بعروبة أهل اليمن الذين نعرف أنهم اتخذوا السبئية لغة، وإذا كان من المرجح أن تقارب السبئية مع العدنانية يصل إلى نحو ٦٥٪ وتقارب العدنانية مع الآرامية يصل إلى نحو ٨٦,٢٪ وتقارب الكنعانية مع العدنانية (والعربية الفصحى) يصل إلى ٩٤٪ فمن الممكن والحالة هذه اعتماد المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} \text{أ} = \text{ب} & , \text{ السبئية } = \text{العدنانية} . \text{ (عروبة)} \\ \text{ب} = \text{ج} & , \text{ العدنانية } = \text{الكنعانية والآرامية} . \text{ (عروبة)} \\ \text{إذن: } \text{أ} = \text{ج} & , \text{ السبئية } = \text{الكنعانية والآرامية (عروبة) أيضاً} . \end{aligned}$$

خلاصة لما سبق نرى الآتي :

- أ- أنه مادامت اللهجة الكنعانية والآرامية هي أقرب للعدنانية.
 - ب- وأن السبئية أبعد منهما إلى العدنانية إلا أنها عربية.
 - ج- وطالما أننا لا نشك بعروبة أهل اليمن السبيين.
- واستناداً للمعادلة الرياضية التي ذكرناها فهي نتيجة قد تنسحب على العموريين أصحاب الحضارة بفرعيها البابلي والآشوري حيث أن تصنيف الحضارات الجديد يدمج العموريين بالكنعانيين لتقارب لهجاتهم^(١).

= النقوش القديمة لبداية الألف الأول قبل الميلاد. وكذلك العمورية / الكنعانية الأجلية ٩٤,٨١٪ فهي نسبة صحيحة.

(١) شيفمان أ.س، مجتمع لجارت، دار الأبيدية للنشر، ص ١٨١ يقول: أن قبيلة ديتانو (جذر الكلمة [دية + ان] لاحقة قديمة لتجعل من الاسم صفة مشبهة باسم الفاعل ثم أضيفت اللاحقة الواو وهي تقابل الضمة = ديتان) وقبيلة ديتانو العمورية هي التي أسست لجارت سنة ٢٣٠٠ ق.م. وأشار إلى ذلك أيضاً مجموعة باحثين فرنسيين بكتابهم دراسات لجارتية، ترجمة نور الدين حضور، مراجعة وتقديم عدنان سوسو، ص ٩٤ مستشهدين بنقش أكادي جاء في قسم منه: [ها قد مضت خمسة أشهر وأنا مقيم ببلاد العموريين وأراقبهم هكذا، طرقتهم مدخلهم أراقب، نصف مركباتي يتوضع على شاطئ البحر =

د- إن اللهجات العاميات العربيات في الوطن العربي هي من التراث العموري / الكنعاني والآرامي وكذلك العدناني، لذلك انتشرت اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) في الجغرافية العمورية / الكنعانية والآرامية ولم تُزل مثلما زالت من فارس وأفغانستان.

٥- الشبهة الخامسة:

هناك كنعانيون وفينيقيون وأيضاً بونيون. حيث الكنعانيون سكنوا جنوب الساحل الغربي للبحر المتوسط (فلسطين)، والفينيقيون سكنوا شمال هذا الساحل (لبنان وسورية الحالية)، والبونيون شمال إفريقيا.

وقد ذهبت المدرستان التوراتية والإغريقية إلى تقسيم ساحل بلاد الشام إلى قسمين: الأول كنعاني (جنوب صور)، والثاني فينيقي (شمال صور)^(١) وذلك تماشياً مع نصوص التوراة^(٢) ومع التراث الأدبي اليوناني^(٣).

وكما هو معروف فإن اسم فينيقية أطلقه الإغريق على البلد واسم فينيقيين على سكان هذا البلد، وبذلك فإن مقولة شمال صور هو فينيقي وجنوبها هو كنعاني ما هو إلا تناغم بين الفكرين الإغريقي والتوراتي، وكلاهما بعيد

- والنصف الآخر عند سفوح جبال لبنان. أما أنا شخصياً فأقيم بعيداً في المنخفض. الأمطار تساقط ويمتلئ الوادي ولكن لن نتراجع [...] أيضاً بهذا المجال: موسكاتي سباتينو، الحضارة الفينيقية، ص ٣١. حيث أرواد وسماها من بلاد عمورو القرن ١٢/ ق.م. أيضاً: عصفور محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية، ١٩٨١، ص ٢٧٧؛ وربما كان العموريون يمثلون الغالبية بين الشعوب التي اجتاحت سورية وتسقلت إلى مصر وسيطرت عليها وهي التي عُرفت باسم الهيك سوس (١٧٣٠ ق.م) وكل هذه النقوش تنافي نصوص التوراة.

(١) حرب فرزات، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٥، ص ٢٠.

(٢) فرزات، ص ٨.

(٣) فرزات، ص ٨ + ٢٠.

عن الصحة العلمية. بل أن الحقيقة العلمية الأثرية تقول أن الكنعانيين لم يُسمّوا أنفسهم (كنعانيين) ولا فينيقيين ولا يونانيين بل كانوا يُسمّون أنفسهم (بني كنعان) والدليل على ذلك وَرَدَ في نقش البرازيل:

٦٥٦٧	٦٩	𐤁𐤍𐤏	٧
ك ن ع ن	ب ن	ح ن ا	هـ
كنعان ^(١)	بني	حنا	ها
كنعان	بني	نحن	ها أي:

وأيضاً كما ورد في نقش بيض ملك:

٥٦٣	𐤁𐤍𐤏	𐤀	𐤏𐤍
ك ن ع	ب ن ي	ز	ق ر
كنع ^(٢)	بني	ذا	قر

أي القلعة هذه لبني كنعان (قر من المقر).

(١) عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، العدد (٣)، ٣ آب ١٩٦٥، نقش البرازيل، ص ١٢٩ ،

١٢٥ ق.م تقريباً بعد دمار قرطاجة (١٤٦ ق.م) — (٢١) سنة. كُتِبَ هذا النقش بالبرازيل.

(٢) يطلق دونر و روليف على النقش اسم (بيحملك) بناء على اسم يملك الموجود في التراث التوراتي

وهو يستغرب وجود حرف الباء يبحملك بدلاً من يملك ونحن نقرؤها كما يلي:

𐤁𐤍𐤏	𐤁𐤍𐤏
م ل ك	ب ي ض

فقد ورد في لسان العرب أن اسم بيض هو أحد الأسماء في الزمن الأول ويقول الشاعر:

سدّنا كما سدّ ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطالعا

راجع:

H. DONNER - W. ROLLIG - KANAANISCHE UND ARAMAISCHE: INSCHRIFTEN, BAND III
OTTO HARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969 TAFEL 11 - NR 7.

هذه التسمية نعتقد أنها انتقلت بشكلها (بني كنع) إلى شكلها اليوناني (ΦΙΝΙΚΟΣ = PHOINICOS) ثم اللاتيني بوني (PUNI) على النحو التالي:

- (١) لاحظنا أن أصل التسمية هي (بني كنعان).
- (٢) كما لاحظنا في النقش الثاني أنها مرخمة (مقطوعة) بني كنع.
- (٣) ثم رخمها الإغريق مرة ثانية فأصبحت بني ك.
- (٤) ويؤكد الفقرة السابقة أن اسم الكنعانيين في النقوش المصرية ورد باسم فنخو^(١) [ف - ن - خ - و]، حيث أُبدلت الباء فاءً (وهو أمر معروف في كل لغات العالم حيث تُستبدل الحروف الشفوية بعضها ببعض)، (كما جرى في اليونانية تماماً مع بقاء النون بدون إبدال)، ثم أُبدلت الكاف الأصلية إلى صوت الخاء في المصرية^(٢) واستمرت الواو لاحقة، أي أن الاسم بالمصرية ورد مرخماً بـ: فني كو (بني كو) أي بدون اللاحقة الواو يصبح (بني ك) أيضاً.
- (٥) ثم أضاف الإغريق عليها لاحقتهم (OS) فأصبحت بني كوس أو فني كوس ΦΙΝΙΚΟΣ.

(١) فرزات محمد حرب، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ص ١٦٣، نقش من الأسرة الخامسة التابعة للدولة القديمة ٣١٠٠ - ٢١٨١ ق.م حول صدام بين المصريين وفنخو (بن كو)، ونقش آخر من الأسرة الثانية عشرة تشير إلى وجود هؤلاء الفنخو في جيل. وحدير بالذكر أن الكتابة المقدسة المصرية (الهروغليفية) عرفت أسلوب الترخيم، فكتبت: عمو لتعني عموريين، وكتب (eb) (إب) لتعني لب أي قلب.

(٢) كما أن إبدال الكاف خاء معروف في أكثر اللهجات فقد ورد اسم الكعبة باسم (خابو) XABO عند رينيه دسو، المرجع السابق، ص ١٢٠.

(٦) واستعملوها للدلالة على الشعب الذي كان بطبيعته يصنع القماش الأرجواني^(١).

(٧) بعد ذلك أخذ الرومان هذه التسمية وأزالوا عنها اللاحقة اليونانية مع ترخيم زائد (CUS) فأصبحت (PHONI) بعد إبدال الفاء ثانيةً إلى باء وتغيير الحرف الصوتي الثاني من (I) إلى (O). علماً أنها وجدت بترخيم (US) فقط وبقيت PHONIC ومنها أتت [بوني] أو [بونقي] على التوالي.

ويمكن بعد هذا العرض القول أن الثلاث مسميات كانت لمسمّى واحد عملت بها قواعد النطق والإبدال في كل لغة عملها. ثم أتت فيما بعد الأغراض التوراتية لمسيرة الإغريقية فقسّموا الساحل الشامي الكنعاني إلى قسمين: كنعاني وفينيقي.

٦- الشبهة السادسة:

وهي التي تُروّج لمقولة أن الأكاديين والكنعانيين ليسوا من جزيرة العرب على أساس أن الجزيرة العربية كانت جذباء قاحلة وأن من المستحيل عيش مثل هذه الأقوام بهذه الكثرة في أرض مماثلة.

وللرد على هذه المقولة يمكن أن نذكر بما ورد عند الحديث في الشبهتين الثالثة والرابعة عن الأرض الخصبة والمياه والشواهد الأثرية والأدبية.

- إنَّ نظرية المهجرات من شبه الجزيرة العربية هي النظرية الكاسحة إلى هذا التاريخ.
- ويمكن أن نضيف إلى ما سبق طرحاً جديداً لفكرة جديدة^(٢) مفادها أن الجزيرة العربية شهدت عمليات تنقل متبادل (جَوْلَان) قامت بها القبائل العربية من منابع

(١) لمزيد من المعلومات عن المدلول وعلم الدلالة راجع فايز الدايدة، علم الدلالة العربي، المرجع السابق. وكذلك عندنا في بحث المدلول بهذا الكتاب.

(٢) أُدين بفكرة الجولان للعلامة الأستاذ د. محمد محفل الذي طرح هذه الفكرة للمناقشة العلمية منذ سنوات.

دجلة والفرات إلى زغر (وس) إلى الأطلسي، إلى بحر العرب جنوباً وبخاصة بعد أن أثبتت الدراسات الحديثة معرفة سكان الجزيرة استخدام الجمل من الألف الثالث ق.م^(١) وهو أداة التنقل للمسافات البعيدة (سفينة الصحراء)، أي كان أداة الجولان. وهكذا نجد بني شيان مرة في أجاريت^(٢) ومرة بمكة^(٣). كذلك بني كلاب مرة في اليمن^(٤) وأخرى في سيناء شمال خليج العقبة (جبل رم)^(٥) وثالثة في جبال النزارين^(٦) (جبال النصيرية - جبال اللاذقية اليوم). وهكذا بني ربيعة مرة في شط العرب وأخرى في ماردين^(٧)

(١) WALTER DOSTAL SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA PART (1) UNIVERSITY OF RIHAD 1957. THE DEVELOPMENT OF BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHEOLOGICAL MATERIAL PP 125 + 144 - 3.

(٢) بعل وموت، عرفها فايز مقدسي، قصيدة أجارية، دمشق، ١٩٩٠، ص ٦٥. لقد وردت الكلمة في بعل وموت (شوباني) فقد قرأت أحرف (ش ب ن ي) حسب المدرسة العبرية الماسورية شوباني ويحق لنا أن نقرأها شياني. مادامت الأحرف الصوتية مختلطة في الكتابات الأبجدية القديمة، وهذه اللهجة موجودة في المثل الأجاريتي [إم يصدق بيرشيني، تم أنسي وبيا(ه) عقشيني]، ولم ترد بيرشوني أو عقشوني.

(٣) حَمَلَة مفاتيح الكعبة قبل الإسلام وثبتهم بها الرسول ﷺ بعد فتح مكة.

(٤) الكلبيون هم القحطانيون أو اليمانيون.

(٥) مادون محمد علي، نقش رم ٢/، المرجع السابق، ص ١١٧.

(٦) بليبي: PLINY - NATURAL HISTORY, VOL 11, THE LOEB CLASSICAL LIBRARY, 1942, P. 282

علماً أن النزارين هم عدنانيون. سمرة الزايد، الجامع في السيرة النبوية المجلد السادس، المطبعة العلمية، بلا تاريخ، دمشق، ص ٣٨. ولا ننسى أن بليبي سماها جبال النزارين، بل وجدها كذلك منذ القرن الأول الميلادي. إنما أتت الترجمة الإنكليزية لتجعلها جبال النصيرية، فالإمام ابن نصير جاء في العصر الإسلامي وبليبي جاء قبل الإسلام بسبعة قرون.

(٧) شمساني حسن، مدينة ماردين، بيروت، ١٩٨٧، ص ٢٠.

كذلك: أبو خليل شوقي، أطلس العالم العربي، خريطة الدولة التدمرية، ص ٢٦.

وبني شَهْرَ (الشهرين) فمنهم شَهْرَ اليمن، ومنهم شَهْرَ الشام^(١).
ناهيك عن قبائل تنوخ في التاريخ القديم والحديث فنجدهم في حلب
والمعرة تارة^(٢) وفي دومة الجندل شمال الحجاز تارة أخرى^(٣)، وأخرى
على ضفاف الفرات^(٤)، ورابعة في اليمن^(٥) وهذا غيض من فيض
على معنى الجولان.

٧- الشبهة السابعة:

ومفادها أن هناك صلة بين الكنعانيين والعدنانيين وأنهم إخوة لكن
لم يرتقوا إلى درجة الأخ الشقيق بدليل أن طرق المواصلات بين شبه
الجزيرة العربية وبلاد الشام قليلة لا تسمح بها الطبيعة الصحراوية، وهذا أمر
لا يمكن القبول به لأسباب عديدة أهمها أنه إذا راجعنا بعض خرائط
طرق التجارة القديمة في المنطقة ومنها خريطة الطرق القديمة في أطلس العالم
العربي يمكن تبيان كل من الطرق التالية حسب تسلسلها من الغرب إلى الشرق
ومن الجنوب إلى الشمال:

أولاً- من الغرب إلى الشرق:

- ١) [صنعاء - مأرب - المكلا - صلالة - صور - مسقط].
- ٢) [صنعاء - مأرب - بيشه - الفاو (مدينة أثرية) - سليل - ليلى - بمرين -
صحار].

(١) كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت، ١٩٨٥، الجزء الرابع، ص ٤٥.

(٢) المرجع السابق، الجزء الأول، ص ١٣٤.

(٣) المرجع السابق، ص ١٣٤.

(٤) شوقي أبو خليل، أطلس العالم العربي، ص ٢٩.

(٥) كحالة، ج ١، ص ١٣٤.

"٣" (جدة - مكة - الطائف - بيشه - الفاو - حجر - الجرهاء (مملكة عربية بالعصر المكدوني).]

"٤" (مكة - نجد - الأيلة على شط العرب.]

"٥" (المدينة المنورة - نجد - بابل.]

"٦" (المدينة المنورة - الحيرة - بابل.]

"٧" (تيماء - دومة جندل - الحيرة - بابل.]

"٨" (بيروت - دمشق - تدمر - بابل.]

"٩" (إجازيت - حلب - إمار - ماري^(١).]

ثانياً: ثم الطرق من الجنوب إلى الشمال:

"١" - [مخا - صنعاء - مكة - المدينة - مدائن صالح - تيماء - العقبة - البتراء -

بصرى - دمشق - حمص - حماة - حلب - جرميش - حران].

"٢" - [المكلا (حضر موت) - بيشه - الفاو - ليلى - الجرهاء].

"٣" - [صور - مسقط - صحار - ربا - جرها - الكوت - الحيرة - تدمر].

"٤" - [الفاو - ليلى - نجد - الحيرة - بابل]^(٢).

ثم طرق البخور: اليمن - بتر - إفريقية^(٣).

(١) أبو خليل شوقي، أطلس طرق التجارة، ص ٢٥ + ص ٢٨ + ص ٣١.

كذلك:

SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA, BY PETER J. PERR ARCHAEOLOGICAL, SOURCES FOR EARLY HISTORY OF NORTH, WEST ARABIA 1957 UNIVERSITY OF RIYADH, P. 41

كذلك: شهاب حسن صالح، فن الملاحة عند العرب، دار العودة، بيروت، ص ٤٠.

(٢) أبو خليل، أطلس، ص ٢٨.

(٣) موسكاتي ساباتي، الحضارات السامية القديمة، دار الرقي، بيروت، ترجمة د. يعقوب بكر،

١٩٨٦، ص ٣٥٤.

هـ - وطريق الجرهما على الخليج العربي فتدمر ثم دورا أوربوس / دَمَرٌ /^(١) وهناك نقش تدمري يشير إلى تجارة تدمر مع حضرموت ولو أنه يرجح أنه كان عن طريق الخليج العربي^(٢) وسيف الكويت تحديداً^(٣). إن كان الشحن بحرياً.

٨- الشبهة الثامنة:

إن اللغات الأكادية والإبلائية والكنعانية والآرامية هي لغات مختلفة ولو أنها تنتمي إلى اللغات السامية ويمكن الرد على هذه الشبهة بما يلي:

أ- إن نقد النظرية السامية أصبح واضحاً لدى أكثر المؤرخين والمثقفين وأن اسم سام^(٤) ليس له وجود في كافة النقوش الأثرية^(٥) مع معرفة الجميع بأن هذا الاسم أوجده شلوتزر وأطلقه أرنست رينان في القرن التاسع عشر^(٦) (ليس لكلمة سام وجود في القرآن الكريم بينما له وجود في التوراة)^(٧).

(١) مداخلة في ندوة تدمر وطريق الحرير، للسيد حميدو حماده مدير متحف حلب بتاريخ ٧-١١/٤/٩٢ قال: أن الاسم القديم لدورا أوربوس هو [دَمَرٌ] ويعني التدمير. وهو اسم عسكري. راجع ص ٣١٠ وما قبلها في هذا الكتاب.

(٢) شيفمان.إش، المجتمع السوري القديم، ترجمة حسان إسحاق، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧، ص ٩٥.

(٣) التعرف الجرمكية التدمرية، السطر ٩٦. C.I.S.

(٤) محفل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٦ - ١٩٨٧، ص ٥.

(٥) ليس لكلمة سام وجود في القرآن الكريم. راجع: عبد الباقي محمد فواد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، استبول، ١٩٨٢. وكلمة سام وردت في التوراة (ثلاث عشرة مرة في سفر التكوين، وثلاث مرات في سفر أيوب)، ووردت في إنجيل لوقا مرة واحدة فقط. راجع: فهرس الكتاب المقدس، بوست جورج، بيروت، ١٩٨١، طبعة ٥، ص ٦٦٣.

(٦) المرجع السابق ص ٥.

(٧) محمد محفل، المرجع السابق، ص ٥.

ب- أوضحنا أن اختلاف شكل الكتابة لا يدل على اختلاف اللغة.

ج- سنجد في الأمثلة التي سترد في فقه اللهجات ((العربيات)) عن العربية الأكادية والعربية الإبلائية والأجاريئية والكنعانية والآرامية ما يُظهر أن هذه اللهجات ما هي إلا لغة واحدة بكتابات مختلفة.

٩- الشبهة التاسعة:

ومفادها أن اللغة العبرية هي أقدم لغات المنطقة^(١) وبناء على ذلك فإن تسمية اللغة والكتابة العبريتين يجب أن تطلق على كل لغات المنطقة من الأكادية والكنعانية والآرامية وغيرها.

وقد ابتدع المؤرخون الغربيون هذه المقولة مسيطرة للفكر الصهيوني الذي ساد أوروبا في القرنين الماضي والحالي، وبنوا عليها واستخدموا مجموعة من التعبيرات منها: تاريخ الشرق الأدنى القديم وسكان الوطن العربي القديم مرتكزين على زعم أن هؤلاء السكان ليسوا عرباً وأن العروبة لم تأت إلا بعد الإسلام. ولدحض هذه المقولة سنستخدم مصادر اليهود بشكل خاص. فإذا تناولنا التوراة وعلى الخصوص سفر التثنية وجدنا (الآية) التالية وذلك عندما يتحدث السرب لموسى فيقول له: [ثم تصرخ وتقول أمام الرب إلهك، آرامياً تائهاً كان أبي فأنحدر إلى مصر تقرب هناك في نفر قليل فصار هناك أمة كبيرة^(٢) وعظيمة وكثيرة، فأساء إلينا

(١) الداية فايز ، علم الدلالة العربي المرجع السابق، ص ٢٤٥. حيث يذكر أنهم قرروا في أمد أن (العبرية) هي ذاك الأصل العتيق - مدفوعين بالمؤثرات الدينية - وأشهر الكتب ما ألف (بوستيل) في الأصول أو في قدم اللغة العبرية والشعب العبراني وتفرع سائر اللغات عنها في باريس ١٥٣٨م.

(٢) هيو أحمد، الأبجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٤، ص ١٧٤-١٧٥. ص ٧٩ + شكل ٤٨ ص ١٦٨ + شكل ٤٩ + شكل ٥٠. ثم أوحوا لنا أن الحرف العبري الحالي الحديث هو الخط الآرامي المربع منذ القرن الثالث ق.م لكننا لم نجد أصولاً لذلك.

المصريون وثقلوا علينا وجعلوا علينا عبودية قاسية^(١). ولا شك أن الآرامي التائه هو إبراهيم أي أن إبراهيم كان آرامياً يتكلم الآرامية وليس العبرية.

كان إسرائيل (حفيد إبراهيم) قد هاجرَ مع نسله وبنيه جميعاً إلى مصر ملتحقاً بابنه يوسف والي [الميرة]^(٢) بعد زواجه^(٣) من مدينة حران (الآرامية) وإقامته فيها ٢٠ عاماً، وذلك قبل أن يرجع إلى أرض كنعان ثم إلى مصر.

كما جاء في التوراة أنه حينما وصل أخوة يوسف إليه: [لم يعلموا أن يوسف فاهم لأن الترجمان كان بينهم، فتحول عنهم وبكى ثم رجع إليهم وكلمهم. وأخذ منهم شمعون أمام عيونهم]^(٤).

ووفق ما ذكرته التوراة أن بني يعقوب (إسرائيل) يحتاجون إلى ترجمان. أي أن لغة المصريين كانت غير لغة العبرانيين (حسب ادعائهم). ونجد أن بني إسرائيل مكثوا في مصر منذ يوسف وحتى زمن موسى (الخروج) نحو مائتين إلى ثلاثمائة عام.

والسؤال الآن ما مصير الآرامية التي كانوا يتكلمونها؟ هل تأثرت بالمصرية أم بقيت بمعزل عنها وهو أمر نشك في حدوثه لغوياً، مع العلم أن موسى خرج على رأس بني إسرائيل من مصر إلى أرض كنعان^(٥) نحو (١٣٠٠ ق.م) حسب إدعاء مُفسّري التوراة ومكثوا في أرض كنعان فترة طويلة بعد ذلك فلا شك أن اللغة الآرامية التي تكلموها تأثرت بالكنعانية، بعد خروجهم من مصر،

(١) التوراة، التنية، الإصحاح ٢٦/٥.

(٢) الميرة تعني الطعام: السجستاني، نزهة القلوب، المرجع السابق، ص ٣٣٩، ثم أُخِذَتْ مدلولاً لضريبة تدفع على المحاصيل الزراعية في أوائل هذا القرن وحتى بداية الخمسينات في القطر العربي السوري.

(٣) أي زواج إسرائيل حفيد إبراهيم والذي هو يعقوب.

(٤) التوراة، التكوين، ٢٤-٤٢.

(٥) التوراة، خروج، الإصحاح ٨-٣.

مع الافتراض بأنهم تأثروا فيها قبل ذلك [فترة إقامة يعقوب فيها سابقاً بعد مجيئه مع زوجاته راحيل وليئة وجارياتهما اللواتي اتخذها أزواجاً مع بنيه الإثني عشر]^(١). ومعنى ذلك، أنه حسب نصوص التوراة نفسها فقد تأثرت لغة التوراة القديمة (التي لم تصلنا) بكل من الآرامية والمصرية والكنعانية.

أما لغة التوراة التي بين أيدينا اليوم فهي صياغة أصحاب المدرسة الماسورية الذين أخذوا من المأثور كتابة كانت أو شفاهية في القرن العاشر ميلادي والتي هي حصيلة تعديلين الأول في القرن الثالث الميلادي نقلاً عن الأصل الذي كتب أوائل القرن الثالث قبل الميلاد وكان بطلميوس الثاني قد كلف عدداً من أحبار اليهود بترجمة التوراة من العبرية إلى اليونانية وهي الترجمة التي أطلق عليها اسم الترجمة السبعينية^(٢) نسبة إلى عدد مترجميها (حسب ادعائهم).

على أي حال نجد في نصوص اللغة التوراتية (وهي خلاف اللهجة العبرية الحديثة) أن سيفر دانيال^(٣) كتب أكثره بالآرامية. وكذلك أجزاء من سيفر عزرا (الذي عُرف في القرآن الكريم باسم عزير)^(٤).

إن العبرية الحديثة هي غير لغة التوراة وإذا ما أراد متكلم العبرية الحديثة أن يقرأ التوراة فلا يمكنه ذلك إلا بعد إتباع دورة دراسية خاصة.

وما دامت العبرية بكافة أشكالها التوراتية أو الحديثة خليط بشكل أو بآخر من الآرامية والكنعانية. فالأصح دراسة الأصول وليس الفرع، ويبدو أن غياب

(١) التوراة، التكوين، الإصحاح ٣١ وحتى الإصحاح ٣٥. ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الأبناء هم الذين أسسوا الأسباط الإثني عشر لبني إسرائيل.

(٢) العبادي مصطفى، العصر الهلنستي، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص ١١٢.

(٣) التوراة، سفر دانيال.

(٤) التوراة، سفر عزرا.

اللغويين العرب عن الساحة الأثرية والعلمية لنقوش الأرض الأكادية والكنعانية والآرامية والمصرية والتمودية والنبطية والسبئية وغيرها جعل اليهود والصهاينة وكأنهم المالكون الوحيدون لهذه النقوش يقرؤونها حسبما يرون ويعتقدون ويروجون لهذه القراءات في معظم المحافل العلمية، وتكفي مراجعة قواميسهم وأشهرها قاموس جيزنيوس^(١) للتأكد من محاولاتهم في إثبات قَدَم العبرية على لغات المنطقة وهو أمر ثبت ضعفه فيما سبق، إذ أثبت دويون سومير حينما ذكر أن الآرامية أقرب للعدنانية (العربية الفصحى) منها إلى العبرية^(٢). وعلى هذا فإن مدرسة اللفظ للنقوش القديمة حسبما جاء به الماسوريون لا يمكن اعتمادها علمياً حيث أن الماسوريين حدّدوا ألفاظ التوراة بإضافتهم الحروف الصوتية وحركاتها في القرن العاشر الميلادي^(٣) وهو تاريخ متأخر جداً ولا يجوز اعتماده.

١٠- الشبهة العاشرة:

يردد البعض^(٤) مقولة مفادها أن العرب هم القرشيون وأن قريش هي العرب في بداياتهم السياسية والدينية ونجد من يوسع هذه الحلقة بالقول أن العرب هم قريش مع تخومها، فالمعروف أن الكتابات العربية العدنانية وغيرها تطلق في كثير من الأحيان اسم الكل على الجزء. فالمصريون يطلقون اسم مصر على القاهرة، والسوريون يطلقون اسم الشام على دمشق، وهو ما يسمى بالعربية بـ (المجاز المرسل) يتنبّه إليها فقهاء اللغة

(١) HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT, BASED ON THE LEXICON OF

W. GESENIUS ... S.R. DRIVERS (1962). انظر ص ٣٧ وما بعدها.

(٢) انظر محمد عجل، مدخل إلى الآرامية، المرجع السابق، ص ٢٤.

(٣) قاموس الكتاب المقدس، المرجع السابق، ص ٧٦٣.

(٤) أكثر الشبهات لم نردّها لأصحابها كي لا تتأثر الصلات ووشائج الأخوة، وهما هو جمع الكلمة ولم الشمل

لكل من سكن هذه الأرض من المحيط إلى الخليج، وكل من تكلم إحدى هذه العرييات ولا سيما

العربية السريانية، والعربية العدنانية، والعربية الآرامية.

وتغيب عن الآخرين. وعلى هذا إذا كانت قريش هي العرب فأين عرب اليمن والحيرة وتدمر والغساسنة وطيء وتغلب وكندة وغيرها من القبائل العربية التي كانت أشهر من قريش قبل ظهور الإسلام، على أدنى حد؟.

١١- الشبهة الحادية عشرة:

ومفادها أن العرب هم غير الآراميين على أساس أن القرشيين وغيرهم من سكان شبه جزيرة العرب أصحاب بشرة سمراء بالضرورة في حين أن الآراميين أصحاب بشرة بيضاء. وللدرد على هذه الشبهة يمكن القول:

أولاً: بأن الخصائص العرقية (الأنثية) للشعوب أمر لم يتمكن أصحابه من التدليل عليه بشكل قاطع .

وثانياً: واعتماداً على التوراة التي تذكر بأن الكنعانيين هم العناصر الحامية^(١) وأن هؤلاء ذوو بشرة سمراء فإن ذلك لا يمكن أن ينفي عروبة هؤلاء وبخاصة من الناحية اللغوية.

وثالثاً: هناك كثير من الأدلة التي يمكن استخلاصها من المصادر الدينية وما شابهها (نظراً لعدم إمكانية العثور على صور وتماثيل بناءً على تحريم الإسلام لها) تثبت أن القرشيين كانوا في بعض حالاتهم أصحاب بشرة بعيدة عن السمرة فقد وُصف النبي العربي محمد ﷺ أن جبينه صلتاً مشرباً بحمرة^(٢) وفي وصف لونه عن أبي جحيفة: كان أبيض قد شط (شيب في رأسه)^(٣).

وعن أبي الطفيل قال: رأيت رسول الله ﷺ كان أبيض مليحاً مقصداً^(٤).

(١) سفر التكوين، الإصحاح العاشر، الفقرة ٦. سفر الأخبار الأول، الإصحاح الأول، الفقرة ٨.

ويأتي النص كالتالي: [وبنو حام: كوش ومصراتيم وفوط وكنعان].

(٢) الزايد سميرة، الجامع في السيرة النبوية، مجلد ٥، دمشق، ص ١٣.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٠.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٠.

وعن علي بن أبي طالب ؑ قال: كان أبيض مشرباً بحمرة^(١).

وأما عائشة رضي الله عنها فقد وصفها الرسول ﷺ بالحمراء ، عندما قال كلمته المشهورة : ((خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء)).

وفي وصف العسقلاني لعمر بن الخطاب ؑ : أنه كان طويلاً جسيماً أصلع، أشقر، شديد الحمرة. وذكرَ عن بعض لولد عمر: سمعنا أشياخنا يذكرّون أن عمر كان أبيض، فلما كان عام الرمادة وهي سنة المجاعة ترك أكل اللحم والسمن وأدمن أكل الزيت حتى تغيّر لونه وكان أحمر، فشحب لونه^(٢).

قد يتساءل البعض أين البشرة البيضاء في الحجاز الآن؟. والجواب على

ذلك هو التالي:

أ- إن النبي ﷺ وأصحابه من مكة ودُفن في المدينة المنورة .

ب- كثرَ الغرباء الذين أرادوا (المجاورة) في مكة أو المدينة حتى مماقنهم أو مماقن قسّم الزيجات ويأتي النسل. (والمقصود بالمجاورة هو أن يحجّ الإفريقي مثلاً أو الأندونيسي إلى مكة بغية المجاورة حتى الممات).

هذه إحدى عشرة شبهة أجبنّا عليها. وأكبر شبهة أثّرت الشبهة

الثالثة أن الكنعانيين والآراميين لم يسموا أنفسهم عرباً. وهنا يخطر لنا

السؤال التالي:

هل سكان أثينا وإسبارطة سمّوا أنفسهم إغريقاً؟، بالطبع لا. إضافة إلى ما تقدّم،

نجد دولة عربية آرامية فيما بين النهرين سمّت نفسها — عوبايا وهي كلمة

عربية آرامية تعني بالآرامية "العرب" حيث جمع النكرة — عرب بالآرامية هي

(١) المرجع السابق، ص ٣٠

(٢) العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الجليل، بيروت ١٩٩٢ ص ٥٨٩. وما سُمرة أهل

مكة والمدينة اليوم إلا سبباً من أسباب (المجاورة).

عربين، وجمع المعرفة لها هي عربايا^(١). وكذلك، اسم جندي—العربي في معركة
قرقر ٨٥٣ ق.م اسم أكادي وسيط (اسم مركب ذو لاحقة أكادية وسيطة
وهي الواو)^(٢). وأن عرب ملوقا وعرب مكان عُرفوا في الألف الثالثة قبل الميلاد،
أي منذ بداية العصر التاريخي.

لقد كان في إثارة هذه الشكوك والشبهات والإجابة عليها ضحالة المعلومات
المتوفرة في التراث العربي العدناني، والاعتماد على التوراة وجعله المصدر الأساسي
والأول في تفسير التاريخ القلم والتاريخ الديني. ولقد أسهم في ذلك قراء النقوش من
أكادية - كنعانية - آرامية - مصرية - وحتى السبئية. فقد كان أكثرهم من المستشرقين،
الذين ذهبوا ليحققوا تاريخهم، ومن خلال ما أنتجوه تميزوا بين:

أ- مستشرق واع منصف.

ب- ومستشرق مغرض ذكي.

ت- ومستشرق جامع للمادة لا يقدم ولا يؤخر.

ونحن كعرب أصحاب هذه النقوش وهذا التراث نعيم بالشكر لهؤلاء جميعاً،
وكما قيل: [إن نفوس الفضلاء لتشرئب إلى معرفة بدايات الأشياء].

وأخيراً؛ وإن كان لا يجوز لنا تسمية هذه اللهجات بالعربيات فلمّا إذا
سمحوا لأنفسهم بتسمية اللغات التي وجدت في جغرافية اليونان أنّها يونانية علماً أنّ
ما عرف بكتابات [LINEAR (A)]^(٣) لا تمت إلى اليونانية بصلة وأن لغة أهل كريت

(١) راجع اللاحقة (يا) في هذا الكتاب ص ١٦٦.

(٢) الأكادية القديمة كانت لاحقتها (وم) فكان يجب أن يلفظ جنديوم وهي توازي التنوين وفي الأكادي
الوسيط رحمت الميم وبقيت الواو.

(٣) روسي بير، مدينة إيزيس (التاريخ الحقيقي للعرب)، ترجمة فريد جحا، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٠،

لا تمت لليونانية بصلة^(١). كذلك كيف سمحوا لأنفسهم بأن تُسمَّى (لغات جغرافية إيران) باللغات الإيرانية^(٢)؟، ويصرّون على معنا من ذلك رغم وحدة هذه اللهجات (بجذور كلماتها) في المعاجم العربية العدنانية والكنعانية والآرامية والسبئية وأكثر الأكادية وخلافها.

ثانياً: المجال الجغرافي الكنعاني / الآرامي / العدناني:

ينكر بعض المهتمين في المجال الجغرافي قيام أي اتصال بين شمال الجزيرة العربية وجنوبها بسبب وجود العوائق الطبيعية من بوايد وصحارى قاحلة تفصل بين الشعوب، وباستثناء الطرق البحرية التي لم يألفها قدامى العرب فإن طرق المواصلات وبالتالي الاتصالات الحضارية بين الشمال والجنوب محدودة جداً إن لم تكن معدومة. وجواباً على هذه الشبهة يمكن طرح السؤال التالي:

كيف كانت إسبانيا كنعانية منذ نهاية الألف الثاني قبل الميلاد ويفصلها عن البر الكنعاني بحر خضّم ولا وجود للوحدة الجغرافية بمعناها المطروح من قبل المعارضين. وأما طرق المواصلات فقد أتينا على ذكرها في ردنا على الشبهة السابعة.

ولعل استعراض تلخيص سريع لنظرية الدكتور كمال صليبي [التوراة جاءت من (شبه) الجزيرة العربية] يعطينا إضافة جديدة في الرد على منكري قيام الاتصالات بين أجزاء المنطقة العربية.

ولعل قواثر أسماء المدن والقرى بين الشمال والجنوب التي عرضها وقارن بينها الدكتور صليبي بشكل مقبول إلى حد ما، تعطينا فكرة عن وحدة الشعب

(١) يراستد ج. هـ العصور القديمة، ترجمة داود قربان، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٧٨.

كذلك: حام عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتابة، ص ١٠٢.

(٢) عماد حام، ص ٩٦.

الواحد بين الشمال والجنوب والذي استساغ أسماء معينة لها دلالات طبيعية أو دينية أو عسكرية فأطلقها في ترحاله وجولاته بين الشمال والجنوب على الرغم من أننا لا نوافق على ما ذهب إليه في قوله: [إن التوراة أتت من (شبه) الجزيرة العربية]^(١). فما من شك في أن الجغرافيا بوحدها الطبيعية والتضاريسية تجعل منطق الوحدة أو الاتحاد أساساً في طبائع النفوس وثقافتها.

وإذا تكلمت بعض المراجع عن نظريات الهجرة من شبه الجزيرة العربية، وهي النظرية الكاسحة، فإننا ننجح إلى نظرية أخرى متماشية معها ولا تلغيها هي نظرية الجولان، لا سيما وأن وجود الجمل سفينة الصحراء الذي ثبت وجوده في الألف الثالث قبل الميلاد^(٢) [لا في الألف الأول كما يشاع] وكما قدمنا سابقاً.

كذلك إذا سلمنا بأن البداوة أصل الحضارة وأن البدو أصل للمدن والحضر كما يقول ابن خلدون^(٣) وأن الإنسان في العصور القديمة (إنسان العصور الحجرية) انتقل من الصيد والالتقاط، ثم إلى التدجين والرعي والبداوة، ثم إلى الزراعة والتحضّر، كانت نظرية ابن خلدون واضحة وتحولت من معنى النظرية إلى البدهية، فإذا جاز لنا أن نقول أن أساس الحضارة هم البدو، جاز لنا أن نقول (نحن البشر في كافة أنحاء المعمورة) أن أجدادنا كحضرين هم البدو.

(١) إن ارتباط ذهن د. صليبي المسبق بالتوراة جعل دراسته تعيد عن الصواب، نعم وجد أن كثيراً من الأسماء تتواتر بين الشمال والجنوب، لكن الدكتور صليبي (وهو المختص بتاريخ لبنان الحديث، وعن الأمراء الشهابيين تحديداً) نسي أن ما ذهب إليه يناقض إحدائيات المسند المحققة والتي وردت في النقوش الآشورية والآرامية، كما لم يشر البتة إلى نقوش الخط المسند كل هذه النقوش المحقق من حيث الإحدائيات الجغرافية تأتي مخالفة لآراء د. صليبي. (محاضرة للعلامة محمد محفل في المركز الثقافي العربي بالمرزة بدمشق نهاية ١٩٩٥).

(٢) WALTER DOSTAL, STUDIES IN THE HISTORY OF ARABIA, P. P. 125 - 144

(٣) ابن خلدون، المقدمة، ص ٢٢.

وللوطن العربي قديمه وحديثه أهمية عالمية وإستراتيجية، فهو يمتد على نطاق واسع شاسع من غرب آسيا وشمال إفريقيا وشرقها كهمزة وصل بين ثلاث قارات وكملتقى حضاراته القديمة، انبثقت منه قديما وامتدت إلى أركان العالم لتؤثر فيه وتتأثر به، وكمهد للفلسفات الدينية القديمة منها وللأديان السماوية حققت للبشر السمو وانتشر نورها في محاور مختلفة في العالمين القديم والحديث.

كما أن مساحة الوطن العربي الحالية (المنحسرة) ١٣,٦ مليون كم^٢ وسكانه نحو ١٣٠ مليون نسمة وهو بذلك يصل إلى عشر مساحة العالم، وإن تدنت نسبة سكانه إلى ٣.٥٪ فقط من سكان العالم^(١) اليوم لكن لم يكن كذلك في التاريخ القديم.

لقد كان من أسباب انتشار اللهجة العريية الآرامية في الألف الأول قبل الميلاد نسبة السكان الآراميين وزيادة عددهم مقارنة بالفئات الأخرى وقد تجلت أسلحة الآراميين الحقيقية في الأعداد الكبيرة لأحفادهم كما يقول أنطون مورتغارت^(٢)، إضافة إلى تجارهم البرية الواسعة.

إن حدود الوطن العربي حالياً وما يزداد عليه من منطقة غرب إيران إلى تركيا (منابع دجلة والفرات وسيحون وجيحون إلى طروادة وبرجام (برجاما) وأراضي مالي وتشاد بأفريقيا إلى إسبانيا هي حدود الوطن القديم، الأكاديون (العرب العموريون) والآراميون في شرقه و(بنو كنعان) في غربه والقحطانيون (السبئيون) والعدنانيون

(١) أبو عيانه فتحي عماد، جغرافية الوطن العربي، بيروت، ١٩٨٤، ص ٥. لقد ورد في كتابه أن عدد السكان ١٣٠ مليون وهو إحصاء قديم، وأيقينا النسبة كما وردت حيث ازدياد السكان في الوطن العربي رافقه ازدياد في سكان العالم بمناطق أخرى.

(٢) مورتغارت أنطون، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة: توفيق سليمان - علي أبو عساف - قاسم طوير، دمشق، ١٩٦٧، ص ٣٤٨.

في جنوبه (مع العلم أننا نميل إلى أن العدنانيين جاءوا من الشمال وليس من الجنوب، أهم دليل في ذلك فقه اللغة).

أولاً - حدود الوطن العربي الحالية :

قبل شق قناة السويس سنة ١٨٦٩ لم يكن هناك عوائق طبيعية للتنقل بين المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً. ومن منابع دجلة والفرات إلى بحر العرب وأسوان جنوباً. نعم هناك بؤاد كبادية الشام وصحراء النفوذ والصحراء الليبية. إلا أنه من الثابت أن هذه المناطق ملأى بالوحدات الخصبة، كما أن الآراميين جاؤوا من المنطقة الشامية على ضفاف الفرات الأيمن^(١) وكان توضعهم الأخير قبل تأسيس ممالكهم على جبل بشري جنوب شرق دير الزور الحالية، وقد أسسوا الممالك التالية حسب تسلسلها ضمن ما يسمى بالهلال الخصيب ابتداءً من الكويت والكويت وحتى الجولان (التي تُعتبر جزءاً من حوران) وحيث أن طبيعة البحث هي الكنعانيون والآراميون العرب لذلك سنبدأ بالآراميين شرقاً.

ثانياً - الجغرافية التاريخية للآراميين :

من الثابت بأن الموطن ما قبل الأخير لاستيطان الآراميين ما بين النهرين كان على ضفاف نهر الفرات الأيمن وهو ما يدعى بالمنطقة الشامية وكان عمقهم الإستراتيجي قبل دخولهم إلى بلاد ما بين النهرين في المنطقة الممتدة من جبل البشري^(٢) وحتى حدود تدمر وعلى كامل مجرى نهر الفرات وقد أورد

(١) إلى الآن نرى سكان الضفة اليمنى للفرات يسمون المنطقة بالشامية وحين يقطع الإنسان نهر الفرات قادماً من الجزيرة يقولون ذهب إلى الشامية (عشائر الموالي... وعشائر الحديدية) (الباحث).

(٢) جبل فيه كثير من المندسات الجيولوجية (الإسفلية) القار وتستخرج منه الآن الشركة العامة للإسفلت كميات كبيرة. وهو من النوع القاسي وغير سائل يُعمد إلى كبسه وجعله على شكل طوب أو يسخن لعمليات عزل الأسقف والجدران السكنية. وهو يقع بمنتصف المسافة بين الرقة وتدمر =

دوبون سومير في دراسته لأحد نقوش (دجلة بل أسر) الأول أن الأخير منذ عام ١١١٢ ق.م خاض حروباً ضد الأحلامو ونجح في تدمير ٦/ ست مدن أحلامية - آرامية تقع على سفح جبل بشري.

إذن كانت الجغرافية الأولى لما قبل الدخول العشائري على الضفة اليمنى لنهر الفرات في المنطقة الشامية كما أسلفنا وكان ذلك في الفترة بين القرن الخامس عشر والقرن الثاني عشر قبل الميلاد من كربلاء الحالية وحتى جرحميش (جربلس).
أما المنطقة الثانية اللاحقة للتوسع السكاني الأول، فقد كانت بلاد الرافدين من الكويت إلى جيلان (غرب إيران) وكامل ما بين النهرين إلى منطقة أبناء العمومة العموريين.

والمنطقة الثالثة هي بالإضافة إلى المنطقة الممتدة من حلب إلى خليج إسكندرون وهي ما كانت تسمى مملكة يادي الآرامية وحتى ملاطية وجرجوم في آسية الصغرى.
والمنطقة الرابعة هي الامتداد الدائري الذي كان مركزه تدمر ثم وصل إلى دمشق وجنوبها وإلى الخليج العربي من الناحية الجنوبية. هذا التوضع بدأ في أوائل القرن الثاني عشر قبل الميلاد وأخذ مداه بصورة فعلية في القرن العاشر قبل الميلاد. هذا ويمكن تقسيم هذه المساحة الجغرافية إلى أربع مناطق جغرافية جزئية:

أ- الممالك الآرامية التي سكنت بلاد سومر جنوب مدينة بغداد الحالية منها:

- ١- مملكة لارك.
- ٢- بيت داحوري (أو بيت أديني)^(١).

= الحاليتين (الباحث). وقد ذكر لي بعض موظفي الشركة العامة للإسفلت أنه في عام ١٩٧٠ عثروا على جرّه فخارية في موقع المقلع علماً أن الطبيعة الجيومورفولوجية لهذا الجبل هو تكون طبقات ترايبية سماكتها بين ٥.٠م حتى ٤م ثم تبدأ طبقات القار (الزفت).

(١) وهي خلاف مملكة بيت عديني التي عاصمتها برسيب (الباحث). راجع الخريطة في الملحق.

- ٣- بيت أموحاني أو بيت عموحاني كما وردت بكتاب موجز في تاريخ سورية القدم للدكتور محمد حرب فرزات والتي نفضل لفظها عمو حاني.
- ٤- بيت جيلاني.
- ٥- بيت ياكيني.
- ٦- بيت شعالي.
- ٧- كمبولو جنوب دجلة.
- ٨- فقودو شمال كمبولو^(١).
- ٩- بيت دكوري، وقد سيطرت بيت ياكيني^(٢) أخيراً على أكثر هذه الممالك التي سكنت بلاد سومر والتي تبدأ من حدود الكويت الحالية.

ب- الممالك التي سكنت بلاد آشور شمال مدينة بغداد:

- ١- آرام النهرين^(٣) [عرفت في المصادر التوراتية باسم فدان آرام] بين الخابور والفرات عاصمتها حران.
- ٢- سوحى بين الخابور ومصب نهر بليخ^(٤).
- ٣- ايتوع بوادي ديبالي العراق.
- ٤- بيت بخياني^(٥) عاصمتها تل حلف (غوزانا الآن).

(١) المطران غريغوريوس طيبا شمعون، الممالك الآرامية، ص ١٣٢.

(٢) سومير دويون، الآراميون، المرجع السابق، ص ٣٥.

(٣) وردت في أطلس التاريخ العربي لشوقي أبو خليل أن آرام النهرين هي بيت بخياني ص ١١.

(٤) أورها فقط نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦، ص ٢٨. راجع الخريطة في الملحق.

(٥) وردت في أطلس التاريخ العربي لشوقي أبو خليل أن بيت بخياني تسمى شمس آرام النهرين. وأما خطأ

فهو تصحيف توراتي في اللفظ لحرف الحاء المهملة أخذ به التوراتيون مثل: (بمحاض) جعلوها

(بمخذ)، و(حرير) جعلوها (خريرو).

٥- بيت زمانسي عاصمتها آمد بين الفرات ومنايع الخابور.

٦- بيت عديني بين الفرات وبلخ وعاصمتها برسب.

ج- الممالك التي سكنت ما بين الفرات وخليج اسكندرون:

١- بيت يادي عاصمتها شمأل (زنجيري الآن) وعرفت بمملكة شمأل أيضاً (منطقة لواء إسكندرون اليوم).

٢- بيت أجوشي^(١) أو بيت برجش^(٢).

٣- بيت حطين (أو حطينا) أو خطان وتقع فيها مدينة ألا لاخ^(٣) التاريخية الواقعة على حوض نهر العاصي الأدنى.

٤- مملكة جرجوم^(٤) جرج (وم) (كركم) شمال شمأل وحتى بيت عديني على الفرات من ناحية الشرق.

(١) حيثما وردت الجيم فلها تقرأ جيما مصرية. هذا ما ثبتته أكثر المصادر لقراءات لغات الوطن العربي القديمة إذا أردنا أن نجد صلة لغوية بين أجوش وبرجش. أ: لتييه جوش + ي، أو: آ: ترخيم آل فتصبح آل جوش + ي - بر: ابن تصبح بن جوش كلاهما ذو معنى يحمل ملامح الآخر، أن اسم العائلة جوش = جش اللسان / جوش: جوش: إسم قبيلة واسم موضع - جوش = صدر الليل ولا ننسى أنه من ضمن حلبات حلب هناك جبل شهير بالمداخن يسمى جبل جوشن - جوشاً وعليه اليوم عمود البث الإذاعي والتلفزيوني.

(٢) أبو عساف علي، الآراميون (تاريخاً ولغةً وقفاً)، دار الأماني، طرطوس، سوريا، ص ١٠١. راجع الخريطة في الملحق.

(٣) أهم طبقاتها: السابعة العائدة للقرنين ١٨ و ١٧ ق.م والرابعة التابعة للقرن ١٥ ق.م ووجد لها تمثال للملكها ادرمي وكتابات مسارية باللهجة العربية الأكادية. مرعي عيد، مجلة دراسات تاريخية، ١٩٩٢، ص ١٠٣ ألا لاخ.

(٤) نظن أن الجراحة الذين حاربوا الخلافة الأموية جاؤوا من هذا المكان (جرج + وم) شمال شمأل ولا يزال هناك حي في حماة يسمى حي الجراحة.

٥- بيت جباري (لكن نظن أنها مملكة يادي التي عاصمتها شمال وحكمها وأسسها جبارا) ولو أن دويون سومير أوردتها مستقلة خلافاً لمملكة يادي^(١) وقد تكون الرها.

د- الممالك الداخلية في بلاد الشام:

وتمتد من جنوب حلب أي ما يلي مملكة بيت أجوشي مروراً بحماة - دمشق وحتى عمان وهي:

١- مملكة حماة أو مملكة حماة ولعج (لعش). $wol\gamma \pi \epsilon \gamma \theta$ (نقش آفس)
ح م ت و ل ع ش

٢- مملكة صوبا يظنون أنها (عنجر الحالية) في لبنان^(٢).

٣- مملكة دمشق.

٤- مملكة رحوب^(٣) سماها د. أبو عساف: الطوب.

٥- معكا (تل القاضي) أو (تل دان) بالجلولان بالسفح الشرقي لجبل الشيخ^(٤).

(١) بيت جيلاني = بيت كيلاني ومما يثير الانتباه بأن عائلة الكيلاني الحموية ينتسبون إلى شيخ الطريقة الصوفية عبد القادر الجيلاني ويعتبرونه جدّهم (هكذا تكتب الكيلاني بالكاف) والجيلاني بالجيم المعطشة مثل الشين لفظ آل الجلي في أي أقرب للشين منها للجيم، وهي لهجة بدوية في بادية الشام مستعملة الآن، فبدلاً من أن يقول شريك يقول شريشي.

خلاصة: ١- عبد القادر الجيلاني: هو جد آل الكيلاني الحموية.

٢- الطريقة الصوفية: هي القادرية.

٣- جيلان غرب: منطقة في إيران.

(٢) نظن أن العاصمة صوبا هي جنوب قرية البترونة (الروضة) جنوب نبع بردى، وهناك اتفاق للكشف عنها سوياً مع د. سلطان محسن المدير العام للآثار والمتاحف في ج.ع.س.

(٣) أبو عساف، الآراميون، ص ٧١. سماها الطوب وأورد أن قرية الطيبة الحالية غرب مدينة بصرى كانت عاصمة لها.

(٤) نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦، ص ٢٧. راجع الخريطة في الملحق.

- ٦- جیشور (جشور) شرق معكا بين دمشق واليرموك.
ولتوضيح الخلاف في جغرافية هذه الممالك (بين المؤرخين) فإننا تُبِّت
جدولاً في هذا البحث نُحدِّد فيه أسماء الممالك الآرامية كما وردت عند:
- ١- دوبون سومير في كتابه: الآراميون.
 - ٢- علي أبو عساف في كتابه: الآراميون.
 - ٣- غريغوريوس صليبا شمعون في كتابه: الممالك الآرامية.
 - ٤- عبد الهادي نصري في كتابه: شمس آرام شمس العرب.
- وذلك كي نلاحظ الخلاف في أسماء الممالك ومكان جغرافيتها.

الممالك

جدول بالممالك الآرامية حسب ما وردت عند: دوبيون سومير

أبو عساف / الآراميون /		دوبيون سومير / الآراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
بيت بختيار	العاصمة غوزانا (تل حلف) وأحياناً سيكاني.	بيت بختيار	وردت بالحاء المهمة
بيت آغوشي	الترجمة بيت آغوشي	بيت آغوشي	أو بيت برجش
يادي	عاصمتها شمال (زنجيري) ^(١)	يادي	عاصمتها شمال
بيت زمني	أسر ملك آشور ١٥٠٠ اختلامو وآرامي	بيت زمني	
حطين	وادي العاصي الأدنى / العمق		
بلاد خطان	أحد ملوكها كالبارودا ^(٢)		
جورحيوم ^(٣)	أحد ملوكها كالبارود		
بيت جباري ^(١)			
حماه ولعج		ملكة حماه	
دمشق		ملكة دمشق	
شيانو ^(٤)	نظنها سيانو الكنعانية على نهر السن جنوب اللاذقية (الباحث)		

أبو عساف - غريغوريوس شمعون - عبد الهادي نصري

شمعون / الممالك الآرامية /		نصري / شمس آرام شمس العرب /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
بيت بنجاني		بيت بنجاني	غوزانا (تل حلف) قرب رأس العين السورية.
بيت آغوشي		بيت آغوشي	
شمال	دعيت بيت كبارا (جبارة) الجبارة / يعودي ^(١)	شمال	شمعال القرن ١٠ ق.م
بيت زماني		بيت زماني	عاصمتها ديار بكر بين الفرات ومنابع الخابور القرن ١٠ ق.م
مملكة كركم ^(٢)		كركم	القرن ١١ ق.م بين شمال وبيت عديني من الجنوب
مملكة حماه		حماه	القرن ١١ ق.م كانت حثية وقبلها عمورية.
دمشق		دمشق	القرن ١١ ق.م يقول دجلة بل أسر أنها مؤلفة من ١٦ مقاطعة و ٥٩١ مدينة. (المجلة البطريكية مجلد ٤ ص ٤٩٤).

أبو عساف / الآراميون /		دوبون سومير / الآراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
الممالك الآرامية في بلدان كلدان			
لارك		لارك	
بيت داحوري	أو بيت أديني	بيت عدين ^(٨)	أوردها بالعين وهناك عديني ثابسة بالجزيرة عنده.
		بيت دكوري	
بيت أرموحاني		بيت أموكاني	أحد ملوكها موشلم مردوك
بيت ياكيني	أطلق شلما نصر ^(٩) اسمها علسي كافة بلاد كلدان تحت هذا العنوان.	بيت ياكين	
بيت شيلاني ^(١٠)		بيت شيلاني	
بيت شعالي		بيت شعالي	
٦ مدن على جبل البشري جنوب دير الزور الحالية ^(١١) :			
المناطق:			
طور عابدين	شمال شرق الرافدين / جبليّة	آراميو طور عابدين	منطقة ولم يشكلوا دولة على ما يبدو
خيلاتو			
كر كميش	كر كم		
سورو			
		يعموروم	هزمها نارام سيم ٢٢٧٠-٢٢٣٣ وهما داخل آشور التقليدية.
		آرامي	
		إمارات بلاد لافي	(لاقي) ^(١١)
		صوبا	جعلها تابعة لدمشق
		طوب	قد تكون طيبة شرق بصرى الحالية.

أبو عساف / الأراميون /		دوبون سومير / الأراميون /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
	جيشور		
	آرام معكا		
بيت عديني	في الجزيرة الشامية		

هذه الممالك الأرامية تلازمت زمنياً مع التوسع الآشوري وانحساره لذلك

شمعون / الممالك الآرامية /		نصري / شمس آرام شمس العرب /	
اسم المملكة	ملاحظات	اسم المملكة	ملاحظات
جشور		جشور	
معكا		معكا	شرق معكا بين دمشق واليرموك جبل الشيخ / الجولان / تل القاضي.
آرامية العراق:			
ايتوع	وادي دياي		
كمبولو	جنوب دجلة		
فقودو	شمال كمبولو		
بيت عديني ^(٨)	غرب الخليج العربي	بيت عديني ^(٨)	عاصمتها برسيب
كلدو	قبيلة آرامية		
		فدان آرام	حوض بليخ - عاصمتها حران القرن ١٦ ق.م.

نسَمي الفترة بين ١٢٠٠ ق.م وحتى ٥٣٩ ق.م بالفترة الآرامية / الآشورية.

- (١) لفظوها بعدة ألفاظ بعدة أسماء [ياعوديا - ياؤودي - يادي] وسُميت أحياناً شمأل وسمأل باسم عاصمتها، ونظن الاسم يادي حسبما فصلنا الاسم بصفحات سابقة. ونجد أحياناً بيت جباري وثالثها أيضاً أنها هي مملكة يادي حيث أن مؤسسها جبار كما وردت بنقش كلامو.
- (٢) حطين - خطان - حطينا نظن أنها عدة مسميات لمسمى واحد.
- (٣) جورجيوم. نظن أنها كركم نفسها ومنهم بقايا آرامية حاربت الخلافة الأموية باسم الجراجمة وهناك حي في حماة يسمى بـ حي الجراجمة إلى الآن.
- (٤) شيانو: بينا أنه قد تكون اسم لمملكة كنعانية (سيانو) على نهر السن جنوب اللاذقية الآن. وإن كانت آرامية فهذا دليل التداخل لأبناء العمومة الكنعانيين / الآراميين، والتاريخ لم يثبت حصول معركة حربية واحدة بينهما.
- (٥) شلما نصر الثالث ٨٥٨ - ٨٢٤.
- (٦) شيلاني هل لها علاقة بالجيلاني والكيلاني حيث جذور الجيلاني والكيلاني واحد؟.
- (٧) قرى بدوية قاعدة الانطلاق الآرامية.
- (٨) عديني أوردها أبو عساف مرة ثانية على أنها بالجزيرة الشامية وفي الجزيرة سماها أديني وليس عديني. إذن هناك خلاف واضح بين دويون سومير وأبو عساف.
- (٩) راجع الترقيش رقم واحد.
- (١٠) وردت عند دويون سومير أديني وعند أبو عساف عديني وكلاهما أشار إلى أنها تقع جنوب بغداد. أما عديني فقد أوردها ثانية أبو عساف في الجزيرة الشامية كذلك أوردها شمعون. و (عَدَنَ) تعني (أقام).
- (١١) لاقى قد تكون حيث وردت عند أبو عساف ونصري بالمنطقة نفسها بين الخابور ومصب البليخ لكن في الثانية داخل الجزيرة وفي الأولى على عمين النهر.
- (١٢) إن موقع صوبا هو موقع مثل قادش، إلى الآن لم يبت بجغرافيتها وعنجر على الحدود السورية اللبنانية الآن بعد المصنع.
- (١٣) آرام فدان باسم قوراني.

ثالثاً - الجغرافيا التاريخية للكنعانيين:

ليس هناك شك في التوضّع الكنعاني^(١) من أجازيت وحتى قرطاجنة في شمال إفريقيا، لذا لن نبهته، فالمصادر والمراجع فيه كثيرة^(٢)، لكن ما يثار الشك حوله في ذلك وما هو بالبحث جديد: ساحل الدلتا لنهر النيل (في مصر السفلى) وكذلك الساحل الشمالي لـ ليبيا وما يسمى في المصادر اليونانية قوريناية. ثم آسية الصغرى فإسبانيا.

دلتا النيل:

إن معلوماتنا التاريخية حسب ما جاء عند بعض المستشرقين لا تشير إلى تواجد كنعاني في هذه المنطقة مع أبناء العمومة المصريين إلا أن التوراة تشير إلى ذلك لمأماً، وبجثنا هنا سنحيله إلى فقه اللغة لأسماء بعض المدن والقرى، وبعد ذلك سنجري عليها إسقاطاً تاريخياً.

أ - راقودا / الإسكندرية:

اسم الإسكندرية السابق لاحتلال الإسكندر المكدوني كان راقودا^(٣) والاسم يدل على مكان رقاد السفن^(٤)، أو الجرار وهي أواني تحميل السفن. ورد في اللسان

(١) راجع الشبهة الرابعة الخاصة بالعموريين والكنعانيين دوبرون سومير.

(٢) لمزيد من المعلومات راجع كتاب: محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت.

(٣) العبادي مصطفى، العصر الهلنستي، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ص ٢٢٥. و: الأثرم رجب عبد الحميد، حالة قوريناية (برقه) الاقتصادية منذ القرن السابع ق.م وحتى عام ٩٦ ق.م، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس سنة ١٩٧٤، ص ٧.

(٤) يرجح البعض على أن اسم راقودا من (رع قودا)، وهذا تفسير نعتيره واهياً حيث صوت العين ممثلاً في الكتابة الهيروغليفية (𐩠𐩢𐩨 = ع). وإن كان كذلك فإن الاسم عموري / كنعاني. راجع العين الزائدة ص ١٩٥ (رعقودا - راقودا).

لابن منظور: [المرقد: القبر الذي تسكن إليه الجثة، والمرقد: المضجع، والراقود: الدنُّ (جَرَّة) طويلة تسيح (تسيخ) داخله بالقار]^(١).

فالمعنى الأول يدل على رقاد السفن والمعنى الثاني يدل على الجرار المحملة بالبضائع للتصدير عبر البحر بواسطة السفن. فتفسير المعنى الطبيعي حسب اللهجة العدنانية الراقود. وقيل أن اسمها رَعْقودا نسبة إلى (رع قودا) أي بناء الإله رع بالمصرية. وكذلك نقول أن العين من الحواشي الزائدة في الكنعانية (راجع قاعدة الحواشي الزائدة بهذا البحث). إلا أن اسم (رع قودا) هو تفسير بعض المهتمين بالمصريات.

ب- دِمِيَاط:

مدينة تقع على الفرع الشرقي لنهر النيل المسمى فرع دِمِيَاط وهي بعيدة عن وسط الدلتا وهي أبعد مدينة عن منابع النيل وآخرها.

الكلمة رباعية الجذر مركبة مؤلفة من (د م ي ط)^(٢) فهي مثل: دِمَشَق ودِسُوق ودِمَشَقِين: أي أن بها (دال) الإشارة (راجع قاعدة السوابق)، والمِيَاط هو البعد، نقول: أَمَاط اللثام أي [أبعده] ونرجح بأن هذه الكلمة هي عربية عمورية كاسم دمشق تماماً ونرجح أيضاً أنها من تسميات العموريين (الهيك سوس)^(٣) وقد تحمل معنى مدينة التهرب من الرسوم الجمركية، حيث ورد في التعرّف الجمركية التدمرية جملة (موط

مكسا)^(٤): م و ط م ك س ا

(١) ابن منظور، مادة رقد.

(٢) الياء هنا حرف ساكن وليست حرف صوتي في كلمة دِمِيَاط.

(٣) هكذا وردت كلمة هيك سوس كلمتان منفصلتان في الكتابات القديمة.

(٤) التعرّف الجمركية التدمرية، المادة ٥٦. C.I.S.

أي تهريب المكس (الرسم) ويصحّ ذلك نوعاً ما إذا درسنا وضع دميّاط الجغرافي، فهي شبه جزيرة ذات خائق بريّ طويل بين البحر والنهر. أو قد يكون أن الاسم يعني ما نسميه الآن بالمنطقة الحرة، حيث أن البضاعة ممّاطة (مبعدة - مرفوعة - معفية) من الرسوم الجمركية.

هذا لا يكفي بل يجب أن نُحيل هذه التفاسير إلى قانون تسمية المدن والأماكن الجغرافية عند العرب قبل الاحتلال المقدوني. فهو : إما اسم طبيعي أو ديني أو عسكري. ففي معنى البعد نجد لها معنىً جغرافياً طبيعياً، وفي معنى الإعفاء من الرسوم الجمركية (نجد معنىً عسكرياً إلى حد ما) حيث السلطات المركزية ذات الجيوش هي التي تفرض الرسوم أو تبعدها^(١).

ج- دسوق :

مدينة دسوق نلفظها في بلاد الشام (دُسوق) بضم الدال، لكن أهلها يلفظونها (دِسوق) بكسر الدال (وهذا ما يُعتدُّ به من ناحية سلامة اللفظ)، وهي تقع على الضفة الشرقية لفرع النيل الغربي المسمى (فرع رشيد) وموقعها يسمح لها أن تكون سوقاً^(٢).

د- دمنهور^(٣) :

اسم ديني تعني هذه من (حور) الإله المصري الشهير.

(١) راجع بحث الأسماء في إشكالية اللفظ بهذا البحث.

(٢) خريطة دلتا النيل، كافة الأطالس.

(٣) خريطة دلتا النيل، كافة الأطالس.

من قرى مصر في الفيوم (وهي خارج حدود الدلتا) قال ياقوت الحموي بها
بصل كالبطيخ لا حراقة فيه. وقال أيضاً (وحدثني من دخلها أنه شق بصلة
وأخرج وسطها فكانت كالصفحة فأخذ فيها لبناً وأكله بها)^(٢).

كلمة دمشقين مؤلفة من المقاطع التالية د + مشق + ين
د: أداة معنى^(٣).

مشق: اسم يحمل معنى الإنتاج والخصب والنماء. (راجع معنى دمشق في فصل إشكالية
اللفظ في هذا الكتاب).

ين: أداة جمع آرامية مثل العدنانية إنما بحالة النصب والجر.

مشق: تعني أنتج ثماً - أخصب - ف دمشق تعني (هذه المنتجة) لجودة أرضها وخصبها
حيث مدينة دمشق وحوض دمشق المائي من خائق الربوة وحتى بحيرة العتيبة
يتراوح عمقه عن سطح الأرض بين ٨ - ١٨ متراً. وهنا دمشقين هي الأرض
المنتجة الخصبة ذات النمو السريع .

اسم دمشقين ذو مدلول طبيعي يعني الإنتاج^(٤) والخصب والنمو.

(١) البستاني بطرس، دائرة المعارف، المجلد ٨، دار المعرفة، بيروت، ص ٢٩.
كلمة دمشقين.

(٢) المرجع السابق، عن ياقوت الحموي.

(٣) أدوات المعنى مثل حروف الجر وأدوات الإشارة وما إلى ذلك تسمى أدوات معنى. راجع
محسن إبراهيم، الأدوات النحوية المختصة والمشاركة (عملها - معناها - مبنائها)، جامعة تشرين،
اللاذقية، ١٩٩٤.

(٤) مشق: حذب - كل سرعة مشق - المشاققة هي المشاطة - امتشقت ما في الضرع لم أدع
به شيئاً، ابن منظور مادة مشق. ونقول مشق الغصن بيده: أنتج ما فيه. مشق = كل
حذب مشق. المشق: الطول مع الرقة. جارية ممشوقة حسنة القوام، مماشقوا اللحم: تجاذبوه. الفيروز آبادي،
القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت، ١١٩٢-١١٩٣. وفي المقاييس لابن فارس =

ولا ننسى أن مصر الوسطى (الفيوم وما حولها) كانت عشاً للآسيويين (العرب العموريين) أثناء حكم الأسرتين العموريتين السابعة والثامنة زمن فترة الانتقال الأول (٢١٨١ - ٢١٣٤ ق.م) وحافظتا على وحدة مصر بعد الدولة القديمة^(١).

ثم الوجود العربي العموري للـ (الهيك سوس) فترة الانتقال الثانية (١٧٨٦ - ١٥٧٥ ق.م) ومثلت الأسرات (١٥ و ١٦ و ١٧)^(٢).

و- دمشق؛

من قرى مصر في الغرية^(٣). فيها قلب مكاني بين القاف والشين ونمىل إلى أن الاسم يحوي معنى دمشق نفسه، لكن هذا القلب المكاني يدل على أن الاسم كان لاحقاً لكلمة دمشق ودمشقين من الناحية التاريخية. وقد أشارت التوراة إلى ذلك في سفر إشعيا [في ذلك اليوم يكون في أرض مصر خمس مدن. تتكلم بلغة كنعان وتحلف لرب الجنود يقال لإحداها^(٤) مدينة الشمس (الهرم)]^(٥).

= المرجع السابق، المجلد ٥/ مادة مشق: الميم والشين والقاف أصل (عند العرب) صحيح يدل على سرعة وخفة يقول: مشق إذا أسرع في الكتابة ومشق الرجل يمشق. اصطكت أليته حتى تسحجا (من كثرة اللحم فيهما) دليل على الصحة الزائدة. وجميع هذه المعاني تأتي في معنى الإنتاج والنمو السريع. وهناك شجر اسمه جرمشق يستخرج منه السكر: البستاني، المجلد ٦/، ص ٤٣٩.

(١) فرزات محمد حرب، محاصرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، جامعة دمشق، ١٩٨٩، ص ص ١٠٨-١٢٢.

(٢) عبد الحميد أحمد محمود، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، جامعة دمشق، ١٩٩٥، ص ص ١٢١ - ١٣٤.

(٣) البستاني، المرجع السابق، المجلد ٨ ص ٣٣.

(٤) التوراة (إشعيا ١٩/١٨) ص ١٠١٤.

(٥) في النص التوراتي جاء مدينة الهرم خلافاً للترجمة العدنانية التي ذكروا فيها مدينة الشمس بدلاً من مدينة الهرم.

وهناك في محافظة اللاذقية / راميتا قرية تسمى مشقيتا وكما نلاحظ بأن جذرها مشق ومع اللاحقة الكنعانية (يت) تصبح (مشقيت)، وبإضافة أداة التعريف الآرامية الألف بآخرها تصبح (مشقيتا) وهي أرض ذات خصب ونمو وإنتاج أيضاً. وهناك الكثير من الأسماء الآرامية والعمورية / الكنعانية في مصر مثل كفر والكفور (راجع ص ٣٠٦).

إلا أن تساؤلاً يراودنا، ما علاقة الآراميات والكنعانيات / العموريات بمصر ولا سيما أن اللهجة المصرية تبعد قليلاً عن هذه اللهجات؟ فنذكر:

١- تواجد الـ (هيك سوس) العمورين منذ سنة ١٧٣٠ ق.م. لقد فسّر المستشرقون عبارة (هيك سوس) بالرعاة، التفسير سليم لكن له مدلول آخر فالسلايس هو

ع	ي	ر	ه	ه	ر	م
ع	ي	ر	ه	ه	ر	م
ع	ي	ر	ه	ه	ر	م

عير: مدينة

النص: التوراة العبرية ص ٦٣٤

ביום	ה	הוא	יהיו	חתש	ערים	בארץ
יום	ها	هو	يهيو	حس	عيريم	بأرض
תצרים		תדברום	שפם	כנען	ונשבועם	
مصرم		مدبروت	شفة	كنعان	ونشبعوت	
ל	יהן	צבאום	עיר	ה	הרם	יאתר
ل	يا هو	صبوت	عير	ها	هرم	يأمر

يوم ها هو يهيو خمس عيرم بأرض مصرم مدبروت شفة كنعان. أي: يوم ها هو يهيا خمس (مدن) بأرض مصرين يتدبرون شفة كنعان.

ونشفعون لـ يهوه صباوت. أي: ويشفعون جنود (صبوت) لـ يهوه.

عير ها هرم يأمر لأحت. أي: عير (مدينة) الهرم يقال لأحدها.

لاحظ طريقة النحو: (مدينة الهرم، يقال لأحدها) (تقدم وتأخير) أي: يقال لأحدها مدينة الهرم.

لكن مدينة الهرم في الترجمة وضعوها مدينة الشمس علماً أن مدينة الهرم هي الجزيرة غرب النيل

ومدينة الشمس (هليوبولس) - أون - تقع شرق النيل بمنطقة المطرية الحالية.

الراعي الذي يرعى الخيول والسايس هو الراعي لرعيته الذي يسوس الناس^(١) وقد وجدنا في نقش البرازيل (١٢٥ ق.م) لفظ (هيك) بمعنى (هكذا) [أويش حر حصل هيك]^(٢) أليس حرام أن يحصل هكذا. ولا نزال في بلاد الشام نستعمل في عامياتنا كلمة هيك بمعنى هكذا ويستعملها العرب البربر في شمال إفريقيا بلهجتهم الشلحية بلفظ هاك (هك) بمعنى هكذا^(٣). ووجدنا بالتعرف الجمركية التدمرية (هيك) بمعنى هكذا^(٤) أيضاً.

٢- لا ننسى انتشار اللهجة الآرامية أثناء وبعد الحكم الفارسي الإخميني ٥٢٥ ق.م واتخاذهم - أي الفرس - اللهجة العربية الآرامية لغة رسمية داخل الإمبراطورية الفارسية التي امتدت من السند للدانوب^(٥) ومن آسية الصغرى وحتى أسوان بمصر^(٦). وبذلك نرى تداخل الكنعانيين / العموريين مع أبناء العمومة المصريين لذا فلا استغراب في ذلك.

(١) كيف نعتهم بالرعاة والوثائق المصرية القديمة تقول عنهم: [أنهم أدخلوا الخيول، وأدخلوا العربات، وطوّروا صناعة البرونز، وأدخلوا صناعة الحديد، وطوّروا الزراعة] ثم نصفهم بأنهم بناة.

(٢) عبد الحق قاضل، مجلة اللسان العربي، العدد ٣، المرجع السابق، الرباط، ص ١٢٩ وما بعدها.

(٣) المرجع السابق، ص ١٢٩ وما بعدها.

(٤) التعرف الجمركية، C.I.S. CORPUS, PAGINA 2, LINE 62

(٥) فرح نعيم، تاريخ بزنطة، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٦، ص ٧١.

(٦) الوثائق الآرامية بجزيرة الفيلة بأسوان. حرب فرزات محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، ١٩٨٩، دمشق، ص ٢٥٠. عن:

- A.E COWLEY, ARAMAIC PAPYRI OF THE FIFTH CENTURY B.C. OXFORD P. 13-14 1923

- P. GRELOT, DOCUMENTS ARAMEENS d EGYPTÉ PARIS, 1972

بعد هذا العرض يبرز أماننا سؤالان مهمان يتمثلان في (ثالثاً ورابعاً):

ثالثاً: هل العدنانية أقدم اللهجات أم العبرية أم السريانية أم آرامية معلولا؟
كلهجات حية.

رابعاً: من هم العرب العاربة والبائدة والمستعربة والباقية؟.

جوابنا عن السؤال الأول: يقول رائد فقه اللغة (السويسري) فردناند دوسوسير^(١): [إن أقدم اللهجات هي ذاتيك اللهجة التي تحوي على كلمات أكثر ضمن (عامل القاسم المشترك الأعظم)].

ويمكن القول إضافة إلى ذلك، أنه طالما تميزت العرييات بالجزرين الثنائي والثلاثي، فإن اللهجة المحافظة على هذه الجذور (مع هاتيك الكلمات) هي الأقدم، وهو أمر يمكن إثباته إما من خلال دراسات وتحليلات الكمبيوتر (إذا توفرت) أو بواسطة السير العشوائي لهذه اللهجات وهذا أمر يُحضر له في دراسة قادمة بإذن الله.

وللجواب عن السؤال الثاني فإن توظيف ما جاء في التراث العربي العدناني عن أقسام وفروع العرب في كل العصور ومن خلال تقارير ومعطيات الكشوفات الأثرية واللغوية يمكن ترتيبهم على الشكل التالي:

أ- العرب الباقية:

وهم من بقوا في شبه الجزيرة العربية (إن صحّت النظرية الكاسحة التي تقول أن شبه الجزيرة العربية هي أساس الهجرات والجلولان).

(١) هناك عدة كتب عن أبحاث فردناند دوسوسير، وهذه الفكرة بإحدى هذه الكتب، لكن لم نوفق في العثور على الصفحة الخاصة لها بهذه الكتب، ومع ذلك فإننا نتبنى هذه الفكرة ولسو لم يقلها فردناند دوسوسير، لكن الأمانة العلمية تفرض إرجاع الأفكار إلى أصحابها (ولو لم نوفق في معرفة رقم الصفحة وبأي كتاب).

ب- العرب العاربة :

وهم من هاجروا وعربوا من شبه الجزيرة إلى أنهار دجلة والفرات والأردن وسيحان وجيحان والنيل وأنهار الساحل الشامي وغيرها كالعموريين بقسميهم البابلي والآشوري (فيما سُمّتهم التقسيمات اللغوية بالأكاديين) ومنهم الكنعانيون والآراميون.

ج- العرب البائدة :

وهم العرب التي أُبديت مدتهم مثل: إبلا وماري وأجريت ومداين صالح (ممود). والعرب البائدة في هذه الحالة لا يربطهم زمن معين بل بادوا على مرّ عدّة قرون.

د- العرب المستعربة :

وهم العرب العاربة الذين استعربوا ثانية وعادوا إلى مِظَانِ المياه في شبه الجزيرة العربية مثل قريش. ولا شك أن قريشاً العدنانية والعدنانيين أتوا من الشمال لأسباب أهمها الناحية الأتروبولوجية وقد عرضناها في الشبهات حيث أن أكثر القرشيين ذووا بشرة بيضاء. كذلك فقه اللغة، فإن النظرية التي اعتمدت أن العربية الفصحى أتت من الجنوب تدحضه الدراسات اللغوية، إذ نجد أن قُرب اللغة وخاصة مفرداتها بين العربية الآرامية والعربية العدنانية هو بحدود ٨٦,٢٪، وبين العدنانية والكنعانية ٩٤٪، بينما قُرب العدنانية من السبئية لا يتجاوز الـ ٦٥٪ كما بيّنا في الشبهة الرابعة، وهذا يُضعف من أهمية النظرية التي تقول بقُدوم (قريش بالتحديد) من الجنوب وتحل محلها النظرية التي تعاكسها تماماً. ولا يفوتنا أن قريشاً أخذت محل جرهم في مكة أي أنها قبيلة وافدة إلى مكة .

وأخيراً في حال التسميات الفلكية يلاحظ أن أسماء الأشهر القمرية (التي يستعملها التقويم الهجري) هي تسميات مناخية (في تفسيرها اللغوي) ترتبط تحديداً

منطقة بلاد الشام ولا ترتبط إطلاقاً بمناخ شبه الجزيرة العربية^(١) لكن العرب استخدموا هذه التسميات بعد عودتهم إلى شبه الجزيرة العربية من بلاد الشام مع استخدام النسيئة^(٢) في أشهر جمادى وريبع.

هذه المحاولة في الرد على الشبهات جاءت منذ حاول بعض الدارسين العرب نقد ما أوحى به الدراسات الغربية والتي اعتمدت أساساً على التوراة في محاولة منها لفصل بعض حضارات المنطقة عن عروبته ورفض إثبات الصلة بين سكان المنطقة العربية القدماء وسكانها الحاليين في محاولة أخرى للانتقاص أساساً من الأهمية الحضارية التي مثلها العرب القدماء وورثها عرب ما بعد الإسلام إلى الوقت الحاضر. وهذا الأمر لم تثبته من خلال مناقشتنا للشبهات السابقة فقط، بل في إطلاق دول المنطقة على نفسها اسم عربايا Arabaia وهي كلمة تعني بالآرامية (العرب) تثبت ذاتها دون شرح وهو رد عملي على مزاعم بعض المستشرقين من أن كنعاني وآراميين المنطقة لم يطلقوا على أنفسهم اسم عرب. ولعله ينهض

(١) هناك دراسة عن أسماء الأشهر القمرية العدنانية وأصولها الشامية المناخية (أي كانت شمسية وليست قمرية) وليس هذا مكان بحثها.

(٢) النسيئة: تقدم شهر على شهر أو تأخيره، أمر عرفه العرب العدنانيون من أجل تقديم وتأخير الأشهر الحرم. وأغلب الأشهر نسيئة كانت تجري بين جمادى وريبع. وتحمل هذه الأسماء ثمانية أشهر مناخية وأربعة أشهر دينية وهي: ذو القعدة - ذو الحجة - محرم - رجب، وأما البقية فهي توازي التالي:

تشرين ٢	كانون ١	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين ١
محرم	صفر	جمادى ١	جمادى ٢	ربيع ١	ربيع ٢	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ديني	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	ديني
	اصفرار الأوراق				شهر	التعظيم	عرفت المناطق الجغرافية الواحدة عدداً من أسماء الشهور ولم تكن أسماءها موحدة.				

الترتيب بعد إجراء النسيئة بين ربيع وجمادى. راجع: تفسير المنار لـ محمد رشيد رضا، المجلد ٥/، تفسير سورة التوبة، الهيئة المصرية للكتاب، ص ٣٥٦ - ٣٦٤.

ردّ آخر في أنّ إغريق بلاد اليونان لم يطلقوا على أنفسهم إحدى التسميات التي عرفوا بها في خارج مناطقهم وأشهرها^(١) (الإغريق) و(اليونان) بل أطلقوا على أنفسهم اسم الهيلينيين وهو اسم لم يُعرفوا به وحتى لم يشتهروا به إطلاقاً. ومع ذلك يسمحون لأنفسهم بإطلاق اسم اللهجات اليونانية واللهجات الإيرانية كما يَبْنُوا ولا يسمح لنا بتسميتها بالعرييات.

(١) مفيد العابد، تاريخ الإغريق، دمشق ١٩٩٤. ص ١٠ - ٣٥.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفصل الثالث

فقه اللهجات العربيات

لا دراسة لغوية (ايتمولوجية تاريخية) بدون دراسة التاريخ، أي بعبارة أوضح، لا لغة بدون تاريخ^(١) ولا تاريخ بدون لغة، لذا قمنا بإعطاء نظرة تاريخية سريعة. وننتقل الآن إلى الحديث عن فقه اللهجات العربيات.

قواعد قراءة النصوص في اللهجات العربيات

قاعدة (١) الجذر:

إن جذر الكلمات في العربيات يتألف من صوتين (حرفين) أو ثلاثة أصوات (حروف) وكل كلمة نجد جذرها أكثر من الثلاثي فهي كلمة مرکبة حكماً قد ننجح في فك هذا التركيب وقد لا ننجح، إلا أن ذلك لا يعني أن الكلمة غير أصلية^(٢) بل مشتقة من تركيب كلمتين أو هناك حواشٍ (أي أحرف زائدة). راجع (أصل اللغة) ص ص ٢٣٤ - ٢٣٥، والنحت ص ٢٦٥.

(١) يتنا سابقاً بأن لفقه اللغة أسان. الأول: لا لغة بدون تاريخ. والثاني: أن اختلاف غلط الخط لا يدل على اختلاف اللغة. كما أن لفقه اللغات القديمة أقسام هي: [١] فقه الصوت. [٢] علم الدلالة.

[٣] فقه الإملاء. [٤] فقه اللفظ. لمزيد من التفصيل: راجع الصفحة (ج + د) في أول هذا الكتاب.

(٢) عبد المنعم سيد عبد العال، جامعة القاهرة، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، مكتبة الخانجي، مصر، طبعة ٢/، بلا تاريخ، ص ٩٧.

- فحذر كلمة:

مدعما^(١) = דעם دعم (ميم النهاية تختلف عن ميم البداية).
م د ع م ا د ع م (حرف آرامي متطور استعارته العبرية).

- وجذر كلمة:

مكس، والمكس جمعها مكوس وهي الرسوم
= 𐤎𐤊𐤍 = 𐤎𐤊𐤍^(٢) أو الضرائب.
م ك س ا م ك س (حرف تدمري، ومنه الآرامي المربع).

- وكلمة: 𐤎𐤊𐤍^(٣) (أبو) جذرها 𐤎𐤊𐤍 أب
أ ب و (حرف عربي مسند)

- وجذر كلمة: الولد = ولد (حرف الجزم العدناني).

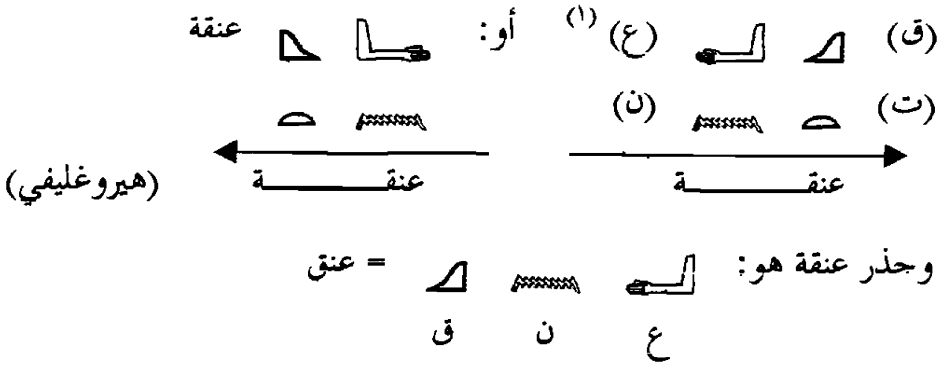
C.I.S. COPRUS INSCRIPTIONUM SEMITICARUM PAGIN I, PAGE 48 (١)

والحرف ليس الحرف الأصلي التدمري بل ما سمي بالحرف الآرامي المربع الذي
تستعمله العبرية اليوم. والكلمة [مدعما] من التعرّف الجمركية التدمرية
وتعني المدعم.

(٢) التعرّف الجمركية التدمرية PAGINA II السطر الأول الكلمة ٣. والحرف هنا هو الحرف العربي
التمدري الأصلي.

(٣) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، بافقيه محمد عبد القادر ورفاقه، المرجع السابق، ص ٣٥٠.
والكتابة بالحرف العربي المسند (السبي)، وحرّنا الذي نكتب فيه العربية الفصحى اليوم يسمى
حرف الجزم العربي.

- وجذر كلمة:



- وجذر كلمة: رحمان = رحم (٢)

رح م ن (آرامي مربع متطور)

- وجذر كلمة: جوزن أي جوزانا (تل حلف الآن) (٣)

ج و ز ن

هو: جاز، من الاجتياز (آرامي مربع متطور)

ج ز

حيث [ان] لاحقة، و[الألف] الأخيرة لاحقة ثانية.

(١) علي فهمي خثيم، آلهة مصر العربية، الدار البيضاء، المجلد الثاني، ١٩٩٠، ص ٤٨٢. ونظام الكتابة هنا من فوق لتحت ومن اليسار لليمين ويجوز أن تكون من فوق لتحت ومن اليمين للييسار وهي الهيوغليفيه.

(٢) فاروق إسماعيل لغة نقوش الممالك الآرامية، دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير، حلب، ١٩٨٤، ص ٣٧، الكلمة الأولى من السطر ٥/ نقش الفخيرية. الكتابة ليست الأصلية إنما أعيد كتابتها بالحرف الآرامي المربع الذي استعارته العديد من اللهجات فيما بعد.

(٣) المصدر السابق، نقش الفخيرية، الكلمة من السطر (٦).

- وجذر كلمة: **ש ע נ ת א** ^(١) سَعَوْنَا وتعني السعوة ^(٢)

س ع و ت ا (آرامي مربع متطور)

راجع لسان العرب، وجذرها: [**ש ע**] (سع) أو [**ש ע א**] (سعى)

- وجذر كلمة: **𐤔 𐤌 𐤍 𐤏 𐤋 𐤐** يهصدق بمعنى يصدق بالسبئية **𐤔 𐤌 𐤍 𐤏 𐤋 𐤐**

ص د ق

ي ه ص د ق

- وكلمة أيطالب ^(٤) جذرها أب + طلب (مسند).

- وكلمة نوريانو جذرها نور + يان، أو (آن) كلمة أكادية أجريتية.

- وجذر كلمة المناسبة هي نسب (جزم).

- وجذر كلمة **sehrum** ^(٥) (صِنْخروم) بمعنى صغير هو: **shr** (صِنْخَر)

أي (صغر)، وهي كلمة أكادية (بابلية آشورية) قديمة. لاحظ إبدال
الـ (خ) بـ (غ).

(١) المرجع السابق، ص ١٠٢، نقش السفيرة الآرامي رقم (١)، حرف آرامي مربع.

(٢) ابن منظور، مادة سعا السعوة (الشمعة) جمعها (سعو) في بعض اللهجات.

بافقيه ورفاقه، ص ٤٦٣. ويهصدق = يصدق وهو اسم علم بصيغة الفعل مثل يزيد وتغلب ويحمل
معنى الصديق. [السعوة: الشمعة التي تسعى بها (مدلول)]

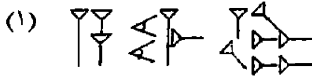
(٣) محمد عبد القادر بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المرجع السابق.

(٤) كتبناها حسب الطريقة الإيرانية كون أكثر النقوش القديمة تتبّع هذا الأسلوب بنظام الكتابة،
مثل (نوريانو) الأجلريتية.

(٥) RICHARD CAPLICE, P. 28. الكتابة بعد تحويلها من الخط المسماري المقطعي إلى الحرف

اللاتيني (السامي كما دعوه).




- وكلمة awilum أو يلوم (عويلوم)




(١)

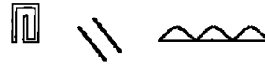
A wi Lum (مسماري مقطعي)





جذرها (عول)، والكلمة بمعنى طفل ذو عويل، حيث التمويم في الأكادية تقوم مقام التنوين في العدنانية فتحذف للوصول إلى الجذر.

- وجذر كلمة:  ر (٢) رنين هو: رن  ن  ن (هيروغليفي)

أما  فهي إشارة مساعدة للدلالة على الفم.

- وجذر كلمة:  ر  ن  ن (٣) نهرين هو نهر




حيث:  ن =  ر =  ن =  ن (أو) أ

و() إشارة مساعدة تدل على الماء.

والكلمتان من اللهجة المصرية بالكتابة الفرعونية.

(١) RICHARD CAPLICE, P.P. 19+21. وهي بالكتابة المسمارية المقطعية.

(٢) خشيم، المرجع السابق، مجلد ٢، ص ٧٧٩، بالحرف الأحادي الهيروغليفي. وكلمة هيروغليفي يونانية وليست مصرية، ترجمة لمعنى الكتابة المقدسة. نكتب الهيروغليفي من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين وذلك لتأخذ شكل التناظر لأن حرف الهاء يكتب بالخالفة الثانية هكذا [].

(٣) المرجع السابق، ص ٧٧٤. والمراد بالكلمة آرام النهرين (فيما بين النهرين).

- وكلمة : 𐤔𐤓𐤁 (١) (ربموت) هي كلمة مركبة حيث أن جذرها أكثر من

ر ب م ت

ثلاثي (ربمت) فأساسها كلمتين (رب) و (موت) 𐤔𐤓𐤁 (كتعاني)

ر ب م ت

فجذر الأولى تبقى كما هي (رب) والثانية (موت)

وجملة : 𐤔𐤓𐤁 𐤔 𐤓𐤁𐤔 𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁 (٢) أي (كتعاني بولي) (٣)

𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁 𐤔𐤓𐤁
هـ ح ن ا ب ن ك ن ع ن م ف ر ن م
ها حنا بني كنعان من فرنم

فرنيم: اسم مدينة، م = من

نجد أن جذر كلمة كنعان هي كتعن وهي رباعية إذن هي كلمة مركبة، نُزيل اللاحقة [ان] فيصبح جذرها كنec (ك ن ع). ومعنى كنec يكنec كنعاً، جمع يجمع جمعاً، أو ضمّ يضمّ ضمّاً. واكتنع القوم أي اجتمعوا (٤). وهي من حيث المعنى تساوي كلمة قريش، من (قَرَشَ) أي (جَمَعَ).

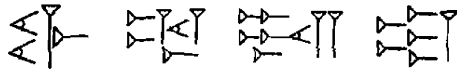
H. DONNER-W. ROLLIG - KANAANAISCHE UND ARAMÄISCHE INSCRIFTEN BAND III OTTO (١)
PARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969 PAGE (TAFL XXIV) NR. 225

السطر الثاني أحد أشكال الكتابة ذات الأشكال المتعددة.

(٢) مجلة اللسان العربي، العدد الثالث، ربيع الثاني ١٣٨٥ آب ١٩٦٥، الرباط، ص ١٢٩. صورة النقش (نقش البرازيل) وهو نموذج آخر من الحرف الكنعاني.

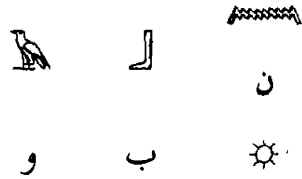
(٣) للكنعانية عدة أنواع من أشكال الحروف وكذلك الآرامية وهذا ضمن بدهية: [إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة].

(٤) ابن منظور، مادة كنec.

والكلمة الأكادية:  (١)

(مقطعي مسماري) wa la da at
وا لا دا ات

وتقرأ من اليسار إلى اليمين (وا لا دا ات) وبخيرة القارئ تصبح ولدت
waladat وهي بمعنى الولادة فجذرهما ولد.

وكلمة: 
ن ب و

تقرأ [وبان]، فيصبح الجذر [بان]. وكلمة بان تعني بالمصرية أشرق.
[☀] (٢) = (رع) (هيروغليفية) إشارة مساعدة تدل على الشمس ولا تلفظ.

وبان مأخوذة من الجملة التالية: 

(١) المرجع السابق، RICHARD CAPLICE PAGE 49.

شكل الكتابة المقطعية المسمارية حيث كل شكل أو مقطع يولف حرفين أو ثلاثة وأحياناً كلمة كاملة.
(٢) حيث أن الأحرف الصوتية لا تُكتب فقد جرى المستشرقون علماء المصريات إلى كسر كافة
الأحرف حسب المدرسة السنسكريتية في اللفظ فقرؤوها: (وِينْ رع م بت). ومهما يكن من
أمر فقد حان للعرب أن يدلوا دلوهم بهذا العلم والكسر في السنسكريتية عن موان جورج،
علم اللغة في القرن العشرين، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٢، حالة الجر المطلق
في اللغة السنسكريتية وكانت أطروحة فردناند دوسوسور رائد علم اللغة الحديث في رسالته
للدكتوراه في (جنيف ١٨٨١)، ص ٤٨. ما نهدف إليه أن لفظ [و بان] في المعنى يختلف
عن [وِين].

ونفس الجملة ترتب على سطر واحد:

و ب ن - ر ع - م ب ت -

حيث الإشارات المساعدة هي: ㄣ = سماء، ☀ = الشمس، م = من (مثل الكنعانية)

ونجد مثيل [بان = وبان] في العدنانية حيث نقول [ذر = وذر] و [دع = ودع]^(١).

فتصبح القراءة من اليسار إلى اليمين: وبان رع م بت

أي: تشرق الشمس من السماء^(٢).

- وجذر كلمة يا مِجَنَّا (يا مِجانا)^(٣)، هي: جا حيث يا سابقة للمنادى من ترائنا

الغنائى، و (م) بمعنى من، ونا لاحقة ضمير متصل فتصبح كتابتها يا م جا نا بمعنى:
يا من جاءنا.

- وجذر كلمة: أمستعرين هي (عرب).

- وكلمة صهين جذرها صه^(٤)، وكلمة صهيون جذرها صه و صهي (حيث الواو

(١) ابن منظور، مادة (وذر)، ص ٢٥٢، ومادة (ودع) ص ٣٨١.

(٢) المرجع السابق: نلاحظ م. بمعنى من وهي في العربية الكنعانية والعربية العدنانية.

(٣) واردة في تراثنا الغنائي وهي من العربية الكنعانية. يا م جنا يام جنا.

(٤) ابن جني، الخصائص، الجزء الأول، المرجع السابق، ص ١٨. يقول: [أما الكلام فكل لفظ مستقل

بنفسه، مفيد معناه، وهو الذي يسميه التحويرون الجُمْل، فحسب زيدا أخوك... وصه، ومه، ورويسد.

ومن الأسماء الطبيعية في بلاد الشام: جبل صهيون - قلعة صهيون - قرية صهيان جنوبي حلب -

وقرية صهيا جنوب دمشق. وهي أسماء عربية كنعانية كما في صهيون وقلمون وحرمون وكفرون،

وعربية [عمورية / كنعانية (أكادية)] كما في صهيان، وعربية آرامية كما في صهيا.

والنون لاحقة كنعانية كما سنرى).

- وكلمة مهين جذرها مه^(١).

- وكلمة صلاة أو صلوات أو صليت جذرها صله أو صل (من الصلة).

- وكلمة **مركباً** مركبتا جذرها [**مركب**] ركب^(٢).

م ر ك ب ت ا ر ك ب (سرياني عربي)

- وجذر جنّ وجنّين وجنّ (الليل) وجنّينة ومجنون وجنّة جذرها (جنّ)^(٣).

جاء في الدعاء: اللهم اجعل رمضان لنا جنّة من النار.

وجاء في مادة جنن في لسان العرب ما يلي:

[جنن: جنّ الشيء يَجُنُّه جُنّاً: ستره. وكل شيء سُتِرَ عنك فقد جَنَّ عليك... وجنّ الليل: ستره. وفي الحديث جَنَّ عليه الليل أي ستره، وبه سُمّي الجنّ لاستتارهم واختفائهم عن الأنظار، ومنه سُمّي الجنين لاستتاره في بطن أمه.

وأجنّته أي واريته (سترته).

والجنّ هو القبر لستره الميت. والجنّان بالفتح: القلب لاستتاره في الصدر. والمجنّ:

الترس (الذي يستر ويحمي)، والجنّة الجنون أيضاً^(٤) (لستر العقل عن صاحبه).

وهكذا فإن الصلاة والصلوات والوصل كله يحمل ملامح من معنى الصلة وعلى،

يعلو، معلولا، عليل، معلول، من العلو وفي عليل معنى التضاد. في إنسان عليل

وهواء عليل.

(١) المرجع السابق ص ١٨.

(٢) أحمر جوزيف، اللألي السريانية، قاموس سرياني عربي، ١٩٩١، ص ١٧٥. وتلفظ الألف في

السريانية العربية واواً فتصبح مركبتو إنما تكتب بالألف.

(٣) راجع بحث المدلول في هذا الكتاب، وكذلك ابن منظور مادة جنّ.

(٤) ابن منظور، مادة جنّ.

وهكذا في دَمَر - يَذْمَر. تدمر ودُمِّر ودامور ودميره ودَمَرٌ فيها معنى التدمير في العرييات.

ولاشك فإن هذا البحث يتعلق بقاعدة مدلول الكلمة واختلافها فيما سيأتي بحث تحت عنوان المدلول في هذا الكتاب.
وقبل إنهاء بحث الجذر لابد من الإشارة إلى أن العرييات من الأكادية وحتى المصريات تمتاز بخاصة رئيسة دون اللغات الأخرى هي وجود الجذر الثنائي والثلاثي للكلمة.

يذهب محمد عنبر في سيكولوجية الجذر إلى التذكير أن للكلمة مدلولاً آنياً يَتَعَدُّ عن الأصل (الجذر) أحياناً فيقول: [تكرر المعاناة ويتبين أن من أصعب العقبات ما تحمله الألفاظ في أذهاننا من معانٍ معينة مقيدة بها. لا تخرج عنها، فهي سجين فيها. فإذا أردنا أن نتعرف على صلتها بالصور الأخرى التي في المعجمات، أو التي استعملها غيرنا في كل مكان وزمان، حالت هذه المعاني القائمة في أذهاننا دون إمكان التعرف عليها. وتقطعت بنا سُبُل الوصول إليها]^(١).

(وإذا وقفنا في المعجمات على الأصل) (الجذر) في معنى اللفظ (فسرعان ما نهمله، وتعود الصور المألوفة للألفاظ إلى حجب من جديد والحلول مكانه والإنسان كما يقول ابن خلدون [ابن عاداته ومألوفه] فنعود للتجربة من جديد)^(٢).

(١) راجع بحث المدلول في هذا الكتاب.

وكذلك: ابن منظور مادة جَنَّ.

وكذلك: عنبر محمد، جدلية الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، ١٩٨٧، ص ٨٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٨.

إن اللجوء إلى الجذر يجب أن يصحبه الكثير من التجريد كتجريد الرسام
لمعنى عين الإنسان والالتفات إلى خطوطها المجردة (وكثير من الرسامين يقلبون
الصورة في حال تكبيرها يدوياً) للحصول على تجريد أسلم^(١).

هذا الجذر المجرد هو مفتاح قراءة النصوص القديمة حين الرجوع إلى معاجمنا،
وهذا ما وجدناه وأفادنا. يذكر المرحوم د. صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه
اللغة: [ولا شك أن هناك تلازماً ما بين المناسبة الطبيعية وبين الألفاظ والمعاني]^(٢).
وهذا ما جاء عند السيوطي في المزهرة وأكد ما جاء به ابن جني^(٣). ويعتبر صبحي
الصالح أن هذه الظاهرة اللغوية تُعدُّ فتحاً مبيناً في فقه اللغات عامة^(٤). علماً أن ابن جني
يظل رائد فقهاء اللغة القدامى الذين لاحظوا هذه الظاهرة وقرروها فهو يقول: "فأما
مقابلة الألفاظ بما يشاكل (بمثال) أصواتها من الأحداث، فباب عظيم واسع،
ونهج متلب عند عارفه مأموم (متبع) وذلك أنهم كثيراً ما يجعلون أصوات
الحروف على سَمَتِ الأحداث (الطبيعية) المعبر بها عنها فيعدلونها بها ويحتذونها
عليها. وذلك أكثر مما ن قدره وأضعاف ما نستشعره... ومن أمثلة ذلك^(٥):
القَدْ طَوْلاً، والقَطُّ عرضاً، وذلك أن الطاء أخفض للصوت وأسرع قطعاً له من
الدال، فحعلوا الطاء المناجزة لقطع العرض لقربه وسرعته، والدال المماثلة لما طال
من الأثر، وهو قطعه طَوْلاً^(٦)".

(١) أكرم خلقي، أستاذي في الرسم الانطباعي عام ١٩٥٦.

(٢) الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٠، الطبعة التاسعة،

تموز ١٩٨١، ص ١٥١.

(٣) المرجع السابق، ص ١٥١.

(٤) المرجع السابق، ص ١٥١.

(٥) المرجع السابق، ص ١٥١.

(٦) المرجع السابق، ص ١٥٢. عن ابن جني.

فهذه الفيزيائية لصوت النون والحاء وهذا الجرس دعانا إلى تفسيرها: نجحي الغرامات. حيث: الجذر نَحَتَ وجمعها النكرة نَحْتِينَ وجمعها المعرف نَحْتِيَا بالعربية الآرامية (سنأتي على ذكر صيغ الجمع المختزل (التكسير) والسلام فيما بعد). قطعاً إن تفسير الكلمة لوحدها لا يكفي بل يجب أن يتسق بالجملة كاملة فهي (الميزان الحسابي) لصحة التفسير من عدمه^(١).

ومما يجدر ذكره أنه للوصول إلى جذر الكلمة فلا بد أن نزيل السوابق واللواحق والخواشي إن وجدت.

قاعدة (٢): السوابق :

كثيراً ما تأتي النقوش القديمة في اللهجات العربية موصولة دون فاصل بين الكلمات أو أدوات المعنى^(٢). وهنا تكمن الصعوبة ومع ذلك نجد بعض المستشرقين يصلون هذه الكلمات ولم يلاحظوا أسلوب الجذر الثلاثي للكلمة مما أبعدهم عن الوصول للمعنى الصحيح للكلمات ثم الجملة فالنص.

وحيث أن البحث في فقه اللهجات العرييات لا يسمح لنا بالتفصيل فليس لنا إلا أن نأتي على اختصار ذلك ما أمكن دون الإفساد بالمعنى.

اجتمعت أهم السوابق: بشكل عام في كلمة (سألتمونيها). ومنها كما نلاحظ أحرف (أنيت التي تدخل على الفعل المضارع) ومن أشهر السوابق التي قد تأتي موصولة بالكلمة هي:

(١) لقد جاءت المادة ٥٧ لتقول: نجحي نحتيا دي هفكين أي ها أفكين = الآفك = الكاذب حيث نقول: هتك بمعنى ها إنك، وذته بمعنى ذا إنه بمعنى هذا إنه = هذا هو بالمعنى. وردت عند إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧، ص ١٣.

(٢) الداية فاير. معجم المصطلحات العلمية، المرجع السابق، ص ٢١. وأدوات المعنى هي أحرف الجر والإشارة وما شابهها.

أ- الهمزة (أ) : مثل أمهني وهي ألف التنبيه الأجاريتية أمهية - أجاريت وبالأكادية :
 كَمَا تعني مثل فتصبح (أكما). بمعنى (أمثل) kima تصبح akima^(١). ألف التنبيه (ألف
 البداية الكنعانية)^(٢)، كما وردت في كتاب الدكتور أحمد حامدة :

الصفحة	همزة البداية	
٢١٥	لا، ما، لم، لن = بل. ص ٢٢٠ لاحظ أبل.	ل9 = ل94 ا ب ل ب ل
٢١٥	حجر، ص ٢٢١ لاحظ أبن لتعني بن أي حجر بالكنعانية والابن في الكنعانية والعدنانية مدلول لتعني (حجر العائلة) ودعامته.	79 = 794 ا ب ن ب ن
٢١٥	أحد = حد = واحد. لاحظ الهمزة في أحد	98 = 984 ا ح د ح د
٢١٦	ألا = لا	ل4 ا ل
٢١٧	= أنحن بمعنى نحن إنما في ابتداء الكلام للتنبيه.	7874 ا ن ح ن
ووردت أيضاً:	= نحن بدون ألف تنبيه.	787 ن ح ن
٢١٨	= أبس. (أ) للبداية، بس (فقط - سوى - إلا). <u>بقيت في عامياتنا بس = (فقط).</u>	894 ا ب س

(١) CAD. (A) PART 267 (akima SEE Kima).

(٢) حامدة أحمد، المرجع السابق، ص ٢١٥ - ٢١٧. وردت هذه الكلمات بالكتاب بالحرف الآرامي المربع
 لكننا قمنا بإرجاع الحرف إلى أصله الكنعاني كما هو مسطر الآن.

الصفحة	همزة البداية	
٢١٨	𐤀𐤏𐤍	أرن = قبر، نقش (البليار) 𐤏𐤍 = قمر ر ن
	ارن	
		جاء في القرآن الكريم: (كلا بل ران على قلوبهم) أي سُتِرَ وَقُبِرَ.
٢١٨	𐤍𐤏𐤍	بينما 𐤍 = شا بمعنى (ذا - الذي - التي - اللواتي...) ولفظها (أشا) أي (أذا)
٢١٨	𐤏𐤏𐤍𐤏𐤍𐤏𐤍	أشا كنعان: يقول الكنعانيون تماماً كما في العدنانية (ذا كنعان) فهي تعريف بصورة أخرى. وتلفظ (أشا كنعان) و (أ سا كنعان)
٢٥٤	𐤍𐤏𐤍	أ، شا وفي وسط الكلام: شا بدون ألف التنبيه.
	اش	

ب - الباء (ب): سابقة لها عدة معان:

- ١- (ب) حرف جر كما في العربية العدنانية والعربية الكنعانية^(١).
- ٢- (ب) بمعنى [في] كما في عاميات بلاد الشام، تسأل أين المفاتيح؟ فيجيئك بالبيت أي في البيت وهي من بقايا العربية الآرامية في^(٢) بعض لهجاتنا العربيات العاميات كما في بلاد الشام.
- ٣- (ب) بمعنى بيت وهي عربية آرامية وهي من نوع (الترخيم) أي القطع (راجع قاعدة الترخيم فيما بعد) ومن أمثلتها:

(١) H. DONNER - W. ROLLIG. BAND III PAGE 48، المرجع السابق.

(٢) CURPUS PICINA II، المرجع السابق.

- بِمِلْكَةٍ: قرية اصطيفاف جبلية شرق طرطوس بمعنى (بيت ملكه).

- بَلَّيْرْمُونُ: [محلّه قرب حلب]، ب = بيت، ئيل = الله (الرب)، رام = عال،

(ون) = لاحقه كنعانية. فيصبح الاسم: بيت ئيل رامون = بيت ئيل العالي.

وذهب إلى هذا التفسير العلامة د. محمد محفل، ولعله من أصعب التراكيب التي تواجه الباحث. خاصة فك الإدغام بين اللام مع شدتها (تكرارها) والراء التي أوجبت المد لسابقتها اللام.

وأما ترخيم كلمة بيت إلى [بـ] نواجهه الآن في أميركا حيث رحمت نيو (NEW) بكلمة NEW YORK بمعنى جديدة إلى (ن) فقط فأصبحت تُلفظ لدى الأمريكيين: ثيورك NYORK. ومن نافلة القول أن هذا التعبير لا يزال يستعمل في آرامية معلولا (وليس سريانية معلولا) فإذا أرادوا أن يقولوا: فلان من بيت فلان يقولون من: بفلان BE FLAN، وإذا أرادوا أن يقولوا من بيت سفيان من: بسفيان BE SUFIAN. ومن: BEYOSEH بيوسه أي من بيت يوسف حيث تُرَحَّم (تقطع) يوسف إلى يوسه^(١) أيضاً إلا أن الباء هنا مُحَرَّكة بالكسر (ب) بينما في آرامية الشمال (بـ) مُسَكَّنَةٌ غالباً.

٤- إضافة لذلك يذكر الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا أن الباء في العدنانية ثلاثة عشر معنى: الإلصاق والاستعانة والتعديّة و التعليل السببي والقسم والعوض والبدل والظرفية والمصاحبة ومعنى (من التبعية) ومعنى (عن) والاستعلاء والتأكيد.

٥- الباء السابقة للفعل بالكنعانية الأجاريتية مثل:

(١) قيسي محمد هجت، انتشار العربية الآرامية ولهجة معلولا اليوم الملحق ص ٧ بـ يوسه بمعنى بيت يوسف. إن سكان طور عابدين مهد السريانية الغربية اليوم لا يفهمون على أهالي معلولا وبغعه وجب عدين لاختلافات إبدال الأحرف التي طرأت على كليهما وآرامية معلولا وبغعه وجعدين هي الأقرب للآرامية الأصلية.

إم يصدق بيرشيني تم ! أني ويّا عقشيني

وهي لا تزال مستعملة في أكثر عاميات الوطن العربي فنقول: مايجي
(لا يأتي)، ياترى بياكل (هل يأكل يا ترى).

ج- أدوات الإشارة: (ذا - ذو - ذي) (دَ - دُ - دِ) (زَ - زُ - زِ) (تا - تو - تي) (شا - شو - شي) (سا - سو - سي). نلاحظ أنها جميعاً ذات معنى واحد وهي إبدالات صوتية شائعة كذلك نجد أن بعض الإشارات مثل (شو و شي) لم تُستعمل أدوات إشارة بل استعملت كمدايل لتعابير أخرى قريبة المعنى منها، فمثلاً أصبحت (شا) في الأكادية تنوب مناب شي + شو. أي أن (شا = ذا + ذو + ذي)، وأما (شي و شو) فقد أخذت مدايل أخرى لتعني (هي و هو) أي (هي = ذي = شي) و (هو = ذو = شو)^(١).

١- **(ذا-ذو-ذي):** عرفتھا كل من العدنانية والسبئية وآرامية مملكة عربايا إذ جاء في وظيفة للمعبد في مدينة الحضر عاصمة عربايا الجملة التالية (ذا رَبُّ يِتّا عَرَبْ)^(٢) بمعنى ذا رب البيت المسؤول عن الماء. ففي العدنانية نجد جملة (من ذا الذي)، وفي السبئية سيف بن ذي يزن، وكلها معروفة.

٢- **(دَ-دُ-دِ) أو (دا-دو-دي):** وردت في الآرامية التدمرية (دي = دُ) ^(٣) علماً أن شكلي كل من (دا) و (دو) لم يظهرهما معنا في آرامية تدمر إلا أن ذلك لا ينفي وجودها ودلالة ذلك وجود (دَ و دي) في اللهجة العربية العامية المصرية

(١) CAPLICE, P. 61

(٢) عباس إحسان، ص ٤٠٦.

(٣) العنوان (مكسا دي) C.I.S. CORPUS, PAGINA II, LIME 1..

إلى جانب كتابة آرامية وردت على عملة برونزية (دَبَل مُلْكُ) ^(١) أي [دَبَل مُلْكُ بَعْل (بل)] أي: هذا مُلْك الإله بعل كما في العدنانية (الملِكُ لله)، راجع فيما سيأتي قاعدة النحو (في التقديم والتأخير).

٣- (ز-زُ-ز) أو (زا-زو-زي): ودور الألف في (زا) كدور الألف في كلمة (أنا) حيث أَلِف المد الأخيرة هي فتحة مخففة وليست حرف مد كما يظهر في: أنا صاحب البيت، أو: أنا لم أذهب (أَنَ لم اذهب) وهذا ما يسمّى في علم التجويد ومخارج الأحرف (ب-الروم) ^(٢).

استعملت (زا) في آرامية عربايا (بين النهرين شمال بغداد) بجملة [زا نفطا (زَ نفطا)] ^(٣) وتعبر (زَ نفطا) هو وظيفة واسم لقائد الجيش بمدينة الحضر عاصمة عربايا وهو المسؤول عن المنجنيقات النفطية النارية ونجدها في كلمة (زَمَلكا): قرية قرب دمشق بمعنى (زَ المَلِك) وقد تعني (زَمَلكا رواق الملك) حيث أخذت (ز) مدلول المكان ^(٤) أو (رزداق الملك). والرزداق بمعنى أرض السواد

(١) بابلون جان، إمبراطورات سوريات، ترجمة يوسف شلب الشام، دمشق، ص ٣٣.

(٢) ولضرورات الشعر يُحذف المد الخفيف (الروم) أيضاً في أكثر الأحيان مثل: أنا من أهوى ومن أهوى أنا.

(٣) عباس إحسان، المرجع السابق، ص ٤٠٦.

(٤) برنامج تلفزيوني في عام ١٩٩٥ تقلّم مهران يوسف وإعداد قتيبة الشهابي. وإنّا في هذه العجالة ننقص الكثير مما جاء في تفسير أسماء البلدان في هذا البرنامج حيث اعتبرت أن أكثر الأسماء هي عربية سريانية لكن نسي الآرامية الأولى وآية خطئه أنه اعتبر العربية الآرامية هي الغريبة السريانية وهناك بَوْن كبير بينهما حيث السريانية أخذت الكثير من المداليل وبعدت عن الآرامية الأولى القريبة من العدنانية كما ذهب إلى ذلك دويون سومير ص ١٣١: إن ٦٠٪ من أسماء المدن والكفور والقرى في مصر هي أسماء عربية عمورية وعربية آرامية ومادتها اللغوية وأسبابها التاريخية موجودة لدينا وهي بحاجة إلى بحث منفصل ليس هنا مكانه إلا أننا نشير إلى التواجد العربي العموري (الميك سوسي) بالآلف الثانية قبل =

والقرى (راجع عبد العال ص ٥٦). وكذلك هناك زمالك من أحياء القاهرة وهناك عائلة دمشقية قديمة تسمى (زَعْتَر) إنما بحالة السكون لصوت الزاي.

٤- (تا-تو-تي): نقول (مَنْ ذا الذي) وهنا (مَنْ تا التي) وردت في نقش

امرئ القيس (تي نقش)^(١) بمعنى (تي نفس) ووردت في الشعر العدناني:

ها إن تا عذرة إن لا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه بالبلد^(٢)

يقول ابن منظور^(٣) أن العرب تستعمل (هاتا) بدلاً من (هاذا) إذ قالوا:

[تلك وتيك وتالك، وقالوا عن (تيا) ما هي إلا معرفة (تا)^(٤) (فتأمل).

وهي فعلاً معرفة بالألف لكن بحالة الجمع أي (تيا) تعني اللواتي أو الذين وأساسها النظري (تي للمفرد + ين لجمع النكرة) فتصبح

(تين) وتدخل ألف التعريف لثلغي النون فتصبح (تين + ا = تيا).

هذا الجمع آرامي [أيضاً لاحظ ابن منظور حينما قال: أن العرب تستعمل

(هاتا) وبعدها (تيا)]. أي أن الآرامية من العرييات في حس عفوي عنده،

كذلك نجد في اللهجة الآرامية في معلولا وبخعة وجبعدين تستعمل (تي)^(٥)

لتعني (ذا).

٥- (شا-شو-شي): عرفت الأكادية بفرعيها البابلي والآشوري كما عرفت

بعض اللهجات (أو أكثر) اللهجات العربية الكنعانية. إلا أن الأكادية أخذت

= الميلاد ومن ثم إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية زمن التواجد الفارسي الإقليمي في منتصف الألف الأولى قبل الميلاد في مصر. (هذه الإمبراطورية التي اتخذت من الآرامية لغة رسمية في جغرافيتها).

(١) ولفنسون إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، المرجع السابق، ص ١٩٠.

(٢) ابن منظور، ١٥ : ٤٤٥ + ٤٤٦.

(٣) المرجع السابق، الصفحات نفسها.

(٤) المرجع السابق، الصفحات نفسها.

(٥) فضلو فرنسيس، الآرامية المحكية، المرجع السابق، ص ٣٨.

(شا) فقط لتعني (ذا و ذو و ذي)، وأما (شو - شي) فقد أخذتا لإعطاء مدلولين آخرين حيث (شو) أخذت مدلولاً لتعني (هو)، و(شي) أخذت مدلولاً لتعني (هي) كما بينا سابقاً .

٦- (سا - سو - سي)؛ عرفتها الكنعانية^(١) ونظن أن الأكادية عرفتها أيضاً. متجلية في كلمة (سا مرّا) المدينة المعروفة أي [ذا القوية] (مر = القوي). جاء في القرآن الكريم: ﴿ذو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(٢) أي ذو قوة فاستوى، فهي اسم ذو مدلول عسكري. ففي الكنعانية وجدنا أداة الإشارة (س) = س^(٣) ونحن لا ندري إن كانت تلفظ (سا - سو - سي) أم لا، وحيث أننا لا نستطيع نفي لفظها بكافة أشكال نطقها لأن الكتابات الهجائية كما نعلم كانت خالية من الأحرف الصوتية مثل: (X S = سا - ١ S = سو - ١ S = سي)، بل كُتبت كما يلي:

(S = ذا - S = ذو - S = ذي)

س س س


وهذا ما وجدناه من باب الظن (من ناحية اللفظ) ليس إلا.

د- (د) :

١- الدال الساكنة: الدال الساكنة في العربية السريانية اليوم هي أداة إضافة (تعريف بالإضافة) فأقول:

(١) حامدة أحمد، المرجع السابق، ص ٢٤٣.

(٢) القرآن الكريم، سورة النجم، الآية ٥٨. ومار مارون أي السيد مارون حيث من صفات السيد القوة، ومنها

مرا في العامية وإمرأة ومرئ في الفصحى، و[مرت] في المصرات بمعنى سيدة: 

ت ر م → (اتجاه الكتابة)

(٣) حامدة أحمد، المرجع السابق، ص ٢٤٣.

حدا و مدا

ك ث ب ا د ي ل د ا (كثوبو د يلدو)^(١) أي كتاب الولد
(كتاب لولد) عروضية، وهي تماثل اللام الساكنة في آرامية معلولا وبجعة
وجب عدين فأقول: (زنب ل خلبا)^(٢) أي ذنب الكلب
(زنب ل كلب) عروضياً.

وإذا ما رجعنا إلى المدرسة البصرية كما سنرى فإنها تعبر (الـ)
التعريف العدنانية خلاف المدرسة الكوفية. فالبصرية تعبر الألف للتنبيه (كما
في الأجاريتية) واللام للتعريف^(٣) (كما في آرامية معلولا). إن وجود إحدى
هذه الأدوات بلهجات أخرى شيء مألوف أي كأن تأتي (د) الآرامية في
نص كنعاني كما في نقش شاهدة جزر البليار (١٢٥ ق.م) حيث نجد تعبير
(مكن د) أي اجعل القوة لهذا الميت^(٤)، ووجود حرف الضاد السبئي في نقش
يُضِر مَلِكُ والمسمى خطأ حسب القراءة التوراتية ييحملك^(٥) 𐤌𐤊𐤍 𐤁𐤌𐤍
ب ي ض م ل ك

هناك استُعيرت الدال كلغة، وهنا استُعيرت الضاد كلغة.

(١) حدا و مدا

ك ث ب ا د ي ل د ا (كثوبو د يلدو) نلاحظ أن العربية السريانية الغربية (سريانية طور
عابدين) تكتب الكلمة بالألف وتلفظها واواً. وإن هذه الدال الساكنة هي تعريف بالإضافة وليست
أداة تعريف دائمة، أي لا أستطيع البدء بها وأقول (د يلدو = الولد) فهذا خطأ. المرجع دروس خاصة من
نيافة المطران أوجين قبلان من كنيسة السريان الارثوذكس (الراشدين) بلعشق.

(٢) بحث ميداني قمنا به عام ١٩٨٩ في معلولا.

(٣) الرمانسي أبو الحسن علي بن عيسى النحوي (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ)، كتاب معاني الحروف، تحقيق
د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر (القاهرة)، بدون تاريخ، ص ٦٩.

(٤) DONNER AND ROLLIGE NR.72 (1) B.P.16

(٥) نفس المرجع، TAFEL 11 - NR.7

٢- **الدال المتحركة**: كذلك هي أداة إضافة (التعريف بالإضافة)، فنجد هذه الدال متحركة حسب فيزيائية مخرج الصوت (الحرف) التالي، مثل:

Seb'otho Di dayo	صِبْعُوثُو دِ يَدَايُو	صِبْعُوثُو دِ يَدَايُو	أصابع اليدين
Ar'o Da mdito	أَرَعُو دَ مَدِيْتُو	أَرَعُو دَ مَدِيْتُو	أرض المدينة
Dorto Da qriotho	دُورْتُو دَ قَرِيْثُو	دُورْتُو دَ قَرِيْثُو	ساحة القرية
Doroushto Da s'ore	دُورُوشْتُو دَ سَعُورِي	دُورُوشْتُو دَ سَعُورِي	دراسة الشعر

هـ- (ل): وتُلفظ (لَل)، وهي كنعانية كما تُلفظ الآن بالعربية العامية المصرية فنقول: بيروت اللي بكنعان^(١). وهي من أحرف الجر أيضاً (ل) وكذلك اللام فهي تعريف بالإضافة في آرامية معلولا نقول: (زَبِ لَ خَلْبَا). بمعنى (زنب الكلب).

ومن السوابق أيضاً:

و- (ها): استُعملت في الثمودية والكنعانية والصفائية وأخيراً العربية، وهي أداة تعريف. واستُعملت بالعدنانية أيضاً بمحدود، مثل: [ذا: هذا - أولئك: هؤلاء] و(ها نحن) [ونرجح أنها إبدال ألف التنبيه الأجاريتية (أ = هـ) وكلاهما للتنبيه.

ز- (ال): أداة تعريف استعملتها الكنعانية^(٢) والعدنانية. ومن الجدير بالذكر أن

(١) جونز أ. هـ. م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة إحسان عباس، عمان، ١٩٨٧.

ما نعرفه [بيروت اللي بكنعان] إنما وردت عند جونز [لاذقية اللي بكنعان ص ٥١]. وهكذا نجد أن (لـ) اللي تقوم مقام (الذي-التي-الذان-واللتان واللائي واللاتسي) الواردة بالعدنانية ولا يزال في عاميتها تستعمل الأسلوب العربي الكنعاني في مصر. ونظن أن (يَلِي) في بلاد الشام هي عربية آرامية.

(٢) النقش رقم DONNER - W. ROLLING [A-B-72]، قرأها المؤلفان أو أحدهم [ها جد] بينما قرأناها [الجد]

حيث حرف الهاء بالسطر السابق رقم ٣ شكله (آ). بينما وردت [الجد] هكذا (٩٨٦٦٦). كما بينا سابقاً.

المدرسة البصرية تعتبر أن الألف للتنبيه واللام للتعريف^(١) كما نرجّح أن أداة التعريف الكنعانية والعَدَنَانِيَّة (الـ) تطور لغوي من الألف (السابقة) الأجاريتية (أَمْهِيي و أَسْ)، واللام الآرامية الموجودة في آرامية معلولا. والدليل أن الأولى للتنبيه هو عدم لفظها في حال الوصل (كَتَابُ لَ وَلَد) وكتابتها مصطلح كتابي لا يمت للغة بصلة.

قاعدة (٣) اللواحق:

سنرتب فيما يلي أقدم اللواحق تاريخياً حسب المستطاع:

أ- (ان): الألف والنون: هذه اللاحقة موجودة في أكثر العرييات إطلاقاً مثل (دَجَّان ومَكَّان) وكنعان وإرمان وعدنان^(٢) تدخل على الاسم بصيغة فُعْلان لتجعله صفة مشبهة باسم الفاعل، وتدخل على الاسم بصيغة فَعْلان لتجعله مصدر اضطراب وكِلا الصيغتين والوزنين يحملان معنى الحركة والاضطراب. من أقدم اللواحق

(١) أبي الحسن علي بن عيسى الرُّمَانِي النحوي (٢٩٦-٣٨٤هـ)، كتاب معاني الحروف، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة مصر (القاهرة)، بدون تاريخ، ص ٦٩.

(٢) أ- (دَجَّان): إله عموري عرف فيما بين النهرين وإله ماري وعُرفَ في (أور ولارسا) كان حمورابي يكرّمه وهو معروف في بلاد التدجين وأشور منذ العصور المتراصة في القدم، وجذر الكلمة (دَجَنَ) من التدجين، ولفظه بتشديد (تكرار) حرف الجيم فيصبح دَجَّان أي إله التدجين.

المرجع: عبودي هـ، معجم الحضارات السامية، طرابلس، ١٩٩١، ص ٣٩١. وفي [CAD(O) P.28] دَجَّان = دَيَّان.

ب- مَكَّان: MAKKAN جذرها مكا:

THE ASSYRIAN DICTIONARY (C.A.D.) (M) PART 1, CHICAGO, PAGE 131.

ويرجّح جرجي زيدان أن الاسم آشوري (أكادي) حيث يذكر أن (مكا) في البابلية تعني البيت وهو اسم الكعبة عند العرب بمعنى آخر أن (مكا) بمعنى بيت ليست أصلية إنما هي مدلول (الباحث).

على الأسماء ذات الجذر الثنائي أو الثنائي المضعف أو الثلاثي^(١) علماً أن ابن جني اعتبر الصيغتين مصدرين (فُعْلان + فَعْلان)^(٢) ولا ننسى أن [آن] هو رب الأرباب السومري الذي استعمله الأكاديون^(٣) إلى جانب [ئيل]. مسميان لمسمى واحد وقد دخلت اللاحقة [آن] بمعنى الإله آن في كلمة [دجن = دجّان] بمعنى: إقامة الله، إقامة آن، دجن آن، وبالإدغام دجّان، مثل طحن طحّان، وعجن عجّان، وقرن قرّان، وقرأ قرّان. وأما استعمال ئيل في الأكادية فنجد في اسم مدينة بابل بمعنى (باب ئيل = باب الله). إن كلمة شيطان (شيط + آن) منها حيث يقال للشيط الساحل عندما نكون بالبحر وهو البعيد وشيطان هو [مبعد آن] أي كل شيء يبعد عن آن (الله) هو شيطان.

ب- (يت) : الباء والتاء وهي موجودة في الأجاريتية والكنعانية مثل: قرية = جرية = جريت ومنها أجاريت^(٤) حيث الألف للتنبيه كما أسلفنا، عمرة = عمريت، عمشة = عمشيت، دينة = دينيت، عتلة = عتليت، عفرة = عفريت، حبشة = حبشيت^(٥).

(١) حفي ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربية، شرح الشيخ محمد علي طه الدرة، الكتاب الرابع، حمص، ١٩٧١، ص ٧٥ + ٨٦. ومنها ترقان من ترقا وهو اسم مجتمع ترقا. راجع الحوليات السورية ٣٦+٣٧ ص ١٠٣. TARQAN. وكلمة عليان لأجاريتية (النساء في لأجريت، ب. كـيرفلا، دمشق، ص ٣٧).

(٢) ابن جني أبو الفتح عثمان، الميهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، المرجع السابق، ص ١٧.

(٣) ماكس شايرو والمرجع عبودي ص ٨٠٧. هندريكس رودا، معجم الأساطير، ترجمة حنا عبود، دار الكندي، ١٩٨٩، ص ٤٤.

(٤) مع السابقة أ للتنبيه تصبح لأجريت.

(٥) مدن أكثرها على الساحل الكنعاني الشرقي للبحر المتوسط عدا عفريت. راجع أكثر الخرائط والأطالس.

حورة = حوريت^(١)، وحضرمة = حضروميت^(٢) في تونس.

ج- (وت)؛ الواو والتاء، مثل لاهوت وناسوت ونظن أنها لاحقة متطورة عن الـ (يت) فهي إبدال الأحرف الصوتية الأساسية مثل: (دير، دور، دار)، و(لبنين، لبنون، لبنان).
 منها: بنوة = بنوت^(٣)، أنسية = ناسوت، ملكية = ملكوت. وكذلك: حلبوت - ركبوت - حلبوت^(٤)، وعشقة = عشقوت (قرية في لبنان)، وبرهة = برهوت (اسم بئر بحضرموت)^(٥)، وحضرمة = حضرموت (من ممالك اليمن القديمة) وربما يمكن أن تكون [حضر + ام (تقويم أكادي) + وت = حضرموت]، بيرة = بيروت، عشتر = عشترت وعشترت بمعنى العشيرة، صلة = صلوت (صلوة) ثم تطورت إلى صلاة، زكة = زكوت (زكاة) ثم تطورت إلى زكاة.

هنا نود الإشارة إلى أن الواو والتاء في العبرية تنم أحياناً عن صيغة الجمع^(٦) أما في

(١) ابن جني، الخصائص، ج ٣، ص ٢١٠. يفيد ابن جني أن أستاذه أبا علي عجز عنها وأهوها (أي ابن جني وأبا علي) أن حوريت مثل عفريت.

(٢) عبودي هنري، معجم الحضارات السامية، جروس برس، لبنان، ص ٥١١.

(٣) بعل وموت، قصيدة أجليتية عربها فايز مقدسي، المرجع السابق، ص ٦٢.

(٤) عبد السمیع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة، ص ٦٨.

(٥) ابن منظور، مادة الهاء، ص ٤٧٦.

(٦) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، دار العلم للملايين، بيروت، ص ٣٦. حيث تجمع:

م	ح	ب	ر	ت	=	م	ح	ب	ر	ت	محبوت = دفاتر
م	ح	ب	ر	ت		م	ح	ب	ر	ت	
ومثل:	أ	ب			=	آف	-	أب، تجمع:	أ	ب	أفوت = آباء
	ا	ب	=	ف		ا	ف		ا	ف	ت

لاحظ إبدال الـ (٧) بالباء من العرييات وهو تأثر العبرية الماسورية (القرن العاشر الميلادي) بالسريانية وتأثر الأخيرة بالأوريبات حيث لا يوجد في العرييات القديمة كافة صوت (٧).

العربيات الأصلية والتي اشتقت العربية منها فلا تنحو هذا المنحى والواو والتاء موضوع البحث تدخل على الاسم لتجعله صفة مشبهة باسم المفعول تدل على الكلية.

د- (ات) أو (آة) : ونظن أن هذه اللاحقة هي التطور الأخير من لاحقة الحرف الصوتي مع التاء.

فالتطور مثلاً لكلمة صله كان: صليت، ثم صلوت (صلوة)^(١)، وأخيراً صلّات (صلاة). وهذا ما يحملنا على إعطاء رأي حول العربية العدنانية بأنها أكثر اللهجات العربية تطوراً وأكثرها محافظة على مدلول الجذر الأصلي للكلمة وغاية تطورها في بلاغتها. من أمثلتها: صلة = صلّات (صلاة)، زكة = زكات (زكاة). حيث لا شكل للتاء المربوطة في كافة أبجديات العربيات عدا العدنانية، فهي تستعمل التاء المربوطة بشكلها العادي وهي ترسم في أكثر الأبجديات هكذا [x]. للفظ كلتا التائين المبسوطة والمربوطة. علماً أن [ات] هي أداة جمع المؤنث في كل من الأكادية والكنعانية والآرامية والعدنانية.

هـ- التمييم:

- (و م): لاحقة عربية أكادية بحالة الرفع مثل لشانوم أكاديتوم. أي [لسان أكادية] لأن أصل أكاد: أكادة^(٢) (أجادة)، لذلك لم تُذكر أكاديتوم وهي تعادل التنوين في العدنانية بحالة الرفع.

- (ا م): لاحقة عربية أكادية بحالة النصب مثل لشانام أكاديتام. أي تكلمت [لساناً أكادية]. وأُنت نسبتها إلى مدينة أكادة فاضطررنا لتأنيثها تماشياً مع العربية الأكادية. وهي تعادل التنوين العدنانية بحالة النصب.

(١) القرآن الكريم: سورة البقرة، آية (٣). فكلمة صلاة في القرآن الكريم دائماً بالواو (صلوة).

(٢) عن مسودة مقدمة من فيصل عبد الله إلى الموسوعة العربية بدمشق، حرف (أ).

- (ي م): لاحقة عربية أكادية بحالة الجر مثل لشانيم أكاديتيم^(١).
أي تكلمت بـ [لسان أكادية]. ولو كُتبت العربية العدنانية
(الفصحى) بالنظام الإملائي الأكادي لكتبناها [لسانين أكاديتين].
أي تقابل التنوين العدنانية بحالة الجر.

كما أن لواحق التمويم موجودة في الإبلائية مثل:
قرادوم = قراد. فأرتم = فأرة^(٢).

وهي تقابل بالعربية العدنانية التنوين كما قدمنا .

و- التنوين: مثل (كتابٌ وكتاباً وكتابٍ) مع ملاحظة أنها لو كُتبت بأسلوب
آخر خلاف خط (حرف) الجزم العربي لكان الواجب تثبيت ألفاظ التنوين كتابة مثل:

كتابن - كتابن - كتابن

أو: كتابون - كتابان - كتابين

إنما بلفظ الروم (تخفيف مد الألف كالفتحة) ولو كانت بالحرف المسند السبئي لكتب
هكذا (على سبيل المثال):

(٣) ك ت ا ب و ن ك ت ا ب ا ن ك ت ا ب ي ن

(مع ملاحظة استحالة كتابة الأحرف الصوتية السبئية أيضاً) أي أننا لن نجد
هذه الكتابة إنما أردنا بها التمثيل الافتراضي. والتنوين موجود في الكنعانية
كما في العدنانية.

(١) R. CAPLICE PP 20-37

(٢) M. B. KUBAISSI - COMPARISON BETWEEN ARABIC AND HIJAZI ARABIC. HANDOUT 1989
DAMASCUS P. 7.

(٣) باقيه ورفاقه، ص ١٢١. (شكل الحرف فقط).

ز- (يم): أداة الجمع الكنعانية تأتي في آخر الكلمة مثل: صيدونيم = صيدونيين، وقد استعارتها العبرية التوراتية^(١).

ح- (ين): أداة الجمع الآرامية وهي مثيلة العدنانية بحالة النصب والجر إلا أن الأخيرة أي العربية العدنانية (الفصحى) تجمع جمعاً مذكراً سالماً في حالتين: الأولى أسماء الأعلام، والثانية اسم الفاعل. والباقي جمع اختزال (تكسير) والأمثلة على التوالي: محمد ← محمدين - عاصم ← عاصمين.

واسم الفاعل: ضارب ← ضارين - حارس ← حارسين.

أما جمع الاختزال (التكسير): شمس ← شمس - قمر ← أقمار.

ومن أمثلة الجمع في العربية الآرامية: شمس ← شمسين - سين ← سينين^(٢) أي: قمر ← أقمار. ومنها طور سينين أي جبل الأقمار.

م ل ر جمعها م ل د ي أي: ملك ← ملكين^(٣).
م ل ك م ل ك ي ن

ط- (أ) الألف بأخر الاسم: هي أداة التعريف العربية الآرامية مثل: بردا = البرد، حرسا = الحارسة، جعيتا = الجعة وتطورها:

(١) في الكتابات القديمة وردت (يم) بشكل (الميم) فقط دون الياء (لإغفال الأحرف الصوتية كما ذكرنا) إلا أن توراتية اليوم تحوي الياء أي (يم) وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي أي أضيفت الياء على يد الماسوريين في طبريا عندما أضافوا الأحرف الصوتية على التوراة.

(٢) طور سيناء أي جبل القمر، وطور سينين أي جبل أقمار. وسين كان إلهاً يعبد حيث الألف بكلمة سينا هي أداة تعريف آرامية كما سنرى. وأهالي ظفار في عمان (الجباليين/ الشحرين) يقولون: سين لك بمعنى (الله يحفظك) أما التفسير الحرفي فهي قمر (الإله): لك، لكن المعنى الوثني الضمني قد زال لديهم فهم يعنون (الإله لك) والإله هو الله.

(٣) محفل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، المرجع السابق، ص ٩٨.

جعه ← جعيت + ا = جعيتا. مثل: مشقه ← مشقيت + ا = مشقيتا.
 نهرا = النهر، جملا = الجمل، ناموسا = الناموس، أرعا = الأربع (أي الأرض)
 فيها إبدال العين بالضاد أو العكس^(١).

ونظن أن أداة التعريف هذه قديمة. وبمذاكرة مع الدكتور فاروق إسماعيل^(٢)
 ذكر أن الألف عرفتها السومرية كأداة إضافة. ونحن نعرف أن التعريف بالإضافة
 هو أقوى أنواع التعريف مثل (كتاب أحمد) فهل أداة التعريف العربية الآرامية
 هذه (كلاحقة) مستعارة من السومرية؟.

وإن صح هذا الظن فسيضعنا أمام تفسير جديد لاسم مدينة (إبلا) لا سيما
 أن الإبل أصبح وجودها مؤكداً في الألف الثالثة قبل الميلاد^(٣) لا في الألف
 الأولى كما كان سائداً. كما أن (قانون) أسماء المدن والأماكن القديمة
 في العربيات قبل الاحتلال المقدوني يجب أن يعطي إحدى ثلاث مداليل
 لا رابع لها وهي: مدلول طبيعي، أو مدلول ديني، أو مدلول عسكري.
 ولا وجود للأسماء الأنانية الشخصية مطلقاً مثل: لاودكيا وإنطاكية
 وسلوقية والأحمدية والمردمية وبحيرة فكوريا. وسأتني على تفصيل
 ذلك لاحقاً. لذا نجد أن هذا القانون يتماشى مع اسم مدينة (إبلا) ذي
 المدلول الطبيعي ولا سيما أنها عاصمة البادية الشامية التجارية والتي كانت الإبل

(١) محفل محمد، المرجع السابق، ص ٧٩ = وملأت كل أرعا = وملأت كل الأرض. وتسنعمل كلمة أرعا في
 آرامية [معلولا ويخعه وجعدين] اليوم بمعنى الأرض.

و م ل ا ت ك ل ا ر ع ا وملأت كل أرعا (أرضاً)
 و م ل ا ت ك ل ا ر ع ا = وملأت كل الأرض.

(٢) أستاذ المسامريات بجامعة حلب وبالخصوص السومرية والأكادية .

SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA PART I WALTER DOSTAL. THE DEVELOPMENT (٣)
 OF BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHAEOLOGICAL MATERIAL. P. 125 - 144/13.

فيها أساساً في وسائل النقل^(١). وقد عُرفت أسماء المدن الطبيعية (بأسماء الحيوانات) مثل قن نسرين أي قن (بيت) النصور، وعقربا، ونمرين (النمور)، وتل بيسه (تل القطه)، وكفر بيسين (كفر القطط)، وعجلون، وعجلتون، وعقربا، وقن فار. علماً أن كلمة [iblu] تعني الإبل (الجمال) في الأكادية. وعوداً على بدء، فإن أداة التعريف الآرامية (الألف بآخر الكلمة) نجدها حيّة إلى الآن في أكثر مدن وقرى بلاد الشام) مثل: صيدا، راميتا (اللاذقية)، جعيتا، صوبا، حرستا، بردى، دوما.

ي- (يا) : لاحقة الجمع المعرف بالعربية الآرامية وهي في الواقع مأخوذة من أداة جمع النكرة [ين] وأداة التعريف الألف بآخر الكلمة (بعد إبعاد وشطب النون من اللفظ) ونضرب مثلاً عليها كلمة: جمليّا = الجمال، قدسيّا = القدسين. وتفصيل ذلك: أن ألف التعريف العربية الآرامية عندما تدخل على جمع النكرة مثل شمسين فإلها (أي الألف) تلغي النون في اللاحقة (ين) وتبقى الياء فقط أي (شمسين + ا) تصبح شمسيّا وليس شمسينا.

ك- (ي) : لاحقة، وتأتي نسبة مثل: علماني، وضمير متصل للملكية مثل كساي. ونجدها في أكثر العريشات مثل العريشة الأكادية والأجاريتية والكنعانية.

ف الأكادية مثل: بيلي: بعلي (سيدي)^(٢) bel حيث bel و belum بمعنى (سيد /وم/)،

(١) سنأتي على ذكر هذا القانون ضمن قواعد قراءة النصوص التي نحن بصددّها. ويجوز أن يكون الاسم

شخصياً أو أنانياً بشرط أن يسبقها كلمة (بيت) مثل: بيت نلّم، بيت آجوشي، بيت بخاني،

بيت شيلاني، بيت دكوري، بيت عديني.

(٢) المرجع السابق، P. 26 R. CAPLICE

وهي من بعل، أو بعل منها^(١). وفي الأجاريتية يقول المثل:

إم يصدق بيرشيني تم أني ويا عقشيني
أي: إن يصدق بيرشيني تم: أني وياه اجمعني
إم: بمعنى إن.

تم: بمعنى أمرٌ نفترض أنه قد (تم) جدلاً. فعل إثبات يُراد به النفي في المصريات أيضاً.
حيث السجع في (إم) و(تم) وكلمتي (يرشيني وعقشيني) كذلك نجد في عامية
مصر اليوم (ويا) أي وإياه. وعَقَشَ عند ابن منظور بمعنى جَمَعَ، ويرشيني من الرشوة.
نلاحظ في هذا المثل (الياء) في يرشيني وفي عقشيني فيصبح المثل: إن كان صادقاً
أنه يرشيني (تمام)! فأرجو أن تجمعي معه (لأكذبه) لأنه كاذب وليس صادقاً.
إن يصدق بيرشيني تم أني ويا عقشيني^(٢)

ومن الطريف ملاحظة هذا السجع في العربية الأجاريتية في كلمتي: بيرشيني وعقشيني،
ويجب التأكيد على (الباء) و (إم) و (تم) في معانيها. كذلك تأتي الياء في نهاية
الكلمة للجمع مثل: بن = بني، ملك = ملكي في الآرامية والكنعانية لتعني ملوك.

لـ (يا)؛ نلاحظ أننا أفردنا (يا) أخرى بمكان آخر لطرافتها خلاف [يا] الخاصة
بالجمع المعروف الآرامي فنجدها هنا تعمل عمل ياء النسبة كما هو الحال في العريية
الأكادية والعربية العدنانية.

فنقول بالأكادية: beli ييلي (بعلي). بمعنى سيدي، ونقول belia بلياً. بمعنى
سيدي أيضاً^(٣).

(١) المرجع السابق، ص ١١٩. ونرجح أن الأساس (بل) والعين من الخواشي الزائدة التي عرفتها الكنعانية
كما سنرى.

(٢) A. C. M. BLOMMERDE NORTHWEST SEMTHWEST GRAMMAR AND JOB - BIBLICA ET
ORIENTALIA N. 22 ROME 1969 PAGE 56.

(٣) CAPLICE PP26+119

ونلفظ بالعربية العدنانية: هاؤم اقرؤوا كتابيا بمعنى كتابي لكنها وردت في القرآن الكريم لفظاً وليس كتابةً: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ يَقُولُ هَؤُم اقرؤوا كتابيه﴾^(١). نقول: أن معنى كتابيه هنا بتسكين الهاء (هكذا وردت) لا تعني إلا كتابي أو كتابيا العربية الأكادية والهاء للوقف وتسمى هاء الاستراحة^(٢). ومنها حسايه بمعنى حساي وماليه بمعنى مالي، وسلطانيه: سلطاني. وجميعها حين القراءة تلفظ كتابيا، حسايا، ماليا، سلطانيا^(٣) وبذلك يكون دور الهاء لإظهار الصوت^(٤) الذي قبلها. وهنا المد على طريقة الروم. وكما يقول ابن جني: [العبرة في النطق لا بالخط].

م- (اي): وهي أيضاً لاحقة تدل النسبة أحياناً مثل زبائي (اسم ملكة تدمر) وقد وردت بصورة جلية في كل من العربية التدمرية والعربية العدنانية والعربية الكنعانية.

جاء في الآية: ﴿يا بشرى (بشرا) هذا غلام﴾ وقُرئت أيضاً بلهجة قيس: ﴿يا بشراي هذا غلام﴾^(٥).

(١) القرآن الكريم، ٦٩: ١٩، الحاقة.

(٢) الطباطبائي محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، المجلد ١٩، ص ٣٩٩، بيروت، الأعلمي. هاء الوقف أو هاء الاستراحة أو هاء السكت.

(٣) القرآن الكريم، ٦٩: (٢٩+٢٠+١٩).

(٤) الأحرف الصائتة مثل: (ا- ي- و) والأحرف الساكنة مثل (ب- ج- د- الخ...) وجمع صائتة صوائت وجمع ساكنة سواكن. الصوائت وأحرف الصوائت هي (ا- و- ي) بشرط أن تؤثر على حركة الحرف الساكن الذي قبلها فالياء (ي) في كلمة يَتُّ ليس حرفاً صائتاً إنما هو حرف لصوت ساكن وتقصّد بالصوت كلاً من (ا- و- ي) وكذلك الفتحة والضمة والكسرة فهي أصوات وحروف صائتة أيضاً في بحثنا هذا إذا أثرت على الأحرف التي قبلها. وهي مجموعة في كلمة (بارودي) وهناك (أ- و- ي) ساكنة مجموعة بكلمة (أيوم).

(٥) الفراء، اللهجات العربية في القرآن، القاهرة، ص ٢٠.

أما في التدمرية: برلع بن تاتاي^(١) (ونظن أن تبيّي تعني جدتي بالعامية). ألباي بن عزيزو^(٢).

في الكنعانية أسماء نساء كنعانيات: بدراي وأرساي وتلاي^(٣).

والجدير بالذكر أن اسم زباي يعني مدافعي (المدافعة عني) أو بمعنى آخر هو (العطية)، والزبن هي الذال بالعدنانية فتقول: [ذب عن حياض الوطن] أي دافع عن الوطن^(٤). وزبٌ تعني دفع (من الدفاع) وكذلك دفع (في عمليات البيع والشراء). فمعنى زبأي هنا يحمل المعنيين مدافعي أو العطية بشكلها العام ولا يزال أهل بعض قرى ريف دمشق يستعملونها [لولا الله والعناية والأرض المطراي لكانت زبلطت من بيت أبو عطباي] المعنى: لولا الله والعناية والأرض المطراية لكانت زالت من بيت أبو العطية.

ومن المفيد هنا أن نقول: [دفع] بالعدنانية لها مدلولان:

١- الدفع باليد يلازمها الحركة.

٢- الدفع بالمال لتسديد الحساب.

وكذلك زبٌ في الآرامية لها مدلولان:

أ- زبٌ باليد يلازمها الحركة (ذبٌ عن حياض الوطن). وأهل مضايا (مصيف بدمشق) يقولون [يازبٌ الله] بمعنى يادفع الله.

(١) شيفمان أ.ش، المجتمع السوري القديم، ترجمة حسان إسحاق، دمشق، ١٩٨٧، ص ١١٩.

(٢) أول تاريخ لإبدال الهمزة بالقاف نجده في نقش جزر البليار سنة ١٢٥ ق.م (أذن لـ إدسك ملقارت) أي قدسك وحافظت ملقارت على لفظها لأنه اسم إله مقدس فأهل أكثر المدن السورية يدلون الهمزة بالقاف فيقولون ألب بمعنى قلب ويقولون (إلت) بمعنى قلت لكنهم لا يقولون (إرآن)

بمعنى قرآن لقدسيته. النقش: H. DONNER - W. ROLLIG BAND 111- NR72 - TAFEL IV

(٣) الباش حسن، الميثولوجيا الكنعانية، ص ٧٧ - ٩٠.

(٤) قبيسي محمد مجت، محاضرة في ندوة الحرير بتدمر ٧-١١ / ٩٢/٤ عنوانها قراءة في التعرف الجمركية التدمرية - لغوية - اقتصادية، ص ٢. الخوليات العربية السورية، تدمر وطريق الحرير، المديرية العامة للآثار والمتاحف، ١٩٩٦، دمشق.

ب- زب بمعنى أعطى أو دفع المال لتسديد الحساب ومنها الزبون فأساسها آرامية وهي خاصة بالتجارة، ولا ننسى الآراميين بشهرتهم التجارية البرية، والكنعانيين بتجارهم البحرية.

ن- (لي)؛ لاحقة نادرة ويقال أنها حثية مثل : مورشيلي وحاتوشيلي^(١). كما نجد هذه اللاحقة في إسم الشيخ أبو الحسن علي الحراري. ذكره ابن منظور صاحب اللسان ٦٣٠ - ٧١١ هجرية. أي ١٢٣٣ - ١٣١١ م ولله دراسات في خواص الحروف^(٢). وكما نرى أن الحراري كان قبل الحكم العثماني للمنطقة ١٥١٦ م. ونستعمل الآن هذه اللاحقة في كثير من الكنى والألقاب مثل: قوتلي - جزائري. وإذا اعتبرنا (لي) لاحقة فيكون الحراري منسوب إلى (الحرّة) أو حران وهي من الحرّة أيضاً. وما أكثر الحرّات ذات الصخور البازلتية على طول الجزيرة العربية بما فيها شبه جزيرتها. إنما هي من العربيات، علماً أن بريستد يقول أن الحثية القديمة من الساميات (العربيات) إنما الحثية اللاحقة قد تأثرت بالهندو أورييات مثل الحورية التي كان يتكلمها الشعب الميتاني^(٣).

(١) مورفارت أنطون، المرجع السابق، ص ٢١٧.

(٢) ابن منظور في مقدمته لـ لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، ص ١٢.

(٣) ذكرنا ذلك لأن هناك بعض من يقول أن الحثية من العربيات حيث أن بعض أسماء العلم والمدن ذات جذور من العربيات وهذا ما يتطلب منا دراسة هذه اللغة بكتاباتها المسمارية والهيروغليفية. ثم هل هذه اللاحقة مكونة من الحرفين (ل + ي) بمعنى ملكي (لي) هذا القلم لي فتصبح قلملي. وكُتبت مثل (أبيطالب) موصولة بدلاً من أبي طالب أي: قلم + لي. علماً أن الهيروغليفية الحثية لم تُحلّ رموزها إلى الآن (بينما يذهب الأستاذ عَفَل إلى أن بعض النصوص الحثية قد حُلّت). المرجع: جيمس بريستد، العصور القديمة، بيروت، ص ٢٦٢. ويقول بريستد: [الحثيون ليسوا من أصل أوروبي، وتغيرت لغة الحثيين حين مهاجمتهم من الشمال] ص ٢٧٧. ويشير أيضاً أن الإيجيين ليسوا إغريقاً، ص ٢٧٨.

ولدينا مثال معاصر حول اللغة الإنكليزية اليوم فهي لغة جرمانية في أساسها إنما تأثرت باللاتينية في كلماتها بشكل كبير جداً^(١).

س- (ون) : أهم لاحقة كنعانية وهي الواو والنون مثل: خالد = خلدون، حرم = حرمون، قاسي = قاسيون، حلب = حلبون. وأخذتها العدنانية على ما نظن عنها لصيغة التصغير إذ عرف العرب التصغير تواضعاً لمعنى التكبير فأقول عن الكريم جداً: كريم.

ومن أوائل الأسماء التي وصلتنا بهذه اللاحقة اسم صيدون: أي صيدا (اسمها باللهجة العربية الآرامية)، فقد وردت أيضاً في كتابات تل العمارنة صيدونا SIDUNA، كما وردت في النقوش الآشورية صيدوناً SIDUNNA، أما بالكنعانية فـ (صيدن)^(٢) وتلفظ صيدون حيث أهمل الكنعانيون والآراميون الأحرف الصائتة.

ومن أمثلتها: رأس حفون: رأس على بحر العرب في القرن الإفريقي. دلم = دلمون، جاح = جيحون، ساح = سيحون. أسماء أنهر في شرق بحر قزوين.

ميسل = ميسلون، قيم = قيمون حصن قرب الرملة.

جار = جيرون باب شرق الجامع الأموي بدمشق. وهو باب المعبد الذي يُستجار به.

خالد = خلدون، نظر = نظرون، بابل = بابلون في مصر.

ومن نافلة القول أن الامتزاج الكنعاني / الآرامي لغوياً وجغرافياً وبشرياً أصبح واضح المعالم في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد بهذه الأسماء بلاحتها الألف العربية الآرامية في ساحل الكنعانيين مثل: جعيتا وبعدا وقاديشا.

(١) بريستد، المرجع السابق، ص ٢٦٢.

(٢) فضل الله عبد الرؤوف، لبنان دراسة جغرافية، بيروت، ١٩٨٦ء، ص ٣٢٣.

كذلك الكنعانية في الداخل الآرامي مثل: قاسيون - حرمون - حلبون - ميسلون - كفرون^(١). ولا بد من الإشارة إلى أنه لم يثبت معنا حرب أو قتال بين العرب الكنعانيين والعرب الآراميين أبناء العمومة الواحدة. كما أن الواو والنون حار بها ابن جنبي^(٢). نقول: أن الواو والنون هي إبدال للألف والنون، فقد وجدنا الإله دجان (دجن+ان) فيما بين النهرين، قد أصبح الإله دجون في الساحل الكنعاني، والألف والنون أسبق من الناحية الإيتومولوجية. وبالتالي فإن كثرة الأسماء العربية في إسبانيا والمغرب التي حملت هذه اللاحقة مثل: ابن خلدون، ابن زيدون، ابن سيحون، وخلافها ما هي إلا استمرار اللهجة الكنعانية التي بدأت منذ ١٢٠٠ ق.م وحتى ٤٠٠ بعد الميلاد في البقعة الجغرافية من إسبانيا وحتى لبدا (شمال ليبيا اليوم) حيث أن آثار إسبانيا منذ ١٢٠٠ ق.م هي آثار كنعانية ولم تقم أي أثر سابق لها. وهذا ما ذهب إليه تسيركين في كتابه الحضارة الفينيقية في إسبانيا. ولمزيد من التفصيل راجع كتابنا بعنوان: [الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية من القرن ١ ق.م وحتى القرن ٣ بعد الميلاد]^(٣).

ع- (اني): لاحقة مساوية لياء النسبة (ي) وهي بالفعل كذلك إلا أنها موصولة مع اللاحقة [ان] المنوه عنها سابقا.

(١) مراجع عديدة منها: معجم المصطلحات العلمية العربية، الأطالس، ياقوت الحموي. ولا يتسع المجال هنا لتفصيل أكثر.

(٢) ابن جنبي، الخصائص، الجزء ٣، ص ٢٠٦ فقد ذهب في جذر كلمة زيتون إلى زتن وليس زيت.

(٣) قبيسي عماد مبحث، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، جامعة دمشق، ١٩٩٤،

ص ٤٤. وإذا ثبت لدينا أن الكنعانية استمرت حتى القرن الرابع الميلادي فهذا لا يمنع استمرارها حتى الفتح العربي العدناني الإسلامي في القرن السابع الميلادي. إن استمرار الكنعانية في شمال إفريقيا بقي حتى القديس أغسطين (٣٥٤ - ٤٣٠م) الذي اعتنق المانوية تسع سنوات قبل أن يعتنق المسيحية، محفل + زين ص ص ١٥٠ - ١٥١. راجع أيضاً ص ١٥٩ حول اللاحقة [ان].

مثل: علم + ان = علمان + ي = علماني، نفس + ان = نفسان + ي = نفساني. أي صفة مشبَّهة باسم الفاعل + ي.

لم تجر العادة لدى نُحاة العدنانية استعمال علمان ونفسان لوحدها دون إضافة الياء لكنهم يستعملونها في صيغة [فعلاني] كاملة وقد عارض البعض ذلك ولم يلحظوا ورودها، وقيل بأنها من العربية السريانية والواقع أن العربية السريانية أكثر استعمالاً لهذه الصيغة، ذكر لي الأستاذ محمد حلوح (أحد مسؤولي متحف إدلب وآثار إبلا) أنه وجدها بالإبلائية أيضاً.

ف- اللاحقة MEŠ: meš [ميش] سومرية وهي (أداة جمع) استعارتها الأكادية^(١)، فإذا أردنا أن نجمع كلمة ذكر: رجل: (Zikar (um) لتصبح ذكوراً أو رجالاً فنضيف MEŠ على آخرها Zikarmeš ومنها نستطيع تفسير كلمتي جَرَجَ مِيش (جرجميش)، وكلمة جَلَج مِيش (جلجا مِيش) الملحمة المشهورة باسمه وهي ملحمة في حثياتها الكلية تنم عن القلق حسب رأي الدكتور فاروق إسماعيل. ولنرجع إلى معجم لسان العرب لابن منظور نجد: [جلج: الجلج القلق والاضطراب] وإذا ما تتبعنا اللهجات فإننا نجد إبدال القاف جيماً مصرية مثل قرية = جرية ومنها جرية = جريت (اللاحقة الأجاريتية) ومع ألف التنبيه (حسب المدرسة البصرية) تصبح اجاريت. ومن الممكن أن نجد إبدالاً آخر للقاف لتصبح جيماً معطشة فالقرية تصبح (جرية) (لازال في ريف حلب أناس يقولون جرية بالجييم المعطشة بدل قرية). إذن جلج = جلج (جييم مصرية) أكادية = قلق^(٢).

(١) المرجع السابق، CAPLICE P.20

(٢) ولا نجد أي معنى لهذه الكلمة في القاموس الأكادي (A.D) في مادة جلج. راجع مادة جلجاتو galgaltu

ص ١٤ فهي تعطي معنى DRUG = دواء و PLANT LIST قائمة ولا نجد جذر GLG لوحدها أبداً.

بمعنى آخر، إن مثل هذه الكلمات يعطينا ثقة كبيرة باعتمادنا على معجم لسان العرب وأمثله.

ص- (ونا) : هذه اللاحقة هي في الواقع مركبة من اللاحقتين الأولى الكنعانية (ون) والثانية الآرامية (ا). من أمثلتها دلعونا^(١) من (دلع + ون + ا)، دم = ديمونا بصحراء النقب غرب الساحل الجنوبي للبحر الميت، عين = عين + و + ا = عينونا في الحجاز على البحر الأحمر جنوب العقبة.

قنونا: وادٍ بعسير جنوب مكة والطائف. رانونا: وادٍ في المدينة المنورة^(٢). وهذه اللاحقة مستعملة الآن في اللهجة العربية السورية كميونا بمعنى كمية.

صدها ^(٣) فهي من: كيم + ون + ا = كيمونا = كميونا
ك م ي و ن ا

كما أن هذه اللاحقة مستعملة في العربية التدمرية:

طاعونا **𐤐𐤕𐤁𐤍** وهي بمعنى الحمل جمعها أحمال الجمال.
ط ع و ن ا

وهي مدلول وليست بأصل حيث الكيس يُطعن بأداة السير للكشف على محتوياته فأصبح مطعوناً فسُمِّي طاعون مثل طاحون. طعن = طاعون - طحن = طاحون. طاعونا = الحمل فهي معرفة^(٤).

ق- (انوم) : نجدُها في الأكادية وهي مركبة من [ان] مثل كنعان، وأيضاً [وم] مثل

(١) من التراث الغنائي [على دلعونا] وقد ذهب الموسيقار زكي ناصيف بمقابلة تلفزيونية بدمشق عام ١٩٩٢ مع السيد عادل يازجي أن الدال هي سابقة عربية سريانية و نلاحظ هنا أن الدال في دلعونا هي جزء من الجذر دلع .

(٢) أطلس تاريخ الإسلام، ديمونا ص ٤١٥، عينونا ص ٤١٥، قنونا ص ٥٥، رانونا ص ٦٦.

(٣) جوزيف أسمر، قاموس اللآلئ السريانية، ص ٣٧١. تقرأ كمينو وتكتب كميونا بالسريانية العربية الغربية.

(٤) التعرف الجمركية التدمرية، سطر ٥٩. C.I.S.

أبوم] وهي تماثل العدنانية عجلان أو نبلان أو جوعان.

ورد في العربية الأكادية اسم نبلانوم فالجذر [نبل + اللاحقة ان + اللاحقة الثانية وم]، (نبل + ان + وم) فأصبحت نبلانوم. وهي قليلة التداول إنما إيرادها هنا يُلفت النظر فاللاحقة (ان) هي أقدم من التميميم تاريخياً وإلا لكان تركيب الكلمة (نبل + وم + ان) فيصبح نبلومان بدلاً من نبلانوم^(١).

د- (و)؛

١- هي ترخيم للتمميم الأكادية، فقد عرفت الأكادية القديمة التميميم إذ نقول: [أنوم - رابوم] بمعنى الإله [آن - راب] أي آن العالي (كالربوة).

ونقول لشانوم أكاديتوم بمعنى لسان أكادية لكن الأكادية الوسيطة^(٢) MAKK. رَحِّمَت التميميم فأبقت منه الواو وحذفت الميم فأصبحت: آنو، رابو، لشانو أكاديتو.

و akilu - أكيلو: أي أكل من الأكل والطعام^(٣) اسم فاعل. وفي منطقة الجزيرة السورية الآن وشمال سوريا نجد هذه الواو باقية في كل من العربية السريانية الغربية والكردية الغربية هذا أمر يحتاج إلى بحث. ففي السريانية نقول:

مه ح و ك ا
وتلفظ حاو كو بمعنى (حائك)^(٤) إنما تبقى كتابتها بالألف حاو كا.

(١) مرعي عيد، التاريخ القديم، ص ٦١. ونبلانوم NABLANUM هو من أصل عموري أسس سلالة حاكمة في لارسا سنة ٢٠٢٥-٢٠٠٥ ق.م.

(٢) R. CAPLICE P. 4

(٣) C.A.D., THE ASSYRIAN DICTIONARY (A), PART 1, P. 266

(٤) (أمر، الآلئ السريانية، ص ١٦٢).

وكلمة ق ص ب ا: هم ص وتلفظ قاصوبو بمعنى قصاب (الحام)^(١).

ق ص ب ا

وفي الكردية (التي تأثرت بلهجات المنطقة بعد عام ١٦٢٣ ميلادية) نقول شيرو: بمعنى أسد. وأن نعتبر الواو هي إبدال الألف الآرامية كأداة تعريف فإن [الملفونو أبروهوم نورو = المؤلف (المعلم) إبراهيم نوري] لم يجتد ذلك في (مقابلة معه) ونحن نشاركه الرأي حيث نراها ترخيماً للتموم الأكادي وليست أداة تعريف آرامية والواو (و) هي أيضاً لاحقة جمع في الأكادية (جمع مذكر)^(٢) بحالة الرفع..

٢- واو : [و] هي واو العطف في كافة اللهجات العربيات.

ش- (ن): يعتبر بعض المستشرقين أن النون في السبئية أداة تعريف وأن الميم نكرة^(٣).

مثال: ٤١٦٥ ٤١٦٤^(٤)

ض ه ر ن - م س ن د ن ، بمعنى الظهر والمسند.

نشك في ذلك، أو، قد يكون لأداة التعريف السبئية عدة أشكال ستتطرق إليها في بحث اللفظ عند التعليق على الحديث الشريف. حين سأل أحد اليمنيين النبي ﷺ :

هم منم برم صيامن فيم سفر

هم من مبرم صيام في مسفر

ونجح لكتابتها: هم من م برم صيام في م سفر.

أي: هل من البر صيام في السفر

فأجابه النبي ﷺ : ليس منم برم صيامن فيم سفر

(١) المرجع السابق، ص ١٦٣.

(٢) CAPLICE P. 14. من أمثلة الكردية المتأثرة بالعربية السريانية كلمات مثل: بوظو، شيخو، شعبو.

(٣) مختارات من النقوش السبئية، ص ١٢٣.

(٤) المرجع السابق، ص ١٢٣ و ص ١٣٥، النقش ٤، سطر ٢.

ونجّح لكتابتها: ليس من مَ بر مَ صيام في مَ سفر.

أي: ليس من البر صيامٌ في السفر.

بمعنى آخر أن الميم يجب كتابتها مع بداية الكلمة التي تلي وليس في نهاية الكلمة السابقة، وهي إبدال لـ لام التعريف العدنانية (لمزيد من التفصيل راجع فصل إشكالية اللفظ في هذا الكتاب). ورجوعاً على النون في (مسندن) فهي تستعمل في بعض عامياتنا، فهي كنون التوكيد إنما تدخل على الاسم لتعطي صيغة التنكير وليس التعريف مثل: مضربن، مشلحن، مقبضن. وهي تماثل التنوين في حالة النصب.

ت- الضمائر: الضمائر المتصلة وأكثرها مثل العدنانية. سنورد ضمائر التملك المتصلة المفردة، والضمائر المنفصلة الأكادية فقط في هذه العجالة: مستعينين بكلمة [قلم]^(١) QULM. بمعنى أداة النقر أي قلم الكتابة، وتأتي أحياناً لتدل على عملية تقليم الأشجار.

١- Qulmi أو Qulmia = قلّمي أو قلّميا (راجع بحث يا).

٢- Qulmka = قُلْمُكَ = قَلْمُكَ

٣- Qulmki = قُلْمُكِ = قَلْمُكِ

٤- Qulmšu = قُلْمُشُور = قلمه.

وأصل (شو) —وازي (ذو)
وأخذت مدلولاً بمعنى (هو)
شو، وتأتي (شو) ضميراً
متصلاً ومنفصلاً أيضاً.

(١) قلم في الأكادية هي أداة للنقش على الحجر، وعملية التقليم تعني تقليم الأشجار وهي كلمة عربية أكادية وليست يونانية كما كان يُدعى. راجع: ASSYRIAN DICTIONARY [Q] P. 299. حيث الأكادية تسبق اليونانية بأكثر من ١٥٠٠ سنة على أدنى حد. وإننا نزع أن أساس الكلمة هي تقليم الأشجار وليس قلم الكتابة، حيث تركيب جذر قلم من [قل] + [لم]، وفي عملية تقليم الأشجار تقليل من الأغصان ومن ثم لمها، ثم أخذت أغصان الأشجار (المقلّمة) لتكون أداة للكتابة على الرُّقْم الطينية. وهكذا نجد أن كلمة قلم هي (مدلول) وليست بأصل، لكنها أصل في اليونانية أخذت من العربيات.

٥- Qulmša = قلمشا = قلمها.
وأصلها (شا) تـوازي (ذا) وبقيت
بمعنى (ذا، ذو، ذي) إلى جانب
اعتبارها ضميراً متصلاً.

- ٦- Qulmni = قلمني = قلمنا.
٧- Qulmkunu = قلمكونو = قلمكم.
٨- Qulmkina = قُلمكِنا = قلمكن.
٩- Qjlmšunu = قلمشونو = قلمهم.
١٠- Qulmšina = قلمشينا = قلمهن.

وأما الضمائر المنفصلة فهي:

أنا : أناكو (أناكه) <i>anaku</i>	
أنت : أت	<i>atta</i> وفي الأكادي القلم ^(١) <i>anta</i>
أنت : أت	<i>atti</i>
هو : شو	<i>šu</i>
هي : شي	<i>ši</i>
نحن : نينو	<i>ninu</i>
أنتم : أتونو	<i>attunu</i>
هم : شونو	<i>šunu</i>
هن : شينا	^(٢) <i>šina</i>

(١) راجع CAPLICE ص ١١٥.

هكذا يظن كابلسي لكننا نرجح أن الاصل *atta* والنون من الحواشي (راجع قاعدة الحواشي، النون الزائدة فيما سيأتي).

(٢) R. CAPLICE P. 26

نلاحظ هنا أن:

(ذا - ذو - ذي) تساوي (دَ - دُ - دِ) وهي تساوي (شا - شو - شي).

أما الأكادية فقد استعملت (شا) لكل معاني (ذا - ذو - ذي)، أما (شو) فأخذت مدلولاً بمعنى هو كضمير منفصل ومتصل أيضاً، كذلك (شي) أخذت مدلولاً بمعنى هي أو ضميراً منفصلاً فقط. بينما أخذت (شا) لتعتبر ضميراً متصلاً وكانت واضحة في كلمة قلمشا Qulmša ولم تستعمل قلمشي بمعنى قلمها.

ث- (OS) : اللاحقة اليونانية (OS) استعملت في العربيات أثناء فترة الهلنسة منذ أنطيوخوس الرابع (١٦٧ ق.م) في دفنا / إنطاكية وقد حورت الهلنسة من قبل إسكندر بلس الكنعاني وحتى الإمبراطور العربي الآرامي إله الجبل (إلاجابلوس)^(١) الذي حكم روما من ٢١٧ - ٢٢٢ ميلادية، وقد فرض الهلنسة لغوياً بعد ذلك الإمبراطور العربي الآرامي إسكندر سفير وأمه جوليا مامايا المتأغرقة (٢٢٢ - ٢٣٦ ميلادية) الذي دعم عملية الهلنسة (راجع فصل الأباطرة العرب السبطين في التاريخ الروماني) في كتابنا [الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية]. ومن أمثلة ذلك: جني: جنيوس، وهو اسم والد ابن جني فقيه العربية العدنانية. جبال الأمان: جبال أمانوس، عبد: عبدوس، جبال الطور: جبال طوروس، قادم: قدموس، جبال زغروس: جبال زغر بمعنى صغير^(٢) وهي فعلاً جبال صغيرة على الهضبة الإيرانية، سبطيم: سبطيموس، بيروت: بيروتوس، صنم عميان: صنم عميانوس^(٣) عبده خولان جنوب مكة.

(١) سماء أهل روما (بعد مماته) على اسم إلهه (إله الجبل)، إله الخلق.

(٢) زغرين - زغرنا - زغر - صخروم . المعنى على التوالي زغرين = الصغار. زغرنا = الصغيرة، زغر = صغير.

صخروم = صغير بالأكادية. CAPLICE P. 30 . والباقي أسماء معروفة جغرافياً.

(٣) زيتونسي عبد الغني، الوثنية في العصر الجاهلي، حلب، ص ٦٧.

خ- (م): لاحقة للتكثير في السبئية حيث ذهب إلى ذلك بعض المستشرقين. وتعليقنا أن هذا الأمر يحتاج إلى بعض التدقيق ولا سيما ما ورد سابقاً من الإرث السماعي الذي وصلنا في الحديث بين النبي ﷺ وبين الجماعة اليمنية (السبئية)^(١). ثم إن صحّت هذه الـ (م) فهل هي تساوي التمويم الأكادية أم لام التعريف العدنانية؟ وفي هذا المقام لا بد لنا من أن ندلي بدلونا عن هذه الميم.

ما دامت الكتابة عنصراً غير أساسي في معرفة اللفظ السليم الذي يعتمد على السماع بالأذن أولاً، ثم اللفظ باللسان ثانياً (راجع بحث إشكالية اللفظ في هذا الكتاب). وأن عنصر الكتابة هو عنصر ثانوي جداً من حيث مقومات اللفظ المتمثل برؤيتها بالعين. فقد التقينا بالسيد أمين عبده من أهالي مدينة دير عطية بمحافظة دمشق وكان يعمل متعهداً للبناء عامي ١٩٦٠ - ١٩٦١ في (جنوب الحجاز ونجد) وهو ما يُعرف الآن بالسعودية، وكان يعمل لديه كثير من العمال اليمنيين من منطقة لحج شمال اليمن فقد حفظ لهجتهم (سماعاً)، وثبت لي المحادثة التالية بينه وبين هؤلاء الأشخاص اليمنيين.

مثال: أولاً أنهم يُبدلون الميم بصوت اللام الموجود بـ (الـ) التعريف فكانوا يقولون: [إم ليل] بمعنى الليل، و[إم شمش] بمعنى الشمس، و[إم خباية] بمعنى المستودع. ومن أقوالهم: [أشأ شقاً] أي [أشاء شقاء] أي أريد عملاً. فيرد عليهم معذراً: [ما شي شقاً] أي [ما في عمل]. فيجيبون: [إم شقا إم كبرا، أشي شقا؟] أي [الشقاء الكبير وما في شقاء]، بمعنى: كل هذا (العمل الكبير) الذي لديكم و (ليس هناك عمل)! بصيغة التعجب.

(١) سؤال الرسول ﷺ: هل من م برم صيامن في م سفر، فأجاب ﷺ: ليس من م برم صيامن في م سفر.

ثم ما جاء عن النبي ﷺ حينما أتاه رجل من اليمن يسأله:
هم منم برم صيامن فيم سفر
فأجابه النبي العربي ﷺ بنفس لهجته:

ليس منم برم صيامن فيم سفر

أي : هل من البر الصيام في السفر.

الجواب : ليس من البر الصيام في السفر.

لنرجع إلى النص فيتبين أن ميم التعريف وصلت في نهايات الكلمات كلواحق، هي في واقع اللفظ سوابق للكلمات التي تليها.

من هذين المثالين الحيين في اللفظ السليم الذي اعتمد على السماع أولاً وأخيراً يتبين ما يلي:


١ - أن أداة التعريف هي (إم) بدلاً من (ألـ)، نعم الهمزة بالكسر (إم) هكذا سمعناها.

٢ - كيف نساير ذلك مع الكتابات السبئية التي وضعت [إمالياً] (إم) في نهاية الكلمة السابقة. وقد جرى هذا المجرى أكثر المستشرقين ليقولوا أن [إم] اللاحقة هي أداة تنكير للكلمة التي سبقتها (وهذا خطأ).

ومن أمثلة اللفظ الحية التي ذكرها لنا السيد أمين عبده يتبين بأن [إم] ليست لاحقة إنما هي سابقة للكلمة التي بعدها. إذن كيف نحل المشكلة. نقول: إن نظام الإملاء الكتابي في الكتابات المسندية (السبئية والحميرية) يختلف عنه في كتابات خط الجزم العدناني (نظام كتابة العربية الفصحى). فبينما الأول يضع أداة التعريف في الكلمة السابقة لتصبح بشكل لاحقة لها، نرى الثاني (خط الجزم العدناني) وضعها سابقة في الكلمة الأصلية. إذن الخلاف هو خلاف في نظام (الإملاء الكتابي ليس إلّا).

وللأمانة العلمية فلسنا أول من ذهب إلى أن الميم هي إبدال اللام في (الـ) التعريف، فقد سبقنا إلى ذلك العلامة د. صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة ص ٩٦ معتمداً في ذلك على أبي الطيّب اللغوي.

أخيراً نقول أن: إم = أل. تُكتب (الـ) التعريف كما تُلفظ أثناء الوصل: (إم كتاب = الكتاب)، أما أثناء الوصل: [قرأتُ لـ كتاب] فتصبح [قرأتُ مَ كتاب]. أي أن ألف التنبيه لا تُكتب لأنها لا تلفظ، فإذا وجدنا الميم في الجملة السبئية:



ا س د م ا س ع د

(١) أسد م أسعد، أي: أسد الأسعد

فحسب النظام الإملائي المسندي هي: أسد م أسعد.

وحسب النظام الإملائي العدناني العروضي: أسد م أسعد.

وحسب النظام الإملائي العدناني العادي: أسد الـ أسعد.

وفي كلا النظامين فإن ألف التنبيه في (إم) و (أل) لا تُلفظ أثناء الوصل إلا إذا أراد (اللافظ) الوقف كما في [إم شقا إم كبيراً] = العمل الكبير، فاللافظ وقف قليلاً بعد [إم شقا].

ولعلنا نجد فائدة من مقتطفات الحديث مع السيد أمين عبده، حيث قال:

يسمى الخبز (لُحُوح) وهو مدلول، حيث تُلَوَّح العجّين بيدها قبل وضعه على النار. الشعّاطة (الشبشب) تسمى (مداس). الشجرة تسمى (إم شجرة). السرير والطاولة والكرسي (وكل مرفوع) يسمى (كرسي). الرمل (صلبوخ) تذكّرنا بمنطقة أم الصلابيخ بالعراق وهو حجر أسود متفتّت (هكذا قال). الليل (إم ليل). الشمس (إم شمش) [بشيتين]. وإذا تأخر العامل بالعمل يقول (إم ليل) ولو كان هاراً. (إم غدوة) تعني

(١) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، نقش رقم ٤١، ص ١٩٢.

الباكر، الغد الباكر. الزجاج يسمّى (جام). الموز (إم موز). الأرض (إم أرض).
 الماء (إم ماء). المعزية (إم معزية). الخروف (إم خروف). (أذهب إم بيت)
 أذهب البيت، أذهب إلى البيت. الخشب (تختا). ومن الأسماء الهامة لديهم:
 (مضربن) لتعني السيف. (مزلقن) لتعني الأداة الحديدية لفك الخشب (قارص).
 وعلينا هنا أن نلاحظ النون كلاحقة في آخر الكلمة، فقد ذهب المستشرقون
 لاعتبارها أداة تعريف، وهنا يتبيّن لنا خطأهم^(١). راجع ص ١٧٧.

(١) ومن صفاتهم النشاط الكبير والطاعة العمياء. فإذا قيل لأحدهم (رَمِينَا) رمى فوراً كل ما بيده
 منفذاً للأمر دون أن يسأل لماذا؟. وإذا قيل له [أو، لهم] (ضربنا) ضربوا الشخص بدون نقاش
 ما دام أن هناك إنسان يقودهم. (شلحنا) شلح كل شيء بدون تردد. (نزّلنا) ينزل فوراً ولو
 كان بقمة السّلم دون سؤال. وشيخ البلد يعرض على الزوار المقيمين الزواج ولو لمدة معيّنة
 (أسبوع أو شهر) وهو ما يسمّى بزواج المتعة. ويسمّى الساعي إلى البغاء ولجلب بنات الهوى
 (جرّار)، يقابلها عند العراقيين (قوآد)، وفي بلاد الشام اسم ذو مدلول آخر ويحوي الأحرف
 التالية (ع، ر، ص، ا).

والمرأة نشيطة عاملة تبني الـنُحُوح (الخبز) والطعام المحضّر. ولباس المرأة لديهم عبارة عن أربع
 وزرات تُلفّ حول الخصر لتمثّل أربع (تورات) وقسمها الأعلى عاري تغطّيه بشال تضعه على
 رقبتها وليتدلّى من الأمام على صدرها، فإن زاد البرد أخذت (طاقاً) من الوزرات الأربع ورفعته
 ليطفي ظهرها، وقد تفكّ إحداها لتضعها تحتها أثناء النوم.
 والناس في شمال اليمن وجنوب الحجاز يقسمون إلى: السادة، والأشراف، والعرب، والبلدو،
 والعبيد، والخدم.

فالسادة هم أشياخ العشائر (حيث تُجمع كلمة شيخ على ثلاث صفات: ١- شيوخ، وتستهمل
 لكبري السن. ٢- مشايخ، وتستهمل للمفتين والمهتمين بالدين. ٣- أشياخ، وتستهمل
 لرؤساء القبائل).

والأشراف من لهم نسب لآل البيت. والعبيد ومنهم الحراس، وتسعون بالمائة منهم مخصّيون.
 وقد اشترى الملك فيصل في عام ١٩٦٥هـ هؤلاء العبيد واعتقهم، والبعض من السادة اعتقهم
 دون مال احتراماً للملك فيصل، وقد ذكر لي المهندس محمد غياث كلاس حلي بأنه يوجد
 في مدينة الرياض منطقة كانت تسمّى (حلّة العبيد) وأصبح اسمها (حلّة الخراير)
 أي الخرائر.

ذ- (وان)؛ مثل صفوان - رضوان^(١) - قيوان - تطوان - حيوان - زكوان - شادروان^(٢) - سلوان - حلوان. هناك ثلاثة أقوال في ذلك منها قول قديم واحد، وقولان جديدان.

أولاً: القول القديم:

بعض الفقهاء يعتبرها تثنية فرضوان هو تثنية لرضا، فُتبدل الألف في رضا إلى (واو) لامتناع ورود (لام الفعل) على التوالي فتصبح: رضا + ان = رضوان، وصفا صفوان، حمى حموان^(٣)، وهكذا. لكن معنى التثنية في هذه الكلمات لا يستوي.

ثانياً: القولان الجديدان:

أ- نذهب إلى الظن أن الألف والنون تابعتان لقاعدة [ان] أي لاحقة لتجعل (الاسم صفة مشبهة باسم الفاعل)، تفيد معنى الحركة ودوامها، فهي إن كانت كذلك فالكلمة (معتلة لام الفعل) وسيكون لها ثلاث صيغ:

(١) تطا + ان = تطان (٢) تطا + ان = تطيان

(٣) تطا + ان = تطوان

لكن إبدال الألف إلى [واو] هو أخف الألفاظ فيزيائية على النطق. ونجد ذلك في العربية العدنانية حيث نقول على هذا الوجه: رضوان وحموان أو رضيان وحميان^(٤). على كل نجد أن جذر الكلمات رضا - تطا - حيا - زكا - شدرا -

(١) الصالح صبحي، ص ١٠٠.

(٢) البعض يعتبرها فارسية (تابع قراءة الفقرة). ومن الجدير بالذكر أن الفرس لم يطمعوا منطقة القيوان بالمغرب العربي على مدى عصور التاريخ فكيف تكون (وان) في قيوان وتطوان فارسية ؟. ومع ذلك يقول الملحق الثقافي الفارسي بدمشق بأن ٦٠٪ من الكلمات الفارسية أساسها من العربية، ونحن نقول بل من العرييات.

(٣) الصالح صبحي، ص ١٠٠، حول رضيان وحميان.

(٤) المرجع السابق، ص ١٠٠، رضيان وحميان.

سلا - حلا - قرا ، أسماء بعضها بصيغة الفعل . (معتلة اللام) بعد إضافة
اللاحقة (آن).

ب- أن نعتبر أن جذر الكلمة هي: سل بدلاً من سلا، وقر بدلاً من قرا، وصف بدلاً
من صفا وهكذا. دخلت عليها الواو الأكادية الوسيطة (المرخمة من التمويم
[وم])^(١) فأصبحت: سل + و = سلو، صف + و = صفو، وزكو، وقيرو،
وشدرو، وحيو، وتطو، ورضو، ثم أضيفت لها اللاحقة الثانية [ان] فأصبحت:
صفوان: من الصفاء وأصبحت مدلولاً للحجر الذي يحج إليه (الصفاء) لكون الحجر
أملس صافياً من الثقوب. زكوان: صاحب العطاء. رضوان: دائم الرضا. قيروان:
القر: القلعة في الأكادية والكنعانية منها [حامي القار] أي حامي القلعة، والقيرو
تصغير القلعة وتأتي أحياناً تأخذ مدلول المعسكر. تطوان: تتسائل هنا هل هي من
الوطء بمعنى وضع القدم أم أنها من الوطى (الوطيء)^(٢) وهو المكان المنخفض ؟.
حيوان: من الحياة فتأتي للتي تدب على أربع أو اثنين (حيوان ناطق) أو هي جمع
حياة، إذ وردت في القرآن الكريم سورة العنكبوت: ﴿ وإن الدار الآخرة هي
الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾^(٣). شادروان: قالوا عن شاذور أنها فارسية، إلا أننا
نذهب إلى اعتبارها عربية آرامية حيث أبدلت الذال دالاً (راجع قاعدة إبدال
ذ = د = ز) ومعنى الشوذر هو البرد (الثوب) يشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من
غير أكمام أو هو الملحفة^(٤). وبين الربوة ودمر في مدينة دمشق منطقة على

(١) CAPLICE. P. 14

(٢) في بيروت حي اسمه (وَطَى المصيطبه). ومع ذلك فمن شروط تفسير التسميات زيارة المكان،
ونحن لا نعرف تطوان.

(٣) القرآن الكريم، (٢٩: ٦٤).

(٤) ابن منظور، مادة شذر.

أنهار يزيد وتورا وبردى تسمى الشادروان كانت تؤخذ لظِّل أشجارها^(١).

وهكذا: ونحن نميل إلى كلا التفسيرين الثاني والثالث (ولو كنّا مع الثاني أكثر)، لكن حين قبولنا بالأخير، نقف حيارى حول اسمي تطوان وقيروان^(٢) وهُما في المغرب العربي، فهل كان تأثير اللهجة الأكادية إلى ذاك المكان؟؟ أم إنه يثبت لهجة الأمازيغ (الذين هاجروا من بلاد ما بين النهرين إلى المغرب العربي) على أدنى حد؟. ومما يؤيد نظرتنا أن الكلمة آرامية وليست فارسية هو أن الفارسية البهلوية لم تصل إلى جغرافية الوطن العربي، كما أنها لم تُفرض للاستعمال فيما بين النهرين والعراق إلا في القرن الثالث الميلادي^(٣) وكان بديلها العربية الآرامية التي أثرت تأثيراً جلياً على الفارسية وهو ما يلاحظه حتى غير المختصين بفقهِ اللغات. وأن الذي يجعلنا حيارى أمام التفسير الثالث أن اللاحقة (ان) هي أقدم زمنياً كونها لاحقة في كلمة دجان DAGAN الإله الأكادي المعروف. وما يثبت التفسير الثاني هو ثبوت الألف بآخر الكلمة مثل صفا، سلا، زكا، قرا، كونها سومرية (وهي

(١) الشادروان ضمن منطقة جعلها نور الدين زنكي حين دخوله دمشق [وقفاً لنزهة الفقراء] قال الشاعر:

إن نور الدين لما أن رأى	في البساتين قصور الأغنياء
عمر الربوة قصرأ شاهقاً	نزهة مطلقاً للفقراء

المراجع: تاريخ الصالحية لابن طولون تحقيق العلامة محمد أحمد دهمان، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠ ص ٥١.

(٢) إن علمنا أن القيروان بُنيت بعد الفتح العربي الإسلامي. لكن ذلك لا يمنع أنهم استخدموا الاسم القديم للمنطقة، تماماً كما أرجعوا الأسماء العربية العمورية والكنعانية والآرامية إلى سابق عهدها بعدما لعب الإغريق بها مثل: حلب كانت بيروا، ودمشق داماسكوس، وعمان فيلادلفيا. ومعنى قيروان (بجذرها قر) القلعة. فقد ورد في الكنعانية والأكادية كلمة قر تعني قلعة وهي من المقر ومنها اسم والد (حانسي بعل) حامي القار.

(٣) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٠.

أداة للإضافة) ويتحلى ذلك في كلمتي بابل بالسومرية بابلا، واشنون في السومرية اشنونا. وهكذا استعارت الآرامية هذه اللاحقة وجعلتها أداة تعريف، والتعريف بالإضافة هو من أقوى أنواع التعريف. ونقص هذا الإضافة السومرية (بالألف) والتي أخذتها عنها الإبلاية في كلمة (إبلا) ثم أخذتها العربية الآرامية فأصبحت أداة تعريف فعلية في آخر الكلمة. نعود لنؤكد بأن الاحتمال الوارد في الفقرة (أ) هو الأرجح.

ض - (نا) :

١- وهي من الضمائر المتصلة مثل: كتابنا - دواننا - ألعابنا، وفي الأكادية أبدلت الألف في (نا) إلى ياء فأصبحت (ني). فإذا أسقطنا ذلك على اللهجة العدنانية فنقول [كتابني - دواني - ألعابني] ومن أمثلة اللهجة الأكادية [زكري - zikarni] بمعنى ذكرنا وهي ضد أثنانا و [شارني - šarni]^(١) بمعنى مشيرنا - ملكنا، و [أبونني - abuni] بمعنى أبونا، و [أبانني - abani]^(٢) بمعنى أبانا، و [أبيني - abini] بمعنى أبينا وهي كما نلاحظ تشمل حالات الرفع والنصب والجر.

٢- (إدغام أنا) ورد في القرآن الكريم: ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾^(٣) يذكر ابن منظور باللسان: [يقال أن معناه (لكن أنا هو الله ربّي) فحذف الألف والتقّى نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي:

(١) CAPLICE. P.26

(٢) CAOLICE. P.24

(٣) القرآن الكريم، سورة الكهف، آية ٣٨.

لهنك من عبسية لوسيمة على هنوت كاذب من يقولها
 أراد (لله إنك = لهنك) فحذف إحدى اللامين من لله، وحذف الألف
 من إنك^(١). أي أن : أنا وألفها أدغمت في لكن فأصبحت : لكن أنا = لكنا.
 ونظن أن هذا الإدغام كان في الآرامية كذلك في كلمتي :
 ١- دُمنَا = دُم + أنا، وهو اسم جوليا دُمنَا ابنة شمسي غرام كاهن معبد الشمس في
 حمص زوجة الإمبراطور العربي الكنعاني سبطيم سفير الذي حكم روما
 (١٩٣ - ٢١١ ميلادية).

٢- يوحنا = يُحن + أنا، وهو اسم معروف، وأنا لم نجد صلة لغوية بين يوحنا
 ويحيى، ونظن أن من صفات يحيى الحنان فسَمِّي يوحنا مثل النبي محمد ﷺ
 لُقِّبَ بالأمين، وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لُقِّبَ بالفاروق وكلها صفات،
 أما يوحنا فهو اسم بصيغة الفعل^(٢).

ومن نافلة القول أن الدوام والدم فيهما ملامح واحدة. فلولو الدم الجاري
 في جسم الإنسان لما كان هناك دوام على الحياة ونرجح أن الدوام من الدم
 لأسبقية الجذر الثنائي في اللغة. وإذا كان الفعل أسبق من الاسم، فالجذر [دام]،
 ومنه الأدم وآدم.

(١) ابن منظور مادة جنن (٩٨/١٣). ونظن أن معنى (لهنك) هو (لأنك) حيث وردت بالعربية الآرامية
 التدمرية (هن) بمعنى (إن)، جاء في التعرقة الجمركية التدمرية سطر ٦:

وهن زبونا بمعنى (وإن زبونا).
 ٢ ٦ ١ ٤ ٣ ٥ ٨
 و ه ن ز ب و ن ا

وبهذا يكون معنى البيت: (لإنك من عبسية) وليس (لله إنك). لاحظ أن نون النهاية (٦) تختلف عن
 نون البداية والنون الوسطى (٥).

(٢) من ملاحظات الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا على كلمة يوحنا أن يوح (اسم الشمس) لا يدخله
 الصرف ولا الألف واللام.

فـ- (is) : اللاحقة اليونانية بحالة النصب وقد استعملت في مصر العصر البطلمي^(١) (٣١٢ ق.م - ٣٠ ق.م). ومن أمثلتها: خربة فصايل = فصايلس^(٢). عبد رب = عبد رابيس^(٣). باد = باديس^(٤). الشاعرة: بنت الحمار = بنت الحمارس^(٥).

غ- (us) : اللاحقة اللاتينية (يوس) مثل: سفير: سفيرْيوس، أور ايل: أور ايليوس، سراج: سرجيوس^(٦) ومنها [سرجلا] قريبة في محافظة إدلب أثرية ومعناها (سراج اللا) اسم ديني أي سراج الله. أفيد: أفيدْيوس^(٧)

(١) نلاحظ أن الإغريق السلوقيين استعملوا اللاحقة (OS)، بينما البطالمة في مصر استعملوا (IS).

راجع: جونز، مدن بلاد الشام، ترجمة إحسان عباس، عمان، ص ١٠٦.

ولكأي بين قميهي لغة الأول سلوقي والثاني بطلمي، وعلى سبيل المثال: سَجَلْ أمين السجل المدني بدمشق اسم [أبو الشامات] بحالة الرفع (أبو) بينما مثيله في بيروت سجل اسم [أبي اللمع] بحالة الجر، وحجة الثاني أنها ضمن جملة تقول (فلان الشهير بأبي اللمع) وليس أبو اللمع.

(٢) جونز أ. هـ. م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة إحسان عباس، عمان، ص ٩٢.

(٣) شيفمان، المجتمع السوري القديم، المرجع السابق، ص ٧٩. باع عبد رابيس أرضه سرأ في (فرنك / أفاميا).

(٤) العبادي أحمد عتار، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، بيروت. باديس بن حبوس صاحب غرناطة سنة ١٠٣٨ ميلادية. لاحظ اللاحقة الثانية OS في حب: حبوس أيضاً.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، باب الباء، ص ٤٧٩. من شعر بنت الحمارس:

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَمْ تَطْلِقُ
أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِقُ

(٦) اسم بصيغة الفعل ونعرف مفيد وفائد يزيد بن فائد. المرجع: مصطفى العبادي محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام بيروت ١٩٨٣. واسم سرجيوس من آثار نصتان (عوجا الحفير) في جنوب فلسطين اكتشف بها على كتابات عدنانية ونبطية ويونانية فيما بين القرن ٢ ق.م والقرن ٧ ميلادي. ص ١٩٠. ووجد المقرئ كتابات بيتر كان طول الألف فيها بمقدار ذراع.

(٧) أفيد: اسم بصيغة الفعل وقد عَرَفَتْ العريبات أسماء مثل: [أبوفيد مؤرّج بن عمر السدوسي الفقيه اللغوي المعروف (مقدمة كتاب الثعالي في اللغة وشر العريبة الطبعة الجمرية ص ٢٧) =

أفيدوس كاسيوس^(١) (أفيد قاسي). وهو سوري قام سنة ١٧٥م في سورية على روما المركز، وأعلن نفسه إمبراطوراً حينما علم بوفاة الإمبراطور ماركس أوريل (الكاذبة)^(٢).

قاعدة (٤) الحواشي (الأحرف الزائدة) :

بعد أن تكلمنا عن الجذر ثم السوابق فاللواحق لا بد لنا من الإشارة إلى أهم الحواشي الزائدة لنصل إلى حقيقة جذر الكلمة.

من أشهر أحرف الحواشي التي نجدها في الكلمات الرباعية الجذر: النون (العدنانية) والهاء (السبئية) والعين (الكنعانية). فإذا ما عرفنا هذه الأحرف وحذفناها نستطيع أن نصل إلى جذر الكلمة الثلاثي. وإذا ما حددنا أن النون عدنانية والهاء سبئية والعين كنعانية فهذا لا يقف حائلاً على وجود هذه الأحرف (الزائدة) والتي اعتبرناها حواشي، أن نجدها متبادلة فيما بينها وكذلك وجودها بلهجات عربيات أخرى .

أ- (ن) : يرد هذا الحرف كحاشية زائدة في أكثر الأحيان في الكلمة التي جذرها رباعي مثل: عنسل = عسل (ابن منظور - مادة عنسل). عنبس = عبس (ابن منظور - مادة

= وكذلك عرفت: مفيد وفائد مثل يزيد بن فائد وهو أحد الشهود على وثيقة ويظن أنه قاضي

مدينة نصتان قبل الإسلام. المرجع السابق ص ١٩٠.

(١) كاسيوس: كذلك اسم هلنسي (يونانسي رومانسي) للجبل الأقرع شمال غرب بلاد الشام. وعُرف بأسماء مختلفة، ففي السومرية هو جبل خازي، وفي الكنعانية الأجاريتية هو جبل صفون أو صافون. أمانوس: ويقع شمال جبل كاسيوس، جبال (الأمان + وس = الأمانوس). وعُرف أيضاً باسم حمانو، واسم جبال اللكام وهذا الاسم (اللكام) مذكور في الوثائق اليونانية واللاتينية ولدى الإصطخري وابن حوقل. وكذلك جبل أمان في الأجاريتية، راجع ص ٥٠٨.

(٢) قيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، المرجع السابق،

ص ٦٦-٧١.

عنيس ومادة عيس). فحرف النون من الحواشي الزائدة.

وكذلك يجد ابن جني أن النون زائدة في كل من: قنير - عنصل - قنفخر - قنعاس^(١) - عنسل^(٢) وأحياناً عرنذل^(٣).

وفي الغالب يأتي الحرف الثاني من الجذر الرباعي. ولا يمنع من وجود هذا الحرف (الحاشية) في الجذر الثلاثي مثل: منذ = مذ (بالعدنانية).

ومن أمثلة الرباعي: أفس 𐤀 𐤍 𐤔 بالسبئية = أنفس^(٤). يؤخذ على هذا المثال أننا أخذنا صيغة الجمع.

سبل: سنبل (سنا بل القمح)^(٥).

دجل: دنجل في الحبشية^(٦). كدة: كندة^(٧). خنصر: خنصر^(٨) (اسم إصبع اليد).

(١) ابن منظور، مادة عسل.

(٢) المرجع السابق السابق، مادة عنسل.

(٣) المرجع السابق، مادة عردل، ونشد القاعدة إذ نرى النون في الحرف الثالث أي عين الفعل من فتعل، وكذلك ابن جني بالخصائص ج ٣ ص ٦٨.

(٤) مختارات من النقوش اليمنية، ص ٧٠. ومثلها ضعيف إلا إذا قررنا أن مفرد (أفس) هو الثاني (فس = نفس).

(٥) أ. ولفسون، المرجع السابق، ص ٢٨٨. ونورد اسم سنبل في كافة اللهجات العرييات:

عدناني	أكادي	آرامي	سبي	ونلاحظ غياب النون في أكثرها عدا العدنانية.
سنبل	شوبلو	شبله (شبلتا)	سبل	

(٦) موسكاتي، الحضارات السامية، المرجع السابق، هوامش بكر المترجم ص ٣٧٩.

(٧) موسكاتي، المرجع السابق، الحضارات السامية، ص ٣٥٦. يقول أنها وردت هكنا بالنقوش السبئية كده.

(٨) وردت في العربية السريانية حصرو بمعنى خنصر وهنا نجد أن جذر الكلمة في العربية السريانية ثلاثي حصر = خصر (إبدال الخاء حاء) مثل: تخوم = تخوم. المرجع: أسمر، قاموس الآلئ السريانية، ص ٣١٨.

بصر: بنصر^(١).

وما يؤيد أنها من الحواشي وجودها بالسريانية كالتالي:

مسروا = حصرو أي خنصر ثم: **حصر وا** = بصرو أي بنصر^(٢).
ح ص ر ا ب ص ر ا

وبذلك نستطيع أن نجعل عتر من عتر، كما نستطيع إرجاع الكلمة العدنانية المسحفر (وهو مطر يحفر الأرض من غزارته وسيولة) وجذرها حنفر إلى حفر^(٣).

أما كلمة عنجر^(٤) فهنا نقف متسائلين هل هي كلمة مركبة من (عين جر) أم أنها من عجر؟ وهذه مشكلة يرجع الترجيح فيها إلى عوامل أخرى سنأتي على ذكرها فيما بعد.

ومن أمثلة الثلاثي: منذ = مذ، حنط = حط (ومنها حطة بمعنى حنطه). وقد جاء في القرآن الكريم (٥٨/٢) ﴿وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة﴾ وجاء في تفسير الآية: [سجداً متذللين منقادين خاشعين لله (قولوا حطة) قولوا: سألتنا يا رب أن تحط خطايانا وأوزارنا وأن تُسقطها عنا (خطاياكم) ما تقدم منها (٥٩) ﴿فبدّل الذين ظلموا﴾ قالوا حنطة بدل حطة استهزاء بموسى].

وفي الآرامية :

حطة = **ܚܬܐ** تعني حنطة (قمح).

(Diso: 86) في العبرية: **ח ט ה** وفي آرامية التوراة: **ה נ ט ה**
ح ط ه ح ن ط ه

(١) وردت في العربية السريانية بيصرو = بنصر وجذرها بالسريانية بصر .

(٢) أسمر جوزيف، اللاكئ السريانية، قاموس سرياني - عربي، ص ٣١٨.

(٣) عبد السميع محمد أحمد، المرجع السابق عن ابن دريد، ص ٦٨ + ١٣٩.

(٤) قرية في لبنان قرب الحدود السورية الحالية يظن أنها عاصمة مملكة صوبا الآرامية وفيها عين مياه.

ة ط ح

وفي السريانية: **سيدا** (SED 138).

ح ط اة

وفي العربية (العدينية) حطة^(١).

ومنها حطين وحطينا أسماء أمكنة الأولى بفلسطين، والثانية فيما يُعرف بلواء اسكندرون وهي أسماء ذات دلالات طبيعية.

وتابعنا مشكلة أخرى في حرف النون، حيث نجد بالأكادية الوسيطة كلمة (أنت) هي (أت) وفي الأكادية القديمة (أنت) وهذه الأكادية التي اصطَلَحَ عليها (كابلس Caplice) أنها قديمة ألا يمكن أن تكون في العربية الأم التي لا نعرفها والأقدم من (العربية الأكادية القديمة) أن تكون (أت) أيضاً. ونفس هذا المثل نجد في الأكادية بكلمة أنف فهي في الوسيط (أف) إنما في القديمة أنف فهل كانت في العربية الأم أف (أب).

Anta → أنت

Anpum → أنف^(٢)

وقد ذهب كابلس إلى اعتبار أن أصل الكلمة (أنت)، ونحن نشك في ذلك ونعتبر (أنت) تطوّر لـ (أت) بعد إدخال الحاشية النون لإظهار الهمزة والتاء حين توسطها.

(١) فاروق إسماعيل، ص ٢٢٤.

(٢) وترد كلمة أنف في العريات كما يلي:

سبي	آرامي	أكادي	عدناي
أنف	أبايا	أبو	أنف

المرجع: ولفنسون ص ٢٨٨.

وأخيراً هل يمكننا تفسير كلمة حنف والحنيف على هذا المبدأ، واعتبار النون حاشية ليصبح المعنى (حنف) بمعنى لازم، أم أن حنف بمعنى عرج - مال (حسب المعاجم العدنانية) هي من التضاد لتعني استقام. (راجع بحث التضاد بهذا الكتاب).

بمعنى آخر: رغم أن كابلس يعتبر أن في اللغة الأم كانت [أنت] إلا أننا نعتبر أن الأقدم هو (أت) ودخول النون كحاشية هي لغرض فيزيائي باللفظ لا (بالنطق) غايته إظهار الحرف الذي قبل والحرف الذي بعد.

ونجد ذلك في كلمة بنت، فهي فقط في التدمرية والمصرية الدارجة اليوم (بت) (Bet)، ومنها بت زباني^(١) وفي جذرها الثلاثي (بنت)، ولهذا نحن في حيرة، فهل غياب النون من الإدغام، أم أن وجود النون في (بنت) هي من هاتيك الحواشي؟؟.

ب - (هـ):

ومن الحواشي الزائدة أيضاً صوت الهاء وقد كثر استعمالها في الأفعال السبئية والأسماء التي بصيغة الأفعال، مثل:

يههصدق = يصدق	-	يهنعم = ينعم
يهأممن = يأمن	-	يهعمل = يعمل
يهرجب = يرجب	-	يهعرش = يرعش
يههرق = يهرق	-	يهشع = يشع
يهعنن = يعنن	-	يهفرع = يفرع
يهقمم = يقمم	-	يهولد = يولد ^(٢)

(١) ولفنسون إسرائيل، ص ٢٨٨. اسم زنوبيا التدمرية حسب النقوش هو (بت زباني) أي بنت العطية.

راجع اللاحقة [أي] فيما سبق ص ١٦٨.

(٢) مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص ٤٦٣-٤٦٤.

والسؤال: هل كانت الهاء تلفظ أم أنها أداة مد للياء كما في الكلمة الفرنسية HOTEL حيث نلفظها أوتيل؟. على أن صوت الهاء لدى د. أحمد سليمان ياقوت في كتابه (الهاء في العربية) يعتبره من أحرف المد الصائتة^(١).

وكما نرى أن أكثرها متلازم مع صوت الياء البادئ في الكلمة والياء أحد أحرف (أنيت). ومن المفارقة (إن صح ذلك) أن الكتابات العربية الصفائية تُهمل كتابة حرف الياء^(٢).

ج- (ع):

من الحواشي الزائدة أيضاً صوت العين (ع)^(٣) وقد كثر استعمالها في العربية الكنعانية نورد أمثلة منها حسب ما جاء في كتاب د. أحمد حامدة، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية:

(١) ياقوت أحمد سليمان، الهاء في اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩، ص ٩.
(٢) أبو عساف علي في محاضرة له في ندوة السويداء عام ١٩٩١ وتمييزت بالصفائية نسبة إلى الصفا في حوران وجبل العرب وهذه الكتابات حوالي ١٥٠٠٠ نقش مكتوبة على الصخور ممتدة من الفرات وحتى صحراء النفوذ جنوباً وإلى كامد اللوز في لبنان غرباً. وما علينا إلا أن نتصور أن هذه الكتابات كتبها البدو الرُّحَّل في هذه المناطق. فهل كانوا جماعات بدوية جاهلة أم كانوا متعلمين؟ وإذا وجدنا الهاء بفعل ماضٍ لا يمنع أن يكون فعلاً مضارعاً لعدم كفاية الياء من قبل الصفائين.

(٣) حامدة أحمد، ص ٢٢٠-٢٤١. وردت هذه الكلمات بالكتاب بالحرف الآرامي المربع لكننا قمنا بإرجاع الحرف إلى أصله الكنعاني كما هو مُسَطَّر الآن.

العربي العدناني	الصفحة	العربي الكنعاني
بشر	٢٢٠	٩٤٥٩ ب ع ا ر ب ع ا ر = بشر، ٩٤٦٩ ب ه ر = بشر
		٩٤٦٩ = ب ا ر = بشر.
		ب ا ر
		كل هذه الصيغ لكلمة بشر وقد وردت بالعربية الكنعانية. وقد يكون اللفظ في أكثرها واحداً، إلا أن الأسلوب الإملائي مختلف من مكان إلى مكان.
بن	٢٢٠	٦٥٩ ب ع ن بعن = بن = ابن.
بن	٢٢١	٥٦٥٩ ب ع ن ع ٦٩ = بنع = بن = حجر.
		ب ن
		نظن لفظها بن أو بنا = حجر، ومنها كلمة البناء
بنائين	٢٢١	٣٦٥٩ ب ع ن م ٣٦٥٩ = بنائيم = بناؤون.
		ب ن ي م
بشار	٢٢٢	٩٥٣٩ ب ش ع ر ٩٥٣٩ = بشعار = بشار.
		ب ش ر
		بمعنى: طفل، ولد، لحم. وردت بالصيغتين. طري.
بنت	٢٢٢	٦٥٩ ب ع ت ٦٥٩ = بنت = بنت، فتاة، كريمة
		ب ت

العربي العدناني	الصفحة	العربي الكنعاني
دينار	٢٢٤	دينعاريا = ديناريا = دنانير = ديناريا. د ن ع ر ي ا
ولد - يلد	٢٣٠	يلعد = 90LZ = يلد ، بمعنى: ولد. ي ل ع د
قنطرة	٢٣٣	كتعرة بمعنى تاج العمود رأس العمود (قنطرة). ك ت ع ر ت لاحظ الحاشية العدنانية في قطر = قطر، والحاشية الكنعانية في كتعر = كتر، فيها إبدالين: كتر = قطر. وهي من قَطُر الدائرة (مدلول).
لُبة	٢٣٤	لُبة بمعنى: [لُبة] من الذهب والشعلة ل ه ب ع ت
مقام	٢٣٩	مقام بمعنى مقام. موضع محل موضع مكان م ع ق م
مقام	٢٣٩	عم مقام بمعنى مقام. موضع محل موضع مكان. ع م م ق م (من الملاحظ أن حاشية النون العدنانية تأتي بالأكثر ثاني حرف وأن حاشية الهاء السبئية تأتي بالأكثر ثاني حرف أيضاً، أما الحاشية الكنعانية العين فتأتي في الأول والثاني والثالث كيفما اتفق).

نعدر بمعنى نذر، وعد، عاهد.

وهنا يمكننا تفسير كلمة معدر بمعنى مدر



(قرية سورية على الحدود اللبنانية) ذات مدلول

طبيعي (الوبر والمدر).

ندعر بمعنى نذر لاحظ ندعر

ن د ع ر ونعدر = ندر^(١).

وهل اسم الريان بن الوليد كُتب على هذا النحو في النقوش المصرية للعرب
العموريين الهيك سوس:

رع ي ي ن = رعيان أي ريان، علماً أن الاسم قُرئ خيان. حيث:  = خ
 = ن

علماً أن اللهجة الكنعانية والعمورية تُعتبر واحدة حيث نقول: اللهجة العربية
الكنعانية / العمورية. راجع ص ١١ القائمة الرابعة.

قاعدة (٥) الإبدال:

- إبدال الأحرف:

عرفنا أن الأحرف هي خاصة بنظام الكتابة لتمثل الأصوات التي تتكلمها. إذن:
كلام + كتابة = لهجة من لغة. وكثيراً ما تتقارب الأحرف من مخارجها مثل:
(ظ - ض - ذ - ز). لذلك عرفت العرييات هذه الإبدالات بين لهجاتها
المختلفة وضمن اللهجة ذاتها أحياناً. وفي هذا البحث سوف لن نخصص إبدالات كل
لهجة مقارنة بالأخرى بل سندمج هذه الإبدالات مع بعضها كوننا نبحث في لغة واحدة

(١) حامدة أحمد، ص ص ٢٢٠ - ٢٤١ .

بكتابات ولهجات مختلفة. وإن معظم الحروف التي تطاوع الإبدال هي الحروف المتقاربة في المخارج سواء أكان ذلك في ألفاظ العرييات أم الألفاظ الأعجمية^(١).

١- الهمزة والجيم:

الأهرة و الجهرة.

٢- الهمزة والحاء:

رفأه ترفيئاً و رفحه ترفيحاً، ومثل: أدَدَ^(٢) وحدَدَ^(٣). واسم الإله حدد الكنعاني / الآرامي نجده حدد وهدد و أدد.

٣- الهمزة والعين:

الآر و العار، الأربون و العربون^(٤). والمأوون والماعون. وفي اللهجة العربية الأكادية^(٥) نجد: أين: عين (تكتب أين بالخط المسماري)، اينوم: اين، inum (𐎶𐎵) لاحظ كيف بدأ كاتب المقطعية هذا المقطع مبتدئاً برسم عين. ونرجح أنها a4 = ع، أي كانت تُلفظ عيناً^(٦). راجع ص ٣٢٥. الخبء و الخبع (الاختفاء)، اللاءة و اللاعة (ماء ل عبس)، هجأ و هجع (نام نوماً خفيفاً).

٤- الهمزة والفيث:

رأنه و رغنه (أي أطعمه).

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٣، ص ٦٦.

(٢) هنري س. عبودي، معجم الحضارات السامية، المرجع السابق، ص ٢٥.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٤٦ + ٨٨٢.

(٤) عبد المنعم سيد عبد العال، ص ٤٨.

(٥) R. CAPLICE, P. 27 + 28

(٦) لكننا نؤكد أنها كانت تلفظ عيناً لخلو الكتابة المسمارية السومرية المستعارة من صوت العين. ولا سيما أن

هناك a = فتحة، ā = ألف مد، و a1 = همزة، و a2 = هاء، و a3 = حاء، و a4 = عين، و a5 = غين، لكن

لم يشير إلى هذه الأرقام أثناء كتابتها من قبل المختصين. راجع CAPLICE, P.122 .

٥- الهمزة والقاف:

الأفز و القفز، زناً و زنق^(١) (زناً على عياله بخل). وفي كنعانية جزر البليار ١٢٥ ق.م نجد (أدسك) لتعني قدسك^(٢).

٦- الهمزة والكاف:

الإير و الكير (القطن ونحاة القصة).

٧- الهمزة والهاء:

آجر و هاجر (أم إسماعيل)، الأجيح و الهجيج، أم الله و هيم الله (يعين)، البديئة والبدية، أدد و هدد^(٣)، أنك و هنك.
قال الشاعر:

هَئِثْكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوْ سِمَةٍ عَلَى هِنَوَاتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولِهَا (معنى: لأنك)

﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤): أُنْذِرْتَهُمْ (قراءة أهل المدينة).

٨- الهمزة والواو:

أَبْخَه و وَبْخَه، تَأْثِير و التَوَاتِير (الشُرْطُ - أول كتيبة تشهد الحرب تنهياً الموت وتؤثر بالعدو)، الاسادة والوسادة، أَرْخ و وَرْخ، أَشْر و وَشْر، الإَقْت و الوقت، إِعَاء و وَعَاء، تَأْقِيت و تَوْقِيت، أَقِيه و وَقِيه، أَكْدُو و كَّد، الضُوبَان و الضُوبَان (كاهل البعير)، الحَمْو و الحَمُو (الواحد من أقارب الزوج وأبو زوج المرأة)، مَقْرُو و مقرو (نقول صحيفة مقروعة ومقروة)^(٥).

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، ص ٤٨ + ٤٩.

(٢) H. DONNER-W ROLLIG BAND 111 TAEI IV - NR72 LINE A1

(٣) هنري عبود، ص ٢٥.

(٤) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٦٠.

(٥) عبد العال عبد المنعم سيد، ص ٤٩ + ٥٠.

٩- الهمزة والياء:

الإبرين و اليرين (رمل لا تدرك أطرافه)، أثري و يثري (نسبة إلى يثرب)،
الإسار واليسار (ضد اليمين)، المرجئة و المرجية، ضأزي و ضيزي: (ناقصة)^(١).

١٠- الألف والواو:

أجناس و جنوس (جمع جنس)، الجنزاب و الجنزوب (الحمار المقتدر) والقصير
جذرها رباعي جنزب^(٢) [راجع بحث الحواشي حيث النون (ن) من الحواشي]، لبنان
و لبنون (حسب لهجة مدينة عربين) تبعد ٧ كم عن دمشق، دار و دور.

١١- الباء واليم:

أرمش و أربش (رجل أرمش وأبرش: مختلف اللون أو فاسد العينين لا يبرأ
جفنه)، الأزبة و الأزمه (الشدة)، بتع و متع (تباعد)، تبجح و تمحمح
(توسع)^(٣)، بزاح و مزاح^(٤)، جربز و جرمز: (القبض)^(٥) [وحيث أن الجذر
رباعي فلا بد أن تكون الكلمة إما مركبة أو بها أحد الأحرف الزائدة (راجع
بحث الجذر) ونظن أن ب/ و م/ هي الزائدة حيث يصبح (جذر) الكلمة جرز
وهي تحمل معنى (القبض)].

١٢- الباء والفاء:

الضنبش و الضنفش (الضعيف البطش واللثيم)، أب و أف [بمعنى أنف
بالأكادية والأصل (أنب و أنف)^(٦) حسب رأي CAPLICE].

(١) المرجع السابق، ص ٥٠ . تسميها بعض المصطلحات بتخفيف الهمزة، إنما هو إبدال واضح.

(٢) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٣) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٤) أسمر، ص ٢٢.

(٥) عبد العال، ص ٥٠.

(٦) R. CAPLICE P. 115

١٣- التاء والدال:

تحة و دحة، التفتر و الدفتر، اجتمع و اجدمع، الجليت و الجليد، قتّ الشين و قدّه، القتر و القدر (من التقتير والتضييق)^(١).

ومنها أيضاً: تا - تو - تي = دا - دو - دي تعني: ذا - ذو - ذي (راجع السوابق). كما أتت آرامية معلولا إلى إبدال (أكثر من ٩٠٪ على وجه التقريب) من الدال إلى تاء بل تكاد الدال تكون غير موجودة بها إذ أُبدل الباقي إلى ذاي. فأقول بلوتا بمعنى بلودا أي البلد.

ومن أمثلة الدال إلى تاء أيضاً:

دولاب: تولوبا TOOLOBA، دَمَّر: تَمَّر (TAMMAR) نقد (الفتاة - المهر)
نقتا NAQTA، سيّد: سيتا SETA، عبد: عبثا ABTA^(٢).

وأما أمثلة الدال إلى ذال مثل:

يد: ايذا (بالآرامية) ايذا EDA بأرامية معلولا، ودم: ذما^(٣).

١٤- التاء والطاء:

زعتة و زعطه (مثل منعه)، الشتر والشطر (القطع)، اصتلح و اصطالح.
غته في الماء و غطّه فيه (غطّسه فيه)، أفلطني و أفلطني (انفلت مني).
الكست و القشط: (عود عربي وهندي مدر نافع للكبد والمغص).
لتخه و لطخه.



مرت و ملط (عرّى وتجرد)^(٤).

(١) عبد العال عبد المنعم سيد، ص ٥٠.

(٢) قيسي محمد بهجت، انتشار اللغة الآرامية، دمشق، ١٩٨٩، ص ٦٧-٨٩.

(٣) المرجع السابق، ص ٦٨.

(٤) عبد العال، ص ٥١.

وفي الأكادية: **quṭṭurum** قطر (وم) و **quṭṭur** قطروم (معنى قطر - جر^(١)) علماً أن المقطع المسماري **ta=ta** : () يقرأ تاء أو طاء^(٢). وكذلك بالمصريات (الهيروغليفية)  = ت+ط^(٣).

١٥- التاء والتاء:

المبعوث و المبعوت، أثرد الخبز و أترده (فته)، الحثحات و الختحات (السرعة)، الحثرة و الحثرة (الضيق)، نفث و نفت^(٤). وأكثر المناسبات تبدل التاء ثاء في

السريانية مثل: **صحا** ؛ **طحا**

فسورو ذ كثوبو (أي حاشية الكتاب)^(٥).

وكذلك في آرامية معلولا وبجعه وجبعدين مثل **rahmta** = رحمتا أي الرحمة، وشامعتا أي الشمعة، ونجد ذلك دائماً في تاء التأنيث^(٦) شيفثا: الشفة، قرثشا: القرية **qrita**، خالبثا = كلبة **halbita**، طيبوثا = طيبة **talboota**، موثا = الموت **mawta**^(٧).

١٦- التاء والذال:

أثفية كأدفية: (جبل لبني قشير وقد تبدل الذال تاء أثفية).

(١) CAPLICE P. 115. قطر المقطورة: جرّ المقطورة.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٥.

(٣) زكري أنطون، مفتاح اللغة المصرية القديمة، مكتبة مديولي، القاهرة، ١٩٩٧، صفحة الغلاف.

(٤) عبد العال، ص ٥١.

(٥) ابن منظور حرف الألف اللينة (١٥ : ٤٤٥) ملفونو أبروهو نورو - **صه لصا صحا صم صدا**

سول فاك ت با قدم ي ا

سولوقو، كتبو قديما - (أي: سليقة الكتابة القديمة، أي تعليم الكتابة القديمة على السليقة) اسم المؤلف يعني ملفونو: (المؤلف - الأستاذ) إبراهيم نوري. جوزيف أسمر، اللاكس السريانية، قاموس سرياني - عربي، ١٩٩١، ص ١٢٩ + ٣٠٠. ملاحظة: السريانية الغربية تنهي الكلمة بألف لكن تلفظها واوا.

(٦) قبيسي محمد بهجت، انتشار اللغة الآرامية، ص ص ٦٧ - ٩٧.

(٧) المرجع السابق، ص ص ٦٧ - ٩٧.

ومنها أيضاً تا - تو - تي = دا - دو - دي لتعني: ذا - ذو - ذي (راجع السوابق) .

١٧- التاء والذال:

مرت الخبز ومرذه (لَيْتَهُ). ومنها أيضاً تا- تو- تي = ذا- ذو- ذي (راجع السوابق).

١٨- التاء والكاف:

عصيت وعصيكاً، وقد عُرفت في السبئية المعاصرة لظهور الإسلام، أنشد رجل من حمير:

يا ابن الزبير طالما عَصِيكَ وطالما عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ
لنضربَنَّ بسيفنا قَفَيْكَ^(١)

الإبدال هنا فقط في عصيكاً.

١٩- التاء والسين:

ثأخت اليد و سأخت (حاضت في وارم)، الجنث و الجنس (الأصل) [تجنث وتجنس]: ادّعى غير أصله والجنس أعم من النوع (الأصل).
مرث الخبز و مرسه (لَيْتَهُ) [راجع القاعدة السابقة]، ملث الظلام و ملس الظلام (حين يختلط).

٢٠- التاء والفاء:

الأثائي و الأثافي: (أحجار يوضع عليها القدر)^(٢) والأثافي أكثر استعمالاً لكن الأثائي هي الأصل وهما إبدال الأساس، الدثني و الدفني: (المسير قبل الصيف)، الطثرة والطفرة: (ارتفاع اللبن عند الغلي)، تفتؤ تذكر يوسف، رويت: تتؤ تذكر يوسف^(٣)، تكاثحوا بالسيف و تكافحوا (تدافعوا)، كثيف و كثيث اللحية.

(١) ابن منظور، حرف الألف اللينة، ١٥:٤٤٥. وإبدال الكاف بدل التاء هي من بعض ملامح الحبشية.

(٢) عبد العال، ص ٥٢.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٥٢ - ٥٣.

٢١- الجيم والحاء:

الجيمّ و الحمّ من كل شيء: (معظمه)، الجاسوس و الحاسوس: (صاحب سر الشر)،
الجليت و الحليت: (الصقيع والبرد)، نيج و نبج الكلب: (صوت). فهل السبب في
رسم الحاء المهملة والجيم المعجمة بشكل واحد (قبل التنقيط) ح = ج = خ [راجع
الحاء والحاء في الصفحة التالية]، أي أن من وضع أبجدية حرف الجزم كان يعرف
هذه الابدالات لذلك رسمها بشكل واحد. [راجع أيضاً الجيم والحاء فيما يلي].

٢٢- الجيم والفاء:

الهيّج و الهيّج على وزن عملّس (الأحقق المسترخي، ومن لا خير فيه)^(١).

٢٣- الجيم والذال:

الأبج محرّكة والأبد (الدهر جمع آباء وآباد).

٢٤- الجيم والظين:

رجل ممحط الخلق: كالممغط (مسترخية في طول).

٢٥- الجيم والقاف:

السجلاط و السقلاط (من يتسقط أخبار الناس)، تفلّجت قدمه و تفلقت: (تشققت)،
فلج و فلق (شق)، الزج و الزلق (عجز الدابة)، المزلاج و المزلاق (ما يغلق به الباب).

٢٦- الجيم والكاف:

الجهد و الكهد (التعب)^(٢)، الحسجة و الحسكة [إسم مدينة في سوريا وهي مركز
محافظة الجزيرة شمال شرق سوريا) وتلفظ (لح سجة) وليس ألح سجة (بدون
همزة) وهي الحسكة AL HASAKE الحسجة LHSEJEH ومن يلفظها هكذا
قبائل شمر (الحسجة) والموصل وقبائل شمر تعتبر الحسجة السورية والموصل

(١) المرجع السابق، ص ٥٢ + ٥٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٣.

وبالسريانية أيضاً: خا ط = حوط (**حوط**)، خطف = حطاف (**حطاف**)
 ح ط ف
 خا ط = حلا ط (**حلاط**)، خلخل = حلحيل (**حلحيل**) بمعنى (جوف)
 ح ل ط
 ح ل ح ل
 اختنق = خنيق (**خنيق**)^(١)
 ح ن ق

٣٠- الحاء والعين:

التححه و التعته (الحركة)، الحبكة و العبكة، حتى و عتى، حتى حين و عتى حين^(٢)، حوّج و عوّج، الدحّ و الدّع، المقذحر و المقذعر: (الذي يرمى بالكلمة بعد الكلمة)^(٣). ولا يزال في بعض قرى مصر يقال محتأل (محتقل) بدلاً من معتقل^(٤).

٣١- الحاء والهاء:

بدحه و بدهه: (استقبله به أو بدأه به)، الدحرجه و الدهرجه، سحق و سهق: (دقه)، صحرته الشمس و صهرته، الضحل و الضهل، اللبس و اللبس، مدحه ومدهه^(٥)، مزح و مزه: (مازحه ومازحه)، المليح و المليه: (الحسن).
 وفي حال عجز أنظمة الكتابة عن تلبية متطلبات الصوت كما في النظام المقطعي المسماري فإننا نجد أن اسم (حدد) أصبح في النقل لبعض اللهجات (هدد) و (أدد).

(١) أكرم، ص ٣٧ + ٣٨ + ٣٩.

(٢) عبد العال، ص ٥٣.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٥٣ + ٥٤.

(٤) سماعية في السجن الحربي بالقاهرة بعد ١٩٦١ / ٩ / ٢٨. كان عريف المعتقل رقم (٣) يقول لنا: أنا رئيس المحتأل.

(٥) عبد العال، ص ٥٤.

٣٢- الخاء مع القاف والكاف والهاء:

مالخه و مالمقه (لأعبه) ومنها الكاف بدل القاف مثل الصَّخَّ و الصَّكَّ الضرب). وكذلك [هلك] العدنانية تقابلها [هلاخ: ה ל ך] العبرية بمعنى ذهب^(١).

ه ل خ

خدشه وكدشه: (قطعه)، خمدت النار وهمدت، دخمس و دهمس، صهد الحر وصخذ: (اشتد) والصهد: (اشتداد الحرارة).

ومن باب إبدال مالخه ومالمقه، ألا يجوز قراءة (عرب ملوخا)، عرب ملوقا (مُلُق)^(٢) (ملقا).

٣٣- الدال والضاد:

التخديع والتخضيع (تقطيع اللحم). الدودري و الضوطري (الجارية الصغيرة) ونظن أن الضوطري هي الأصل. هُد الثدي ونهض الرجل (انتصب كل منهما) كلمة هُد تقال للفتاة الصبية، المناهدة و المناهضة: (في الحرب)^(٣).


٣٤- الدال والطاء:

بدغ و بطغ: (تلطخ)، اللذم و اللطم، قرمد الكتاب وقرمطه: (دقق في كتابه) وجذر قرمد رباعي إذن هي كلمة مركبة [راجع كلمة التركيب (النحت)] فيما سيأتي في

(١) فوجمان، قاموس عبري - عربي (عدناني) مادة (ה ל ך).

(٢) ورد عند إسرائيل ولفنسون ذكر العرب في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد زمن ملك أكاد نارام سين حفيد شارو كين (وكما قلنا الفضل ما شهدت به الأعداء) فقد ورد عرب ملوكا (وقرأها البعض ملوخا) وعرب مجان، ولفنسون ص ٢٤. [وقد وردت بالقاموس الأكادي (C.A.D.) مكَّان makkan]. وفي ذكر مَلَق لا يسمح المكان هنا بتفسير جغرافية وحدود هذا المكان (ملقا).

(٣) عبد العال ص ٥٤. ولا ننسى أن صوت الضاد موجود في الإنكليزية لكن أنظمة الكتابة عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت فنكتب DOUBLE دبل لكن نلفظها ضبل: بمعنى مزدوج، وكذلك صوت الطاء في كلمة WHAT وات نلفظها واط: بمعنى ماذا.

هذا الكتاب، قدّ و قط^(١) كلاهما فيه معنى القطع فالأولى للطول والثاني للقط العرضي^(٢)، الوهدة و الوهطة (الطعنة) ورد هذا الإبدال بالأكادية فللقارئ الحُرّيّة: في قراءة المقطع الأكادي () at = at = ad (أد = أت = أط)^(٣).

٣٥- الدال واللام:

بنو أرفدة كأرفلة.

٣٦- الدال والذال:

استبد و استبدّ: (تفرد به)، خرذل اللحم و خردله: (قطعه وفرقه) [جذر رباعي إذن مركب]، الذبح و الدبح: (التحر)، ذرر و درر (تمكن من الدنيا).
العذابة و العداية: (الرّحم)، العذبي و العدي: (الكرم الخلق)، العذوف و العذوف:
(الذواق).

وفي آرامية معلولا: بَرّذا = barda = حَبُّ البَرْد

إذما = idma = دم

أَحَاذَ = ahad = أَحَذَ.

يقولون أن الدال في لهجة ربيعة والمهملّة (الدال) لسائر العرب^(٤) ومنها (ذا وذو وذِي)، و (دا ودو ودي)، راجع (السوابق).

(١) عبد العال، ص ٥٥.

(٢) الصالح صبحي. عن ابن جني في الخصائص، ج ١، ص ١٥١.

(٣) ما نقصده بحُرّيّة القراءة هو تقليب لفظ الكلمة عند ورود هذا المقطع ليستقيم لفظ الكلمة وبالتالي

تستقيم الكلمة وتنسق ضمن معنى الجملة. CAPLICE, P.P. 18 + 28

(٤) عبد العال، ص ٥٥.

ونضيف أن بني ربيعة فيما بين النهرين كتبوا العربية العدنانية بالحرف السرياني وسميت بالكرشونية نسبة إلى قريش، (انظر الشبهة الثانية حول التشكيل بعروبة الكنعانيين والآراميين) وفي جغرافية ما بين النهرين مملكة عربايا أيضاً يستعملون (ذِي) في جملة (رب يتا ذِي عرب) أي: رب ييت الماء. انظر السوابق (ذا - ذو - ذِي).

ومنها: القشدة و القشدة، القيذحور و القيد حور: (السيئ الخلق) رباعية الجذر ما زاد عن الثلاثي فهو مركب (قدحـر)، الكاغذ و الكاغذ: (الورق)^(١)، اليهودي واليهودي^(٢). ومنها أيضاً: دا - دو - دي = ذا - ذو - ذي (انظر السوابق).

٢٧- الذال والنزاي:

الأحودي و الأحوزي^(٣): (الذي ينزل وحده ولا يخالط) كأنه (أوحدي) فإن كانت من أوحدي ففيها قلب مكاني وإبدال على كل راجع السوابق د - ذا.

وفي عامية أهل مضايا قضاء الزبداني قرب دمشق تقول النسوة وهُنَّ على عين الماء بجرارهن (يا زَبُّ الله) أي يا ذَبُّ الله: أي يا دفع الله. ومنها نمر الزاب الأعلى والزاب الأدنى في العراق (تحمل مداليل عسكرية). واسم بت زبّاي (ملكة تدمر) تعادل بنت ذبّاي (دفعاي) المدافعة عني أو العطية حيث جذر (زَبُّ) بالآرامية يعني الدفاع (عن

(١) الكاغذ: الكلمة ليست من العربيات بل من الدخيل.

(٢) هل كلمة يهودي = أو يهودي ومنها يهود أو يهود هي تصحيف لكلمة (يا هو ذا) أو (يا هو دا).

اليهود لا يذكرون اسم الجلالة:

[١] انظر: محمد حرب فرزت - محاضرات في تاريخ مصر القديم.

[٢] الدليل أنهم يستعملون جملة [بازرات هاشم] لتعني: بقدرة الاسم.

وهذا ما يدل على أن اسم [يهوا] ما هو إلا تصحيف لجملة [يا + هو = ياهو] وكلمة يهود = يهود بمعنى: (يا هو ذا) أو (يا هو دا). ولا يزال بعض المتصوفة والمجاهدين في بلاد الشام عندما يدعون ذكر الله بصوت عالٍ يقولون (يا هو) وبفاصل زمني بين لفظ (يا) ولفظ (هو)، وكثيراً ما كان المتصوف يكمل الجملة عندما يبدأ الصيغة بكلمة (يا) فيكملها المتصوف فيقول (هو) ومع ذلك نعتبر هذا التفسير من باب الظن ليس إلا، ولا يأخذ درجة الترجيح أو القرار. لكن نود التذكير ثانية بأن اليهود لا يذكرون اسم الجلالة فبدل أن يقولوا: ان شاء الله يقولون [بازرات هاشم] أي [بقدرة الاسم] [بازرات هاشم]، ومن هنا أيضاً جاء اسم يهو - يهوه = ياهو. وكلمة يهود = ياهو د.

(انظر عبد العال ص ص ٥٤ - ٥٥).

(٣) عبد العال، ص ٥٥.

النفس) ويعني دفع (القيمة) تماماً كما في العدنانية بكلمتي دافع ودفع^(١). كما بينّا سابقاً. ومنها أيضاً ذا - ذو - ذي = زا - زو - زي (راجع السوابق).

٢٨- الذال والسين والشين:

ذحجه كمنعه و سحجه: (قشره)، مرذ الخبز و مرسه: (لينه).
ومنها أيضاً ذا - ذو - ذي = سا - سو - سي (راجع السوابق).
وهناك إبدال بين الذال والشين: ذا = شا، وفي الأكادية: كذب = كشب لتعني كذب.

٢٩- الذال والظاء:

الجعذري و الجعظري: (الأكل) جذرها رباعي، قذّه و قظّله: (صرعه أو ضربه ضرباً شديداً).

٤٠- الراء والزاي:

الأرخ و الأرخ: (التوقيت)، أرخته و أرخته: وقته^(٢) ومنها التاريخ.
ويارخ بالعربية الآرامية: الشهر، ييارخ نيسان: بشهر نيسان^(٣).

٤١- الراء واللام:

سمر العين و سملها: (فقاها)، فرطيسة الخنزير و فلطيسة: (خطمه)، فرق و فلق:
(شق)، الجذر و الجذل بكسر الجيم: (أصل الشجرة)، ارتصق و التصق، الأمرط

(١) قيسي محمد بمحت، قراءة في التعرفة الجمركية التدمرية، ص ١٠٢، محاضرة أُلقيت في ندوة طريق الحرير بتدمر عام ١٩٩٢، الحوليات السورية ١٩٩٦ .


(٢) عبد العال، ص ٥٥.



(٣) مقدمة التعرفة الجمركية التدمرية، السطر الأول، ص ٣٥. من الـ CORPUS

١٥٥٥ ١٥٥٥ - ب يارخ نيسان، أي بشهر نيسان.

ب ي ر خ ن ي س ن

لاحظ نون النهاية (٦) ونون الوسط والبداية (٥) وهذا ما يُعين في فصل الكلمات عن بعضها أحياناً حيث الجملة والنص بكامله تكون أحرفه ملصقة مع بعضها كما هو واضح من الجملة التي نحن بصدها علماً أن الحاء والحاء المهملة كانت تُكتب بشكل واحد مثل حرف الجزم (العدنانية) قبل التقطيط K .

والأملط: (الخال من الشعر الأمرد) وفي بعض الكتابات المصرية نجد الرء واللام مُثلت بحرف أبجدي واحد هو [] = ر = ل، مثل كلمة:

ل  (أو بالمقطعية:  = حر^(١))

ح ر
وهو الطائر الحر (العقاب)، ويلفظونها اليوم (حورس) حسب النطق اليوناني البعيد عن الأصل.

وكلمة حلب: ل   
ح ل ب


وكثيراً ما أخطأ فيها القراء وقرؤوها خرب بدلاً من حلب (المدينة)^(٢). وكذلك إبلا قرؤوها [إبرا].

٤٢- الرء والنون:

الوكر و الوكن (بيت الطائر)^(٣) وهي من الكنّ وجمعها أكنان. جاء في القرآن الكريم: ﴿ وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾^(٤) أي بيوتاً.

(١) BARBARA WATTERSON MORE ABOUT EGYPTIAN HIEROGLYPHS. ENGLAND, 1985. P. 185

(٢) OXFORD.EGYPTIAN GRAMARR.A.G.A. P.582.1957

إن الطفل (الأقراط) يلفظ الرء لأمّاً لقرئها من مخارج الفم لذا استعملها الكاتب المصري، وكلمة حر ():

ح ر

تعني الطائر الحر (الصقر). وأضاف لها الإغريق اللاحقة OS فأصبح لفظها حوروس (HOROS) وأخذ بهذا اللفظ للأسف كافة قراء وأساتذة المصريات وأطلقوها على أسماء المجلات، علماً أن المصري القديم إذا قلت له حوروس فلن يفهمها البتة، بهذه الوسائل تبعد اللهجات القديمة بكتاباتها عن مسامعنا بعد هذه الإضافات المفرضة حيناً واللامسؤولة أحياناً.

(٣) عبد العال، ص ٥٦.

(٤) القرآن الكريم (١٦: ٨١) سورة النحل. ومنها الكانون بإضافة اللاحقة الكنعانية لتعني: بيت النار، ثم أخذت مدلولاً لاسم شهر في الشتاء الذي يوقد فيه النار بالكانون كمدلول .

٤٣- الرءاء والباء:

وَعُرِفَتْ بالمصرية القبطية: رومي و بومي = PWMI، روما وبوما^(١) = PUME.

٤٤- الزاي والسين:

الأزد و الأسد (اسم قبيلة)، البزاق و البساق (البساق: ماء الفم). الرزداق و الرستاق (السواد والقرى)^(٢)، زقرو و سقر (جهنم) وأحياناً تعني الصقر والتفريق بين المعنيين يكون من سياق الجملة. الزفت و السفت (معروف)، الزندوق و الصندوق والسندوق. عزد جاريتة و عسلها: (جامعها)^(٣)، عرطز و عرطس: (تنحى عن القوم وذل عن منازعتهم ومناوأهم)^(٤). الفجز و الفجس: (التكبر)، فطرز و فطس: (مات). القزب والقسب:

(١) مقابلة مع د. مختار خليل في جامعة القاهرة عام ١٩٩٠.

(٢) وكلمة سواد تعني: الأرض السوداء اللحية القابلة للزراعة من أمثال أراضي ما بين النهرين وأرض دلتا النيل والسواد = الكمة، والأعشى الذي يرى السواد فهو أكمة لذا سميت مصر فيما سبق وباللهجة العربية المصرية كمة:

ت م (ك-ق)

وهذه الكلمة وردت بكتابة حرف الجزم في نقش رم [٢] كمايلي: جيشه عدا إلى الكمة = عدا بجيشه إلى مصر. ونرجح تأريخ نقش رم [٢] إلى عهد سنحريب (القرن السابع ق.م). راجع الشبهة الثانية من هذا الكتاب لمعرفة المزيد من أسباب رفع تاريخه إلى القرن السابع.

(٣) عبد العال، ص ٥٦.

(٤) تسأل هنا عن تفسير اسم قرية عرطوز جنوب دمشق. يمكن الرعي البعيد، حيث عرّ ومعرّ ومعرة النعمان ومعرة مصرين هي أمكنة للرعي وليست مغائر [كما يُدعى معره = مغره = مغاره]. ومعرة صيدنايا هي سهل رعوي وكذلك معرة النعمان ومعرة مصرين ونقول في عاميتنا: عم يعرّ عرّ = بمعنى أنه يأكل كثيراً، والدليل أنه يحوار معرة النعمان هناك وادي المغار، ولو كان كذلك لُسِمَتْ وادي المغار. بعين مهمل. لذا نرجح أن معنى اسم (عر طوز) هي (مكان الرعي البعيد).

(الشدة الشديد)، الكذب و الكسب، الأسباب و الأزباب (في عامية مصر اليوم)،
لزبته الحية و لسبته: (لدغته)، مارزه و مارسه: (أي زاوله)^(١).

ومنها أيضاً: زا - زو - زي = سا - سو - سي، بمعنى: ذا - ذو - ذي
(راجع السوابق).

ولك الخيار في المقطع المسماري الأكادي في إبدال الزاي سينا وصادا:
(az=as=aš)^(٢).

٤٥- الزاي والصاد:

البزاق و البصاق، رز و رقص، أزدره و أصدره، الزقر و الصقر، فزد له و فصد له،
القرذ و القصد^(٣). راجع الإبدال الأكادي في الفقرة السابقة (aš=az).

٤٦- السين والتاء:

نات و ناس أكيات و أكياس: أنشد الفراء لـ علباء بن أرقم:
يا قبح الله بني السعلات
عمرو بن يربوع شرار النات
ليسوا أعفاء ولا أكيات^(٤)

٤٧- السين والشين:

سأساً و شأشأ بالحمار: (دعاه ليشرب)، الحسيكة و الحشيكة: (من يجتمع الحليب
بسرعة في ثديها)^(٥) راجع معنى الحسكة والحسجة فقرة الجيم والكاف.

(١) عبد العال ص ٥٦.

(٢) CAPLICE, P. 37.

(٣) نجد في الأكادية قشد = قصد ومعنى وصل فنقول:

أنت تقصدي atti takšudi ، أنت تقصد atta takšud. وهنا نلاحظ إبدال الشين بالصاد.

(٤) ابن منظور (١٥: ٤٤٥). استطراداً: أكياس جمع كيس وإذا أضفنا (ان) فتصبح كيسان وهو اسم عربي
آرامي وعربي عدنان، ومن أبواب دمشق باب كيسان.

(٥) عبد العال، ص ٥٦.

ثوب فاسخ وفاشخ: (غليظ)، نسه و نسه: (لسعه وعضه).

وفي آرامية تدمر شمش تعني شمس: **𐤌 𐤓 𐤕 𐤔 𐤌 𐤕**

أي: ل ت ش م ي ش (لتشميش)^(١).

أي: لتشميس.

ومنها سا-سو-سي = شا-شو-شي لتعني ذا-ذو-ذي (راجع السوابق).

٤٨- السين والصاد:

أرخس وأرخص سعراً، البسط والبسط (في جميع معانيه)، السخب والصخب، التسخير والتسخير: (تكليف عمل بدون أجر)، السدغ والصدغ: (ما بين العين والأذن)، سراط وصراط (وزراط)، الستر والسطر (والسطر): الصف الكتابة^(٢)، والشطر في الأكادية^(٣) تعني الكتابة، السعتر والصعتر (و الزعتر)، سلطان و صلتان من سلطة و صلصة، قسطاس و قصطاس: (الميزان)^(٤) من القسط أي العدل.

٤٩- السين والنون:

[في آرامية معلولا اليوم بُسونا] وبتونا بمعنى ابن و [بسنيثا] وبتيثا: بمعنى بنت (بتية)، لاحظ اللاحقة [ونا] في بنونا [بُسونا] لاحقة الألف في بتية = بتيثا (بسنيثا) وإبدال التاء بالتاء^(٥).

C.I.S. PART 2 - T III . PAGINA 2 - LINE 58 - P. 36 (١)

(٢) عبد العال، ص ٥٧.

(٣) وردت في الأكادية: أشطر *aštūr* بمعنى أسطر أي اكتب ونجد في العريفة السريانية اسماً لنوع من خط الكتابة يسمى السطرنجيلي أي السطر الإنجيلي أي خط كتابة الإنجيل.

CAPLICE, P. 117

(٤) عبد العال ص ٥٧.

(٥) قيسي، انتشار الآرامية، الملحق. علماً أن بُسونا تعني صبي (ابن).

٥٠- الشين والصاد:

المشط والمصط: [آلة بمشط بها] وتأتي في أكثر اللهجات مثلثة مشط. وأهل اليمن (السبئية أحياناً) يجعلون الشين صاداً غير خالصة، وكذلك لهجة ربيعه أيضاً^(١).

٥١- الضاد والطاء:

الغيضور والغيطمور: (الضخمة من النوق)، مركبة ونظن أنها من كلمتي الغضة الضمور. قوس ضروح وطروح (شديدة الدفع)، غنضف وعنطف [كجعفر (علم)]^(٢).

٥٢- الظاء والظاء:

الخطربة والخطربة: (الضيق)، الشيطان والشيطان: (الشكس الخلق والشديد النفس)^(٣)، وقط في رأسه ووقظ: (ضرب في رأسه حتى ثقل)^(٤)، والطعينة والطعينة وبالأرامية التدمرية نجد: ٦٢٧٦

ط ع و ن طاعون لتعني الطعون أو الطعينة وهو (مدلول)^(٥).

٥٣- الضاد والظاء:

العظم والعظم، عظته الحرباء وعظته، قرظته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال^(٦).

(١) ربيعه في [الجولان] نجدهم مرة عند ديار بكر وطور عابدين مهد السريانية ومرة على ساحل الخليج العربي ومرة فيما بين النهرين.

(٢) عبد العال، ص ٥٨.

(٣) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٤) المرجع السابق والصفحة نفسها.

(٥) التعرف التدمرية السطر ٧. والطاعون كل ما حُمل على الحمل وهي مدلول لأكياس الأحوال التي كانت تُطعن بالآلة السر، ثم تطور المدلول: فالمرأة طعينة، والمهودج طعينة، ثم أصبح البعير طعينة، وأساسها طعينة كما أسلفنا وهو كل حُمل للجمل.

(٦) عبد العال، ص ٥٨.

من أمثلتها في الأكادية **eršetum** ^(١) إرصة (وم) أي أرضة = أرض.
لا نجد في العدنانية أي مثال لها في مجال اطلاعنا، وفي مجال الظن الضعيف أن الضاد قد تكون في الأكادية لكنه لم يشر إليها، ومما يرجح هذا الظن أن صوت الضاد موجود في الإبلانية بكلمة وضأوم: بمعنى وضوء، وكلمة حامضوم: بمعنى حامض.
وفي الكنعانية في كلمة بيض: اسم مركب في نقش بيض ملك. وفي الآرامية اسم مضايا (قرية مصيف غرب دمشق). وكذلك وجودها في الكنعانية / الأجاريتية.
[راجع ص ٥٦٢].

ومما يضعف هذا الظن أن نجد لفظة أرض متعددة المناحي في العرييات:

- ١- أرق: بمعنى أرض في نقش الفخيرية الآرامية ^(٢).
- ٢- إرص بالصاد المهملة: بمعنى أرض في الأكادية كما ورد أعلاه.
- ٣- أرها: بمعنى أرض في آرامية معلولا الباقية حتى اليوم ^(٣).

٥٥- العين والغين:

بعثره وبعثره: (فرقه)، مدغمس و مدغمس و مدغمس و مدغمس: أي ستور ^(٤)،
الزعلجة و الزعلجة: (سوء الخلق)، اَسْمَعْدُ و اَسْمَعْدُ: (امتلاً غضباً)، الشرعوف

(١) CAPLICE P. 112

(٢) فاروق إسماعيل، ص ٣١ الكلمة ٣، وا ر ق - و أ ر ق.

و أ ر ق

(٣) قبيسي، ملحق لهجة معلولا، ص ٦٥٧.

(٤) في دمشق عائلة تدعى آل المدغمش ونظن أن الأصل مدغم من دغم وفيها معنى الستر والإدغام والإخفاء بالإضافة إلى اللاحقة [iš] اش الأكادية التي لم نأت على ذكرها في اللواحق لندرتها وهذه اللاحقة دخلت الأكادية بعد ١٣٠٠ ق.م وأصبح (الاسم + iš) تفيد معنى المماثلة نحو rabiš كالرابي (من الربوه) [رأب، رأب، رأباً] وبيت الشعر المعروف [ولها هن رأب مجسته] لكن الأهم أن اللاحقة iš - اش أصبحت إذا أضيفت للصفة فهي تفيد معنى الحالية والاستمرار مثل: dariš umi =

والشرغوف: (الضفدع الصغيرة)، الطعوس و الطغوس: (الذئب واللص الخبيث)^(١)،
 المعط و المعط (تمعط البعير و تمعط: مد قوائمه و تمطى).

٥٦- الفين والقاف:

صلغت البقرة و صلقت: (خرج ناهما)، الغلفة و القلفة: (مقدمة العضو عند
 الذكر)^(٢)، شغلها و شقلها.

ورد في التعرقة الجمركية التدمرية بالحديث عن الزانية وبنات الهوى والمكوس
 التي تفرض عليها:

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁

النص: يجبا مكسا من زانيتا من من دي شقلا

التفسير: يجي المكس من الزانية من من التي شغلها

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤀𐤃𐤁𐤁

النص: أسرين ثمنيا يجبا أسرين ثمنيا

التفسير: ثمانية أعشار يجي ثمانية أعشار

حيث الإسر: العشر، وأسرين جمع إسر. راجع اللاحقة [ين]. والعشر هو مُسمّى
 لجزء الدينار كالقرش والمليم. كان الرسم يجي شهرياً.

وبكلمة شقلا إدغام لصوت الهاء في شغلها (راجع القاعدة فيما سيأتي عن الإدغام)^(٣).

= دارش يومي أي: على داهر الأيام، على مدار الأيام. ونظن أنها بقيت في عاميات فلسطين ومصر
 مثل: ما فيش، وما جانيش: (لم يأتي) إنما بقيت مع صيغة النفسي فقط. ولاشك أنها تحمل معنى
 الحالية والاستمرارية. المرجع: CAPLICE, P. 17، وبالأكادية أيضاً كلمة labiš أصبح كاللبوة (أنتى الأمد).

(١) عبد العال، ص ٥٨.

(٢) عبد العال، ص ٥٩.

(٣) التعرقة الجمركية: C.I.S. COPRUS PAGINA II LINES 47 + 48 + 49 + 50

٥٧- الغين والهاء:

جاء سبغلاً و سبغلاً: (جاء محتالاً غير مكترث لا في عمل دنيا ولا آخرة).

٥٨- القاف والجيم والجيم المصرية [G]:

الأشق و الأشح: (صمغ نباتي يستعمل كدواء)، تلصق و تلزج: (تلزق)، المزلواق والمزلاج: (ما يغلق به الباب)، السقلاط و السجلاق: (من يتسقط أخبار الناس)، تفلقت و تفلجت قدمه: (تشققت)، تقصيص النار و تخصيصها: (طلاؤها بالحبس)^(١).
أما أهل أجازيت فكانوا يلفظون القاف جيماً مصرية أو قافاً بدوية ومنها أجازيت أي أجازيت حيث: (أ) للتنبيه، اللاحقة [يت] الأجازيتية تصبح قريت، مثل: عمره عمريت، ومشقه مشقيت، وعمشه عمشيت) مع إبدال القاف قافاً بدوية = (جيماً مصرية) تصبح أجازيت^(٢). القرية و الجرية و الجرية.

٥٩- الكاف والخاء:

وهذا الإبدال هو من الإبدالات بين اللهجات العرييات الحية مثل: العرية السريانية وآرامية معلولا، وبقايا العرية الكنعانية، والعرية الآرامية، وفي العرية اليوم:

أ - آرامية معلولا: ذخرًا **dahra** تعني ذكر^(٣)، بورخ **borih** تعني بارك^(٤) علماً أن الآرامي القدم بارك^(٥)، ذخره **dahrah** ذاكره^(٦)، خلبا **halba** (كلبا) الكلب^(٧)،

(١) عبد العال، ص ٥٩.

(٢) راجع قاعدة السابقة الألف. وراجع قاعدة اللاحقة (يت) مما سبق.

(٣) قيسي، ملحق لمحة معلولا، راجع ص ٦٥٧.

(٤) المرجع السابق، راجع ص ٦٥٨.

(٥) المرجع السابق، راجع ص ٦٥٨.

(٦) المرجع السابق، راجع ص ٦٦٠.

(٧) المرجع السابق، راجع ص ٦٦٣.

أُحِلَّ أَحَاد **ahl ahad** : كل أحد (كل واحد)^(١).

ب - وفي العربية السريانية: رخيـب و **ܪܝܒ** بمعنى ركب^(٢).

ر خ ب

شخار **ܪܝܒ** بمعنى سكر، (بنج)^(٣).

ش خ ر

تخيل **ܪܝܠܐ** بمعنى ائكل (تكلت المرأة)^(٤).

ت خ ل

سغار **ܪܝܠܐ** بمعنى سكر (أغلق)^(٥).

س خ ر

ومن الجدير بالذكر أن صوتي الكاف والخاء بالسريانية ممثلان برسم واحد هو = ك + خ، وكذلك في عبرية اليوم (قبل التنقيط).

وفي العربية من آثار الكنعانية والآرامية مثل:

- مقوراخ **ܡܦܘܪܚ** تعني مبارك^(٦)

اللفظ الآرامي: م ب و ر ك

(لاحظ إبدالات الباء
بـ [ف] والكاف بـ خاء).

اللفظ العبري: م ف و ر خ

(١) المرجع السابق، راجع ص ٦٦٣.

(٢) أسمر، ص ٧٩.

(٣) أسمر، ص ٨٣.

(٤) أسمر، ص ٨٨.

(٥) أسمر، ص ١٠.

(٦) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، ص ٤٥.

- أفيخا אב יך بمعنى أيبك^(١)

اللفظ الآرامي: ا ب ي ك

اللفظ العبري: ا ف ي خ (لاحظ نفس الإبدالات السابقة).

- لرؤوتخا לראותך لرؤيتك^(٢)

اللفظ الآرامي: ل ر أ و ت ك

اللفظ العبري: ل ر أ و ت خ

كذلك استعملت العبرية نفس رسم الحرف لكلا الصوتين: الكاف والخاء. الشكل في بداية الكلمة ووسطها (כ) = ك + خ، والشكل في نهاية الكلمة (ך) = ك + خ.

٦٠- القاف والعين:

القتول و العثول (عذق النخل، أو البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها).

٦١- القاف والفاء:

المتوقّز و المتوقّز (المتقلب لا ينام)، دقّطس و دقّطس الرجل (ضيّع ماله)، اللاقطة واللاقطه (الدجاجة تطعم صغارها).

٦٢- القاف والكاف:

الحرقلة و الحركة (ضرب من المشي) مركبة فيها معنى الحركة، الزحلوقة والزحلوكسة (من الترحلق و الترحلك: التدحرج)، شقأ ناب البعير و شكأ (تشقق)،

(١) المرجع السابق، ص ٤٨، ومن الإبدالات: تل أيب = تل أفيث، أب: (وفاكهة و آب) = تل الربيع.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٣. لا يوجد في كافة العرييات صوت الـ ف = ٧ وهو دخيل من اليونانية أثناء

الترجمة السبعونية للتوراة، وكذلك السريانية.

القحط والكحط (احتباس المطر)، القسطل و الكسطل (الغبار)^(١)، القشط والكشط (رفعك شيئاً عن شيء وقد غشّاه)، القصير و القصير (نظن أنها قاف بدوية)^(٢)، القهر والكهر، اللقر و اللكر (الضرب)، الكن و القن (بيت الدجاج) ومنها الكن والكانون كما بيّنا سابقاً (بالحاشية).

٦٢- اللام والنون:

أسود حنبوب و حلبوب (حلكوك والأسود من الشعر)، حطب جزل و جزن (يابس أو غليظ أو عظيم).

(١) القسطل: يقال أنها يونانية.

نقول: أنها ما دامت رباعية فهي (مركبة) من [قَصٌّ و طَلٌّ]، لدينا قريتان في بلاد الشام (سوريا سايكس بيكو) الأولى في محافظة اللاذقية على طريق كسب ومنها تُقَصُّ الطَّلَّة عن البحر (في رأس البسيط) لتبدأ الجبال والعكس بالعكس، بمعنى لن ترى البحر بطلّته حتى تصل إلى (قسطل معاف). والثانية في محافظة دمشق بين دمشق والنبك، وفيها تُقَصُّ الطَّلَّة على سهلها الشمالي لتبدأ انحدارات جبال الثيايا (وفيها ثنية العقاب التي دخل منها خالد بن الوليد على دمشق). كما لدينا القسطل وهو الأنبوب الذي يُستعمل للأسقية والمجاري تحت الأرض ففيه أيضاً موضوع معنى (قَصٌّ لِنَطْلَةٍ) على المواد التي ستجري بداخله. كما لدينا أيضاً أن الغبار اسمه قسطل حيث أن الغبار يحمل معنى قَصُّ الطَّلَّة على ما وراءه. وأما إبدال السين بالصاد [قَسٌّ] بدل [قَصٌّ] فهي لفيزيائية النطق واللفظ باجتماع حرفي الصاد والطاء فأُبدِلَت الصاد سِيناً. فبهذا فإن تفسير أسماء القريتين (قسطل معاف والقسطل) يعطينا معنى طبعياً فيه معنى الإطلالة. فالتفسير يتطابق مع قانون تسمية المدن والقرى والأماكن [طبيعية - دينية - عسكرية] لما قبل سنة ٣٣٣ ق.م دخول الاسكندر المقدوني الذي بدأت بعده التسميات الأنانية والشخصية مثل الإسكندرية وسلوقية. (راجع إشكالية اللفظ فيما سيأتي). والعامل الثالث الذي يُثَبِّت لنا هذا المعنى هو أن الغبار يسمى قسطل حيث يقص الطَّلَّة تماماً كالدخان. إذن الكلمة من العرييات وليست يونانية [وهذا رأي كل من د. أحمد حامدة و د. جهاد عبود (جامعة دمشق)].

(٢) عبد العال، ص ٥٩.

٦٤- الميم والنون:

البرطمة و البرطنة (ضربٌ من اللهو)، الترقيم و الترقين (علامة لأهل ديوان الخراج)،
الجمثورة و الجثثورة [(الناقة الضخمة) ونظن أن الأصل جمثورة من (جم + ثورة)]،
مسح الشيء ونسخه (غَيْرُهُ وأبطله وأقام شيئاً مكانه)، المسط و النسط
(بل الثوب)^(١).

وأهم ما في هذا الإبدال: التمويم الأكادي والإبلاحي مع التنوين العدناني وقد أشرنا
إليه في اللاحقة (وم).

٦٥- الواو والياء والألف (كأحرف صائتة) وليس [أ - و - ي] الساكنة:

إن أهم ما يميز اللهجات العربية عمليات الإبدال بين هذه الأحرف الصائتة.
فمثلاً أقول (دار، و دور، و دير) أسماء لمسمى واحد ولو أنها خُصِّصَتْ فيما بعد
للداليل معينة:

دار: البيت العربي.

دور: شقة في الدور الرابع.

دير: بناء ديني، مسيحي إسلامي مثل دير صيدنايا، ودير الحنابلة في صالحة دمشق،
ودير علي في جنوب دمشق.

ومثال آخر (لبنان، و لبنون، و لبنين) أسماء لمسمى واحد. فأهل المدن السورية
الداخلية يقولون: لبنان، وأهل مدينة عربين^(٢) التي تبعد عن دمشق ٧ كم
يقولون: لبنون، وأكثر أهل لبنان يقولون: لبنين.

(١) المرجع السابق، ص ٦٠.

(٢) وردت في الشعر (عربيل = عرب ثيل) أي ماء الله، وهي عربين نفسها. وكان في ساحتها بركة تُشَكَّلُ

منخفضاً طبعياً كان الناس يُشربون مواشيم منه. كما أن لفظ عربين يعني بالآرامية مياه الجمع ولدينا في

لبنان عرب صاليم (أي ماء الأصنام) وخلافها. راجع معنى (عرب) في الشبهة الثالثة فيما سبق.

ومن أمثلة اللهجات العربية:

- وادي و يادي (إسم مملكة آرامية في ما يعرف بلواء إسكندرون اليوم)^(١).

2942

ي ا د ي = يادي^(٢)

- وتر و يتر في العربية السريانية: ܐܠܐܘܪ = يتر^(٣) بمعنى وتر.

ي ت ر

- وهب و يهب في العربية السريانية: ܠܗܒ = يهب^(٤) بمعنى وهب.

ي ه ب

- واقوصه و ياقوصه: (مكان معركة اليرموك)^(٥).

- وفي عين الفعل نجد: هذا أيم من فلان وأوم: (أحسن إمامة).

- توزين و تيزين: (كورة بحلب)، وهي عربية آرامية معناها الأرض الخصبة التي يتقلع

من أرضها تقلعاً. وهي الكثيرة الخير والإنتاج. وأنشد:

تسوى على غسن فتاز خصيلها ، ورجل تياز كثير العضل : (وهو اللحم)^(٦).

(١) لواء إسكندرون مدلول مثل محافظة دمشق، وكانت محافظة ريف دمشق تسمى محافظة لواء دمشق.

(٢) (نقش): H. DONNER-W. ROLLIG. TAFEL XXVII 24. LINE2.

(٣) سرياني عربي:

LOUIS COSTAZ S.J. DICTIONNAIRE SYRIAQUE-FRANCAIS SYRIAC-ENGLISH P. NO. 147

(٤) القس حبرائيل القراحي الحلبي اللبناني، قاموس اللباب سرياني - عربي (عدناني)، المطبعة الكاثوليكية طباعة سنة ١٨٨٧، ص ٥٢٣.

(٥) هذه أحرف الابتداء وهي الياء والواو (الساكنة وليس الصائتة) في ياقوصه وواقوصه. والألف بالابتداء في الكتابات القديمة نعتيرها همزة.

(٦) ابن منظور، مادة (توز) + عبد العال، ص ٦٠.

- ثَاخِت و ثِيخَت.
- تَتُوخ و تَتِيخ الإصبع: [خاضت في وِارم (ورم) أو رِخو].
- تَجِيء و تَجْوء: (من جاء)^(١).
- الذُّون و الذِّين: (الأولى لطيّ، والثانية لقريش)^(٢). وقريش (العدنانية حافظت على الجمع الآرامي في كلمة الذين حتى في حالة الرفع فنقول: ﴿محمد والذين آمنوا معه﴾ ولا نقول [محمد والذون آمنوا معه (إلا بلهجة طي)].
- الجُوح و الجِيح: (اقتلاع أجراف الوادي). ومنها نهر جيحان في جنوب تركيا اليوم ويقابله سيحان، أسماء فيها المعاني الطبيعية .
- حَكوت و حَكيت: (الحديث).
- حَوْبَة و حَوْبَة و حِيبة (نقول: لي فيهم حوبة: قرابة من الأم)، وجذرها (حب).
- التَحوط و التَحيط، جذرها (حيط).
- تَحَوّزِي و تَحَيّزِي: (تلوّي).
- الدَغوة و الدَغية: (الخلق الرديء)، دَوّخ البلاد و دَيّخها.
- الدوكس و الديكس: (الأسد).
- حَيّات و حيوات: (جمع حية). الشاهد في الياء الثانية (من حَيّات) .
- دواوين و دياوين: (جمع ديوان).
- أروح و أريح.
- سوطر و سيطر عليهم (تسلّط).

(١) عبد العال، ص ٦٠.

(٢) الصالح صبحي، ص ٩٧.

- الروضة و الریضة: (جمعها روض و ریاض)^(١).
- شویخ و شیخ: (تصغیر شیخ).
- الصوار و الصیار بالصاد المهملة: (القطیع من البقر).
- الضواء و الضیاء.
- وضوءٌ و وضاًؤم: (وضاًؤم عربية إبلائية)^(٢).
- ضوز و ضاز و ضیز: (أنقص).
- الضوطر و الضیطر: (العظیم).
- طوّح بالشيء و طیح.
- العبثرات و العبثرات: (شجرة كثيرة الشوك).
- عتا عتّوا و عتّیا: جمع عربي آرامي معرف^(٣)، وقد وردت في القرآن الكريم:
- ﴿وقد بلغت من الكبر عتياً﴾ (تجاوزت الحدود).
- معدوّ و معدّيّ: (معتدى عليه)^(٤) وليس الحد.
- العوادة و العیادة.
- فلسطين و فلسطين: (كورة بالشام) جذرها رباعي (فلسط) وثلاثي في حالة فلسة (فلس).
- العوهكة و العیهكة: (القتال).
- قلوب: (كتنوّز) و قلیب: (كسكّیت) الذئب.

(١) عبد العال، ص ٦١.

(٢) حمیدو حمادة، ندوة إبلای في مدينة إدلب، ١٩٩٠، وزارة الثقافة.

(٣) عت جمعها النكرة = عتین، وجمعها المعرف العربي الآرامي عتّیا و لیس (عتینا). وقد وردت بالقرآن الكريم بسورة مريم (١٩: ٨).

(٤) عبد العال، ص ٦١.

- قنسون و قنسرين. (قن النسور) آرامية .
- الكلوة و الكلية.
- ماهت الركبة تموه و تميه: (كثر ماؤها).
- أمواه ومياه (جمع الماء و المياه و الماهة) و [مو] بالأكادية: تعني ماء،
أما أصلها بالأكادية الأولى فهي (ماؤو)^(١).
- نوّمه، فهُمّ : نُؤام و نِيّام.
- هداوي و هدايا.
- التيسور و التيسير^(٢).

ملاحظة:

نجد في كافة أشكال الكتابات (العربيات) عدة أصوات ممثلة بحرف واحد، ونقصد بذلك أبجدية (أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت) المؤلفة من اثنين وعشرين حرفاً لتمثّل (٣٤) صوتاً^(٣)، لذا نظن:

- ١- أن المخترع الأول — (أبجد هوّز ...) قد نحى ذلك لعلمه أن بعض أصوات الكلمات (المثّلة بأحرف) كانت تتبدّل من مكان لمكان حسب لهجة السكّان والمدن والقبائل. فمثلاً: كلمة [دم] كانت تتبدّل إلى [إذما] في بعض اللهجات لذا كان شكل الدال هو نفسه الذال (د = ذ). وكلمة [أرض = إرص] لذا كان شكل الضاد هو نفسه الصاد (المهملة) (ص = ض).

(١) CAD, V. (M)

(٢) عبد العال، ص ٦٢.

(٣) راجع مقدمة الفصل الرابع ص ٢٩٢ لتحديد تفصيل الـ (٣٤) صوتاً.

٢- التصحيف من القراء فيما بعد وقبل أن يصبح التنقيط وتمثيل الأحرف واضحاً أي قبل القرن الثالث الميلادي للسريانية، وقبل القرن السابع للعدنانية، وقبل القرن العاشر للعبرية. علماً أن أول أبجدية (أبجدية إجاريت) حَوَتْ (٢٩) حرفاً لتمثّل (٣٤) صوتاً أيضاً (حيث صوت الضاد أقرّه العلماء العاملون في نقوش إجاريت الآن).

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

ففي حرف الجزم في العربية العدنانية: (ج = ح = خ)، (ص = ض)، (د = ذ)، (ت = ب = ث)، (ر = ز)، (س = ش)، (ط = ظ)، (ع = غ). كل ذلك قبل التنقيط.

في العربية التدمرية:

$\text{𐤅} = \text{𐤅}$ أي: د = ر
 $\text{𐤎} = \text{𐤎}$ أي: ح = خ

فالإبدالات السابقة تُحيز كافة هذه الأحرف (ونعني حرف الجزم العدناني) عدا الباء حيث لا نجد إبدالاً بالتاء أو الثاء. راجع ص ٢٠٥ و ص ٢٠٦، إبدالات ح = خ = ج.

والأمر لازال يحتاج لجواب أكثر إقناعاً وهو: لِمَ استعمل الكاتب الرسم الواحد للحرف ليمثّل أصواتاً مختلفة؟؟. إن كان ما اقترحناه واهياً.

خلاصة الإبدال:

إن ما يهمنا في عملية الإبدال هو إبدال الأحرف الصوتية (أ - و - ي) وكذلك الأحرف الصوتية القصيرة مثل الفتحة والضمّة والكسرة وذلك لاختزالها كتابةً في أكثر الكتابات (للعربيات) القديمة. لقد ذهب أكثر المستشرقين لاعتماد الأصوات العبرية (والمُقَدَّرَة بالقرن العاشر الميلادي) وليس أبعد من ذلك، كالماسوريين وهم فئة أخذت المأثور فيما وصلَّها (حسب زعمها) حتى القرن العاشر الميلادي كتابةً أو سمعاً وقاموا بإحداث التنقيط والشكل وجاء في قاموس الكتاب المقدس ما نصه: [وقد دَوَّن الماسوريون الإصلاحات التي ارتأوها على النص وجعلوها في الحاشية تاركيين للعلماء الخيار في قبولها أو رفضها بعد البحث والتدقيق]^(١).

أي أخذوا اللهجات والألفاظ والنطق في القرن العاشر الميلادي، وليس القرن الثالث عشر قبل الميلاد (لهجة موسى) كما يدعون. (فلنتأمل ذلك).

ومن أهم الحروف القابلة للإبدال كما لاحظنا الحروف المتقاربة في المخارج مثل:

(ك = ق = ج) ، (ج = ق) ، (ج = ك) (آرامية / مصرية) ، (ق = ك)

(ت = ث) ، (ت = ط) ، (ت = د) ، (د = ط) ، (د = ض) ، (ت = د)

(ث = ت = د = ط = ض) ثم ، (ذ = ز = ظ)

(ض = ص) ، (ذ = ظ) ، (ذ = ز)

وكذلك: (أ = ح) ، (أ = ع) ، (هـ = ح)

(١) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، ص ٧٦٣.

خلاصة الخلاصة:

إن أكثر ما يهمننا بعمليات الإبدال هو:

١- ١ = ي = و، مثل دار دير دور.

٢- ك = ق = ج = [ج = ق ، ج = ك ، ق = ك]

٣- [ت = د ، ت = ط ، ت = ث ، ت = د ، د = ض ، د = ط].

حيث أن كثيراً من اللغات لا يوجد فيها أحرف تُمثل هذه الأصوات لكن هذا لا يكفي دليلاً على غياب هذه الأصوات من هذه اللغة. ونسأل هنا: هل في إنكليزية اليوم صوتي الطاء والضاد؟

وللجواب على ذلك نقول: نعم حيث WHAT. بمعنى (ماذا) تُلفظ (واط) وليس (وات)، وكلمة DOUBLE. بمعنى (مزدوج - مضاعف) تُلفظ (ضبل) وليس (دبل). ولو أن هناك بالضاد تخفيفاً إلا أنها أقرب منها للضاد بكثير من الدال ومع ذلك لا يوجد رسوم للأحرف لتمثل هذه الأصوات.

كما نقول إن اسم (خابيرو) لا يساوي (عابيرو) إذ نلاحظ أنه ليس هناك إبدال بين الخاء والعين، ونقول إن اسم (خابيرو) هو نسبة لأرض الخابور الذين ثبت أنه كان لديهم قوات رادعة تسمى خبط (خبطوم) وهي قوات مقاتلة^(١) مرتزقة. وأخيراً:

فإننا نعزو عمليات إبدال الأحرف لسببين:

السبب الأول - طبيعي:

وهو تقارب مخارج أصوات الحروف من الفم وميل الإنسان إلى الأسهل نطقاً تماشياً مع فيزيائية الصوت مع الأصوات المجاورة لها (كتابة مع الأحرف المجاورة لها).

(١) محاضرة فاروق إسماعيل، مدرج جامعة حلب عام ١٩٩٢. والفرنسي Dossin قارئ كتابات مدينة ماري الأثرية.

ومثال ذلك: العين والهمزة (مخارجها من جوف الحلق). والجيم والقاف والكاف
مثل: العار والآر^(١). والقاف والهمزة: مثل قدسك وأدسك^(٢). والباء والميم مثل:
أربش وأرمش^(٣).

السبب الثاني - صناعي:

وهو ما نَحَتُ بِهِ اختلاف أنماط أنواع الكتابة لِلُّغَةِ الواحدة وخير مثال على ذلك:
اسم (يوحنا) فتطوره اللغوي: يوحنا، يوهانس، جوهانس، جون، جان، خوان.
[راجع البدهية الأولى (إن اختلاف نطق الكتابة لا يدل على اختلاف اللغة)].
فالتركية عندما تركت حرف الجزم (العربي) وأخذت الحرف اللاتيني فإن اللغة
لم تختلف (ولو أنها ستؤدي إلى تَبَدُّل بعض الحروف).

في الحجاز اليوم يلفظون (كاتالوج) بجمع معطشة بدلاً من كتالوج.
وأصبحت محطة الضخ البترولية في الأردن والمسماة (H4) [إتش فور]
(H. FOUR) لها اسم شائع (جَفُور) وكُتِبَتْ في بعض الأطالس الجفور^(٤)
خط عرض ٣٢,٥ وطول ٣٢,٢٥. ومن نافلة القول أن لإبدال الصوت
الصناعي تداخل واضح في الإبدال الطبيعي.

ومن المفيد أن نشير إلى أن بعض هذه الإبدالات ضربنا عليها الأمثلة
في العدنانية فقط (كما يتبين للقارئ) وهذا الأمر لا يوجب انتفاء وجودها
في باقي العرييات لعدة أسباب:

١- ضحالة المفردات التي عثر عليها في النقوش.

(١) راجع إبدال الهمزة بالعين.

(٢) راجع إبدال الهمزة بالقاف.

(٣) راجع إبدال الميم بالباء.

(٤) مؤنس حسين، أطلس تاريخ الإسلام، خريطة ١٩٩، ص ٤١٤.

٢- عدم اطلاعنا على كافة النقوش المنشورة وهذا يحتاج إلى فريق عمل أكاديمي متفرغ.

واستباقنا للأمور سيجعل الدراسة لباقي العرييات أكثر سهولة ولن يتعارض مع المنهجية العامة ما دامت العدنانية إحدى هذه العرييات.

قاعدة (٦) : السكون :

يجوز أحياناً إبدال الأحرف الصوتية بسكون مثل:

- كَفِير الزيت (قرية على نهر بردى غرب دمشق).
- كَفَر بطما (قرية في غوطة دمشق الشرقية) البطم: نوع من الشجر.
- كَفَر العواميد (اسم قرية على نهر بردى غرب دمشق).

قاعدة (٧) : الشدة :

الشدة هي تكرار الحرف والتكرار يفيد التأكيد والتوكيد فنقول:

مَجْمَعٌ أو مُجْمَعٌ - دَمَرٌ أو دَمَّرٌ - دَجَنٌ أو دَجَّنَ.

لقد أهملت كافة الكتابات الأبيديات "العرييات" الحرف المكرر من نظام كتابتها وهو الحرف الذي يبدأ ساكناً ويكرر متحركاً مثل:

شَدَدَ: شَدَّ ، حَلَّ لَ: حَلَّ
ضَرَّرَ: ضَرَّ ، عَبَّدَ: عَبَّدَ
دَمَمَرَ: دَمَّرَ ، صَرَّرَحَ: صَرَّحَ

وُثِرَكَتْ لسليقة القارئ كما جاء بالعربية الآرامية:

وَمِنْ مَنْ دِي شَقْلَا اسْرِين يَجِبَا اسْرِين سَتَا

أي: مِنْ مَنْ الّتي شغلها سِتَّةُ أعشار يَجِبَا سِتَّةُ أعشار

نلاحظ أن كلمة ستّا كتبت هكذا (١) 𐤰𐤳𐤱

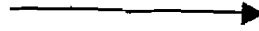
س ت ا

فلنلفظها (ستّا) بالشدة وليس (ستّا) كما يذهب بعض المستشرقين.

أما الكتابات المقطعية فقد لاحظت التكرار أحياناً مثل كلمة مكّان makkan ورغم ذلك فإن وردت مكررة فلا يعني ذلك تكرار الحرف لفظاً، لأن الكتابة المقطعية ونظامها عاجزات عن تلبية متطلبات الصوت مثل كلمة

باب فتكتب بالمسمارية كما يلي:

𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 = با أب
𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁
با أب



ومع ذلك فهي لا تقرأ [با أب] بل تقرأ باب.

(١) التعرفة الجمركية التدمرية، سطر ٥١. C.I.S

وهو من أهم أبحاث فقه اللهجات العرييات. تكلمنا بإيجاز عن مدلول كلمة عرب وأعراب وناسيوناليزم ويسار. راجع [عروبة الكنعانيين والآراميين - الشبهة الثالثة] التي مفادها (بأن العرب العدنانيين هم قوم بداءة... وأن الكنعانيين لم يسمّوا أنفسهم عرباً).

وقبل أن نخوض في هذا الموضوع الممتع لابد لنا من مقدمة عن

أصل اللغة.

أصل اللغة:

أ- من المتفق عليه أن الصيغة الثنائية في الكلام هي الأصل (أو هكذا نرى) مثل: ضر- حب- رب. ولضالة عدد الكلمات في الأسلوب الثنائي انتهج الإنسان أسلوب الجذر الثلاثي واعتبره أساس الكلام لذا فإننا سنسائر باتخاذ الجذر الثلاثي أساساً في الكلام^(١).

(١) في التحليل التوافقي في الجبر وحسب نظام (التراتب) فاللغة من حرفين بحيث (أ،ب) # (ب،أ). (ت) = (٢٨ لحرفين؟) = $2/27 \times 28 = 756$ كلمة. أي تقليب ٢٩ صوت باللغة وبكلمات ثنائية فقط أحصل على ٧٥٦ كلمة على أقصى حد. واللغة من ثلاثة حروف يكون ترتيبها: (ت) = (٢٨ لثلاثة حروف) = $13/26 \times 27 \times 28 = 19656$ كلمة ناتجة من تقليب ٢٩ حرف بكلمات ثلاثية الصوت. أي بمجموع قدره ٢٠٤١٢ كلمة وهذا بمجموع نظري لأن الأحرف الثلاثة في العرييات لا تعطي دوماً ست كلمات فالتستعمل أقل من ذلك لعدم استعمال بعض الأحرف مع بعضها مثل الجيم والطاء على سبيل المثال فإنهما لا يجتمعان. هذا عدا تعريف الكلمة الواحدة التي يزيد تعريفها عن ستين كلمة أخرى، فنجد:

العدد	تعريف ضرب
٥	ضرب يضرب تضرب نظرب أضرب
٨	سأضرب ستضرب سنضرب سيضرب أضرب سيضربون ستضربون
٣	ضرباً ضرب ضرب

ب- لقد ذَهَبَت المدرسةُ الفقهية الكوفية إلى اعتبار أساس الاشتقاق في اللغة الفعل، ثم الاسم وليس العكس^(١). (وَنُفَصِّل ذلك في قاعدة الأسماء بصيغة الفعل).

والمدلول العام مشتق من أحد المداليل الخاصة التالية:

العدد	تصريف ضرب
٩	ضارب ضاربة ضاربون ضاربين ضاربات ضاريان ضاريون ضاربا ضاربي
٤	ضُرِبَ ضُرِبْتَ ضُرِبَا ضُرِبُوا
٤	يُضْرَبُونَ يُضْرَبُونَ يُضْرَبَانِ يُضْرَبَيْنِ
٤	مُضَارِبٌ مُضَارِبَةٌ مُضَارِبُونَ مُضَارِبِينَ
٤	اضْرَبَ اضْرَبْتَ اضْرَبَا اضْرَبُوا
٤	مُسْتَضْرِبٌ مُسْتَضْرِبَةٌ مُسْتَضْرِبُونَ مُسْتَضْرِبِينَ
٣	ضربة ضربتان ضربات
٤	أُضْرِبُ أُضْرِبُ يُضْرَبُ يُضْرَبُونَ يُضْرَبَانِ يُضْرَبَيْنِ
٤	مَضْرِبٌ مَضْرِبَةٌ مَضْرِبُونَ مَضْرِبِينَ
٦٠	المجموع

أي أن مجموع اللغة النظري حسب الثنائي والثلاثي يكون كحد أدنى كما يلي:

١٢٠٤٢٠ × ٦٠ = ٧٢٠٠ ٢٢٤ ١ كلمة (مليون وربعم المليون كلمة كحد أدنى) أي أن هناك (٢٠٠٠) عشرين ألف جذر تقريباً بين ثنائي وثلاثي لكن مع اشتقاقهما فلدينا بمحدود مليون وربعم مليون كلمة. علماً أن هناك أوزان لم نذكرها. وسمعت برنامجاً عن الحاسوب واللغة في إذاعة لندن أن عدد الكلمات في اللهجة العربية العدنانية (الفصحى) تجاوزت الـ (٧ ٢٠٠ ٠٠٠) سبعة ملايين ومعني ألف كلمة.

(١) صبحي الصالح ص ١٨١. قد يتساءل سائل أن هذه النظرية تتنافى مع الآية القرآنية: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ البقرة آية ٣١، ونقول: لقد جاء القرآن الكريم بأسلوب الإشارة والتلميح دوماً، وكثيراً ما أعطى النتائج دون تفصيلات، مثل ذلك: ﴿إِذْ قَالَ الْإِسْمَاعِيلُ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ أَدَّبْتَ النَّاسَ وَتُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ فَأَخْرِجْنِي مِنْ هَٰذَا فَلْيُعَلِّمُنِي لَكَ الْكِتَابَ وَخَرِّجْنِي مِنْ هَٰذَا فَلْيُعَلِّمُنِي لَكَ الْكِتَابَ﴾ البقرة آية ١٢٩. وهنا فبعد تعليم الفعل وأدوات المعنى جاءت الأسماء أخيراً لتتم اللغة. وهذا لا ينفي وجود بعض الأسماء بدون فعل، ونحن على يقين أن بعض الأسماء وُجدت وليس لها أفعال لكنها قليلة.

أولاً - التشبيه :

(١) نحو: العلم كالنور، فإذا قلت طلبت النور تكون بمعنى طلبت العلم.

(٢) وإليك تشابيه تاريخية :

- أ- نقول أن: [لون الأرض المزروعة بالأشجار كالسواد خضرها]، لذلك استخدم المؤرخون العرب في فترة ما بعد الإسلام أرض السواد^(١) لتتمّ عن الأرض الخصبة ذات الأشجار. وأخذت كتب الخراج تستعمل أرض السواد، فهناك سواد الكوفة والبصرة والمقصودة بذلك قراها^(٢) وبساتينهما.
- ب- وأرض الكمة هي مصر في العصور الفرعونية، ونظن أنها دلّتا النيل أو مصر السفلى (وليس كامل مصر). والكمة لغةً يعني السواد، أيضاً ومنه الأكمّة والكمة، الأعمى والعمي. فأصبحت كلمة كمة = سواد = مصر. أرض خصبة تربتها (أو خضرها) كالكمة (كالسواد) فأصبح اسم مصر:



و(⊗) هي إشارة مساعدة تدل على المكان كما بيّنا.

- ج- الكافر بمعنى: المغطّي من فعل غطى، ثم أصبحت مدلولاً لكل من غطى الحقيقة في عصر الإسلام. وفي مجال التشبيه كأن نقول (وجعلنا الأرض

(١) ولها تخصيص آخر هو أرض العراق ما بين دجلة والفرات وكان منه العشري وما يراد بالعشري (ما يشرب بعروق) [من أرض العراق] من غير سقي. د. يوسف قرضاوي، فقه الزكاة، مؤسسة الرسالة، الطبعة ١٩٨٠ / ٤، بيروت ص ٤٤٨. والبعول: ما شرب بعروقه من غير سقي ص ٣٧٨.

(٢) ابن منظور، (٣: ٢٢٥).

(٣) A. GARDNER, PAGE 611

كفراً^(١) أي كالكَفَرِ (كالمنزعة). أما في العربية الآرامية فنجد أن كلمة كَفَرٌ وكَفِيرٌ وكَفَرٌ تعني: الأرض الجرداء التي استُصلحت فزُرعت فغطّت المزروعات سطحها، وكل أرض مغطاة سُميت: كَفَرٌ أو كَفَرٌ أو كفير، مثل: كَفَرٌ العواميد، وكَفَرٌ بطما، وكفير الزيت. والكافر هو المزارع الذي يغطي البذار بالتراب بعد بذرها. ويقال إن هذا الليل كافر، أي سائر. جاء في القرآن الكريم: ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ أي أعجب الزَّرَّاعُ نباته^(٢)، وجاء في سورة آل عمران: ﴿ رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾ (أي غطّ سيئاتنا)^(٣). وكما نرى بأن أصل كَفَرٌ وكَفِيرٌ وكَفَرٌ بمدلولها الطبيعي وكلمة كافر بمدلولها الديني يحمل نفس ملامح معنى الجذر (كَفَرَ) أي غَطَّى.

د- ومن الأمثلة العربية السريانية أيضاً كلمتي: [فِينِيقِيَو] ^(٤): لتعني متحضّر و [تدمورتو ܬܕܡܘܪܬܐ؟ ܬܕܡܘܪܬܐ] ^(٥) لتعني عجة (من العجب) حيث كان

تدمورتا

القول (على ما تقدّمه): لقد كان فينيقياً متحضراً، فالفينيقي متحضّر فاستعملت كلمة فينيقيو. مجال التشبيه مدلولاً عن الحضارة، كما أن بناء مدينة تدمر بجمالها كان أعجوبة فقد سُمي كل ما هو باهر الجمال

(١) حفي ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربية، شرح محمد علي طه الدرة، الكتاب الرابع، حصص، ١٩٧١، ص ٢٨٤. مثل: (وجعلنا الليل لباساً).

(٢) القرآن الكريم (٥٧: ٢٠).

(٣) القرآن الكريم (٣: ١٩٣).

(٤) من نيافة المطران أوجين قبلان: الكنيسة السريانية ١٩٩١، أستاذي في السريانية.

(٥) قراحي جبرائيل، قاموس اللباب، بيروت، ١٨٨٧، مادة (دَمَر)، ص ٢٧٠.

أعجوبة. تماماً كما نقول اليوم (حسام باريزي) لنعني أنه أنيق،
لشهرة أهل باريز بالأناقة، وهذا لا يعني بالتمام أن حسام هو
من أهالي باريز، بل شَبَّهته بهم. أما ما يقال بأن اسم تدمير
يعني الأعجوبة بأساسه، فكيف لنا أن نسمي شيئاً أعجوبة قبل
بنائه، علماً أن جمال تدمير العمراني بدأ في بداية القرن الثالث
الميلادي حيث أقيم الشارع المستقيم وخلافه. وقبل ذلك لم تكن
تدمير مدينة جميلة بل مدينة عادية جداً في بناءها. علماً أن تدمير
القديمة يرنو تاريخها إلى الألف الثانية قبل الميلاد.

ثانياً - المجاز:

كمدلول: هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضِعَ له، لعلاقة مع
قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق، كالدرر المستعملة في الكلمات
الفصيحة كأن نقول: فلان يتكلم الدرر، فإنها مستعملة في غير ما وُضعت
له إذ وضعت في الأصل اللآلئ الحقيقية^(١)، ثم نُقلت إلى الكلمات
الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن. والذي يمنع من إرادة المعنى
الحقيقي قرينة يتكلم (فلان يتكلم الدرر). وكالأصابع المستعملة في
الأنامل في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾^(٢)، فإنها مستعملة
في غير ما وُضعت له لعلاقة الأتملة جزء من الإصبع (أي إن العلاقة
جزئية وليست المشابهة) فاستُعمل الكل في الجزء، وقرينة ذلك أنه لا يمكن
جعل الأصابع بتمامها في الأذن.

(١) ناصيف ورفاقه، ص ٢٨٩.

(٢) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ١٩.

والمجاز إن كانت علاقته المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي كما
في (فلان يتكلم الدرر) فيسمّى هذا المجاز (استعارة)، وإلا كما في: ﴿يَجْعَلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ فهو مجاز مرسل (استعمال الكل في الجزء)^(١).

وإن استعمالنا لجملة [اللغة العربية] (لنعني بها اللهجة العربية العدنانية) فهي
مجاز مرسل، حيث استعمل الكل (العربية) في الجزء (العدنانية)، ونعلم أن ما يسمّى
باللغة العربية (خطأً شائع فهي إحدى العربيات) هي لهجة قريش وسكان قبائل
الحجاز مثل قيس وعيم لكنها أغفلت العربية السبئية وغيرها. تماماً عندما نسمي
دمشق بالشام فقد سُمّي الكل بالجزء، وكما نسمي القاهرة بمصر فقد سُمّي
الكل بالجزء، كما كنّا نسمّي المغرب بمراكش (باسم إحدى مدنها الشهيرة)،
وكما أسَمّي قريش بالعرب وهم ليسوا كل العرب.

ولهذا المجاز المرسل خطورته إذا فقدنا الأصل ونسينا أنه من المجاز، تماماً كما
نعاني حالياً من إرجاع اللغة العربية الفصحى إلى أساس أصولها والتي هي اللهجة العربية
العدنانية وهي فرعٌ من لغةٍ هي العربية الأم (التي لا نعرفها).

ثالثاً - الاستعارة كمدلول:

الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة كقوله تعالى: ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾^(٢)، أي من الضلال إلى الهدى،
فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناها الحقيقي^(٣).

وأصل الاستعارة تشبيهٌ حُذِفَ أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) ووجهة شبهه
وأداته (ولكنها أبلغ منه)، والمشبه يُسمّى مستعاراً له، والمشبه به يُسمّى مستعاراً منه.

(١) ناصيف ورفاقه، ص ٢٩٠.

(٢) القرآن الكريم، سورة إبراهيم، آية ١.

(٣) ناصيف ورفاقه، ص ٢٩٠.

وجغرافياً إن كنا في نصف الكرة الشمالي فنكون أقرب إلى القطب الشمالي وأبعد من القطب الجنوبي، فهذه الحال نقول هل القريب مثل البعيد، أي هل الشمال مثل الجنوب، هذه أيضاً استعارة. وردت كلمة الشمال في العربية السريانية بلفظ: **حزبا** جريبو^(١) = (قريبو من القرب).

چ ر ب ي ا

أي: بإبدال الجيم إلى قاف يكون (قريبو) وجذرها قرب فهذه استعارة^(٢). حيث استعمل القرب في غير معناه الحقيقي^(٣). مثل العدنانية، الجنوب: من جنب. ونظن أن اسم الشمال في العدنانية كان نسبة لمدينة شمأل عاصمة مملكة يادي العريية الآرامية ١٢٠٠ - ٧٣٣ ق.م [الموجودة شمال غرب بلاد الشام (لواء إسكندرون الآن)]، وهي شمال بلاد العدنانيين. فالشمال كاتجاه هو مدلول من شمأل^(٤).

رابعاً - الكناية كمدلول:

تقول الخنساء في وصف أخيها صخر:

طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

تريد في طويل النجاد: طويل القامة، رفيع العماد: سيد، كثير الرماد: كريم حيث ناره جارية الإيقاد للإطعام^(٥).

(١) جوزيف أسمر، اللآلئ السريانية، ص ٢٨١.

(٢) راجع ق ٢٤

(٣) حفي، ص ٢٩٠.

(٤) لقد كان العدناني يقف غرب الكعبة متجهاً إلى الشرق فيقول: شمال من شمأل، وجنوب من الجنوب. وكان اليمني يقف بنفس المكان (الكعبة) ويقول: (أئمن) تعني الجنوب حيث اليمن، وأشامن تعني الشمال حيث الشام. انظر: العبادي مصطفى، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، كريدسه أخوان،

١٩٨٣، بيروت، ص ١١.

(٥) المرجع السابق، ص ٣٠٤.

عندما نجد شيئاً حضارياً يستحق الرؤية فنُغَرِّبُ عن هذا الشيء الحضاري بكلمة فيها الكناية فقط، ونقول يستحق الرؤية، أي أنه حضاري. فقد ورد بالكنعانية الغربية (البونية) في نقش البرازيل^(١).

٢١٥٣ ٣٤٩٣ ٣ ٤٥٦٤ ٤ ٥ ٤٦٧ ٤
 هـ ح ن ا ب ن ك ن ع ن م ف ر ن م ح ق ر
 ها حنا بني كنعان م فرنم حقره
 ٤٧ ٤٥٣ ١٧ ٤٢ ٤٣٣
 ح م ل وش ح ر ح ص ل هـ ك
 حمل أويش حر حصل هيك

أي: ها نحن بني كنعان من مدينة فرنم، الحضارة حملنا، أليس حرام أن يحصل هكذا^(٢). يعود النقش إلى ١٢٥ ق.م تقريباً، ومكانه البرازيل أي بعد دمار قرطاجة (١٤٦ ق.م) بـ ٢١ سنة. نلاحظ في هذا النقش أن الكنعانيين لم يسموا أنفسهم كنعانيين ولا فينيقيين ولا بونيين بل سموا أنفسهم بني كنعان.

الخلاصة: نلاحظ الكناية لكلمتي (حق ره) وهي حق الرؤية، تماماً كما نقول [يستحق الرؤية] وتعني الحضارة بمفهومها المعاصر^(٣). جاء في سورة الأنعام

(١) مجلة اللسان العربي، العدد ٣، ١٩٦٥، الرباط، ص ١٢٩. صورة النقش. الدواليبي محمد معروف،

دراسات تاريخية عن أصل العرب وحضارتها الإنسانية، بيروت، ص ٢٥.

(٢) ولنا قراءة ثانية في تفسير كلمة (ح ق ر هـ) وهي (حق قارية). حيث القارية للحاضرة والبادية لأهل

البدو، وجاءني كل قاري وبادي أي الذي ينزل القرية والبادية. اللسان مادة قرا (ج ١٥ حري و + ي)،

دار صادر، بيروت. وكلتا القراءتين تعني الحضارة. فالقراءة الأولى حق رهـ (حق الرؤيا) كانت

للدكتور معروف الدواليبي بمعنى الحضارة في كتابة دراسات تاريخية عن أصل العرب وحضارتهم

الإنسانية، بيروت، ص ٢٥. ولكن كلانا لم نجد عن كلمة [حق] واعتبرت كأساس.

(٣) الدواليبي معروف، المرجع السابق، ص ٢٥.

آية ٨٦: ﴿ فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكباً ﴾. وفي إحدى القراءات للقرآن الكريم قرأها أبو عمر: ﴿ فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكباً ﴾.

ومن الكناية أيضاً ما ورد في العريية الكنعانية والعريية السريانية والعريية الآرامية لاسم شهر كانون. الكن = البيت جمعها أكنان ﴿ وجعلنا لكم من الجبال أكناناً ﴾^(١) أي بيوتاً، ثم دخلت اللاحقة الكنعانية (ون) فأصبح كانون، ثم استعمل بيتاً للنار وسُمِّي كانوناً. وحيث أن بيت النار (الكانون) لا يولع إلا في الشتاء فسُمِّي شهراً الشتاء الباردان كانون الأول وكانون الثاني.

وفي السريانية: **ܟܢܢܐ** **ܟܢܢܐ** كونون حروي (آخر).

ك ن و ن ا ح ر ي

ܟܢܢܐ **ܟܢܢܐ** كونون قدوم (قدام=أول)^(٢).

ك ن و ن ا ق د م

فكنينا اسم الشهر البارد بما يُستعمل فيه للتدفئة وهو الكانون. ونلاحظ أن كلمة كانون (كشهر) تطورت عن مدلولين:

الأول: من بيت لبيت نار.

والثاني: من بيت نار لاسم شهر.

ومن أمثلة الكناية في المدلول كلمة شو [□]انية الفرنسية، فهي تُطلق على كل متعصب قومي أو ديني. وأصل هذه الكلمة تُنسب لجندي فرنسي اسمه شوфан CHAUVIN كان هذا الجندي لا يؤمن إلا بفرنسا^(٣)، ومنها أتت الشيثونية: CHAUVINISME والتي نجنح إلى لفظها شوفانية نسبة لشوفان.

(١) القرآن الكريم، سورة النحل (١٦: ٨١).

(٢) أسمر، قاموس الآلي، ص ١٨٣.

(٣) عن محمد محفل بسهرة علمية.

خامساً - الصفة (النعت) كمدلول:

وهي تابع يُذكر لتوضيح متبوعه أو تخصيصه^(١). فالقول (مفيد كريم) وما دامت صفة الكرم ملازمة لمفيد فيمكن الاستغناء عن الموصوف وهو مفيد، وأما الصفة (كريم) فلا بد من تثبيتها فنقول جاء الكريم، أو جاء كريم. ومن الأمثلة في العربيات ما جاء في العربية الآرامية اسم (بر) وتعني (ابن) فعندما نقول (ابن بر) أو (ابن بار)، هنا أخذت الآرامية الصفة في (بر) وتركت الأصل الموصوف. مثل (برصوم) وتعني ابن الصوم، و(برنابا) وتعني ابن النابتة (المسيية) أو أي معنى آخر لجذر (نب).

كذلك من الأمثلة في العربية التدمرية: لفظ كلمة مُعَلِّنا ܡܥܠܝܢܐ (٢)

م ع ل ن ا

ومعناها: التاجر المستورد.

لما كان التاجر المستورد يُعلن عن وصول بضاعته لقسم المكوس كما يُعلن عن بضاعته للبيع فأصبح اسمه: التاجر المُعَلِّن، وبأداة التعريف الآرامية (ألف بآخر الكلمة) تصبح مُعَلِّنا، وهكذا أخذت الصفة وُثِرَ الموصوف لتصبح كلمة مُعَلِّنا مدلولاً للمستورد.

وكذلك كلمة طاعون في جملة:

من طاعون جملا ܡܢ ܬܥܘܢ ܕܗܝܠܐ (٣) أي من حمل الجمل.

م ن ط ع و ن ج م ل ا

(١) حفي، ص ١٧٢.

(٢) نقش التعرفة الجمركية السطر ٨. C.I.S.

(٣) المرجع السابق، السطر ١٧.

ولما كانت الأحمال تطعن بأداة السير يُفحص ما فيها فقد أصبحت مطعونة وأخذت وزن فاعول مثل ناقور وفاروق وطاروق، إذ بُنيت الصفة وزال الموصوف فأصبحت كلمة طاعون تدل على الجمل أو الكيس^(١).

سادساً - المشترك اللفظي كمدلول:

تسمى الأشياء الكثيرة باسم واحد (المشترك اللفظي) نحو عين الماء، وعين المال، وعين الحقيقة، وعين السحاب^(٢).

من الأمثلة في العريبات ما ورد في العريضة التدمرية: في بند غرامة البيان الجمركي الكاذب:

لشَمِيش عَيْنِ ١ ٥ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

ل ت ش م ي ش ع ي ن ن

أي: لشَمِيش عَيْنِ بمعنى [لتبرئتهم]، ونحن نعلم أن السجين تُشَمِّس عينه حين يُفكَّ أسره فيرى الشمس. ففيها (المشترك والكناية).

(١) ومنها جاءت كلمة الظعينة، وهي إبدال لـ الطعينة. فتطوّر الكلمة أصبح كالتالي:

طاعون ← طعينة ← ظعينة

هذا من ناحية التطوّر اللفظي، أما تطوّر مدلول الكلمة: فمن الطعن بأداة السير، إلى المطعون وهو الجمل أو الكيس، ثم إلى كل ما يُحمل على الجميل، ثم إلى الهودج، ثم إلى راكبة الهودج وهي العروس، ثم أصبح الجمل لوحده يدعى الظعينة.

(٢) الداية فايز، علم الدلالة العربي، المرجع السابق، ص ٧٧. وقد نسب الداية هذا للسيوطي، المزهري (١/٣٦٩).

(٣) التعرّف الجمركية، سطر ٥٩. C.I.S.

وهكذا فإن: التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية والصفة والمشارك وغيرها مثل اسم الفاعل واسم المفعول أدخلناها تحت عنوان واحد هو [المدلول] بدلاً من الأصل، كاستعمال بَر بدلاً من ابن.

وفي هذا المجال وحسب قوة اللغة فإننا نجد أن عدداً من المفردات إما أن تموت أو يختلف مدلولها خلال فترة زمنية كبيرة^(١). والمدلول قد يختلف في فترة زمنية واحدة من مكان إلى مكان. إذ في مجال فعل الأمر (انظر) نرى أن أهل دمشق يقولون (إطَّلَع) من الإطْلَاع، وأهل اللاذقية يقولون (عَيَّن)، وآخرون يقولون (شوف) من الشفافية التي تجعل الرؤية جلية.

أما في مجال كلمة الزعل والبغضاء فأكثر العرب الشرقيين يقولون هناك زعل بين فلان وفلان، أما في المغرب العربي فيستعملون شَتَان بين فلان وفلان.

ولو افترضنا أن هذه المفردات والتعابير وصلتنا كنصوص قديمة كل منها من منطقتها لذهب البعض وسماها اللغة الأجاريقية في كلمة (عَيَّن)، واللغة الآرامية في كلمة (إطَّلَع)، واللغة الكنعانية في كلمة (شوف)، والبنونية في كلمة (شَتَان). إلا أنها لغة واحدة بلهجات متعددة. ألا نرى أن تعابير الطبيب في حديثه العادي تختلف عن تعابير المهندس، وتعابير المزارع تختلف عن الحرفي الصانع^(٢)؟.

ومن الأمثلة على المدلول: الخميس^(٣)، والخميس كناية عن الجيش نجده أيضاً في العصر العباسي عند أبي تمام، في فتح عمورية إذ يقول:

(١) في دراسة قرأها منذ خمس سنوات عن اللغات اللاتينية (ولم أعر على هذا الكتاب ثانياً) تقول: إنه كل /٢٠٠٠/ عام فإن ٢٩٪ من الكلمات إما أن تموت أو يختلف مدلولها.

(٢) ما يدخل في فقه اللغة الغربي تحت عنوان علم اللسانيات الاجتماعي، مازن الوعر، علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨، ص ١٩.

(٣) بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص ٣٦٩.

والعلم في شهب الأرماع لامية
والخميس: هو الجيش حيث كان مؤلفاً من خمسة فيالق أو قسائم أو كئائب
في العربية السبئية.

والربايا أي الحراس^(١) في العربية النبطية، وكذلك كلمة حورية: أي جميلة،
هذا في العربية النبطية^(٢). وجميع هذه الكلمات مداليل.

وكلمة BATH هو اسم مدينة في إنكلترا شهيرة بمياهها وحماماتها
المعدنية فسُمِّي كل حمام BATH نسبة إلى هذه المدينة ذات الحمامات^(٣).
فهي مدلول.

يفيدنا العلامة الأستاذ الدكتور محمد محفل في أن كلمة CULTURE
باللغتين الفرنسية والإنكليزية، وكذلك KULTUR بالألمانية، تعني ثقافة وقد اشتُقَّتَا
من الفعل اللاتيني CULTUM . ويفيد فعل COLO - COLERE اللاتيني،
في معناه الأصلي [زرع] ولكن اكتسب فيما بعد إلى جانب ذلك معاني أخرى
كـ (اعتنى بالأمر أو بالشيء)، ثم تطور ليعني: ثقافة^(٤).

وقد عُرِفَت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عند سكان
بلاد الشام عبارة: (البلاء الأعظم) أي البلاء الأعظم والمقصود بذلك الشرطة
في نهاية العهد العثماني.

(١) عباس إحسان، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان ١٩٨٧، ص ٣١.

(٢) شيفمان أ.ش، ثقافة لجريت، الأبعدية للنشر، ص ١٨.

(٣) أ.جين، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، دار الكتاب العربي، ص ١٠٢.

(٤) محمد محفل، بلاد كنعان أو الإسرائيليون القدماء، مجلة صوت فلسطين، العدد ٥٠، آذار ١٩٧٢، ص ٢٠.

من الفعل CULTUM , COLO - CULTURUS ويفيد فعل COLO - COLERE .

وفي العربية العدنانية كلمة تطير. فكان العربي يستخير الطير فإن ذهب إلى الشمال فتعني له الشؤم وإن ذهب إلى الجنوب كان الخير، ثم أصبح مدلول التطير الشؤم^(١).

بعد هذا التقديم نستعرض آراء بعض الفقهاء العرب والأجانب حيال المدلول قديماً وحديثاً.

يذكر ابن خلدون في مقدمته في أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات:

[ثم بعد ذلك يتعين النظر في دلالة الألفاظ، وذلك أن استفادة المعاني على الإطلاق، من تراكيب الكلام على الإطلاق، يتوقف على معرفة الدلالات الوصفية مفردة أو مركبة... وحين كان الكلام مَلَكَ لأهله لم تكن هذه علوماً ولا قوانين ولم يكن الفقه حينئذ يحتاج إليها، لأنها جبلّة ومَلَكَ، فلما فسدت المَلَكة في لسان العرب قيدها الجهابذة المتجردون... ثم إن هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام... فكانت كلها من قواعد هذا الفن ولكونها من مباحث الدلالة كانت لغوية... وأعلم أن هذا الفن من الفنون المستخدمة في الملة. وكان السلف في غيبة عنه، بما أن استفادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى أزيد مما عندهم من المَلَكة اللسانية]^(٢).

(١) لسان العرب، مادة (طر).

(٢) ابن خلدون، المقدمة، المرجع السابق، ص ٤٥٤.

ويقول د. أحمد مختار عمر:

[لم يعد علم الدلالة الآن في حاجة إلى من يدافع عن وجوده، أو يُرَرِّد الاهتمام به، فقد تخطى هذه المرحلة منذ نصف قرن أو يزيد وصار الآن يلقي من الاهتمام والدراسة في كل أنحاء العلم ما يلقاه فروع علم اللغة]^(١).

بينما يرى (فردناند دو سوسور) رائد علم اللغة الحديث وعالم اللسانيات السويسري أن للمعنى مفهوماً تقليدياً يشبه مفهوم العصور الوسطى إلى حد ما بالرغم من أن دو سوسور لم يكن مهتماً بمناقشة المعنى من الناحية السيكلولوجية إنما نظر إلى المعنى على أنه نتيجة دلالية لرمز لغوي^(٢).

وأما سابير عالم اللسانيات الأميركي فقد اعتبر القضية الدلالية قضية عالمية^(٣). في حين يذكر فايز الدايدة أن درس الدلالات في البلاغة قديماً كان طرفاً استعارته من المنطق، ويرى أن للمدلول والدلالة محاور رئيسية منها:

١- المحور الأول: يشكل العلاقة الرمزية بين الدال والمدلول والمنعكسات الاجتماعية والنفسية والفكرية.

٢- المحور الثاني: يدور حول التطور الدلالي، أسبابه وقوانينه والعلاقات السياقية والموقعية في الحياة والعلم والفن.

٣- المحور الثالث: يتصل بالجزء وتطبيقاته الدلالية وصلاته الأسلوبية. وإن التناول النظري والتطبيق العلمي يفتح أبواباً واسعة لفهم النصوص اللغوية العربية القديمة^(٤).

(١) عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٥.

(٢) الوعر مازن، المرجع السابق، ص ٨١.

عن: DE SAUSSURE.F. (1959:49 – 50) COURSE IN GENERAL LINGUISTICS

(٣) المرجع السابق، ص ٨٢.

(٤) الدايدة فايز، علم الدلالة العربي، ص ٩.

يذكر محمد الأنطاكي في تبدلات الدلالة:

[أن دلالة الكلمة ليست ثابتة في كل الأزمان. فكلمة (المجون) كانت تعني الصلابة والغلظ، بينما الآن تعني التهتك وعدم المبالاة بما تواضع الناس عليه. وكلمة (انهزم) كانت انكسر فقط، ولا معنى لها اليوم إلا معنى انهزم.

وقد تنبه الزمخشري للمدلول فوجه كل هـ في معجمه (أساس البلاغة) إلى إيراد المعاني الحقيقية للمفردات، ثم اسرّاد ما دخلها من المعاني المجازية ذات المدلول الجديد. وقد يقال: ولكن المجاز لا يعني تبديلاً في دلالة الكلمة، وإنما يعني إكسابها فوق معناها الحقيقي معنى آخر عن طريق التشبيه أو غيره من مسالك المجاز.

هذا القول يظل صحيحاً ما بقي المعنى الحقيقي حياً في الأذهان
وما ظل المجاز واضح العلاقة محسوسها. لكن الذي يحدث في أغلب
الأحيان هو أن المعنى الحقيقي يتوارى من ساحة الشعور ويترك الميدان
للمعنى المجازي وحده^(١)، فإذا بكلمة وقد فرغت من معناها القديم الذي
كان لها لتأخذ المعنى الجديد الذي قد يختلف اختلافاً يسيراً أو كبيراً عن
سابقه. ولنا في كلمة (منوال) خير مثال على هذه الظاهرة. فلو سألت
تسعة وتسعين بالمئة من أبناء العربية اليوم عن معنى هذه الكلمة لقالوا لك: (المنوال)
هو الطريقة أو الأسلوب أو ما في معناها، ولما خطر ببال أحد أن يقول لك المنوال
هو خشبة الحائك (من نول الحائك)، لأنه في الواقع لا يعرف لها هذا المعنى الذي
هو معناها الحقيقي. ولو قلته له لعدّك جاهلاً ولا ستشهد على صحة رأيه
بعبارة (نسج على منواله) التي تساوي في معناها (سار على طريقته). ويذكر
الأنطاكي أن ما يقال في كلمة منوال يقال في كلمة (نمط)، فيؤكد، بل يجزم

(١) الأنطاكي محمد، دراسات في فقه اللغة، المرجع السابق، ص ٣٦٢.

بأن متكلمي العربية اليوم لا يفهمون منها إلا (الهيئة والشكل)، أما معناها الحقيقي وهو (البساط) فلا يكاد يعرفه إلا المتخصصون بالأمر اللغوية^(١).

ويضيف الأنطاكي أن هناك اعتراضاً آخر فقد نقول: [ولكن تبدل الدلالة لكلمي المنوال والنمط كان عن خطأ سببه جهلنا بحقائق العربية ومعاني كلماتها]. ويرد الأنطاكي: [أن هذا ليس خطأ، بل هو مسلك لغوي طبيعي. ويجري في العربية (اللهجة العربية العدنانية) كما يجري في غيرها من الألسن. إنه فقط مجرد نسيان للمعنى الحقيقي للكلمة، وإعطاؤها معنىً جديداً لم يكن لها من قبل، لكن هذا المدلول الجديد للكلمة لا يزال يحمل نفس أو بعض ملامح المعنى الأصلي]^(٢).

ونضرب على ذلك مثلاً كلمة الطعينة، إذ تحولت من معنى الكيس أو الحِمل المطعون بآلة السير في العربية التدمرية إلى الهودج، ثم إلى المرآة في الهودج، ثم إلى البعير مع إبدال الطاء المهملة إلى ظاء معجمه، فمن الملامح المحافظة أنها جميعاً محمولة على الجمل.

أما فنديس فيقول:

[إن دراسة التطور الدلالي للمفردات (مدلول الكلمة) جزءٌ من مهمة علم الإيتيمولوجيا^(٣) وهو فرع من أهم فروع فقه اللغة]. وتنحصر مهمته في أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزويد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت، ومتى وكيف صيغت، والتقلبات التي مرّت بها من جهة المعنى أم من جهة الاستعمال^(٤).

(١) المرجع السابق، ص ٣٦٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٦٢.

(٣) علم الإيتيمولوجيا هو جزء من علم اللسانيات النظري (العام) وهو علم أصل المفردات التاريخي.

(٤) الأنطاكي، ص ٣٦٣. عن فنديس، اللغة، ص ٢٢٦.

كذلك العلامة علي عبد الواحد وافي، وهو من أوائل من كتبوا في علم
الدلالة عام ١٩٤٥، يذكر في فاتحة كتابه (علم اللغة)^(١) أن أهم ظواهر اللغة ترجع
إلى ناحيتين رئيسيتين هما:

١- الظواهر المتعلقة بالصوت.

٢- الظواهر المتعلقة بالدلالة.

وإن كليهما في تطور مطرد وتغير مستمر. يلحق معنى الكلمة نفسها كأن
يخصص معناها العام، فلا تُطلق إلا على بعض ما كانت تُطلق عليه من قبل.
مثل تسمية دمشق بالشام وتسمية العدنانية بالعربية. أو يُعمد لها الخاص فتُطلق
على معنى يشمل معناها الأصلي ومعاني أخرى تشترك معه في بعض الصفات.
مثل كلمة (عين) العين الحقيقية، وعين الماء، وعين الإنسان. أو تخرج عن معناها
القديم فتُطلق على معنى آخر تربطه به علاقة ما. مثل كلمة الظعينة (الطعينة)
وتصبح حقيقية في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازاً فيه. أو تُستعمل في معنى
غريب كل الغرابة عن معناها الأول. مثل كلمة (تأشيرة) فقد كانت تعني فم الجرادة
أما الآن فهي تأشيرة على جواز سفر. وهلمّ جرّاً^(٢).

ويتابع الوافي كلامه أن التطور الدلالي للكلمة يسير ببطء وتدرّج أحياناً،
فهو لا يتم بشكل فجائي سريع بل يستغرق وقتاً طويلاً، ويحدث عادة في
صورة تدريجية، فيُنقل إلى معنى آخر قريباً منه، إلى ثالث متصل به... وهكذا
دواليك حتى تصل الكلمة أحياناً إلى معنى بعيد كل البعد عن معناها الأول.
فكلمة BUREAU (بيرو) مثلاً كانت تُطلق في الأساس على كل صنف خاص

(١) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، دار نقض مصر للطباعة والنشر، الطبعة التاسعة مزيّدة ومنقحة،
القاهرة، ١٩٤٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٣١٣ و ٣١٤. والأمثلة من الباحث.

من الأقمشة (ETOFFE DE BURE) ثم أُطلقت على غطاء مائدة المكتب لاتخاذها غالباً من هذا الصنف، بعد ذلك أُطلقت على مائدة المكتب نفسها، وأخيراً عُمِّمَتْ على مقرّ العمل والإدارة لملازمة المكتب لهما. فلا علاقة مطلقةً بين أول مدلول لهذه الكلمة وهو القماش الصوفي مع رابع مدلول لها وهو مقرّ العمل والإدارة، في حين أن العلاقة و(الملامح) واضحة ووثيقة بين كل معنى من المعاني التي اجتاحتها والمعنى السابق له^(١).

بعد ذلك ينتقل الوافي إلى أن التطور الدلالي للكلمة في غالب أحواله مُقيّد بالزمان والمكان، فمعظم ظواهره يقتصر أثرها على بيئة معينة وعصر معين^(٢).
مثل: أهل (أكاد وأبلا وأجاريت وتدمر من العرب العاربة).

ويضيف قائلاً أن من عوامل تغيير مدلول الكلمة تتعلق بانتقال اللغة من السلف إلى الخلف، وكثيراً ما ينجم عن هذا الانتقال تغيير في معاني المفردات، وأن الجيل اللاحق لا يفهم جميع الكلمات على الوجه الذي يفهمها عليه الجيل السابق، ويساعد على هذا الاختلاف كثرة استخدام المفردات في غير ما وضعت له عن طريق التوسع أو المجاز^(٣).
فيرتبط المعنى الخاص أو المجازي وحده بأذهان الصغار^(٤)، ويتحول بذلك مدلولها إلى هذا المعنى الجديد. فمثلاً كلمة SAOUL الفرنسية، كان معناها في الأصل (الشبعان) من الطعام، ثم كُثِرَ استخدامها في عصر ما، في النشوان من الخمر عن طريق المجاز والتهكم، وللتحرّج من استعمال الكلمة الصريحة في هذا

(١) المرجع السابق، ص ٣١٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٢٣.

(٣) المرجع السابق ص ٣١٣ و ٣١٤. والأمثلة من الباحث.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٢٣.

ونختتم كلامنا بقول محمد عنبر صاحب كتاب [في منهج الفطرة (في)

جدلية الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة] حيث يقول:

[وتكرّرت المعاناة وتبيّن أن من أصعب العقبات ما تحمله الألفاظ في أذهاننا من معانٍ بعينها (مداليل) مقيدة بها، لا تخرج عنها، فهي سحينة فيها. فإذا أردنا أن نتعرف صلتها بالصور الأخرى التي في المعجمات، أو التي استعملها غيرنا (مثل العربية الأكادية والعربية الكنعانية والعربية التدمرية) في كل زمان ومكان، حالت هذه المعاني القائمة في أذهاننا دون إمكان التعرف عليها، وتقطعت بنا سبل الوصول إليها]^(١).

[وإذا وقفنا في المعجمات على الأصل في معنى اللفظ فسرعان ما فهمناه، وتعود الصور المألوفة للألفاظ إلى حجبها من جديد، والحلول مكانه، والإنسان كما يقول ابن خلدون: ابن عاداته ومألوفه... فنعود إلى التجربة من جديد]^(٢).

مدلول أسماء المدن والقرى والأماكن في الوطن العربي:

ونضيف هنا وقبل أن ننهي بحث المدلول أنه لا بد من الإشارة إلى موضوع هام يتعلق بأسماء المدن والقرى والجبال والأماكن في كافة أنحاء الوطن العربي وتحويمه، فهي المادة الأولى اللغوية للعرييات التي استمرت منذ غابر العصور في لفظها وتواترها وهي أسبق من اكتشاف النقوش الكتابية وقراءتها التي بدأت في بدء الربع الأول من القرن التاسع عشر.

(١) عنبر محمد، الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧، ص ٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٨.

لقد رفض البعض تفسير أسماء المدن والقرى والمناطق الجغرافية^(١) على امتداد الوطن العربي الكبير وتخومه وهذا أمر لا نعرف غاياته لكننا ما دمنا نملك المادة ونملك القاعدة فلا بد لنا من إتباعها.

إن أسماء المدن والقرى وخلافها قبل العصر المقدوني كانت تحمل أسماء ذات ثلاثة مداليل لا رابع لها.

١- أسماء ذات مداليل طبيعية: طبوغرافية وجيولوجية ومناخية وخلافها.

٢- أسماء ذات مداليل عسكرية.

٣- أسماء ذات مداليل دينية.

أما الأسماء الشخصية والأناية فلم تعرفها المنطقة إلا بعد الاحتلال المقدوني للمنطقة^(٢). لقد أبدلوا وحولوا اسم دفنا إلى إنطاكية فسميت إنطاكية على اسم والد سلوقس^(٣) وهو انطيوخس، واسم راميتا إلى اللاذقية فسميت لاودكيا على

(١) لقد رفضت المدرسة التوراتية تفسير أسماء العلم لخطورتها على لسان بوهل، قال درايفر (DRIVER) في مقدمة قاموس: HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMEN أو مابسمى بقاموس جيزنيوس عيري - انكليزي للعهد القديم. يقول درايفر: ولأسباب مماثلة لم يرغبوا في اتباع طريقة بوهل BUHL بالنسبة لاستبعاد وحذف تفاسير أسماء العلم رغم خطورة مثل هذه التفاسير. المقدمة ص(٧٦). أي أن بوهل نصح في استبعاد وحذف تفاسير أسماء العلم كأسماء المدن والقرى، لكن مجموعة درايفر لم ترغب في ذلك رغم خطورة مثل هذه التفاسير (ومع ذلك لم نجد شيئاً على الساحة اللغوية حتى الآن على ما نعلم، هناك البعض لكنه واه).

(٢) كانت هناك أسماء شخصية أنانية للأمكنة، لكن من شروطها أن تُسبق بـ كلمة (بيت) فلان كما قدّمنا.

(٣) سلوقس حكم بعد موت الاسكندر المقدوني، وبعد حروب قادته بعد وفاته. وقد استقر سلوقس في بابل أولاً، ثم سورية وإيران، وسيطر حتى آسية الصغرى في نهاية حياته. حكم من ٣١٢ - ٢٨١ ق.م.

اسم والده سنوقس لاودكيا. وهكذا فرنك إلى أفاميا، وراقودا إلى الإسكندرية. ومن أمثلة العصر الحديث بحيرة فكتوريا في أوغندا إفريقيا، واسم المحمدية في المغرب.

من الأسماء ذات المداليل الطبيعية:

١- اسم نهر بردا (بردى) فالألف أداة تعريف آرامية كما بيتا، فيصبح معناه البرد لمياهه الباردة.

٢- اسم قرية يبرود وجارها جبرود. فالأولى في جبال القلمون باردة المناخ، والثانية في بداية بادية الشام جرداء من المزروعات.

من الأسماء ذات المداليل العسكرية:

بقرحا أي بيت القرح = بيت الذبح وهي قرية قائمة في جبل باريشا (محافظة إدلب) بين أضراس صخرية يتراوح ارتفاعها بين ٣٠ - ٧٠ سم وهي موانع طبيعية للمشاة والفرسان.

من الأسماء ذات المداليل الدينية:

بابل وهي: (باب ئيل) أو (باب بل)، أي باب الله حيث (ئيل) هو الله.

وهنا نتساءل: هل هناك صلة بين الكلمات التالية:

حَرَ	(معنى السخونة) ضد البرد،	وحرير	وحرّه	وحيرنا	(المعسكر)	وحيره	وحارة؟
١		٢	٣	٤		٥	٦

نقول نعم:

لما كانت الحرات (جمع حرّه) هي بقايا المناطق البركانية الحارّة (LAVA)^(١) فقد أخذت من الحر.

(١) في القواميس العربية العدنانية (لابه) لاحظ الإبدال ولا نعلم أيهما الأسبق.

ولما كانت مناطق الحرات تؤلف مكاناً دفاعياً ضد الأفراد والفرسان لوجود تضاريس وأضراس حجرية بركانية (يَعْرِفُ هذا المعنى من زار منطقة الحرات في الصفا شرق السويداء)، لذلك أصبحت هذه المناطق كالمعسكرات لصعوبة اختراقها، وهي مكان للجوء (اللجأة) والحماية، وكثيراً ما يلجأ إليها الخارجون عن القانون، ثم استعملتها الجيوش كمعسكرات. ونجد في الآرامية أن كلمة حيرتا تعني المعسكرات وفي العدنانية حيرة. ولما كانت الشوارع والأزقة مسدودة بآخرها وأحياناً لها باب (مثل حارة الورد في منطقة ساروجة بدمشق) تشكل نوعاً من المعسكر خوفاً من السرقات والاضطرابات فسميت حارة، فهي كالمعسكر ليلاً. أما الحرير فهو رغم رفته ونعومته لا يمكن ارتداؤه صيفاً بل هو لباس شتوي لِمَا يُعْطِيهِ من حرارة كبيرة لذلك سمي حريراً.

وهكذا نجد في انسجام هذه اللهجات العرييات تسلسلاً منطقيّاً للدلول ومداليل الكلمات وإذا فصلنا كل لهجة عن الأخرى لتصبح لغة، نكون قد فقدنا (لغتنا الجميلة) ذات الجذور الثنائية والثلاثية بمداليها الجميلة.

مثال آخر في المدلول يتجلى بالسؤال التالي:

هل هناك صلة بين جُنَّة وجَنَّة وجَنّ وجَنِين؟. فلتستع:

جاء في دعاء المسلمين في رمضان: [اللهم اجعل رمضان جُنَّةً لنا من النار]: ارجع إلى لسان العرب لابن منظور في مادة (جَنّ) تجد: جَنّ تعني ستر فيصبح الدعاء: [اللهم اجعل رمضان سترًا لنا من النار].

وجاء باللسان لابن منظور في مادة جَنّن:

[جَنّن: جَنّ الشيء يَجَنّهُ جَنّاً: سَتَرَهُ. وكل شيء سَتَرَ عَنْكَ فقد جُنّ عَنْكَ، وجَنّهُ الليل: سَتَرَهُ. وفي الحديث: جَنّ عليه الليل أي سَتَرَهُ، وبه سُمّيَ الجِنُّ لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار، ومنه سُمّيَ الجَنِينُ لاستتاره في بطن أمه،

وَجَنُّ اللَّيْلِ وَجُنُونُهُ وَجَنَانُهُ: شدة ظلمته. والجَنَانُ: الليل. والجَنُنُ بالفتح: هو القير
لنستره الميت.

والجَنَانُ (أيضاً) القلب لاستتاره بالصدر. والمِجَنُّ: الترس (لستر صاحبه). وقيل
كل مستور جنين حتى أنهم ليقولون: أم به جَنَّة. وكان أهل الجاهلية يسمون
الملاحكة عليهم السلام جَنًّا لاستتارهم عن العيون^(١). قال الأعشى يذكر سليمان،
عليه السلام:

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَكِ تِسْعَةً
قِيَاماً لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ
وَالجَنَّةُ: هي الأرض المستورة لتكاثر أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها^(٢).

وبذلك فإن الكلمات لو ابتعدت في مداليلها (في العرييات) إلا أنها
تحمل ملامح الأصل واضحة جلية وبذلك نقول: إن في المدلول لَمُتَّعَةً.
لا يتسع المجال هنا للتعداد فهذا عمل يحتاج إلى معجم مع العلم أن المادة جاهزة
وسنجد بعضها في بحث إشكالية اللفظ من هذا البحث.

قاعدة (٩) الاسم بصيغة الفعل:

لقد عَرَفَتْ العرييات الاسم بصيغة الفعل فحين نقول: زاد تزيد (يزيد) معروف،
وناخ ينوخ (تنوخ) اسم قبيلة عربية مسيحية قبل الإسلام وبعده^(٣)، وغلب
يغلب (تغلب) كذلك قبيلة عربية مسيحية قبل الإسلام^(٣) وحين نقول:

صدق - تصدق - يصدق (يهصدق).

نعم - تنعم - ينعم (يهنعم).

(١) ابن منظور، مادة جَنَنَ، المجلد ١٣، دار صادر، بيروت، ص ٩٢ - ١٠٠.

(٢) أبو خليل شوقي، أطلس التاريخ العربي، ص ٢٩.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٩.

قام - تقم - يقم (يهقم)^(١) وهذا في العربية السبئية.

وقد عَرَفَتِ العربيات الصيغ الثلاثة من الأفعال:

الماضي: نَقَب. قِيلَ: جمعها أقيال (سبئية). و[شَار] بالأكادية بمعنى أشار فهو مشير، فتأتي كلمة [شار] بمعنى (ملك). إسمع ئيل، إسماعيل (اسم فعل ماض في الأكادية) بمعنى إسمع.

المضارع: يرود. يني (اسم قرية قرب الرملة). تأبط شرّاً. تُطِلّ (قرؤها توتول) بمعنى الإطالة، وقد وردت بالأكادية وتمثل عدداً من المدن تحمل هذا الاسم على نهر الفرات. وكذلك تدمر من (دمر، يدمر، تدمر).

صيغة الأمر: إبطح قرية جنوبي دمشق. وقد تأتي فعلاً ماضياً حسب الصيغة الأكادية كما أسلفنا، ومدلوها طيعي.

ولابد لنا من الإشارة بأن أكثر الفقهاء يعتبرون أن الفعل أسبق من الاسم، والفعل أساس الاشتقاق، لكن الاسم الآن جبّ الفعل^(٢) وليس الاسم أصلاً.

قاعدة (١٠) إهمال الأحرف الصوتية في الكتابات الأبجدية:

لقد أُخِفَّتْ أكثر الكتابات الأبجدية الأحرف الصائتة وأبقت الأحرف الساكنة، وليس بهذا الأمر إطلاق. ففي بعض الأحيان تُكتب الأحرف الصوتية ونظن أن كتابتها من باب الخطأ الإملائي. ولابد لنا من تبيان أن الأحرف الصائتة [ا - و - ي] تأتي أحياناً أحرفاً ساكنة، فالألف اللينة (المد) تأتي همزة (واهمزة

(١) راجع قاعدة (٤)، الحواشي [هـ].

(٢) ولفنسون، ص ١٥.

من الأحرف الساكنة). والواو حرف ساكن في كلمة وادي، والياء حرف ساكن في كلمة يَوْمَ (بل الياء والواو حرفان ساكنان في كلمة يَوْمَ) فحرف المد الصوتي هو الحرف الذي يؤثر على ما قبله مثل: سُوق، وَحُوت، وَئُون، وَجَعُوا، وَيَضْرِبُونَ. فالواو كحرف مد أثرت على التوالي على كل من السين والحاء والنون والباء. ولنرجع ثانية إلى حرف الواو الساكن ونضرب أمثلة على ذلك مثل: صَوْتُ، ضَوْءٌ، جَوْ، مَوْتُ، فهذه الواوات لم تؤثر على الأحرف السابقة لها (الصاد، والضاد، والجيم، والميم) لذلك فهي - أي الواو - حرف ساكن.

إن وجدنا (واواً) في الكتابات القديمة فالأرجح أن تكون حرفاً ساكناً وليست حرفاً صائناً إذ أَهْمَلَتِ الكتابات القديمة بأغلبها الأحرف الصائنة ونخص بالذكر الكتابات [الأبجدية الأجاريتية]. وإن وُجِدَتْ كحرف صائنت فهي في أغلب الأحيان خطأً إملائي من الكاتب.

لقد جاء في قصيدة بعل وموت الأجاريتية [ص ف ن] بمعنى صفّون^(١) وهو الجبل الأقرع شمال غرب سورية الآن. ومع ذلك فإن الأجاريتية قد بالغت بالاختزال إذ حَذَفَتْ حروف الهمزة والواو والياء (الساكنة) أيضاً والدليل على ذلك في الكلمات التالية:

- (د ك) بمعنى يدك^(٢)

- (ك ل ي) بمعنى أكلي^(٣)

- (ي م) بمعنى يوم^(٤)

(١) قصيدة بعل وموت عرما فايز مقدسي، دار الأبجدية، دمشق، ١٩٩٠، ص ٦٤.

(٢) المرجع السابق، ص ٦٥.

(٣) المرجع نفسه، ص ٦٥. أيضاً نلاحظ هنا أن الياء لم تحذف في (ك ل ي).

(٤) المرجع نفسه، ص ٦٥. أو أنها كانت تلفظ يَوْمَ (واو مالة) كما تلفظها في عاميتا اليوم.

ويمكن أن نعتبر أصوات المد القصيرة من الأصوات الصائتة مثل الفتحة والضمة والكسرة، فقد اختزلت حتى في العريية العدنانية، ونجما من اختزال الأصوات الصائتة الكتابات المقطعية المسمارية فهي أقرب لمعرفة اللفظ من غيرها.

ومن نافلة القول أن الحرف الساكن (و) قد أصبح في بعض اللهجات العرييات كالآرامية واللهجات العريية العامية الحالية حرفاً صوتياً ممالاً كما في الأمثلة التالية:
مَوْتُ أصبحت مَوْتُ ، وخَوْخُ أصبحت خَوْخُ ، وَيَوْمُ أصبحت يَوْمُ
أما الحركات السريانية الصوتية كإشارات إملائية فقد ذكر لي المطران أوجين قبلان أنها أخذت من اليونانية:

يوناني	سرياني		
A	Ⲁ	Ⲁⲥⲁ	فتحو (الفتحة) ^(١)
O	Ⲑ	Ⲑⲥⲁ	زقوفو (الضمة)
H	Ⲓ	Ⲓⲥⲁ	حبوصو (كسرة)
E	Ⲕ	Ⲕⲥⲁ	ربوصو (كسرة مفتوحة)
Y	Ⲗ	Ⲗⲥⲁ	عصوصو (ضمة شديدة مشابه للواو)

قاعدة (١١) وصل الكلمات ببعضها:

وردت أكثر الكتابات الكنعانية والآرامية والتدمرية موصولة الأحرف في كلماتها، وتعتبر هذه مشكلة من أكبر المشكلات في القراءة إذ كثيراً ما ذهب المستشرقون والعرب إلى أخطاء كبيرة في القراءات. وهذا الأمر يمكن تلافيه في أربع حالات:

- ١- ملاحظة اللواحق التالية: ان - يت - وت - ات - وم - ام - ي م - يم - ين - ا - يا - ي - أي - لي - ون - اني - MEŠ - ونا - انوم - و - ن -

(١) مقابلة في كنيسة السريان الأرثوذكس بدمشق ١٩٩١.

الضمائر ثم اللواحق: OS - US - IS - م - و - ان - IS (الأكادية)^(١).
وأهمها: (ان) و(وت) و(ا) ألف التعريف الآرامية. مع ملاحظة غياب
الأحرف الصوتية بالهجائيات مثل اللاحقة (ان) فُتكتب فقط (ن) مثل كلمة
[ك ن ع ن] وتقرأ كنعان^(٢).

٢- ملاحظة السوابق الواردة آنفاً في بحث السوابق.

٣- ملاحظة واكتشاف جذر الكلمة (ثنائي أو ثلاثي). هذا وإننا نميل في
الكتابات القديمة إلى عدم وجود كلمات رباعية أو خماسية الجذر إذ أن هذا
الأمر لم يأخذ اهتماماً جدياً من بعض المستشرقين وخاصة في القاموس
(الأكادي) الآشوري - شيكاغو.

٤- هناك بعض الحالات يكون شكل الحرف مختلفاً في نهاية الكلمة مثل حرف
النون التدمري^(٣)، حيث يأتي في بداية الكلمة ووسطها على شكل (ن)
أما في نهاية الكلمة فيأتي على شكل (ن) مثل:

ن ه ن ز ب و ن ا

و ه ن ز ب و ن ا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

القراءة: وهن زبونا

المعنى: وإن زبونا أي (و إن الزبون)

(١) على متدرب القراءة أن لا يمر مرور الكرام على هذه الأسطر الثلاثة، بل يجب الوقوف
عليها متأملاً وحافظاً و متذكراً.

(٢) H. DONNER - W. ROLLIG. BAND 1 P. 21 (116)

(٣) التعرف التدمري، ص ٥. C.I.S.

نلاحظ من السليقة أن رقم (١) هي واو عطف ثم أنهينا القراءة عند (هن) حيث النون ثمانية ولم نقف عند (زين) حيث النون وسطى (س) لذلك وجب علينا وصلها بالألف أي: [١] + [٣+٢] + [٨+٧+٦+٥+٤]^(١).

ولهذه المشكلة في وصل الكلمات في الكتابات القديمة استثناء فجدده في الكتابات السبعية فقد ذهب الكاتب إلى وضع إشارة (|) فاصلة بين الكلمات مثل:

٤١٢٣ | ١٤٣ | ٥٤٣ | ٤١ | ٤٥ | ٥ | ٤٥ | ٤٣ | ٤١

رسم ع د ف ر ع م ل م ر أ ه و ش ه ر غ ي ل ن
القراءة: رَسَمَ عَدِيُّ فِرْعَمَ لَمَرَاهُ شَهْرَ غِيلَانَ
 رسم عدي (بناء) لـ سيده شاهر غيلان^(٢)، أو شَهْرَ غِيلَانَ.
 وقبائل شَهْرَ موجودة حتى الآن (منها شَهْرَ اليمن وشَهْرَ الشام).

ومع ذلك فإن الكتابات الكنعانية والآرامية بالرغم من ندرتها لا تزال موضوع بحث في إعادة قراءتها لسبب وصل أحرف الكلمات فكم من مرة وضعوا الحرف لكلمة كان يجب إلحاقه بالكلمة السابقة لها أو بحالة أخرى إعطاؤه للكلمة التالية^(٣).

قاعدة (١٢) الترقيم:

الترقيم لغة هو التسهيل والتلين، يقال صوت رخيم: أي سهل لين. واصطلاحاً أوجده الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث ورد في اللسان لابن منظور

(١) التعرفة الجمركية، سطر (٥). علماً أن قراءة (هن) بمعنى (إن) فجدده في بعض القراءات. فقد قرأ أهل مكة: أنذرهم، بينما قرأها أهل المدينة: أهنرهم.

(٢) بافقيه ورفاقه، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، النقش ربرتوار ٣٥٥٢، السطر ٤، ص ٣٠٤.

(٣) H. DONNER - W. ROLLIG BAND 111 FROM P. 85 TAFEL I TO TAFEL XXXIV

أن الفراهيدي أخذ معنى الترخيم عن الأصمعي، وذلك أنه لقيه فقال للأصمعي: ما تسمي العرب السهل من الكلام؟ فقال الأصمعي: العرب تقول جارية رخيمة إذا كانت سهلة المنطق. فعمل باب الترخيم على هذا^(١).

ومعنى اصطلاح الترخيم هنا هو حذف أو قطع آخر الكلمة على وجه الخصوص^(٢).

فيقول ابن مالك في ألفيته:

ترخيماً حذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعاداً^(٣)

وروي أن قبيلة طيء كانت تميل إلى قطع اللفظ قبل تمامه إذ قالوا:

[يا أبا الحكا] ويريدون يا أبا الحكم. وهذه الصفة تُشارك الترخيم إذ أنها حذف آخر الكلمة، إلا أن الحذف في الترخيم وارد على آخر الاسم المنادى أما هنا فقد يرد على أية كلمة اسماً كانت أم فعلاً، منادى أم غير منادى، وقد روى القدماء البيت مثلاً لقطعة طيء:

فتقادت بالحيس والسريان

درس المنا بمتالع فأبان

درس المنا: بمعنى درس المنازل^(٤).

ولأمرئ القيس:

طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره

(١) ابن منظور (١٢: ٢٣٤).

(٢) عبد العال، ص ٩١.

(٣) عبد العال، ص ٩١.

(٤) عبد العال، ص ٩٢.

ويقول البعض أنه لِيُؤدَّ ويقرأ كالتالي:

وتقادت بالحيس والسريان

درس المنا بمتالع فأبان

وابن مال: هي ترخيم لـ ابن مالك^(١).

وهذا الترخيم نجده الآن في بلاد الشام في قرية عين التينة جانب قرية معلولا الشهيرة تبعد ٥٠ كم شمال دمشق حيث أكثرهم يُرَخِّمُ الأسماء فيقول:
يا [فا] بمعنى يا فاطمة، ويا [م] بمعنى يا محمد، ويا [سو] بمعنى يا سعاد.
كذلك أظن أن أهل الجزائر في مغربنا العربي يُرَخِّمُونَ اسم محمد بـ يا [مُح].
هذه الأمثلة من الكتابات العربية العدنانية والمسموع المعاصر، أما في نقوش العربيات مثل الكنعانية فنجد اسم بني كنعان يُرَخِّمُ إلى [بني ك] أو إلى [بني كنع].

وما يهمنا في هذا الترخيم هي [بني ك]:
[بني ك] هي من القراءة المصرية لـ [فنجو]: فني كو: بني ك حيث الواو لاحقة وهكذا أخذتها الإغريقية بإضافة لاحقتها فكتب (بني ك + وس = بينكوس) وكتب هكذا: PHENCOS، وجاء جيل آخر من الإغريق فأبدل قراءة بـ PH إلى فاء كما هو، ثم ذهب اللاتينية فأزالت اللاحقة بترخيم أكبر أي OS + C وهي الكاف فأصبحت PHENI، وإبدال الصوت إلى واو فأصبحت بـوني^(٢) (PHOINI).
علماً أن الكتابات (الهيروغليفية المصرية) هي الأكثر ترخيماً من كافة الكتابات.

قاعدة (١٣) النحت:

النحت ضرب من الاختصار وهو تركيب كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مُرَكَّب من معاني الأصول التي ائترعت منها مثل:
عبد شمس: عَبْشَمِي ، الحمد لله: حَمْدَل ، بسم الله: بَسْمَلَة

(١) عبد العال، ص ٩٢.

(٢) راجع: الشبهة الخامسة وحواشيها. وراجع: ص ٣٨٧، تغيير اسم بني كنعان إلى فينيقي.

قال ابن فارس في فقه اللغة: باب النحت: [العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار وذلك كرجل عبشمي منسوب لاسمين (عبد + شمس)].

أيضاً قال الخليل ابن أحمد:

أقول لها ودمع العين جار
ألم يحزنك حَيْعَلَةُ المنادي
حَيْعَلَةُ المنادي: قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح^(١).
كما يقول عبد المنعم عبد العال:

[وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة حروف فأكثر منحوتة^(٢)، كذلك قول العرب للرجل الشديد ضَبْطَرُ (من ضبط وضير - والتضبير: الجمع وشدة إكتناز اللحم) وفي قولهم صَهْصَلَقُ: أي سهل بشدة (من سهل وصلق). وهَلَّلَ: أي قال لا إله إلا الله]. ونحن لا نميل إلى هذا التفسير ونظن أن هَلَّلَ من الهلال والتهليل من الهلال، حيث كان عند ظهوره يُذكر الإله عند من سبق الإسلام) فأخذت واستعملت لنفس الغرض فجاء تبريرها بعد ذلك.
حَمْدَلُ: الحمد لله ، سَبَحَلُ: سبحان الله ، الْمَشْكَلَةُ: ما شاء الله ، السَّمْعَلَةُ: السلام عليكم^(٣).

ونزعم أن أساس الكلام هو الثنائي، وجاء الثلاثي على منحيين:

- ١- زيادة حرف من الأحرف على الثنائي.
- ٢- أو نحت كلمتين ثنائيتين مثل ضرب أساسها (ضَرَّ وَرَبَّ)، حمل (حَمَّ وَمَلَّ)، عرج (عَرَّ وَرَجَّ). ولا يخلو ذلك من تماشي ذلك مع البند الأول ولا يلغيه.

(١) عبد العال، ص ٩٧.

(٢) عبد العال، ص ٩٧. وهو لابن فارس في فقه اللغة.

(٣) عبد العال، ص ٩٧.

فكلمة (نَبَّ) بزيادة الأحرف لها تصبح: نَبَّرَ، نَبَّتَ، نَبَّحَ، الخ...^(١). وكلها تحمل معنى البروز في ملاحظها، وتطبيق البند الثاني عليها لا يُعدها عن حقيقتها. إن كلمة (نَبَّرَ) أساسها (نَبَّ وَبَرَّ)، نَبَّتَ (نَبَّ وَبَتَّ)، نَبَّحَ (نَبَّ وَبَحَّ). حيث كانت النظرية الأولى في الإضافة لا تتنافى مع الثانية إذ قام المستنبط بمراعاة البندين معاً وأجرى الإدغام اللازم.

و هذا يتوافق مع ما ذهب إليه أ. محمد عنبر في نظريته بأن الكلمة ومعكوسها فيها نفس المدلول وضد المعنى مثل: (رَدَّ) من المنع، و(دَرَّ) من العطاء. أي أن كل لفظ يحتوي على ضده في داخله^(٢).

وهنا تتجلى عظمة العرييات فكان ثنائياً على عموميه يعطينا ٧٥٦ كلمة وثلاثياً على عموميه يعطينا ١٩٦٥٦ كلمة على أساس أن لدينا ثمانية وعشرين حرفاً في اللغة^(٣).

ومن الأمثلة الحديثة في النحت ما ذهب إليه المرحوم أنطون سعادة في كلمة (مَدْرَحِي) ويقصد منها: مادي - روحي. وذهب البعض ليقول (تَقْرَحِي) بمعنى نقل حربي.

(١) فاضل إبراهيم، جذور الفكر الإنساني، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧، ص ٢٩.

(٢) عنبر محمد، ص ١١.

لسنا مع الأستاذ عنبر في إطلاق هذه النظرية، لكننا معه في أن كثيراً من الكلمات تحمل ضد معكوسها، وشرحنا نظريتنا بأن الثلاثي هو نحت (تركيب) من الثنائي مثل: ضرب من (ضَرَّ وَرَبَّ)، وحمل من (حَمَّ وَمَلَّ)، وكذلك فإننا لا نستطيع إطلاق هذه النظرية على كافة الكلمات أيضاً. وهناك مدارس أخرى (في اجتماع بعض الأحرف). نحن مع كل هذه النظريات، أي مع المدرسة التوافقية مع جميع هذه النظريات دون طغيان واحدة منها على الأخرى.

(٣) راجع الحاشية رقم (١) في مقدمة بحث المدلول، ص ٢٣٤ + ٢٣٥.

وأما قضية النحت في نقوش العربيات فلم نلاحظه في عموميتـه حتى الآن، لكن ذلك لا يدلّ على انتفائه. وإن وُجِدَ فهو من أصعب الأمور لكشفه خاصة إذا كان المصطلح في هذا النحت من المعنويات في التعابير. وكما لاحظنا أن نحت كلمة [بنيك] بمعنى بني كنعان كان غاية في الصعوبة وذلك لاستعمال قاعدتين من بحثنا في كلمة [بنيك]، الأولى (نحت) في بني + كنعان، والثانية ترخيم في [ك] لتعني كنعان. لذا كان النحت (التركيب) من أكبر العوامل في تضيق اللغة، وهو أمر لا نؤيده، فإذا كان في الجذر الثنائي والثلاثي شجون فإن في النحت والتركيب أشجاناً.

قاعدة (١٤) القلب المكاني:

هو تقدم بعض أحرف الكلمة على بعضها مع احتفاظ اللفظ بمعناه، أو تغييره تغييراً طفيفاً. وما يُسمّى بالقلب المكاني في العريية العدنانية كثير، والأمثلة على ذلك:

لطم ولمط - زعبق و بعزق - جذب وجبذ - تقربط الرجل على قفاه وتبرقط (إذا سقط) - وجارية قبة وبقعة (وهي التي تُظهِرُ وجهها ثم تخفيه). كذلك الصعبور والصعروب (الصغير الرأس من الناس وغيرهم).

و سبب القلب يرجع غالباً إلى الميل لتخفيف اللفظ، أو للتفنن فيه ويحدث في أكثر الحالات اعتباطاً^(١) مثل مسرح ومرسخ. وبالنسبة فإن مرزح بالتدمرية يعني مكان اجتماع النقابة أصحاب المهن.

ومن القلب في العريية التدمرية كلمة: مفقنا أي منفقا وتحمل مدلول المادة التي نفقت أي صُدِّرَتْ والمنفق أو المنفق^(٢) هو المصدر وتأتي في العريية

(١) عبد العال، ص ٣٥.

(٢) نستعملها في العريية العامية الدمشقية حين نطلب مادة من البائع وقد نفدت فيقول (نفقت).

راجع ق (٧) الشدة. وهي أيضاً من الفصحى، ص ٢٣٢.

التدمرية بالتعريف منفقا فأصبحت مفقنا، أيضاً وردت في التعرفة الجمركية التدمرية ولا نعلم هل كانت تُلفظ بتشديد القاف (مفقنا) أم (مفقنا):

و ل م ف ق ن ا

ول مفقنا (وللمصدر) وإن استطلعنا التقريب قلنا ولمصدراً^(١).

أما في السريانية فنجد: فورقنو وبدون اللاحقة الواو تصبح (فورقه). بمعنى
فقرة (فقرة العمود الفقري) **ف م ا** وجذرها فرق:
ف ر ق ث ا

نظن أن الأصل هو الفرق، وليس الفقر أي أن العربية السريانية في جذر الكلمة هي الأصل وأن فقرة في العربية العدنانية هي من القلب المكاني لِمَا تحمل هذه القطع من العظام فرقاً بين بعضها لتؤلف فريقاً من (الفرقات) لتبني العمود (الفرقي) أي العمود الفقري بعد القلب المكاني^(٢). ومن القلب المكاني في الكنعانية كلمة نعرج بمعنى نعجز^(٣).

قاعدة (١٥) الإدغام:

الإدغام هو فناء أحد الصوتين المتجاورين (متجانسين أو متقاربين) مثلاً: في الكتاب تُلفظ (في لكتاب)، جملة (حملت ظهورها) إذ تُدغم التاء لتُلفظ (حملت ظهورها)، ولقد ذرأنا تُدغم لتُصبح (لقد رَأنا)، موفق قادري تصبح (موفقادري). كذلك في الأكادية نجد كثيراً من هذا الإدغام.

(١) التعرفة الجمركية التدمرية، سطر ١٢ وغيره. C.I.S.

(٢) الأسمر، الآلي، ص ٣١٥.

(٣) DONNER UND ROLLIG, BAND 111, NR 72/B

وهو من أعقد البحوث اللغوية بحثاً وخاصة في العرييات عدا العدنانية. وما نلاحظه على الإدغام في العريية العدنانية خاصة وبقية اللهجات عامة هو تشديد الحرف الذي آل إليه الإدغام (أي الصوت الباقي الذي بقي ولم يَفَن). مثل: كما بعدت ثمود (كما بُعدَ ثمود)، وهذه قاعدة غير مطّردة مثل (في الكتاب) فقد أُدغمت ألف التنبيه (في أداة التعريف) حسب المدرسة البصرية التي تذكّر أن الألف للتنبيه واللام للتعريف، نعم أُدغمت أي فَنِيَتِ الألف لكن لام التعريف لم تُشَدَّدَ ويظهر هذا التشديد عند إدغام (ال) في ما نسميه باللام الشمسية مثل: (في الشمس) تصبح (في شمس) لفظاً (وتبقى كتابة) في (حرف إملاء العدنانية بخط الجزم كما هي). ونرى مثلتها في التدمرية: رب سيارا (رب السيارة).

ومن أشهر الحروف إدغاماً:

- ١- النون في مجاورتها لـ خمسة عشر حرفاً هي: (ق - ك - ح - س - ش - ص - ز - ض - د - ت - ط - ذ - ث - ظ - ف) ^(١).

في هذه الحالة تبقى النون محتفية محاولة الإبقاء على ذاتها ويتمثل ذلك بإطالتها مما أدى إلى ما نسميه بالغنة ^(٢).

أما إدغامها إدغاماً تاماً (أي النون) يؤدي إلى فنائها فيكون في صوتي الواو والياء (الساكنين وليس الصائنين) مثل من وليّ تقرأ (مُولِيّ)، ومثل (من يقول) تُقرأ: (مَيَقول).

(١) عبد العال، ص ٧٣.

(٢) عبد العال، ص ٧٣.

٢- لام التعريف الشمسية: وكذلك تُدغم لام التعريف في [الـ] عندما تتصل بالأحرف التالية والمسماة باللام الشمسية (أي اللام المدغمة): ت - ث - ج - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ن = ١٤ صوت (ممثلاً بـ ١٤ حرف) أي بنسبة ٥٠% تماماً.

وإليك الجدول التالي الذي يبين الأحرف التي تُدغم لام التعريف بعد تشديد هذه الحروف:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ
●	●	×	×	×	●	●
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
ص	ش	س	ز	ر	ذ	د
×	×	×	×	×	×	×
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض
●	●	●	●	×	×	×
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
ي	و	هـ	ن	م	ل	ك
●	●	●	×	●	●	●

● : تلفظ × : لا تلفظ

هذا الإدغام ثابت في العدنانية إنما لا يمنع ذلك أن يكون في الكنعانية أيضاً، لكن لم يصلنا السماعي منها لكن نستطيع القياس عليها.

ومن أمثلة الإدغام الأكادية:

أكادي الأصل (تاريخي مبكر)^(١) أكادي (قديم ووسيط)

أنت

أنتَ لاحظ تشديد التاء

Anta

Atta

أنف

أفَ

Anpum

Appum^(٢) لاحظ الإبدال وتشديد p

فالنون غالباً ما تتعرض للإدغام في الحرف الساكن الذي يليها وهذه الحالة يُشَدَّدُ الحرف الباقي (المدغم به).

و يجري الإدغام للأحرف الحلقية في الأكادية وخلافها في حالتين:

- ١- إذا كانت اللغة الأم لتكلم العرييات ليست العريية وهي خالية من الأصوات الحلقية مثل (ع + ح) الخاصة بمتكلمها.
- ٢- إذا استعمل نوع من أنواع الكتابة التي لا تحوي تمثيلاً للأصوات الحلقية فالأولى معروفة أما الثانية فمثالها:

(١) عصر ما قبل التاريخ ينتهي سنة ٣٢٠٠ ق.م عند معرفة الكتابة. والعصر التاريخي هو ما بعد ٣٢٠٠ ق.م.

(٢) CAPLICE, P. 115. أي أن الأصل القديم هو (أنت) والنون في (أنت) من الحواشي. وقد وردت عند كابلس أن النون أصلية في أنت، وإن مكتشفات المستقبل كفيلة في تحديد الأصل. ملاحظة: اللاحقة [وم] كانت في القديم فقط.

أكادي الأصل (تاريخي مبكر) أكادي قديم (بعد التاريخي المبكر)

بعل (وم)	بيل (وم) ^(١)
ba ^a lm	belum
زرع (وم)	زير (وم)
zar ^c um	zerum
تلقح (وم)	تلق بمعنى أخذت (تأخذت) والتلقيح فيه معنى الأخذ والعطاء (مدلول)
talq ^h um	telq ^(٢) هنا أدغمت الحاء تماماً
قمح (وم)	قيم (وم) بمعنى قمح - طحين ^(٣)
qam ^h um	qemum

وسبب هذا الإدغام الكتابي هو غياب المقاطع الصوتية الحلقية من نظام الكتابة السومرية (والتي ليست بعربية) تماماً كغياب هذه الأحرف باللهجات "اللاتينيات" الحديثة. فعندما نكتب عدنان نكتبها (أدنان) ADNAN (إبدال بدون إدغام) وعندما نريد أن نكتب مِعْوَلْ نكتب MEWAL (مِوَلْ) [إدغام كامل] وإذا أردنا أن نكتب ملحمة نكتبها MELHEMEH ويلفظها الفرنسي الذي لا يعرف أصلها (ميليمه)

(١) بعد أن كشفنا أن العين قد تأتي من الخواشي فإننا نميل إلى أن الأصل [بل] وليس [بعل]، وقد حافظ الباحث على تركها بعل (كأساس وأصل) في متن هذا البحث ليدل على التعديل الذي يناسب الباحث والبحث أحياناً.

CAPLICE, P. 120 (٢)

CAPLICE, P. 120 (٣)

بميمين [إدغام كامل للحاء] ونرجو أن يفهم هذا المثال لمن يتكلم إحدى العرييات لكن يستعمل كتابة أخرى.

وهكذا نرى أن ظاهرة الإدغام هي من أخطر الأمور تأثيراً على اللغة المكتوبة ما لم يرافقها مدرسة (القراءة والسمع والتسميع) لتشتت الحواس الثلاث: الرؤيا بالعين، والسمع بالأذن، ومن ثم اللفظ باللسان.

قاعدة (١٦) الكتابة:

[إن أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم، عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت]. إذ كان يقال قديماً: [قرأ فلان عن فلان]، أي لا بد لِمَدْرَسَةِ اللغة بنظام كتابتها من مشاركة كل من:

١- السمع بالأذن.

٢- النظر بالعين.

٣- اللفظ باللسان.

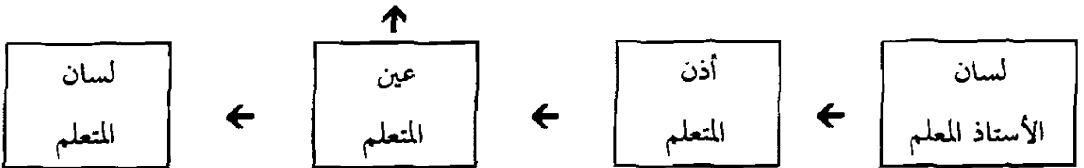
وإن أنسب القراءات صحة هي ما سبق سمع لفظها أي وفق الترتيب التالي:

١- السمع من المعلم.

٢- النظر بالعين. (أداة وليست أساسية).

٣- إعادة ما سمع إلى اللسان للفظه.

أداة مساعدة وليست أساس



وبهذا الترتيب نحصل على لغة (مكتوبة مقروءة) سليمة، ولكن للأسف ليس لدينا الآن في قراءتنا للعربيات القديمة سوى النظر بالعين، أي عنصر وحيد من أربعة عناصر، لذا أتت القراءات مطبوعة بِلَكَنَات اللغات الأم لقارئها، فالقارئ الألماني للعربيات بكتاباتها القديمة لا تخلو لغته ولفظه من مؤثرات اللهجة الجرمانية الألمانية على لفظه، وهكذا الفرنسي، والإنكليزي. وهذا خطأ القارئ، فما بالك لو كانت هناك أخطاء من الكاتب ذاته للمسماريات أو الأبجديات القديمة. هنا تزداد المشكلة باطراد هندسي وليس حسابي^(١).

ومن أهم الأخطاء كتابةً (لدى الكاتب الأساسي) ولفظاً (لدى القارئ الحديث) أصوات المد الطويل [ا+و+ي]، وأصوات المد القصير مثل: الفتحة والضمّة والكسرة وكذلك السكون، فقد يسهو ويخطئ الكاتب القدم في إملائها وقد يخطئ القارئ الحديث في لفظها وخاصة الأبجديات الأجاريتية والكنعانية والسبئية والتدمرية التي خَلَتْ أو تكاد تخلو من الأحرف المثلثة للأصوات الصوتية.

قاعدة (١٧) التّضاد:

عرفت العربيات فيما بينها نظام التضاد فنقول بالعربية العدنانية: البصير وأعني الأعمى.

ومن أمثلتها في العربيات:

عشّق بمعنى بغض (ظلم) آرامية^(٢) 𐤀𐤍𐤁𐤏
ع ش ق

(١) هناك السلسلة الحسابية والسلسلة الهندسية بعلم الرياضيات.

(٢) إسماعيل فاروق، ص ١٤٩.

ع س ر

ت ع ش ق ن ي

٤٧٥ يتبر. بمعنى يزيد بالآرامية التدمرية، بينما في العدنانية فهي ينقص^(٣).
ي ت ي ر

ومن الأمثلة الأكاديمية:

خلق (وم) [**ḥalqum**]^(٤): بمعنى مفقود - ضائع، وكذلك في العدنانية تحمل معنى التضاد، خَلَقَ : أفنى. و (خَلَقَ = بالي).

لبط (وم) [lapaṭum]⁽⁵⁾: بمعنى لَمَسَ.

وشب (وم) [**wašabum**]^(٦): إبدال (وئب) بمعنى جلس. وقد أتت في السبئية أيضا وئب بمعنى جلس^(٧).

شخړور (وم) [**šuhrrurum**]^(٨): من شخړ. بمعنى صمّت.

(١) إسماعيل فاروق، ص ٣٥. نقش الفخيرية، السطر ٢.

(٢) المرجع السابق، ص ١٩٨، السطر ٨، السفيرة (٣:٢)

(٣) التعرّف التدمرية، السطر ٤٨ . C.I.S

CAPLICE, P. 27 (4)

CAPLICE, P. 63 (e)

CAPLICE, P. 96 (7)

(٧) كمال ربحي، التضاد في ضوء اللغات السامية، طباعة جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢، ص ١٢.

CAPLICE, P. 105 (A)

لقاح (وم) [laqahum]^(١): بمعنى أَخَذَ من أَخَذَ. ونحن نعرف أن التلقيح فيه معنى العطاء وضده المتلقي يكون آخذاً.

أما في العدنانية يقال لِلَّيْلِ (صرم)، وللنهار (صرم) لأن الليل ينصرم عن النهار والنهار ينصرم عن الليل والأصل واحد وهو القطع، إنما يدل المدلول ليعطي بُغْدَ التضاد^(٢). كذلك (الجون) يُطلق على الأسود والأبيض^(٣). وكلمة (شرى) بمعنى باع، أو إطلاق كل منهما على البيع والشراء. و(فوق) بمعنى دون، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٤) أي فَمَا دُونَهَا. و(لَمَقَى) عند بني عقيل بمعنى كَتَبَ، وعند بني قيس: محَا^(٥). أما (أخفى) بمعنى أظهر ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾^(٦) أي أظهرها.

يقول المرحوم د. ربحي كمال في كتابه التضاد في ضوء اللغات السامية^(٧):

[أن من كتب التضاد في العربية (العدنانية) كثيرون ومن أشهرهم ابن الأنباري فقد أورد ما يزيد عن سبعمئة كلمة]^(٨).

(١) CAPLICE, P. 84

(٢) كمال ربحي، ص ١٠. عن أبو بكر بن الأنباري.

(٣) كمال ربحي، ص ١٠.

(٤) القرآن الكريم، (٢: ٢٦).

(٥) كمال ربحي، ص ١٣. ونرجح أن لفظ (طلس) تأتي بمعنى محَا وكتب أيضاً وهي من التضاد.

(٦) القرآن الكريم، طه (٢٠: ١٥).

(٧) كمال ربحي، ص ١٩.

(٨) نساء البعض عن فائدة بحث التضاد هنا، نقول: لأن كثيراً من الكتابات ما قبل (حرف الجزم)

تحمل معنى التضاد (ومعانيها غير موجودة بالمعاجم العدنانية والسريانية والعبرية) فيجب وعي هذا الأمر أثناء قراءة النقوش القديمة، وقد أعطانا فائدة كبيرة (علماً أن صحّة وميزان المعنى) هو اتساق الجملة لتعطي معنى مفيداً.

قاعدة (١٨) النحو:

نجد في كُتُب قواعد اللغة العربية العدنانية المدرسية على امتداد الوطن العربي أن معنى الصرف والنحو يكاد يكون ضبابياً لدى أكثر المؤلفين لا لجهلهم بل لعدم تحديد كِلا المصطلحين. وحتى لا نطيل فسوف نُعرِّف الصرف والنحو والبلاغة بما يلي:

١- الصرف للكلمة.

٢- النحو للجملة.

٣- البلاغة للنص.

أولاً: الصرف: (الصرف للكلمة):

إن: كتب يكتب أكتب اكتب كتابةً وكتاباً واستكتاباً ومكوباً وكتاباً وكاتبةً وكتبوا ويكتبون وتكتبون واكتبوا وكتابات وكتباً ومكاتيب وكتائباً وكتابات وكتباً ويكتباً وتكتباً واكتباً ومستكتب وكتابان ومكتب. ثم هناك أفعال بصيغة الماضي من جذر كَتَبَ: كتب وأُكْتُبَ واستُكْتُبَ وكُتِبَ.

سمع: سَمِعَ وأَسْمَعَ واستَسْمَعَ. هذا ضرب من الصرف.

من هذا نستنتج أن كل ما صُرِّف عن جذر كلمة (كَتَبَ) هو معنى الصرف للكلمة.

ثانياً: النحو (النحو للجملة):

حيث نقول:

١- ذهب الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٢- الطالب ذهب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٣- إلى المدرسة ذهب الطالب في الصباح الباكر راكباً الدراجة.

٤- في الصباح الباكر ذهب الطالب إلى المدرسة راكباً الدراجة.

- ٥- راكباً الدراجة الطالب ذاهباً إلى المدرسة صباحاً باكراً.
 - ٦- الطالب للمدرسة ركوباً على الدراجة ذهب صباحاً باكراً إلى المدرسة.
 - ٧- الطالب صباحاً باكراً وركوباً على الدراجة ذهب إلى المدرسة.
 - ٨- الطالب في الصباح الباكر وركوباً على دراجة ذهب إلى المدرسة.
 - ٩- الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة ذهب.
- وهناك عدد لا يحصى من نحو الجمل تتضمن المعنى ذاته، نستطيع أن ننحو خلافاً من الجملة الأولى.

قد يسأل البعض أن نحو الجمل رقم (٥) و(٦) و(٩) من الجمل الركيزة التي لم ينحُ النحاة العرب مثيلاتها. هذا صحيح، لكن العلامة الفقيه ابن جني^(١) يُجيب على من يعيبون على بعض العرب لهجاتهم أنها ركيزة وعدم جواز استعمالها من قبل البعض فيقول: «إلا أن إنساناً لو استعملها لم يكن مخطئاً لكلام العرب». ثم يقول: «وكيف تصرف الحال، فالناطق على قياس لغة من (لغات العرب) مصيب غير مخطئ»^(٢).

وعليه فإن ركيزك اللغة من اللغة ولو لم تُستَسَغ. وما يهمنا في هذه الأمثلة لإسقاطها على باقي العرييات هو المثال الأخير في تركيب نحو الجملة: الطالب إلى المدرسة في الصباح الباكر راكباً الدراجة ذهب.

تأخير الفعل:

من الملاحظ أن تأخير الفعل (ذهب) تماماً كما هو في اللهجة الجرمانية الإنكليزية في قولهم:

The student to the school he went

(١) ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص، الجزء الثاني، ص ١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤.

To the school the student went

إلى المدرسة الطالب ذهب.

وأيضاً نجد ذلك في اللهجة العربية الأكادية. حيث يتأخر الفعل إلى آخر الجملة على خلاف أكثر "العربيات الأخرى"^(١).

مثل: eqlum kil'a ، šuma la anazziq

أنزق لا شُما ، كِلأْ إقل (وم)

ويمكن لفظها: (حقلوم إكلأ، شُم لا أنزق). حيث وكما قلنا: [أن أنظمـة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم هي عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت] راجع ص ٢٨. لذلك فإن الكاتب بالمقطعية المسمارية كان يستعمل الحرف الواحد بدل التكرار، فيما نسميه بـ [الشدة] أحياناً، وكان يستعمل الهمزة ليمثل هـا: [الهمزة، والهاء، والحاء، والعين، والغين] راجع ص ٣٢٥.

لهذه الأسباب يمكن لفظ الجملة بالأكادية كما يلي:

حقل (وم) إكلأ، شُم لا أنزق. أي:

حقل إكلأ، ثم لا أنزق. أي:

إكلأ (واعتن) بالحقل، ثم (بعد ذلك) لا أغضب (منك أيها الفلاح).

لكن المستشرقين (المتعدين على اللغة) يعرفون ذلك نسيئاً، لكن لفظهم لها يبقى:

[إقلوم كلا شما لا أنزق]. على كل، ولو خرجنا عن موضوع تأخير الفعل، فإننا نجد

أن فعل: [إكلأ] جاء متأخراً في جملة: [حقلوم إكلأ]، وفعل: [أنزق] جاء متأخراً في جملة: [شُم لا أنزق].

(١) إسماعيل فاروق، مراسلات في هذا الخصوص.

مثال آخر: maru miš waladat

ولدت ميش مارو^(١)

𐎠𐎢𐎡𐎠 𐎢𐎢𐎢𐎢𐎢𐎢 𐎠𐎢𐎡𐎠 𐎠𐎢𐎡𐎠 𐎠𐎢𐎡𐎠 𐎠𐎢𐎡𐎠

maru miš wa la da at = مارو (ميش) ولدت

التفسير: مارو: ومنها امرؤ. معنى ابن أو سيد بالأكادية.

ميش: إشارة سومرية تدل على الجمع استعارتها الأكادية^(٢)

وهنا أداة جمع: (ابن) فتصبح [ماروميش]: أبناء.

ولدت: ولدت (المرأة) أطفالاً.

يصبح المعنى: أبناء ولدت. لاحظ تأخير الفعل.

ومهما يكن من أمر فإن بقايا الأكادية (في تأخير الفعل) نجدها في العدنانية

ولو كانت ركيكة حسب ذوقنا اليوم. إلا أن النحاة سمحوا بذلك لأغراض الشعر^(٣).

التأخير والتقديم في الجملة الاسمية أو الفعلية:

وللسهولة بالتعبير عن هذه الأنواع في نحو الجملة نقول: لقد عرفت

العريبات التقديم والتأخير منها: سلما نصر أي نصر السلم. ويظهر التقديم والتأخير

في الجملة الاسمية أيضاً:

انليل ناصر أي ناصر انليل (إله)^(٤)

(١) CAPLICE, P.P. 19 - 21

(٢) miš سومرية تدل على الجمع تكتبها ولا تلفظها السومرية (٩). لكن الأكادية تكتبها وتلفظها.

(٣) الصالح صبحي، ص ١٣٢.

(٤) حكم بلاد آشور ١٤٢٨ - ١٤٢٣ ق.م.

ويذكر إيلو أي يذكر ئيل: يذكر الله^(١)

يلاحظ هنا أن الاسم (بصيغة الفعل) أتى متقدماً. لذلك فإن أطراد القاعدة في تأخير الفعل يظهر في الأكادية القديمة أكثر. ومما وصلنا من نحو عربي سبئي: (تفرق القوم أيدي سبأ)^(٢) أي تفرق اتحاد السبئيين بعد سيل العرم وانقيار سد مأرب بعد أن كانوا متحدين يداً واحدة. ومن نافلة القول أن أرض الرافدين بقيت على مرّ العصور تعرف الاسم المركّب:

القديم الأكادي	العدناني
شاروكن المشر المكين (الملك القوي)	المعتصم بالله ٨٣٣-٨٤٢ م
نار (ام) سين نور القمر ^(٣)	الوائق بالله ٨٤٢-٨٤٧ م
سلما نصر ناصر السلم	المستعين بالله ٨٦٢-٨٦٦ م
جنديبو = جندي بو = بو الجندي: أبو الجندي	عُدّة الدين ١٠٧٥-١٠٩٤ م ^(٤)
حاني بعل	حنبل (ترخيم + إدغام) من حاني بعل (نظـن ذلك) لأن حنبل مركّبه ويمكن أن تكون النون من الحواشي فهي [حَبْل]

ما يهمنا في هذا الجدول بيان أسلوب النحو في التقديم والتأخير بالعربية الأكادية.

(١) يذكر إيلو حكم في الألف الثالث قبل الميلاد ودُون اسمه في قوائم خورسباد تحت رقم ٢٤ كـلا الاسمين.

المرجع: عبد الحكيم ذنون، الذاكرة الأولى، دار المعرفة، دمشق، ١٩٩٣، ص ١٧٣.

(٢) قدورة زاهية، شبه الجزيرة العربية وكيانها السياسية، دار النهضة العربية، بيروت، ص ١٦١.

(٣) من أسماء القمر في العدنانية اسم سينار فهل هي إلا تقديم وتأخير في النحو من نار(ام) سين (نارسين)

إلى (سين نار = سينار). المرجع أبو على المرزوقي توفي (١٠٦٢ م)، الأزمنة والأمكنة، الجزء ٢/٢،

قطر، ١٩٦٩. ويعني اسم نار (ام) سين بالأكادية: نور القمر.

(٤) عمران محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، بيروت، ١٩٨١، ص ٣٧٠.

وفي العصر الحديث نجد الأسماء المركبة في: عبد الله، عبد المعين، نصر الدين، عبد المسيح، عبد اللات^(١)، فهذه الأسماء طرقات من النحو (حسب مصطلحنا) في العرييات.

يقول أندريه مارتينييه في هذا المجال: [وحيث توجد لغة مشتركة (الفصحى) وإلى جانبها بعض اللهجات المحلية (الأنماط) القريبة منها جداً، فإن الناطقين بها (أي بالفصحى) غالباً ما يكونون أشد وعياً لوحدة الكل ولا يعيرون اهتماماً كبيراً للاختلافات فيما بينها. كما ينظرون إلى اللغة المشتركة (الفصحى) والنمط المحلي (اللهجة) على أنهما مجرد أسلوبيين (نحويين) للغة واحدة وليساً نمطين لغويين مختلفين]^(٢). ثم يقول: [إن الاختلاف في اللهجات أسلوبية (نحوية) أكثر منها أساسية]^(٣).

جاء في العربية التدمرية:

ط ع و ن ق ر س د ي ص ل م ا ج ن س د ل ه ل

طاعون قوروس دي صلمـا جنس دله ل

^(٤) ا ر ب ع ا ط ع و ن ي ن د ي ج م ل ي ن م ك س ا ج ب ي

أربعـا طاعونين دي جملين مكسا جبي

(١) عشيرة موجودة في بادية الشام (الأردن وسورية) حالياً.

(٢) مارتينييه أندريه. مبادئ اللسانيات العامة ترجمة أحمد الحمو دمشق ص ١٥٧. فهل وعيًا نحن أصحاب العدنانية في انطباق هذا الرأي في أننا سنكون أكثر وعياً لوحدة الكل.

(٣) المرجع السابق، ص ١٦٢.

(٤) التعرف الجرمكية المقدمة سطر ١٢ + ١٣. C.I.S.

الكلمات:

طاعون: جَمِلَ (سبق شرحه) مدلول لطعنه بأداة السير.
قوروس: عربية، طنبر، ونقول في عاميتنا كروسة وهي

إيطالية CARROZZA

دي: من ذا وذى وذو والذي والتي.

صلما: الصلم - الصنم.

جنس: جنس - نوع.

دلة: مثله - دليله.

لأربعاء: لأربع.

طاعونين: أحمال، جمع طاعون.

جملين: جمع نكرة لـ جمل أي: جمال.

مكسا: المكس - الرسم.

جبي: جبي من الجباية.

حمولة العربّة للأصنام (فإن) الدليل لأربعة أحمال جمال (يكون) جبي المكس.

أي أن مكس العربّة (عربة الأصنام) يوازي مكوس أربعة جمال في عملية جبي الرسوم.

أي رسم حمولة الجمل الواحد $\times 4$ = رسم العربّة الواحدة^(١).

نلاحظ في هذه الجملة نوعين متداخلين من التقليم والتأخير:

١- تأخير جملة (مكسا جبي) حتى نهاية الجملة.

(١) راجع النص ثانية في نص الحاشية السابقة، وقد حققت الحمولات التالية: [الحمولة العظمى للجمل

هي قنطار أي ٢٥٠ كغ تقريبا فتكون حمولة الكروسة (الطنبر) بحدود (١) طن].

٢- تأخير وتقدم آخر داخل عبارة (مكسا جي)^(١) بمعنى جي المكس. إذا ما قورنت بالعدنانية^(٢).

وإن تأخير الفعل في نحو الجملة نجده في الأكادية.

وتأخذ الجملة الفعلية عادة الترتيب التالي:

فاعل ← مفعول ← مفعول غير مباشر ← فعل. مثال ذلك:

šarrum	eqlam	ana	awilum	iddin
ملك (مشير)	حقل	إلى	الطفل (الرجل) ^(٣)	أدى

(١) المرجع السابق، سطر ١٣.

(٢) جاء في القرآن الكريم الآية ١٠٦ من سورة المائدة: «يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحبسوهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربي ولا نكم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين». والغاية من الاستشهاد بهذه الآية الكريمة ما يلي:

لم أستطع حين قراءتها ولعدة مرات من فهم معناها، ولولا الرجوع إلى التفسير لما استطعت أن أفهم المعنى وخاصة في الجمل التالية: (شهادة بينكم) و(اثنان ذوا عدل) و(تحبسوهما). فهل هذان الاثنان ذوا العدل هما نفسهما المقصود به (تحبسوهما)؟ بالطبع لا. فتحو الآية نحو عاص وهو قريب بالجملة العربية الآرامية من حيث النحو (غريب) إن صح التشبيه. لاحظ تأخير الفعل في (حضر) وفي (ارتبتم).

(٣) صوت الألف الكتابي بالأكادية له عدة ألفاظ حسب التالي:

١- a1	-	هزة	𐎶	مثل أحمد تُكتب: 'ahmad ، وتُكتب شمال: šam'al
٢- a2	-	هَاء	𐎶	
٣- a3	-	هَاء	𐎶	
٤- a4	-	عينا	𐎶	مثل عدنان تُكتب: 'adnan
٥- a5	-	غينا	𐎶	المرجع: CAPLICE, P.114

وهذا يمكن لفظ أويلوم ← عويلوم. أي طفل ذا عويل وانخذت الأكادية مدلول العويل لتطابقه على الطفل ولم يكن هناك تفريق واضح. بمعنى آخر، فإن الأصوات الخمسة السابقة موجودة في الأكادية إنما أشير إليها دوماً بـ (a)، وأحياناً يضعون a1 - a2 - a3 - a4 - a5. قطعاً ما يقابل ذلك بالمقطع المسماري.

يصبح نحو الجملة: حقلاً الملك إلى الرجل أدّى (أعطى).
وحسب النحو العدناني المثالي: أعطى الملك الرجل حقلاً^(١).

قاعدة (١٩) التدريب على القراءة:

[ق ع د ت : ت د ر ب ع ل ق ر ا ت]

إن غايتنا من كافة القواعد السابقة هي التذكير بقواعد موجودة ضمن العربية العدنانية، نبشّ البحث عنها وأظهرها لتكون أداة إلى راغبي قراءة النصوص القديمة الخالية من الأحرف الصوتية. وكى تكتسب السليقة في قراءة هذه النصوص فلا بد من التدريب على نصوص من العربية العدنانية^(٢)، محذوفاً منها الأحرف الصوتية و(مبالغاً) فيها. ونعني بالمبالغة حذف الحرفين الساكنين (الواو والياء) المتمثلين في كلمة (يَوْم) حيث الياء والواو هنا ليسا حرفين صوتيين بل حرفين ساكنين لأن تعريف الحرف الصوتي يؤثر بحركته على الحرف الذي قبله كما في كلمة سعيد فإن الياء أثرت على حركة العين وكذلك في كلمة كانون فإن الواو أثرت في حركة النون. لذا فالياء في كلمة سعيد، والواو في كلمة كانون هما حرفان صوتيان وليسا حرفين ساكنين، بالإضافة إلى هذين الحرفين وإمعاناً في المبالغة نضيف الهمزة ليصبحوا مجموعين في كلمة (أَيَوْم) العربية العدنانية، لاحظ هذا المثال:

[ا ن غ ي ت ن م ن ك ف ت ل ق و ع د س ب ق ت ه — و ت ذ ك ر ب ق و
ع د م و ج د ت ض م ن ل ع ر ب ي ت ل ع د ن ن ي ت إ ل أن ل ب ح ث
ن ب ش ع ن ه — و ا ظ ه ر ه ل ت ك ن أد ت إ ل ر غ ب].

سنقرأها قراءة أكثر المستشرقين للسبئية فستكون:

(١) CAPLICE, P.36

(٢) أو أي لغة يجيدها المتدرب.

إن غن من كفت لقعد لسبقه ها لتذكر بقعد مجده ضمن لعربه.

بينما النص هو ما ورد أعلاه في بداية هذه القاعدة:

إن غايتنا من كافة القواعد السابقة هي التذكير بقواعد موجودة ضمن العربية العدنانية.....

فعلى من يود التدرب على القراءة عليه: إيجاد عدة نصوص كما سبق ومثّل. بل عليه ضم الحروف لبعضها دون فاصل بين الكلمات، كما في أكثر النقوش عدا السبئية. ولا ننس أن جذر العربيات هو الثنائي والثلاثي فابحث عن الجذر بعد فصل السوابق واللاحق التي نوهنا عنها.

قاعدة (٢٠) التاء المربوطة:

نعني بالتاء المربوطة (التاء التي تُبدّل إلى هاء أثناء الوقف). لم تُمثّل تاء الوقف (التي تُبدّل إلى هاء) إلا بنظام الكتابة الإملائي العدناني الذي عُرفَ (بخط الجزم) أي الحرف العربي المستعمل اليوم.

فالسؤال المطروح: هل هناك تاءٌ تُبدّل إلى هاء أثناء الوقف، وما هو شكل كتابتها حسب أنظمة الكتابات المختلفة للعربيات وخاصة القديمة؟.

وفي الجواب عن هذا السؤال نجد:

أولاً: نعم هناك تاء للوقف تُبدّل هاءً في عملية اللفظ (النطق) حين الوقف. مثل: تفاحةٌ طيبة المذاق. في حال الوقف نقول تُفَاحَةٌ أو تفَاحَةٌ طيبة الوقف على تاء طيبة.

ثانياً: إن شكل كتابة هذه التاء هو في أكثر الكتابات تاءٌ عادية وأحياناً نجدها (هاءاً) أو (ألفاً). وهذه الهاء في لفظها هي الألف في حالة الروم (الفتح الخفيف) وأحياناً نجدها ألفاً كما تُنطق (لعدم تمييزها من قبل الكاتب)، تماماً حين نقول لطفل



في الصف الأول: اكتب منيرة فيكتبها منيرا (خطاً إملاحي).

الأمثلة على ذلك:

لقد وجدنا اسم كليوباترة في الكتابة المصرية المقدسة (الهيروغليفية) كما يلي:

ت ا ر د ا ب و ي ل ق ^(١) = قليبادرات

لقد استعملت الكتابة المقدسة حرف القاف لتلفظ كافاً كما في كلمة (الكمة)

وهو اسم مصر القديمة:   ^(٢)

ت م ق

إذن يصبح لفظ الاسم كتابياً كليوبادرات، وإبدال الدال تاء قائماً،

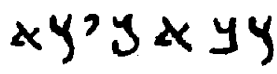
وهكذا وصلنا. فيصبح الاسم كليوباترت.

ومع ذلك، وفي عملية تواتر اللفظ جيلاً بعد جيل (وهذا الأهم) وصلنا لفظها

كليوباتره، وهذا ما يُعتدّ به حسب نظرية ابن جني (أن العبرة في النطق لا بالخط) ^(٣) حيث كان النطق قبل أن تعرف الكتابة إليه سبيلاً.

ومن الأمثلة الآرامية:

نرى في التعرّفة الجمركية التدمرية (رب السيارا) بكتابة عروضية هي:

^(٤) 
ر ب ا س ي ر ا

(١) أحمد محمود عبد الحميد، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، دمشق ١٩٩٥، ص ٢٠.

(٢) A. GARDINER, EGYPTIAN GRAMMAR, OXFORD. 1957, P. 611

(٣) عبد العال، ص ١٧.

(٤) C. I. S. PAGINA 1, LINE 10

إلا أن الألف هنا هي إبدال للهاء التي أساسها تاء (مربوطة) ومما يؤيد ذلك أننا نجد لها
 بمكان آخر في النقوش التدمرية :

(١)
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ش ي ر ت ا

وبكتابة الوصل هي شيارتا (أل سيارة) لكنها في الحالة السابقة وبحالة الوقف
 وجدنا كيف كُتبت (س ي ر ا) سيارا = سيارة^(٢).

وهناك أمثلة عدة في أسماء القرى والأماكن الآرامية فنجد:

الحارسة = حرستا (معروفة)، التفاحة = تفحتا (قرية لبنانية مقابل سرغايا
 بمنطقة الزبداني السورية)، القرحة = قرحتا (قرية جانب مطار دمشق الدولي).
 وهناك أمثلة بالملئات لا مجال لذكرها.

وبذلك نرى أن التاء المربوطة عُرِفَتْ في أكثر اللهجات العربية من
 حيث النطق إلا أنها لم تمثل بشكل خاص (تاء مربوطة) إلا في خط الجزم،
 نظام الكتابة العربية العدنانية. ومع ذلك فقد وردت بالقرآن الكريم تحمل الشكليات
 التاء العادية (ت)، والتاء المربوطة (ة) في كلمات: (رحمة)^(٣) و(رحمت)^(٤)
 و(نعمة)^(٥) و(نعمت)^(٦).

(١) السيارة تعني القافلة. جاء في القرآن الكريم:

(أ) «أَجِّلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلْآيَةِ» المائدة، ٩٦. (ب) «وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ
 يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ» يوسف، ١٠. (ج) «وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ» يوسف، ١٩.

(٢) C. I. S. TAB. XII

(٣) القرآن الكريم، ١٥٧:٢، ٩٦:٤.

(٤) المصدر السابق، ٢١٨:٢، ٥٦:٧.

(٥) المصدر السابق، ٢١١:٢.

(٦) المصدر السابق، ٢٣١:٢، ١٠٣:٣.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفصل الرابع

اللفظ وإشكالية [اللفظ] في النقوش والكتابات القديمة^(١)

- ١- إن مباحثات طابا بين الوفد الفلسطيني والإسرائيلي في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ قررت: [أن مسؤولية الآثار المسيحية والإسلامية تكون للفلسطينيين، أما الآثار اليهودية فتكون لإسرائيل]^(٢). هكذا يُصادَرُ التاريخ القلم في المنطقة فيما قبل المسيحية، ليُصبح إسرائيلياً يهودياً لأغراض سياسية.
- ٢- وقبلها يُصادَرُ الصهيو درايفر نقوش الأرض وكلماتها ليضيفها إلى قاموس جيزنيوس القلم إصدار سنة ١٨٣٢ م. ويعطيه نفس الاسم (قاموس جيزنيوس) عبري - إنكليزي بلعبة ذكية في الإخراج^(٣) سنة ١٩٥٣.
- ٣- والآن فإن أكثر جامعات العالم تذهب أيضاً إلى لفظ النصوص بكلماتها، حسب اللفظ العبري الذي حققه الماسوريون في القرن العاشر الميلادي^(٤)، [نعم في القرن العاشر ميلادي]^(٥).

(١) سيجد القارئ في هذا الفصل تكراراً لبعض الأفكار التي وردت فيما سبق من صفحات هذا الكتاب مع كامل ترفيضها. لكن ما دعانا إلى ذلك هو أن يكون الموضوع متكاملأً لبعض المتصفحين الذين سيأتون إلى قراءة هذا الفصل لوحده.

(٢) إذاعة الشرق، وإذاعة مونت كارلو.

(٣) W. GESINIUS, HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT, OXFORD, THE

CLARENDON PRESS 1962. من الضروري مراجعة ص ٣٧ من هذا الكتاب لمزيد من التفصيل.

(٤) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، ص ٧٦٣، بلا تاريخ.

(٥) فمثلاً يلفظون: كلمة يادي (ياؤودي) (ملكة آرامية عاصمتها شأل)، وكلمة فعل (فيعال)

[ف ع ل]. وكلمة ملك أو مالك يلفظونها (مليك) بأحرفها [م ل ك]، وكلمة آبة يلفظونها -

فمشكلة اللفظ تتجلى بأمرين:

١ - غياب اللفظ لغياب الأحرف التي تمثل الصوتيات وهي الألف والواو والياء.

٢ - الاعتماد على ٢٢ حرفاً فقط لتمثل ٣٤ صوتاً وهي :

١- الأحرف الساكنة:

ب	ج	د	ذ	هـ	ز	ح	خ	ط	ظ	ك	ل	م
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
ن	س	ع	غ	ف	ص	ض	ق	ر	ش	ت	ث	
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	

٢- الأحرف الساكنة المثلثة بأحرف (نسميها صوتية خطأ) وهي:

أ = الهزمة، و = الواو في كلمة (يَوْم)، ي = الياء في كلمة (يَوْم).

= (إبت) ويقولون ليس لها محل من الأعراب، (الآراميون، علي أبو عساف، طرطوس، ١٩٨٨)، ص ١٥٥). وكلمة [أنا، كه] بمعنى أنا: يلفظونها (أنوك أو أناكي) بأحرفها [ا ن ك]، وأهل مدينة حلب يقولون كهنه. بمعنى إكهنها ها هي، أو كُه بذات المعنى، وهي لا تزال مستعملة لفظاً، لكن الهاء لا تكاد تسمعها، فإن قلت (أنا، كه) اختلف الموضوع والمعنى كما اختلف اللفظ. ويلفظون جيبيل (جبلا)، وهَلْكَ (هوليخ)، وكلمة قرأ تلفظ (قرا) بمعنى نادى. وكلمة بَتْ نَعَمْ قرؤوها (بتوعام) بأحرفها [ب ت ن ع م] وبِت تعني بنت، أي بنت نَعَمْ وهو اسم أم ملك في الساحل الكنعاني الشامي تعطي صفة لنفسها. وكلمة عز بعلم يلفظونها (عزي بعلم) بأحرفها (ع ز ب ع ل). وجملة (محسم حارس لـ في أي - علة حمرة شفاه ترعى وتحرس فمي (اللسان لاين منظور: ١٢/٧، أرض محروصة أي أرض مرعية) - يقرؤونها (محسم حاروس لفي) أي علة حمرة ذهبية لقمي. كان الكنعانيون يعتقدون أن الميت بحاجة لتزيين الفم ليكون راعياً وحارساً من الشياطين [وقد وجدت هذه العادة في قرطاجة وبحر إيجه بالإضافة إلى وضع قطع معدنية مع الميت في قبره أيضاً]. ويلفظون كلمة حوي: (حفيا) بالأحرف [ح و ي]. وكلمة مقلت: يلفظونها (مقلات) بمعنى أحجار فلتانه أي أنقاض
HLDONNER - W. ROLLIC, KANNAANAISCHE UND ARAMAISCHE INCHRIFTEN, BAND 1 TEXT)
WIESBADEN, 1971.P.1-2، و[مزرمة] - ماذا رماه (أبو عساف، الآراميون، ص ٤٠). وجملة بطيب وسلام يلفظونها بطوبو سلام، (وهي صفائية).

وجميعها ممثلة بكلمة (أَيَوْمٌ)، وهي ثلاثة أصوات.

٣- الأحرف الصوتية:

أ- أصوات المد الطويل: (ا + و + ي) المجموعة في كلمة [بارودي].

ب- أصوات المد الخفيف: الفتحة + الضمة + الكسرة.

فيكون المجموع : ٢٥ + ٣ + ٣ + ٣ = ٣٤ صوتاً .

أولاً: غياب الأحرف الصوتية:

إن أكثر النقوش القديمة (عدا المسمارية وشيئاً من الكتابة المقدسة المصرية) رُسِّمت بأسلوب مختزل من الأحرف الصوتية الألف والواو والياء بالإضافة إلى حركاتها الخفيفة الفتحة والضمة والكسرة (وإمالاتها)، وترك تقديرها للقارئ آنذاك، لو كان القارئ معاصراً لِمَا كُتِبَ لاشتركت لديه حواس: السمع بالأذن، والرؤيا بالعين، واللفظ أخيراً باللسان. لذلك وهذه الحواس كان اللفظ سليماً.

يقول ابن جني [العبرة في إثبات الحرف بالنطق لا بالخط، لوجود اللفظ قبل الخط]^(١) حيث أن الكتابة ليست من جوهر اللغة، فقد تكلم الناس قبل أن يعرفوا للكتابة طريقاً.

أما المشكلة اليوم فهي أننا نملك الرؤيا ولا شيء سواها، لقد فُتِّنا السمع وبالتالي فقدنا اللفظ السليم:

وقبل البحث بالوسائل المقترحة للفظ، فلا بد لنا من التذكير بالثوابت التالية:

١- إن أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم عاجزة عن تلبية متطلبات

الصوت (فلا يمكننا تعلم الإنكليزية اعتماداً على الكتاب فقط بدون معلم).

٢- لا بد لمتعلم القراءة السليمة من شيخ يُعَلِّمُهُ، وقد وجدنا دائماً وعبر التاريخ

(١) عبد العال عبد المنعم، معجم الألفاظ العامية، مصر، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ص ١٧.

العربي العدناني هذه الجملة الجميلة: لقد قرأ فلان عن فلان.

٣- إن اختلاف نمط الخط لا يعني اختلاف اللغة، فقد كُتِبَت العربية العدنانية (العربية الفصحى) على سبيل المثال:

أ- بالحرف الآرامي المربع: كتب به ورقة بن نوفل^(١).

ب- بالحرف المسند: رسالة النبي ﷺ إلى أهل اليمن^(٢).

ج- بالحرف السرياني وسميت بالكرشونية نسبة إلى قریش^(٣).

د- وكُتِبَ بحرف الجزم: وهو المستعمل حالياً أو ما دُعِيَ بالحرف العربي مجازاً.

هـ- كذلك كُتِبَ بخليط من المسند والجزم والهيوغلفية (الكتابة المصرية المقدسة) نقش رم [٢] يجبل رم شمال خليج العقبة^(٤).

كما كُتِبَت الآرامية بالحرف الكنعاني وبالخط المسماري والمصري واليوناني والمربع^(٥).

وهذا نجد أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.

ونورد مثلاً آخر معاصراً، فاللغة التركية تركت حرف الجزم العدناني سنة

(١) العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٧، عن البوطي عماد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر، دمشق، ص ١٨٤. وردت لديه [وكان يَكُتِبُ اللغة العربية بالحروف العبرانية] وما يسميه المستشرقون اليوم الحرف الآرامي المربع.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، دمشق، دار طلاس، ط ١، ١٩٨٩، ص ٥١+٥٣+٢١٠، شكل رقم ١١.

(٣) الحملة البطريركية، العدنان (١٠١ - ١٠٢)، كانون ثاني - شباط (١٩٩١)، السنة ٢٩، دمشق، غريغوريوس بولس بynam، العلاقات الجوهرية بين العربية والآرامية، ص ٢٢. وكذلك العدد ١٠٣، آذار (١٩٩١)، ص ١٢١.

(٤) مادون، الشكل ٢٣، ص ١٠٧.

(٥) روسي بيير، تاريخ العرب الحقيقي، وزارة التعليم العالي، دمشق ص ١٨٥.

١٩٢٩ واستبدلته بالحرف اللاتيني، والسؤال المطروح: هل تَغْيُرُ نمط الخط بالتركية أدى إلى اختلاف اللغة؟. بالطبع لا.

٤- الثابت الرابع هو أن وحدة شكل الخط لا تدل على وحدة اللغة، فبالمسماوية كُتبت كل من السومرية والآكادية والهورية والآرامية. ومن التاريخ الحديث نعلم أن الحرف اللاتيني حوى كلاً من الجرمانيات واللاتينيات.

٥- الثابت الخامس والهام: نود أن نذكر بـ عالم الآراميات الفرنسي دويون سومير حيث يقول في كتابه [الآراميون]: [رغم أن الآرامية تتميز بخصائص كثيرة (مثل أداة التعريف فهي ألف في آخر الكلمة) فإنها قريبة الصلة باللغتين (اللهجتين) الكنعانية والعبرية. وتشترك معهما بمصطلحات إلى حد ما. ولكنها أقرب إلى اللغة العربية (العدنانية) من غيرها ولهما مصطلحات لغوية وألفاظاً مشتركة].

أي أن الآرامية قريبة الصلة بالعبرية لکنها وثيقة الصلة بالعربية العدنانية ولها ألفاظ مشتركة معها. لنلاحظ كلمة ألفاظ مادام بحثنا عن اللفظ^(١).

٦- الثابت السادس والهام أيضاً في موضوع اللفظ هو ما جاء في قاموس لسان العرب لابن منظور في مادة (كنع) عن اللهجة الكنعانية: [كان الكنعانيون يتكلمون بلغة تضارع العربية]^(٢).

وعودّ على بدء، كيف لنا أن نلفظ هذه النقوش وهذه الكتابات لفظاً هو أقرب للحقيقة ما دامت أكثرها لا تحوي أحرفاً صوتية؟.

(١) سومير دويون، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، راجعه د. توفيق سليمان، دار الأماني، طرطوس، طبعة أولى، ١٩٨٨، ص ١٣١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار صادر، بيروت، مجلد ٨، مادة (كنع)، ص ٣١٦.

الوسائل البادية لنا:

لدينا من اللهجات الحية ما يلي:

- ١- العبرية.
- ٢- السريانية.
- ٣- آرامية معلولا وبخعه وجب عدين (وهي خلاف السريانية).
- ٤- العدنانية.
- ٥- اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي.
- ٦- الوزن الشعري أو السجع إن وجد كالأمثال.
- ٧- أسماء المدن والقرى والأماكن القديمة.

ولا أظن أن بعد هذه الوسائل السبع شيئاً يمكن أن يُعتدُّ به من ناحية اللفظ الذي يعتمد على المسموع تحديداً.

١- العبرية:

إننا نفرّق بين عبريتين: الأولى هي العبرية الحديثة التي وضعها اليعازر ابن يهوذا بين عامي ١٩١١ - ١٩٢٢^(١)، والثانية هي التوراتية. فالحديثّة المحكية في الإذاعات الآن لا يمكن الركون إليها فهي خليط من التوراتية ولغة اليديش، والتي بدورها خليط من البولونية والألمانية والروسية^(٢)، وهي حديثة العهد ترقى إلى بداية القرن الثامن عشر^(٣)، وأن متكلم العبرية الحديثّة لا يستطيع فهم التوراة تماماً كالعربي الذي يقرأ الفارسية بأحرفها العبرية اليوم.

(١) يير روسي، ص ٢٣.

(٢) اليديش خليط من البولونية والألمانية والروسية مع عبرية حديثة.

(٣) العبرية المحكية الحديثة، بداية القرن العشرين، يير روسي، ص ٢٣.

أما التوراتية القديمة:

١- فنعلم جميعاً أنها خليط من اللهجتين الكنعانية والآرامية التي نجدتها في سيفر دانيال، وأجزاء من سيفر عزرا^(١).

٢- لنرى ما يقوله الماسوريون بعد تحقيقهم وتشكيلهم للفظ التوراة بأحرفه الصوتية وتنقيطه - (التشكيل) في القرن العاشر الميلادي - جاء في قاموس الكتاب المقدس - ص ٧٦٣- مانصه: [وقد دَوَّنَ الماسوريون الإصطلاحات التي ارتأوها على النص وجعلوها في الحاشية، تاركين للعلماء الخيار في قبولها أو رفضها بعد البحث والتدقيق]^(٢).

إن لفظ التوراة المحقق الآن يرجع إلى القرن العاشر الميلادي، وهو لا يسمح لنا أن نلفظ الكلمات القديمة التي يَرَجِّعُ بعض نقوشها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل هذا التاريخ. بل على العكس ما دامت العبرية التوراتية القديمة مؤلفة من لهجات أقدم وهي الكنعانية والآرامية، وما دمنا نبحت بالأصل فباستطاعتنا أيضاً تعديل ألفاظ التوراة (شكلاً) دون المساس بأحرفها الساكنة الأصلية وستُفهم فهماً آخر. وأود أن أذكر الإخوة العرب اليهود^(٣) بالكارثة التي أتى بها اللاهوتي بوستيل

(١) التوراة بالأحرف الآرامية المربع، سفري دانيال ص ١٢٥٥ وعزرا ص ١٢٨٤.

ت و ر ه ن ب ي ا ي م و ك ت و ب ي م
ت و ر ه ن ب ي ا ي م و ك ت و ب ي م
أي: توراة النبين والكتاب.

BIBLIA HEBRAICA STUTGART 1937 P. 1255 P. 1284.

(٢) بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، بلا تاريخ، ص ٧٦٣.

(٣) أقول الأخوة العرب اليهود، لأننا نفرّق أولاً بين اليهودي والصهيوني. فنحن لسنا ضد اليهود، فوجودهم بين ظهرانينا قبل الإسلام وبعده. ووجود أحياء كاملة لهم في أهم المدن العربية مثل القاهرة ودمشق وبيروت وحلب وبغداد (حتى الآن)، فهو وسام على صدر حضارتنا العربية الإسلامية. فإن شاء الصهانية أن يأخذوا الدين ليجعلوه قومية لهم (فهذا شأنهم). أنسينا بني قريظة وغيرهم، أليسوا عرباً؟ -

عام ١٥٣٨ في باريس في: [أن العبرية هي ذاك الأصل العتيق مدفوعاً بالمؤثرات الدينية. وأخطر ما ألفه بوستيل ذاك الكتاب الذي زعم فيه أنه يبحث في الأصول، وفي قِدَم اللغة العبرية، والشعب العبراني وفي تفرع سائر اللغات عنها]^(١). وهذا ما دحضته النقوش والكتابات القديمة وإن العبرية القديمة (عبرية التوراة) هي خليط من اللهجات الكنعانية والآرامية كما بينا.

كانت كارثة بوستيل سنة ١٥٣٨ في تضليل فقهاء اللغة العالمين بالإضافة إلى تضليل اليهود في العالم وخاصة العرب يهوداً ومسيحيين ومسلمين، حيث يعتبر بوستيل أن العبرية أقدم اللغات والشعب العبري أقدم الشعوب^(٢). يقول فردنان دوسويسر رائد فقه اللغة الحديث حاسماً هذا النقاش (أي اللغة أقدم؟): [إن اللغة الأقدم هي التي تحوي على كم أكبر من المفردات، مع محافظتها على جذرها الثنائي أو الثلاثي].

٢- السريانية:

لقد دُوِّنت السريانية بإشاراتها (تشكيلها) في القرن الثاني أو الثالث الميلادي على أبعد حد^(٣)، وكثرت المداليل (مداليل الكلمات) فيها.

= أما الصهيو، فنحن وكل العالم المتفتح ضدهم للأسباب التي نعرفها، فكل صهيو يهودي، لكن ليس بالضرورة أن يكون كل يهودي صهيوياً (ولو قلّ عددهم). لقد تعايش العرب مسلمين ومسيحيين ويهوداً بوطن واحد وحتى الآن. أُنستطيع أن نرى تعايشاً في أوربا بين الأرثوذكسي والبروتستانت أو الكاثوليكي (إنه أمر من الصعوبة بمكان)، لذا وجدناهم في "كوتونات" مختلفة. وحين نقول الأخوة العرب اليهود، فمعنا أن نزيد من أعدادهم ويتخلون عن الصهيونية. ونحن هنا لا ننادي سوى اليهود العرب، أما يهود الخزر أو ما سمي بـ (الأشكان) فليعدوا إلى بلدانهم، وهذه حضارتنا.

(١) فايز الداية، علم الدلالة العربي، ص ٢٤٥.

(٢) فايز الداية، المرجع السابق، ص ٢٤٥.

(٣) مشكلتنا السريانية ق ٣.

فمثلاً: كلمة **فِينِيقِيُو**: تعني متحضراً. وكلمة **طعوئُو** تعني كيساً (حيث يُطعن الكيس بأداة السير).

ومع أن مدلول الكلمة ليس موضوع بحثنا الآن إلا أن السريانية حديثة العهد نسبياً في اللفظ إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. ورغم ذلك فإنها تبقى أحياناً وسيلة لجذر معاني الكلمات مثل: **ترين** في التدمرية وتعني اثنين. ولا ننس أن السريانية الشرقية (النسطورية) أبتت إلى حد ما بعض ملامح الآرامية وهي الألف آخر الكلمة. بينما احتفظت السريانية الغربية (اليعقوبية) باللاحقة **الواو** والتي نعتبرها ترخيم التمويم الأكادية الوسيطة وليست إبدالاً لصوت الألف.

٣- آرامية معلولا وبخعة وجبعدين (جب عدين):

المشكلة الكبيرة هذه اللهجة أنها غير مكتوبة لكننا نركن إلى لهجة بخعة وجب عدين أكثر من معلولا إلى حد ما، وذلك لأن الأولين نائيتين عن الدخيل لما للأخيرة (أي معلولا) من اتصال دائم مع الغرباء والسياح لقدسيتها. هذا إذا علمنا أن فقهاء العدنانية لم يأخذوا عن أهل مدينة الطائف خوفاً من الدخيل^(١).

٤- اللهجة العدنانية:

كذلك فإن العدنانية نُقِطَتْ وشُكِّلَتْ في القرنين السابع والثامن الميلاديين أي بعد السريانية وقبل العبرية. لكننا نخترم أولئك الذين حافظوا عليها من الدخيل، فلم يأخذوا إلا من منطقة محدودة جغرافياً: الخط الشمالي من شط العرب (شمال الخليج) وحتى خليج العقبة، والخط الجنوبي جنوبي مكة بمسافة لا تتجاوز

(١) الصالح صبحي، فقه اللغة، ص ٢٨ - ١١٣.

المائة كم. حتى أنهم كما ذكرنا لم يأخذوا من أهل الطائف التي لا تبعد عن مكة أكثر من ٤٠ كم^(١). لقد حرمونا كثيراً من الكلمات خارج هذا النطاق شمالاً وجنوباً، سواءً من ناحية بلاد الشام أو العراق وكذلك مصر وشمال إفريقيا وحتى اليمن. ومع ذلك أعطونا هذا الكم الهائل من الكلمات التي حافظت على جذورها الثنائية والثلاثية.

(١) جاء في الروايات (نقلًا عن المزهر للسيوطي مع بعض التصحيح الجغرافي) أن العربية الفصحى لم تؤخذ إلا من قريش وميم وأسد وهذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم. وعن هؤلاء نقل علماء اللغة، وهم اقتدوا، وعليهم اتكّلوا في الغريب والإعراب والتصريف، وبالجملة، فإنه لم يؤخذ عن حضري قط (خوفاً من الدخيل)، ولا عن سكان اليراري (البدو الأعراب) من كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الذين حولهم. ولذلك لم يؤخذ من لخم لمجاورهم الفرس، ولا من جذام لمجاورهم الأنباط وقبط مصر، ولا من قضاة وغسان لمجاورهم أهل الشام، ولا من تغلب فلمهم كانوا بالجزيرة بمجاورين لليونان، ولا من بكر لمجاورهم للروم والفرس، ولا من عبد القيس وأزد عُمان لأنهم كانوا محاطين للبحرين المتأثرة بالهند والفرس، ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة، ولا من سقيف وأهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم، ولا من حاضرة الحجاز (يثرب) المدينة المنورة. لأن الذين نقلوا اللغة صادفهم حين راحوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم. وجاء في الأخبار أيضاً أنه كان على العرب أن يحدّوا موقفهم من قريش بوضوح، ولم تزل العرب تعرف لقريش فضلها عليهم وسبقها (أهل الله)، فرأوا أن قريشاً كانت مع فصاحتها وحسن لغتها ورقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيّرهم من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم، فاجتمع ما تخيّرهم من تلك اللغات إلى سلاقتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ... [السيوطي، المزهر، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨، ج ١، ص ٢٠٩. (راجع خريطة القبائل العدنانية) ص ٣٩٧]. ويعلّق د. محمد محفل على هذا فيقول: [ألا نرى أن ما جيء به في روايات كهذه فيه كثير من التكلّف ولا يبدو أن يكون وهماً، ليس إلّا]. ونقول أنه من الخطأ بمكان اعتبار الأنباط (كما جاء سابقاً) وكأنهم ليسوا من العرب، درسنا لهجتهم، لكن تغيير مدلول (من بلسانه عجمته كان عربياً ثم أصبح غير عربي، لذلك اعتبروا الأنباط أعاجم عن جهل بأصل المدلول كما في حالة السيوطي).

ومع ذلك فلن نأخذها أساساً (أي العدنانية) في اللفظ حتى لا تُتهم بالشوْثانية، رغم رأي دويون سومير عالم الآراميات حيث يرى أن للعدنانية والآرامية مصطلحات لغوية وألفاظاً مشتركة، وأن الآرامية هي أقرب للعدنانية منها للعبرية.

و مهما تجاهلنا العدنانية من ناحية اللفظ (بالرغم من تأكيد دويون سومير عليها)، فإننا لا نستطيع تجاهلها من حيث معاني الكلمات التي حوْثها معاجها ولا سيما معجم لسان العرب لابن منظور.

٥- اللهجات على امتداد الوطن العربي:

نستطيع الاعتماد عليها من حيث المعاني للكلمات واللفظ إلى درجة معقولة فلهجاتنا العربيات العاميات هي بقايا الأكادية والعمورية / الكنعانية والآرامية وخلافها وليست تطوراً للعدنانية فقط كما كان يُدعى، ومع ذلك فقد تطوّرت هذه العاميات أيضاً على مرّ السنين.

٦- الوزن الشعري أو السجع إن وجد:

نذكر من ذلك ما جاء في الأمثال الأجاريتية ما نصّه:

تَمْ : أَنِي وَيَا عَقْشِينِي

إم يصدق بيرشيني

ونذكر المثل العامي المتواتر إلى الآن:

كل مين ياخذ من دته

دن دن يا دته

سنأتي إلى تفصيل ذلك فيما بعد.

٧- أسماء المدن والقرى والأنهار والأماكن:

ففي بلاد الشام آلاف الأسماء للمدن والقرى والأنهار والجبال والبقاع والأماكن. في (سورية) [سايكس بيكو] فقط عشرة آلاف اسم لمدن وقرى

ومزارع^(١) عدا الجبال والأنهار، منها ٥٠٪ تقريباً أسماء قديمة جرى التواتر على لفظها منذ بداية العصر التاريخي جيلاً بعد جيل على مر السنين والأيام.

فكلمة دمشق مثلاً سُميت بِـ دِمَشْقَ منذ نشوئها ولم تكن في يوم من الأيام دماسك أو دمسك أو خلاف ذلك بل هي دِمَشْقُ، وهكذا اسم قاسيون وقلمون وكفرون وحرمون وتدمر ودمر ودامور ودميرة وبيروت ومصر وعرب صاليم ومكا وحرستا وقرحتا وبردى وبيروود وجيروود ومزة وأرزة وبرزة وراقودا وقرنة وكفر بطما والكفر، ويعفور وصبرا وصبورة وشقوقا. فهو تواتر دائم يمكن أن نركن إليه ونخترمه.

وبهذا، وفيما إذا وصلنا إلى معاني هذه الكلمات فيمكننا أن نؤلف معجماً عمورياً كنعانياً آرامياً ممتازاً.

وسيلة اللفظ:

اللفظ السليم لا بد من قراءته على معلم لتشارك ثلاث حواس مع بعضها: سماعاً بالأذن، ونظراً بالعين، ونطقاً باللسان. وكما قلنا ولتصحح عمليات النطق واللفظ للوصول إلى طريقة تتصف بالعملية المنهجية قدر الإمكان، فيجب أن تُتبع ما تيسر لنا من الآثار اللغوية التالية:

١- أسماء المدن والقرى والأماكن الجغرافية.

٢- الوزن الشعري أو السجع إن وجد.

٣- اللهجات العامية وبتحفظ كبير.

(١) وزارة التخطيط السورية، المكتب المركزي للإحصاء، الدليل المحائلي للمدن والقرى والمزارع في سوريا،

سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

التفصيل:

وسيلة اللفظ الأولى:

فبأسماء المدن والقرى والأماكن الجغرافية على امتداد الوطن العربي وفي جغرافية [إمبراطورية اللهجة الآرامية] الممتدة من السند إلى الأطلسي شرقاً وغرباً، ومن طروادة وحتى أسوان شمالاً وجنوباً، نستطيع الحصول على لفظ سليم بهذه اللهجات بشرط أن نعرف معاني هذه الأسماء الجغرافية.

لقد ثبت لدينا، في الخبرة لا الخبر، أن أسماء هذه المدن والقرى والأماكن تحمل دلالات ثلاث لا رابع لها:

- ١ - أسماء ذات دلالات طبيعية مثل: قاسيون - ميسلون - قلمون - كفرون - حَرْمُون - وحسرين - بردى - يبرود - حيرود - صوبا - شقوفا - دمشق.
- ٢ - أسماء ذات دلالات عسكرية مثل: حرستا - قرحتا - بَقْرَحَا - ماري - تدمر - دُمَّر - دامور - دميهر.
- ٣ - أسماء ذات دلالات دينية مثل: بابل - ببيلا - سرجلا - بَلْيَرْمُون - قدسيا - هاييلا.

المنهج:

قبل البدء بتحريب تفسير هذه الأسماء، لابد من الإشارة إلى قانون علمي هام للمنهج التحريبي.

يقول ابن حزم:

[والتجارب لا تكون إلا بتكرير الحال مراراً كثيرة جداً على صفة واحدة لا تستحيل أبداً، تكريراً موثقاً بدوامه تضطر النفوس إلى الإقرار به].

ويقول ابن البيطار الصيدلي المالقي:

[فما صحَّ عندي بالمشاهدة والنظر، وثبتَّ لي بالخبرة لا الخبر، أدخرته كنزاً
سرياً وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه سوى الله غنياً (أي أنه بهذه الحالة
لن يستعين بأحد سوى الله)، وما كان مخالفاً في القوى والبيئية، والمشاهدة الحسية،
في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق، وأن ناقله أو قائله عدلٌ فيه عن سواء
الطريق، نبذته ظهرياً وهجرته ملياً وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئاً فرياً^(١).

وهنا لابد من التذكير بالقواعد التالية:

١- إن جذر الكلمة يجب أن يكون ثنائياً أو ثلاثياً، وإن كان رباعياً
أو خماسياً فالكلمة مركبة، قد ننجح بمعرفتها أو لا ننجح.

٢- من أشهر اللواحق الكنعانية الواو والنون مثل: صيد = صيدون،
خالد = خلدون، قاسي = قاسيون، حرم = حرمون.

٣- من أشهر اللواحق الآرامية أداة التعريف الألف لآخر الكلمة مثل: البرد =
بردا (بردى)، الحارسة = حرستا، الشقوق = شقوقا.

٤- اللاحقة الآرامية (ين) أداة جمع في حالة النكرة مثل: شمسين - جملين -
جسرين - ماردين.

٥- اللاحقة الآرامية (يا) أداة جمع في حالة التعريف حيث الألف تأكل
النون وتخفيها مثل: قدسي = قدسين، جمع تعريفها قدسياً أي القدسين
وليس قدسينا:

حصب +++ حاصبين +++ حاصبياً

راش +++ راشين +++ راشياً .

(١) السوسي محمد، العلوم العريية بالأندلس ونقلها إلى أوروبا ودورها في تطور العلوم، عاضرة في

الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ، محاضر من تونس، دمشق، ١٩٩٠، ص ٢.

ونستطيع أن نقول : سور + سورين + سورياً^(١).

٦- السوابق: (ذا - ذو - ذي)، (د - د - د)، (ز - ز - ز)، (تا - تو - تي)،
(شا - شو - شي)^(٢)، (سا - سو - سي).

٧- السابقة (الباء) وهي ترخيم لكلمة بيت مثل: بُمَلِكَة = بيت ملكة.

٨- عُرِفَتْ بعض الأسماء بصيغة الفعل فنقول: (زاد تزيد يزيد)، (غلب يغلب تغلب)، (ناخ ينوخ تنوخ)، (دمر يدمر تدمر).

التفسير:

الأسماء ذات الدلالات الطبيعية:

- قاسيون: قاسي + ون = قاسيون، وهو بالفعل جبل قاس ليس فيه نبع أو عين ماء، وكما نعلم بأن الجبال هي خزانات مياه، وقاسيون هو جبل دمشق. أي أن لاسم قاسيون مدلولاً طبيعياً.

- ميسلون: بدون (ون) تكون ميسل وهي تصغير مسيل وهي منطقة دائمة السيلان بالمياه (٣٠ كم غرب دمشق)، وبهذا المسيل وروايه جرت معركة ميسلون الشهيرة.

(١) وجدنا في النقوش الآرامية كلمة [𐤒𐤍] سور تعني سور تماماً كما هي بالعندانية و [𐤍] - السين المهملة وليس الشين المعجمة وهذا ما وجدناه بكلتي:

(آفس) [𐤍𐤕𐤍] جنوب حلب وجزيرة سردينيا [𐤍𐤕𐤍𐤍]

س ر د ن ا

أ ف س

فتواتر لفظها منذ القدم سين مهملة وليست شين معجمه. وهكذا تعني سوريا بالآرامية (الأسوار) وهي فعلاً البلاد المُسَوَّرة. الفرات وسيحان وجيحان من الشمال، والفرات من الشرق، والبحر الأعلى (المتوسط) من الغرب، وصحراء النفوذ من الجنوب. وهكذا فسوريا وشبه الجزيرة العربية تكونان الجزيرة العربية بمحدودها الطبيعية.

(٢) [شأ] في الأكادية بقيت لتعني (ذا-ذو-ذي)، أما شي وشو فقد أخذتا مدلول هو وهو (شي - هي، شو - هو).

أي للاسم مدلول طبيعي.

- **قلمون**: قلم + ون = قلمون، هي ثلاثة أقلام من الجبال تتجه شمالاً جنوباً، وفي القلم الغربي منها قرى معلولا وبنجعه وجبعدين (جب عدين).

وكلمة قلم ليست يونانية كما كان يُظنّ بل وردت في قاموس AKKADIAN DICTIONARY بمعنى أداة للنقش، وتعني عملية تقليم الأشجار أيضاً. إذن الاسم ذو مدلول طبيعي.

- **كفرون**: كفر + ون = كفرون، كَفَرَ في اللغة تعني غطّى، ولها مدلول ديني بمعنى غطّى الحقيقة. والكَفَرُ هو المنطقة الجرداء التي زُرِعَتْ فَعُطِيتْ بالأشجار، أو حُرِثَتْ فُبَذِرَتْ فَعُطِيتْ، ومنها الكُفَّار بمعنى الزُّرَّاع، جاء في القرآن الكريم سورة الحديد [٢٠]:(١) ﴿كَمْثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ﴾ (أي مطر يعجب الزُّرَّاع نباته). أيضاً جاء في سورة آل عمران [١٩٣]:(٢) ﴿رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾ (أي غطّ عنا سيئاتنا).

وإن انتشرت الأسماء والكفور في مصر فلا ننسَ إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية في القرن السادس ق.م على أدنى حد والتأثير العموري الهيك سوسي في القرن ١٨ ق.م. وفي عملية اللفظ في كفر فلدينا الألفاظ التالية: كَفَرَ العواميد - كَفِير الزيت - كَفَرَ بطنا (بطما)، وجميعها قرى حول دمشق، والكفرة في ليبيا. أي أسماء كفر وكفرون ذات مداليل طبيعية أيضاً.

- **جسرين**: اسم قرية بغوطة دمشق جذرها جسر والياء والنون صيغة جمع النكرة في الآرامية فيصبح معناها جسور. وفعلاً نجد في هذه القرية خمسة جسور لنهر

(١) القرآن الكريم، سورة الحديد، آية ٢٠.

(٢) المصدر السابق، سورة آل عمران، آية ١٩٣.

بردى وأفرعه وهي من الجنوب إلى الشمال: جسر بردى - جسر الملك -
جسر الزابون - جسر جعيطه - جسر الداعيانى.

- بردا (بردى): وهو نهر دمشق الشهير، الألف أداة التعريف الآرامية فيصبح معناه
البرد من البرودة. وهو مدلول طبيعي.

- يبرود: جذرها بَرَدَ، اسم بصيغة الفعل مصغر، وهي قرية بجبال القلمون الغربية
باردة الطقس ذات مدلول مناخي طبيعي.

- جبرود: قرية تبعد عن يبرود حوالي ٣٠ كم تقع في بادية الشام، أراضيها ذات
طبيعة جرداء من الناحية الزراعية، وهي ذات مدلول طبيعي. وكم من المفيد أن
نلاحظ الجناس بين يبرود وجبرود، تماماً كما في مزة وبرزة قرى حول دمشق،
وسيحان وجيحان نهران شمال سوريا الطبيعية (جنوب تركيا الآن).

- صوبا: ذات مدلول طبيعي أيضاً، سُمِّيت بهذا الاسم منطقتان. الأولى غرب دمشق
من هاييلا (سوق وادي بردى) وحتى سهل البقاع، ويقال أن مكان عاصمتها
هي عنجر اللبنانية، جذرها (صَبَّ) والألف أداة تعريف وهي منطقة ذات
خطوط مطرية تصل حتى ٨٠٠ مم في السنة (علماً أن دمشق مطرياً تصل
إلى ٢٥٠ مم). والثانية منطقة صوبا غرب حمص، والسوريون يعرفون كمية
هطول الأمطار في المنطقة ما بين تل كلخ وصافيتا وطرطوس، فيصبح معناها:
الصوب / صوب / صيب / من فعل صَبَّ (أي سكب) صَبَّ الماء سكب الماء في
الكأس جاء في القرآن الكريم: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ
وَبَرْقٌ﴾ أي مطر غزير من السماء. منطقتان مشهورتان بكميات أمطارهما
وتعتبران من المناطق الأكثر هطولاً في كافة أنحاء سورية. ومثل هذا الإبدال نجده
في: وهب = يهب، وتر = يتر، حيوات = حيات. (راجع الإبدال رقم ٦٦، ص ٢٢٤).

- **شقوقاً:** منطقة في صوباً بأراضي ميسلون ومعناها الشقوق، إن ميكانيكية التربة في تلك المنطقة مختلفة كما أنها ذات انفلاقات جيولوجية كبيرة. وعلى سبيل المثال فإنك تجد بئرين الأول: في قمة الجبل ١٢٦٣ متراً عن سطح البحر، ومستوى مياهه عن السطح الطبيعي لا تتجاوز ٥٠ متراً، وتبعد عن مكان البئر لمنطقة منخفضة عن الأول وتبعد ١٠٠ متر عنه و مستوى المياه الجوفية تبلغها على عمق ١٣٠ متراً. فهي ذات مدلول جيولوجي طبيعي. (راجع الخريطة الجيولوجية للمنطقة).

- **دمشق:** جذرها رباعي [دمشق]. إذن هي كلمة مركبة فإذا حذفنا السابقة (د) من (ذا وذو وذو / ود ودود) نحصل على جذر الكلمة مشق. نبحث بمعنى (مَشَقَ) فنجد أنه يحمل معنى أنتج / نما / أخصب، فهي أرض النمو والخصب والإنتاج، و(د) واضحة المعنى (ذو)، مشق مستعملة في العامية الزراعية بدمشق فتقول النسوة مَشَقْتُ أغصان الملوخية أي أنتجت ما في الغصن من أوراق. ومع ذلك، هذا لا يكفي فلدينا الآن دليل لغوي واحد فقط، لكن إذا نظرنا إلى مياه دمشق الجوفية من خائق الربوة وحتى المصب في بحيرة العتيبة نجد أنها بين ثمانية أمتار وثمانية عشر متراً فقط.

كذلك نجد أن في [السابقة الدال (د)] في كل من الأسماء التالية: دمشق - دمياط - دسوق (وليس دُسوق) هكذا يلفظها أهلها - دمشقين وهي قرية جانب الفيوم يصفها ياقوت الحموي^(١) أن فيها بصلاً كالبطيخ (من خصوبة الأرض)^(٢) - دِمَش^(٣) في دلتا النيل وهي قلب مكاني لدمشق - و (د روما) و (د جرجا) [ياقوت (الأولى ص ٢١٥) و (الثانية ص ٣١٨)]^(١).

(١) الحموي ياقوت، معجم البلدان، ص ٣١٥ + ٣١٨.

(٢) البستاني بطرس، كتاب دائرة المعارف، بيروت، دار المعرفة، المجلد ٨، ص ٢٩.

(٣) البستاني بطرس، المرجع السابق، ص ٣٣.

سبع بدايات توافر فيها التكرار لهذه السابقة (د)، أما اسم مَشَقْ^(١) كما ذكرنا فإننا نجده أيضاً في كلٍّ من: دمشق - دمشقين (وهي صيغة جمع آرامية لدمشق) - ودمقش (مقش كما قلنا قلب مكاني لـ مشق). وأخيراً هناك قرية في محافظة اللاذقية ذات خصب ونمو وإنتاج اسمها مشقينا جذرها أيضاً (مَشَقْ) ومعناها المشقية تصغير مشقة (مشقة + يت + ا = مشقينا)، وهناك شجر يسمى جَرْمَشَقْ وهو شجر ينتج من مائة السكر^(٢). وهنا حسب المنهج التحريبي نجد التكرار في جذر مشق خمس مرات أيضاً. فاسم دمشق ذو مدلول طبيعي أيضاً.

ولنأت الآن إلى الأسماء ذات الدلالات العسكرية:

- حَرَسْتَا: جذرها حرس والتاء للتأنيث والألف أداة تعريف آرامية. إذن معناها الحارسة. وهي عبارة عن نقطة مراقبة أولية لمدينة دمشق من الجهة الشرقية الشمالية يقول محمود محفوض في تاريخ حرسنا أن حرسنا لم تنج يوماً من الحروب^(٣) حيث أنها على الطريق الشمالية الشرقية وهي ذات ممر إجباري استراتيجي. وحرسنا المنظرة أي للمراقبة بدأت فيها حروب احتلال دمشق أكثر من مرة. وهناك حرسنا أخرى من قرى حلب فيها حصن عظيم ومياه غزيرة^(٤). فاسم حرسنا ذو مدلول عسكري.

- قَرَحْتَا: بمعنى القرحة، الذبحة. ذات مدلول عسكري.

(١) يقول د. جهاد عبود أن كلمة مشق أيضاً مركبة من ماء + شق = مَشَقْ، وهي تحمل معنى طبعياً أيضاً. و (مشقه) في العبرية تعني مزرعة.

(٢) البستاني بطرس، المرجع السابق، المجلد ٦، ص ٤٣٩.

(٣) محفوض محمود، تاريخ حرسنا، دار قتيبة، دمشق، ط ١، ١٩٨٨، ص ٢٤.

(٤) المرجع السابق، تاريخ حرسنا، ص ١٠.

- **بَقْرَحَا**: بمعنى بيت القرح أي بيت الذبح. وهي قرية من قرى محافظة إدلب شمال سورية في جبل باريشا، وهي مبنية داخل أضراس صخرية ترتفع بين ٣٠-٧٠ سم، وهي موانع عسكرية طبيعية ضد الأفراد والفرسان.

- **ماري**: جذرها (مَر) ومعنى المَرُّ القوة، جاء في القرآن الكريم: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(١) أي ذو قوة فاستوى، ومعنى ماري هنا بمعنى القوي - الماري. وقد سمي المَرُّ مَرّاً لقوة طعمه، وسمي المَرُّ مَرّاً للقوة التي عَمِلَتْ به ليصبح ممرّاً، وسمي السيد بالسريانية مار لأن من صفات السيد القوة. أي الماري بمعنى القوي اسم ذو مدلول عسكري. والجدير بالذكر أن في الإمارات العربية اليوم بلداً اسمها ماري.

- **تدمر**: جذرها دَمَر. ومعنى دَمَر في لسان العرب دَمَرٌ حيث التشديد (التكرار) يفيد التأكيد. وقلنا أن العربيات عرفت الأسماء بصيغة الفعل: فأقول زاد تزيد الخ ...، وهنا دَمَرٌ يَدْمُرُ تَدْمُرُ فهي المدينة التي تُدْمَر. لم لا، حيث لا يصلها لوعورة طرقها وانقطاع الماء بطرقها الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية إلى جانب طول المسافة لأقرب مدينة منها ينوف عن الـ ٢٠٠ كم فهي المدينة التي تُدْمَرُ عدوها قبل وصوله، وقد بقيت عاصمة البادية بعد دمار (إبلا) لفترة طويلة.

- **دَمَرٌ**^(٢): الاسم القديم لمدينة دورا أوروبوس. وقد اعتبر البعض أن اسم دمر فيه إبدال بين الواو والميم حيث اسمها السابق دور فأصبح دمر ولا أظن ذلك حيث لم أجد مثيل هذا الإبدال في العربيات من الأكادية وحتى السبئية.

- **دُمَر**: تقع غرب دمشق في خانق جبلي يقطعها نهر بردى، وهي مركز استراتيجي عسكري دفاعي هام لدمشق، وهي الممر الإجباري لدمشق غرباً لعشرين سنة خلت.

(١) القرآن الكريم، سورة النجم، آية ٥٨.

(٢) عن حميلو حمادة في ندوة تدمر وطريق الحرير ١٩٩٢.

جذرها دَمَرٌ أيضاً وتحمل معنى التدمير. وهي ذات مدلول عسكري.

- **دامور**: جذرها دَمَرٌ، وهي على وزن فاعول وفاروق وحاسوب وطاروق (مدلول لساقية الماء) وناقور^(١). تقع في لبنان على الساحل الكنعاني. زرتها سابقاً لكنني لا أتذكر موقعها تفصيلاً وأظن أنها الآن موقع حصين لقوات الجبهة الشعبية الفلسطينية ومنطقة الناعمة تابعة لها.

أما الأسماء ذات الدلالات الدينية فهي معروفة لدى الكثيرين ولا بد من التذكير بها:

- **بابل**: كلمة مركبة من باب بالإضافة إلى بيل (رب الأرباب)، فهي تعني باب الله. (بيل) في القواميس العدنانية هو الله.

- **بييلا**: كلمة مركبة من باب بالإضافة إلى الله، فبالإدغام أصبحت بييلا، وهي قرية جنوب دمشق. وفي عاميتنا نقول بابلًا.

- **سرجلا**: قرية في محافظة إدلب، مركبة من سراج بالإضافة إلى الله، فهي سراج الله^(٢). وهي ذات مدلول ديني.

- **بليرمون**: جذرها [ب ل ر م ن] خماسي، إذن هي مركبة. يذهب الأستاذ الدكتور محمد محفل ليفك هذا التركيب فيجد أنها مؤلفة من: [ب / بيل / رم / ون]، أربع مقاطع. فالباء ترخيم بيت كما في بقرحاً، و(بيل) هو الله، و(رم) بمعنى العالي، و(ون) لاحقة كنعانية. فيصبح المعنى (بيت الله العالي) [ب — بيل رمون]، ثم أصبحت بالإدغام (بليرمون). وهي منطقة من مناطق حلب.

(١) هذا الوزن موجود بالقرآن الكريم في سورة المدثر بكلمة ناقور، (فإذا نقر في الناقور) ٨: ٧٤.

(٢) لفظ الجلالة اللا (الله) موجود بالآرامية في الاسم الآرامي لمدينة رام الله في فلسطين، وهي ذات مدلول ديني. بمعنى علوة الله (ارتفاع الله) من كلمة عالي، ونستعملها بعاميتنا بلفظ (اللا).

لقد رفضت المدرسة التوراتية تفسير أسماء العلم لخطورتها على لسان (بُول).

يقول درايفر في مقدمة قاموس (HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD TESTAMENT) الذي أشرنا إليه سابقاً، قاموس جيزنيوس: [ولأسباب مماثلة لم يرغبوا في اتباع طريقة بُول (BUHL) بالنسبة لاستبعاد وحذف تفاسير أسماء العلم رغم خطورة مثل هذه التفاسير]^(١). أي أن بُول نصح في استبعاد تفاسير أسماء العلم كأسماء المدن والقرى لكن مجموعة درايفر لم ترغب في ذلك بالرغم من خطورة مثل هذه التفاسير. ومع ذلك لم نجد شيئاً على الساحة اللغوية الجغرافية حتى الآن على ما تعلم. هناك البعض لكنه واه.

نعم هناك خطورة لدى التوراتيين في تفاسير الأسماء لأن قواميسهم وألفاظهم لا تُلبّي الحاجة ولأنهم بحاجة إلى استعمال القواميس العدنانية والتي تُكْمُن فيها الخطورة والاعتراف بالعدنانية.

إن ٩٥٪ من تفاسيرنا لأسماء القرى والأماكن العمورية الكنعانية الآرامية التي أتينا إليها كان من المعاجم العدنانية ولا سيما قاموس لسان العرب لابن منظور بالرغم من رجوعنا إلى كافة المعاجم الأخرى من عبرية وسريانية ويونانية.

وعودّ على بدء مرة أخرى، فالأسماء الأتانية للمدن لم تعرفها العربيات، لهجات المنطقة كـ بحيرة فكتوريا والأحمدية مثلاً، إنما وجدت مع بدايات الفتح المقدوني وسياسة تغيير الأسماء، فأُبدِلت إنطاكية بـ دفنا (الباء تدخل على المتروك)، واللاذقية بـ راميتا، وطرطوس بـ قرنا، والإسكندرية بـ راقودا، وبروا بـ حلب، وايفانيا بـ حماة، وفيلادلفيا بـ عمّان، وبالميرا بـ تدمر، ودماسكوس بدمشق، وهكذا^(١).

(١) S.R. DRIVER - PREFACE - VI.

(١) راجع: جونز أ. هـ. م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة د. إحسان عباس،

دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

أما عند الفتح العربي العدناني الإسلامي فقد أعاد أهالي البلاد (وليس العرب العدنانيون) أسماء هذه المدن إلى سابق تسميتها بعد استعمار دام زهاء الألف عام.

وفي ختام بحث أسماء المدن والقرى وتطبيقاً للمنهج التجريبي ولزيادة الحیطة، فلا بد لتحقيق هذه الأسماء بمعانيها وألفاظها من شرطين:

١- الزيارة الميدانية لهذه الأماكن والتأكد من المعنى إن كان طبيعياً، أم عسكرياً، أم دينياً.

٢- ومن شروط معنى الكلمة وتحديدتها، أنها إذا وُضعت في الجملة فيجب أن تُعطي انساقاً في النص والجملة، لتعطي جملة مفيدة.

وكي تؤدي الجملة تفسير أسماء هذه المدن فينبغي أن تتسق وتنسق ضمن قانون أسماء المدن والأماكن، طبعياً أو عسكرياً أو دينياً بمدلولاتها الثلاثة. وإن خرجت عن هذه المداليل الثلاثة فالتفسير يكون مرفوضاً.

وسيلة اللفظ الثانية:

إن الوزن الشعري كثيراً ما يساعد على تسكين ما كُنّا نظنّه متحركاً، أو تحريك ما كُنّا نظنّه ساكناً، وتشديد (تكرير) ما كُنّا نعتبره عادياً، أو مدّ ما كُنّا نعتبره حركة بسيطة، أو العكس.

لقد ورد في تراث الأمثال الأجاريتية:

im 'eṣḏāq pi yarš'ni

tām 'āni wayya 'qṣeni

إم ي ص ر ق ب ي ار ش ي إن ي

ت ام أن ي و ا ي ا ع ق ش ي ن ي

نقرأها: إم يصدق بيرشيئي تم إنسي ويا عقيشيني [عقش تعني جمع]

اللفظ هنا لا يستقيم شعرياً في كل من (يرشيئي)، وفي (أني) بل يجب أن تُدغم همزة يرشيئي لتصبح يرشيئي مثل عقشيئي، و[أني] يجب أن تُشدد بها النون لتصبح آني. وبذلك يستقيم اللفظ:

إم يصدق يرشيئي تم آني ويأعقشيئي.

وفعل [تم] في المصريات هو فعل إثبات يراد به النفي (فعل استهزاء) (تريأه)، وبذلك يصبح المعنى إم بمعنى إن.

إن يصدق يرشيئي تمام (تم) أني وإياه اجمعني (لإحراجه).

مثال آخر في لفظ السجع لكنه متوارث سمعاً ونظراً ولفظاً عن السبئية نجده

في الحديث الشريف التالي، سمعته أنا من الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا^(١). أي أن اللفظ وصلني سماعاً وليس قراءة فقط.

جاء رجل من اليمن وسأل النبي ﷺ قال :

هم منم برم صيامن فيم سفر

فأجابه النبي ﷺ بنفس لهجته: ليس منم برم صيامن فيم سفر

أي: هل من البرّ صيام في السفر

كان الجواب: ليس من البرّ صيام في السفر.

جاء في كتاب مختارات من النقوش السبئية لبافقيه وزملائه أن أداة التعريف

في السبئية هي النون كلاحقة، وأن أداة التنكير هي الميم كلاحقة أيضاً. ونحن نشك في ذلك، بل نرفضه.

لنرجع إلى النص ويتبين أن الميم وُصِلَتْ في ثمايات الكلمات كلواحق،

إنما في واقع اللفظ هي سوابق للكلمات التي تليها فتصبح كتابتها:

(١) نكتبها سوريا بالألف وليس سورية بالناء المربوطة بعد معرفتنا بأن الـ (يا) هي لاحقة آرامية.

راجع اللواحق فقرة (ك). كذلك فصل إشكالية اللفظ، فقرة المنهج، رقم ٥، والحاشية التابعة لها.

هم من مير مصيامن في مسفر
 ليس من مير مصيامن في مسفر
 يقابلها اللفظ بالعدنانية:

هل من لبرّ لصيامن في لسفر (اللام / في السفر/ شمسية لا تقرأ)
 ليس من لبرّ لصيامن في لسفر (اللام شمسية لا تقرأ)
 هذا فعلاً ما ننطقه بحالة الوصل أثناء التعريف بالعدنانية.

نحن نقرأ: (قرأت في كتاب) لكن نكتبها حسب (اصطلاحنا)
 العدناني الإلامحي (في الكتاب). إننا لا نلفظ الألف والتي هي في المدرسة
 البصرية (الـ): الألف للتبيه، واللام للتعريف.

إذن نلاحظ نقض نظرية بافقيه (إلا إن كانت موجودة في اليمنيات
 الأقدم كالأوسانية والقتبانية). وما يؤيد ما ذهبنا إليه أن الميم هي سابقة
 للتعريف وليست لاحقة، هو ما جاء في آرامية معلولا حيث نقول:

زنبل خلبا أو زنب خلبا

بمعنى ذنب الكلب وتلفظ بدون ألف ذنب للكلب.

وإذا أسقطنا السبئية عليها تصبح:

زنبم خلبا أو زنب مخلبا^(١)

نستنتج من ذلك أن سلامة اللفظ التي وصلتنا نستطيع بها أن نفسر

أشياء كثيرة، لكن بدون سماعها ولفظها يغيب عنا الكثير في فقه اللغة.

وما نريد من هذا المثال أيضاً أن قراءتنا وقراءات المستشرقين للنصوص لا تستوفي

ما كان عليه السلف أصحاب الأكاديمية والكنعانية والعمورية والآرامية والمصرية

والسبئية وبالتالي غاب عنا لفظها حيث فقدنا السمع.

(١) راجع اللاحقة (الميم) في هذا الكتاب ص ١٨٠.

اللهجات العامية على امتداد الوطن العربي، ففي هذه اللهجات وهذه

الطريقة يجب التحفظ بصورة كبيرة:

لقد ورد في المثل العامي ما نصه:

دِن دِن يَا دُنَّة كُلِّ مِين يَأْخُذْ مِنْ دُنَّة

إن أكثر معنى شائع لكلمة (دُنَّة) في العرييات مثل الآرامية والنبطية هو (الذي) أو (ذا إنه). لكن من سياق هذا المثل نجد أن (دُنَّة) الأخيرة تعني مثيله، وهنا نرى أن جذر (دُنَّة) هو (دِن)، و(دِن) هي قلب مكاني لكلمة (نَد) التي تعني مثيل، لذا أصبح عندنا معنى آخر لـ (دُنَّة) والتي وردت في الكتابات القديمة (زُنَّة) بمعنى (زا إنه). و(دُنَّة) بمعنى (دِإْنَة) بالنبطي وتعني (ذا إِنْه)، أما (دُنَّة) الأخيرة فهي من (نَدَّة) مثيله فتصبح بالقلب (دُنَّة). هذا المعنى الجديد واللفظ الذي حصلنا عليه من العامية ساعدنا في قراءة التعرف الجمركية التدمرية، فقد جاء ما نصه:

٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣
ي ف ر ع	ل ك ل	م د ا	م ن	ن م و س ا	د ن ه
يفرع	لكل	مدا	من	ناموسا	دنه
يفرع	لكل	مدا	من	الناموس	مثله

ومثال آخر:

٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣
ل ك ل	م ي ا	د ن ه	
لكل	ميا	دنه	
لكل	مئة	مثيله	

سطر ٨٤

ومن الأمثلة الأخرى: تقول في اللهجة العربية العامية الحلبية [أنا، كُه]،
كُتبت في الكتابات القديمة (أ ن ك) ولفظوها (أناكو) بمعنى أنا، لكن تواتر
اللفظ وسماعه فُسِّرَ لنا معناها وصحة لفظها فهي في اللفظ (أنا - كُه) وليس أناكو.
ومن تراثنا الغنائي العامي نجد أغنية:

علل يادي الـ يادي الـ يادي

منها نقول في إبدال الواو ياءً: يهب بمعنى وهب ، يتر بمعنى وتر، ياقوصة بـ واقوصة.
وكذلك يادي بمعنى وادي وهي أغنية من أقدم الأغاني إذا ما عَرَفْنَا أن
مملكة يادي الآرامية التي عاصمتها شمال تقع فيما يسمى اليوم لواء إسكندرون،
وفيها الوادي اللاخ، الوادي العميق، أي وادي العمق.

بهذا نكون قد حدّدنا لفظ يادي من التراث الغنائي والمصنّف تحت
اسم اللهجات العربيات العاميات.

بالإضافة إلى اكتشاف أقدم أغنية تاريخية عرفناها حية الاستعمال
إلى الآن (كأغنية محمد عبد الوهاب يا جارة الوادي) حيث يكون اللفظ
يادي وليس ياوودي والعبرة في إثبات الحرف بالنطق لا بالخط كما يقول
ابن جني^(١).

كذلك من لهجاتنا العامية كلمة (هيك) بمعنى (هكذا) في بلاد الشام.
و(هاك) بمعنى (هكذا) في اللهجة العربية البربرية الشلحية في المغرب العربي.

فقد جاء في نقش البرازيل ١٢٥ ق.م ما يلي:


٣٦٩٣	٣	٦٥٦٧	٦٩	٤٦٧	٤
فرنم	م	كنع	بن	حنا	هـ
فرنم	م	كنعان	بني	حنا	ها

(١) عبد العال، المرجع السابق، ص ١٧.

٢٩٨٣ ٤٣٣ ٣٤ ٩٣ ٤٢ ٤٥٣

ح ق ر ه ح م ل أش ح ر ح ص ل هـ ك
حق قاريه حمل أيش حر حصل هـ ك
هيك

اللسان لابن منظور: ١٧٨/١٥ (مادة قرا): [أهل القاريه للحاضره، وأهل البادية لأهل البدو]، (وجاءني كل قارٍ وبادٍ) أي كل متحضر وبدوي.
قاريه: حضارة (مدلول) من قرئت أو قرتا بمعنى المدينة.
فيصبح المعنى: [هانحن بني كنعان من مدينة فرنيم حملنا الحضارة، أليس حرام أن يحصل بنا هكذا].

والأمر الأدهى ما نقابله في مدرسة الكتابات المصرية القديمة، لقد ذهبت مدارس الاستشراق اللغوية للمصريات باستعمال عمليات الكسر (الخفض) لأغلب الأحرف الساكنة، متبعين في ذلك المذهب السنسكريتي اللغوي (حيث السنسكريتية من اللغات الهندو - أوروبية) فمثلاً كلمة [وَبَان] بمعنى أشرق لفظوها [وَبِن] ولو فرضنا أن كلمة [مَرَّوان] مدونة في الهيروغليفية []^(١) بدون أحرف صوتية (م ر ن) فسيلفظونها حسب المدرسة السنسكريتية (مِرَن) بدل مروان فذهب اللفظ والمعنى^(٢).

ونافلة القول ما قرأه أحد المستشرقين الفرنسيين بحلب ١٩٩٢. بمدرج جامعة حلب لكلمة [خبط وم] فقد قرأها [خباتوم]. ماذا نفهم من هذا اللفظ وهذا النطق، قطعاً لا شيء، إلا أن جسّ المؤتمرين العرب في الندوة جعل أكثرهم ينادون أن [خباتوم]

(١) حيث أن جذر (مرن) له معنى آخر في المصريات. كما أن الواو هي حرف ساكن يجب كتابته.

(٢) مونان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة د. نجيب غزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق.

G. MOUNAN. LA LINGAISTIQUE DU XXe, SIECLE, P.U.F., PARIS 1972, P. 7.

هي [خبط]، أي خبطوم بمعنى الضرب وهي كلمة تحمل معنى العنف والقوة والضرب، وهي موجودة لدى ابن منظور: [خبط - يخط - خبطاً]، أي [ضرب - يضرب - ضرباً شديداً]^(١). وهي فصيحة لكنها من الكلمات ميتة الاستعمال في العدنانية (الفصحى). وظننا جميعنا في حينها أنها من العاميات المتوارثة التواتر. وما يجعل تفسير كلمة خبط (وم) أنها تحمل معنى القوة والعنف والضرب أنها كانت مسمًى لفئة مقاتلة مرتزقة في منطقة الخابور، ونرجح أنهم هم (الخابرو).

ثانياً: مشكلة الاعتماد على ٢٢ حرفاً لتمثل ٣٤ صوتاً؛

في هذه الحالة يغيب عنا شكل سبعة أصوات موجودة بالألف باء العدنانية^(٢)، ويغيب عنا اثنا عشر صوتاً موجودة بالعرييات (راجع الصفحة الثانية من بداية هذا الفصل ص ٢٩٢)، ومن المرجح أن هذه الأصوات مُمثلة بأحد الأحرف السابقة. وبذلك يُمثل بعض أشكال الأحرف الاثني والعشرين صوتين أو ثلاثة أصوات، كما هو جلي لدينا في حرف الجزم (بشكل حرف الحاء) فهو الذي يُمثل (ح، ج، خ) وكذلك الدال والراء في الآرامية التدمرية.

والدليل الثاني على وجود أكثر من اثنين وعشرين صوتاً، ما ورد في الأبجدية المسماة الأجاريتية والتي مثلت كل صوت بشكل حرف مستقل تقريباً.

(١) ابن منظور، مادة: خبط.

(٢) نقول أبجدية للاثنين وعشرين حرفاً المتمثلة بـ (أيجد هوژ حطّي كلمن سعقص قرشت).

ونقول ألف باية للثمان وعشرين حرفاً المتمثلة في (ألف باء تاء ثاء جيم ... الخ حتى الياء).

وفي الأبجدية الآرامية نرى غياب سبعة أصوات:

الغين	الخاء	الضاد	الذال	الطاء	الثاء	الهمزة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

وقد يتبادر للذهن أن الأحرف التي ندّعي غيابها أوجدتها عبرية الماسوريين الذين أخذوا بعضها من السريانية مثل:

عبري ماسوري (القرن ١٠ ميلادي)	سرياني غربي (القرن ٣/٢ ميلادي)
ב = ب أصبحت V = ف	ב = ب أصبحت V = ف
ג = ج مصرية أصبحت ג = غ	ג = ج مصرية أصبحت ג = غ
ד = ذ أصبحت ד = د	ד = ذ أصبحت ד = د
כ = ك أصبحت כ = خ	כ = ك أصبحت כ = خ
פ = ف أصبحت פ = بي P	פ = ف أصبحت פ = بي P
ת = ث أصبحت ת = ت ^(١)	ת = ت أصبحت ת = ث

هذا الأمر نشك في صحته من حيث العمق التاريخي لهذه الابدالات، حتى ولو أوجدت العبرية بعض القواعد للفظ الكاف خاء على سبيل المثال حيث طبقت القاعدة المستحدثة على اللفظ، ولم يطبق اللفظ ليصبح القاعدة. ولدينا ما يخالف ذلك في التعرف الجمركية التدمرية. على سبيل المثال فقد جاء في السطر ٤٦+٤٧ في عملية جباية الرسوم على بنات الهوى ما يلي:

(١) محفل محمد، مدخل إلى اللغة الآرامية، دمشق، ١٩٨٧، ص ٣٨.

٢٤ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

اف ي ج با م ك سا م ن ز ن ي ت ا م ن م ن دي
أوف يجي مكي مكي من زانينا من من دي

٢٤ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ش ق ل ا دي ن ر (أر) ي ت ي ر دي ن ا ر ح د م ن ا ت ا
ش ق ل ا دي ن ر أو ي ت ي ر دي ن ا ر ح د م ن آ ت ا

الكلمات العربية الميثة الاستعمال في هذا النقش:

١- أوف: بمعنى أيضاً. نجدها باقية فقط في تراثنا الغنائي (أوف يابا، أوف يابا).

٢- شقلا: شغلها.

٣- يتر: يزيد. جاء في سورة محمد الآية (٣٥)^(١): ﴿فَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وادْعُوا

إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم﴾. يتركم أعمالكم

أي: يُنْقِصُكم أعمالكم. وهي من التضاد مثل: عسر = يسر، عشق =

ظلم (بغض)، وشب = وثب = جلس^(٢).

يصبح المعنى: [أيضا يجيء المكس من الزانية من من التي شغلها دينار أو يزيد ديناراً حـ
من الآية (هذا العمل)].

هنا نقف قليلاً لنرى، هل كلمة شقلا من (الثقل والشغل). بمعنى الأجر،

أم شقلا من الشغل. أم لا هذي ولا تلك أن أصل كلمة شغل هي الشغل أم

العكس؟. وإن كانت الأخيرة فهل صورة القاف في التدمرية تمثل أيضاً صوت الغين؟.

٣ = ق = غ مثل: ٤ = د = ر ؟

(١) القرآن الكريم، سورة محمد، آية ٣٥.

(٢) وشب بالآرامية تعني جلس، وثب بالسبئية تعني جلس.

هذه أمور تحتاج إلى دراسة وتمحيص من قبل الباحثين العرب. ولو أننا وجدنا أن (y = ع + غ) بأرامية تدمر.

كذلك ومن التصحيحات في اللفظ التي نرى فيها مجال القرار والقطع هي: حَرْمُون وليس حَرْمُون (واو مائلة)، مثل قاسيون وكفرون وعجلون، وكلها مثل خلدون. لتواتر لفظها جيلاً بعد جيل، وهكذا ينطقها سكانها. أيضاً كلمة جَبِيل وليس جُبَلَا.

ومملكة يادي وليس ياؤودي، والتي لا نزال نستعملها في تراثنا الغنائي علل يادي... بمعنى وادي وهي مثيل: وهب ويهب، وتر ووتر، واقوصة وياقوصة.

كذلك كلمة [أنا، كه] أنوك أو خلافاً، أي تأكيد لأنا (أنا أكهني) أنا اقشعني (أنا انظرني أمامك أنا هنا)، أتت في الأكادية (أنا، كو) وهو لفظ قريب من المقترح الذي هو (أنا - كهُ).

ونافلة القول أن نذكر بأن صوت الضاد لمسناه في الكنعانية في نقش (بيض ملك) المعروف بنقش (بيحيميليك) علماً أن صوت الضاد أصبح وجوده في الإبلانية أكيداً بكلمات وضاًوم^(١) وحامضوم^(٢)، بمعنى وضوء وحامض. وكذلك بالآرامية في كلمة مضايا (مصيف غرب دمشق).

ختاماً ولكأنني أسبتهض أولئك العرويين من قبورهم، أكادين وعموريين وكنعانيين وآراميين وسبثيين على اختلاف لهجاتهم. أسبتهضهم من قبورهم ليرنوا ويسمعوا كيف تتكلم ونلفظ لهجاتهم.

(١) حمادة حميدو، الصوت والتبدلات الصوتية في لغة إبلا، ١٩٩٠، إدلب، ص ٢.

(٢) طوير قاسم، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام (تعريب)، ط ١، دمشق، ١٩٨٩، محاضرة عن

بيليو فرانزا رولي، ص ٥٤.

وكأني أراهم يتسمون استظرافاً بلكتنا في لهجاتهم. ويضحكون
لسماعهم المستشرقين (علماء الساميات) كيف ينطقون لغتهم بلكتهم (الجرمانية
أو اللاتينية).

ولعلي أرى فريقاً آخر، ممن بعث من القبور، يقف مشدوهاً فاغر الفم
وكان الأمر لا يعنيه حساباً منهم أنهم يتكلمون لغة غير لغتهم.

لذا فإن ما ذهبوا إليه لاستلاب التاريخ القلم ونقوشه وتراثه ليصبح
إسرائيلياً يهودياً هو عار عن الصحة العلمية والتاريخية واللغوية.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفصل الخامس

ملخص لأهم ملامح اللهجات العربية^(١)

أ- أهم ملامح اللهجة العربية الأكادية (بفرعيها البابلي والآشوري):

- ١- التموم (في بعض الترجمات التميم) بدل التنوين العدنانية. فنقول أبوم بمعنى أب.
- ٢- إمكانية إبدال همزة البداية إلى الأصوات التالية وذلك في الكتابات المقطعية المسمارية:

صوت الألف الكتابي بالأكادية له عدة ألفاظ حسب التالي:

- | | |
|-----------------|---|
| (١) همزة (') | وَيُمَثَّلُ في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a1 |
| (٢) هاء (h) | وَيُمَثَّلُ في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a2 |
| (٣) حاء (h) | وَيُمَثَّلُ في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a3 |
| (٤) عين ع (c) | وَيُمَثَّلُ في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a4 |
| (٥) غين غ (g) | وَيُمَثَّلُ في الكتابة اللاتينية للعربيات بـ a5 |

لذا وجب على فقيه اللهجة العدنانية الانتباه حين القراءة حيث وردت هذه الحروف تحت حرف الألف، علماً أنه لا يُشار إليها في أكثر الكتب والكتابات غير المتخصصة. أي يجوز لك الإبدال حتى تصل إلى المعنى السليم .

- ٣- تأخير الفعل بالجملة الفعلية مثل: عويلوم ولدت أي (وَلَدَتْ طفلاً ذا عويل).

(١) لا نجد في هذا الفصل ترقياً و هميشاً إلا لما هو جديد أما المواضيع غير المهمشة فقد وردت هميشاً في البحث سابقاً. ويُعتبر هذا البحث تلخيصاً لما ورد سابقاً مع بعض الاستزادات التي همشناها.

٤- أَخَذَتْ من السومرية اللاحقة miš (ميش) لتكون أداة جمع. وهي الواردة في كلمات جلجاميش، وجرجميش، وعويلوميش.

٥- تأثرت بالسومرية في الألفاظ إلى حد ما، ولذلك بَعُدَتْ عن اللغة العربية (الأم) لأنها تَمَثَّلَت الكثير من الكلمات السومرية^(١) علماً أن السومرية أيضاً قد تأثرت سابقاً بالعريات مثل كلمات: بنجاروم = بنجار - ريشوم (ريعموم) = راع (وهي تَمَثَّل a4 = ع) - إريشوم (حريشوم) = حرّاث أي محراث (وهي تَمَثَّل a4 = ح) - إكاروم = أكار = فلاح (موجود في السـريانية والعـدانية) - قاصروم = قصّار (قصار النسيج بعد الصباغ). ويُظَنُّ أنها أخذتها من حضارة العُبيد العربية (الألف الرابع قبل الميلاد وما يليه)، أي قبل العصر التاريخي، ولتأمل قليلاً هذه الكلمات العريات التي دخلت السومرية، فهي ذات مدلول حضاري (تقني) لأعمال الصناعة والزراعة.

٦- استعارت من السومرية نظام كتابتها المقطعية المسمارية.

٧- تبيّن لنا أنها لهجة مُعَرِّبة فيها الفتح والضم والكسر.

٨- أخذت (شا) لتتوب مناب /ذا/ و/ذو/ و/ذي/.

أما (شو = ذو)، و (شي = ذي)، فقد أخذتها الأكادية لتعطي مداليل أخرى لكلمات: (شو = هو)، (شي = هي)، ونابّت (شا) لوحدها لتعني: ذا / ذو / ذي. كما يُظَنُّ أنها استعملت (سا) لتعني (شا). ومنها كلمة (سامراً)^(٢)

(١) كنعان جورجي، تاريخ الله، مودرن برس للطباعة والنشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٠، ص ٨٩. وهذا رأينا حين دراستها.

(٢) يقول البعض أنها عُمِّرت زمن العباسيين، وهذا التفسير غير مقبول. نقول:

١- الاسم ليس عدنائياً، والتفسير أنها (سَرَّ من رأى) فهذا أمر غير مقبول لأنه لا قياس على غيرها.

٢- لقد حدّد العباسيون البناء، فماذا نقول في بغداد، فهي قد بُنِيَتْ زمن العباسيين أيضاً فهو اسم قديم.

وقد حافظ العرب العدنانيون على الأسماء القديمة وهذه أمانة منهم.

أي (ذي القوة) وهو اسم عسكري يحمل معنى القوة. وقلنا نظن أنه ليس لدينا إلى الآن أكثر من دليل واحد وما يشد إلى هذا الظن المنطقة الجغرافية التابعة للأكادية وهي العراق، علماً أن (سا) في الكنعانية تعني (ذا = شا). بالإضافة إلى قرية سراقب (سا راقب) جنوب حلب.

٩- أما الأكادية الوسيطة ١٥٣٠-١٠٠٠ ق.م^(١) فقد رُحِّمَت التمويم إلى واو فقط مثل كلمة صَلْمُوم **šalmum**^(٢) بمعنى ظلامٌ فقد رُحِّمَت إلى صلمو **šalmu** ظلامٌ، ومن المؤكد أن هذه اللاحقة أثرت على العربية السريانية في طور عابدين (جنوب تركيا اليوم). ثم أثرت السريانية لقرون طويلة ولاحقة على الكردية في كلمات: بوظو - شيخو - شيرو (بمعنى الأسد)، من خلال البقعة الجغرافية، وبعد عام ١٦٢٣ ميلادية.

١٠- إن مصطلح اللهجة العربية الأكادية ينطوي على لهجات مختلفة ومتنوعة أيضاً^(٣).

١١- لقد جاءت صيغ تصريف الفعل على النحو التالي:

الفعل الماضي: بنى (من البناء والعمارة) = *ibni*

يلاحظ دخول الألف (الهمزة المكسورة) في بداية الفعل الماضي (ابني) تماماً كما في الفعل الماضي بالعدنانية: **إِفْعَلْ**: **إِسْمَعْ**.
والتصريف للفعل كاملاً كما يلي:

١) الماضي المتكلم أنا *ibni* إبني (تلاحظ صيغة الأمر

العدنانية هي الماضي

في الأكادية)

(١) CAPLICE, P. 4

(٢) CAPLICE, P. 47

(٣) CAPLICE, P. 4

٢	المخاطب المذكر أنتَ	تَبنِي tapni
٣	المخاطب المؤنث أنتِ	تَبنِي tapni
٤	الغائب المذكر هو	إِبنِي ibniü/û (ابنِو)
٥	الغائب المؤنث هي	إِبنِيا ibniä/â - ابنيَ
٦	المخاطب المشترك أنتمَا	تَبنِيا-tabniä/â تَبنِي
٧	المتكلم المشترك نحن	نَبنِي nibni
٨	المضارع	إِبنِي ibanni
٩	التمام	إِبتَنِي ibtani
١٠	الأمر	بَبنِي bini
١١	اسم الفاعل	بانوم = باني banum
١٢	المصدر	بانوم = باني banum (أُخِذَ عَلَى وزن اسم الفاعل)
١٣	الصفة الفعلية	بانوم = بان banum (أُخِذَتْ عَلَى وزن اسم الفاعل)
١٤	الشمولي	باني bani
١٥	الماضي في حالة التبعية	إِبنو ibnu
١٦	المخاطب المذكر (تبعية)	تَبنو tabnû
١٧	المخاطب المؤنث (تبعية)	تَبنِي tabnî
١٨	حالة التبعية للمتكلم المشترك	أَبْنُ abnû
١٩	حالة التبعية للغائب المذكر	إِبنُ ibnû
٢٠	حالة التبعية للغائب المؤنث	إِبنِيا ibniä/â - إِبنِي

٢١" حالة التبعية للغائب المشترك tabniä/â تبنيًا - تبني

٢٢" حالة التبعية للمتكلم المشترك nibnû نبن^(١)

١٢- ومن أهم ما حافظت عليه العدنانية والأكادية من اللغة الأم:

أ - الإعراب.

ب - التميميم أو التنوين بعد إبدال الميم نوناً.

ج - جذور الكلمات.

١٣- كلمة كور هي سومرية وبقيت في الأكادية والآرامية والعدنانية لتعني:

بلد - أرض - منطقة KUR، ومنها جاءت كلمة كوري = (رئيس

المنطقة) [خوري] بعد إبدال الكاف خاءً لتعني منطقة كما هو مدلولها الديني

اليوم حيث معنى الخوري بالمصطلح الكنسي هو (رئيس المنطقة). ومع ذلك

لا ندري إن كانت كلمة كور هي من عربية (حضارة العبيد) ٤٠٠٠ ق.م

والتي تأثرت بها السومرية ككلمة نساخ ونجار أم لا؟. وجدير بالذكر أن

كلمة خور لا تزال تستعمل في العدنانية في الخليج العربي (خور فكان).

١٤- صيغ الجمع لها ثلاث حالات:

(١) تكرار الاسم كالقول: DINGER - GAL - GAL

بالسومرية تعني: عظيم عظيم إله

أي آلهة عظيمة، وحسب المقطع المسماري نفسه نستطيع أن نقرأه

سومرياً وأكادياً ففي السومرية نقول: دنجر (إله) جال جال.

نقرأه في الأكادية: [إيلو] بمعنى إله و [رابوم] من الرابية أي علوية (عظيم).

(٢) جمع المذكر يُجمع بإضافة الواو^(١) (بدون النون) مثل:

(١) CAPLICE, P. 74. والترجمة الحديثة لكابلس. د. عبد الرحمن دركرلي، ص ٨٠.

إله: il (ئيل) إله = إيلو. بمعنى الآلهة (لاحظ تحول التوحيد من ئيل
(رب الأرباب) إلى تعدد الآلهة (ئيلو) .

مثل: eqlum مع التمويم، حيث الجذر: eqi (إقل). بمعنى حقل. وجمعها:
eqlu حقلو أي حقول. أي أن هذه الواو ليست ترخيما للاحقة (وم um)
بل هي واو الجمع ولا صلة فيها لواو التمويم المرخمة إطلاقا.
لذلك يجب التدبر حين القراءة.

(٣) جمع المؤنث بإضافة الألف والتاء تماما كما في العدنانية:

مثل دمقات و دامقات ، damiqat ، damqat^(١)

و (دمق) في معجم [A.D] تعني حظ، نصيب، بخت، سرور^(٢).
وفي معجم لسان العرب : الحظ، البسط، السرور^(٤).

روى شمر بإسناد له أن خالدا كتب إلى عمر بن الخطاب:

[إن الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد]، أي أنهم تهافتوا في
شرها وانبسطوا وأكثروا منها.

وهنا دمقات أو دامقات تعني مبسوطات، سـعـيدات، (ذوات
حظوظ)، مسرورات. وهي تقبل التمويم بكافة حالاتها لتصبح
دامقاتوم - دامقاتيم - دامقاتام.

(١) Caplice p.20

(٢) The assyrian dictionary (D) vol3 damiqtu + Caplice p.62+74

(٣) C.A.d. Vol 3. D. p. 61

(٤) ابن منظور، مادة دمع، ١٠/١٠٤.

١٥ - المثنى: عُرفَ المثنى في الأكادية القديمة، فكلمة عينان مثنى عين^(١)، ولم يُستعمل في الأكادية الوسيطة والمتأخرة.

١٦ - من أسماء الشهور الأكادية:

tebtum	كانون ثاني: طيتوم = طيبة = كانون ثاني	((١
šabaṭum	شباط: شباطوم	((٢
addarum	آذار: آداروم	((٣
nissamun	نيسان: نيسانوم	((٤
ayarum	أيار: أياروم	((٥
simanum	حزيران: سيمانوم	((٦
dumuzi	تموز: دوموزي	((٧
ābum	آب: أبوم	((٨
ululum	إيلول: أللولوم	((٩
ta / ešritum	تشرين أول: تا إشريتوم	((١٠
arḥsamnum	تشرين ثاني: أرخ سمنوم	((١١
^(٢) kislimum	كانون أول: كيس ليموم	((١٢

هذا وقد كانت أسماء الشهور عرضة للتغيير من مكان إلى مكان لأصحاب اللهجة الواحدة^(٣).

١٧ - أما الأعداد فهي:

eštēnum أ - إشتينوم: واحد

(١) CAPLICE, P. 15

(٢) CAPLICE, P. 123

(٣) CAPLICE, P. 122

šina	ب- شينا :	إثنان
šalšum	ج- شلاشوم :	ثلاث
arba'um	د- أربعوم :	أربع
ḥamšum	ه- حمشوم :	خمس
šeššum	و- شيشوم :	ست
(١) sebûm	ز- سيوم :	سبع
simanum	ح- سمانوم :	ثمان
tišum	ط- تيشوم :	تسع
ešrum	ي- إشرم :	عشر

عشروم (راجع a4 = ع) التي وردت قبل صفحات والأعداد كالعَدَنَانِيَّة تتوافق في العددين (١ ، ٢) مع الجنس أي مؤنث مع المؤنث ومذكر مع مذكر أما ما فوق الثلاثة فالعدد المؤنث يستخدم مع المَعْدود المذكر والعكس بالعكس^(٢).

١٨- أسماء أفراد العائلة كالعَدَنَانِيَّة كأن نقول:

ahum	aḥtum	umum	abum
أخوم = أخ	أختوم = أخت	أموم = أم	أبوم = أب

١٩- من أدوات المعنى المستعملة في الجملة لربط الكلمات ما يلي:

(١) إنما بمعنى: عندما inûma

(١) CAPLICE, P. 99

(٢) CAPLICE, P. 61

(٢) لَمَّا (لما): بمعنى قبل **lāma**

(٣) وركبي بمعنى بعد: **warki** ^(١)

(٤) وَ: "واو العطف" **wa** علماً أنه لا يوجد بين هاتين الأداتين

(٥) أَوْ: **ü : AW** فرق كتابي في المسامرية، إنما يتم التفريق

بينهما حسب سياق النص.

(٦) لو بمعنى: سواء، أم: **lū**

فإذا قلت لو... لو يكون المعنى (سواء.... أم). **lū lū**
الجملة:

lū	kaspam	lū	huršam	u lu	Mima	šmšu
لو	كسبام	لو	خرصام	لو أو	مما	شمشو
	(فضة)		(ذهب)			

التفسير: لو كسبام (فضة)، أو خرصام (ذهب) أو لو مما شمشو (مما شيء).

بمعنى: (إذا سرق): لو فضة، أو لو مما أي شيء^(٢).

٢٠- الضمائر الأكادية:

١- أنا: أناك: بمعنى أنا، كه **anaku**

٢- أنت: أت **atta**

٣- أنت: أت **atti**

٤- هو: شو **šu**

٥- هي: شي **ši**

(١) CAPLICE, P. 45

(٢) CAPLICE, P. 61. يجب ملاحظة أن جملة (إذا سرق) هي تقديرية وغير موجودة بالنقش.

ninu	٦ - نحن: نينو:
attunu	٧ - أنتم: أتونو:
attina	٨ - أنتن: أتينا:
šunu	٩ - هم: شونو
šina	١٠ - هن: شينا

šunu يلاحظ الجذر šu = هو

šina يلاحظ الجذر šu^(١) = هي

بعض الكلمات الاكادية:

لسان أكادية	lišanum akkaditum	لشانوم أكاديتوم
حقل (مفرد)	ḥaqlatum	حقله
حقول (جمع)	ḥaqlatum	حقلات
حقول (جمع)	ḥaqlit	حقليت
أب	abum	أب+وم
أخ	aḥum	أخ+وم
أم	umum	أم+وم
شايب - أشيب	šibum	شيب
بيت	bitum	بيت+وم
الله - رب الأرباب	il - ilum	ئيل+وم
كما	kima	كما
ذكر - رجل	zikaṛum	ذكر+وم

(١) CAPLICE, P. 45

عالٍ (من الربوة)، عظيم، رابٍ	rabim	رابع
سومرية بمعنى (E بيت + GAL عظيم) (استعملتها الأكادية أيضاً بلفظ هيكل).	E.GAL	هيكل
بناء أو بانٍ صانع	banium أو banum	بانوم (بانيوم)
دائم - على مدار (الأيام) لفظها قبل تركيبها (دار + يوم) وكلمة الدار من الدائرة .	darium	داريوم
حقلٌ	eqlum	إقلموم
يد	idum	إيدوم
خَلِيقٌ - ضائع - مفقود	ḫalqum	خلقوم
كل - مجموع	kalum	كلوم
عين	‘inum	عينوم
لب - قلب	lubum	لبوم
رَعِيَّةٌ (من رعي)	rē ‘tum	رؤتوم
صغير	ṣeḫrum	صخروم
سماوات	šemā’u	شماؤو
اسم	šumum	شموم
(و) واو العطف	w - u	و
أذن السمع	uznum	أزنوم

حبال (ظلم)، ومنها [ياحبالتيها] أثناء الندب	ḥabālum	حبال+وم
قاضي - حاكم	dayyanum	ديان+وم
هالك، ذهاب. ويعكس لفظها هلاكوم a2 = هاء	alakum	الأك+وم
ماء، وفي عامياتنا (مويا) .	mû	مو
[وكذلك بالمصريات (مو)، ومنها موسا (موسى) ابن الماء، حيث (سا) هي ابن بالمصريات]		
نصر، حماية، حراسة	našārum	نصار+وم
فم	pum	ف+وم، (ب+وم)
إمساك، ضبط (بالعامية = ظبط)	šabātum	صباط+وم
نقل - وزن.	šaqālum	شقال+وم
[لاحظ أن الصهاينة سرقوا الكلمة وحوّلوها حسب مدرسة تحريف الكلّيم التي اتبعوها وجعلوها (شيكال) وأدّعوا قديمها بعد أن سرقوا الكلمة من نقوش الأرض.]		
سرق، سرقة، سرقة (السرق)	šarāqum	شرق+وم
ذكر، تكلم، تحدث، نطق، تسمية	zakārum	ذكر+وم
يوم	umum	يوم+وم
شمس	šamaš	شمس

حدد، ويمكن لفظها حدد a3 = حاء	adad	حدد
[لنذكر أن الألف تلفظ (ح)، وأن الأجناب ليس لديهم حرف الحاء لذلك يلفظونها (أدَد).]		
بعد	warki	وركي
عندما	inuma	اينوما = عينوما
ولادة، إنجاب، وضع	walādum	ولاد+وم
ظلام، مظلم، أسود	šalmum	سلم+وم
سِلْم، سلامة، صحة	šulmum	شلم+وم
جلوس، إجلاس، إسكان.	wašbum	وشب+وم
[وشب = وثب بمعنى جلس وهي من التضاد.]		
سؤال	šu'alum	شؤال+وم
قلبك لا يمرض (لا يحزن)	libbaka la imarraš	لِيْكَ لَا إِمْرَاص
لباس، ارتداء	labāšum	لباش+وم
راع	re'ûm	ريثوم
سلام، اكتمال، عافية	šalamum	شلام+وم
وثر، زيادة، علاوة على، بإفراط	watar	وثر
سن (جمعها أسنان)	šinnum	شن+وم
أَكَلْ	akalum	أكال+وم

شرش - أسس - تأسيس بقوة	šuršum	شرش+وم
ورق - أخضر - أخضر مصفر	warqum	ورق+وم
لمس (من التضاد)	lapṭum	لبط+وم
سُكَّر (بيرة)	šikarum	شِكر+وم
سمن، زيت	šamnum	شمن+وم
إله القمر، القمر. في عُمان اليوم يقولون (سين لك) بمعنى الله لك.	sin	سين
مرض، عسر، حزن	marāšum	مراص+وم
مساء، ليل	mūšum	موش+وم
ذا = الذي، التي	ša	شا
أور (من أوار) نور، ضوء، يوم، نهار	urru	أور+وم
زمار، غناء	zimārum	زمار+وم
عصفور.	iššūrum	إصّور+وم

[وتقرأ في الأجاريتية (عصور)، وفي السريانية (صفور). وهكذا نجد كيف أن اللهجة العدنانية ضمت اللهجات العربية الشمالية (الأكادية والأجاريتية والسريانية) في جذرها المركب الرباعي (عصفور) المؤلف من:

إصووروم + عصور + صفورو = عصفور
أكادية أجاريتية سريانية عدنانية

وهذا يؤكد نظرية الباحث بأن اللهجة العدنانية وقريش أتت من الشمال وليس من الجنوب (اليمن كما كان يُعتقد).

وكل+وم	waklum	وكل (أعمال)
طاب+وم	ṭabum	طيب، جيد، حلو
كلب+وم	kalbum	كلب
نون+وم	nunum	نون (سمكة)
تبني	tabni	هي تبني (من البناء والعمارة). راجع تصريف الفعل ص ص ٣٢٧ + ٣٢٨.
جمال+وم	gamalum	(صنيع جميل)، جميل، عفو، صفح
شيم+وم	šimum	سمع، إصغاء
شرق+وم	šarqum	شيء مسروق
نِيش+نبيشة+وم	nabištum	نفس، حياة
بيل+وم	bēlum	بعل، سيد= [بيل]. والعين في بعل زائدة. راجع ص ١٩٥.
شطار+وم	štarum	كتابة، سطر. [سَطَرَ السَّفَرُ أي كَتَبَهُ]
سميد+وم	samīdum	سميد (دقيق - طحين)
نركبت+وم	narkabtum	مركبة (عربة)
تديشت+وم	tedištum	تحديث، تحديثه، تجديده
نباخ+وم	nappaḥum	نفاخ، حداد

دَكُّ، قَتْلٌ

dākum

دَك+وم

[ومنها (مردك) وهو اسم إله ويعني القاتل القوي. مر: قوي (ذو مرة فاستوى = ذو قوة فاستوى)، دَك: القاتل. وهناك (تل مر دىخ) وقرية (دا دىخ) منطقتان متجاورتان الأولى (إبلا) والثانية قرية، وهذان يجمعان جذراً واحداً وهو (دِخ = دك) والمقطعان الآخران (مر + دك)، فلـ (مردىخ) معنى دينياً، ولـ (دادىخ) معنى عسكرياً].

موت، الإماتة، الاغتيال

mātum

مات+وم

تل، هضبة

tallum

تل+وم

وارى، رحل، رحيل

wa'arum

وثار+وم

أخذ

aḥāzum

أخذ+وم

أَتَّخَذَ (من الأخذ)

ittahḥaz

أَتَّخَذَ

أعرب، دخل، إعراب (أعرب إلى الماء = دخل فيه).

erebum

إريوم، إعريوم

كذب، سحر، شعودة

kišbu

كِشْبُ

تنكر، عداوة، شجار

nakārum

نكار+وم

مكار، تاجر. (ومنها المكاري = تاجر على الإبل).

tamkarum

تمكار+وم

نور، ضياء

nawarum

نوار+وم

نور، ضوء

nurum

نور+وم

وتارة، تزايد، إكثار، مضاعفة، على وتيرة واحدة	watarum	وتار+وم
قرن	qarnum	قرن+وم
أمة (عبدة)	amatum	أمة+وم
ثقل، وزن	šiqlum	شقل+وم
شهادة، ثبت	sibūtum	سبوت+وم
بابل، باب ثيل (باب الله)	babilum	باب ثيل+وم
نحر. (فيها إدغام الهاء)، أو الهاء زائدة	narum	نار+وم
(راجع الهاء الزائدة). أو هي a2 = هـ، راجع ص ٣٢٥، فلنلفظها [نحروم].		
رأس	rēšum	ريش+وم
سومرية (E = بيت، DUB = طوب)	^(١) EDUB	أدب
بيت الطوب = بيت الرقيم والنقوش. ومنها كلمة الأدب بالعدنانية.		
أرضة (أرض)	eršetum	إرصة+وم
قرب، اقتراب	qerēbum	قرب+وم
قمح (فيها إدغام الحاء)	qēmum	قيم+وم
صادق، صدوق، صحيح، عادل	šaduq	صدوق
لسان كلي (كلب الصيد)	lišan kalbi	لشان كلي
أكل (رجل أكل)	ākilu	أكلو

(١) جرت العادة أن تكتب الأكادية بحرف صغير وأن تكتب السومرية بحرف كبير CAPITAL LETTER.

(أخي أنت جميلك مَلَكَ علي) بالأكدية: أخي أتُ جمالناك ملك علي.

⁽¹⁾ahī atta gimlanik malak ale

أخي أتُ جمالناك ملك علي اللفظ:

كركه karaku كركه (أنيق). [كذلك كتبوها

garak : (g) ذات القدرة الحرارية

مثل الرجل]

قرابو - جرابو grabu-jrabu-qrabu قراب، جراب (جراب من جلد

أو قماش)

مارُكُ maruk - gimlanum (ابنك) جميل، ويأتي جميلاني⁽¹⁾

مُخُ muḫḫu مُخُ (المخ الذي بالجمجمة)،

الجمجمة

مُقِلُّ muqillu سل، سلة، مِقْلَةٌ

نَكْسُو nakasu نكش (فعل العمل الزراعي)

ناكو-نياكُ naku niaku ناك، نياك (العمل الجنسي)

قلم+وم qalmum قلم، أداة للنقش على الطين

أو الحجر وعملية تقليص الأشجار،

(قالوا أن الكلمة يونانية)، فتأمل!!.

قرنان qurnan مثنى قرن (الخروف أو الحيوان)

(١) وردت: gimlani أي g وليس k لكننا نعلم أن مقطع g = k = q، ك-ج-ق. لذا قمنا بالتبديل حسب

هذا المبدأ.

بربرو	barbaru	بربرة الكلام.
[فتأمل كلمة بربرة أيهما أسبق في اليونانية أم في العربيات ولا سيما الأكادية.]		
دلتو	daltu	دلتا، بوابة (القنوات المائية).
[قالوا يونانية فتأمل]		
كودان	kudan	البغل. [البغل بالآرامية (كَوَدَنَ) مثل العدنانية، راجع اللسان مادة (كَدَنَ)]
دُراؤو	dura'u	ذراع. [بالآرامية (دِراع)]
ديئو	di'u	داء، مرض

ومع ذلك فإن الأكادية يعترئها الكثير من الدخيل السومري، هذا الأمر لا نجده بياقي اللهجات.

ب- أهم ملامح اللهجة العربية العمورية الكنعانية:

- ١- اللاحقة الواو والنون والباقي في أكثر الأسماء الجغرافية مثل: قاسيون - ميسلون - حرمون - كفرون - عجلون - قلمون - حلبون. ومنها أخذها العدنانية للتصغير.
- ٢- هذه اللهجة لهجة مُعربة تقبل الحركات.
- ٣- هي أقرب اللهجات إلى العدنانية.
- ٤- نظن أن فيها صوت الضاد والمُتمثل باسم [يَيْضِ مَلِكْ].
- ٥- تضم السوابق (دَ - دُ - دِ) وأهمها [دِ] الواردة في كلمة دمشق.
- ٦- عرفت أداتي التعريف الأولى الألف واللام (ال) ^(١) والثانية (ها).

ج- أهم ملامح اللهجة العربية الإبلانية:

- ١- أكثر مفرداتها (يجذورها) نجدها في القواميس العدنانية.
- ٢- فيها صوت الضاد المُتمثل في كلمتي وضاًوم بمعنى وضوء، وحامضوم بمعنى حامض.
- ٣- تماشى مع الأكادية بلاحة التمويم.
- ٤- هي لهجة مُعرّبة تقبل حركات الفتح والضم والكسر.
- ٥- ما تُسبب أنها أقرب إلى لغة التوراة^(١) فهذا قولٌ عارٍ عن الصحة اللغوية، وما قد تحويه من التوراتية لا يتعدى الـ ٥٪، وقُرْبُها إلى العدنانية يتجاوز الـ ٨٠٪ على ما نظن والدليل على ذلك أنهم حتى الآن لم يفقهوها ويقرؤوها قراءة سليمة حسب المدرسة التوراتية اللغوية لعجزها.

د- أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية:

- ١- كُتِبَتْ بعدة أنواع من الكتابات (ويجب التأكيد على ذلك).
- ٢- لها عدة لهجات. (ويجب التأكيد على ذلك أيضاً).
- ٣- عرِفَتْ اللاحقة الألف كأداة تعريف مثل حرسا بمعنى الحارسة، وقاديشا بمعنى القادوس (التقديس).
- ٤- كلماتها ومفرداتها (يجذورها) حافظت عليها العربية العدنانية نحو ٨٦،٢٪ من كلماتها. كما أن العربية السريانية حافظت على نحو ٦٨٪ من كلماتها بداية القرن الأول قبل الميلاد^(٢).

(١) مرعي عيد، ص ١٢٢.

(٢) أخذت النسبة [٦٨٪] على نقش واحد وهو نقش الريح شمال حلب بداية الألف الأول قبل الميلاد. وهي نسبة عرضة للتغير في حالة المقارنة بكافة النقوش.

٥- أسلوب نحو الجملة فيها يختلف عن النحو العدناني المثالي حيث نلاحظ فيها تأخير الفعل أحياناً. رغم أن ركيك اللغة من اللغة كما يذهب ابن جني إلى ذلك.

٦- أكثر كلماتها مبنية وهي غير مُعرّبة اعتمدت على تسكين أو احرر الكلمات، كما في لهجاتنا العامية الآن. أو بالأحرى فإن لهجاتنا العامية بتسكينها هي استمرار وبقايا العربية الآرامية.

٧- أخذت السابقة [د] (دي)، ويظن أن بعض لهجاتها أخذت السابقة (ز، زُ، زِ) بدلاً من (ذا، ذو، ذي) كما في كلمة (زملكاً) وزعتر. ونظن أن [د] مستمرة من اللهجة العربية العمورية / الكنعانية.

هـ- أهم ملامح اللهجة العربية السبئية:

- ١- عرفت الميم للتعريف بدل اللام العدنانية. إم = آل
- ٢- قراءتها إلى الآن غير واضحة رغم جَمَالِ الأحرف وفصل الكلمات في نقوشها.
- ٣- لم نصل إلى قراءة السبئية قراءة سليمة في جملها ونصوصها.
- ٤- ذهب المستشرقون إلى تقسيم هذه اللهجة إلى لهجات منها:
١- السبئية. ٢- المعينية. ٣- القتبانية. ٤- الحضرمية. ٥- والبعض يضيف الحبشية أو يجعلها لغة مستقلة لذاً.

و- من أهم ملامح المصريات العربية:

- ١- عرفت الاختزال (الترخيم في الكتابة) فكَتبت [عمو] لتعني: العمورين، وكتبت [إب] [EB] لتعني: لب (قلب) أو لا نعلم كيف كانت تُنطق، وكتبت فَنخو = بَنكو = بن كو لتعني: بني كنعان.

٢- وما زاد الطينة بلة أن قراءات المستشرقين اليوم أصبحت تقرأها مع اللواحق الإغريقية (IS) و (OS) وتضع عنها أصولها مثل كلمة:



ح ر : حُرّ لتعني الصقر (الطائر الحر).

فتلفظ الآن حوروس HOROS مع اللاحقة الإغريقية، ولو قُدِّرَ لفرعون ما أن يُبعث ثانية من قبره وقلنا له حوروس لفتح فاه مستغرباً وكأن الكلمة لا تعنيه.

٣- اعتمدت المدرسة السنسكريتية في كسر أكثر الأحرف (خلو الأحرف الصوتية) فقرأوا مرّة (امرأة) مِيرِت بأحرفها الثلاثة (م ر ت).

٤- نحن بانتظار قاموس أحمد كمال الذي يُرجع المصريات للعرييات. راجع صفحة (ج) لأهميتها.

ز- ملامح الأمازيغية (البربرية):

إن اعتدوا نقوش سواحل شمال إفريقيا وجزر البليار هي الأمازيغية، فهي عربية كنعانية صريحة ثُمّت للعدنانية زهاء ٩٤٪، أما لغة الجنوب فلم يُسهّل لي قراءتها وأرجو من الله أن أفعل ذلك في المستقبل. ومع ذلك فقد قام أ. د. علي فهمي خشيم بقراءتها. وله مع العلامة محمد علي مادون رأياً عريضاً بعروبتها.

ح- أهم ملامح العربية السريانية:

لقد بُعدت عن العدنانية وأخواتها الآرامية والكنعانية للأسباب التالية:

١- إبدال ستة أحرف مجموعة بكلمة بجذ كفت لتصبح فجذ خبت.

٢- تشكيلها تم في القرن الثاني أو الثالث الميلادي.

٣- حينما حَوَتْ السريانية [المسيحية بلهجتها] فقد تأثرت بكثير من المصطلحات الإغريقية^(١) (اليونانية) ولا أدلّ على ذلك من أسماء بعض بطارقة السريان.

٤- كَثُرَتْ بها مداليل الكلمات مثل:

طعونو: أي كيس وهو الذي يطعن بأداة السير. وكلمة فينيقيو: لتعني متحضر نسبة إلى الفينيقيين، كما نقول اليوم باريزي أي أنيق، أو بالعامية مدمشق من دمشق، أي متحضر. وكلمة تدمورو: لتعني عجيب أو أعجوبة وهي من كلمة تدمر وليست كلمة تدمر من الأعجوبة (تدمورو) كيف تُسمّي شيئاً أعجوبة قبل قيامه. وبنائه؟ ولا سيما أن اسم تدمر كقريّة صغيرة كان منذ الألف الثانية قبل الميلاد، أما نهضتها العمرانية العجيبة فقد بدأت في القرن الثاني الميلادي زمن هادريان وبلغت أوجها زمن الإمبراطور العربي الكنعاني سبطيم سفير الذي حكم روما ١٩٢-٢١١ ميلادية. راجع معنى تدمر ص ٣١٠.

٥- سريانية طور عابدين (الغربية) (جنوب تركيا اليوم) بعيدة إلى حد ما عن آرامية معلولا وبخعه وجبعدين ولا يمكن لأصحابهما التفاهم سوية إلا بعد دراسة كل منهما للآخر. فابن العدنانية وابن السريانية هم سواء في فهم آرامية معلولا وبخعه وجبعدين. تُفهم لكن من قبل المختصين والذين يُدركون الملامح.

٦- تلاقت السريانية لقاءً غير قليل مع الآرامية. فهي تحمل ما نسبته ٦٨٪ من آرامية الألف الأول قبل الميلاد.

٧- إن لاحقة الواو في السريانية (تُكتب ألفاً وتلفظ واوا) تُرَجَّح أنها بقايا الأكادية الوسيطة التي رَخَّمت التميميم إلى واو فقط مثل: لشانوم أكاديتوم

(١) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، ص ٢٢٤.

(لسان أكادية) فأصبحت بالأكادية الوسيطة [لشانو أكاديتو]، أما السريانية الشرقية النسطورية فقد حافظت على لفظ اللاحقة ألف، ألفاً.

٨- إن أداة الإضافة الدال الساكنة والمتحركة غالباً في السريانية هي بمثابة تعريف بالإضافة مثل (كُتوبو دُ يَلدو) أي كتاب الولد (كتابُ لولد)، أما الدال الواردة في التراث الغنائي [على دلعونا] فهي من أساس الكلمة وجذرها (دلع + اللاحقة الكنعانية ون + اللاحقة الآرامية الألف). ونجد الدال هنا متحركة بالفتح وليس بالسكون^(١). ومن أمثلتها:

زيت الزيتون ܐܡܐ ܐܘܪܬܐ زَيْتو دُ زَيْي Zaito Dzaiti

جدائل الشعر ܡܠܟܐ ܕܗܥܪܐ جِدِيلوٲو دُ سَعرو Gdilotho Dsa'ro
وأحياناً تأتي الدال متحركة مثل:

كرسي الوالد ܡܠܟܐ ܕܐܚܐ كورُشِيو دُ أُو Koursyo Dabo

أصابع اليدين ܡܠܟܐ ܕܐܡܝܐ صِيْعُوٲو دُ يَدَايو Seb'otho Didayo

راجع السابقة [د] في (قواعد قراءة النصوص في اللهجات العرييات).

ط- أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية في معلولا وبخعه وجبعدين:

هي الأقرب إلى الأصول الآرامية من السريانية. ونجد فيها لام التعريف والتي نظن أن العدنانية أخذتها منها: مثل جملة: [زُب لُ خَلْبًا] أي ذنب الكلب = (زنب لـ كلب). سنأتي إلى تفصيل ذلك حين الكلام عن اللهجة العربية

(١) ذهب الموسيقار زكي ناصيف إلى تفسير الدال في دلعونا على أنها سريانية بمقابلة تلفزيونية مع أ. عادل يازجي، وهو مناف للحقيقة اللغوية. حيث أن الأغنية هي من التراث الكنعاني الآرامي المشترك وتعمل معنى الدلع.

العدنانية وأداة التعريف العدنانية [الـ]. كما عَرَفَتْ آرامية معلولا وبجنعه وجبعدين اسم الإشارة [تي] لتعني [ذي].

ي- أهم ملامح اللهجة العربية الكنعانية / العمورية (الأجارية):

- ١- تتميز هذه اللهجة بنقائها العربي العموري / الكنعاني.
- ٢- لقد عَرَفَتْ الهمزة كسابقة بداية لتدل على أداة التنبيه كأن نقول: مهيه ← أمهيه. ونقول جريه ← جريت ← أجريت. ونقول بس (معنى فقط) لتبدأ أبس.
- ٣- عَرَفَتْ اللاحقة الياء والتاء [يت]، وربما كانت هذه الياء والتاء أداة جمع في الأجارية: مثل: عمره = عمرت، عمشه = عمشيت. جريه = جريت. ومشقه = مشقيت، ومنها مشقيتا بعد إضافة أداة التعريف الآرامية إليها كذلك^(١).
- ٤- عَرَفَتْ السابقة الباء التي تتصل بالفعل المضارع كما في عامياتنا اليوم.
إم يصدق بيرشيني تم أبي ويًا عقيشيني
- تماماً كما نقول اليوم في العامية ما بيعجي، ما بروح، بيصدق، يعمل، بيروت، بياكل. وبذلك نكون قد عرفنا بداية وحقيقة هذه الباء وأصولها.
- ٥- مفرداتها الموجودة بالعربية العدنانية والعاميات هي ٩٤%. راجع الملحق ص ص ٥٠٣ - ٥٩٠.

(١) من المهم إدراك الجدول التاريخي، فبنو كنعان عَرَفُوا في المنطقة منذ ٢٥٠٠ ق.م تقريباً، والآراميون منذ ١٥٠٠ ق.م تقريباً. لذا فإن اللاحقة الكنعانية (الأجارية) [يت] هي أسبق من الألف (أداة التعريف الآرامية) لذلك نجد هذا الأمر يتفق مع كلمة مشقيتا حيث أضيفت [يت] إلى مشق قبل الألف لأنها أقدم منها تاريخياً.

ك- أهم ملامح العبرية:

- ١- العبرية التوراتية ليست لهجة أصيلة إنما هي جمع بين الكنعانية والآرامية كما بينّا. راجع ص ٢٩٦.
- ٢- لم تحافظ العبرية التوراتية على أصالة الكنعانية بألفاظها، فكلمة حانام أساسها من الحكمة حاكام = حكم. فالأجاريتية (العمورية / الكنعانية) تركت لنا كلمة حكمة تماماً كما نجدّها الآن بالعدنانية. وقد وردت بالمثل الأجاريتي:
ب- يشيشم حكمه **bišišm hokma** ^(١)
أي [يشمشم الحكمة]. هذا الإبدال في كلمة شيشم = شمشم نجده في:
[فلان أيّم من فلان أي أحسن إمامة (عبد العال ص ٦٠)]
وقد ورد تفسير كلمة حكمة بالإنكليزية بـ (wisdom حكمة).
فإن ادّعت العبرية أنّها الأصل العتيق كما أراد اللاهوتي بوستيل، فالنقوش تحيده عن الصواب. راجع ص ٢٩٨.
- ٣- أما عبرية اليوم فهي خليط من التوراتية ولغة اليديش والتي هي خليط من الألمانية والبولونية والروسية كما أسلفنا. وأن متكلّم هذه اللهجة الحديثة لا يستطيع فهم التوراة. راجع ص ٢٩٧، فقرة (٢).
- ٤- أبعد الماسوريون في القرن العاشر الميلادي اللغة عن نطقها الصحيح بعد أن أضافوا الأحرف الصوتية مع التشكيل والتي كانت التوراة خالية منها لجعل الدين قومية، والقومية بحاجة إلى لغة.
- ٥- أخذت العبرية أسلوب الإبدال السرياني في الأحرف الستة المجموعة في كلمة بجذ كفت كما بينّا أي أبدلوا ٢٥٪ من أحرفها.

(١) BIBLICA ET ORIENTALIA - N. 22 ROME, 1969, P. 62

- ٦- أما درايفر فقد قام بسرقة نقوش الأرض بكلماتها العبرية الأصلية وأضافها سنة ١٩٢٣ إلى قاموس جيزنيوس (عبري - إنكليزي) القلم والشهير والمؤلف سنة ١٨٣٠ بإخراج ذكي ليضيفها إلى التراث التوراتي وهي عارية عن الصحة العلمية واللغوية. راجع ص ٣٧.
- ٧- إن أكثر المشتغلين بالعبرية التوراتية هم دخلاء على هذه اللغة (ولو كانوا يهوداً) حيث أن اللغة الأم لهم هي الإنكليزية والفرنسية والروسية والألمانية والإيطالية وهذا ما عاق عملهم.
- ٨- ليس لدينا أصل التوراة التي تُرجمت لليونانية في القرن الثالث قبل الميلاد والتي سُمّيت السبعونية.
- ٩- في القرن الثالث الميلادي تُرجمت التوراة ثانيةً من اليونانية إلى العبرية بعد تغيير ستة أحرف (بجد كفت). أي أن هناك ترجمتان لا نملك أصل لهما.
- ١٠- أضاف الماسوريون أحرفاً صوتية على مزاجهم في القرن ١٠ م. فهذه تحريفات ثلاث: (١) القرن ٣ ق. م. (٢) القرن ٣ ميلادي. (٣) القرن ١٠ ميلادي.
- علماء أن النبي موسى جاء في القرن الثالث عشر قبل الميلاد (حسب ادّعائهم).
- ١١- أقدم نسخة للتوراة كانت موجودة في حلب، وسُرقت عام ١٩٩٧.

ل- أهم ملامح اللهجة العربية الثمودية:

لا نحافى الحقيقة إذا قلنا إن العلامة محمد علي مادون قد وفرّ علينا الكثير من الجهد في مجال الخط السبئي وتفرعاته وما حمل من اللهجات مثل الثمودية واللحيانية والصفائية. ولو أسهمنا معه في السير اليسير من الدراسة كما في نقش رم ٢/ الشهير بكشف معنى كلمة [الكمه] والتي تعني [مصر] هذا النقش الذي أتينا على ذكره سابقاً. فقد تميّزت العربية الثمودية بما يلي:

- ١ - استخدمت الترخيم بحرف واحد أحياناً للدلالة على الكلمة أو العبارة كما في المثال التالي: قلت لها قفي فقالت (قا) تريد أقف.
- وأنشد: ناديتهم أن الجموا ألا (تا) قالوا جميعنا كلهم ألا (فا)
- (تا) يعني تركبون. (فا) يعني فاركبوا.
- ٢ - إن اتجاه الكتابة بالثمودية غير محدد - ويحتمل وجود بعض حروف الكلمة مغايراً لاتجاه كتابتها.
- ٣ - اللهجة العربية الثمودية كباقي العرييات فهي تهمّل الأحرف الصوتية وتعتمد الأحرف الساكنة (الصامتة).
- ٤ - إن الأدعاء بسبق صيغة الأمر في الأفعال على الصيغ الأخرى ليس له أي دليل في هذه اللهجة.
- ٥ - عَرَفْتُ الثمودية من الضمائر أنا - أنت - هاء الغائب - كاف المخاطب - ياء المتكلم^(١).
- ٦ - من أسماء الإشارة: ذَنْ (ذا إنه) هذا - ذت (ذات) - ذ (ذو/ ذي).
- ٧ - حروف الجر: ال (إلى) - عل (على) - ب - ف (في) - مع (وتأتي بصورة قلب مكاني عم)^(٢) مثل الآرامية. وكذلك (من).
- ٨ - حروف أخرى: ك (للتشبيه) - ل (للملك) - ف (الاستثنائية) - و(العطف) - ي (النسبة). وربما بدأت بحرف اللام بعض النقوش^(٣).

(١) مادون محمد علي، قراءة ودراسة ومعالجة النقوش وتتميرها، محاضرة في جامعة اليرموك في ندوة

النقوش والكتابات القديمة قبل الإسلام المتعقدة: ٢٥ - ٢٩ / ٤ / ١٩٩٤، إربد، ص ٣٠.

(٢) نجد هذا القلب المكاني في كلمة (مع) فنجدها بالعبرية اليوم (عم).

(٣) نجد ذلك في الكتعبية أيضاً فقد ورد في نقش قبر حزر البليار ما أشرنا إليه سابقاً

(لأذَنْ لأَدْسِكْ لمقاربت مَكْنُ د)

٩- أخذت الثمودية الحرف السبئي بتصرف.

م- أهم ملامح اللهجة العربية الصفائية:

- ١- استخدمت اللهجة الصفائية الحرف السبئي بتصرف أيضاً. وكتب الصفائيون كتابة أقل جودة من السبئية اليمنية.
- ٢- الترخيم في اللهجة الصفائية أقل مما في النقوش الثمودية.
- ٣- إن اتجاه السطر والكتابة غير محدد، وكذلك شكله من حيث الاستقامة أو الانحناء، فهو بلا قيد بصورة عامة^(١).
- ٤- تُحذف أحياناً بعض الأحرف الساكنة وخاصة (الواو والياء) ظناً من الكاتب أنها أحرف صوتية (وهذا خطأ إملائي)، مثل: أس (أوس)، بينما نجد أوس لتعني وتلفظ (أويس). وقد يكون أسلوب في الكتابة الصفائية معروفاً كما ذهب إلى ذلك العلامة مادون.
- ٥- عرّفت اللهجة الصفائية أنواع الفعل واسم الفاعل والمفعول، وإن شك بعضهم بنقص الفعل (الكلام لـ مادون) فذلك لسبب الشدة أو لحذف حرف صوتي.
- ٦- عرّفت اللهجة الصفائية الضمائر منها: (هاء) أو (هو) أو (هي)، (ما)، (هم)، (هن)، (أنا)، هاء الغائب.
- ٧- عرفت أيضاً حروف الجر مثل ال (إلى)، عل (على)، ف (في)، م (من)^(٢)، بـ، ك (التشبيه)، لـ (الملكية).
- ٨- كذلك عرفت حروف العطف و، ف.

(١) مادون، المرجع السابق، ص ٣٠.

(٢) كما في الكنعانية فإن م تعني من. و[م] بمعنى (من) موجودة أيضاً بالشعر العربي العدناني.

٩- استعملت أيضاً للنداء: هـ^(١).

١٠- والأهم من ذلك فإن عدد النقوش الصفائية ينوف عن (١٥٠٠٠) نقش ممتد بين شمال الأردن حالياً ونهر الفرات شرقاً وشمالاً في بلاد الشام، وحتى سهل البقاع غرباً، وهي كتابات كانت للأعراب (البدو) الصفائيين. فلتصور أن البدوي العربي الأعرابي في تلك الأيام كان متعلماً وليس أمياً. ومواضيع أكثر هذه النقوش هي (للذكرى).

١١- إن سنة حرب النبط (التي أُرخت بعض النقوش الصفائية بها) هي سنة ٨٦ ق.م في معركة مؤتة الأولى بين الأنباط والسلوقيين والتي قُتل فيها الأنباط بقيادة الحارث الثالث ملك الإغريق السلوقيين أنطيوخس الثاني عشر وليست سنة ١٠٦ ميلادية، فهذه السنة هي تاريخ ضم دولة الأنباط برضاهم إلى الإمبراطورية الرومانية أيام تراجان ابن خؤولتهم الكنعاني الأم.

ن- أهم ملامح اللهجة العربية اللحيانية:

- ١- في أسلوب الكتابة ربما رُخِّمت بعض حروف الكلمة (كالمصريات).
- ٢- أداة التعريف اللحيانية هي (هـ) أول الكلمة التي لا تبدأ بحرف حلقي، أما إذا كان الحرف حلقياً عدا صوت الغين (غ) فتصبح (هن) وتصبح منفصلة عن الاسم المعرف.
- ٣- لا تحديد لاتجاه السطر لكن أكثر انتظاماً من الصفائية والشمودية.
- ٤- كباقي العرييات التي تستخدم الأحرف الهجائية فإنها تهمل كتابة الأحرف الصوتية.

(١) مادون، ص ٣٠.

٥- اسم الإشارة يأتي في اللحيانية بعد المشار إليه^(١)، كما في الآرامية التدمرية بداية الألف الأول الميلادية.

٦- ذهب المستشرقون إلى إضافة الديدانية إلى اللهجات اللحيانية والتمودية والصفائية. كل ذلك لا يخلُ أنها لهجات لِلُّغَةِ واحدة وكتابات مختلفة كُتِرَت أسماءها إمعاناً في الفرقة والتسيب^(٢).

س- أهم ملامح اللهجة العربية النبطية :

لقد احتار المستشرقون والتوراتيون أمثال إسرائيل ولفنسون في تحديد هوية الأنباط فتارة يقولون أنهم قبائل آرامية تبعاً لنوع كتابتهم، وتارة يقولون أنهم عرباً على استحياء وذلك من مفردات لغتهم وأسمائهم وأسماء آلهتهم وَيُقَسَّمُونَ نقوشهم جغرافياً إلى ثلاثة أنواع:

١- نقوش العُلا في الحجاز.

٢- نقوش البتراء (سلع) في وادي موسى، جنوب البحر الميت وشمال خليج العقبة.

٣- نقوش بصرى الشام^(٣).

وهم لا يدرون أن حيرتهم هذه تحمل الدليل الكبير على صلة (عرب الشمال في بلاد الشام) بـ (عرب الجنوب في الحجاز واليمن) والدليل الأوفى على عروبة الجميع هو حيرة أولئك التوراتيين وأمثالهم من المستشرقين.

ولا ننسى أن الأنباط منذ بداية الفتح المقدوني للمنطقة كانوا رأس الحربة لاستمرار التواجد العربي في المنطقة خلال ثلاثة قرون بين كَرٍّ وفَرٍّ تارة

(١) مادون، ص ٣٠.

(٢) الروسان محمود محمد، القبائل التمودية والصفوية (الصفائية)، دراسة مقارنة، الرياض، ١٩٨٧، ص ٢٩.

(٣) ولفنسون إسرائيل، ص ١٣٧.

ضدّ (الإغريق البطالمة في مصر)، و تارة أخرى ضدّ (الإغريق السلوقيين في بلاد الشام) وكان آخرها هزيمة الجيش السلوقي في معركة مؤتة ومقتل الملك السلوقي أنطيوخس الثاني عشر سنة ٨٦ ق.م في هذه المعركة على يد العرب الأنباط^(١).

ومن أهم ملامح هذه اللهجة العربية النبطية:

١- أنها كُتبت بالحرف الآرامي المربع الموصول أحياناً مثل كلمة (دئه) بمعنى (ذا إنه)، ومن المرجح أنها كانت تلفظ (دا إنه) لخلو الأحرف الصوتية بالصيغة الإملائية.

٢- نعتبر الخط النبطي الآرامي هو الأقرب لخط الجزم العدناني.

5 5 6 1 0 , 7 6 7 7 2 11

دنه جد را دي هو ام ي
دانه جدارا ذي هو أمّاي

يلاحظ التعريف الآرامي بكلمة جدارا = الجدار.

ذا إنه الجدار الذي هو أمّاي (أمامي).

ولو أننا نقرّ بأن كافة الأبجديات أخذَ بعضها من بعض وأن هناك قرابة بين أشكال كافة الحروف مع بعضها في أكثر الأحيان ولا سيما ما ذهب إليه محمد علي مادون في كتابه خط الجزم ابن الخط المسند^(٧).

٣- عَرَفْتُ النبطية (ذي) أو (دي) بمعنى: الذي.

(١) قيسي محمد هجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، ص ٤٧.

عن: مفيد العابد، تاريخ الإغريق، جامعة دمشق، ١٩٨٨، ص ٢٧٥.

(٢) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، ص ٤٠-٤١.

٤- عَرَفْتُ النبطية جموع السالم الآرامية مثل كلمة (كوايا) جمع (كوّه) (بحالة التعريف) أي: نوافذ، كما عرفت جموع التكسير مثل كلمة (ملوكا) أي الملوك^(١).

ع- أهم ملامح اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى):

من خلال المقارنة نجد أن العربية العدنانية حافظت على أمرين مهمين:

١- جذر الكلمة لأكثر اللهجات العربيات.

٢- مدلول الكلمة.

أما جذر الكلمة الثنائي والثلاثي فهو واضح وجلي، وأما الجذر الرباعي والخماسي (وكتيراً ما ظَلَمَ نُقَاد العدنانية هذه الجذور) فكانوا فوراً ينسبونها إلى الفارسية أو اليونانية أو اللاتينية.

والرد على هذه الاتهامات يتبين بالحقائق التالية:

أ- ما دام الجذر الرباعي والخماسي فارسياً أو يونانياً، إذن نحن نعرف فوراً بأن هذه اللغات غير أصيلة لعدم احتوائها على الجذور الثنائية أو الثلاثية إلا ما ندر، أو بالأحرى ما دامت هذه الكلمات أكثر من ثلاثية فهي حسب تاريخية اللغة تعتبر ليست بأصيلة.

ب- ذهب عن فكر اللغويين (وخاصة العرب منهم) أن العربية الآرامية انتشرت من السند في الهند وحتى أسوان في مصر منذ عصر الإمبراطورية الفارسية الأخمينية (٥٣٩ - ٣٣٣ ق.م) وسمّيت (الآرامية الإمبراطورية) أي أن الفارسية نفسها قد تأثرت بالعربيات حيث اتخذتها الإمبراطورية الفارسية لغة رسمية داخل حدودها الجغرافية آنذاك والتي وصلت حتى أرض اليونان

(١) ولفنسون، نقوش تيم ص ١٤٢، ومُرّان ملك النبط ص ١٤٣.

٥٥٢-٤٤٩ ق.م^(١) وتطورت اللغة الإيرانية الفارسية بتأثير العربية الآرامية إلى ما يُسمى باللغة البهلوية^(٢).

ج- لم تُفرض الفارسية كلغة رسمية في إيران إلا في القرن الثالث الميلادي حين استلام الفرس الساسانيين^(٣) ٢٢٤-٦٥١ بعد الميلاد.

وليس من المعقول أن تتأثر العربيات وخاصة العدنانية بالفارسية خلال أربعة قرون (من القرن الثالث وحتى القرن السابع ميلادي) بل العكس فإن هذه الكلمات ذهبت من العربية الآرامية إلى (الجغرافية الفارسية)، ثم رجعت إلى العربية العدنانية ثانية. ولنأخذ مثلاً في كلمة (استرق) التي يعدها الكثيرون أنها فارسية فحذرنا [بَرَق] (لقد برق فاسترق الإبريق) وكان مدلولاً لنوع من القماش الغليظ وقيل دياج يُعْمَل بالذهب، أو ثياب حرير صفاق^(٤) (أي تحمل معنى التضاد أيضاً) بين الغليظ والرقيق. ولدخول خيط الذهب فيه فهو يتمتع إذن بالبريق .

ونخص بالذكر أن ما أُلهم به القرآن الكريم بأن فيه الكثير من الأعجمي (الفارسي) هو عارٍ عن الصحة^(٥).

أما مدلول الكلمة فقد تكلمنا عنه الكثير.

(١) العبادي مصطفى، محاضرات في التاريخ اليوناني، بيروت، ١٩٨٤، ص ٦٤ وما بعدها.

(٢) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٣٠.

(٤) السيد أدبي شير، معجم الألفاظ الفارسية العربية، مكتبة لبنان، ١٩٨٠، ص ١٠. في القواميس العدنانية قماش غليظ، أما في قاموس أدبي شير فهو قماش رقيق.

(٥) البحث كبير ومهم، وهو جاهز في مسوداته وحروفه الأولى، وهو يحتاج إلى زمن لإخراجه.

ولابد في هذه العجالة من الإجابة عن السؤال التالي:

— هل العربية العدنانية هي أقدم اللهجات؟ وإن كان كذلك فهل هي أقدم اللغات؟
نقول:

١- نحن لا نعرف اللغة العربية الأم .

٢- إن العربية العدنانية هي أكثر اللهجات محافظة على جذر الكلمة الثنائي والثلاثي في كافة العرييات، فهي أقدمها من حيث جذر الكلمة، وذلك حسب نظرية فردناند دو سوسير السويسري التي تقول إن أقدم اللهجات هي اللهجة التي تحوي على جذور للكلمات أكثر من أخواتها (مع محافظتها على جذرها الثنائي والثلاثي).

٣- هناك جذور للكلمات في لهجات أخرى مات استعمالها في العدنانية.

٤- إنما العدنانية هي لهجة متطورة عن كافة اللهجات العرييات أي فيها شيء من الجِدَّة (من جديد). ويتجلى ذلك بما يلي:

أ- تطوَّرَ التميميم الأكادي (بفرعيه البابلي والآشوري) إلى التتوين في العدنانية. علماً أن التميميم لم تُحافظ عليها أي لهجة عربية أخرى عدا الكنعانية من ذلك ما ورد في نقش شاهدة قبر جزر البليار:

(لأذن لأدسك ملقاريت) بمعنى: لأذن لقدسك أيها الإله مَلِكُ القرية.

ب- جَمَعَتْ أداة التعريف العدنانية، كُلاً من [ألف التنبية] الأجاريتية، و[لام] الإضافة الآرامية والدليل على ذلك: الألف في أمهية، اجاريت (أقاريت) و(أ — بس)، بمعنى فقط كما في عاميتنا (وهي عربية أجاريتية) نجدها في الابتداء (أ — بس) وكذلك جَمَعَتْ [الـ] التعريف العدنانية، اللام في [زنب لـ خلبا] الآرامية (زنب الكلب) وبذلك فهي مثيلة الكنعانية.

وهذا يتطابق تماماً لما ذهبت إليه المدرسة البصريّة في أن الألف في [الـ] هي للتنبيه واللام للتعريف^(١) وذلك خلاف المدرسة الكوفية التي اعتبرت [الـ] كاملة هي أداة تعريف، ونحن نميل إلى ذلك أي للمدرسة البصريّة حيث نستعمل الألف في الابتداء فقط أما حين الوصل فلا تلفظ كما في الكنعانية فنقول [الجد] فهي واضحة لأنها بداية ونقول [حامي لقر] بدون ألف أي حسب نظام الإملاء العدناني حامي القار (أي حامي القلعة) والقار من المقر، وهو والد حنا بعل القرطاجي. ولا ننسى أن الكتابات القديمة قد أخذت مبدأ الكتابة الإملائية العروضية أي تكتب ما تُلْفَظ (بَسْ) (بدون أحرف صوتية) أما النظام الإملائي للعدنانية فقد نحأ أن تكتب الألف ولا تلفظ كما في جملة (ذهبت إلى المدرسة) لكنها بالكتابة العروضية (ذهبت إلى لمدرسة) بدون ألف.

٥- حافظت العدنانية على (ها) التعريف الكنعانية واللحيانية أحياناً ولو بمسميات مصطلحية أخرى فنقول: أولاء و ها أولاء (هؤلاء).

ونقول: ذا و هاذا (هذا) ونحن و هانحن.

٦- كما نظن أن (ها) هي إبدال للألف فنقول: (إن)، ونقول: (هن)، ونقول: (أأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)، ونقول: (أهذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (الآية).

٧- لقد تطورت العدنانية في أسمى صورها البلاغية ولا ننسى بلاغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وشعر المعلقات، والتراث العربي العدناني كنهج البلاغة للخليفة الراشدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) الرماني، ص ٦٩.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

خاتمة

إني بتواضع أقدم هذا العمل، ومع ذلك يحضرنى رأي أستاذنا الدكتور (عادل العوّا) حين أطلعتة شفويّاً على هذا العمل إذ قال: [إنه من الصعوبة بمكان طرح ما جئت به كتابةً، فالإلقاء أكثر جدوى وفائدة للمتلقّي من القراءة وأكثر إمتاعاً].

نعم: هناك كمّ كبير في الخلفية الذهنية، كان نتاج منهجية علمية تقوم على [الإنكار والإثبات] لا إله (إنكار) إلا الله (إثبات).

فكم من فكرة أتت للوهلة الأولى، واعتقدت بصوابها، إلا أن المنهجية السابقة كانت تردّي إلى إنكار ما ذهبت إليه بعدة تساؤلات.

وكان زعمي في نجاح هذا العمل، مرده الاعتماد على أصول ثابتة:

- ١- لا يمكن لفقيه اللغة الإمام باللغة إلا إذا كان على معرفة بعلم التاريخ القديم تفصيلاً.
 - ٢- ولا بد لعالم التاريخ من معرفة بالجغرافية. ناهيك عن العلوم المساعدة الأخرى، كعلم الاجتماع وفنون العمارة، وعلم الآثار، واللغات الأجنبية المعاصرة.
- فلن يقوم البناء إلا على هذه الركائز الإستراتيجية.

فمثلاً: لقد جاء في بحث (جذر الكلمة) أن ما كان ثنائياً أو ثلاثياً فهو الأصل وما كان رباعياً أو خماسياً فهو ينم على كلمة مركبة قد نستطيع تحليلها وقد لا نستطيع.

من ذلك مثلاً كلمة [عصفور] وهي رباعية الجذر، بدايةً حللها الباحث أنها مكونة من مقطعين [عَصَّ] و[صَفَرًا] وبالإدغام تصبح عصفور. لقد فُكَّ أسري في هذا التحليل الأحادي الدليل أني وجدت كلمة عصفور في العربية السريانية تُلفظ [صفورو] بدون عين فهي الآن ثلاثية ولكن مما يهيج الفكر والقلب معاً أني وجدتُها بالعربية الأكادية (إصور)، والعربية (العمورية / الكنعانية / الآجارية) بلفظ (عصر) عَصُور بمعنى عصفور. وهكذا جاءت العربية العدنانية لتجمع بين الكلمات الثلاث بإدغام رقيق، ولتحافظ على أصول الكلمات الثلاث.

ولنفس هذه الكلمة وقع آخر في نفس الباحث حين كان قد رجَّح أو (قرر)، أن أساس العدنانيين ولهجتهم العربية العدنانية من الشمال وليس من الجنوب (اليمن) كما كان يُدعى. وإذ بهذه الكلمة المركبة تجمع ما بين جغرافية العربية الأكادية في العراق، وجغرافية العربية السريانية (جنوب تركيا حالياً)، وما بين جغرافية العربية الآجارية (شمال ساحل بلاد الشام).

وقد تضمن البحث قسمين:

القسم الأول قام على التذكير بمبادئ لغوية معروفة طواها النسيان، والقسم الثاني قام على ما هو جديد بالبحث للمرة الأولى.

لقد ذُكِّرَ البحث، بالتفريق بين الكتابة واللغة، كما أعاد إلى الذاكرة، المنهج التحريبي لابن خزم وابن البيطار والعشاب، وألْمَحَ إلى المدرسة البصريّة

بتفسيرها لأداة التعريف العدنانية، كما ذُكر بـ [النون] الزائدة [كحاشية] في الجذر الرباعي أو الخماسي، وأضاف إليها الحواشي [الهاء] السبئية و[العين] الكنعانية، وقد أخذ موضوع (مدلول الكلمة) اهتماماً كبيراً من الباحث وأتبعه بالأمثلة التوضيحية الأخرى كالكنعانية والآرامية، وخلافها بعد أن كانت مقصورة على الأمثلة العدنانية.

وحبذ البحث ضرورة إجراء التدريب على القراءات للنصوص القديمة بإسقاط الأسلوب القديم على القراءات الحديثة، بحذف حروفها الصوتية وضمّ الكلمات لبعضها حرفياً، كذلك البعد عن أسلوب الكتابة الموصولة.

وتبّه البحث إلى الكلمات التي نظنها غير عربية بعد تجريدتها من اللواحق اليونانية التي دخلت عليها كما في: (OS) بكلمة حوروس وأساسها المصري القديم (حر) أي الصقر (الطائر الحر)، وجبال الأمانوس وأساسها جبال الأمان، ووضح البحث أن المستشرقين في المصريات قاموا بكسر الأحرف الخالية من الأحرف الصوتية وذلك أتباعاً للمدرسة السنسكريتية لللفظ، حيث ضاع المعنى عن متكلم العربيات .

إضافة إلى ذلك أتى البحث ليؤكد على الجذر الثنائي أو الثلاثي للكلمة وما زاد عن ذلك فهو جذر لكلمة مركبة، قد نفلح في تفسيرها وقد لا نفلح.

وأخيراً: فقد تبّه البحث إلى تاريخ هام وهو القرن الثالث الميلادي الذي تم فيه فرض اللغة الفارسية كلغة رسمية في فارس، مما يدحض رأي الكثيرين بتأثر العدنانية بالفارسية علماً أنه قبل الفارسية كانت العربية الآرامية هي السائدة فيما بين النهرين وإيران، وأن أكثر ما نسميه فارسياً هو عربي آرامي، ذهب ثم عاد إلينا.

وما يُعتبر جديداً في هذه الرسالة ويُحَثُّ لأول مرة ويُطرح للنقاش،

فيشمل التواحي التالية:

أ - تثبيت ثلاث بدهيات:

١ - إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة.

٢ - إن وحدة نمط الخط لا يدل على وحدة اللغة.

٣ - إن أنظومة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم عاجزة عن تلبية

متطلبات الصوت.

ب - تطبيق المنهج التجريبي (لابن حزم وابن البيطار والذي أخذ به جاليلو أيضاً)

على بحوث لغوية بحتة، إذ طُبِّقَ هذا المنهج بصورة أساسية للحصول على

قانون التسميات العرييات للمدن والقرى والجبال والأنهار والأماكن، فكان

منها ما هو طبيعي، ومنها ما هو عسكري، ومنها ما هو ديني، من خلال هذا

المنهج يتبين لنا أن الأسماء الأنانية الذاتية والشخصية قد فرضت بعد الفتح

المقدوني للمنطقة ولم تكن معروفة قبل عام ٣٣٣ ق.م.

وأما من الناحية اللغوية (الايتمولوجية) فقد كشف البحث عن أصول

كلمتي (شي) و(شو) الأكاديتين، واللتين تعنيان: (هي) و(هو) وأثهما مدلولان

من: (ذي) و(ذو)، (أو العكس). كما أشار إلى كثير من اللواحق مثل (ان)،

و(يت)، و(ون)، و(وت)، و(ا)، و(ونا)، والتي تُلحق بالأسماء العرييات

للآلهة والمدن والقرى مثل: دجان، وعمريت، وقاسيون، وبيروت، وصيدا،

وعينونا، التي تساعدنا في وضع تأريخ لهذه الأسماء والمدن من خلال صيغة

الاسم ولاحقته قبل عمليات التنقيبات الأثرية إلى درجة تقريبية ومقبولة.

كما أشار البحث إلى الأصول الإيتومولوجية التاريخية لأداة التعريف العدنانية [الـ]، وأيد ما ذهبت إليه المدرسة البصرية في ذلك، كما أشار إلى التاء المربوطة التي تُقلب إلى هاء أثناء الوقف، ووجودها في أكثر اللهجات العرييات إذ لم تمثل بحرف خاص إملائياً إلا في خط الجزم العدناني.

وبعد أن ذُكر البحث بالحاشية العدنانية (النون الزائدة) أضاف حاشيتين، هما [الهاء] السبئية و[العين] الكنعانية. حيث أن معرفة هذه الحواشي تقودنا للحصول على الجذر الثلاثي أو الثنائي في كثير من الأحيان.

كما استوحى البحث أسلوب الترخيم الكتابي الذي أخذت به الكتابات المصرية (المهروغليفية) القديمة. وقام برفع خط الجزم العدناني وبداياته إلى ما بين القرنين الرابع والسابع قبل الميلاد، على أدنى حد بعد أن حدده المستشرقون بالقرن الرابع الميلادي (٣٢٩ م). وردّ على اثني عشرة شبهة كانت تستخدم في التشكيك بعروبة العموريين (الأكاديين) والإبلايين والكنعانيين والآراميين.

وأهم ما جاء في البحث : [أنه كشف بعض المزورين الصهاينة وعلى رأسهم درايفر الذي قام بسرقة نقوش الأرض وكلماقها (العرييات) وضمها إلى قاموس جيزينوس القديم بلعبة ذكية لا تمت للأمانة العلمية بصلة].

وأبرز البحث بعض المستشرقين المنصفين أمثال دوبون سومير ورينشارد كابلس. كما أشار إلى إشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة، (ما دمنا لا نملك سوى الرؤيا وينقصنا السمع للحصول على اللفظ السليم) .

واقترح البحث مدرسة جديدة للفظ بعد رفضه مدارس اللفظ العبرية
والعدنانية والسريانية.

وختاماً لم يكشف البحث صراحة أقدم لغة وأقدم لهجة في المنطقة العربية
إلا أنه تركها إلى حس القارئ بعد أن قدم نظرية فردناند دو سوسير (رائد فقه
اللغة السويسري) حيث قال: [إن أقدم لغة هي هاتيك التي حافظت على
مفردات وكلمات أكثر من سواها] بعد محافظتها على جذرها الثنائي والثلاثي.

لن أطيل، بل أقول: نعم كانت المتعة لي وأنا في هذه السن المتقدمة في أن
أجمع بين التاريخ القلم ولهجاته العرييات بكتاباتها المختلفة.

وكان لي في هذه اللغة شجون وأشجان ومتعة. أما الأفراح والشجون
فكانت في جذر الكلمة^(١) وأما الأتراح والأشجان فكانت في تركيب الكلمة^(٢).

وأخيراً، وكما قلنا: (إن في المدلول لمتعة).

أحمدته تعالى وهو من وراء القصد

د. محمد بهجت قبيسي

(١) جذر الكلمة الثنائي والثلاثي.

(٢) تركيب الكلمة أي ذات الجذر الرباعي والخماسي مثل مدرحي - مادي روحي - ونفريقي - نقل حرفي.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الملاحق

مخططات - نقوش - خرائط - كلمات عربية معجمية

- ١ - العربية الأكادية (بفروعها الآشوري والبابلي).
- ٢ - العربية الإبلائية.
- ٣ - العربية الكنعانية.
- ٤ - العربية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية.
- ٥ - العربية الآرامية.
- ٦ - العربية السريانية.
- ٧ - العربية الآرامية الباقية في معلولا وبخعة وجب عدين.
- ٨ - العربية السبئية.
- ٩ - العربية الثمودية.
- ١٠ - العربية الصفائية.
- ١١ - أدوات المعنى أو حروف المعاني.

هواجس في نقوش الأرض

- (١) حِصْنُ بَانَ عَلَى الطَّرِيقِ أُنَادِي
- (٢) كَمْ تَكَلَّمْتُ فِي الْعُلُومِ فَأُضْحَى
- (٣) هَتَفُ دَاعٍ أَقَامَ يَرْسِمُ خَطْوِي
- (٤) لَا تَمَهَّلْ عَسَاكَ تَعْرِفُ سَطْرًا
- (٥) قِفْ رُوَيْدًا عَسَايَ أَرْشِفْ كَأَسَا
- (٦) فِيهِ أَكْادُ تُنَادِي أُخْتَهَا
- (٧) قُلْتُ إِبْلًا بِحَامِضُومٍ تَتْرَاكِي
- (٨) هَذِي كَنَعَانُ وَفِي جُزْرَاتِهَا
- (٩) قُلْتُ أَرَامَ كَأَنْتَ فَأَنْطَلِقُ
- (١٠) قَوْمُ عَادٍ وَمَدْيَنٍ وَتَمُودُ
- (١١) جَنَّتْ طِينًا مُجَبَّلًا وَبِمَاءِ
- (١٢) جَنَّتْ طِينًا مُشْكَلًا وَصُخُورًا
- (١٣) جَنَّتْ نَقْشًا مُزِينًا وَبَصَخِرِ
- (١٤) جَنَّتْ نَقْشًا مُزِينًا أَرْهَقْتُهُ
- (١٥) هَاجِسٌ يَعْتَرِي الْعُقُولَ بِلَيْلِ
- (١٦) شَارِعٌ يَفْتَحُ الزُّهُوَّ بِلَحْنِ
- (١٧) شَارِعٌ يَفْتَحُ الزُّهُوَّ بِمَاضِ
- (١٨) لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الصَّفَاءِ يُنَادِي
- فِيهِ قَلْبِي وَمُهَجَّتِي وَفُوَادِي
- فِيهِ عِلْمِي وَقُبْلَتِي وَمُرَادِي
- خَاطِرٌ قَامَ مِنْ تِلَالِ بِلَادِي
- فِيهِ عِلْمٌ وَفِيهِ قِصَّةُ عَادِ
- مِنْ حَدِيثِ عَنِ الدَّوَارِسِ بَادِ
- مِنْ بَابِلَ فِي عِلْمِهَا التُّهَادِي
- وَوُضَاوُمُ لَوَجْهَهَا الْمُتَبَادِ^(١)
- تَلْتَقِي الْفَخْرَ بِكُلِّ مِهَادِ
- بِحَدِيثِ مَشْمَخٍ بِعَمَادِ
- مَا إِلَى الْأَرْضِ مُتَهَيَّ الْأَخْفَادِ!!
- كَاتِبَ الدَّهْرِ سَطْرُهُ بَزْنَادِ
- سَطْرَ الدَّهْرِ وَجْهَهَا بِأَيَادِي
- أَكِلَ الدَّهْرِ حَرْفُهُ وَبِأَيَادِي^(٢)
- تُوبُ الدَّهْرِ رَائِحَاتُ غَوَادِ
- بَاتَ مِثْلَ النَّهَارِ عِنْدَ فُوَادِي
- شَامِخٌ مِنْ تَزَاخُمٍ وَرَشَادِ
- شَامِخُ الرَّأْسِ يَغْرُبِي الثَّلَادِ
- حَاصِدَ الْفِكْرِ وَالْجَنَى بِلَادِي

(١) حامضوم تعني بالعربية الإبلانية (حامض الطعم)، ووضاؤوم تعني بالعربية الإبلانية (وضوء).

ونلاحظ ظهور صوت الضاد

(٢) يادي: بالعربية الآرامية تعني وادي.

- (١٩) قَرُّوْهَا وَلَيْتَهُمْ تَرَكُوْهَا
 (٢٠) كَمْ تَنَادَى مُحَفَّلٌ لِكَلَامِ
 (٢١) جَذْرُهُ كَانَ ثَالِثٌ وَمِثْلَانِي
 (٢٢) رَجَعُوا اللَّفْظَ إِنْ تَعَذَّرَ فَهَمًّا
 (٢٣) جَذَرُ كُلِّ الْكَلَامِ مِثْلِي وَيَأْنِي
 (٢٤) وَأَبْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ تَهَادَى
 (٢٥) جَذْرُهُ خَيْرٌ مُّبْنَى وَدَلِيلِ
 (٢٦) لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الشَّامِ أُنَادِي
 (٢٧) لَيْتَ شِعْرِي إِذْ قُمْتُ ثُمَّ أُنَادِي
 (٢٨) كَمْ تَنَادَى مُحَفَّلٌ وَتَبَاكِي
 (٢٩) وَبَنَقَشِ غَرْبُوهُ بَلْفِظْ
 (٣٠) غَرْبُوا النِّقْشَ أَحْرَفًا وَبِمَدٍّ
 (٣١) تَوَرَّكُوا^(٢) الْفَلْظَ مُبْدَلًا بِحُرُوفِ
 (٣٢) أَيُّهَا الْعَرَبُ إِظْهَرُوا بِحَدِيثِ
 (٣٣) جَذْرُهُ كَانَ مِنْ لُبَّانٍ غَرِيبِ
 (٣٤) كُلَّمَا لَاحَ فِي الْبِلَادِ بَرِيقٌ
- لِذَوِيهَا بِأَرْضِ عُرْبٍ نَوَادِ
 أَرْجِعُوهُ لِحَذْرِهِ لِبِلَادِي
 أَرْجِعُوهُ لِكُلِّ مَعْنَى سَدَادِ
 لِلْجُذُورِ الَّتِي خَلَتْ مِنْ مَزَادِ
 فِي ثَلَاثٍ وَبَعْدَهُ لَا أَزْدِيَادِ
 وَأَبْنُ مَنْظُورٍ جَاءَكُمْ بِرِشَادِ
 فَاجْعَلُوهُ لِيخْتِكُمْ خَيْرَ زَادِ
 لِذَوِي الْفِكْرِ وَالْجَنَى يِبِلَادِي
 مِنْ شَامِي هَلْ سَامِعٌ لِلْمُنَادِي(*)
 يَا لَعَارِ ابْنِ عُرْبٍ مِنْ مُتَنَادِ
 يَتَهَاوَى بِالْعِنْدِ وَالْأَصْفَادِ
 فَرْتَسُوهُ^(١) مُبْدَأً بِسَوَادِ
 تَوَرَّكُوهُ وَقَالُوا أَصْلُ بِلَادِي
 قَدْ سَلِينَا مَالَنَا بِنَوَادِي
 قَدْ شَرُّوهُ بِلَكْنَةِ وَجَمَادِ
 أَطْفُوْهُ بِلَكْنَةِ وَعِنَادِ

مبحث قبيسي ١٩٩٢

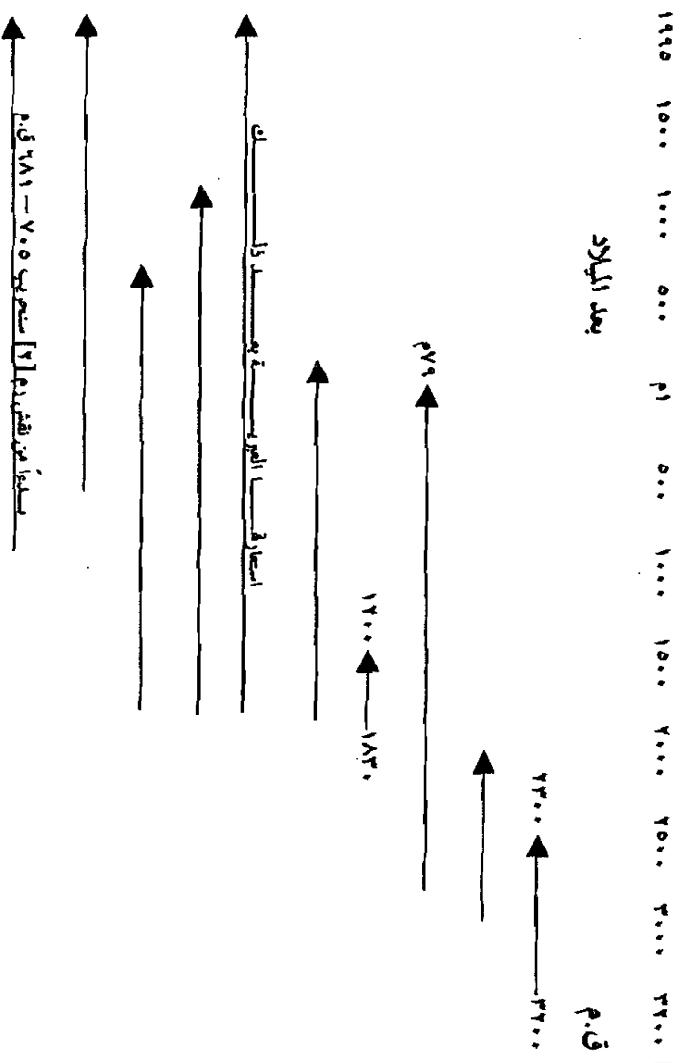
(*) الأبيات (٥ - ١٢ - ١٤ - ١٧ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧) وكذلك صدر

البيت ١٥، للأستاذ محمد برناوي.

(١) من كلمة فرنسا، وهي كناية عن المستشرقين.

(٢) من كلمة توراة.

بدء أشكال الكتابات المختلفة للمعربات



الفترة الزمنية

- الكتابة التصويرية
- السومرية / القبطية
- العربية الأكادية / القبطية
- العربية العمورية / الكنعانية / الأجل يتيه
- العربية العمورية / الكنعانية / الجيلية
- العربية الآرامية
- العربية السينية
- العربية الكنعانية (إسبانيا)
- العربية السريانية
- العربية العدانية

(٢) الأجناس البريات القيات

عن هاني زعرورة مع بعض النصحيات للمؤلف

[illegible]

(٤) رسالة الرسول ﷺ إلى أهل اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

١	٢٤	١	٢٤
٢	٢٥	٢	٢٥
٣	٢٦	٣	٢٦
٤	٢٧	٤	٢٧
٥	٢٨	٥	٢٨
٦	٢٩	٦	٢٩
٧	٣٠	٧	٣٠
٨	٣١	٨	٣١
٩	٣٢	٩	٣٢
١٠	٣٣	١٠	٣٣
١١	٣٤	١١	٣٤
١٢	٣٥	١٢	٣٥
١٣	٣٦	١٣	٣٦
١٤	٣٧	١٤	٣٧
١٥	٣٨	١٥	٣٨
١٦	٣٩	١٦	٣٩
١٧	٤٠	١٧	٤٠
١٨	٤١	١٨	٤١
١٩	٤٢	١٩	٤٢
٢٠	٤٣	٢٠	٤٣
٢١	٤٤	٢١	٤٤
٢٢	٤٥	٢٢	٤٥
٢٣	٤٦	٢٣	٤٦
٢٤	٤٧	٢٤	٤٧
٢٥	٤٨	٢٥	٤٨
٢٦	٤٩	٢٦	٤٩
٢٧	٥٠	٢٧	٥٠
٢٨	٥١	٢٨	٥١
٢٩	٥٢	٢٩	٥٢
٣٠	٥٣	٣٠	٥٣
٣١	٥٤	٣١	٥٤
٣٢	٥٥	٣٢	٥٥
٣٣	٥٦	٣٣	٥٦
٣٤	٥٧	٣٤	٥٧
٣٥	٥٨	٣٥	٥٨
٣٦	٥٩	٣٦	٥٩
٣٧	٦٠	٣٧	٦٠
٣٨	٦١	٣٨	٦١
٣٩	٦٢	٣٩	٦٢
٤٠	٦٣	٤٠	٦٣
٤١	٦٤	٤١	٦٤
٤٢	٦٥	٤٢	٦٥
٤٣	٦٦	٤٣	٦٦
٤٤	٦٧	٤٤	٦٧
٤٥	٦٨	٤٥	٦٨
٤٦	٦٩	٤٦	٦٩
٤٧	٧٠	٤٧	٧٠
٤٨	٧١	٤٨	٧١
٤٩	٧٢	٤٩	٧٢
٥٠	٧٣	٥٠	٧٣
٥١	٧٤	٥١	٧٤
٥٢	٧٥	٥٢	٧٥
٥٣	٧٦	٥٣	٧٦
٥٤	٧٧	٥٤	٧٧
٥٥	٧٨	٥٥	٧٨
٥٦	٧٩	٥٦	٧٩
٥٧	٨٠	٥٧	٨٠
٥٨	٨١	٥٨	٨١
٥٩	٨٢	٥٩	٨٢
٦٠	٨٣	٦٠	٨٣
٦١	٨٤	٦١	٨٤
٦٢	٨٥	٦٢	٨٥
٦٣	٨٦	٦٣	٨٦
٦٤	٨٧	٦٤	٨٧
٦٥	٨٨	٦٥	٨٨
٦٦	٨٩	٦٦	٨٩
٦٧	٩٠	٦٧	٩٠
٦٨	٩١	٦٨	٩١
٦٩	٩٢	٦٩	٩٢
٧٠	٩٣	٧٠	٩٣
٧١	٩٤	٧١	٩٤
٧٢	٩٥	٧٢	٩٥
٧٣	٩٦	٧٣	٩٦
٧٤	٩٧	٧٤	٩٧
٧٥	٩٨	٧٥	٩٨
٧٦	٩٩	٧٦	٩٩
٧٧	١٠٠	٧٧	١٠٠

(٥) : نقش رم [٢] ، نسبة إلى جبل رم شمال خليج العقبة

يرجع تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد

١٩ ق د علي جيشه [و] نت ه

بار ٦ ر ١ ٨ ١ ٤ ١ ٨
بأرض ت ر ض ل ك ل ب

الجيشو عدا إلى الكلمة لسطو ٩
جيشو عدا إلى الكلمة سطرو

٥ ٥ ٥ ر ٦ ر ب

اللفظ: قاد علي جيشه وانتهى بأرض ترضى لكلب، جيشه عدا إلى الكلمة
سطرو كوم راع رب.

التفسير: قاد علي جيشه وانتهى بأرض ترضى لكلب (لكلاب). جيشه عدا
إلى الكلمة (مصر)، سطرو كوم (باتجاه الكوم)، راع الرب.

(٦) : نقش عربي كنعاني وُجدَ في جزيرة سردينيا (التابعة لإيطاليا اليوم)

ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد

بيت راس (س)	ب ت ر س س	WW 4x9
سنجير رأسها	ن ج ر س هـ ا	X 7 W 4 1 6
ب سردينا (س)	ب س ر د ن س	W 4 9 W 9
سلامها سلام	ل م هـ ا س ل	W X 3 4 C
(م) صور أم	م ص ر ا م	4 X 7 1 2 3
مملكة نورا (ن)	ل ك ت ن ر ن	4 9 7 6
ننسب ونجير	س ب و ن ج ر	7 6 9 W
نقمي	ل ف ا م ي	2 3 7 C

اللفظ: بيت راس، سنجير رأسها بسردينا، سلامها سلام صور أم مملكة نورا، ننسب ونجير لنقمي.

التفسير: (العاصمة) بيت راس، سنجير رأسها بـ (جزيرة) سردينا، سلامها سلام (مدينة) صور، (حيث صور) هي أم مملكة نورا، ننسب (ننسبها) ونجيرها، لنقمي.

(٧) : نقش كنعاني، نقش بيض ملك

٥ ٧ ١١	٢ ٥ ٩	١	٩ ٩
ك ن ع	ب ن ي	ز	ق ر
كنع	بني	ذا	قر
١١ ٥ ٩	٢ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩
ب ن ا	ج ب ل	م ل ك	ب ع ل
بني	جيبيل	ملك	بعل
١١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩
ج ب ل	م ل ك	ل ب ع ل	ل ب ع ل
جيبيل	ملك	لبعل	لبعل
١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩
م ل ك	م ل ك	ب ي ض	ب ي ض
١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩	١ ٥ ٩
ج ب ل	ل ب ع ل	ج ب ل	ج ب ل
جيبيل	لبعلة	جيبيل	جيبيل

اللفظ: قر ذا بني كنع، بعل ملك جيبيل بني لبعل ملك جيبيل يّض ملك، ملك جيبيل لبعلة جيبيل.

التفسير: القلعة (المقر) ذا لبني كنعان بعل ملك جيبيل. بني لبعل ملك جيبيل يّض ملك، ملك جيبيل لبعلة جيبيل.

(٨) : نقش كنعاني وُجدَ في البرازيل

ويعود تاريخه لنهاية القرن الثاني قبل الميلاد وبعد دمار قرطاجة سنة ١٤٦ ق.م.

٦٠٦٧	٦ ٩	٥٦٨	٦
ك ن ع ن	ب ن	ح ن ا	هـ
كنعان	بني	حنا	ها
٦٧٣	٢٩٩٣	٧٦٩٣	٧
ح م ل	ح ق ر هـ	ف ر ن م	م
حمل	حق قاريه	فرنم	م
٦٧ هـ	٦٧٣	٩٨	٦٧٣
هـ ك	ح ص ل	ح ر	أ ش
هيك	حصل	حر	أيش

اللفظ: ها حنا بني كنعان م فرنيم حق قاريه حَمَلْ، إيش حر حصل هيك.

التفسير: ها نحن بني كنعان من (م) فرنيم (مدينة في المغرب)، حق قارية حمل (القارية للحضارة والبادية للبدواة)، أليس (إيش) حرام أن يحصل بنا هكذا (هيك).

(٩) : نقش كنعاني يُمثِّل شهادة قبر

يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد وُجِدَ في جزر البليار (شرق إسبانيا)

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د

اللفظ: ل ا ذ ن ل ا د س ك م ل ق ر ت م ك ن د، حاط، ندب، أطار، بر نعو (نعوة).
رن: برجد بنت طاب نحال.

التفسير: ل ا ذ ن ل ا د س ك (لأدسك) مَلَكُ قَارِيت (مَلَكُ الْقَرْيَةِ، مَلَكُ الْمَدِينَةِ)،
مَكَّنَ دَ (هَذَا الَّذِي بِالْقَبْرِ)، حاط وندب وأطار ابن (بر) النعوة
(وهو الكاهن المسؤول عن الدفن)، (هَذَا) قَبْرَ (رَن) برجد بنت
طاب نحال.

يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد وَجَدَ في جزر البليار (شرق إسبانيا)

فعل وندر وحصد زنبو (شده) ینعم

ويسعد جوارك منك نفزج (تعجز) رعاك

وبهواكن لدركي صن لك بنت وأبدت

والجد نجعل وينج وجوب تم

اللفظ: فعل و ندر و حصد زنیو، شدّه ینعّم، و یسعد جوارک، منك نعرج رعاک و هواکن لدرکی صن، لک بنت و أبدت، و الجحد نجعل و ینج، و جوب تم.

التفسير: فَعَلَ وَتَدَرَ وَحَصَدَ ذَنْبَهُ، شُدَّهُ (إليك أيها الإله) يَنْعُم، ويسعد جوارك. منك نَعَجَز رِعَاكَ. وهَوَاكُنْ (أيها الإله) لطريقي (لدركي) صُنْ. لك بِنْتٌ وَأَبْدَتَ (ماتت)، و(الإله) الجَدْ نَجْعَلْ، وَنَجْجُ، وَجُوبٌ تَمَّ (أتمم واجباته الدينية).

ملاحظة: خط النقش رديء فلا تميز بين (د - ر - ب) لأنها متشابهة:

$\cdot_b = 9$, $\cdot_r = 9$, $\cdot_d = 9$

(١١) : اللهجة الكنعانية الأجاريتية (مثل شعبي أجاريتي)

ما قبل القرن (١٢) قبل الميلاد

'im 'šdāq pi yarši 'eni
tām 'ani wayya 'q šeni

اللفظ: إم يصدق يرشيني، تم ! أني ويا عششيني.

التفسير: إذا كان يصدق بأنه يرشيني، (تم) تمام، أني (ويا عششيني) إجمعي به
لأحرجه.

(١٢) : نقش سبني

𐤀𐤓𐤌𐤁 | 𐤁𐤓 | 𐤔𐤕𐤁𐤁 | 𐤁𐤓𐤁𐤁 | 𐤁𐤓𐤁𐤁 | 𐤁𐤓𐤁𐤁
رسم ع د فر ع م ل م ر أ ه و ش ه ر غ ي ل ن
رَسَمَ عَلَيَّ فِرْعَوْنُ لَمَرَّاهُ شَهْرَ غِيلَانَ

التفسير: رسم عدي (بناء) لـ سيده شاهر غيلان، أو شهر غيلان.

(١٤) : نقش البريج (٧ كم شمال حلب)

نقش آرامي يعود تاريخه لمنتصف القرن التاسع قبل الميلاد

𐤏𐤓𐤕 𐤕𐤌 𐤏𐤓 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕

ن	ص	ر	ب	ا	ز	ي	م	س	ر	م	د	د	ر	ع	ت	ر	م	ل	ك	أ	ر	م
ن	ص	ر	ب	ا	ز	ي	م	س	ر	م	د	د	ر	ع	ت	ر	م	ل	ك	أ	ر	م
ن	ص	ر	ب	ا	ز	ي	م	س	ر	م	د	د	ر	ع	ت	ر	م	ل	ك	أ	ر	م

(سماه)

𐤏𐤓𐤕 𐤕𐤌 𐤏𐤓 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕 𐤏𐤓𐤕

ل	م	ر	أ	هـ	ل	م	ل	ق	ر	ت	ز	ي	ن	ز	ر	ل	هـ	و	س	م	ع	ل	ق	ل	هـ
ل	م	ر	أ	هـ	ل	م	ل	ق	ر	ت	ز	ي	ن	ز	ر	ل	هـ	و	س	م	ع	ل	ق	ل	هـ
ل	م	ر	أ	هـ	ل	م	ل	ق	ر	ت	ز	ي	ن	ز	ر	ل	هـ	و	س	م	ع	ل	ق	ل	هـ

(١٦) : أبجدية الكتابة المقدسة المصرية
وما سُميت باليونانية (الهيروغليفية)

هـ		ي	ا
ح		ا	
خ		ي: النهاية	ا
س		ي	ا
س	ا	ع	
ش		و	
ق		و	
ك		ب	ا
ج + ج		پ	ا
ت + ط		ف	
ث		م	
د + ض		م	
ذ + ز + ظ		ن	
ص + ج		ن	ا
(ع)	ا	ر + ل	
		ل	

(١٧) : خطوات تغيير اسم الكنعانيين إلى فينيقيين

(حسب النقوش والكتابات القديمة)

بالعربية الكنعانية	١- بني كنعان	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
	ب ن ك ن ع ن	
	٢- بني كنع	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
بالعربية المصرية	٣- بني ك	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
	ب ن ك	
	٤- فني خو	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
باليونانية	٥- بني كو	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
	٦- فني كوس	𐤁 𐤏 𐤊 𐤁 𐤁 𐤁
	٧- فينيكوس	ΦΙΝΙΚΟΣ
باللاتينية	٨- فينيقي (مستعربة)	
	٩- فونيكوس	PHONICUS
	٩- بونيقي	PHOENIC
	١٠- بوي	PONI = PHONI

(١٨) : نقش آرامي، غرامة البيان الكاذب

من التعرف الجمركية التدمرية

القرن الثاني الميلادي

𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕
ب مديتا	ها آفكين	نحتيا دي	ونجبي
𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕
ل تشميش	مكسا	موط	يهن
𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕
دي	دايما	تارتين	عين
		𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕	𐤁𐤓𐤕𐤓𐤕
		٨٠٠	ب مديتا

التفسير: ونجي الغرامات هذه (من) الآفكين (الكاذبين) بالمدينة. ولتبرئتهم (تشميش عين) تارتين (مرتين) دائماً هذا بالمدينة (دايما دي مديتا). دينار ٨٠٠.

(١٩) : نقش آرامي، الرسوم على بنات الهوى

من التعرف الجمركية التدمرية

القرن الثاني الميلادي

٣٥٤ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧

ا ف ي ج ب ا م ك س ا م ن

أوف يجبي مكسا من

٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧

ز ا ن ي ت ا م ن م ن د ي

زائيتا من من دي

٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧

ش ق ل ا د ي ن ر (أو) ي ت ي ر

شقلا دينار (أو) يتير

٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧ ٤٥٦٧

د ي ن ا ر ا ح د م ن ا ت ا

دينارا حد من آتيتا

التفسير: أيضاً (أوف) نجحي الرسم (المكس) من الزانية التي شغلها (شقلا) دينار

أو يزيد (يتير) ديناراً واحداً من (آتيتا) الآتية هذا العمل.

يتير في العدنانية: ينقص، وهنا [يزيد] من التضاد.

٧٢٤ ٢٢١٨ ٩٥ ٩٩٣ ٩٥ ٢٢٥ ٩٨٢٣٤

وهو وحده علي بر هدد بر حزال ملك

وما وحده علي بر هدد بر حزال ملك

وما (قد) وحده علي (من الملوك) بن هدد بن حزال ملك التفسير:

٩٩٣ ٩٥ ٤٧٢٤ ٩٥٥ ٢٥٥ ٢٩٢

أرم ش [ش] ع شر ملك كن بر هدد

آرام شيشة عشر ملكين: بر هدد

آرام سة عشر ملكاً: بن هدد التفسير:

٣٤٥ ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤ ٥١٩٩٤ ٣٢٤٤٤

ومحنته وبرجش ومحنته و [م] لك قوه

ومحتته، وبرجش ومحتته، وملك قوة

ومحتته، وبرجش ومحتته، وملك قوة التفسير:

٧١٩١ ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤ ٥٢٥ ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤

ومحنته وملك عمق ومحنته وملك جرجم

ومحتته، وملك عمق ومحتته، وملك جرجم

ومحتته، وملك (وادي) العمق ومحتته، وملك جرجم التفسير:

٢٢٤ ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤ ٢٤٥٥ ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤

[م] ح [ن] ت ه وملك شمأل وم [ح] ن ت ه وملك مالز

ومحتته، وملك شمأل ومحتته، وملك مالز

ومحتته، وملك شمأل ومحتته، وملك مالز التفسير:

--- ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤ --- ٧٢٤٤ ٣٢٤٤٤

--- [م] ح [ن] ت ه --- [م] لك --- ومحنته، وملك ---

--- ومحنته، وملك --- ومحنته، وملك ---

--- ومحنته، وملك --- ومحنته، وملك --- التفسير:

٧٣+٧٧٨٧٧ ٧٧٣ ٤٩٨٤ ٧٥٩٧٧ ٣+٧٨٧٧
 ومحنن هـ [سبع] [ت أخرن] [هـ] مـ ومحننوت همـ
 ومحننه، وسبعة آخرين. همـ ومحننواقمـ
 وجيشه، وسبعة آخرين. همـ وجوشهمـ

التفسير:

٧٧٩٣ ٧ ٧٩٨ ٦٥ ٩٣٧٦٤ ٤٢٧٦٧ ٦٧ ٧٧٧٧
 وشمو كل ملكي الم صرر عل حزر [ك] [أ] همـ
 وسمو كل ملكيا إلى مصر على حزر، وهارموا
 وأقام كل الملوك حصاراً (مصرًا) على حزر، وهارموا

التفسير:

٣٣٩٨ ٧٧ ٧٧٨ ٧٧٧٥٣٧ ٧٩٨ ٩٧ ٧٧ ٩٧
 سر من سر حزر ومعمقو حرص من حر [صهـ]
 سور من سور حزر، وهاعمقوا: حرص من حرصها.
 سوراً (أعلى) من سور حزر، وهاهم عمقوا: خندقاً (أعمق) من خندقها.

التفسير:

٦٥ ٢٤٤٥٢٧ ٧٢٧٧ ٦٥ ٦٤ ٢٩٢٤٧٦٧
 [أ] أشأ يدي ال بعل س [م] ن ويغنني بعل
 وأشاء يدي إلى بعل سمائن، ويعتي بعل
 وأرفع يدي إلى رب السموات، ويعتي رب

التفسير:

٧٢٨ ٩٢٥ ٢٦٤ ٧٢٧٧ ٦٥ ٦٦٧٢٧ ٧٢٧٧
 سم ي [ن] ويملل بعل سم ي ن ألي [ب] ي د حزي ن
 سمائن، ويملل بعل سمائن إلى: بيد حزنين،
 السموات، ويقول (علي علي) رب السموات إلى: بواسطة العرافين،

التفسير:

٦٤ ٧٢٧٧ ٦٥ ٢٦ ٩٧٤٢٧ ٧٩٩٥ ٩٢٩٧
 وب ي د ع د د ن [وي أم] [لي] بعل سم ي ن ألي
 ويد عداين، ويأمر لي بعل سمائن: ألا
 وبواسطة الرسل، ويقول لي رب السموات ألا

التفسير:

740 494 344 777443 344 27 4857
 ت ز ح ل ك ي أ ن ه ه م ل [ك ت ك و أ ن ه أ ق] م ع م ك
 ت ز ح ل، ك ي أ ن ه ه م ل ك ت ك، و أ ن ه أ ق م ع م ك،
 ت ح ل، ل ك ي أ ن ه ه م ل (ق د) م ل ك ت ك، و أ ن ه أ ق م ع م ك،

التفسير:

4444 2164 42764 47 44 71344 3444
 و أ ن ه أ خ ص ل ك م ن ك ل [م ل ك ي أ ل ز ي] م ح أ ر
 و أ ن ه أ خ ص ل ك، م ن ك ل م ل ك ي أ، ال ذ ي م ح أ ر
 و أ ن ه أ خ ص ل ك، م ن ك ل الم ل ك، ال ذ ين ف ر ض و ا

التفسير:

--- 4244 609 26 94424 944 7260
 --- ع ل ي ك م ص ر و [ي] أ م ر ل [ي] ب ع ل س م ي ن
 --- ع ل ي ك م ص ر، و ي أ م ر ل ي ب ع ل س م ل ي ن،
 --- ع ل ي ك الح ص ار و ي ق و ل ل ي ر ب الس م و ات

التفسير:

[-----] 4493 21 347 49444 [---] [---]
 [-----] و س و ر ا ز ن ه ز ي ه ر م ر [---] [---]
 [-----] و س و ر ا ذ ل ه ز ي ه ر م ر [---] [---]
 [-----] و ه ذا الس و ر ال ذ ي ر ف ع و ه [---] [---]

التفسير:

(٢١) : نقش امرؤ القيس

تاريخه ٣٢٩ ميلادي

٦٥٧	٦	٦٤٨	٦٥	٦٤٢	٦٥٥
عمر	بر	القيس	مر	نفس	تي
عمر	بن	القيس	امرؤ	نفس	ذي
٦٥٧	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٥	٦٤٤	٦٤٩
التاج	آسر	ذو	كله	العرب	و ملك
التاج	آسر	ذو	كله	العرب	و ملك

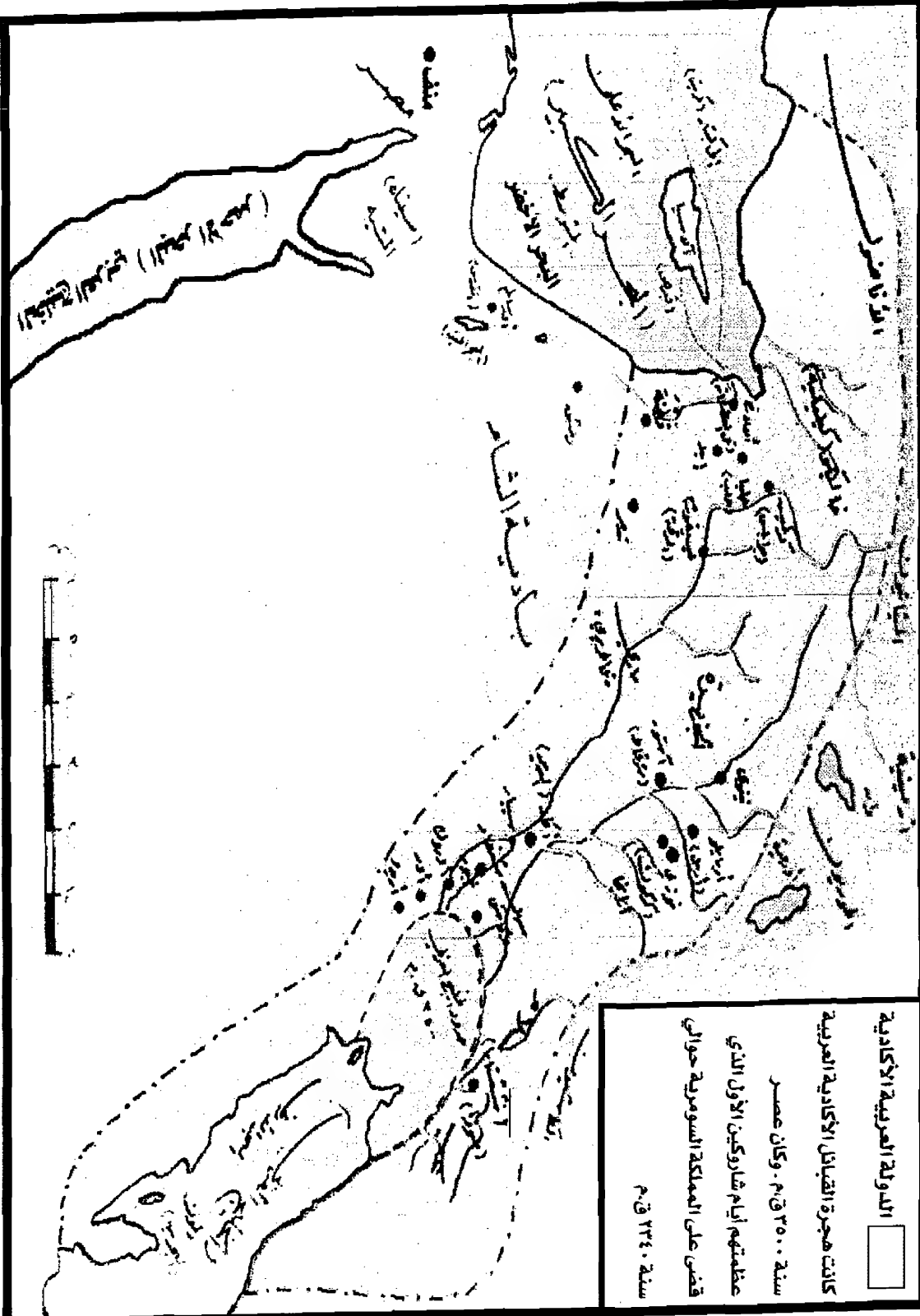
اللفظ: تي نفس مُر القيس بر عمر و ملك العرب كله ذو آسر التاج.

التفسير: تي (هذه) نفس امرؤ القيس بن عمر و ملك العرب كلهم ذو آسر التاج (ذو صاحب التاج).

العرب الاكاديميون والاشتراكيون
العرب المصورون والكشاةيون
العرب الارابيين
العرب الاثباته والقبائل عربيه
العرب الاسلاميه والمناذرة
العرب المسلمين
العرب المصورون الهيك سورس الى مصر
وعرب الى الاموال والحيثية



۲۹۶



الدولة العبرية الاكادية

كانت هجرة القبائل الاكادية العبرية

سنة ٣٥٠٠ ق.م. وكان عصر

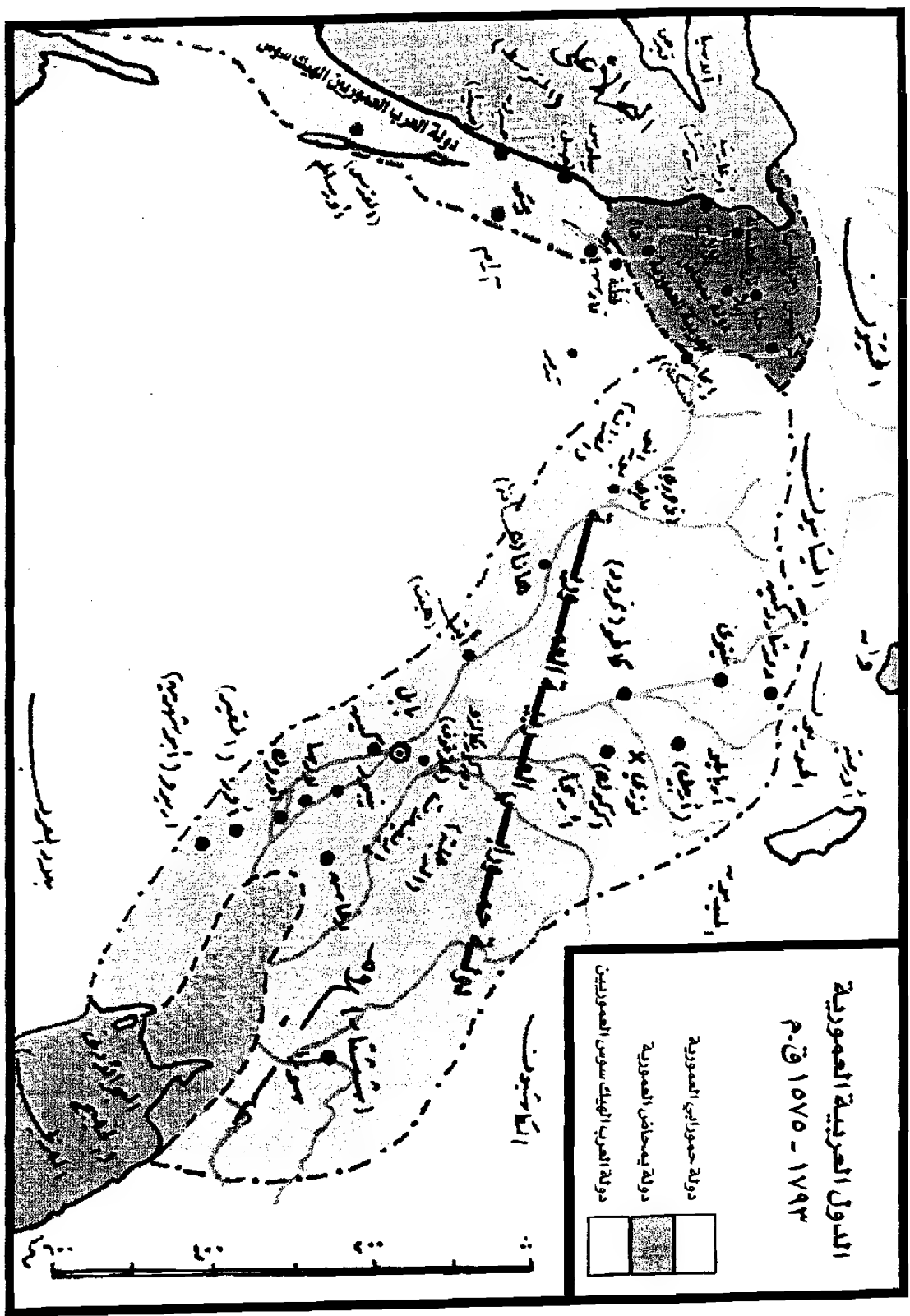
عظمتهم أيام شاروكين الأول الذي

قضى على المملكة السومرية حوالي

سنة ٢٣٤٠ ق.م.

الدول العربية العمورية ١٧٩٣ - ١٥٧٥ ق.م

- دولة حمورابي العمورية
- دولة يمحاض العمورية
- دولة العرب الهيك سوس العموريين



خريطة (٣): الدول العربية العمورية (١٧٩٣ - ١٥٧٥ ق.م)

الدولة العثمانية - الأتاتورك

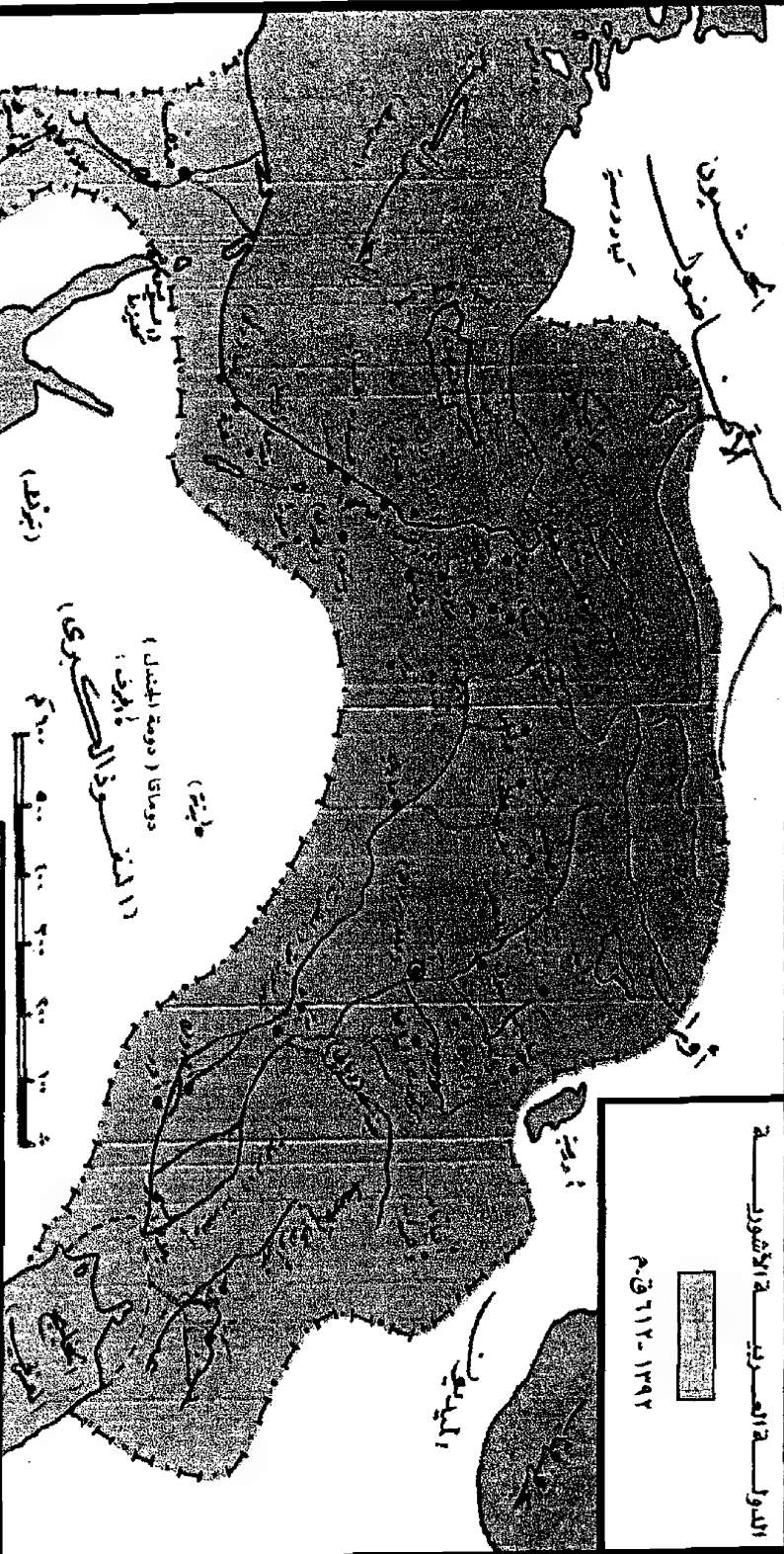
١٢٩٢ - ١٦١٢ ق.م



البحر الأبيض المتوسط

البحر الأحمر

أرمينيا



مكة

دمشق (دولة المماليك)

القاهرة

(المنفى والصلابة)

٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

(بغداد)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

(البحر الأسود)

حين وصول (سليمان حبيب) العربي الأتوري سنة ١٧٧٥ ق.م إلى مصر أخذ منها مساهمة

سيتي الأول وعيسى الثاني من مدينة أون (شرق القاهرة) إلى فينوي للكراني أبناء عمومته

العرب العموريين (سيتي وعيسى). (المرجع: مجلة خوروس، نوفمبر ١٩٩٩، ص ٨٢)

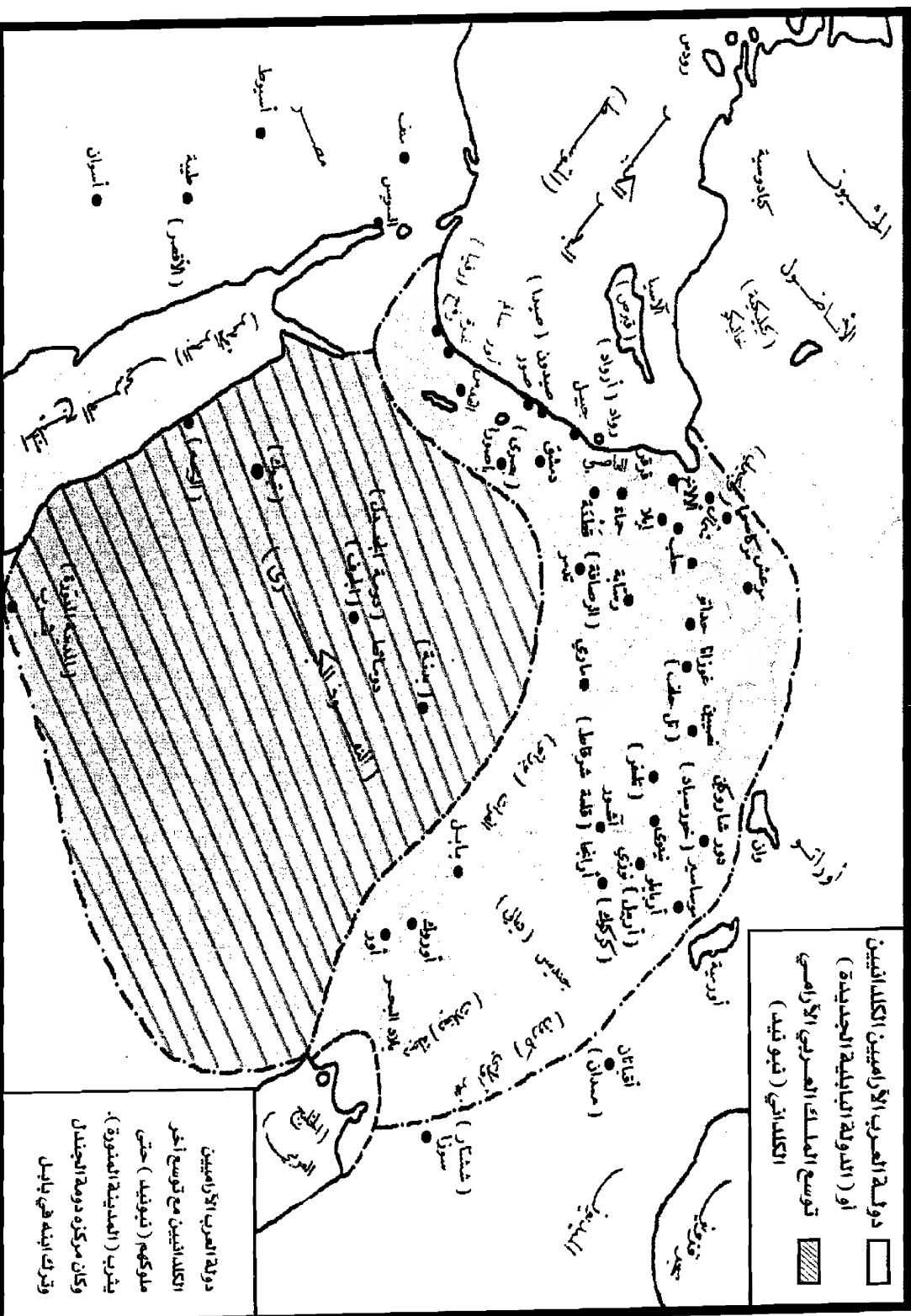
مقالة بعنوان المسلمات الفرعونية (خابت عن سماء مصر، صائغة التاريخ) (صالحات المغربي).

وكان سيتي الأول وعيسى الثاني قد احتفلوا سنة ١٢٣٠ ق.م بمضي ٤٠٠ سنة على دخول

العرب العموريين (الملك سورس) وهما ماسطر على لوحة ال ٤٠٠ / الشهيرة

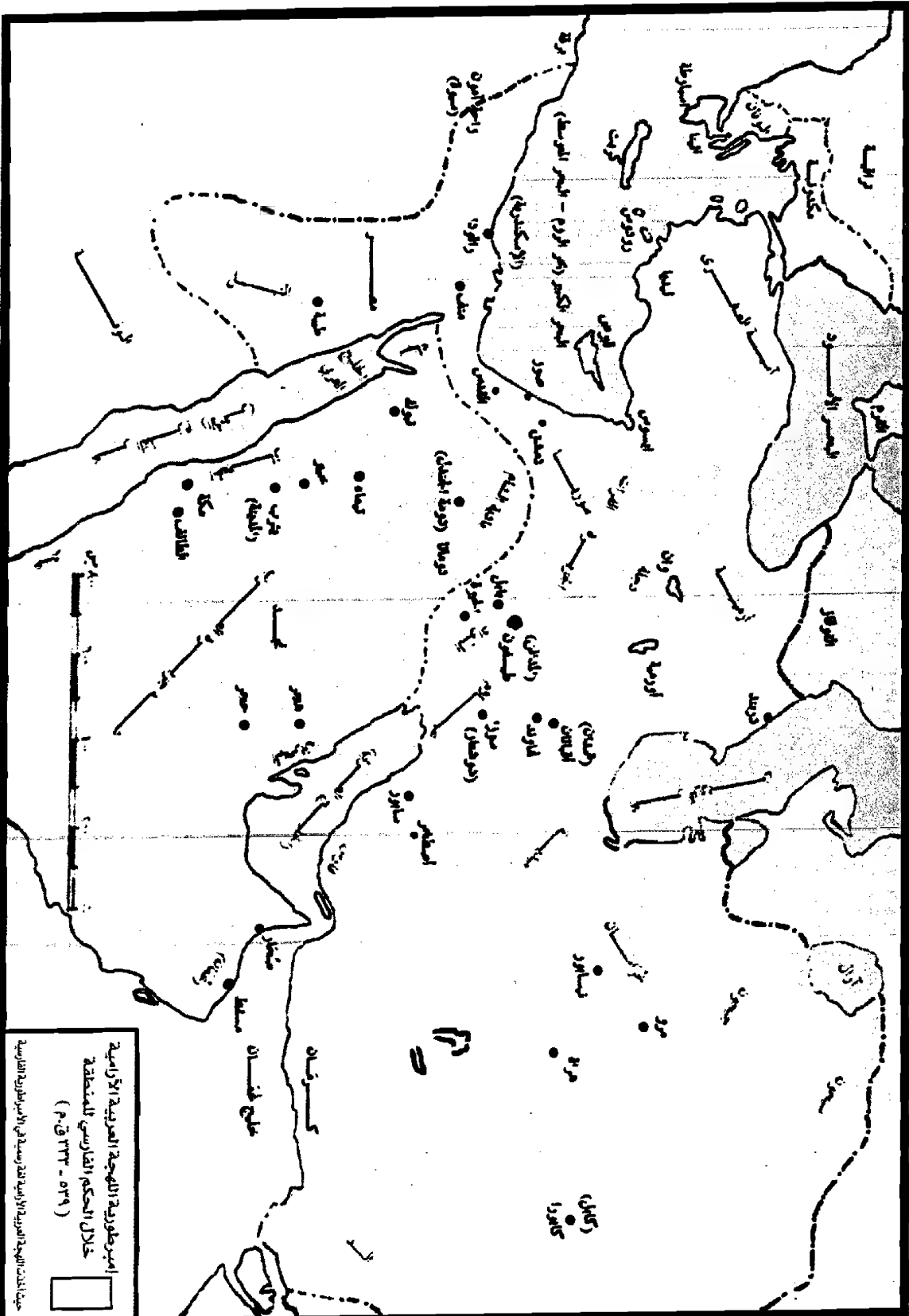
خريطة (٤): الدولة العربية الأتورية

□ دولة العرب الآراميين الكلدانيين
 أو (الدولة البابلية الجديدة)
 توسع الممالك العرفي الآرامي
 الكلداني (نبو نيد)



خريطة (٥) : العرب الآراميون الكلدانيون مع توسع آخر ملوكهم (نبو نيد)

دولة العرب الآراميين
 الكلدانيين مع توسع آخر
 ملوكهم (نبو نيد) حتى
 يشرب (المدينة المنورة).
 وكان مركزه دومة الجندل
 وتترك ابنة هي بابل



خريطة المنطقة العربية الإسلامية في الأندلس الإسلامية
 خلال الحكم الأموي (٧٥٥ - ٧٥٦ م)
 (٧٥٥ - ٧٥٦ م)

ذكر الجغرافي بطليموس (PTOLEMAIOS) اسم نهر عظيم (لار) Lar ينبع من نجران ويصب في الخليج العربي.

قمنا بالتحقيق الطبوغرافي في جنوب شبه الجزيرة العربية فتبين أن المقصود هو وادي الدواسر الذي تتجه ميوله من الغرب إلى الشرق. وأن بداياته (هي منطقة بركانية حديثة - لافا = لابه)، وأن الحركات التكتونية على الانهدام الإفريقي الآسيوي قريبة جداً (أو هي ضمن) بدايات هذا الوادي التي كانت [ينابيع]، وبالحركات التكتونية (الزلازل) تغير مجرى الينابيع. (راجع المناخ ص ٨٣-٨٤).

وإذا ما أسقطنا اسم الدواسر على قانون الأسماء (طبيعي - عسكري - ديني) نجد أن جذر الاسم من (اندثر) مع الإبدال، فهو الوادي الذي كان فاندثر فسمي وادي الدواسر. أو المدن التي كانت عليه فاندثرت، فهي دوائر.

ملاحظة: في عام ١٩٩٦ جرى زلزال في سوريا فكان نتيجة أنه نبعا في قرية قرب تدمر زاد تدفقه أضعاف ما كان عليه، أي بمعنى آخر، أن هذه المياه انحسرت عن منطقة أخرى بسبب الحركات التكتونية.

فالسؤال المطروح: هل ذهب مياه هذا النهر (الوادي) إلى البحر الأحمر، أم فجرت ينابيع أخرى في اليمن؟؟ أمر يحتاج للدراسة.

الزلازل أو الهزات الأرضية التي ضربت سورية والمناطق المجاورة

تاريخ الزلزال	الشهر	اليوم	آثار الزلزال المدمرة
١٣٥٦ ق.م			دمار مدينة لجانيت
١٢٥٠ ق.م			دمار مدينة أريحا
٧٥٩ ق.م			دمار مدن على الساحل السوري
٥٩٠ ق.م			حراب في مدينة صور
٥٢٥ ق.م			حراب في مدينتي صيدا وصور
٦٩ ق.م			حراب في مدينة إنطاكية
١٩ م			دمار في مدينة صيدا
٣٧			دمار في مدينة إنطاكية
٥٣			دمار في المدن: إنطاكية، اللاذقية، أنطايا
٦٤			دمار في مدينة إنطاكية
١١٥	كانون الأول	١٣	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٢٣٣			حراب في مدينة دمشق
٣٠٦			دمار في مدينتي صيدا وصور
٣٣٤			دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٣٤٨ أو ٣٤٩			دمار مدينة بيروت
٥٠٠			دمار مدينة إنطاكية
٥٢٨	تشرين الثاني	٢٩	دمار مدينة إنطاكية، حراب في مدينتي دمشق والقنس
٥٦٥			هزة قوية مدعرة في مدينة دمشق، وفي مدينة بعلبك
٥٨٧	أيلول	٣٠	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٧١٣	شباط	٢٨	دمار في مدينة إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
٧٧٥			دمار في مدينة إنطاكية، وفي مدينة حلب
٨٤٤			حراب في مدينة دمشق، عدد كبير من الضحايا، حراب في إنطاكية
٨٤٧	تشرين الثاني	٢٤	دمار في مدينة دمشق (ضحايا تحت أنقاض المنازل المهتمة)
٨٥٩	نيسان	٨	دمار مدينة إنطاكية بكاملها، حراب في دمشق وحصن والقنس
٩٦٣			دمار مدينة إعرّاز
٩٧٢ - ٩٧٣			تقدم عدد كبير من القلاع

تاريخ الزلزال			آثار الزلزال المدمرة
السنة	الشهر	اليوم	
٩٩١	نيسان	٥	دمار في بعلبك وفي القرى المجاورة
١٠٢٩	كانون الثاني	٢٠	دمار كبير في مدينة دمشق
١٠٣٣ - ١٠٣٤			دمار في مدينة الرملة، أنهار جلدان مدينة القدس
١٠٤٢			دمار مدينة للحر
١٠٦٠			حرايب في مدينة القدس
١٠٦٨	آذار	١٨	حرايب في مدينة إنطاكية، طرابلس، اللاذقية، صور وعكا
١١١٤	آب	١٠	دمار مدينة إنطاكية (هزة أرضية في البحر سبب إغراق للمدينة)
١١٥١			دمار في مدينة بصرى وفي قرى حوران وجبل العرب
١١٥٧	آب	١٢	دمار في بعض المدن السورية، حلب، حماة، دمشق، بعلبك
١١٧٠	حزيران	٢٩	دمار في مدن: طرابلس، دمشق، صور، صيدا، بعلبك، الكرك، القدس
١١٧٩			دمار في مدن: طرابلس، دمشق، إنطاكية
١١٨٢			دمار في مدن: بصرى، دمشق، نابلس، إنطاكية
١٢٠١	تموز - آب		دمار في مدن: طرابلس، صور، عكا، نابلس، بعلبك (عدد كبير من الضحايا)
١٢٨٧			دمار في مدينة اللاذقية
١٤٥٧			حرايب في بعض المدن السورية
١٦٤٠			حرايب في مدينة دمشق
١٦٥٦	شباط		دمار كبير في مدينة طرابلس
١٦٦٦	أيلول	٢٢	حرايب في مدينة حلب وفي ٤٤ قرية مجاورة
١٧٥٢	تموز	٢١	دمار في مدينتي طرابلس واللاذقية
١٧٥٩	تشرين الثاني	٢٥	دمار كبير في بعلبك، دمار قسم من مدينة دمشق، حرايب في مدن الساحل السوري من يافا إلى إنطاكية، عدد كبير من الضحايا
١٨٠٢			حرايب هائل في مدينة بعلبك
١٨٣٧			دمار في مدن: بيروت، صيدا، صور، جبيل، صفا (٥٠٠٠ ضحية)، طبريا
١٨٧٢	نيسان	٢	دمار في مدينة إنطاكية وفي مدينة السويداء (عدد كبير من الضحايا)
١٩٥٦			دمار في جنوب لبنان

ملحق رقم (١)

أمثلة من الكلمات العربية الأكادية (بفرعيها الآشوري والبابلي) ^(١) :

بعض الكلمات الأكادية: من كتاب CAPLICE

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
	لشانوم أكاديتوم	lišanum akkaditum	لسان أكادية
١٨	حقلة	ḥaqlatum	حقل (مفرد)
١٨	حقلات	ḥaqlātum	حقول (جمع)
١٨	حقليت	ḥaqlit	حقول (جمع)
١٩	أب+وم	abum	أب
١٩	أخ+وم	aḥum	أخ
١٩	أم+وم	umum	أم
١٩	شيب	šibum	شايب - أشيب
٢٠	بيت+وم	bitum	بيت
٢١	ئيل+وم	il - ilum	الله - رب الأرباب
٢١	كما	kima	كما
٢١	ذكر+وم	zikarum	ذكر - رجل
٢٢	رابم	rabim	عال (من الربوة)، عظيم، راب

(١) تسلسل الملاحق كان حسب التسلسل الزمني فكان من الأكادية وحتى الصفائية. أما عنوان البحث فقد كان حسب التسلسل الجغرافي من الأكادية (العراق) وحتى السبئية (اليمن). والتصور الجغرافي هو الأعم عند غير المختصين.

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٢٢	هيكِل	E.GAL	مسومرية بمعنى (E بيت + GAL عظيم) اسم تعملتها الأكادية أيضاً بلفظ هيكِل.
٢٩	بانوم (بانيوم)	banum أو banium	بناء أو بانٍ صانع
٢٩	داريوم	darium	دائم - على مدار (الأيام) لفظها قبل تركيبها (دار + يوم) وكلمة الدار من الدائرة.
٢٩	إقْلوم	eqlum	حَقْلٌ
٢٩	إيد+وم	idum	يد
٢٩	خلق+وم	ḫalqum	خَلَقٌ - ضائع - مفقود
٢٩	كَل+وم	kalum	كل - مجموع
٢٩	عين+وم	'inum	عين
٢٩	لب+وم	lubum	لب - قلب
٢٩	رؤتوم	rē'tum	رَعِيَّةٌ (من رعي)
٣٠	صخر+وم	ṣeḫrum	صغير
٣٠	شماؤو	Šemā'u	سماوات
٣٠	شم+وم	šumum	اسم
٣٠	و	w - u	(و) واو العطف
٣١	أزن+وم	uznum	أذن السمع

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٣٩	حبال+وم	ḥabālum	حبال (ظلم)، ومنها [ياحبائتيها] أثناء الندب
٤٠	الأك+وم	alakum	هلاك، ذهب. ويمكن لفظها هلاكم a2 = هاء
٤٠	مر	mū	ماء، وفي عامياتنا (مويا).
			[وكذلك بالمصريات (مر)، ومنها موسا (موسى) ابن الماء، حيث (سا) هي ابن بالمصريات.]
٤٠	نصار+وم	našārum	نصر، حماية، حراسة
٤٠	ف+وم، (ب+وم)	pum	فم
٤٠	صباط+وم	šabātum	إمساك، ضبط (بالعامية = ضبط)
٤٠	شقال+وم	šaqālum	ثقل - وزن.
			[لاحظ أن الصهانية سرقوا الكلمة وحولوها حسب مدرسة تحريف الكلّم التي اتبعوها وجعلوها (شيكال) وأدعوا قِدَمَها بعد أن سرقوا الكلمة من نقوش الأرض.]
٤١	شرق+وم	šarāqum	سرق، سرقة، سرقة (السرق)
٤١	ذكر+وم	zakārum	ذكر، تكلم، تحدث، نطق، تسمية
٤٢	يوم+وم	umum	يوم
٤٢	شمس	šamaš	شمس
٤٢	حدد	adad	حدد، ويمكن لفظها حدد a3 = حاء
			[لنذكر أن الألف تلفظ (ح)، وأن الأحاب ليس لديهم حرف الحاء لذلك يلفظونها (أدد).]
٤٢	وركي	warki	بعد

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٥١	اينوما	inuma	عندما
٥١	ولاد+وم	walādum	ولادة، إنجاب، وضع
٥٢	صلم+وم	šalmum	ظلام، مظلم، أسود
٥٢	شلم+وم	šulmum	سِلْم، سلامة، صحة
٥٢	وشب+وم	wašbum	جلوس، إحلاس، إسكان. [وشب = وثب بمعنى جلس وهي من التضاد.]
٥٤	شوال+وم	šu' alum	سؤال
٥٦	لَبَّكَ لَا يَمْرُصُ	libbaka lā imarraṣ	قلبك لا يمرض (لا يحزن)
٥٩	لباش+وم	lābašum	لباس، ارتداء
٥٩	ريوم	re' ūm	راع
٥٩	شلام+وم	šalamum	سلام، اكتمال، عافية
٥٩	رَتر	watar	وتر، زيادة، علاوة على، يافراط
٦٠	شن+وم	šinnum	سن (جمعها أسنان)
٦٧	أكل+وم	akalum	أَكَلَ
٦٧	شرش+وم	šuršum	شرش - أسس - تأسيس بقوة
٦٧	ورق+وم	warqum	ورق - أخضر - أخضر مصفر
٦٨	لبط+وم	lapṭum	لمس (من التضاد)
٦٨	شِكْر+وم	šikarum	سُكِّرَ (بيره)
٦٨	شمن+وم	šamnum	سمن، زيت
٦٨	سين	sin	إله القمر، القمر. في عُمان اليوم يقولون (سين لك) بمعنى الله لك.

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٧٥	مَرَص + وم	marasum	مرض، عسر، حزن
٧٥	موش + وم	müşum	مساء، ليل
٧٥	شا	ša	ذا = الذي، التي
٧٥	أور + وم	urru	أور (من أوار) نور، ضوء، يوم، نهار
٧٥	زمار + وم	zimärum	زمار، غناء
٧٥	إصّور + وم	iššūrum	عصفور.
[وتقرأ في الأجاريتية (عصور)، وفي السريانية (صفور). وهكذا نجد كيف أن اللهجة العدنانية ضمت اللهجات العرييات الشمالية (الأكادية والأجاريتية والسريانية) في جذرها المركب الرباعي (عصفور) المؤلف من:			
$\begin{array}{c} \text{إصّوروم} \\ \text{أكادية} \end{array} + \begin{array}{c} \text{عصور} \\ \text{أجاريتية} \end{array} + \begin{array}{c} \text{صفورو} \\ \text{سريانية} \end{array} = \begin{array}{c} \text{عصفور} \\ \text{عدنانية} \end{array}$			
وهذا يؤكد نظرية الباحث بأن اللهجة العدنانية وقريش أتت من الشمال وليس من الجنوب (اليمن كما كان يُعتقد).			
٧٦	وكل + وم	waklum	وكيل (أعمال)
٧٦	طاب + وم	ṭabum	طيب، جيد، حلو
٧٦	كلب + وم	kalbum	كلب
٧٦	نون + وم	nunum	نون (سمكة)
٨٠	تبني	tabni	هي تبني (من البناء والعمارة). راجع تصريف الفعل ص ٣٢٧ + ٣٢٨
٨٣	جمال + وم	gamalum	(صنيع جميل)، جميل، عفو، صفح
٨٣	شيم + وم	šimum	سمع، إصغاء
٨٣	شرق + وم	šarqum	شيء مسروق

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
٨٤	نبش+نبيشة+وم	nabištum	نفس، حياة
٨٤	بيل+وم	bēlum	بعل، سيد=[بيل]. والعين في بعل زائدة
٨٤	شَطَر+وم	štarum	كتابة، سطر. [سَطَرَ السُّفْرَ أَي كَتَبَهُ]
٩٠	سميد+وم	samīdum	سميد (دقيق - طحين)
٩١	نركبت+وم	narkabtum	مركبة (عربة)
٩١	تديشت+وم	tedištum	تحديث، تحديثه، تحديده
٩١	نَبَاخ+وم	nappaḥum	نفاخ، حداد
٩٣	دك+وم	dākum	دك، قتل
[ومنها (مردك) وهو اسم إله ويعني القاتل القوي. مر: قوي (ذو مرة فاستوى = ذو قوة فاستوى)، دك: القاتل. وهناك (تل مرد دبخ) وقرية (دا دبخ) منطقتان متجاورتان الأولى (إبلا) والثانية قرية، وهذان يجمعان جذراً واحداً وهو (دخ = دك) والمقطعان الآخران (مر + دا)، فلـ (مردبخ) معنى دينياً، ولـ (دادبخ) معنى عسكرياً].			
٩٣	مات+وم	mātum	موت، الإمامة، الاغتيال
٩٣	تل+وم	tallum	تل، هضبة
٩٣	ونار+وم	wa'arum	واري، رحل، رحيل
٩٧	أخاذ+وم	aḥāzum	أخذ
٩٧	أَتَّخَذَ	ittahḥaz	أَتَّخَذَ (من الأخذ)
٩٨	إريوم، إعريوم	erebum	أعرب، دخل، إعراب (أعرب إلى الماء = دخل فيه).

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
١٠١	كِشْبُ	kišbu	كذب، سحر، شعوذة
١٠١	نكار+وم	nakārum	تنكر، عداوة، شجار
١٠١	مكار+وم	tamkarum	مكار، تاجر. (ومنها المكاري = تاجر على الإبل).
١١٠	نوار+وم	nawarum	نور، ضياء
١١٠	وتار+وم	watarum	وتيرة، تزايد، إكثار، مضاعفة، على وتيرة واحدة
١١١	قرن+وم	qarnum	قرن
١١١	أمة+وم	amatum	أمة (عبدة)
١١١	شِقل+وم	šiqlum	ثِقْل، وزن
١١١	سيوت+وم	sibūtum	شهادة، ثبوت
١١٩	باب ثيل+وم	babilum	بابل، باب ثيل (باب الله)
١٢٢	نار+وم	narum	نحر (فيها إدغام الهاء)، أو الهاء زائدة (راجع الهاء الزائدة) أو a2 = هـ وتلفظ نهر
١٢٢	ريش+وم	rēšum	رأس
١٢٢	أدب	EDUB	سومرية (E = بيت، DUB = طوب) بيت الطوب = بيت الرقيم والنقوش
١٢٢	إرصة+وم	erštum	أرضة (أرض)
١٢٨	قرب+وم	qerēbum	قرب، اقتراب
١٢٨	قيم+وم	qēmum	قمح (فيها إدغام الحاء)

١٣١ أسماء الشهور عرضة للتغيير المحلي، ومنها:

نيسان	nisanum	نيسانوم
أيار	ayarum	أياروم
حزيران	simānum	سيمانوم
تموز	dumuzi	دوموزي
آب	abum	آبوم
أيلول	ululum	أُلُولوم
تشرين الأول	ta/ešritum	تا إشريتوم
تشرين الثاني	arḥsamnum	أرخ سامنوم
كانون أول	kislimum	كسليم+وم
		كسل+مم+وم
كانون الثاني	ṭebtum	طيتوم
شباط	šabaṭum	شباطوم
آذار	addarum	آداروم

كلمات من: THE ASSYRIAN DICTIONARY CHICAGO

صادق، صدوق، صحيح، عادل	šaduq	صدوق V.16/59
لسان كلي (كلب الصيد)	lišan kalbi	لشان كلي V.9/209
أكل (رجل أكل)	ākilu	أكلو V.1P1/266

أخي	أت	جمالناك	ملك	علي	اللفظ الأكادي:
⁽¹⁾ ahī	atta	gimlanik	malak	ale	الحرف اللاتيني:
					التفسير: أخي أنت جميلك مَلَكَ عليّ

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
V.5/46	كركه	karaku	كركه (أنبيق). [كذلك كتبوها (g): garak ذات القدرة الحرارية مثل المرحل]
V.5/136	قرايو - جرابو	grabu-jrabu -grabu	قرايو، جراب (جراب من جلد أو قماش)
V.5/22	مارك جمالناوم	maruk gimlanum	(ابنك) جميل، ويأتي جميلاني
V.10P.2/172	مخ	muhhu	مخ (المنح الذي بالجمجمة)، الجمجمة
V.10P.2/170	مُقِلُّ	muqillu	سل، سلة، مِقْلَة
V.11P.2/171	نكسو	nakasu	فعل العمل الزراعي
V.11P.2/197	ناكو-نياك	naku niaku	ناك، نياك (العمل الجنسي)
V.13/299	قلم+وم	qalmu	قلم، أداة للنقش على الطين أو الحجر وعملية تقليم الأشجار
V.13/134	قرنان	qurnan	منى قرن (الخروف أو الحيوان)

(١) وردت: gimlanig أي g وليس k لكننا نعلم أن مقطع g - k - q، ك - ج - ق. لذا قمنا
بالتبديل حسب هذا المبدأ.

الصفحة	اللفظ	الحرف اللاتيني	المعنى
V.2/108	بربرو	barbaru	بربرة الكلام. [فتأمل كلمة برابرة أيهما أسبق في اليونانية أم في العربيات ولا سيما الأكادية.]
V.3/52	دلتو	daltu	دلتاء، بوابة (القنرات المائية). [قالوا يونانية فتأمل]
V.3/64	كودن	kudan	البغل. [البغل بالآرامية (كودن) مثل العدنانية، راجع اللسان مادة (كدن)]
V.3/165	دُراؤو	Dura'u	ذراع. [بالآرامية (دراع)]
V.3/165	دينو	di'u	داء، مرض

ملحق رقم (٢)

أمثلة من كلمات اللهجة العربية الإبلانية

فارتوم = فارة	بيتوم = بيت
تقلوم = ثقل	مخوم = مخ
عظموم = عظم	ذبحوم = ذبيحة
حامضوم = حامض	وضاؤم = وضوء
أكلوم = أكل	هامتوم = هامة (أي بحر)
سمنوم = سمن	رأموم = رؤوم
قصروم = قصر	زرعوم = زرع
داهموم = داهم	طحنوم = طحن
كأكبوم = كوكب	شرشوم = شرش
غالموم = غلام	قرادوم = قراد
أختم = أخت	هلاكوم = هلاك

لاحظ ظهور صوت الضاد في كل من: وضاؤم - حامضوم

ملحق رقم (٣)

أمثلة من الكلمات الكنعانية وردت في كتاب د. أحمد حامدة [المدخل إلى اللغة العربية الكنعانية الفينيقية]^(١)، صدر في جامعة دمشق ١٩٩٤، الصفحات من ٢١٥ - ٢٥٩.

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩ ٩ ٩	أ ب	أ ب
٩ ٩ ٩	أ ب	أ ب
٩ ٩ ٩	أ ب	أ ب
٩ ٩ ٩	أ ب د	هلك، تلف، باد، أهلك، دمر، هدم كيانه
٩ ٩ ٩	أ ب ل	لا ، ما، لم، لن، أ - بل = بل
٩ ٩ ٩	أ ب ن	حجر
٩ ٩ ٩	أ ب ت	أبوة

(١) حامدة أحمد، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤.

وردت هذه الكلمات بالكتاب بالحرف الآرامي المربع لكننا قمنا بإرجاع الحرف إلى أصله الكنعاني كما هو مُسَطَّر الآن.

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩٩٦٤ أ ج ر د	أجرد	لصوص، عصابة لصوص
٩٩٦٤ أ ج ن ن	أ-جن (جن = ستر) بالعدنانية	حجز، حبس، محاصرة، تضمين، شمول
٩٩٦٤ أ ج ر ت	أجرة	قطعة نقدية صغيرة
٩٩٦٤ أ د م	آدم	بني آدم . آدم، شخص، إنسان
٩٩٦٤ أ د م	آدم	آدم
٩٩٦٤ أ د م ت	أدمة - تراب	حقول ومروج، مزرعة في العدنانية الأدمة = التربة
٩٩٦٤ أ د ن	آذن	آذن (فالآذن هو السيد والمسؤول)
٩٩٦٥ ع د ن	عدن	سيادة، إله، سيد، ومنها آدون في العبرية. إقامة، سيادة، إله، سيد
٩٩٦٤ أ د ر	آدر = قادر	عنيف، شديدي، ضخم، عظيم، قوي، كبير
٩٩٦٤ أ د ر	آدر	قوي، كبير
٩٩٦٤ أ د ر	آدر	أفخم، أعظم، أكبر
٩٩٦٤ أ د ر	آدر خمسيم	أقوى الخمسين

<u>الكلمة</u>	<u>اللفظ المقترح</u>	<u>التفسير</u>
790994 ادر عركت	آدر عركة	مراقب
794 اد ت	أدة	إلهة، سيّدة. من أدد = حدد
44 او	أو	أو
794 اوت	آوت	مطيع
794 اشرم	أشرم	أقطع
7974 ازرت	إزرة	مؤازرة، طاقم، فريق المساعدة
794 اخ	أخ	أخ، رفيق
94/944 اح د / اد	أحد ، أد	(للمذكر) أحد، واحد
794 اخ ز	أخز	أخذ ، سرق
944 اخ ر	آخر - أخير	آخر، بعد
794 اخ ري	آخري	بقية
794 اخ ت	اغت	أخت

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
⦿⦿⦿⦿⦿⦿ ا ط و م ط ا ل ال ل9⦿ / ل9⦿⦿ اي ب ل / ا ب ل ل⦿⦿ اي ل ل⦿ ل 4⦿ / 4⦿⦿ اي ن / ا ن ⦿⦿⦿ / ⦿⦿⦿ اي هـ / ا هـ 44⦿ / 4⦿ ان / ا ن ك ⦿⦿⦿ اي ت ⦿⦿ ات	أط و مطا آلة (أي + بيل = أيل) - أبيل ايل تقرأ: (١) آلا = لا (٢) إلى (٣) نيل = الله (٤) ألاء = آلاء (٥) ال التعريف اين - أن أيش - أ - شا أنا - [أنا - ك] أنا - كة آية آية	تمل : أط و مطا القسط والمط (قللت طولها وطولت عرضها) فيها جناس آلا ماء، لا، لم، لن يل كبش، حمل آلا = لا . إلى . نيل . ألاء . ال التعريف اين - أن أ - ليس ، أ - ذا أنا ، أنا - كه (حلية) آية، دليل أداة تسبق المفعول به بالعامية، تبع آية، دليل أداة تسبق المفعول به بالعامية، تبع

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
أكل 𐤀 𐤋 𐤊	أكل	أَكَلَ
أَكَل		
آلَا 𐤀 𐤋	آلَا	آلَا، أداة نفى ونهي، لا
إِل 𐤀 𐤋	إِلَى	إِلَى، عَلَى، إِلَى
إِل 𐤀 𐤋	إِلَـ	إِلَـ التعريف (أداة وصل) عندما، إذا
𐤀 𐤋 / 𐤀 𐤋	نِيل - نِيلِيم	إِلَـه - الإلهة
إِل / إِم	إِل - إِيل	إِلَـ - إِيل (حيوان)
𐤀 𐤋 / 𐤀 𐤋	إِلَا	إِلَـء، هُؤَلاءِ
إِل		
𐤀 𐤋	[إِلَا = إِلَـه] آلَـه	إِلَـه - إِلَـه، إِلَـه
إِل م		
𐤀 𐤋 𐤀 𐤋	إِلَاهِيم	آلَـه
إِل م ي م		
𐤀 𐤋	إِلِك	إِلِك
إِل ك		
𐤀 𐤋	أَنَاكُ = أَنَاكُـه	أَنَا
إِل ك		
𐤀 𐤋 𐤀	مِلِك	مِلِك، ذَهَب
مِل ك		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٣٦٢	نيلم	آهة
ال م		
٣٦٢	أليم	ساكت، صامت، أبكم، أخرس
ال م		
٣٦٥ / ٣٦٢	أليم = عليم	ساكت، أليم، متألم + عليم
ال م / ع ل م		
+ ٣٦٢	ألمة	أرملة
ال م ت		
٣٦٢	أيليم	أهة
ال ن م		
٣٦٢٥	علييم	آهة، جمع: عليين + م
ع ل ن م		
٣٦٢	تيلين	آهة، لاحظ الجمع [ين] آرامي في الكنعانية
ال ن		
٦٦٢	آلف	بقر
ال ف		
٦٦٢	ألف	(عدد) ألف
ال ف		
+ ٦٦٢	اللات	إهة، اللات
ال ت		
+ ٦٦٢	إيلة	نفوذ، سحر، فتنة، سباب، لعنة شيء من الله
ال ت		
٣٦٢	أم	أم
ال م		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦ ١١ ٦ ٦	أ - نحن	نحن ضمير المتكلمين للجمع، نحن (الهمزة للتنبيه)
٦ ٦ ٦	أنا ك	أنا - كة (حلبية) ضمير المتكلم المفرد، أنا
٦ ٦ ٦	أنا - ك	أنا - كة ضمير المتكلم المفرد، أنا
٦ ٦ ٦	أنف	أنفه، مسخط على، غضب من
٦ ٦ ٦	أشم	ركم، كؤم، جمع
٦ ٦ ٦	أسف	أوصل، وصل، نقل، جاء بـ
٦ ٦ ٦	أسير	أسير، سجين
٦ ٦ ٦	أوف	حقى، كذلك، أيضاً، أوف
٦ ٦ ٦	أفیش	سوى، إلا، فقط، أفیش: ما في، فقط
٦ ٦ ٦	أصل - أصیل	ناحية، جانب، باتجاه الأصيل (العشي) الغرب
٦ ٦ ٦	عصال	ناحية، جانب، ع حاشية
٦ ٦ ٦	أرأل	هيكل، مذبح

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥٩٩٢ ل ر ب ع	أربع	(عدد) أربعة
٢٥٩٩٢ ا ر ب ع ي	أربعي	الرابع
٧٥٩٩٢ ا ر ب ع م	أربعيم	أربعون
٧٥٩٩٢ ا ر ب ع ن	أربعين	أربعون
٣٩٩٢ ا ر هـ	أرهـ	كُدس، لَم، حَصَل، جَمَعَ
٩٩٩٢ ا ر ر	أرر	إرا: (نار) في الأكادية، موقد المذبح، ومنها الأوار
٦٩٩٢ ا ر ك	أرك	(صار طويلاً) يطول، طال
٦٩٩٢ ا ر ك	أرك	طول
٦٩٩٢ ا ر ك	أريك	طول، طويل، أريك (أرائك) القرشة الطويلة
٦٩٩٢ ا ر ن	أ-رن	صندوق، تابوت، رن: قبر، أرن سابقة [أ] (أجارية)
٣٩٩٢ ا ر ض	أرض	عالم، إقليم، بلدة، ريف، تربة، أرض
٩٩٩٢ ا ر ر	أرر	نار - لعن (مدلول)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
𐤎𐤍	أ - شا	إسم موصول بمعنى الذي، السقي، الذين،
ا ش		اللواتي، أ - شا = أ - ذا
𐤎 / 𐤍	أ - شا، شا	شا = ذا (راجع السوابق)
ا ش / ش		
𐤎𐤍	إشأ، إشا	إشأ، إنسان، قرين، زوج، رجل
ا ش		
𐤎𐤊𐤍		قرين، زوج، رجل
ا ي ش		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أ - شا - كنعان	ذا كنعان = الكنعانيون
ا ش ك ن ع ن		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أشا - كتي	الكتيون
ا ش ك ت ي		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أشا صيدون	هذه صيدون، صيدا
ا ش ص د ن		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أسوح	ساح الماء، فم سيحون (مدلول) جَبّ
ا س ر ح		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أشفه	كنانة، جمعة (مدلول)
ا ش ف ه		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	أسقلاني - اسقلوني	عسقلاني (من عسقلان) العسقلاني، العسقلوني
ا س ق ل ن ي		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	إشرة	عشرة - مكان عبادة
ا ش ر ت		
𐤎𐤍𐤋𐤏𐤍	آشة، آسة	آنسه (النون زائدة) امرأة، قرينة، زوجة
ا ش ت		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ع ش ت	عِشَّة	امرأة، قرينة، زوجة (مدلول)
ا ش ت	أَشَقِي	أَشَقِي، نسائي
ا ش ت	أَشَّة	عامود، قائمة، دعامة
ا ت	أَت	أَمَن، أَنْتِ ضمير المخاطبة المفرد المذكر والمؤنث
ا ت	إِسَّة	آية (بمع)، عند، مع
م ا ت	م آ ت	من آت، عند، مع
ا ت	إِسَّة	آية، ظاهرة، دليل، إشارة، رمز، علامة
ا ت م	ا ت م	اسم شهر من شهور السنة

9 - ب

ب	ب	على جانب، تحت، على، من، بين، لي، بـ
ب	ب	
ب ا ر	ب ر	بئر
ب م ر	م ر	بئر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩٤٥ و ب ع ا ر	بعثر	بعثر + ع زائدة + بعثر
٧١ و ب ج و	بجوا، في العاميات بـ+جوا	في داخل، بداخل، بجوار
٩ و ب د	بيد	بيد، (لا بد عن طريق) عن طريق، بواسطة
٣٩ و ب د ض	بـ دض	ضد، نحو، على العكس
٩٣ و ب م ر	بامر	فستان، لباس، ثوب
٤٧ و ب ر ا	برء	أحضر، حصل، نقل، أقبل، قدم، جاء، أتى
١١ و ب ز ز	بز	ابتز، اغتصب، خطف، سرق، فُـب، سلب
١١ و ب ط ح	بطح	بطح
٧ و ب ط ن	بطن	جوف، بطن
٧ و ب ا ط ن	باطن	جوف، بطن
٣ و ب ي	بي	بدون
٧ و ب ي ت	بيث - بيت	بيت

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٢٩ ب ن	يَت - بيت	بيت
٩٦٩ ب ك ر	بكر	بكر، أول
٢٩ ب ل	بل	بل، ليس، لن، لم، ما، لا
٢٩ ب ل	بل	اسم شهر من شهور السنة
٢٢٩ ب ل ل	بالل أو بليلا	نوع من أنواع المعجنات
٢٢٩ ب ل ت	بَلَّة	بالإضافة إلى، علاوة على، إلا، سوى، غير، ما خلا، ما عدا
٢٢٩ ب م ت	بَمَت	بيت أرض، معبد مرتفع، مقدس مجيد، (ب) ترعيم بيت مثل: بملكة = بيت ملكة
٢٩ ب ن	بن	بن، ولد، ابن
٢٥٩ ب ع ن	بعن (بن + ع زائدة)	ولد، ابن
٢٩ ٢٩٢ ب ن ا د م	بني آدم	بني آدم (الإنسان)، ابن آدم
٢٩ ٢٩ ب ن ب ن	بن بن	ابن ابن حفيد
٢٩ ٣٢٩ ب ن م	بني	بني، عمر، نصب، أقام، شيد، بني

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥ ٤ ٥ ٥ ب ع ن ع	بمع (عينان زائدتان)	بني، عمر، نصب، أقام، شيد، بني
٣ ٤ ٥ ب ن هـ	بنا الهاء هاء الوقف بناءه (تكتب ولا تلفظ)	بناء، مهندس، معماري
٤ ٤ ٥ ب ن ا	بنا	بناء، مهندس، معماري، بني
٤ ٤ ٥ ٥ ب ع ن ي م	بعنايم = بعنائيم (العين زائدة)	بناء، مهندس، معماري
٦ ٤ ٥ ب ن ت	بنت	بنت
٦ ٤ ٦ ف ن ت	فنت	وجهة
٤ ٦ ٥ ٥ ب س ل م	بسلام	بسلام
٦ ٥ ٥ ب ع ل	بعل	بعل، مولى، ذو، صاحب، مالك، سيد، الله، رب
٥ ٩ ٤ ٥ ٥ ب ع ل ح رس	بعل حارس	مهندس معماري، صاحب البناء
٦ ٦ ٥ ٥ ب ع ل ت	بعلة	بعلة، صاحبة، مالكة، سيّدة، إلهة
٦ ٥ / ٤ ٥ ٥ ب ع ن / ب ن	بعن - بن (العين زائدة في بعن)	بن، ابن
٤ ٩ ٩ ٥ ٥ ب ع ر ر م	بعررم	طبقة من طبقات المجتمع، رجال الغابة، الناس المتوحشون

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥ ٥ ٥ ب ع ت	بيعة	لائحة الأجور
٥ ٣ ب ص	بيص	ثوب
٥ ٣ ٥ ب ص ل	بصل	بصل
٥ ٣ ٥ ب ص ع	بصح	حقوق ربحاً، كسب، ربح
٥ ٣ ٥ ب ص ع	بصح	مبلغ، اشتراك، إسهام، مساهمة
٥ ٥ ٥ ب ق ي	بقي	بقي
٥ ٥ ٥ ب ق ع	بقع	فجر
٥ ٥ ٥ ب ق ر	بقر	بقر
٥ ٥ ٥ ب ق ر	بالقر	الصبح، في الصباح، صباحاً، باكراً
٥ ٥ ٥ ب ق ض	بقش	اختار، طلب، التمس، نقب عن، فُش عن، بحث عن
٥ ٥ ب ر	بتر	بتر، جُرب
٥ ١ ٩ ب ر ز ل	برزل	حديد

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٨٩ و ب ر ح	برح	ضاع، خسر، فرّ، هرب، برح
٦٨٩ و ب ر ح ت	برجة	انعدام، فقد، ضياع، خسارة
٦٩ و ب ر ك	بارك	بارك
٣٦٩ و ب ر ك هـ	بركه	بركة (لاحظ ما نسميه التاء المربوطة)
٦٦٩ و ب ر ك ت	بركة	نعمة، بركة (لاحظ ما نسميه التاء المربوطة)
٩ س و ب ش ر	بشر	طري، طفل، ولد، لحم
٩٥ س و ب ش ع ر	بشعر (العين زائدة)	بشر، طري، طفل، ولد، لحم
٩٤ س و ب ش ا ر	بشار = بشار	طفل، ولد، لحم
٦ و ب ت	بت (كما هي اللهجة المصرية اليوم: بت = بنت)	كرمة، فتاة، بنت
٦٥ و ب ع ت	بعث (العين زائدة وهي عين كنعانية)	كرمة، فتاة، بنت
٦ و ب ت	بيت (كما في العاميات بيت وليس بيت)	قصر، معبد، بيت
٦٢ و ب ي ت	بيت	بيت مالك، أسرة حاكمة، سلالة حاكمة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩ ٧ ٦ ٥	بنكه	دجاجة
ب ن ك ت		
١ - ج		
٩ ٥ ١	جَبَّة (مدلول من جهة	كبر، علو، ارتفاع، طول، بُعد
ج ب هـ	فهي العالية)	
٩ ٥ ١	جبل	حدود، أرض، منطقة، إقليم، قطر، جبل
ج ب ل		
٩ ٥ ١	جَبَّار	شاب، رجل جبار (صفة)
ج ب ر		
٩ ٥ ١	جَبَّارَة	سَيِّدَة، امرأة
ج ب ر ت		
٩ ٥ ١	جَبَّارَة (كما في العدنانية)	أفعال عظيمة، أعمال جَبَّارَة
ج ب ر ت		
٩ ٥ ١	جدا	صغير الماعز، جدي
ج د ا		
٩ ١	جَوْ	دائرة، بلدية، جماعة، طائفة (مدلول)
ج ر		
٩ ٥ ١ ١	جزبي	لقب
ج ز ب ي		
٩ ٥ ١	جزل	رفع، سحب، أزال، أزاح، مات، ذهب
ج ز ل		ب، فلك بـ
٩ ٥ ١	جيزة	حاجز، سور حجري
ج ز ت		
٩ ٥ ١	جلب	حلاق
ج ل ب		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
١٩٦١ ج ٤ ج ل د ج ي م ل	جلد جميل	(بل جلد جميل صغير) لقب
١٦١ ج ل هـ	جَلَّة. تعتبر الهاء عند فقهاء اللغة حرف مد	جلى، كشف، أزاح، نبش، رفع، فتح
١٧١ ج م	جَم (جم: كثير - مجموع)	عظمة، جلالة، كَلِيَّة، كلّ
١٧١ ج م	جَم	أيضاً، بالأكثر
١٦١ ج ن ن	جن: ستر بالعدنانية	ستر، حجب، غطى
١٦١ ج ر	جير، جار	زبون، عميل
١٩٦ ج ر ز ن	جوزن	فأس، معول، معزقة
١٩٦ ج ر ش	جَرَش	سوق، صرّف، أخرج، أبعاد، طرد، شرّد
١٩٦ ج ر ت	جَرَّة، جارة	زبونة، عميلة
٩ = د		
٩٩٩ د ب ر	دَبُر	تكلّم، تحدّث، قال
٩٩٩ د ب ر	دبر	مسألة، شأن، نبأ، أمر، كلمة، قول
٩٩٩ د ب ر	دُبُر	في أعقاب، في الخلف، وراء، دُبُر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦١٩ د ج ن	دَجَنَ	من تدجين الـ حبّ (حبوب)، غلّة
٩٩٩ د و د	دَوْدَ	هذا الحب اسم علم دَوْد: داود
٣٥٩ د ح هـ	دحه في عامياتنا دَحَّة (ضربه على ظهره)	طرد، أخلّ، خالف، حطّم، كسر، دَحْ
٤٩ د ل	دل	مسند، ذراع، ساعد، عضد
٤٩ د ل	دَل	باب، مؤنثه دلة = دلنا بالآرامية
٤٩ د ل	دل	صاحب لـ، عند، مَعَ
٤٩ د ل ت	دلة دَلَر دَلَه	لوحة، صورة، شكل، جدول، لوح
٥٩ ا د م	أ - دم	أ + دم - دم
٥٩٩٩ د ن ن ي م	دانوتيم	(سكان دانونا في كيليكية جنوب شرق آسيا الصغرى) الدانوتيون
٢٩٥٩٩ د ن ع ري ا	دنعاريا بدون ع زائدة ديناريا	دنائير
٥٩ د ع ت	دَعَة	دارية، إلمام بالأمر، خبرة، معرفة، علم
٩٩ د ق	دق	سحق، دق

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩٩ د ر	دار	بيت، نسب، أسرة، ذرية
٩٩ د ر ك	دَرَكَ	دخل في وطء، مشى على
٩٩ د ر ك	دَرَكَ	طريق
٩٩٩٩ د ر ك م ن م	در كنيم	دراهما : أي دراهم
٩٩٩٩ د ر ك م ن م	دار كنيم	دارايكان : وحدة وزنية وجدت في الزمن الهليني المبكر
ه = ٣		
٣ ه ا	ها	ضمير المفرد الغائب المذكر، هو
٣ ه ا	ها	ضمير المفرد الغائب المؤنث، هي
٣ ه ا ت	هات = ها ذ = هذا	ضمير المفرد الغائب المذكر، هو (راجع السوابق)
٣ / ٣ ه ا / ه ا	هي - ها	هي - هو
٣ ٣ ه ا ه ا	هياه	وَجَدَ، كان
٣ ٣ ه ا ه ا	هلك	قتل، ضحى، قَدَمَ، جرى، مشى، سار، ذهب، هلك
٣ ٣ ه ا ه ا	ألك (إبدال الهاء)	ضحى، قَدَمَ، جرى، مشى، سار، ذهب، هلك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
م م	هم	هم ، ضمير جمع الغائبين المذكور
م م ت	هه	هم ، ضمير جمع الغائبين المذكور، هؤلاء
م م ت	هن	اسم إشارة للجمع
م م ت	هن	انظر. في العامة: هون (هنا)
م م ت	هونه، هنة	انظر، انظر هنا
م م ت	هن	هن = إن
م م ت	هفك	أفك، كذب، سقط، هوى، قلب
م م ت	هار	أكمة، ربوة، هضبة، تل، كوم، ركام، جبل
م م ت	هرج	أمات، قتل
م م ت	هريم	رميم، حطام، خرائب، أنقاض، أطلال

و = 4

تستعمل أداة وصف وعطف وشرط
كما تستعمل أداة للسبب

ز = I

اسم إشارة للمفرد المذكور
الغائب، ذا، هذا، المؤنثة الغائبة، ذه، هذه

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
𐤀 𐤁 ز ا	زا : ذا	اسم إشارة للمفردة المؤنثة هذه
𐤃 𐤁 ز هـ	زه - ها الوقف - ز = ذ	اسم إشارة للمفرد المذكر ذا، هذا
𐤁 𐤀 ا ز	آزا = هازا = هذا	اسم إشارة للمفرد المذكر هذا
𐤁 𐤀 ذ ا ت	ذات	اسم إشارة للمفردة المؤنثة الغائبة ذه، هذه
𐤁 𐤀 ذ ت	ذات	اسم إشارة للمفردة المؤنثة الغائبة، ذه، هذه
𐤁 𐤀 س ت	سات س = ذ (راجع السوابق)	اسم إشارة ذات، ذه، هذه
𐤁 𐤀 𐤁 ا س ت	أ- سات، أ: للتبعية = أ ذات	اسم إشارة أ-ذات، ذه، هذه
𐤁 ز	زا	اسم موصول بمعنى الذي، التي
𐤁 / 𐤁 𐤀 ز ا ت / ز	ذات	
𐤁 𐤀 𐤁 ز ب ح	زبح	ذبح ، ضحى ، جَزَرَ ، نَحَرَ
𐤁 𐤀 𐤁 ز ب ح	زبيح	ذبيحة، قربان، ضحية
𐤁 𐤀 𐤁 𐤁 ز ب ح ي م م	زبيح يومين	ذبيحة يومية ، ضحية يومية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
93 𐤀 𐤁 I ز ب ح ص د	زبح - صيد	ذَبَحُ صَيْد، قربان صيد، ضحية صيد
44 𐤀 𐤁 I ز ب ح س م ن	زبح سمن	قربان من الزيت
𐤀 𐤁 I ز ب ح	زباح	ذباح، كاهن الأضاحي
44 𐤀 𐤁 I ز ب ح ش م ن	زبح شاشيم	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
9 𐤀 𐤁 I ز ب د	زبد	زبدية، قدح، صحن، طبق، قشرة
3 9 I ز د هـ	زده	ثغرة، صدع، فجوة، فليج، فتحة، شق، سَدَه (تضاد)
9 3 I ز هـ ب	زهـب	ذهب
+ 2 I ز ي ت	زيت	زيتون، زيت زيتون
9 1 I ز ك ر	زَكَر	تذكر، ذكر
9 1 𐤀 س ك ر	سَكَر	سكر
9 4 I ز م ر	زَمَر	رَتَل، شدا، أنشد، غنى
4 I ز ن	زن: زان = زَن	اسم إشارة للمفرد المذكور هذا، ذاك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦٢ ز ن	زنى	زنى
٦٣ ز ق ن	زقن	لحية، ذقن
٩١ ز ر	زر	قطعة نقدية صغيرة
٩١ ز ر	زير	زير نساء، زائر نساء، أجنبي، غريب، زائر
٥٩١ ز ر ع	زرع	ذرة، نسل، سلالة، نطفة، حب، بذر، زرع
خ = ح = 𐤃		
٥٥٥ ح ب ب	حَبَّ	هوى، هام بـ، عشق، أحب
٦٩٥ ح ب ع ر ت	حجرة (العين زائدة) حبره	حَبْرَه، رفيقه
٩٥٥ ح ب ر	حبر	صاحب، رفيق
٩٦٥ ح ج ر	حجر	حائط من حجر سدّ منيع، جدار، حائط، سور
٢٩٥ ح د ي	حادي	حادي، رائى الطريق، حادي الجمال، قائد سير الجمال
٩٩٥ خ د ر	خدر	حجرة، غرفة
٦٩٩ خ د ر ت	خَبْرَه	حجرة، غرفة، خدر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
𐤔𐤕𐤓	عوا	حي، عاش
𐤔𐤕𐤓	عوا	حي، عاش
𐤔𐤕𐤓	عوع	حي، عاش
𐤔𐤕𐤓𐤔	عوع	حي، عاش
𐤔𐤕𐤓𐤔	حيا	نشط، أنعش، أحيا
𐤔𐤕𐤓𐤔	حيل	جيش، قوة، الحيل، آلام الوضع، الطلق، الولادة
𐤔𐤕𐤓𐤔	حيش	عيشة، معيشة، كيان، وجود، حياة، عيش
𐤔𐤕𐤓𐤔	عيش II	عيشة، معيشة، كيان، وجود، حياة
𐤔𐤕𐤓𐤔	حيار	(أيار) حيار اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
𐤔𐤕𐤓𐤔	حية	وحش، حيوان
𐤔𐤕𐤓𐤔	حكمة	حكمة
𐤔𐤕𐤓𐤔	حليب	حليب، لبن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦٢٥ خ ل ف	خلف	خلف، عقب
+ ٦٢٥ خ ل ف ت	خليفة، خليفة	حسنة، صدقة، منحة، هبة، هدية مقابلة
٣٢٥ خ ل ص	خَلَصَ	حافظ على، صان، انتشل، نجى من، أنقذ، خلّص
+ ٢٢٥ ح ل ت	حَلَّة	تابوت
٤٢٥ م ح	حَمًا - حَم	حَم، حرّ، فيظ، حرارة
٩٤٥ د م ح	حَمَدَ	شكر، طالب، طلب، أراد، تمنى، رغب، طمع في
+ ٩٤٥ ح م د ت	حَمْدَة	حمدة، تمني، طمع في
+ ٤٢٥ / ٢٢٤٥ ح م ي ت / ح م ت	(حامية - حية) حماة	حامية معكسر، حماة: اسم مدينة حماة
٤٢٥ خ م ش	خمس - خمس	العدد خمسة
٤٢٥ ع م ش	عَمَشَ	خمس، العدد خمسة
٤٢٥ خ م ش ي	خَمْسِي	(عدد ترتبي) الخامس
٤٢٥ خ م ش م	خَمْسِم	العدد خمسون

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦ ٧ ٨ خ م ش ن	خمين	العدد خمسون
٦ ٧ ٨ ع م ش م	عمسين	العدد خمسون
٦ ٧ ٨ م ح ت	حماة	تحصين، جدار متيع، سور، حصن، حامية، حماة
٦ ٧ ٨ م ي ت	حامية، حمية	تحصين، جدار متيع، سور، حصن
٦ ٨ ح ن	حَنَ	مَنَّة، منحة، نعمة، حظوة، رَأْفَة، رحمة، حنان
٦ ٧ ٨ ح ن ر ت	حانوت	دَكَّان، حانوت
٦ ٧ ٨ ح ن ن	حنان	يدعو إلى الشفقة والحنان
٧ ٨ ٩ خ ن ق	حنق	حنق باليد
٦ ٧ ٨ خ ن ت	حنّة	قبة السماء، قوس، قبو
٩ ١٠ ١١ ح س ي د	حسيد	مطيع، متدين، صالح، تقى، لطيف، عطوف، طيب القلب
٦ ٧ ٨ خ س ف	حسف	قشّر
٣ ٨ ح ص	حص	نبل، سهم

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح ٢ ١	حصا	حصا
ح ٢ ١	حصي	حصي
ح ٢ ١	حصب	سهم + اطلاق سهم، منها حاصبيًا
ح ٢ ١	حصّة	حصص، نشر، فرق، قسم، وزّع، خصّص
ح ٢ ١	حصي	حصص، نشر، فرق، قسم، وزّع، خصّص
ح ٢ ١	حصي	قسم، شطر، نصف
ح ٢ ١	حصر	حصيرة، البلاط، سراي القصر، حوض البيت، فناء، حصر الشيء
ح ٢ ١	حصّره	منطقة. وهي بلغة اليوم دهليز (محاصرة)
ح ٢ ١	حردة من حرد	خشية، ارتياح، ذعر، رعب، فزع، خوف
ح ٢ ١	حرز	حرز
ح ٢ ١	حرميات	فن النحت، تمثال، نقش، حفر
ح ٢ ١	حرم	دشن، قدس، وهب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٢٩ ١١ ح ر س ت	حارسات	حارسات
٢٩ ١١ خ ر ص	محرص البورسلان: ثقبه لتلصيقه. في عامياتنا: غرسه = محرصه	خَفَر، نَقَشَ
٢٩ ١١ خ ر ص	غرص	ذَهَبَ
٢٩ ١١ ح ر ش	حرش	حَرث، قَطَعَ، حَش، حَصَد، حَرث الأرض
٢٩ ١١ ح ر ش	حراش	حَرَاث، مَصْنَع الأحجار، مَنَال، حِجَار، نَحَات
٢٥ ١١ ب ع ل	بعل	بعل
٢٩ ١١ ح ر ش	حارس	حارس
٢٥ ١١ ح س ب	حسب	ذَكَر، فَكَّر، ظَن، حَسَبَ
٢٥ ١١ ح ش ك	حَشَك	سَوَاد، ظَلَام، ظَلَمَة
٢٦ ١١ خ ت م	ختم	خَتَمَ
٢٦ ١١ خ ت م	خاتم	خَتَم، خَاتَم
٢٦ ١١ خ ت م	عَتَام	حَامِل الأعْتَام، صَانِع الأعْتَام

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
	ط = ④	
طيب ④ ٥	طيب	جودة، رفيق، رحمة، مواد، بضائع، طيبات
ط ب		
طيب ④ ٥	طيب	جميل، لذيذ، صالح، طيب، جيد، حَسَنٌ
ط ب		
طبعة ④ ٥ ٠ ٢	طبعة	طبعة الخاتم خاتم، خَتَم
ط ب ع ت		
طيب ④ ٢ ٥	طَبَّ	عامل معاملة طيبة، حاسن، لاطف
ط ي ب		
طينا ④ ٤ ٢	طينا	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في. (أساسها بالعدنانية طعن)
ط ن ا		
طعن ④ ٥ ٤	طعن	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في، طعن، سَبَر
ط ع ن		
طعنا ④ ٥ ٤ ٢	طعنا	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في
ط ع ن ا		
طعنع ④ ٥ ٤ ٠	طعنع	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في
ط ع ن ع		
طعنه ④ ٥ ٤ ٣	طعنه	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في
ط ع ن هـ		
طينا ④ ٢ ٤ ٢	طينا	أحضر، وهب، نصب، أقام، أضاف إلى، وضع في
ط ي ن ا		
طنع ④ ٥ ٤ ٠	طنع	
ط ن ع		
طينا ④ ٤ ٢	طينا	
ط ن ا		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح ٩١٥٦ ي ل ع / د	يلع - يلد	يلد (العين زائدة)
ح ٦٢ ي م	يُوم	فُمار، يوم
ح ٣٦٤ ي و م	يَوْم	فُمار، يوم
ح ٦٢ ٩٦ ٣٦ ي م د ي م	يوم مَدَّ يوم - يوم بعد يوم	بلا انقطاع، دائماً، يوماً، كلَّ يوم
ح ٣٦ ي م	م	محيط، م، بحر
ح ٦٦ ي م ن	يمين	اليد اليمى، يمين (اتجاه)
ح ٦٢ ي ن	يَن إنكليزية اليوم قريه ومنها واين	نيذ، همر، غنب، كرم
ح ٩٣٥ ي س د	يَسَد	أصل، أساس، قاعدة، ركن، مبدأ
ح ٩٣٥ ي س ك	يسك - سك العملة، صبيها، سَك	صبَّ، سكب، روى، سقى
ح ٦٣٦ ن س ك	نسك	صبَّ، سكب، روى، سقى
ح ٦٣٥ ي س ف	يَسَف - يزيد	زاد، الحق، أضاف إلى، ضم
ح ٦١٥ ي ع ج ن	يعجن	يعجن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
يحن ٧١ ح	يحن	يحن
ي ج ن		
يهر ٩٥ ح	يهر	حديقة عامة، غابة، حطب، خشب
ي ع ر		
ي د ٩ ح		حديقة عامة، غابة، حطب، خشب
ي ف ا ٤١ ح	يفي، وفي	سليم، صالح، مناسب، هنيء، حسن، جميل
ي ص ا ٤٣ ح	يها: ترخيم وصل - يصل	انتقل من مكان إلى آخر، يزغ، ظهر، طالع، خرج
ي ص ل ت ٧٢ ح	يصله	وصله، فخذ، مفاصل
ي ص ر ٩٣ ح	يصر	فخاري، خزافي، صانع الفخار
ي ر د ٩٩ ح	يود	يرد الماء، ينزل الماء، هاجر، تلف، هبط، انحدرو، نزل
ي ر خ ١١٩ ح	يارخ	شهر، لغير
يارخ مذ يارخ ١١٩ ح ٩٦ ح ١١٩ ح	يارخ مذ يارخ	شهرأ بعد شهر، شهرتاً، كل شهر
ي ر س ١٠٩ ح	يرش	يرث، ورث، استسلم، خضع، تملك، ملك
ي ش ب ١٠٩ ح	يشب - وشب = وثب (تضاد)	أجلس، أسكن، حاس، سكن، جلس

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ح س 9 ي ش ب	ياشب	مقعد، مجلس
ح س 4 ي س ن	يسن	طاعن في السن، كبير في السن، شيخ، عجوز
ح س 5 ي ش ع	يسع	أنقذ من
ح س 9 ي س ر	يسر	يسر، عدل، قوم، سهل، يسر، استقام
ح س 9 ي س ر	ياسر	صادق، عادل، مخلص، مستقيم
ح ت 4 ي ت م	يتيم	يتيم
ح ت 4 ي ت ن	يتني	تفضل، وضع، قدم، تبرع، منح، أهدى، وهب، يعطي: بعامية شبه الجزيرة: أنطيه = اعطيه

ك = ك

ك / ك	ك كي	كاف التشبيه + كي
ك / كي	كا	ك (أكهنه) هنا
ك ا	كيز	كيز، كرم، شرف، احترم
ك ب ر	كبر	تشریف، صيت، جاه، سمعة، كرامة، مجد، شرف

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ب ل	ك بل	ك : (قربان، ضحية، تضحية)
ك ب ر ت	كبيرة	جناح، طرف، شطر، ناحية، وجه، جانب، جهة، اتجاه
ك د ش	كدس	قدس
ق د ش	قدس	قدس
ك ه ن	كاهن	كاهن، قسيس
ك ن	كان	كان
ك ه ن ت	كاهنة	كاهنة، قسيصة
ك ن ت	كاهنة	كاهنة، قسيصة
ك و ن	كوّن	وُجِدَ، كان
ك ن ع	كنع نرجع أنه اسم كنعان	وُجِدَ، كان
ك ق د م	كقدام: (ك + قدام)	قدام، كما هو من قبل، مثل السابق
ك ي	كي	كي، ماذا، من ذا، مَنْ، إذ أن...، ذلك أن ...، إلا أن ...

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك	ك	كي، ماذا، من ذا، مَنْ، إذ أن...، ذلك
ك		أن...، إلا أن...
كا	كا	كي، ماذا، من ذا، مَنْ، إذ أن...، ذلك
كا		أن...، إلا أن...
كي	كي	نعم لكن...، حقاً لكن...، غير أنه
كي		بالتأكيد، لكن من المؤكد
ك	ك	حينما، عندما، بعد أن، بعدما
ك	ك	كَيْل، قاس، كَال
ك	ك	أي، تام، كامل، كلى، شامل، كلّ، مجموع
ك	ك	قاس، كَال
ك	ك	سور دائري، كَلَا، إطار محيط؟
ك	ك	لوطى المعبد، كلب
ك	ك	حسم، سدّ، فرغ من، ختم، أتم، انتهى، انتهى
ك	ك	قربان كامل، ضحية كاملة، منها إكليل
ك	ك	ضحية تعويض، ضحية بديلة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك م	كما	كما، مثل، كذلك
ك م ا ش	كما أضا - كما إذا	بناء على ذلك مثل الذي (التي)
ك م ذ ت	كما ذات	وفقاً للأمر، بحسب، بالنسبة إلى
ك م ن	كمون	كمون
ك م ر	كمر	كمر، محبط، فسيس، كاهن
ك ن	كان	من ثم، إذا، كذلك
ل ك ن	لكان	نستعملها في عامياتنا لكان، حتى لـ
ك ن	كن	(حتى)، لذلك، بهذا
ك ن	كن	بيت، أصل، مبدأ، أساس، ركن،
ك ن	كن	قاعدة، حامل، رف، فن
ك ن ي م	كاهنيم	(جمع) كهّان
ك ن ب	كب	كنب إبدال كلب
ك ل ب	كلب	
ك ن د ر	كندر	وحدة نقدية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ٦ ٦ ك ن هـ	كفى	كفى الهاء للوقف، استخلف، عين، كفى
ك ٦ ٦ ك ن ع	كعب	كعب
ك ٦ ٦ ك و ن	كوّن	كوّن
ك ٦ ٦ ٦ ٦ ك ن ف ر م	ك نفورم	أفورة: حاملة السلة المقدسة، الكنفورية
ك ٦ ٦ ك ن س	كنس	كنس، لم، جمع، منها الكنيسة أي الجامعة
ك ٦ ٦ ك س ا	كسا	مقعد، عرش، كرسي
ك ٦ ٦ ك س ا	كسا	بذر
ك ٦ ٦ ك س هـ	كسا(هـ)	غطى، كسى
ك ٦ ٦ ك س ب	كسف - كسب	نقود، فضة
ك ٦ ٥ ٦ ك ع س	كعس	التدب، وكلّ، ولى، كلف
ك ٦ ٥ ٦ ك ع ت ب	كعتب = كب	كب
ك ٦ ٥ ٦ ك ت ب	كب	كب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ف س	كفاس	طلاء، نقاش
ك ر	كر	مثقال، وحدة وزنية
ك ر م	كاره	نقب، نقش، ضرب، حصد، حش، قطع
ك ر م	كریم	كریم
ك ر م	كرم	كرم
ك ر ر	كرار	اسم شهر من شهور السنة
ك ر ت	كَرَّتْ، كَرَّة	كَرَّتْ بعامتنا تعني: خرط، قطع، أعاد الكرة
ك ت ب	كب	كُتِبَ
ك ع ت ب	كعتب العين زائدة كتعانية	كتب
ك ت ب ت	كتابة	كتابة، وثيقة، كتاب، نصّ
ك ت ي	كتي	(من كتيون) الكيفي
ك ت ن	كان	(فماش) كَتَان

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ك ت ر ت + ٩ + ٦	كرة	تاج العمود، رأس العمود
ك ت ع ر ت + ٩ + ٥ + ٦	كعرة	تاج العمود، رأس العمود (العين زائدة)

ل - ٦

ل	ل	ل: لأجل، إلى، إلى
ل	ل	
لكن	لكن	لكن
ل	ل	لكن
لقي	لقي	لقي
ل	ل	لقي
لوجهي	لقي	لوجهي
ل	ل	ل
ل	ل	ل: من أجل، لأجل
ل	ل	ل: من أول ...، من بداية...
ل	ل	ل: ابتداءً من ...، من...
ل	ل	ل: أداة للرغبة والتمني
لا	لا	لا
لا	لا	لا
لب	لب	لب، عقل، نواة، قلب
ل	ل	ل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
لبن ٤٩٢ ل ب ن	لبن	لبن (مدلول) أبيض، ومنها لبنان
لبانة ٧٤٩٢ ل ب ن ت	لبانة	لبانة، لبنان، بخور
لهبة ٧٩٣٢ ل ه ب ت	لهبة	لهبة، موقد، شعلة، لهيب، لهب
لهبعه (العين زائدة) ٧٥٩٣٢ ل ه ب ع ت	لهبعه (العين زائدة)	لهبه، موقد، شعلة، لهيب، لهب
لوييم ٧٢٥٩٢ ل و ب ي م	لوييم	(جمع كلمة لبي) لبيون
لوح ٨٢٢ ل ح	لوح	لَوْح، لوحة، لوح حجري، لوح
لَحْم ٧٨٢ ل ح م	لَحْم	التحيم لقنال، قنوم، صارع، كالفح، ناضل، جاهد، قاتل، حارب (مدلول)
لحم ٧٨٢ ل ح م	لحم	لحم (من الالتحام)، خبز
لحسة ٧٨٢ ل ح س ت	لحسة	قَسَم
لطر ٩٠٢ ل ط ر	لطر	لطر إبدال لتر (يزن تقريباً ٣٣٠ غرام)
ليص ٣٢٢ ل ي ص	ليص	(بالعامية عم حوص ويلوص) معارض، مخالف في الرأي، بالعامية (لاص)
ليل ٢٢ ل ل	ليل	ليل (العامية) ليلة، ليل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
لله	ليله	ليلة، ليل
ل ل هـ		
لم	لم	لم، كيلا
ل م		
ل م د ت	ل م د ت	حسب الأمر، بحسب، بالقياس إلى
ل م د ت		
ل م د ت	مدة	مدة
ل م ط	ل م ط	ل م ط
ل م ط	ل م ط	ل م ط
ل ن ن	ل ن ن	مهمها مدممًا، تدمر من، هرّ، عوى
ل ن ف ن ل	ل ن ف ن ل	ل ن ف ن ل
ل ف ن ي	ل ف ن ي	ل ف ن ي
ل ف ف	ل ف ف	ل ف ف
ل ق ح	ل ق ح	ل ق ح
ل ق س	ل ق س	ل ق س

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧٧/ ٧٧	م - من	من
م / م ن		
١٤٧	م از	م از بالإدغام: مُذ، منذ
م از		
٧٧٤٧	ماكن	ماكن، مكان
م ا ك ن		
٧٦٧	مكان	مكان
م ك ن		
٧٧٤٧	مأسف	المجموع، الكل، المجتمعون، جمع، مجمع، اجتماع
م ا س ف		
٨٩٤٧	مأرخ - مؤرخ	مأرخ، مؤرخ، شيخ، قائد، رئيس، زعيم
م ا ر خ		
٧٤٧	مأسى	مهما
م ا س		
٧٤٧	مئة	مائة
م ا ت		
٧٦٤٧	ماتيم	ماتنان
م ا ت م		
٧٦٤٧	ماتين	ماتنان (لاحظ المثنى)
م ا ت ن		
٧٩٧	مبنى	مبنى
م ب ن		
٧٩٧	مبناة	مبنى
م ب ن ت		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٢١٩	مجدل	مجد + نيل = مجدل، برج
٢١٧	مجن	كما في العدنانية تماماً: مجن، درع، توس
٩٧	مد	مدّ (مدلول) حلّة، ثوب، لباس، رداء
٣٧	مه	مه، ماء، ماذا
٢١٧	موت	موت
٢١٧	مزيج	مذبح، هيكل
٢١٧	مزل	حظ، نصيب، مصير، قضاء وقدر
٢١٧	مزرح	مزرح، مسرح، اتحاد، جمعية
٢١٧	مخ	مخ، مخين، بدين
٢١٧	محا	محا، أزال، شطب، أطفأ، أهد، طمس، طلس، مسح، الماء حرف مد عند بعض الفقهاء.
٢١٧	مخر	(ساحة) السوق
٢١٧	مخره	أماكن رعاية، أماكن حماية

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦ ٨ ٧ + م ح ن ت	مِخْتَه	(جيش) معسكر (مدلول) من الإمتحان
٦ ٨ ٧ م ح س م	مِخْصَم	علبة طلاء الشفاه، صفحة طلاء الشفاه (أحمر الشفاه)
٦ ٨ ٧ م ح س ر	مِخْصَر من حاصر الرأس	شائبة، عيب، فاقة، عوز، فقر، ضيق (مدلول)
٦ ٨ ٧ م ح ص	مِخْصَر لِيَان شِيَه	هشَم، كسَر، حطَم
٦ ٨ ٧ م ح ص ب	مِخْصَب	مقلع حجارة، محجر
٦ ٨ ٧ + م خ ض ر ت	مِخْضَرَة	أرض خضراء ؟، مرعى
٦ ٨ ٧ م خ ر	مِخْأَر	ياكر، غداً
٦ ٨ ٧ م ط	مِط	الأصفر، الأدنى، الأسفل
٦ ٨ ٧ م ط ب خ	مِطْبَخ	مطبخ، مذبح
٦ ٨ ٧ م ي	مِ - مِي	مِي - م = مَن + مِ
٦ ٨ ٧ م ي ط ب	مِطْب	رأي، طيب
٦ ٨ ٧ م ي م	مِايم	مِي بالعامية ماء جمعها مايم = مياه

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ω ϩ ϩ ϩ ϩ م ي ق د س	مي قدس، مقدّس	ماء قدسي - مقدس
ω ϩ ϩ ϩ م ق د س	مي قدس، مقدّس	ماء قدسي - مقدس
ϩ ϩ ϩ ϩ م ي ق م	مقام	مقام
ϩ ϩ ϩ م ق م	مقام	مقام
ϩ ϩ ϩ م ك ن	مكان	بالعامية ماكن، ركن، أساس، قاعدة
ϩ ϩ ϩ ϩ م ا ك ن	ماكن	مكان، ركن، أساس، قاعدة
ϩ ω ϩ ϩ ϩ م ك س ا	مكسا	ملابس، إكساء
ϩ ϩ ϩ م ك ر	مكر	بالعامية مكارى، بائع مكر، باع
ϩ ϩ ϩ ϩ ϩ م ك ر ت م	مكرته	منجم، مجمع، حفرة ؟
ϩ ϩ ϩ م ل ا	ملا	ملا
ϩ ϩ ϩ ϩ م ل ا ك	ملاك	مَلَك، رسول
ϩ ϩ ϩ ϩ ϩ م ل ا ك م	ملاكه	دلال، مهنة، شغل، عمل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٢٢٢ ٢٢٢	ملكة، وتلفظ مملكة أيضاً	ملكة ومملكة
٢٢٢ ٢٢٢	م ل ك ت	
٢٢٢ ٢٢٢	م ل ح	ملاح
٢٢٢ ٢٢٢	م ل ك	مَلِك، مَلِك
٢٢٢ ٢٢٢	م ل ك	مُلْك، ضحية، تقديم
٢٢٢ ٢٢٢	مَلِكِيَّات	العنصر الأنتوي للبيت الملكي، قريبات الملك
٢٢٢ ٢٢٢	ملكة - مملكة	ملكة، وتلفظ مملكة أيضاً
٢٢٢ ٢٢٢	ملص	ترجمان
٢٢٢ ٢٢٢	ملحة	ملحة، مصانع ملح، مَلَاحة
٢٢٢ ٢٢٢	مِنْ + مِّن	مِنْ - مِّن
٢٢٢ ٢٢٢	منحة	منحة، هبة، هدية، منحة
٢٢٢ ٢٢٢	منيم	منيم جمع المن (العطاء)
٢٢٢ ٢٢٢	كل منيم	كل عطاء، كل شيء

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧٥ ٧٢ م ن ع م	منعم	منعم، طيبات الحياة، نعيم، نعمة
٧٤ ٧٣ م س و ي ت	مَسْوِيَة	بالعامية نجد (المزوية) زي، ملابس
٧٥ ٧٤ م س و ي ا ت	مَسْوِيَات	مَزْوِيَات، (جمع) زي، ملابس
٧٦ ٧٥ م س ك	مسك	مسك
٧٧ ٧٦ م س ك ت	مسكة	مسبوكة، لوحة مسبوكة
٧٨ ٧٧ م س ل ت	مسلة	شارع، طريق
٧٩ ٧٨ م س ف ن	مِسْفَن	قبو، سطح، سقف، تضاد
٨٠ ٧٩ م س ف ن ت	مِسْفَنَات	جمع مسفن
٨١ ٨٠ م س ت ر	مستر	مَسْتَر، محباً
٨٢ ٨١ م ع ب ر	معبر	معبر، عر
٨٣ ٨٢ م ع ز	معز	(من عزيز قوي)، مأوى، ملجأ، ملاذ
٨٤ ٨٣ م ع ز ت	معزرة	(تضاد)، مساعدة، عون، إعانة، معونة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ل ٥ ٧	م علي	من علي، العلوي، العلي
م ع ل		
ل ٥ ٧ ٦	ل معلى	نحو الأعلى، من الأعلى
ل م ع ل		
٧ ٤ ٩ ٥ ٧	مقام	مقام (لاحظ العين الزائدة)
م ع ق ا م		
٧ ٩ ٧	مقام	مقام
م ق م		
٣ ٧ ٥ ٧	معاشه	معاش، عمل
م ع ش هـ		
٤ ٧ ٤ ٧	مأسا	إبدال الهمزة بالعين معاش، عمل
م ا س ا		
٦ ٩ ٨ ٦ ٧	مفخرة (مدلول)	مجمع، اجتماع
م ف خ ر ت		
٦ ٦ ٧	مقلّت	أحجار فلثانه (عامية)، خرابة، أطلال، أنقاض
م ف ل ت		
٥ ٦ ٧	مافع	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
م ف ع		
٤ ٣ ٧	مصا	مصدر (كتابة موحّمة في كلمة مصا)
م ص ا		
٤ ٣ ٧ ٧	موصا	مصدر
م و ص ا		
٦ ٥ ٣ ٧	مصبا	إبدال نصبا النصيب شاهدة قبر
م ص ب ت		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧٩٣٦٧ م ن ص ب ت	منصب	منصب، منصبة، شاهدة قبر
٢٤٩٣٣٧ م ص ب ب و ي	مصاص بوي [ل] (مدلول)	موظف، منسذوب (يحمل معنى الظلم)، من مصاص بـ ويئل
٤٩٩٧ م ق د س	مقدس	مقدس، معبد
٤٩٩٢٧ م ي ق د س	مي قدس	مقدس أو ماء مقدس
٧٩٧٧٥ م م ق م ع	عم مقام	مع مقام، موقع
٧٩٧ م ق م	مقيم	مقيم، جالس
٧٩٧٩٧ م ق م ال م	مقام آلام	قائم مقام، رئيس تشريفات
٤٧٩٧ م ق ن ا	مقنا	مقني، ثروة حيوانية
٧٧٩٧ م ق ن ت	مقنة	مقنة، ثروة حيوانية
٩٩٩٧ م ر د ر	مُرْدَر	درة شراب مُرّ، شراب مُرّ، شراب مُعَلَّق
٤٩٩٧ م ر ا س	مرأس	مرأس، غطاء الرأس، قلنسوة
٧٩٧ م ر م	مرام	كبير، علو، ارتفاع

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧ ٤ ٢ ٩ ٧ م ر ي ا م	مريام	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
٣ ٩ ٧ م ر ص	مرص	مقاييس الطول، تسابق، مجرى، جري
٥ ٩ ٩ ٧ م ر ق ع	مربع	مُعَشَّقَة، مَرْقَمَة
٧ ٧ م م	مَسْ	صورة نذرية، لوحة نذرية، تمثال
٧ ٤ ٧ م ا س	مأس	صورة نذرية، لوحة نذرية، تمثال
٣ ٤ ٧ ٧ م ش ا هـ	مشاة	إشارة نارية (رمز)، علامة نارية
٧ ٤ ٧ ٧ م ش ا ت	مشينة	مشينة (مدلول)، ضريبة، تقديم، تسلم
٧ ٤ ٧ ٧ م ش و ت	مشوة	ضريبة، تقديم، تسليم
٧ ٧ ٧ ٧ م ش ك ب	مشكب	المقر الأخير، مرقد، متوى، قبر
٧ ٩ ٧ ٧ ٧ م ش ك ب م	مشكيم	طبقة مسن المجتمع الكنعاني وتآلف مسن الفلاحين سكان البلاد والمستوطنين
٧ ٧ ٧ م ش ل	مشل - مَسَلْ	مَثَل، ساد، حكم
٧ ٧ ٧ ٧ م ش ل ت	مشيله - ماسله - مسله	مثيلة، سلطة، ماثله، ممثله

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٢٥ ٣ ٣ ٣	مسمعه	ساعون، مطيعون، تابعون، مرؤوسون، أتباع، يسمعون الأمر
٩ ٣ ٣ ٣	مشمّر (من شمر + سمر = حرس)	ملجأ، مأوى، ملاذ، وقاية من، حماية، حراسة
٢٩ ٥ ٣ ٣	مُشعرة: علّها من الشعر التي تعني الشّعر	مطربة، مغنية
⊕ ٦ ٣ ٣	مشفط (تضاد)	مشفط، حكم، سلطة، سيادة، (أحكام) القضاء
٢٩ ٣ ٣ ٣	مشقال	مثقّل
٢ ٣	موت	موت
٢ ٣	موت	موت
٣ ٢ ٣	مِتَم	في أي وقت كان
٢ ٢ ٣	متة	عطية، منحة، هبة، هدية
٢ ٢ ٣	متات	عطيات
٦ ٦ ٢ ٣	متفاف	القارع على الطبل، الطبال
٩ ٢ ٣	مُترج	عريس، خطيب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٤٦ ن ا	تا	ومع ذلك، غير أن، إلا أن، لكن
٦٤٦ ن ا ل ك	نالك	مصر، أسلوب، سبيل، طريق
٤٩٦ ن ب ا	نبا	نبي
٢٩٦ ن ب ل	نابل	إبريق، قلّة، حلّة، آنية، وعاء
٣٩٦/٣٩٤ ن ب ش / ن ف س	نبش - نفس	نفس
٩٦٤ ن ج د	نَجَدَ (أنجد)	أنجد: نَصَرَ، أنجد، نصر، بَلَّغَ، أطلع، أخبر، حدّث، روى، حكى
٢٩٦٤ ن ج د ي	نجدى	نجدى، نوميدى (من نوميدية)
٩٩٦ ن د ر	ندر	ندر، نَدَرَ
٩٩٥٦ ن ع د ر	نعدر (عين كنعانية زائدة)	نَدَرَ
٩٥٩٦ ن د ع ر	ندعر (عين كنعانية زائدة)	نَدَرَ
٨٤٤ ن و خ	نَوَخَ (منها تنوخ) ناخ	قدّم، أجلس، غرس، نشر، بنى، وضع، أقام
٩١٦ ن ز ق	نوق	نزق، كسّر، عطب، أتلّف، غضب

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ل ١١ ٤ ن ح ل	نحل	نَحَلَ، استولى على، استحوذ على، وضع يده، تَمَلَّك، مَلَّك
٧ ٤ ١١ ٤ ن ح ن و	نَحْنُ	نحن، ضمير، الجمع للمتكلمين
٩ ١١ ٤ ن ح ر	نَحَرَ	نَحَرَ
٦ ١١ ١١ ٤ ن ح س ت	نَحَاسَة	نحاسة، نحاس، معدن خام
٦ ١١ ٤ ن ح ت	نَحْت - تفرغ (تضاد)	سَكَنَة، هدوء، صلح، سلم، سلام
٦ ٤ ١ ٤ ن ك ا ت	نَكَاه	(روح الأفيون)، صمغ
٦ ٤ ١ ٤ ن ك ا ت	نَكَاه - نكاه	حَطَم، صفع، لكم، لطم، ضرب
٣ ١١ ٤ ن س ه	نَسَا (هـ)	نسي، غوى، بَدَل، تذوق، ذاق، حاول، جرَّب
٥ ١١ ٤ ن س ع	نَسَعَ	نقل، تنقل، سافر
٧ ٥ ٤ ن ع م	نَعِمَ	نَعِمَ، الطَّيِّبَات
٧ ٥ ٤ ن ع م	نَاعِم	ناعم، حسن، صالح، جيد، مَنَان، لطيف، عطوف، طيب
٩ ٥ ٤ ن غ ر	نَغَرَ (ن - غ - ر)	نَغَرَ، شاب، صبي

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ن ٦ ٤ ن ف ش	نفس	نفس، قبر، خدام، قوم، أناس
ن ٥ ٤ ن ب ش	نیش	نیش، عمود، على القبر، خُلُق، روح، نفس
ن ٣ ٤ ن ص ب	نصب	نصب، شاهدة حجرية، نُصب تذكاري
ن ٥ ٤ ن ق ب	نقب	نَقَب، نَقْد، نَقَب
ن ٥ ٤ ن ق ب م	نقبه	نقبه، نقب، فتحة
ن ٥ ٤ ن ق م	نقا	نقي، بريء، نظيف، طاهر
ن ٤ ٤ ن ق س م	نقسم	مقسم، جزء، حصّة
ن ٤ ٤ ن ش ا	نشأ	حَمَلَ، رفع
ن ٤ ٤ ن ش ب	ناشب	ناشب، واجه، تلقى
ن ٦ ٤ ن ت ك	نتك	شدّة، ربط

ث + س = 𐤋

سا = ذا (راجع السوابق)

سدّ، زجر

سا ، زا ، ث

سجر: احرق

𐤋
س

٩ ١ 𐤋
س ج ر

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
94 丰 س و ب	ثوب	ثوب، حلقة، دائرة
14 丰 س و ج	سوج	سوج، أخرج، أبعد، نقل، زحزح
29 丰 س ر ي ت	سرية	سرية، حلّة، لباس، ثوب، رداء
4 丰 س و ت	سوت، ثوت	حلّة، لباس، ثوب، رداء
9 丰 س ح ب	سحب	سحب، جرّ
9 丰 س ح ر ت	ساحرة (مدلول)	ساحرة، تاجرة، بائعة
4 丰 س ك ن	ساكن (مدلول)، تاكن	ساكن، وال، حاكم
9 丰 س ك ر	سكر، نكر	تذكر، ذكر
9 丰 س ك ر	سكوى، نكرى	ذكرى، تذكّار
2 丰 س م ل	سمال، ثمال	تمثال
9 丰 س م ر	منها مسمار - سمر	ثبت
丰 丰 س س	سوس	حصان

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩ ٢ ٢ س ف	ساف	زيدية، طاسة، صحن، طبق
٩ ١ ٢ س ف ر	سَفَر	ألف، كتب، تأليف، تدوين، رسالة، خط، كتابة، نقش
٩ ١ ٢ س ف ر	سفير	مؤلف، كاتب، ناسخ، أديب، محرر
٩ ٩ ٢ س ر خ	سرخ	أُتلف، أفسد
٩ ٢ ٩ ٢ س ر س ر	سرسار	سمسار، وسيط

○ - ع - غ

٩ ٩ ٥ ع ب د	عَبَدَ	استعان به، عَمِلَ، أطاع، تبع، خدم، عَبَدَ
٩ ٩ ٥ ع ب د	عَبِدَ	عبد، صنع، خادم
٦ ٩ ٥ غ ب ن	غَبِنَ	غبن، وارى التراب، ثوى، دفن، قبر
٩ ٩ ٥ ع ب ر	عَبِرَ	عَبَرَ، مرَّ
٩ ٩ ٥ ع ب ر	عَبَّرَ	عَبَّرَ، عَبَّقَ، شَحَنَ، حَبَّلَ
٩ ٩ ٥ ع ب ر	عَبِيرَ	عَبِيرَ، محصول، ثمر، إيراد، غَلَّة
٦ ٦ ٥ ع ج ل	عَجَلَ	عَجَلَ

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩٥ ع د	عدى أو غدى	حق
٩٩٥ ع د د	عدد	قطيع غنم
٩٤٥ ع د د	عَوْد	عَوْد، بقاء، مدة، فترة
١٥ ع ز	عز	عز، عزّة، طاقة، قدرة، قوّة، عزّة
١٥ ع ز	عز	عنز، ماعز
١١٥ ع ز ز	عزیز	عزیز، جَبَّار، شديد، ضخيم، عظيم، قوي
٩١٥ ع ز ر	عزِر	أغاث، أعان، ساعد، آزر
٩٦٥ ع ف ر	عطر	عطر، كَلَّل
٩٩٥ ع ط ر ت	عطرة	عطرة، إكليل
٢٥ ع ي	عَي	أطلال منقضة. في العاميات: عَي (كلام بلا معنى)
٦٥ ع ل	على	فوق، على
٤٦٦٥ ع ل ك ن	عل كون	على كون، لذلك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٤٦ ٤٥ ع ل ف ن	على فَن، عل فن	على وجه، أمام
٤٥ ٦ ٤٥ ع ل ف ن	على فعن (العين زائدة)	على وجه، أمام
٤٥ غ ل	غلي: ترخيم غلام	طفل رضيع
٣٤ ٤٥ ع ل هـ	على، علا	صعد، علا
٤٦ ٤٥ ع ل م	عَلَم (بيده على شيء)	سَلَم، درج
٤٦ ٤٥ ٤ ل ع ل م	لـ عليم	إلى ما لا نهاية، على الدوام، إلى الأزل، إلى الأبد
٤٦ ٥ ٤ م ع ل م	مَعْلَم	من قديم، منذ القَدَم
٤٦ ٤٥ ٩٥ ع د ع ل م	عد عليم، عدى عليم	حتى ما لا نهاية، على الدوام، إلى الأزل، إلى الأبد
٦ ٤٦ ٤٥ غ ل م ت	غلامه	غلامه، صبيّة، بكر، فتاة، بتول، عذراء
٣ ٤٥ غ ل ص	غلص	طرب قلبه، ابتهج، فرح
٦ ٤٥ غ ل ت	غَلَّة (مدلول)	محرقة، قربان، محرق
٦ ٤٥ ع ل ت	عِلَّة	علة، سبب، بخصوص، لأجل، فوق، على

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٣٥	عام	عامّة، ناس، قوم، شعب
م ع		
٩٣٥	عامود	عامود، دعامة، ركن، عمود
م ع د		
٧٣٥	غمس	غمس، أزجى، قدّم، أسند، ثَقَلَ، حَمَلَ
غ م س		
٩٣٥	عمق	عمق (وادي)، واد
م ع ق		
٦٥	عين	عين
ع ن		
٣٦٥	عني	شهد (شهادة) على
ع ن هـ		
٣٦٥	عنه	عنه، ضعف، خضوع
ع ن هـ		
٧٤٥	غنش	غرّم على، جزى على، عاقب على
غ ن ش		
١٧٥	عسف	رَكَب، جمع
ع م ف		
٩٥٥	عشر	عشر، العدد عشرة
ع ش ر		
١٩٥٥	عشرة	عشرة، العدد عشرة
ع ش ر ت		
٣٩٥٥	عشرم	عشرون، العدد عشرون
ع ش ر م		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧٩٧٢	إشريم	عشرون، العدد عشرون
اش ر م		
٧٩٧٣	حسرم (إبدال)	عشرون، العدد عشرون
ح س ر م		
٩٩٥	عفرة	ثقل، رصاص
ع ف ر ت		
٩٩٥	عافية	الشمس الممتحة
ع ف ت		
٩٣٥	عصد	حصد، قَطَعَ، قصَّ، حشَّ
ع ص د		
٧٣٥	عصام، عصم	عظام، عَظُم
ع ص م		
٣٧٣٥	عصمه	عظمة
ع ص م م		
٧٣٥	عصمة	عظمة، سلطان، بأس، بطولية، ضخامة،
ع ص م ت		شدة، قوّة
٥٩٥	عقب	عقب، خلف
ع ق ب		
٦٩٥	عقل (مدلول)	قرن، (قرون)
ع ق ل		
٧٩٩٥	عقرة	خزان، مستودع، عنبر، صومعة، مخزن
ع ق ر ت		
٥٩٥	عرب	وقف بجانب، ذاد، دافع عن، أيّد.
ع ر ب		مداليل وليست أصل (العربة الغيمة فهي التي تؤيد)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥٩٥	عارب من عربون	كفيل، ضامن
ع ر ب		
٣٩٥	عَوْه	عوى
ع ر هـ		
٦٩٥	عرك	ظن
ع ر ك		
٦٩٥	عوفه	عرف الديك، رواق (أروقة)
ع ر ف ت		
٦٩٥	غ ر ت	غرة (الشعر)، فرو، جلدة
غ ر ت		
٢٦٩٢٥٥	عشترني، عشتراني	يتيمي إلى عشترت
ع ش ت ر ن ي		

٦ - ف

٦٤١٦	ف - أوف	ف + أوف (أيضاً)
ف / ا ف		
٤٤٦	فال	فول
ف ا ل		
٥٤٦	فوق	تفوق، لقي، واجه، صادف، نال،
ف ر ق		أحرز، حصل، وجد
٦٩٥٦	فطرة	فطر = خلق بالعذائية، عتق
ف ط ر ت		
٢٦	في	في، فم، أمر، فول
ف ي		
٢٦٥	لفي - لقمي	طبقاً للأمر، وفقاً للأمر
ع ف ي		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩ ٢ ٦ ف ي د	فيد	يَعْدُ شَوْماً على فلان، جلب الشؤم على فلان
٦ ٢ ٦ ف ل ج	فلج	نطاق، مجال، حيّ، ولاية، منطقة، دائرة، مقاطعة
٦ ٢ ٦ ف ل ك	فلك	مغزل لأنه يدور دور الفلك (مدلول)
٦ ٢ ٦ ف ل س	فلّس	لَمْ، أصلح، سَوَّى بين... وبين
٦ ٢ ف ن	فن	وجه
٢ ٥ ٩ ٦ ف ن ب ع ل	فن بعل	وجه بعل
٦ ٢ ٦ ا ت ف ن	آية فن	أمام الوجه (دليل قدام)
٢ ٦ ٦ ٦ م ف ن ي	م في	من وجهي، أمامي
٢ ٦ ٦ ف س ل	فسلّ	فسيله، غرسه، نُجِرَ، نُحِتَ
٢ ٥ ٦ ف ع ل	فعل	فَعَلَ
٢ ٣ ٦ ف م ل	فهل	فَعَلَ (إبدال)
٦ ٥ ٦ ف ع ل ت	فعلة	فَعَلَة، فَعِل، عَمَل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٦٥٦ ف ع ل ت	فاعلة	اسم شهر من شهور السنة عند الكنعانيين
٦٥٦ ن ع م ا ت	نعمات	مَرَات (جمع)
٩٩٦ ف ق د	فقد من تضاد (فقد)	وكل، عهد، انتدب، كلف
٩٩٦ ف ر ط	فرط	رعى، اعتقى، عني بأمر فلان (تضاد)
٦٩٦ ف ر ك	فارك	حام، خفير، حارس. اسم أقاميا القديم
٨٦٦ ف ت ح	فتح	[فرنك]، فهل النون بها زائدة فَتَحَ
٨٦٦ ف ت ح	فتاح	باب (مدلول)
٣ - ص - ض		
٦٥٦ ض ا ن	ضأن	ضأن، غنم
٣٥٦ ص ب هـ	صبا	جيش
٩٦ ص د	صد	صدغ، جهة، جانب (توخيم)
٩٦ ص د	صيد	صيد، اقتناص

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥٩٢٩٣ ص د ي ق ع	صديق	صديق = صديقه
٩٩٣ ص د ق	صدق	صدق
٢٩٣ ص د ن ي	صيدوني	صيدوني
٦٩٣ ص د ن ت	صيدونة	صيدونية
٩٩٣ ٦٩ ب ن ص د ق	بن صادق	الأمير الموريت، الابن الشرعي
٩٩٣ ٨٣٣ ص م ح ص د ق	صماح صادق	السليل الشرعي
٩٣٣ ض ه ر	ضهر	وقت الظهيرة
٩٣٣ ص م د	صمد	فخذ (مدلول)
٨٣٣ ص م ح	صماح	تخلف، سليل
٩٥٣ ص غ ر	صغير	صغير
٩٦٣ ص ف ا	صفا	صافي، متكهن، كاهن
٩٦٣ ص ف ن	صفون	الشمال (نسبة لجبل الأقرع)

التفسير

اللفظ المقترح

الكلمة

عصفور

صفور

٩٦٣

ص ف ر

نبت، ازدهر، ظهر، برز

صاص

٣٣

ص ص

صور

صور

٩٣

ص ر

أحرق، كوى

صرب

٥٩٣

ص ر ب

صوري نسبة إلى مدينة صور

صوري

٢٩٣

ص ر ي

ضرة

ضرة

٦٩٣

ض ر ت

ق - ف

وارى التراب، ثوى، قبر، دفن

قبر

٩٥٩

ق ب ر

ضريح، لحد، قبر

قبر

٩٥٩

ق ب ر

قبر، ضريح، لحد

قبر

٩٥٥٩

ق ب ع ر

قدام، قبل الأوان، سابق

قدام

٤٩٩

ق د م

كالقدم، كما هو من قبل، كما هو قبل ذلك،

ك - قدم

٤٩٩١

ك ق د م

مثل السابق

البكر، أول الأولاد، أكبر الأولاد

قديمة

٦٣٩٩

ق د م ت

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ⲙⲓⲛⲓⲛ	قدس، قادش	تَقْدُس، نَذَر، وَقَف، رَسَم، دَشَن، قَدُس
ⲙⲓⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛ	قديس	وَي، قَدِيس
ⲙⲓⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛ	قادس، قادس	مَعْبَد، مَقْدِس
ⲙⲓⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛ	كدس	مَعْبَد، مَقْدِس
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قيدوس	مَقْدَس، طاهر
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قدسيم	مَقْدِسِين، نَذور، (جمع) النذور (مدلول)
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قديسات - قديسة	قَدِيسَات، قَدِيسَة، الْوَلِيَّات، الْوَلِيَة
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قاوم	قَوْم، دَوَى، تَعَالَى، ارْتَفَعَ، عَلَا، بَكَرَ
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قطوره	مِنَ التَّقْطِيرِ، مَاءَ زَهْرٍ، بَخُور
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قول	قَوْل، دَعَاء، نَدَاء، صَوْت
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قُلِّل	قُلَّة، قُلِّلَ، إِبْرِيق، أَبَارِيق
ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ ⲙⲓⲛⲓⲛⲛⲓⲛ	قولة	قَوْلَة، لَعْنَة (مدلول)

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق ن هـ	قني	قني، نال
ق ع ي س ر	قعيصر	كلمة لاتينية معناها: إمبراطور، قيصر
ق ص	قص	حافة، طرف. ومنها قص + طل = قصطل = قسطل
ق ص ا	قصا	قصي، أقصى، نهاية، حافة، طرف
ق ص	قيص	قيظ، صيف
ق ص م	قَصْ	قَطَعَ، جَزَّ، قَصَّ
ق ص ر	قَصَّر	قصر، قطف الفواكه، جَمَعَ، جنى
ق ص ر	قِصْر	موسم التقصير، موسم الحصاد، قص، حَشَّ، حَصَدَ
ق ر	قر - قار	قر من المقر، قلعة، مدينة، حائط
ق ر ا	قرأ	قرأ، أنشد، صاح، سمى، نادى، دعا
ق ر ب	قرب	قُرْب
ق ر م	قره (توخيم لـ قرب)	تقرب، تقدّم، تدان، دنا، قدم، أقبل

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ق ر ن ٦٩٩	قرون	قرون، قرون
ق ر ت ٦٩٩	قروية، قروية	مدينة
ق ر ت ح د غ ر ت ي ٢٦٥٩٨٦٩٩	قروا ح د غ ر ت ي	نسبة إلى مدينة قرواطجة، قرواطجي (٩)

٩ - ر

ر ٩	ر	اختصار (تروخيم) لكلمة: رب
ر ٣٤٩	رأى (هـ)	رأى، متع عنه، فاز، لاحظ، أدرك، شاهد، نظر
ر ا م ٢٧٤٩	رؤمي	روماني
ر ا م ي ٥٤٩	رأس، رأس	رأس، بداية، أول، رئيس، زعيم، قمة
ر ا ش ٥٥٩	رعى	رأس، بداية، أول، رئيس، زعيم، قمة
ر ع ش ٥٩	راس، راس	رأس، بداية، أول، رئيس، زعيم، قمة
ر ش ٦٥٤٩	رأسه - رئاسات	مختار، عظيم، مفضل، ممتاز
ر ا ش ت ٥٩	رب	رب، صاحب، سيد، تعدد، سعة، قيمة، كثرة، امتداد، ضخامة
ر ب ٣٩٤٥٩	رب أرض	رب الأرض، سيد البلاد

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥٩ ١٨ ٤٢٥ رب حزقي (العين زائدة)	رب حزقي (العين زائدة)	رئيس المراقبين، رئيس المفتشين
٥٩ ٨ ٤٩٨ رب حرم + رب حرام	رب حرم + رب حرام	رب الناس، رب البيت الحرام
٥٩ ٦ ٤٤٩ رب كهني	رب كهني	رب الكهان، الكاهن الأعلى، رئيس الكهنة
٥٩ ٧ ٦٢٧ رب مئة	رب مئة	رب مئة، سيد المائة، رب المائة
٥٩ ٧ ٨٩٢ رب مزرع	رب مزرع	رب مسرح، رئيس جمعية، سيد اتحاد
٥٩ ٢ ٦٤٨ رب محنة	رب محنة	قائد الجيش، قائد المعسكر، القنصل
٥٩ ٧ ٦٤٨ ١٠٠٩ ربة مملكات	ربة مملكات	سيدة الممالك، ألا وهي صور
٥٩ ٧ ٦٩٩ رب سفير	رب سفير	رئيس الكتبة
٥٩ ٧ ٦٩٨ ١٠٠٩ رب سرسرم	رب سرسرم	رئيس السماسرة
٥٩ ٦ ٦٨٤ ١٠٠٩ رب تحت	رب تحت	نائب قائد الجيش
٥٩ ٦ ٦٨٤ ١٠٠٩ رب محنة	رب محنة	نائب قائد الجيش
٥٩ ١٠ ٦٨٤ ١٠٠٩ رب	ربا، ربا	رأب، توفّر، غزارة، ثروة، وفرة، قوة

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٥٩ ر ب	رب، راب، ربا	رب، وافر، كثير، ضخم، كبير، عظيم، قوي
٩٥٩ ر ب د	ريد	بَلَط الشارع بالحجارة، صفّ الشارع بالحجارة
٥٥٩ ر ب ع	ربع	رُبِع
٤٥٩ ر ب ت	ربة	ربة، إلهة، سيّدة، صاحبة
٦٤٥٩ ر ب ا ت	ربات	ربات، إلهات، سيّدات
٤٥٥٩ ر ب ب ت	ربابات	ربات، آلهات، سيّدات
١٦٩ ر ج ز	رجز	رجز، عكّر صفوه، نقص، أزعج، ضايق، أقلق
٤٦٩ ر ج ن	رزين	رزين، أمير، من الأكابر، منصب ذو جاه، وجه
٨٩ ر ح	روح	روح، نفس، روح
٥٨٩ ر ح ب	رَحَب	رَحَب، أظنّب فيه، عرّض، مدّ، وسّع
٧٨٩ ر ح م	رحيمه	رحيمه، مربية
٦٨٩ ر ح م	رحيم	رحيم، منعم

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٣ ١٩ ر ح ض	رحض	رحض، استعمال الماء (منها مرحاض)، غَسَلَ
+ ٢٩ د ي ت	دّية	دّية، تضحية، تقديم
٣ ٩ ر م	رام	مِرام، [الرامة: المرتفع والمنخفض]
٥ ٩ ر ع	راع	الواحة (تضاد) عالٍ، مرتفع راع
٥ ٩ د غ	دغي	دغي، فاجر، شرير
٥ ٩ د غ	دغ	بليّة، خبث، إثم شرّ
٥ ٩ ر ع	راع	راع، زميل، خلّ، صاحب، صديق
+ ٥ ٩ ر ع ت	رعيّة	رعيّة، قوار
٤ ٦ ٩ ر ف ا	رفا	رفا، أصلح، داوى، عالج، شفى
٤ ٦ ٩ د ف ا	دفى	دفى، طيب، دفتوا الجرحى، داووا الجرحى
٣ ٤ ٦ ٩ ر ف ا م	رقيم	رُفاة، الموتى
٣ ٣ ٩ د ف هـ	دّفا	دّفا، داوى، أرقّد، نَوَم، أضعف، أرغى، ضعف، وهن

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٩٩ ٩	رقاح	قلب مكاني (رحق) رحيق، عطار
٩ ٧ ٩	راسة، راشة	الولد البكر، أول الأولاد، أكبر الأولاد
٩ ٧ ٩	ش - ش - س	
٧	سا + شا	اسم موصول للمفرد المذكر والمؤنث
ش		والجمع المذكر والمؤنث: الذي، التي، الذين، اللواتي
٧	شا	شاه، شاة
ش		
٩ ٧ ٧	شار	توخيم بشار، طوي، لحم
ش ا ر		
٧ ٧ ٧	سبل، شبل	سيف
س ب ل		
٧ ٧ ٧	شبع	شبع، قناعة، رضى، اكتفاء، امتلاء
ش ب ع		
٧ ٧ ٧	سبع، شبع	سبع (٧)، العدد سبعة
ش ب ع		
٧ ٧ ٧	سبعيم	العدد سبعون
ش ب ع م		
٧ ٧ ٧	سبعة، شبعة	العدد سبعة مع المذكر
ش ب ع ت		
٧ ٧ ٧	سبر، شبر	سبر، هشم، هذ، حطم، كسر، كسر
ش ب ر		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ش 9 و +	شيت + سبت	ثيت + السبت
س ب ت		
ش 7 و +	شجي	شجي، وفير، كثير
ش ج ي		
ش 9 و	شد	حقل، مزرعة
ش د		
ش 9 و	شاد	شاد، قيمة غالية، نفاسة، تحفة
ش د		
ش 4 و +	شوب، سوب	ثوب، أجاب، أعاد، أرجع، ردّ على
ش و ب		
ش 4 و	شيع	شيع (اسم نبات)، نبتة، شتلة، غرسة
ش ح		
ش 7 و +	شاحقان	ذا (لخفان)، مصاب بالسل، مسلول ؟
ش ح ف ن		
ش 9 و +	سجرة	مصاب بالسحر، قلّق، غلّس، سحر
س ح ر ت		
ش 4 و +	سحت	السحت، أودى، دمر، أتلّف، أفسد
س ح ت		
ش 7 و +	سيم	سما بالشيء رفعه، بناه، ركّب، قدّم،
س ي م		نصب، بنى، أقام، وضع
ش 7 و +	شيت	شيت: إبدال لـ شيد، نصب، بنى، أقام، وضع
ش ي ت		
ش 9 و +	شك	نام، اضطجع، استلقى، رقّد
ش ك ب		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س ك ن	سكن	سكن، نَزَلَ، أقام، استوطن، استقرّ
س ك ر	شكر	اكثرى، استأجر
س ك ر	شلب	عرق، ضلع
س ل ب	أشلب	عرق، ضلع
س ل ب	شَلَح	بالعاميات: شلح، رمى، أرسل، مَدَّ
س ل ح	سَلَّك	بالعاميات: سَلَّك نفسه، خلص نفسه، أنقذ، خلّص، حمى، أَمَّن، وقى، صان، حمى، حفظ
س ل ك	سالك	من التضاد: معتدٍ، مهاجم
س ل م	سَلَم	سلم الشيء بيده، سَدَدَ إلى، دفع، صرف، أعاد إلى، رَدَّدَ، وفى
س ل م	سلام	مدلول لـ: سَدَّ إلى، دَفَعَ، تسديد، تسليم
س ل م	سلام	مدلول لـ: تضحية، ضحية، نوع من القرابين
س ل م	سلام	سلام، توفيق، خير، بركة، سلامة
س ل م	شلاش + سلاس	ثلاث، العدد ثلاثة
س ل ش		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
ω 6 0 ω	شعلاش	ثلاث، العدد ثلاثة
ش ع ل ش		
ω 6 ω 6 ω	شلاشيم + سلاسيم	العدد ثلاثون
ش ل ش م		
ω 6 ω 6 ω	شلاشين + سلاسين	ثلاثين، العدد ثلاثون
ش ل ش ن		
ω 6 ω	شم + سم	اسم
ش م		
ω 6 ω 6 ω	شمات + سمات	(جمع) أسماء
ش م ا ت		
ω 6 ω	شم + سم	ثُمَّ، ثَمَّة، هناك
ش م		
ω 6 ω 6 ω	شمائيم + سمائيم	سموات، سماء (خطأ إملائي لم تكتب الياء صح)
ش م م		
ω 6 ω 6 ω	سمن	سمن، شحم، دهن، زيت، سمن
س م ن		
ω 6 ω 6 ω	ثمان + سمان	ثمان، العدد ثمانية
ش م ن		
ω 6 ω 6 ω	ثمانة + سمانة	ثمانة: بالعامية ثمانية، العدد ثمانية
ش م ن هـ		
ω 6 ω 6 ω	ثمانيم + سمائيم	العدد ثمانون
ش م ن م		
ω 6 ω 6 ω	شمع + سمع	اهتم بـ، أدرك، فهم، أصغى إلى، استمع، سمع
ش م ع		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧ w	سم (ترخيم سمع)	اهتم بـ، أدرك، فهم، أصغى إلى، استمع، سمع
س م		
٢٥٧ w	شمعة-سَمْعَة	بعامياتنا للتعجب نقول: سَمْعَة، غير بشري، سماع، إشاعة، سمعة
س م ع ت		
٩ ٧ w	شمر	شُمَر: حراس، تمسك بـ، صان، راقب، حفظ، حرس
ش م ر		
٢٩ ٧ w	شمرة	شمرة، ملجأ محروس، ملجأ، مأوى، حصانة، وقاية، حراسة، حماية
ش م ر ت		
w ٧ w	تلفظ: شمش + سمس + شمس	شمس
ش م ش		
٢ ٧ w	شأ	شأ، أبغض، مَقَت، كَرِه
ش ن ا		
٢ ٢ ٧ w	شآت	بغضات، شأن، مَقَت، حَقَد، بَغَض، كَرِه
ش ن ا ت		
٢ ٧ w	شني	العدد اثنان
ش ن ي		
٧ ٧ w	شنييم	العدد اثنان
ش ن م		
٧ ٧ w ٢	إشنييم	العدد اثنان
ا ش ن م		
٩ ٥ w	شاعر	باب، بوابة، منها شعائر
ش ع ر		
٣ / ٩٥ w	شعر	حبوب، شعر
ش ع ر / هـ		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
س ٦ ٣	سفاح (زواج بدون	يشي: سلالة، عائلة، أسرة
س ف ح	عقد: سفاح)	
س ٦ ٣	شفط	حكّم، قضى (بالعاميات نجد التضاد، شفط الماء: أخذه بدون حق)
س ف ط	شافط	حاكم، قاضٍ. بالعاميات من التضاد
س ٦ ٣	شقد	حرص على، اهتم به، احترس من
س ف ط	شَقْدُ	لوز
س ف د	سقط	سقط، استقرّ، هداً
س ق د	شَقْل (ثَقْلُه بالشي من	احترم، حلّى به، زخرف، زَيّن
س ق ل	كثرة الكرم)	
س ق ل	شقل	ثقل (وزن)
س ق ل	شار الذي يشير (اسم	أمير. بالأكادية شار: ملك
س ر	بصيغة الفعل)	
س ٩ س	شرش	شرش، أصل، جَذَر
س ر ش	شيش	العدد ستة
س س	شأش	العدد ستة
س ش		
س ٩ س		
س ا ش		

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
تاحت (الألف إبدال للعين الزائدة)	تاحت (الألف إبدال للعين الزائدة)	تحت، نيابة، بدل
تين	تين	تين. والتينة: المويهة، ومنها الآلهة تينيت آلهة الماء
تكر	تكر	ابتكر، أصدر أمراً، أقر، صف، نسق، رتب، نظم
تكلة: ترخيم تكاليف	تكلة: ترخيم تكاليف	تكاليف، نفقات، مصاريف
تكلات: ترخيم تكلفات	تكلات: ترخيم تكلفات	تكاليف، نفقات، مصاريف
تكت	تكت	داخل، وسط
بثكة	بثكة	بركة، في داخل، في وسط
تم	تم	تمام، تكامل، كل، المجموع، الثمن، المبلغ الكلي. تم: فعل إثبات يراد به النفي.
بالتام	بالتام	بالتام مدلول (على حسابه الخاص)
تام	تام	رجل تام، صالح، كبير، صادق، صحيح، حقيقي، كامل، تام، شامل
تما: ترخيم تمام	تما: ترخيم تمام	قائد جيش، حاكم
تمك	تمك	من تمكّن، وضع، آيد، دَعَمَ، سَجَل، قبض على، ضبط، أمسك

الكلمة	اللفظ المقترح	التفسير
٧٧+	تم	تم، كَمَل، أُنْجِز، أَكْمَل، أتم، قائم، صحيح
ت م م		
٩٧+	تمّار	تمّار، مربي النخيل. تمّار، يثمر النخل
ت م ر		
٧٧+	تَمَّات	تَمَّات، كليات، مجموع، تكامل، تمام، كمال
ت م ت		
٧٥+	تعمام (عين زائدة)	كَل، مجموع، تكامل، تمام، كمال
ت ع م ت		
٧٧+	تَمّا (توخيم تمام)	كَل، مجموع، تكامل، كمال، انسياب
ت م ا		
٧٥٧+	تسيه	مرور، مضى، مجرى، جريان، انسياب
ت س ب هـ		
٧٥+	تَعَبَات	ويلات، اشتزاز، تَقَرَّز، بُغَض، كُره، تعب
ت ع ب ت		
٦٦+	تفلات (إبدال نفل)	نفلات، تَضَرَّع، توسَّل، صلاة
ت ف ل ت		
٧٥٣+	تصّات	أقسام ظاهريّة، أقسام سطحيّة، أقسام خارجيّة
ت ص ا ت		
٧٩+	تويات	أتواب، النشء، الناشئون، صغار السمك والطيور
ت ر ب ت		
٧٩+	تون	مدلول (طابور، دعامة، عمود)
ت ر ن		
٧٩+	توق	أفنى، أباد، أهلك، محاء، استأصل، أزال، اقلع، رفق
ت ر ق		

<u>الكلمة</u>	<u>اللفظ المقترح</u>	<u>التفسير</u>
٧٩٦ ت ر ش	تَرَسْ	(تَرَسٌ بالعامية كلمة فيها شتمة)، حُر، نبيذ
٥٧٦ ت ش ع	تَشع + تَسع	العدد تسعة
٧٥٧٦ ت ش ع م	تَشعيم + تَسعيم	العدد تسعون

أمثلة من العريية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية. من القاموس الأجاريتي
CYRUS H. GORDON الصادر تحت عنوان: UGARITIC TEXT BOOK الصادر
في روما سنة ١٩٦٥.

اللفظ المقترح	التفسير
i : إي:	نعم، كما في عامياتنا (1).
i : إي:	كما جاء بالقرآن الكريم (إي والله) بمعنى (نعم والله). وبعامياتنا نقول [إي] (مأالة) بمعنى نعم (1).
i : أي:	كما في العريية العدنانية (العريية الفصحى) (1).
u : أو:	بمعنى أو كما في العريية العدنانية (4) وتكتب أيضاً w' أو (108).
u : و:	واو العطف كما في العدنانية (4) + (799).
ab : أب:	بمعنى أب (8).
ab : أبو، أبي، أبا:	تقرأ أبو، أو أبي، أو أبا كما في أسماء ملوك مصر العرب العموريون الهيك سوس: أبو فيس، أبا خان. (8) علماً أن الأجاريتية هي اللهجة العربية (العمورية / الكنعانية).
bn : بن:	بمعنى ابن كما في العدنانية، وجمعها (بني) كما في العدنانية. وفي النقوش: بني كنعان، وبني كنع، وبني ك، لتعني بني كنعان، ومنها

فينيقي. كيف ذلك؟:

- ١- بني كَ، في الإبدال (فني خو) كما وردت بالنقوش المصرية.
- ٢- بني كَ، في الإبدال الإغريقي (فني كَ + OS = فني كوس).
- ٣- فني كوس، في الترقيم الروماني (فونيكي = بونيكي = بونيقي)، ثم ترقيم آخر (بوني). راجع ص ٣٨٧.

ibn : ابن : ابن (34).

ubdy : أبدي : بمعنى أبدي (17).

i : سابقة (أ) : تسبق اسم العلم توازي في العدنانية ألف التنبيه في

أداة التعريف العدنانية (الكتاب). المدرسة
البصرية تقول بأن الألف للتنبيه واللام
للتعريف. وهذه (أ) تسبق اسم العلم مثل:
مهيبة = أمهيبة، بس = أبس (39).

b'1 : بعل : ومنها أرض بعل بحاجة لماء الأمطار التي يأتي بها

بعل حدد السيد الإله حدد الذي يحدد
الأنواء (17).

وكذلك أرض موات تحمل نفس المعنى السابق. وهنا نجد أن
العدنانية حافظت على أسطورة بعل وموت الخاصة بإحياء
الأرض حيث يقتل كل منهما بعل بموت بأول الصيف ثم
يعيش الإله حدد بواسطة تدخل أخته عناة لدى رب الأرباب
ئيل (الله) ويُقتل الإله موت في الخريف والشتاء، ويعيش حدد
في فصول الأمطار ليُبعث موت في نهاية الربيع وبداية الصيف ويقتل

الإله بعل (حدد) الإله الذي يحدد الأنواء إله البرق والرعد
والأمطار. وهكذا دواليك على مرّ السنين.
أما كلمة بعل فتطورها:

[بل] بمعنى سيد في الأكادية، ثم أتت الكنعانية لتضيف (العين
الزائدة) كحاشية فتصبح [بعل]. و (بعل) بمعنى السيد، و (بعل)
ليس إله يحد ذاته لكنه يُطلق على كافة الآلهة مثل كلمة (رب)
ك رب البيت أي سيد البيت، لكن الاعتقاد بأحد هذه الآلهة
يجعل صاحبه الكناية عن إلهه بـ بعل فقط. فمثلاً: (بعل حدد)
يصبح اسمه بعل فقط لدى المعتقد به لا بغيره، وكذلك (بعل
صفون) بـ بعل فقط عند المعتقد بصفون حصراً.

bnabdr : بن أبي ذر: اسم علم (19).

bn'gmn : بن عجمان: اسم علم (63).

'gr : أجّر: أجّر، نفس المعنى في العدنانية.

mlk ugrt : ملك أجاريت: قرية = جرية + يت = جريت، ومعها السابقة

(أ) تصبح أجاريت بمعنى المدينة. أي ملك

مدينة أجاريت (69).

id : إد: بمعنى إذ (71a).

idk : إد ذاك: بمعنى إذ ذاك (79).

'dm : آدم: والأدمة التراب وحسب المعتقد أن آدم من تراب

(83).

'il : ئيل: (الله) ويدعي ئيل (+ ab adm) أب آدم (83).

adn : آدن: قرؤوها آدون بمعنى سيد كالعبرية.

لكن لنلاحظ الأصل حيث قراءتنا لها آدن بمعنى آذن، والآذن هو السيد وهو المسود. فالوزير يأذن فهو الآذن. [ومن صفات السيد أن يعطي الأذن] فأخذتها العبرية وأضافت الأحرف الصوتية في القرن ١٠-١٢ ميلادية (راجع قاموس الكتاب المقدس) لتصبح آدون. بمعنى السيد فهي مدلول وليست بأصل (86).

udn : أَدُن بمعنى أُذِن : وأَدُن نلفظها بعامياتنا بمعنى أَدُن (88).

tht : تحت : كما في العدنانية (92).

adml : إِذْمِيل : نظن أنها إِزْمِيل أو [أ+زْمِيل] (100).

'hb : أَهَبْ : بمعنى أَحَب (105).

'hl : أَهْل : كما في العدنانية (106).

uymn : أَيْمَن : بمعنى أَيْمَن (108).

ušmal : أَشْمَال : بمعنى يَسَار (108).

'wr : أَوَار : النور (114). ومنها أَوَر لتعني المدينة ذات النور

ليلاً (مدلول) (114).

az : أَز : نوع من المواد لتصنيع الألبسة (118).

نقول إنه إبدال لكلمة قَز بالعدنانية، دودة القَز التي تعمل

الشرانق لصنع الحرير وبعامياتنا نقول (دودة أَز).

uz : وَز : مثيل البط، الأوز (119).

uzina : أَزِينَا : اسم أذينه (123).

mizrt : مِزْرَة : مِزْر (124).

aḥd : أَحَد : لتعني وحيد، أحد (126).

aḥ : أَخ : كما في العدنانية (128).

أخ ملك (128).	ah mlk : أخ ملك:
بمعنى أخذ ولفظها كما في عامياتنا أخذ (130).	ahd : أخذ:
اسم مركب مثل لاسم جندي بو العربي صاحب ١٠٠٠ جمل سنة ٨٥٣ ق.م.	ahdbu : أخذ بو:
كما في العدنانية، وردت أعلاه أخذ فهل كان هناك لهجة فصحي ولهجة عامية ؟؟ (134).	ahd : أخذ:
كما في العدنانية الأخير (138).	ahr : أخير:
كما في العدنانية (142). مثل: (أي أن الأمر مهم).	ay : أي:
أي. مثل: (أي الأمرين صحيح) (143).	iy : أي:
الكسر والفتح والضم مقبول حسب اللهجات.	
الغزال (148).	'yl : أيل:
كما في العدنانية (149)	'yn : أين:
أكل أو فعل أكل (158)	'kl : أكل:
بمعنى لا.	al : ألا:
راجع ابن منظور ئيل هو الله الواحد الأوحـد منها: اسمع ئيل (إسماعيل) جبرائيل ... (163).	il : ئيل (الله):
رقم (١٠٠٠) (201). لكن P تقرأ (ب) وتقرأ (ف) والحريـة للقارئ راجع H. GORDON ص ٢٨ + ٣٣ + ٥٨.	alp : ألف:
كما في العدنانية جمعها آلات (مكنات) (211).	alt : آلة:
لاحظ أن تاء النهاية التي تبدل إلى هاء عند الوقف موجودة في كافة العرييات لكنها لم تمثل بـ تاء مربوطة (ة) إلا في خط	

الجزم (الذي نستعمله الآن) وحتى في القرآن الكريم فقد وردت مربوطة وأحياناً مفتوحة كما في كلمتي رحمة - رحمت، ونعمة - نعمت. كتبنا بالشكلين.

im : إم: بمعنى إن (216). جاء في المثل الأجاريني الخاص بالرشوة:

إم يصدق بيرشيني تم ! أبي ويا عقشيني

التفسير: إن كان صادقاً برشوتي تمام (فعل إثبات يراد به النفي) فأرجو أن تعقشني به (أي أن تجمعني به) لإحراجه.

um : أم: كما في العدنانية.

amt : أمة: كما في العدنانية مربية كالأم (خادمة) (218).

umy : أمي: يقولون اسم علم (نظن في ذلك) (224).

'mm : أمم: كما في العدنانية بمعناها (225).

amn : أمان: جبال الأمانوس (226).

لاحظ اللاحقة اليونانية الحديثة أمان + وس. إذن لفظها الأصلي هي جبال الأمان وليس الأمانوس. وتحمل معنى عسكرياً أحد المداليل الثلاثة لأسماء المدن والأماكن فهي: إمأ أسماء طبيعية (٨٠٪)، أو عسكرية (١٠٪)، أو دينية (١٠٪). وليس هناك أسماء شخصية أنانية إلا بعد دخول الاسكندر الأكبر للمنطقة ٣٣٣ ق.م.

an : أنا: كما في العدنانية.

ank : أنا لك: (لفظها أناكّه) أي أنا هنا إكّهني كما في لهجة

أهل مدينة حلب اليوم.

وهكذا نجدها في الأكادية بفرعيها الآشوري والبابلي، حيث
أهل آشور وأهل بابل هم عرب عموريين (راجع هورست
كلنكل - حمورابي) ١٩٩٨ دار شمال. راجع في فصل
عبد الله (الحوليات السورية - حلب وطريق الحرير). (249).

anm : أنام:	كما في العدنانية (250).
anp : أنف:	كما في العدنانية alp ألف (264).
'nš : إنش:	بمعنى إنس (268).
'nt : أنت:	كما في العدنانية (272).
'nt : آنت:	آنس. زوجة تونس زوجها، ومنها أنتى (274).
aps : آفس:	قمة، نهاية (309). لاحظ لفظها آفس وليس آفش.
apq : آبق:	آفق كما في العدنانية (312).
uṣb't : أصبعه:	(إصبع اليد) (319).
arb' : أربع:	(أربع / ٤) عدد . (335)
arz : أرز:	شجر الأرز المعروف على الساحل السوري.
	ومن الجدير بالذكر أن شجر الأرز في سورية (سايكس بيكو) يفوق عدد أشجار الأرز في لبنان (سايكس بيكو) (346).
'rk : أرك:	أطال كما في الآرامية (آرامية بداية الألف الأول قبل الميلاد) (345) ^(١) .

(١) نلاحظ انقطاع بين تسلسل الأرقام، فأكثرها يشير المؤلف C.H.GORDEN بأنها أسماء أشخاص وأكثر جذور كلماتها تفوق الثلاثي فهي رباعية أو خماسية لذلك أهملناها. (راجع ص ٥٨٧) وهو يود أن يجعلها أسماء عبرية وهي تبدأ بمعظمها بـ (بن)، نحن نشك في هذه القراءات، قمنا بقراءات تختلف تماماً عما جاء به GORDON وقد أعطينا جملاً متسقة بالمعنى خلافاً لما وصلوا إليه. -

arṣ : أرض^(١) : وتعني أرض.

يقولون أن صوت الضاد موجود في الأجاريتية والكنعانية لكننا لا نجد رآحتته إلا إذا اعتبرنا أرص كانت تلفظ أرض (376).
لاحظ الكلمة التالية: art.

art : أرت : بمعنى أرض. في الأكادية شكل صوت مقطع

ت = د = ط = ض (384)، والتاء قريية

المخرج من الضاد منها إلى الصاد.

artn : أرتن : أرت = أرض. لاحظ التنوين في الكنعانية (385).

artm : أرثوم : إرث. لاحظ تأثير التمويم الأكادية (388).

'tu : أتو : بمعنى أتوا. أو ذهبوا (تضاد) (407).

'tn : أتان : أثنى الحمار؟ (413). كما في العدنانية.

'tr : أثر : مشى على أثره (424).

atrt : أثيره : شيء أثير، شيء ثمين (428).

b = ب

b : بـ : بمعنى — أو في (435). وتدخّل على الفعل

المضارع كما في عامياتنا: يرشيني، يعمل،

بيروح، إلخ....

bab : باب : باب أو (بـ أب). يختار المؤلف، كلاهما لدينا

صحيح لكن ما يثبت المعنى اتساق الجملة (436).

= راجع بعض النقوش الكنعانية التي قرأناها في هذا الملحق.

(١) راجع فيما يلي مقدّمة حرف الضاد = ضاد.

(٢) مخرج صوت التاء هو نفسه الضاد، كذلك لاحظ التنوين في الأجاريتية.

تلفظ بئر كما في العدنانية (437)	bir : بئر:
في العدنانية بأس. البأس القوة لكن أخذت	b'sh : بأش:
مدلول القوة القاهرة أو الإصابة بما هو سيئ	
(439). من هنا اسم كركلا الآرامي (بأس يان).	
أي بيد. وقد يكون هناك خطأ كتابي إملائي	bd : بد:
وتقرأ (ب يد) (445)	
كما في العدنانية بدّل: بدّل، بديل. كل	bdl : بدّل:
القراءات جائزة (448)	
بدين كما في العدنانية (449)	bdn : بدن - بدين
كل حيوان هيم.	bhmt : هيمة
من باء أي من العودة. أبوء: أعود (453)	bw' : بوء
كما في العدنانية. مثل (هناك فرق	byn : بين
بين في الأسعار) (461)	
كما في العدنانية. مثل (وقف بين شخصين) (462)	byn : بين:
بيت (463)	byt : بيت:
خطأ إملائي حين يجب كتابة الياء الساكنة	bt : بيت:
الواردة بكلمة (أيوم) (463). أو تلفظ بيت كما	
في العاميات (ياء ممالة)	
بمعنى بكى (464)	bky : بكى:
أنا أبكي (464)	abky : أبكي:
كما في العدنانية: الأول في الولادة (465)	bkr : بكر:
كما في العدنانية. مثل: (ذهبت إليه بل إليها) (466)	bl : بل:

كما في العدنانية (467)	bl : بلا:
بلاء، مصيبة، مشكلة (469)	bl' : بلاء:
بنوا، من البناء (483)	bnw : بنو:
بنوا من البناء (483)	bny : بني:
كما في العدنانية: بعده = خلفه (490)	b'd : بَعْدُ:
صاحب ، مالك. كما في العدنانية وهي صفة لأي إله يُؤمن به (493)	b'i : بعل:
بصر (500)	bṣr : بصر:
بَقَالَ كما في العدنانية (501)	bql : بقل، بقال:
بقعة (502)	bq' : بقاع:
ليُرسل رسائل (هل كأنها سريعة كسرعة البرد) أي أن أصل الكلمة في العدنانية هي من العمورية / الكنعانية (الأجارية) (508)	brd : بريد:
الفعل من يريد يريد أي يرسل رسالة (508)	ybrd : يريد:
برح (515)	brh : برح:
كما في العدنانية من البركة (517)	brk : بارك:
بركة ماء (519)	brk : بُرْك:
كما في العدنانية البرق (والرعد) (524)	brq : برق:
طري.	bšr : بشر:

ومنها البشرة والبشر في الكنعانية اللحم الطري وجبل بشري
جبل طري يحوي على الإسفلت. ومنه البشر والبشار: الطفل
طري العود. وفي وجه الطفل السراة والبشر فكانت البشارة

(مدلول)، والبشير (مدلول آخر) يحمل معنى النبأ الطري اللين
وناقله طري لين. (لاحظ اختلاف المداليل) (534)

btlt : بتولة: بنت بتول (540)

g = ج

gbl : جيل: اسم مدينة على الساحل + جبل (551)

bn gbrn : بن جبران: اسم علم (554)

gr : جار: كما في العدنانية (567). [gr bt il = جار بيت

ثيل] أي جار بيت الله (567)

gzz : جزّ: جزّ صوف الخرفان كما في العدنانية (568)

gly : جلي: جلي (عن الأرض) (579)

gmr : جمّر: جمع، استكمل.

ومنها جمرايا قرية جانب هامة دمشق يتجمع بردي بعد تفرقه.

ومنها الجمرات في الحج حيث هي أحجار تقذف لمكان واحد

فتحمر وتتجمع بمكان واحد (592).

gnn : جنان: جنّة.

g'r : جّعور: (صوت كصوت الحصان) صهيل (606)

gpn : جفن: جفن العين (609) حيث P تقرأ بَاءً أو فاءً كما تشاء

grn : جرّون: جرش، طحن في الجرّون (622)

d = د

d : د - دُ - د: بمعنى ذا - ذو - ذي (632)

d : إد: بمعنى يد، بد بمعنى (بـ يد) (633)

dbh : دَبَح : كما في عامياتنا بمعنى ذبح (637)

dblt : دَبَلَة : دبلة (639)

dw : دوي : كما في العدنانية دوي (652)

dyn : دين : أدان ومنها الديان القاضي (657)

dk : دَكَّ : دَك الشيء خلطه مع الدك.

ودَك (دخ) في الأكادية قتل. وفي الدك القتل ومنها (مر دوك)
[مر: القوي، دوك: القاتل المهشم] فيصبح المعنى: القاتل القوي
إله العالم السفلي (658).

dll : دَلَل : ذلل (664)

dm : دم : كما في العدنانية الدم الذي يغذي الأجسام

الجية على الدوام (669)

dm' : دَمَع : دمع (676)

dmq : دَامَق : كما في العدنانية والأكادية دامقات:

جماليات، جيدات (677)

dn : دَنَ : الدن والدنان: الجرة (680)

yd' + d' : دعى + يدعى : بمعنى يَعْلَم هل هي الادعاء بالعلم ؟ (687)

dqn : دَقَن : كما في عامياتنا دقن بمعنى ذقن (694)

dqq : دَقِيق : دق : صغير (695)

dr : دار، دور، دَيْرُ : ثلاث قراءات للفظ جائزة وهي بمعنى الدار

والدار من الدائرة ، كانت بعض البيوت

دائرية ومنها بيوت مكة. لكن الآن لكل

منها مدلول:

فالدار: البيت، والدور: طابق في بناء من عدة طبقات، والدير:
بيت ديني اختص بها المسيحيين ومن ثم أخذها المسلمون مثل
دير الحنابلة بدمشق ودير علي وخلافه (697).

drb : درب أو دَرَب: (699)

drkt : دَرَكَة: ومنها الدَّرْكُ: الطريق، القواعد.

(راجع د. أحمد حامدة - اللغة الكنعانية الفينيقية - جامعة
دمشق ١٩٩٦). لدى GORDON قواعد ولدى حامدة
الطريق ومنها في العدنانية الدرك الأسفل (الطريق الأسفل) (702).

drʿ : ذَرَاع: ذراع ولفظها كما في عامياتنا (705) + (706)

drq : دَرَق: دَرَق (708)

drš : دَرَش: بمعنى دَرَس (709)

d = d

dbb : ذَبَاب: كما في العدنانية (719)

dkr : ذِكْر: (ذَكَرَ الله) (724)

dnb : ذَنْب: كما في العدنانية (728) ذنب: ذيل

drʿ : ذَرَاع: rbt mt tliqh kl drʿ

أي: ربة موت تلقح كل ذراع

التفسير: ربة الموت تأخذ كل ذراع (733)

hlm حلم (منام) في (735)

h = هـ

h : ها=(أ) للنتيه: كما في العدنانية تماماً أخذتها العبرية أداة

تعريف، لكن (ها) هي إبدال لـ [أ] (736)

مثل: أنذرتهم أم لم تنذرهم (قراءة أهل مكة)
قراءة أخرى: أهنذرهم أم لم تنذرهم (قراءة أهل المدينة)

هـ :	h	بآخر الكلمة ضمير متصل (737)
هبط :	hbt	كما في العدنانية (740)
هجأ :	hg	من التهجية لأحرف الكلمة (747). (لك أن تضيف الأحرف الصوتية كما تشاء).
هدي :	hdy	(تهدي لحم) (750)
هدم :	hdm	هدم (751)
هو :	hw	ضمير منفصل (753)
هزب :	hzp	هزب (757)
هي :	hy	ضمير منفصل (758)
هين :	hun	سهل عكسها صعب (761)
هيكل :	hkl	هيكل.

أساسها سومري [E]. بمعنى بيت و[Gal]. بمعنى كبير
فأصبحت EGAL = البيت الكبير، ثم أخذتها الأكادية والعدنانية
هيكل بمعنى المعبد الكبير

هَلْ :	hl	هوذا
هَلْ؟ :	hl	للاستفهام ألا ؟ (764)
هَلْ لَكَ :	hlk	في العدنانية : هل لك أن تقف، هل لك أن تصطر (764)
هَلُمَّ :	hlm	(حالاً) (771) (772) (as soon as) +
هَلَكَ :	hlk	ذهب بالعدنانية.

حديث الرسول ﷺ (أو أهلك دونه) أي أذهب دونه. لكن المدلول في العدنانية ذهاب بلا رجوع ليعني الهلاك الكامل (766).

hll : هَلَّلَ: كما في العدنانية. ونظن أن المعنى جاء من

الهلل (القمر) أو العكس حيث يرافق ظهوره
الفرح فيهللون له (769)

hm : هم: كما في العدنانية: هم الذين كتبوا (774)

hm : هم: ضمير متصل مثل: سمعهم (775 + 776)

hn : هن: ضمير منفصل مؤنث بحالة الجمع . (781)
هن اللاتي جئن.

hn : هن: ضمير متصل: كانهن

hnd : ها ند: ها مثل، هذا مثل، هذا (786)

lm : لم: لماذا، كما في العدنانية (787)

hnk : هناك: قرأها GORDON بمعنى جند، خصص في

الجملة التالية :

Im	škn	hnk	l	‘bdh	alpm	swsm
لم	هناك	شكن	لـ	عبيده	الفيم	سوسيم
(787) لم	هناك	سكن	لـ	عبيده	ألفين	أحصنة

قراءته: لم سكن جند لـ عبيده ألفين (من) الأحصنة.

قراءتنا: لم سكن هناك لـ عبيده ألفين (من) الأحصنة).

نحن معه لو فسر (سكن) بمعنى (جند)، أما كلمة هناك لتكون
بمعنى جند فهو غير مقبول.

hpk : هفك: هفك: انكفأ، انقلب. upset (788) أفك: كذب

ملاحظة: حرف p لك الحق بقراءته فاءً أو باءً.

hrg : هرج : قتل (792)

و = w

w : و : واو العطف (799)

wzn : وَزَنَ : من الميزان (801)

mznm : ميزانيم : موازين، مفردها: mzn ميزان (801)

mzn : ميزان : ميزان (801)

why : وحي : في العدنانية (وحي من الله) (802+813)

wpt : وَبَثَ : وَبَثَ بمعنى نفث (806)

wsr : وَسَرَ : أعطى سرّاً، أعطى تعليمات، ثقف، علّم (807)

wtb : وثب : بمعنى جَلَسَ، اقام، استوطن (من التضاد)

في العدنانية (814) (1177).

ytb : يثب : بمعنى وثب الأجاريتية كما ورد أعلاه لإبدال

الواو بالياء (1177) يجلس

ز = z

z : زَ : بمعنى ذا

zbl : زبل : أمير (815). نقول : هي من مقطعين ز + بل

حيث بل: السيد بالأكادية، ومنها بل + ع حاشية كنعانية =

بعل (راجع بعل) وقد وردت الجملة التالية الأجاريتية: [ز بل

بعل أرض]. فيكون المعنى: هذا السيد بعل الأرض. ومنها أتى

الإله [زبول] في التدمرية ZBL قرؤوه وبول ونقرأه : [ز - بل]
معنى: ذا السيد.

zbl : زبل: بقايا الحيوانات التي تؤخذ كأسمدة.

وفيهما كثير من الحشرات التي تسبب المرض للإنسان (mrs =
مرض = مرض) لكنها بتخميرها تصبح ذات فائدة للنباتات
ويقول GORDON عفاريت أو شياطين الحشرات.

zbln : زبلون: مؤلفة من ز + بل + ون اللاحقة الكنعانية الشهيرة.

ومنها كفر - كفرون. قاسي - قاسيون. حرم - حرمون.
عرم - عرمون. شام - شامون. و (زَبلون) أيضاً لتعطي معنى
الزبل وأصبحت اللاحقة مع الكلمة كما في د + مشق = دمشق.
د + سوق = دسوق.

zbr : زَبْرَ: قطع.

كلمة زراعية لا تزال تستعمل في العراق وبلاد الشام،
زَبْرَ الأغصان قطعها أو قصرها (ولا تحمل معنى القطع الكامل).

zd : زدي: ثدي (818)

td : ثدي: ثدي المرأة الذي في صدرها (818) وردت

بالصوتين وذلك حسب اختلاف المكان
أو اختلاف الزمن.

zd : زاد: L ydh tzn، ليده تزيدين (819)

zyt : زيت: (زيت الزيتون) (820)

zt : زيت: خطأ كتابي إن كان لفظها زَيْت وصحيحة إن

كان لفظها كالعامية زَيْت (ياء مماله)

h = ح

hbṭ : حَبَطَ :

لم يأت GORDON على تفسيرها ونظنها كما هي في العدنانية (831).

hbṭṭ : حَبَطَت :

لم يأت GORDON على تفسيرها ونظنها كما هي في العدنانية.

مثال: حَبَطَت أعمالهم ، والإحباط في الهمزة لسبب مؤلم غير متوقع (831) .

hbl : حَبَلَ :

كما في العدنانية حَبَلَ الشَّد (832)

hbq : حَبَقَ :

بمعنى حَبَكَ الشيء، ربط الحزمة حبكها، وهي كلمة تستعمل في الخياطة بكلمة الحبكة : هي الضم الأولي بخيط (833)

hbr : حَبِرَ :

الحَبِرُ في العمورية / الكنعانية (الأجريتية) تعني: الرفيق وهي من حَبَّ + بَرَّ ومن صفات الرفيق المحبة والبر، وفي العدنانية: حبر الكتابة، وواحد من علماء اليهود يسمى حبر.

نرى أن هذه الكلمة معبرة في العمورية / الكنعانية (الأجريتية) أكثر منها في العدنانية حيث الحبر في الكتابة هو الذي يرافق الريشة في الكتابة، وحبر تعني رفيق في الأجريتية التي أعطتها للعبرية التوراتية، أما حبر الكتابة فهي مدلول وليس بأصل في العدنانية (934).

hbš : حَبَشَ :

بمعنى حَبَسَ الشيء صَرَّهُ حَبَسَهُ ووردت في المصريات:

س ب ح حبس (835) ومنها الحبس السجن.

حجب : hgb : حجب (836) .

مثل العدنانية (عملية الحجر الصحي)، حَجَرُ : hgr

أو حجر عليه شرعياً لضياح عقله أو سفهه (837).

حَجَرُ : hgr : صيغة الفعل والمعنى (منع) (837)

حداج : hdg : حداجة (838) اللسان لابن منظور بمادة حدج.

الحدج: من مراكب النساء يشبه الحفّة وأظن أن الهودج من
الهودج بالإبدال مثل (حدد) و (هدد)، والله أعلم .

الرائي ومن صفات حادي قافلة الجمال أن حادي : hdy

يرى الطريق ويعرفه (839). ومنها هذا
يحذي تعتمد على الرؤى العينية أو القلبية .

بالعدنانية خدر أي الغرفة، وجمعها العدناني حِذْرُ : hdr

خدور، وجمعها الكنعاني h dnm حدريم (842).

كما في العدنانية حديث: جديد (843) حديث : hdt

لم يحددها GORDON ويسميتها نوع من حَذَرُ : hdr

الفاكهة ويعتمد بذلك على العبرية المتأخرة،
لكننا نرجح المعنى العدناني من (الخذر)، والحاكم
بين الرأيين (اتساق الجملة لتعطي معنى مفيداً).

حنطة، في الآرامية حطه أيضاً لتعني حنطه والنون حِطَّة : htt

في العدنانية زائدة مثل: مذ= منذ. وعسل =
عنسل. وأت= أنت. وسبلة= سنبلة. ومنها

اسم المكان حطسين وحطينا لتعني مكان
زراعة الحنطة (851).

كما في العدنانية قطع من الخشب للنار (852). : حطب: htb

كما في العدنانية (853) : حظ: hz

صاحب حظ (853) : حظي: hzy

بالأجارية السهم ، وهو مدلول لأن في : حظ: hz

رمي السهم الحظ في الإصابة من عدمها (854) .

كما في العدنانية حظيرة مسورة للأغنام : حظير: hzr
وخلافه (855).

يعيش الحياة كما في العدنانية (856) : حي: hyy

يقول GORDON بن حيل اسم علم (857) : حيل: hyl

نقول الحيل القوة كما في عامياتنا (مافيه حيل)

ما به قوة وهي موجودة بالنقوش الآرامية:

لזח

ح ي ل لتعني قوة - جيش .

كما في العدنانية (859) : حكيم: hkm

كما في العدنانية ويمكن قراءتها حَلْبُ جمع : حليب: hlb

حلبه (862)

اسم مدينة ذات مدلول طبيعي. : حلب: hlb

مفردها حلبه وجمع حلبه حلب مثل: ثمرة = ثمر، شجرة =

شجر، عربة = عرب، خشبة = خشب. وهي المدينة المعمورة

على عدد كبير من الحلقات. راجع بحثنا في الحوليات السورية
حلب وطريق الحرير ١٩٩٤.

hlm : حلم: كما في العدنانية حلم (رؤيا في المنام) (865)

hlg : حَلَق: الحلق والخنجرة (867)

hlt : حَلَة: اسم شهر في الأجاريتية.

من الملاحظ أن في اللهجات العربيات وحسب اللهجة الواحدة
منها تحوي على أسماء للأشهر تختلف من مكان لمكان لكن
أكثرها يحوي على معانٍ طبيعية أو دينية وقد يكون اسم شهر
حَلَة من أسماء أشهر الربيع .

hmm : همم: كما في العدنانية تعني في مضمونها

الحرارة والسخونة ومنها الحمام في العدنانية (870).

hmd : حَمَدَ: كما في العدنانية تعني الحمد (872) .

mhmd : محمد: وتقرأ محمود (872) ، وهي كما في العدنانية تماماً.

ونحن نعلم أن اسم الرسول محمد ﷺ كان نادراً في قريش وهذا
ما يعزز أن قريش أتت من الشمال ولم تأت من الجنوب .
ألا وقد تطرقنا للموضوع فسنورد شواهدنا:

١- لم تعرف قريش إلا خمسة محمدين فهو نادر.

٢- إن اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى) تحوي من الآرامية

٧٥ ٪ من مفرداتها، كما أن الآرامية تحوي من

العاميات ١١,٢ ٪.

٣- إن العربية العدنانية تحوي من الكنعانية ما هو بحدود ٩٤ ٪.

٤- إن العربية العدنانية تحوي من الأكادية بفرعيها الآشوري والبابلي بحدود ٦٠ ٪ رغم غربتها وتأثرها بالدخيل ألا وهي السومرية.

٥- إن العربية العدنانية لا تحوي أكثر من ٦٥ ٪ من العربية السبئية أو العربيات الجنوبيات.

معنى آخر فإن اللهجة العربية العدنانية تمت بصلة إلى الشمال أكثر مما تحت بالبصلة إلى الجنوب .

٦- إن أسماء الأشهر القمرية: محرم - صفر - جمادى ١ - جمادى ٢ - ربيع ١ - ربيع ٢ - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة. تحوي ثمان أسماء مناخية (والمناخ شتاءً وصيفاً واضح في الشمال أكثر منه في الجنوب) وأربع أسماء دينية. وإذا ما أجرينا المقارنة التالية:

تشرين ٢	كانون ١	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين ١
محرم	صفر	جمادى ١	جمادى ٢	ربيع ١	ربيع ٢	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ديني	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	مناخي	مناخي	مناخي	ديني	ديني
	اصفرار الأوراق					شهر التعظيم	عرفت المناطق الجغرافية الواحدة عدداً من أسماء الشهور ولم تكن أسماؤها موحدة.				

الترتيب بعد إجراء النسبة بين ربيع وجمادى. راجع ص ١٣٤
وهكذا نجد ثمان أشهر تحمل معنىً طبيعياً وهي: صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني - شعبان - رمضان - شوال - جمادى الأول - جمادى الثانية. وأربع أشهر تحمل أسماء دينية منها ثلاثة سرد وواحد فرد وهي: ذو القعدة - ذو الحجة - محرم، والفرد هو رجب.

ولما كانت الفصول الأربعة واضحة في بلاد الشام وغير واضحة في شبه الجزيرة مما اضطر أصحاب هذه الأشهر إلى استعمال القمر لمعرفة المواقيت، فأسقطت أسماء الأشهر المناخية الشمالية على الأشهر القمرية في شبه الجزيرة.

٧- كثير من الأسماء الخاصة بكلمة عصفور تعطينا ما يرجح لنا هذا الموضوع. فكلمة عصفور:

في الأكادية: إصّور.

وفي الأجاريتية: عصور.

وفي السريانية الآرامية: صفور.

وهكذا نجد كيف أن اللهجة العدنانية ضمت اللهجات العربيات الشمالية (الأكادية والأجاريتية والسريانية) في جذرها المركب الرباعي (عصفور) المؤلف من:

$$\frac{\text{إصورووم}}{\text{أكادية}} + \frac{\text{عصور}}{\text{أجاريتية}} + \frac{\text{صفورو}}{\text{سريانية}} = \frac{\text{عصفور}}{\text{عدنانية}}$$

٨- نحن نعلم بأن قبيلة قريش وافدة إلى مكة وقد سبقها في الإقامة بها قبيلة جرهم، وأن معنى القبيلة هي الجماعات التي قبلت التعايش مع بعضها لحماية نفسها، ومعنى قريش من قرش أي جمّع فهي مجموع لأكثر الأطراف الشمالية ذات اللهجات المتعددة فأخذت أحسنها وألفت القبيلة (قريش).

٩- كان لقصي زعيم قريش بيت دائم في دمشق.

١٠- رحلة الشتاء والصيف التجارية كانت متأصلة بقريش فمعرفتها في الشمال كانت كبيرة.

١١ - اسم الشمال في العدنانية من شمأل عاصمة (مملكة يادي الآرامية) الواقعة في شمال غرب سورية (لواء اسكندرون اليوم) وهي مدلول على الاتجاه أما اسم الشمال في اليمن فهي أشامن حيث كان اليمني يقف قبالة الكعبة باتجاه الشرق فيقول: أيامن: أي الجنوب جهة اليمن، أشامن: أي الشمال جهة الشام.

فالشمال في العدنانية من شمأل وهي في شمال بلاد الشام (راجع ص ٤٠٠). والشمال في اليمنية من الشام.

يقول امرؤ القيس:

فَتَوْضِحُ فَاَلْمِقْرَاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَائِلٍ
لكل هذه الأسباب نقول : أن قريش أتت من الشمال ولم تأت من الجنوب كما يشاع. ونخص في ذلك قُرب العدنانية (للكنعانية والآرامية) الشماليين أكثر منها للسبئية الجنوبية.

hmy : حمي: في العدنانية حمى ونظن أن (hmy حمي) الأجاريتية ياء مُمالة مثل: مجراها = مجريها (876).

hmt : حماة: حماة.

حماة. يقول GORDON تعني الجدار (876) .

نحن معه لحد ما حيث أن هذا المعنى ليس بأصل إنما هو مدلول (أي الجدار)، لكن حماة تعني الحامية وهي اسم عسكري ولاشك أن لحامية حماة ولكل حامية وجود جدران. ورد اسم حماة في الإبلائية hmatum = حماثوم بمعنى حماة ، ووردت في النقوش الآرامية (الألف الأول ق.م):

٢٧٨

ح م ت حماة أيضاً.

hms : حَمْضٌ^(١) : بمعنى حمض في العدنانية (878).

hmr : حمار : ورد في النقوش hmr htb = حمار حطب.

أي الحمار الذي يحمل الحطب (879). مثل: الحمير الطرابسة التي

تُحمل التراب (تعبير شائع بعاميات دمشق)

hnt : حنطة : كما في العدنانية حنطة القمح وقد وردت في

بعض النقوش حطة وكذلك هي بالآرامية (881).

hnn : حنان : بمعنى رحوم كما في العدنانية (882).

hnt : حنّة : اسم علم واسم والدة السيدة العذراء مريم حنّة.

hnn il : حنان ئيل أي حنان الله (882).

hsl : حَسَل : بمعنى سحل، دمر (قلب مكاني) (882a).

yhsl : يحسل : بمعنى يسحل، يدمر (882a).

hsn : حَسُون : اسم عصفور صوته جميل لا نزال نستعمل

هذا الاسم في بلاد الشام.

hpn : حَفَن : كما في العدنانية أخذ حفنة من التراب بيده (886).

hsn : حصن : يقول GORDON انه اسم علم.

ونقول أنه يقرأ: حصان وحصن والحصانان من الحصن من

الناحية الايتومولوجية (الأصول التاريخية اللغوية) (890).

hr : حر : يقول GORDON اسم علم أو حفرة الثعبان

(١) راجع مقدمة حرف س = صاد = ضاد.

هذا غير مقنع (892).

ونقول بأنه الطائر الحر (العقاب) الذي أخذه المصريون إلهاً وسموه:



ح ر (حر) أيضاً. ولفظة اليونانيون تزويراً بـ حوروس حيث أضافوا اللاحقة اليونانية OS والتي لا يعرفها فراعنة مصر ولا أهلها.

يقول GORDON سيف ونقول نحن حربه (893) . hrb : حرب :

حر، في آرامية تدمر حري تعني طليق معتوق (896). hry : حَرِي :

من الحرية كما في العدنانية (901) أو حرّ من hrr : حَرَر :

الحرارة (902). حسب اتّساق الجملة.

الرجل الذي يحرق الأرض (905). hrt : حَرَّاث :

محراثه (905). mhrtt : محراثه :

محراثه (905). mhrth : محراثه :

لاحظ إبدال التاء بهاء كما في العدنانية إلا أن هذه التاء التي

سميناها التاء المربوطة لم تُمَثَّلْ بأي كتابة قديمة ماعدا خط الجزم

العربي الذي نستعمله الآن (905).

حَشَرَ (910). hšr : حَشَرَ :

يحشر (910). yhšr : يحشر :

وهناك bn hsbn بن حسبون أو بن حسبان 908. hsb : حسب :

يمشي بسرعة. htk : حَتَكَ :

h = خ

أو مدينة خَبَر (924). hbr : خَبَر :

hbt : خَبَت: سرق بالقوة سرق بالخطب وفي العدنانية

خَبَطَ: ضرب بقوة

hbtkm : خَبَاتَكُم: خَبَّاطُكُمْ، سَارِقُكُمْ

في تل ليلان في الجزيرة وعلى جانب الخابور اكتُشِفَ جماعة من المرتزقة تسمى خباطوم، لذلك نظن أن هذه الجماعة هي جماعة الخابورو التي كانت على ضفاف الخابور، لأن ما اشتهر به الخابورو هو الارتزاق على السلب والقتال أي أن خابورو ليست عابورو كما يزعم المتصهينون. بل خابورو تعني أصل الخابور المرتزقة آنذاك وسموا أيضاً خباطوم.

hh : خوخ: باب.

نقول في دمشق قديماً باب خوخه وهو الباب الذي بداخله باب



آخر صغير، يسمى باب خوخه (949).

ht : خطّ: كما في العدنانية (950)

krt yht w hlm

كَرَّة (كرات): يَخْطُ وَحَلِمَ (951)

tšhtann b šnth

تَشْخَطَانَان بـ شنته. أي: تصرخان بـ نومته. السَّنَةُ: النوم

وتستعمل في مصر حتى الآن، يقولون: يبشخط بعمار أي

يصرخ مؤنباً عمار. وهذا الجذر شخط šht لا علاقة له

بـ (ht) خط كما ورد عند GORDON.

ht' : خَطِيءَ: كما في العدنانية ونقرأها خَطَأً (952).

hyl : خَيْل-خيال: لم يحدد المعنى GORDON (955).

hym : خَيْم: من عملية نصب الخيام (956).

خيمة (957). وتلفظ كما في عاميتنا: خِيْمَة (ياء مماله)	خيمة : hmt
اسم شهر من اشهر السنة في أچاريت (959).	خير : hyr
اسم علم نجده أيضاً بعد ١٥٠٠ سنة في تدمر (960).	خيران : hyrn
لم يحدد GORDON المعنى ولا نستطيع تحديده	حل أو خيل أو حال : hl
إلا من خلال الجملة (لتعطي معنى مفيداً) (961).	
معنى تل أو تلال وفي بعض اللهجات حلب	خَلَب : hlb
وهي جمع حلبة: أي التل (963) .	
مُخَلَّدٌ في المكان (964)	خالدي : hldy
خَلَفَ (968) .	خَلَفَ : hlp
فاسد كما في العدنانية قماش خَلِقَ (969).	خَلِقَ : hllq
نبذ كما في العدنانية (972)	خَمَر : hmr
معنى خمس العدد (٥) (973) .	خَمَش : hmsš
خمسَة عشر (١٥) (973).	خَمَشْ عَشْرَ : hmsš 'šr
أي خمس وعشرين (٢٥) (963) .	خَمَشَة لـ عَشْرِم : hmsš l 'šrm
خيمة (974).	خيمة : hmt
خنزير (77)	خنزير : hnzr
أو خائقان من خَنَقَ (982) .	بن خائقين : hnqn
خَسَّ نوع من الخضرة (983).	خَسَّون : hswn
كما في اللهجة العربية العدنانية (987) .	خَسَفَ : hsp
كما في العدنانية (خسر في تجارته) (988) .	خَسَرَ : hsr
بالعدنانية حصّة لكن تعني بالأجارية	خَصَة : hst
النصف (996) .	

بمعنى حصب قاتل بالحصبات (997) .	hšb : حصب :
تغوط. جاء من المرحاض تماماً كما في العدنانية (999).	hr' : خرىء :
خَرَب تماماً كما في العدنانية (1000) .	hrb : خرب :
لعله الخرنوب فأكفه صيفية (1004) .	hrhb : خرخوب :
معدن الذهب (1014)	hrs : حرص :
بمعنى دَخَلَ، نستعملها في عامياتنا نقول خُشْ	hš : خَش :
أي أُدْخِل (1019) .	
ومنها في العدنانية الختان لكنها في الأجارينية	htn : ختن :
تعني يتزوج ومن شروط الزواج الختان فهي	
مدلول بمعنى الزواج وأصل بمعنى الختان (1025).	
بمعنى غربل أو نخل، فيها معنى التضاد في	htr : خثر :
العدنانية حيث الدم المتخثر لا يغربل (1027).	

ط = t

جوده كما في العدنانية (1028).	tb : طيب :
أو طَبَخ الطعام كما العدنانية (1029).	tbh : طَبَخ :
صف رتب للتخزين طبقة فوق طبقة (1030).	tbq : طَبَّق :
طهور، طهر، طَهَّر، كما العدنانية (1032).	thr : طاهر :
كما في العدنانية (1033).	thn : طعن، طعن، طاحون :
ونستطيع لفظها طالب وطلاب حيث	tlb : طلب :
الأحرف الصوتية لا تكسب ولك حرية	

إضافتها على أن تتسق بالمعنى الخاص
للجملة (1036).

tll : طلل : من طَلَّ فيها معنى الإطلالة من العالي للأخفض

ثم فيها معنى السقوط بالأجاريقية (1037).
طمت.

tmt : طمت :

t'n : طعن : قال GORDON طعن بمعنى حمل، نقول لقد أخذ

المعنى من التعرفة الجمركية التدمرية ق ٢ ميلادية. أي المعنى الأحداث.
ف (طعن) من الطعن ولما كانت الأحمال والأكياس المحملة على
الحمير والبغال والجمال تُسَبَّر بواسطة المسير ويُطعن الكيس بواسطة
المُسَبِّر لمعرفة ما فيه (أداة لا تزال موجودة بالأسواق الآن)، فأصبح
الكيس يحمل اسم (طاعون) لأنه يُطعن، ثم أخذت مدلولاً جديداً
لتعني أحمال الجمال فأخذتها العدنانية لتسمي كافة الأحمال بالطعينة
أو الطعينة، ثم أصبح الهودج يسمى طعينة، ثم أصبحت العروس
راكبة الهودج تسمى طعينة، ثم أصبح الحمل نفسه يسمى
طعينة. هكذا تطور مدلول الكلمة وقد حافظت السريانية حتى
اليوم لتسمي الحمل طاعون، أما أن نأخذ هذا المدلول الحديث
نسبياً لنطلقه على لهجة مضي بينهما ١٥٠٠ سنة تقريباً فهذا
أمر نشك به. إذن طعن الأجاريقية لا نستطيع تحديده معناها إلا
من سياق الجملة كما قدمنا (1040).

trd : طرد : كما فيه العدنانية تحمل معنى الطرد والأبعاد

(1041).

try : طوي : لم يحدد المعنى ونميل إلى معنى الطراوه (1042).

ظ = z

- zby : ظبي: غزال كما في العدنانية (1045).
- zhr : ظهْر: أعلى جزء كظهر الجبل.
- ومنها ضهور الشوير بعد الإبدال فهي أعلى قمة ظهر جبل به
أكثر من أربعة عشر إطلالة مختلفة يبلغ قطر ضهور الشوير
حوالي ٢٠٠٠ م (1047).
- zr : ظر: ظهر نحن نعلم أن الهاء تكون زائدة كما في
السبئية وظهر وظر تعني ظهر الإنسان أو ظهر
الجبل ... (1047).
- zhq : ظحك: بمعنى ضحك (1049). ويفسرون اسم اسحاق
من فعل إضحك = إسحاق؟؟.
- zll : ظَلَل: من الظل كما في العدنانية (1052).
- zlm̥t : ظلمة: ظلمة (1053).
- zm' : ظمىء: كما في العدنانية (1054).
- mzma : مظما: (1054) هل هي مظماً؟؟.

ي = y

- ya : يا: أداة نداء معروفة في العدنانية والعريية
الآرامية والمصرية (أ = يا) (1060).
- y : ي: مثل العدنانية كما في (كتابي).
- ybl : يبل: يُحْضِرُ، قرية المدلول من العدنانية يلبى بلاءً
حسناً (1064).

ybni : يبني : من البناء (1066).

ybnt : يا بنت : لاحظ مشاكل القراءة فقد قرؤوها: يينة.

حيث في الأجاريتية الأحرف متصلة وجاءنا المستشرقون وأخذوا نفس المنحى فقد ورد عن GORDON في هذه الكلمة ybnt : daughter (يا بنت : بنت) ولم يفصل (يا) أداة النداء عن البنت.

yd : يد : كما في العدنانية (1072).

yd : يد : بمعنى ودَّ محبه (1073).

وهذا الإبدال نجده في أكثر العرييات ولا سيما الآرامية — يهب تعني وهب، يتر تعني وتر، يادي تعني وادي، ياقوصه تلفظ واقوصه.

ydd : يدود : تعني ودود أي محب (1074).

ydn : يدين : يدين (1079).

yd : يدع : يعرف يعلم (1080).

ydq : يدق : ودق أي المطر.

المختص بالأجاريتية (ياسين) قرأها بجملة:

'rpt = bdqt = بودقة عربية أي (بودقة) المطر حيث العربية

في الأجاريتية الغيمة حاملة الماء ، والودقة المطر. فيصبح المعنى بمطر الغيم (بودقة العربية) (1082).

yw : يو : يقول GORDON أنها تعني Yahwa يهوا فتأمل.

أي إله بني إسرائيل، علماً أن كلمة الإله: ئيل = الله وارد في النقوش الأجاريتية.

yzn : يزن : تأتي بمعنى وزن أو المضارع يزن ونميز ذلك حسب

الجملة (1086).

yhd : يحيد : بمعنى وحيد (قلب مكاني) (1087).

wine واين بمعنى نبذ كما في الإنكليزية (1093).

yld : يلد : بمعنى ولد (قلب مكاني) (1097).

yly : يلي : بمعنى ولي (ولي الأمر).

ym : يؤم : تلفظ (هذا النوع من الكتابة) كما نلفظها

في عامياتنا، نرجح ذلك وليس يؤم. لتعني
يؤم (1100).

ym : يم : بمعنى بحر. لاحظ صعوبة التمييز بين ym

و ym الأولى يوم والثانية يم.

yman : يمان، يمن : وجود حرف (a) يربكنا في القراءة فهي همزة

على كل قال GORDON أنها اسم مكان
بدون تحديد (1102).

ymh : يمحي، يمح : يمحي (1104).

ymn : يمين : اليد اليمنى (1107).

ynq : يتق : يمص، يرضع. فيها شيء في عامياتنا نقول أن

الطفل (عم يتق) أي يكي طالباً شيئاً أهمه
الرضاعة (1115).

ysd : يسد : بمعنى وجد : يسد ← وسد ← وجد.

ysm : يسيم : بمعنى وسيم (1119).

ysr : يسر : هل هي من اليسر أم فعل مضارع للسرور.

على كل الجملة التالية تفسر لنا المعنى :

شيبة دقنك ل تسرك = šbt dqnk l tsrk

من الجملة يتبين أن الكلمة من السرور والياء في ysr أساس
الكلمة أعلاه هي من أحرف أنيت حيث أبدلت بالياء
يَسْرُكْ أصبحت تَسْرُكْ (1120).

y'ī : يعل : تعني وعل (1124).

y'r : يعر : بمعنى غابة حيث في العدنانية وعر تضاد للغابة

أو مطابقة لكثافة الأشجار ووعورتها ؟؟ (1126).

yqy : يقى : بمعنى وقى (1143).

yqr : يقر : وقى (1144).

yrd : يرد : وَرَدَ (وَرَدَ الماء) أتى الماء ، يقول GORDON

يرد بمعنى ذهب نازلاً to go down (1150).

yrih : يارخ : بمعنى قمر - شهر ومنها كلمة تاريخ أصلها

ياربخ yarih (1151).

yraq : يروق : ورق بمعنى ذهب (اذهبوا يورقكم) اذهبوا

بذهبكم (1160) وكذلك بالسبئية: ورق = ذهب

yrt : يرث : بمعنى ورث (1161).

yšn : يشن : يسن = ينام. مِنْ (لا تأخذه سنة ولا نوم).

السنة (الناعوسه) النعس (1162).

ytm : يتيم : كما في العربية العدنانية يتيم بدون أب أو بدون

أم (1168).

ويتهي اليتيم عند الذكر في حالة الاحتلام، وعند الأنثى

حتى الزواج، ولو بلغت من العمر عتياً بدون زواج فهي يتيمة.

تعني وتر (مفرد) إبدال الياء واواً (1170).	ytr : يتر:
بمعنى يجلس (تضاد مع العدنانية في وثب) (1177).	ytb : يشب:
ليصبح مسناً (يَسُنْ) إبدال (1178).	ytn : يثن:

k = ك

مثل كما في العدنانية (1182).	k : لك:
مثل اختلاف في الإملاء عما سبق = كما (1182).	ka : لك:
(كتابك) .	k : ضمير متصل:
شَرَّف من التضاد حيث (كبد العدو) في	kbd : كَبَّد:
العدنانية تأخذ منحى مضاد (1187).	
بمعنى كوكب (أبدال الباء واواً) (1189).	kbkb : كَبَكَب:
غَسَّلَ.	kbs : كَبَسَ:

من المداليل حيث الغسيل بحاجة إلى كبس كم كان (المخبط الخشبي) ضرورياً للغسيل في القرى على حافة الأهر قبل إيصال الماء إلى البيوت ففي الخطب كبس .

غسال (1193).	kbs : كَبَس:
كاهن (1209).	khn : كَاهَن:
كي (1220).	ky : كَي:
كواكب. كُتِب فيما سبق kbkb كَبَكَب أي	kkbm : كوكبيم:
أفها وردت بصيغة المفرد كوكب والجمع kkbm	
(كوكبيم) (1189 + 1224).	
بمعنى الكل معاً .	kl' : كَلَاء:

الكل جميعاً klat ydh = كلات يديه، أي كلتا يديه (1231).	klat : كلات:
اسم حيوان (1233).	kib : كلب:
بمعنى الكلّيتان ولازلنا نستعمل اللفظ الأجاريتي في عامياتنا فنقول الكلّي بمعنى الكلّيتان (1237).	kly : كلي:
أي كل شيء (1239).	kiki : كل كل:
بكل شيء (1240).	bki : ب كل:
كله (1240).	kli : كله:
مثل (1247).	km : كما:
لاحقة (كتابكم) (1248).	km : كم:
كما هم (1249).	kmhm : كما هم:
نوع من التوابل معروف (1255).	kmn : كمون:
تعني كُتّي أعطاه كنية لأسمه (1267).	kny : كُتّي:
كنان (1270).	knn : كنان:
(1272) نسبة لـ بني كنعان .	kn'ny : كنعاني:
كنف (1273).	knp : كنف:
كما في عامياتنا لتعني طرف (كنار الطاولة) رف - حد من الطاولة وتأتي بمعنى كناره وكينار (1274).	knr : كنار:
تعني كأس للشرب وتلفظ بالعدنانية كأس وكأس (1276).	ks : كأس:
كرسي (1277).	ks' : كسأ:

- ksu : كسو: كرسى (1277).
- ksy : كاسي: قماش للإكساء كاسي، كسوة (1279).
- ksl : كسل: الظهر (1280).
- ksm : كسم: وجبة احتفالية.
- نقول في عامياتنا فيه كسم ، مُكْسَم. وتطلق على من يرتدي لباساً جميلاً مناسباً لجسمه أو أن جسمه فيه ما يناسب لأكثر اللباس (1283).
- ksb : كسب: فضة (1284)
- kpp : كفوف: تستعمل لليسها بالأيدي، (1286)
- kr : كُر: خروف ذكر. في العاميات الكر: صغير الحمار (1292).
- krk : كريك: عدة زراعية، كف حديدية بعصا خشبية لا تزال تستعمل بنفس الاسم حتى في السودان العربي (1303).
- krkr : كركر: قتل الخيط لتقويته ونسبي الاسطوانة الخشبية التي تحمل الخيط المفتول بـ الكركر في عامياتنا (مدلول) (1304).
- krm : كرم: بستان العنب كما في العدنانية (1306).
- kr' : كرع: بمعنى ركع قلب مكاني (1311).
- ktb : كتب: كما في العربية العدنانية وكذلك في الآرامية بينما في الأكادية سطر تعني كتب (1320).

nqmd mlk ugrt ktb spr h nd

نقما د ملك اُجريت كتب سفر ها ند

أي أن نقما وملك اُجريت كتب هذا السفر (الكتاب) (1320)

القماش المعروف حتى اليوم من الألف الثانية ktn : كان :

قبل الميلاد (1324).

ktp : كتف : بمعنى كتف الانسان (1325).

هناك إلهان متلازمان اسمهما كوثر وحاسس ktr : كوثر :

ktr w hss (1335).

ل = ا

ل : ل : بمعنى ل - أو إلى - من أجل كما في العدنانية

(1337 + 1340)

la : لا : كما في العدنانية (1338)

lu : لو : كما في العدنانية وتأني بعدة صيغ استفهام -

تعجب حسب اللهجة (1339)

l'm : ليم : لا أم. من الملاءمة بمعنى الشعب المتلائم

(مدلول) وتكتب lim وتقرأ ليم بمعنى الشعب،

هل هناك تفسير لأسماء زمري ليم =

زمري ليم؟؟ (1346)

lb' : لبؤ : لبؤه لبوه أنثى الأسد (1347)

lbb : لباب : قلب (1348)

lb : لب : قلب (1348)

lbn : لبن : للبناء (1350)

جمعها لبن مثل حلبه جمعها حلب وعربه	lbnt : لبنة:
جمعها عرب (1350)	
أبيض ومنها الحليب الرائب اسمه لبن لونه	lbn : لبن:
الأبيض. ومنها لبنان Lbnn يياض الإله آن هذه اللاحقة، ولبنان	
قبل سايكس بيكو في بداية هذا القرن هو جبل لبنان الذي	
تكسوه الثلوج البيضاء أغلب أيام الشتاء (1351)	
نجدها في الأكاديه دجن + آن = دجان إله الإقامة والتدجين	
ثم أصبحت لاحقه غاب مصدرها .	
بمعنى لبس الثياب (1353)	lbš : لبش:
لوحة للكتابة (1358)	lwḥ : لوح:
مدلول وهي الخبز وأخذها العدنانية لتعني	lḥm : أكل:
لحم الحيوانات وأساسها جميعها من الالتحام (1366)	
حرب (1367) لاتزال مستعمله في العدنانية	mlḥmt : ملحمة:
لحن في لغته (1368)	lḥn : لحن:
بمعنى ضرب لا تزال نستعملها في عامياتنا لطش	lṭš : لطش:
ولطاشه الدبان أي لطاشة الذباب (1374)	
ليل (1379)	ll : ليل:
مصباح (1380) حيث المصباح يتلأأ	ll' : لال:
لم - لماذا (1384)	lm : لم:
بمعنى تلميذ (1385)	lmd : لميد:
أخذ (تضاد) (1396)	lqh : لقح:
لسان (ابدال) (1398)	lšn : لشان:

م = m

mgn : مجّان : بمعنى مجاناً (هدية بدون قيمة) بالجمّان (1419)

mdd : مديد، مدد : وحدة قياس بمد الراحة للقياس، أو يقيس (قاس)

مدّ، أو جذر مدّ معبر أكثر من قسّ (قياس) (1427)

جملة أجاريتية: 'rpt rh mtrt

عربة رخ مطرة

الغيمة رَحَّتْ مَطَرَةً

b'l md Lh yb'r

بعل مد له ييعر

قرأها GORDON mdi بدلاً من md ؟؟ (1430)

mh : مه : مه، ما (1437)

mhr : مهر : مهر. دفع مهره ليتزوج (1442)

mwt : موت : موت (1443)

'wr : عور : أعور، عمي (1445) أو أعمى بعين واحدة

أو بصير بعين واحدة فهو أعور.

mz' : مزع : أتلّف (1448). نستعملها بعاميتنا: [مزّع] = مزّق

mh : مُخ : كما في العدنانية المخ القسم الأهم من الجهاز

العصبي يتوضح في الجمجمة (1451)

mhš : مخض^(١) : (1456) خض: حرّك

mtr : مطه : سرير مطية النوم مدلول (1465)

mtr : مَطَر و مَطَر : بمعنى أمطر (1466)

(١) راجع فيما يلي حرف š = ص = ض.

my : مِي، مِ : مِنْ (1468)

my : مَيّ : ماء نستعملها في عامياتنا (1469)

my : مَيّ : مصيبة

يقال أن أعظم الكوارث والمصائب بتسلسلها تأتي من:

١- الريح

٢- المياه

٣- النار

هناك نقش أچاريتي يقول:

b' l mt my lim bn dgn

اللفظ : بعل موت / مَيّ / لئِم (بن دجان)

التفسير : بعل موت / مصيبة / شعب (بن دجان - الإله) (1470)

mk r : مَكَار : تاجر.

مدلول من صفات أكثر التجار المكر هل هذا التفسير مقبول؟

(1477) لذا جاءت العدنانية بمدلول آخر من الجر: تجّار،

وتركت المكر؟؟.

ml' : ملأ : كما في العدنانية (1479)

mlh : مليح : جيد نستعملها بعامياتنا بصيغتين مليح ومنيح ابدال

اللام نوناً (1482)

mlk' l : مَلَكْ علي : كما في العدنانية (1483)

bn mlš : بن ملص : اسم علم (1488)

zt mm : زيت ماما : زيت ماما (1490)

bn mmy : بن مامي : بن مامي (1492)

mn : مَنْ :	مَنْ (1494)
mn : مَنْ :	مَنْ (1495 + 1505)
mnḥ : منح :	منَح أعطى (1500)
msk : مسك :	مسك ، خليط من المشروب (1509)
m'rb(y) : معربي :	أو معرب اسم مكان سجل تحت اسم 'rb عرب (1517). شمال دمشق قرية تسمى [معربا]
mḡd : مغد :	غذاء (1519)
mḡmḡ : مغمغ :	خلط. كما في العدنانية (1522)
mḡrt : مغارة :	كما في العدنانية.
ونقول أن معره هي أرض الرعي وليس المغارة ، راجع مقالتنا في الحوليات السورية - حلب وطريق الحرير، عن اسم معرة (1523)	
mṣb : مصب :	صب يصب النبيذ وغيره (1525)
mṣṣ : مصص :	من مص يحص مصاً (1530)
mṣr : مصر :	مصر (1531)
mṣry : مصري :	أي من مصر (1531)
mqr : مقر :	بئر - بنع (مدلول) (1538)
mr : مُر :	قوي. وتأتي مُرّ الطعم أي قوي الطعم مدلول (1540+1541)
mr : مَمَرٌ، مَرَرٌ :	(1541) جاء في القرآن الكريم: (ذو مرة فاستوى) أي ذو قوة فاستوى.
ymru : يأمرؤ :	يعنى يأمره من الأمر (1543)

لاحظ أن واو النهاية بـ يأمرو هي إبدال للهاء يأمرو تماماً كما هي باقية في عامياتنا مثل ضربتو بمعنى ضربته. مارحت لَو أي لم أذهب له.

mr' : مرء : مرؤ معلوف - مسمن وهذا مدلول من القوة كما في العدنانية (1544)

mra : مرأ : معلوفه مسمنه (كذلك مدلول من القوة) (1544)

mril : مري ئيل : قوي الله (1545)

mrym : مرّيم : قمة (القوة) Summit (1550)

mrs : مرض^(١)، مريض : مرض، مريض (1555)

mrr : مرر : المرّ تعني القوي.

هذا هو الأصل : عند GORDON مرّر تعني قوَى - أنعم

علي - وصى علي. كلها تحمل معنى القوة والتقوية (1556)

وردت الجملة التالية : Itbrkn alk brkt tmrnn

اللفظ : لتباركني ، إلك بركة تُـ مراننا

التفسير : لتباركني لك البركة حتى (تتحقق) قِوانا

mšh : مشح - مشيح : مسح، مسيح (1561)

mtḥ : متَح : مَتَح - مدد (1571)

mt' : مَتَع : مَزَع - مَصَع - (مزق) (1575) لاحظ الإبدال

بين متع ومزع ومصع

(١) راجع فيما يلي حرف § - الصاد - الضاد ص ٥٦٢.

ن = n

n : نون الوقاية مع ياء الملكية: مثل يرشي = يرشيني، عقش = عقشيني
ضرب : ضربني في نظام الكتابة الأجاريتية تكتب النون ولا تكتب
الياء (1583)

n : نا : كتابنا. أيضاً تكتب النون ولا تكتب الألف (1584)

n : نون النهاية للشخص الثالث: مثل العامة كتابن = كتابهم (1585)

nbb : نبوب : أنبوب (1591)

nbk : نبك : بئر - نبك (1597). هناك مدينة النبك شمال دمشق

ونبك آخر شمال البحر الأحمر في السعودية اليوم .

nbt : نبت - نبات : كما في العدنانية نبت + نبت + نبات (1603)

ng : نجأ : غادر - توفي - نجأ (1604)

ngħ : نجح : نجح كما في العدنانية (1607)

ngr : نجر - نجار : نجر - نجار كما في العدنانية (1609)

ndd : ندد : شَرَد - تاه - هام - طاف - جال (1516)

ndr : ندر : نذر باقية بعامياتنا ندر (1618)

nhq : نهق : نهق (صوت) (1622)

nhř : نهر : نهر (مياه) (1623)

nwh : نوخ : النوخ من ناخ ومنها اسم قبائل تنوخ ناخ أي

استراح وتنوخ اسم بصيغة الفعل .

nhw : نحو : نحأ ونحو منها : نحأ نحو فلان أي اتبع طريق

فلان (1631)

nhlt+nhl	: نَحَلَ + نَحْلَة :	تماماً كما في العدنانية (الملل والنحل) (1633)
nhš	: نَحَشَ :	حنش (قلب مكاني) حَيَّة (1634a)
nh	: نَحَتَ :	نَحَتَ : يحفر بعمق لأسفل.
وتأتي في الآرامية التدمرية نحتيا: غرامات على صاحب البيان الجمركي الكاذب، وهي مدلول (1635).		
ntt	: نَطَطَ :	نَطَطَ - رَفَّ - تَأرجع - مَمَّيل (1641)
nyr	: نَيْرَ :	نُور (1644)
nkr	: نَكِرَ :	نَكِرَ ، فلان (نَكِرَه) غريب - أجنبي . (1649)
nkt	: نَكَّتَ :	في العامية : نكت ماعنده - قدم مالدیه (1650)
nn	: نون :	في الآرامية سمك (1654)
n'l	: نعل :	نعل - حذاء خلع نعليه (1664)
n'm	: نعيم :	نعيم وقد تكون نعم اسم إحدى أم الملوك الكنعانيين: بت نَعَم أي بنت نعم من النعيم (1665)
n'r	: نَعْرَ :	ولد (نغر) - طفل - خادم (1666)
ngš	: نغص :	نغص - تنغص (1669)
ngr	: نغر :	حارس الثغر (1670)
nph	: نفخ :	نفخ (1673)
npk	: نبك :	بئر وردت سابقاً بكتابه nbk (1675)
np'	: نفع :	نفع عمل فيه (فائدة) (1677)
npq	: نبق :	في عامياتنا نبق أو نبأ بمعنى خرج من الشيء إن كان زائداً. نبأ : نبق كرشه (1679)
npš	: نبش :	نفس - روح (1681)

nšb	: نصب :	نَصَبَ أو نصب (مثال) صلّم (1685)
nšp	: نصف :	كما في العدنانية (1689)
nql	: نقل :	ناقل : اسم شهر (1696)
nr	: نور :	نور (1702)
nš	: ناش :	ناس - رجال (1708)
qmḥ	: قمح :	قمح كما في اللهجة العربية العدنانية (1711a)
nšq	: نَشَقَ :	قَبَّلَ : باس ، استنشق رائحة محبوبة (1713)
nšr	: نشر :	نسر - صقر (1714)
ntk	: نتك :	صبّ - سفك (1716)

S = س

s'd	: سئد :	يخدم بشرف ، يسود (سيد القوم خادهمهم) (1724)
sbn	: سبن :	في الآرامية (حاصر) وGORDON لم يفسرها(1732)
وإسبانيا اسم كنعاني لا هو (إغريقي أو روماني أو جرمانى)، واسم الأندلس ليس بعربي بل هو من قبائل الثاندا ل - فاندلوس = أندلس		
sgr	: سجر :	سكر (1738)
syr	: سِيرَ :	سير ومنها السيران السفر (1751)
skn	: ساكن :	يقول GORDON لها عدة معاني غير مترابطة.
نقول كلها معاني ترتبط بالسكن والسكون ، المراقب (يكون بحالة السكون) ساكن البيت حارس البيت هكذا وردت في الآرامية من نقوش حمّاه الآرامية: آدم ساكن بيت ملكه (1754)		

slh : سلخ : يقول GORDON ثمر الرزاد. نرجح سلخ كما

في العدنانية (1757)

slm : سلم ، سلام : سلم ، سلام (1761)

smk : سمك : قد تكون سَمَكٌ . وسمك : رفع (1771)

snnt : سننوت : سنونو (الطائر) ونظن أنها صيغة جمع سننوت

(1775) . وسمي سنونو لأنه طائر مهاجر يزور

المنطقة كل سنة .

ssw : سوسو : حصان الذي يساس والذي يرعى الحصان يسمى

بسايس (1780)

sgsg : سغسغ : تسغسغ : يدخل تحت الأرض (1786)

sb' : سبأ : أكل (1789)

srr : سرر : من السر (1798)

'sr : عَصَر : عَصَرَ اخرج كل ما بداخلها (1798)

ع = ع

'bd : عَبَدَ : عَبَدَ كما في اللهجة العربية العدنانية (1801)

'bs : عَبَسَ : عَبَسَ (1807)

'bq : عَبَقَ : عَبَقَ (1806)

'br : عبر ، عبر : يقول GORDON حصاد - حصيدة (1807)

'gy : عجي : يقول GORDON اسم شخص في عامية دير

الزور: عجي تعني طفل - ولد (1810)

g' : عجل : عجل كما في العدنانية ومنها عجلون =

عجل + ون = عجلون (1811)

d' : عدى : بمعنى حتى وتأت [ت]: بمعنى حتى كما في العاميات

(1814) وَقَفَ تَ إِلْكَ = قف حتى أقول لك

d' : عدد : dt ilm' عدة ثيل يم (ثيليم) عدة الآلهة مجموعة

الآلهة (1816)

dmlk' : عاد ملك : اسم يقول GORDON عاد : ابدي / أزلي -

شاهد (1817)

cdb : عذب : عَمَل - حضرَ ترجم GORDON نصاً أجاريثياً

إلى الإنكليزية كما يلي:

ba'l arrange the house warming of his mansion . Hadad arranges the housewarming

ترجمة النص الإنكليزي :

بعل رتب البيت للتبرك به

HOUSE WARMING بالحديد

ألا يوافق هذا النص القول الشعبي (المعزَّب) أي صاحب الضيافة

القول الشعبي في سوريا (الضيف أسير المعزَّب) أي ليس هناك

حرية للضيف بعدم قبول أنواع الضيافة المختلفة التي يقدمها

صاحب الدار الكريم (المعزَّب).

لذلك db' نقرأها عَدَبَ بمعنى عَزَّب وهي من العزوبة ، (1818)

dl' : عدل : قال GORDON اسم علم كما جرت العادة

على كثير من الكلمات التي لم يفسرها.

لذلك نقول من المحتمل أن يكون يحمل معنى العدل ونحتاج للنص لنقرر، كما ورد بكلمة 'db (1821) ولو كانت اسم علم فهي عادل.

yt'dd - 'dd : عدد : يتعدد كما في العدنانية (1819)

'dn : عدّان : كلمة زراعية في بلاد الشام تعني حصة الماء المعدودة

بالزمن وكذلك مكان فتح الماء حيث يكون لكل مساحة أرض عدّان معين من ماء النهر فالعدّان محسوب حسب التدفق والزمن مثلاً: لأرض أحمد ساعة عدّان واحدة والأصل من العدّ والعدّد حيث للماء زمن معدود وكمية معدودة .

جاء في النص الأجاريتي:

'dn mtrh : اللفظ : عدّان مطره

أي الموضوع يتعلق بالماء ولعل مياه الأمطار تجمع بصهاريج من مجرى معين وكان لكل بيت عدان مطر معين فيكون المعنى his season of rain الفصل الخاص به من المطر أي: العدّان الخاص به من المطر. (1824)

bqbn : بـ قبان : ورد بالأجاريتية (بـ قبان يد عدّان) (1825)

'dbt : عذبة : عذبة

'dr : عذر : عذر كما في العدنانية .

'wd : عوَاد : ملاك رسول وهو من العيادة والعودة (1832)

'wr : عوَر : بمعنى أعور بعين واحدة (1837)

'zz : عزيز : عزيز ، قوي (1835)

'z : عز : بمعنى عزز النون في العدنانية زائدة مثل مذ -

منذ (1837)

ولـ عز معنى آخر في العدنانية وآرامية تدمر: عز = مفرّق. ورد في القرآن الكريم (عن اليمين وعن الشمال عزيّن) أي متفرقين ولاسيما أن أداة الجمع (ين) في عزيّن هي عريبة آرامية كما في (الحمد لله رب العالمين) حيث الجمع في العريبة العدنانية هي عوالم وليس عالمين بمعنى أن القرآن الكريم حوى الكثير من العريبات وهذان مثالان واضحان : عزيّن + عالمين. و (عز) في التعرف الجمركية التدمرية تعني البيع بالمفرّق.

‘zm : عظم : عَظُم كـ عظم الفخذ (1841)

‘zm : عظيم : عظيم من العَظَمَة (1846)

‘yn : عين : كعين الإنسان وعين الماء (1846)

‘yr : غير : مدينة كما في عبرية التوراة (1847)

‘yr : غير : حمير كما في العدنانية (لاحظ نفس اللفظ

السابق) اجث عن الصلة ! (1848)

‘yr : عيّر : عيّر عيّرَه بشيء يفضي به للخجل (1849)

‘i : على : وضع على الطاولة (1852)

‘ly : عليّ : علي ليرتفع لأعلى فهو عليّ وهو اسم علم

أجاريتي أيضاً وهناك نعت (لقب) للإله بعِل

(عليّ نعيم) ‘ly n‘m (1855)

‘m : عم : مع قلب مكاني (1863)

‘m : عام : العامة الشعب لا تزال بالتوراتية (1863)

‘mlbu : عامل بو : اسم علم مثل جندي بو العربي الذي شارك

عام ٨٥٣ ق.م بألف جمل .

‘mq : عمق : وادي.

ومنها وادي العمق الوادي — لاخ ، جاء في لسان العرب
وَادٍ لَّاخٍ: وادٍ عميقٍ، و(الألأ) نوع من الشجر ينبت في الوديان.
و ألا لاخ عاصمة دولة يحاض العربية العمورية تعني [شجر الوادي]
[الأ: شجر] + [لاخ: وادي]، وهي فعلاً في وادي العمق (1873)

‘mr : عُمَرُ : رماد - غبار

وللرماد أساس في البناء والأعمار كما نعرف أن المـلاط يستعمل
من (القصر مل) الذي يستخرج من قِمَم (بيت نار)
الحمامات، كذلك الكلس يحتاج إلى نار ؟؟ (1874a)

‘nz : عـنـز : كما في العدنانية.

يستفاد من حليها وصوفها ولحمها ويقول GORDON أنها أساس
كلمة عَزْ ، نقول لا بل النون زائدة والأساس عز ، ولـ عز
مدلول آخر في العدنانية تعني مفرق راجع z‘ أعلاه (1882)

‘n : عني : بمعنى أعنى (1883)

‘nq : عَنَق : طَوَّل وفي العدنانية هي مدلول عن العنق واشير إلى

العنق الطويل جداً بالعنقاء (1886)

‘pr : عَفَر : غبار.

ومنها في العدنانية التعفير ومنها الكلمة العربية العمورية يعفور
(اسم قرية) غرب دمشق غبارها كبير وكذلك اسم عفرين
العربي الآرامي وهما ذوات معاني طبيعية (1898)

‘sd : عصـد : بمعنى حصـد (1904)

‘sr : عـصـور : بمعنى عصفور. راجع مادة mħmd محمد ص ٥٢٥

عصور + صفور = عصفور (1905)

عقب ، خليفة ، كائن ، عصب (1907) : 'qb : عَقِب :

عتوج - ربط - لوى - عقلة ، نجد النون : 'qltn : عقلة :

هنا للتونين (1908)

فسرها GORDON دَخَلَ نقول: أن كلمة : 'rb : عَرَب :

عرب تعني الماء الكثير أو ما يحمل الماء:

١ - في العربية العدنانية :

عربة إسماعيل: بئر زمزم، وادي عربة: وادي الماء، بئر عروب:
بئر كثير الماء، يوم العروبة (الجمعة) يوم استعمال الماء، العربات
في دجله: القوارب العائمة على الماء. امرأة عروب إلى
زوجها: واضحة كالماء الصافي.

٢ - في الآرامية :

العرب في الكنيسة هو الكاهن الذي يحمل الطفل لتعميده في
الماء. التعريب: الفصل بالماء للعدس والبرغل والرز.

٣ - في الأجاريتية :

من صفات الإله حدد أنه [راكب عربه] أي راكب الغيمة
حاملة الماء.

٤ - في الأكادية :

عربتو: أي الجو غائم حامل لبخار الماء وعرب جمع لكلمة
عربة مثل حلبة: حلب، وثمره: ثمر، وخشبه: خشب
وشجرة: شجر.

وفي العدنانية نفرق بين عرب وأعراب:

عرب : القوم المقيمين عند مظان المياه أي هم الحضر المقيمون عند
العربة والعرب (أي عند الماء والمياه).

أعراب : القوم الذين يرحلون إلى مظان المياه وهم البدو الرحل
وأما ما جاء به GORDON أن 'rb : عرب تعني دَخَلَ فهي
مقبولة على أساس أن الكلمة هي مدلول متطور لكلمة عربة وهي
الغيمة التي تدخل البلاد (1915)

'rbn : عَرَبُونَ : عَرَبُونَ كما في اللهجة العربية العدنانية.

تماماً بمعنى تأمين نقول : أن أساس الكلمة من اللهجة العربية
الكنعانية فهي التي عرفت اللاصقة (ون) مثل دَجَّان في
الأكادية ودَجَّون في الكنعانية (إله التدجين والإقامة) .

ومنها عرم: عرمون - كفر: كفرون . قاسي: قاسيون .
حرم: حرمون . وصيد : صيدون .

وعرب: عربون وكأنما هو تأمين صاف كالماء تمتصه يد البائع فيما
إذا نكث الشاري فهي حلال زلال كالماء الزلال إذا لم يتم
تكلمة المبلغ. (راجع بحث المدلول).

ولفظناها عَرَبُونَ وليس عَرَبُونَ أي بفتح العين جرياً على
اللهجة العربية العامية المستعملة الآن لأن العاميات هي بقايا
الأكادية والعمورية / الكنعانية والآرامية الخ... حسب كل
منطقة جغرافية من الوطن العربي .. وليست تطوراً للهجة
العربية العدنانية (العربية الفصحى) (1915)

'rz : عَرَض : مربع، هائل، مربع، مخيف فظيع. هل تقابل

كلمة عَرَص العامية حيث الأرض العَرَصَه

هي الأرض الفلتانة، والعرض هو الفلتان الذي
لا أخلاق ضابطة له فهو المربع والهائل
والمرعب والمخيف والفظيع؟؟ (1919).

'ry : عوي : لم يحدد المعنى GORDON.

لكن مادامت مصادر اللهجات القديمة هي النقوش بالإضافة إلى
أسماء القرى والمدن والأماكن فلدينا منطقة في منحدرات جبال
لبنان الغربية تسمى عارياً شرق بيروت ٢٠ كم تقريباً، وهي
فعلاً منطقة تتأهلها عمليات التعرية الطبيعية. فالزائر للمنطقة
يلاحظ عمليات التعرية وكيف أن جذور الأشجار أصابتها
التعرية بالإضافة إلى انهدام بعض الجدران الإسـتـنادية
(هذا المنظر موجود حتى هذا الشهر أيار ١٩٩٩) .

عارياً : جمع معرف آرامي مفرد عار، جمعها النكرة عار + ين =
عارين، جمع المعرفة عارياً وليس عارين (عار + ين + ا = عارياً)

'rpt : عربة : غيمة

راجع مادة عرب أعلاه. سمي الإله حدد الذي يحدد الأنواء
بأنه راكب عربة أي راكب الغيمة التي تسبب البرق والرعد
والأمطار لذلك سمي حدد لدى المستشرقين بأنه إله البرق
والرعد (1924)

'rq : عرق : لم يحدد GORDON المعنى بل قال: (hrs 'rq)

the Product made by (1925)

'rs : عرش : عرش. بل حدد معنى العرش بالسريـر.

وفي العدنانية كرسى الملك نقول العرش

من عرش ومنها العريشة التي تعرش على
كل ما يقابلها ورب العرش العظيم هو
الذي تعرش آثاره على كل شيء، ثم أخذت
الكلمة مدلولاً آخر لتعني كرسي الملك (1927).

‘šq : عشق-عاشق: لم يحددها GORDON

في الآرامية: عشق بمعنى بغض، ظلم، وفي العدنانية تحمل معنى
الحبة فبينهما التضاد، كما أقول في العدنانية للأعمى: بصير (1930)

‘šr : عشر : رقم عشر (10) (1931)

‘šrt : عشرة : عشرة (10) (1931)

‘šrm : عشرين : عشرين حيث (م) أداة الجمع الكنعانية (1931)

‘td : عتيد : لم يحددها GORDON (1935)

‘tq : عتيق : كما في العدنانية عتيق (1938)

‘ttr : عتار أو عتتر : اسم الإله الكنعاني (1944) وردت أيضاً عشتار

‘štr : عشتار أو عتتر: aštr abi عتتر أبي ، فهل عشيرة العدنانية

من عتتر الكنعانية (قلب مكاني) أم

العكس صحيح؟؟ وهي من العشرة؟؟ (1941)

ġ = ġ

ġdd : غدد : نشط - انفتح - اعتر ، في العدنانية غدّه تحمل

معنى النشاط والانفتاح المستمر (1947)

bġdn : بغدين : bġdn il = بغدين ثيل

الباء سابقة بمعنى بيت. المعنى: بيت غدين ثيل أي بيت نشاطات الله.

بغداد :

ب : بيت

غداد : جذرها غد (من غده) فهل كان معنى اسم المنطقة قبل
بناءها (بغداد) بيت الغدد المائية من دجله والفرات أي أنها
كانت أرض بحاجة تبج المياه ؟؟ لتحمل معنى طبيعياً (1948)

gwr : غور : جبل في العدنانية معنى التضاد لتعني الأرض

الواطة كالوادي (1953)

gzl : غزال : arb' gzl'm

لفظها أربع غزاليم أي أربعة غزالان (1955)

gzzr : غزير : ولد - رجل (1956)

gzy : غزي : متوسل - مترجي - مستعطف (1958)

gll : غلل : تغلل : دخل (1968)

glm : غلام : غلام ولد - صبحي (1969)

glp : غلاف : في العدنانية غلاف أو غلف (1970)

gm' : غمأ : ظمأ (1973)

gmr : غمر : غمر (1974)

gnb : غنب : غنب من الكرم (1976)

gpr : غفر : مثل غفر له ذنبه (1980)

gs : غص : لم يأت GORDON على تفسيرها (1981)

في العاميات غص في أكله أي أن اللقمة توقفت في بداية المري
دون حركة مما يستدعي الأهل ضرب ولدهم على ظهره
أو إعطاؤه بعض الماء.

ف = پ = p

P : يشير GORDON في GRAMMER UGARITIC TEXTBOOK

في الصفحة (٣٣) الفقرة 5.28 أن كتابة $p = b$ فقد وجد
كلمة šbh شبح مكتوبة في ملحمة krt بشكل šph شبح .
وكلمة lpš = لبش فهي b

إذن :

- ١- كثير من الكلمات كتبت بشكل p أو b لتمثل صوت الباء .
 - ٢- لم نجد في الأبجدية الأجاريتية حرف ف .
- هذا مما دعى البعض أن يقول p أحياناً تساوي ف . وهذا الأمر
نجده في الأكادية حيث المقطع المسماري ga تستطيع قراءته
 $qa = ق$ ، و $ka = ك$ ، و $ja = ج$ كيفما يتفق .
- وحيث أن الأجاريتية هي الأقرب إلى العدنانية من سواها
لذلك للقارئ الحق في قراءة الحرف (p) بشكل $b = ب$
أو $f = ف$ حيث مثل الصوتين بحرف واحد وهذا ما نجد
بأكثر الكتابات مثل ع = العين والغين بخط الجزم قبل التنقيط
وحرف 𐎗 بالتدمرية يمثل ر + د . تدمري؟؟

P : ف : حرف عطف كما في العدنانية (1991)

P : فو : فم كما في العدنانية فيك أي فمك (1992)

pid : فئيد : فؤاد (1996)

pdd : بدد : جعله قديماً . بدد الشيء استهلكه (2011)

مدينة تحمل معنى النور، أليس كلمة أور التي
تعني مدينة أيضاً تحمل معنى النور من
(إنار) و(أوار).

pdr : بدر :

على فوق أي تفوّق وهي خاص بالتفوق
بالشراب (2029)

'pwq : عَ فوق :

فحل وتخص الجحش (2033)

phl : فحل :

فحم الخطب (2034)

phm : فحم :

فخذ مثل عظم الفخذ لفظها الأجاريتي كما
في عامياتنا (2035)

phd : فخذ :

يطلق على صاحب البيت (2036)

phyr : فخير :

فطر (2039)

ptr : فطر :

بزغ (2040)

pzg : بزغ :

لباس مصنوع من الصوف أو من الشعر تأمل الكلمة
الإنكليزية اليوم فيلد جاكيت به بعض الفراء لباس
شتوي (2045). فهي من المصادفة البحتة.

pld : فِلْد :

حمى حفظ، ألبس. في البلاط حماية للبيت
ولأهل البيت (2048)

plt : بلط :

محور - مغزل (2050)

plk : فلك :

وجه كذلك بالعربية الآرامية (2059)

pn : فَن :

اسم علم (2061)

(bn) pndr : بن بندر :

فعل (2075)

p'l : فَعَلَ :

فَعَرَ (2078)

p'r : فَعَرَ :

ولد (صفة) (2081)	pgy : بغي :
بنت (صفة) (2083)	pgt : باغت :
فوق (2089)	pq : فوق :
أعطى تضاد بالعدنانية (2090)	pqd : فقد :
مراقب (ديني) (2091)	pqr : فقير :
فرع : وهي خاصة بالأرقام الخاصة بالأيام ym pr ^٤ يوم فرع (١)	pr ^٤ : فرع :
يوم فرع (٢)	
كما أقول اليوم: الفرع الرابع من شهر أيار	
أي اليوم الرابع الذي يتفرع من شهر أيار (2113)	
برغوث لكنها تستعمل اسم علم حسب رأي GORDON (2114)	prgt : برغوث :
فرضه فتحه (2117)	prš : فُرَضَ :
كسر والكسر فيه معنى التفريق (2118)	prq : فرق :
فرَّ (2120)	prr : قرر :
بالعدنانية فرير خروف صغير فهو فرير أو فرور لعلها صفة له من الفرار .	prr : فرير :
ذنب خطيئة وفي الذنب بشاعة (2128)	ps ^٤ : بَشَعَ :
كبش - خروف (مدلول) (2129)	pty : فتي :
فتح (2130)	pth : فتح :
اسم علم هل يوازي فاطمة، وبعامياتنا نلفظها فطما (2131)	ptm : فَتَمَّا :

§ = ص = ض

سؤال: هل صوت الضاد موجود في الأجاريتية؟
نقول:

في العرييات أربع وثلاثون صوتاً ممثلة بـ ٢٢ حرفاً بكافة أنواع الكتابات العرييات (عدا الأجاريتية) مجموعة في جملة: (أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت). والأصوات هي: ا ب ج د ذ هـ — و ز ح خ ط ظ ي ك ل م ن س ع غ ف ص ض ق ر ش ت ث. وهذه تمثل الأحرف الساكنة متضمنة أحرف (أيوم)، وهي ٢٨ صوت لكن هناك ٣ أحرف مد (ا و ي) ممثلة بكلمة (بارودي). فهذه ثلاثة أصوات أخرى. وهناك ٣ أصوات مد خفيفة وهي الفتحة والضمّة والكسرة فالمجموع:

ساكنة	٢٨
مد طويل	٣
مد خفيف	٣
صوت	٣٤

نجد أن هذه الأصوات التي مثلت بالأجاريتية هي ٣٠ حرف ممثلة لـ ٣٤ صوت، فهناك بقية باقية هي ٤ أصوات فأين هي.

نقول، أما الفتحة والضمّة والكسرة فهي ممثلة، لكن أحرف المد الممثلة بكلمة (بارودي) غير موجودة فهذه ثلاثة: ٤ - ٣ = ١. بقي علينا صوت واحد فأين تمثيله.

نقول، أن هذا الصوت هو صوت الضاد، فكما أن حرف p مثل الباء والفاء، فإن حرف § يمثل الصاد والضاد، ولا سيما أن فيزيائية الكلمات التالية لا يمكن أن تقبلها أذن بدون صوت الضاد:

أرص = أرض، ولا سيما أننا وجدنا كلمة أرت = تعني أرض. فـ [ت - د - ض] هي من مخرج واحد. ثم: حمص = حمض، وحيث أن الأجاريتية من العمورية / الكنعانية والإبلائية منها، فقد وجدنا صوت الضاد موجود في الإبلائية في كلمتي: وضأؤوم = وضوء، حامضوم = حامض (هذا في كلمة حمص = حمض). وكلمة: مخض = مخض، وكلمة مرص = مرض، وكلمة صأن = ضأن، وكلمة صبط = ضبط، وكلمة صيق = ضيق، وكلمة صحك = ضحك، وكلمة ربص = ربض، وكلمة رحص = رحض، وكلمة رصي = رضي.

وما دامت ٩٤,٨١٪ من الكلمات الأجاريتية موجودة بالعدنانية والعاميات اللتان تحويان صوت الضاد، وأن فيزيائية النطق لهذه الكلمات لا تقبلها أذن في منطقة العرييات بدون صوت الضاد. وحيث أن الضاد موجود في الإبلائية والآرامية بكلمة (مضايا). فالأمر يجبرنا على قبول أن حرف الصاد ʕ يمثّل صوتي الصاد والضاد. لذلك فللقارئ العربي الحرية الكاملة بلفظ هذا الحرف ʕ كيف يشاء صاداً أو ضاداً حسب فيزيائية اللفظ الغريزية، تماماً كما في حرف p فللقارئ الحق بلفظه باءاً أو فاءاً كما يشاء.

sin : ضئن : ضأن (2137)

sb' : صبا : جندي البحرية.

جذرها صب ومنه صب الماء وصاب الهدف وسمي الصابئة بهذا الاسم لأنهم يصبون الماء وهو أحد أركان ديانتهم لذلك قالوا صباً محمد حيث استعمل صب الماء في الوضوء كالصابئة، وفي صب الماء تصويب على المكان المراد غسله ومنها صبؤوت في التوراة بمعنى الجنود من التصويب (مدلول ثالث) (2139)

sbt : ضبط : بمعنى ضبط بكلتا يديه (2139)

إصبع وكذلك وردت 'usb' أصبعات: sb' : صبع:

أصابع (2141)

صدق-صادق: sdq : تماماً كما في العدنانية (2147)

صدر: sdr : لم يفسرها GORDON (2148)

صهيل: shi : صوت عالي - تأجج - برق وتوقد ، ومنه

صهيل الخيل في العدنانية (2149)

صوب: swb : لم يفسرها GORDON.

ال صوب بالآرامية المطر الذي يصب صباً وفي العدنانية الصيّب: المطر الذي يصب صباً جاء في القرآن الكريم [كصيّب] أي كمطرٍ غزير. ومنها اسم صوباً في منطقة الزبداني حيث أمطارها ٧٥٠ مم في السنة بينما في دمشق ٢٥٠ مم وهي تبعد عنها حوالي ٢٥ كم فقط (بين صوب وصيب إبدال) واسم صوباً فيه مدلول طبيعي (2150)

صاد - صيد: syd-sd : صاد - صيد كما في العدنانية (2151)

صوم: swm : صوم من الصيام (2153)

ضيق-ضاق: syq - sq : ضيق - ضاق (2154)

صور: swr : من صرّ : حاصر وسور

al tsr ألا تُصِرّ (من الصرة) ألا تحاصر (2155)

صاح: sh : كما في العدنانية صاح صوّت بأعلى صوته (2156)

ضحك: shq : ضحك (2158)

صياح: syh : صياح (2162)

صل: sl : صلّ، وقد تكون صلى من الصلاة،

وبلهجات أخرى صلوت (2164)

ضلع (2165)

sl' : ضلع:

زوجة الأب (أحمد حامدة) معجم كتاب

srh : ضره:

(اللغة الكنعانية الفينيقية) جامعة دمشق

عند GORDON تعني عصا أورد الجملة

smd : صمد:

الأجاريته التالية (smd il) أي صمد الله

(2168)، أو (الله الصمد)

صاع (2178)

s' : صاع:

لم يفسرها (2180)

s'q : صقي:

صغير عكس كبير (2182)

sgr : صغير:

صفاء (2183)

spy : صفي:

جبل صفون المقدس يسمى اليوم الجبل الأقرع

spn : صفون:

شرق أچاريت (2185)

أي عصفور ووردت سابقاً بـ عـصـور

spr : صفور:

فتأمل (2186)

لم يفسرها علماً أن التنوين موجود بالكنعانية

sqrn : صقر:

مثلاً بالنون (2192)

المدينة على الساحل السوري علماً أن هناك

sr : صور:

صور أخرى في عُمان (2193)

من مدينة صور (2196)

sry : صوري:

صائع الفضة (مدلول) (2197)

srp : صرف:

ق = q

بمعنى قبال وقد تقرأ . قبال بل (2203)	qblbl : قبليل :
قبعة غطاء رأس (2204)	qbt' : قبعة :
لم يفسرها (2207)	qbt : قبة :
قدّام - أمام (2208)	qdm : قدّام :
مقدس (2210)	qdš : قدش أو قادش :
مقدسه (2210)	mqdšt : مقدّشه :
قَوْل - كلام (2213)	ql+qwl : قَوْل + قَوْل :
قام (2214)	qwm : قوام :
يقوم (2214)	yqm : يقوم :
لم يفسرها (2216)	qt : قط :
تخطى - تجاوز (2217)	qtt : ققط :
(2219)	qtn : قطن :
دخان - قُطِرَ (2220)	qtr : قطر :
صيف (2222)	qz : قيظ :
صيف (2224)	qyz : قيظ :
سقط (2231)	qll : قلل :
مقلاع (الذي يوضع به الحجر للقذف) (2233)	ql' : قلاع :
قلص (2234)	qls : قلص :
قام (2236)	qm : قام :
قمح (2237)	qmḥ : قمح :

من تَقَمَّصَ (شيء ما يشبهه) (2241)	qmṣ : قمص :
قميص (2242)	qmṣ : قميص :
قناة - قصبة (2244)	qn : قنا :
ذهب للعمل بالعدنانية ذهب للصيد (2251)	qnṣ : قنص :
أربعة قصعة (2258)	qṣ't : قصعة :
قص - قطع (2259)	qsṣ : قَصَصَ :
قصر - بيت كبير (2260)	qsṛ : قصر :
بئر - مقر - عين ماء (2262)	qṛ : قر :
قرأ - نادى - عَزَمَ من عزومه (2267)	qr' : قرأ :
قَرَّب ، دَنَا (2268)	qrb : قَرَّب :
قرب - بجانب (2269)	qrb : قُرِب :
قريات - مدن وقد تكتب qryt قريات (2272)	qrht : قرهات :
قرن (الخروف) (2279)	qrn : قرن :
ضرب - قرص بأصابعه جلد أخيه (2286)	qrṣ : قرص :
عمل شكلاً (قرص العجين) قرص الطين (2281)	qrṣ : قرص :
قوسه (قوس) (2287)	qst : قَوْشَة :
قشر (2288)	qšr : قشر :
جرف - يجرف قريه من قط - يقط (2290)	qtt - yqt : قثث - يثث :
ر = r	
رأس (2296)	riš : ريش :
عظيم راى من الربوة - رب (رب البيت) (2297)	rb : رب - راى :

رباب : rbb	كما في العدنانية - رباب - مطر (2298)
ربع : rbʿ	ربع ¼ (2302)
ربض : rbs	ربض (2304)
رَوْح : rwh	روح الانسان (2308)
ريح : rh	ريح رياح (2308)
روظ : rwz	رَكْض - رَوْض (2309)
رؤم : rwm	يعلي / ليكون مرتفعاً عالياً (2311)
رزح : rzh	احتفل ومنها المزرع والمرشح = المسرح (2312)
ريح : rh	ريح رياح (2314)
راح : rh	راح اليدين (2315)
رحى : rh	حجر الرحي في الطاحون (2316)
yrthl: rh	رحل - يرتحل (2319)
rhṁ	رحيم (2320)
rhṁ	بنت (مدلول) لها رحم (2321)
rhṁ	جمع لـ حجر الرحي (2322)
rhṣ	رحض: غسل ومنها المرحاض بالعدنانية (2323)
rhq	بعد رحيق بعيد ولعل العدنانية أخذت هذه الكلمة من الأجاريتية حيث يُشَم الرحيق من بعيد كمدلول (2324)
rhṁ	لم يورد معناها. في العدنانية رَحَمَ : قطع،

لذلك سمي الرخام في مواد البناء. والترخيم في اللغة أي قطع الكلمة مثل: فاطمة = فَ عند أهل عين التينة (قبل معلولا جانب دمشق)، ويوسف = يوسه = يوس عند أهل معلولا (الذين يتكلمون لهجة من لهجات الآرامية) (2326)

rhþ : رخف : حلق (2327)

rzz : رظ : ركض - رفع (2328)

ryb : ريب : ريب - ماحك - خاصم - نافس - نازع (2330)

rkb : ركب : ركب (2331)

rks : ركس : ربط (2332)

rm : رام : عالي. في العدنانية الرامة: المرتفع، والرامة: المنخفض

(الواحة) من التضاد (2333) + 231.

rmy : رمي : yrmy : لم يفسرها GORDON ، وقال اسم علم.

لكنها كلمة [متصرفة] ونظن المعنى كما في العدنانية رمى يرمي وفي الرمي عملية الرفع والمرتفع (الرام) ، ومنها اسم اللاذقية الآرامي القلم (راميتا).

rmt : راميتا : راميتا (2335). اسم اللاذقية القلم.

rnn : رنن : صوّت صرخ والرنين في العدنانية له صوت .

rn : رن : لم ترد نهائياً عند GORDON .

في نقوش جزر البليار الكنعانية (رن): بمعنى قبر جاء في القرآن الكريم: (كلا بل ران على قلوبهم) : أي بل قُبِرَ وسُتِرَ على قلوبهم .

r' : راع : صديق (مدلول) r'y : راعي : صديقي (2339)

r'y : راعي : راعي كما في العدنانية (2340)

رغب : rǧb : جوعان يرغب في الأكل (مدلول) كما تأتي بمعنى رغب (2343)

رغت : rǧt : يمص - يرضع كما في العدنانية (2344)

رسي : rsy : رضي يرضى بكل شيء (2348)

رق : rq : سبيكه (ذهب) وهي تحتاج لترقيق في التصنيع مدلول (2350)

رقد : rqd : يحدد المعنى أنها رقص ، لكن كلمة رقص واضحة بالكلمة التي سترد أدناه ونظن أن رقد كما في العدنانية، أو فيها معنى التضاد (2351)

رقص : rqṣ : رقص كما في العدنانية وانقض ، هوى (2353)

رقيق : rqq : السبيكة الرقيقة (مدلول) (2354)

رحيق : rhq : رحيق كما في العدنانية عطر (زيت العطر)

راجع أعلاه رحق rhq بمعنى بعيد (2352)

رشف : ršp : اسم إله .

رتق : rtq : رتق (2359)

رت : rt : مكسور - مفتت - رث (الثياب) رثيث (2360)

رتي : rta : يرتي yrt (2362) يرتي (2363)

š = ش

شأ : š' : شاة - شاء

شأب : š'b : ضح سحب ماءً مسأبً (2366)

شي : š'y : سقي (ماء) سفك (دماء) šiy dm : شئي دم

= سقي دم = سفك دم (2368)	
سأل (2369)	š' l : شأل :
لحم بشر أيضاً لحم طري .	š' r : شئر :
سَبَّحَ (في صلاته) (2374)	šbḥ : شَبَّح :
سي - سلب كما في العدنانية مع الإبدال (2376)	šby : شبي :
سبله = سنبله (سنبله القمح) النون في	šblt : شبله :
العدنانية زائدة (2377)	
شيام - قيد وثاق - كامامه (توضع على	šbm : شيام :
فم الحصان) لجام (2378)	
شيع - سُرَّ (شبعان - مبسوط) سُـرَّ	šb' : شيع :
(مدلول) (2380)	
سبع العدد (٧) (2381)	šb' : سبع :
سابع (الرقم السابع) (2381)	šb' : شابع :
شب بعل (رجل الإله بعل) مثل العدنانية	šb' l : شبعل :
تماماً. حمدل: حمد الله (2382)	
شبية (شعر شائب) (2383)	šbt : شبية :
ساحة - حقل هي هل من التشديد ؟ (2385)	šd : شيد :
مقياس مساحة . شد : مشط الأرض (مدلول	šd : شد :
من شد أداة القياس) أو شد العتلة المشط (2386)	
شاة (2393)	šh : شاه :
ساق (2393A)	šwq : شوق :
ساحل الموت (2396)	šḥl/mmt : ساحل ممات :

سَحَر - فجر - بزوغ (2399)	šhr : شَحَرُ:
ذبح - باقية في عامياتنا شَخَت: ذبح (2601)	šht : شَخَت:
سَخَن (2403)	šhn : شَخَن:
يقول اسم لاهوتي (وما أكثر أسماء العلم التي لم يفسرها GORDON ولم نأت على ذكرها لأنه لم يحدد معناها .	šhr : شخر:
شطف أو شطب (2406)	štp : شطف أو شطب:
شيب كبير السن (2407)	šyb : شايب:
غنى - أطرب (2409)	šyr : شير:
اضطجع، تمدد، اتكاء، وضع، مائل، يعيد الإقامة (2411)	škb : شكب:
سكن	škn : سكن:
استأجر (مدلول) (2415)	škr : شَكْر:
سَكِرَ (من شرب النبيذ) (2416)	škr : شَكِر:
سلا - سلوى - راحة - سكون سَكينة (2418)	šlw : شلو:
أرسل. في عامياتنا شلح الشيء قذفه، أرسله (2419)	šlh : شلح:
صَبَّ المعدن، طرقه (2420)، ومنها السلاح .	šlh : شلح:
سلاح (2421)	šlh : سلاح:
سلام (2424)	šlm : شلام، شالوم:
سم : اسم فبالسابقة الباء نقول بسم الله (2426) والهمزة سابقة للتنبيه .	šm : شم:
سماء - سما كما في عامياتنا (2428)	šm : شما:

šmal : شمال : بالعدنانية شمال + شمال.

ورد عند امرؤ القيس فقال من جنوب وشمال وهي عاصمة مملكة يادي (وادي) الآرامية في وادي العمق (لواء اسكندرون) شمال غرب سوريا والشمال نسبة لمدينة شمال .

وردت عند GORDON شمال تعني اليسار وهذا صحيح كان اليميني يقف غرب الكعبة ووجهه للشرق فيقول أشامن بمعنى الشمال من شام، وأيامن بمعنى الجنوب من اليمن ثم جاءت العدنانية لتبدل شمال بشام (الباء للمتروك) وقف إلى الكعبة كذلك ووجهه للشرق ليقول شمال من شمال (عاصمة مملكة يادي الآرامية) التي انتهت سنة ٥٣٩ ق.م دخول الفرس الاخمينيين أي أن هذه الكلمة في العدنانية قبل ٥٣٩ ق.م وجنوب من الجنب. كافة أسماء الاتجاهات في الأكادية والسبئية والعدنانية هي مداليل وليست بأصل ولفظ كلمة šm'al شمال وليس سمال حيث تُكتب شمال šml، حيث a في شمال هي حرف ساكن يُكتب لأنها واردة في كلمة (أَيَوْمَ) (2428)

šmh : شَمْخ : شَمْخ من الشَمْوْخ (2432)

šmm + : شَمَائِم أو شَمَائِم والثانية شَمَائِم : سَمَوات.

šmym

والأولى افصح شَمَائِم أو شَمَائِم وليس شَمِيم (لفظ توراني) خاطئ (2433). يجب التمييز بين (ا + و + ي) الواردة في كلمة (أَيَوْمَ) أو في كلمة (بارودي). فأحرف (أَيَوْمَ) تُكتب لأنها ساكنة، وأحرف كلمة (بارودي) لا تُكتب لأنها صوتية (مد) فعندما تُكتب فيجب لفظها لأنها أحرف ساكنة.

šmlbo : شمال بو: اسم علم.

مثل جندي بو، أي أبو الشمال و أبو الجندي. حيث أبو وأبي
وأبا نجدها في فترة العرب العموريين الهيك سوس ١٧٣٠-
١٥٧٥ ق.م حيث من أسماء ملوكهم أبا خنان وأبو فيس
(فاس) (2435)

šmk : شَمَك: بمعنى سَمَك لكن لها مدلول أچاریتی
خاص (شَمَك ثروته) أي كَثَر. مثل: (كثّر
بقره) (2434)

šmmik : شام ملك: اسم علم شام + ملك (2437)

šmn : شمن: سمن - زيت

šmn : شمين: سمين وليس شماتين السموات. من السمنة

šm' : شمع: سَمِع، إِسْمَع (2441).

في الأكادية إِسْمَع: هي الفعل الماضي — سَمِع ومنها إِسْمَع +
ئيل = إِسماعيل ، بمعنى سَمِع الله .

šmr : شَمَر: نقول حرس - سَمَر ومنها السمر الحارس ، ثم لما

كان السمر بأيام السلم ساهراً بدون عمل - يَمْضِي سهرته في
الكلام الجميل فأصبح سَمِيراً ومسامراً ، يلقي النكات والحكايا
فأصبح لكل خليفة أو ذو شأن سَمِير ، أما شَمَر (قبائل شَمَر)
فهم الحراس ويقطنون اليوم في منطقة الجزيرة (العراقية -
السورية) ومنهم المسلم (الشيوعي والسني) ومنهم المسيحي
وآل الجميل الموارنة في لبنان عرب من شَمَر (2442)

šmt : شمت : سمين (2444)

šn : شنا : سنة (2447)

šnn : شنان : كما في العامية شنان لتعني أسنان الفم (2453)

snt : شنة : لتعني سن.

ومن السنّ: السنة حين يظهر للحيوانات كل سنة سنّاً فعرفت فترة نمو السن بالسنة. ومنها السنن: العمر، ومنها المسن:

الكبير (مدلول) (2453)

šnpt : شنبه : ثلثين ٢/٣ (2454)

šn' : شناً : شناً - بغض - كره.

جاء في القرآن الكريم (ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا) أي:

إياكم الظلم لمن لا تحببهم وتبغضوهم بل وجب عليكم

العدل فيهم ولو بغضتموهم (2449)

š'd : شعد : نقول : سعد (2457)

š'a : شعل : شعل النار ويمكن أخذها كمدلول لتحفيف

الدمى الطينية لجعلها فخاراً قوياً (2458)

š'r : شعير : شعير (مادة زراعية) (2459)

š'rt : شعرة : شعرة من شعر الرأس .

šph : شفح : عائلة.

وهل منها كلمة السفاح العربية العدنانية وهي الجامعة

الجنسية بغير عقد وكان معترفاً بها فتنشأ العائلة (المعترف بها

من السفاح فهي (شفح) ??? (2462)

špk : شفك : سفك (الدماء) (2464)

špl : شفل : سفل - قاع (2465)

šp : شف-شفة : شفة الفم

špt : شفة : شفة الفم : وتأتي sp شف ويجوز لفظها

شفف (2461)

špq : شفق : شفق - أحب، نقول ومنها بالعدنانية اسم

شفيق (2467)

šps : شبش : شمس (2468)



šq : شاق : ساق (2468a)

šqy : شقي-شاقى : سقي - ساقى من السقاية (2471)

šql : شقل : وصل

وفي الثقل فيها معنى الوصول من أعلى إلى أسفل (مدلول) (2472)

وردت في المصرية  :  :  = س .  = ق .

 = ر + ل . قرأها (سقر) ونسي أن  في الكتابات

القديمة المصرية تقرأ (ر+ل) . و(سقر) تعني بالمصريات: قرع -

ضرب - ابتلى . وأساس المعنى الثقل الوزن، ومنها الشاقل

الوزن المعدني للعملات في الأكادية، أخذتها العبرية الحديثة

كما أخذت الكثير من الكلمات الآرامية والكنعانية وأضافتها

إلى قواميسها لتصادرها وتدعي القدم فأخذت جذر شاقل

شقل وأعطته الوزن العبري فأصبح شيكل مثل ملك: ميليك

(2473) - (2474)

šqr : شقر : في الآرامية خان : كذب، جذراها الشائي: شقّ + قرّ.
 شق الاستقرار (راجع بحث الشائي والثلاثي) في هذا الكتاب:
 ضرب من ضرّ + ربّ، حمل من حمّ + ملّ. هذه المدرسة لا تلغي
 ما جاء به فقهاء اللغة من نظريات أخرى بل نضيفها لها.
 و [قر]: تعني القلعة من المقر وكذلك القارة والقرية فهي
 أماكن الاستقرار في كل من الأكادية والكنعانية. لذلك: شقر (شق
 الاستقرار). بمعنى خان فالمعنى سليم (2475)

šrm : شرم : أخذتها العبرية لتعني شريم: أي أمراء وحكام نقول: هذا
 غير مقنع ولاسيما أننا وجدنا أن الأجاريتية هي الأقرب
 للعبرية العدنانية (اللهجة العربية الفصحى) بالإضافة إلى كثير
 من الكلمات التي نستعملها في عامياتنا اليوم. و شرم في العامية
 تعني كسر الشيء من جانبه ، فهل كلمة شرم تعني الخليج
 ولاسيما خليج العقبة فهو مشروم حسب الانهدام الآسيوي
 الإفريقي ومنها شرم الشيخ التي يلفظها التوراتيون [شريم]
 (بدون شيخ) (2477)

šr : شرّ : شر: عكس خير (2479)

šr : شر : قريب - نسيب من القرابة (2480)

šrb : شرب : شرب (الماء) ، ومنها كلمة شرويم أمكنة

صهاريج الشرب التي تجمع من الأمطار في
 جبال معلولا.

šrg : شرح : سَرَج = سرق فيها إبدال السين: ش = س،

ج = ق (2483)

šrh : شَرَه : سرى - أبرق كالبرق (سبحان الذي أسرى
بعده ليلاً) (2484)

šryn : شريان : اسم جبال لبنان الشرقية حيث وردت:
šryn lbnn (شريان لبنان). فهل هذا يعني مدلول على أن
جبل لبنان هو شريان نهري العاصي والأردن حيث الجبال
هي خزانات مياه من الناحية الهيدرولوجية (2485)

šr' : شارع - شريع - شريعا : تَمَوَّر - اندفاع - تدفق. أليس في
كلمة الشارع : معنى لتدفق الناس وفي الشريعة معنى لتدفق
الأحكام وللشارع : الذي يشرع القوانين فيها معنى تدفق
الأفكار جاءت لدى GORDON تدفق + شريعة (2488)

šrp : شرف : حرق (شَرَّ + رف) (2489)

šrš : شرش : شرش - جذر (2492)

ššmn : شيشمان : سمسم. وردت في النقوش الأكادية
šamaššammu شماشامُ بمعنى سمسم .

ššrt : ششرة : سلسلة ، وهي خاص بجلي الذهب فيها معنى
التابع (2498)

št : شت : ست - سيدة تستعمل في عامياتنا حتى اليوم
وفي المصريات كذلك (2500)

šty : شتي : شتى : شرب (مدلول من شرب ماء الشتاء)
حيث الشتاء تحمل معنىً ضمناً للمطر في المنطقة كقولي
الأهرامات فالمعنى الضمني لها مصر (2501) وكذلك لدى الأعراب
št = شتى: أي أقام في الشتاء.

št : شت : ستي : صفف وتؤخذ لمعاني اللباد (2504)

t = ت

tn̄tt : تنثه : نوع الأثني (2508)

tb' : تابع : تابع - غادر - ارتحل - انطلق - سافر (2517)

tgr : تاجر : لم يحدد المعنى.

ابحث عزيزي القارئ في جذور هذه الكلمات تاجر - أجر -
أجر - إجراءات - مجرى - جيرون (باب جيرون بدمشق)
جَارَ (فعل) جار - جيران . آجَرَ (في الجنازة) آجورا (كلمة
معروفة بالآرامية) لتعني ساحة الإجراءات (الساحة العامة). راجع
ص ٥٩١. نقول نعم هناك معنى مشتركاً قد نصل إليه وقد
لا نصل وإن كانت النتيجة (لا نصل) فالعلة فينا وليست
اللغة، وسنضرب مثلاً: أتينا إليه بكتاب (ملاح في فقه
اللهجات العرييات) .

هل هناك صلة بين : جَنَّ + جني + مجنون + مجن + جنيته +
جنان + جنين ، نقول نعم ارجع إلى معجم لسان العرب لابن
منظور لمادة جن يقول : جَنَّ : سَتَر، وسمي الجنى جنيّاً لأنه
مستور عن الأعين، وسمي المجنون مجنوناً لأنه مستور على عقله،
وسمي الجنّ (الترس) مجنّاً لأنه يستر صاحبه من ضربات سيف
عدوه، وسميت الجنينة جنيّة لأنها مستورة بالأشجار، وسمي
الجنان (القلب) جناناً لأنه مستور في الصدر، وسمي الجنين جنيّاً
لأنه مستور في بطن أمه (2530). وكلمة tgr التي وردت
بدون شرح عند GORDON لا نستطيع تحديد معناها لعدم

وجود النص معنا. حيث آنذاك نرى اتساق معنى الجملة
والاتساق أساس تحديد المعنى .

tdgl : تدغل : يقول GORDON عمّال لنوع معين لم يحدده
نشك في ذلك. (2525)

thm : تُهام : العمق ، وفي الأكاديمية هامتوم = هامة تعني البحر ثم
أخذتها السبئية والعدنانية لتعني المنطقة
المجاورة للبحر (هامة) وفي البحر عُمق
(مدلول) (2537)

twk : تَوَكَّ : الوسط (2538)

twr : تَوَّرَ : عاد وهي خاصة باعادة وتدوير العربات،
فهل أساسها من الثور الذي فعله ثار (2539)
أم من النير راجع أدناه كلمة (tr) في (2594)
نقول تَوَّرَ ورجع (مدلول)

tznt : تزنة : وزنة خاصة بالبضائع (2541)

thm : تَحْمَمَ : كلمة - رسالة، قانون مرسوم ملكي، حيث
في العدنانية أَحَمَّ تعني ترسم: تصدر
مرسوماً (2542)

tht : تحت : تحت - اسفل (2544)

tk : تَكَ : في الوسط ، وسط (2548)

tky : تكي : اتكأ (في المكان) (2550)

tlm : تلم : تلم تلفظ كما في عامياتنا المحراث فتح تلماً

= تلماً، والتلم حفرة طويلة يحدتها المحراث (2556)

tmm : تَمَّ - تَمَّمَ : أتم من التمام - أكمل وتأتي أحياناً tm تم .

tm : تم : وفي الكنعانية والمصريات تأتي تَمَّ : فعل إثبات

يراد به النفي: المثل الأجاريتي :

إم يصدق بيرشيني تَمَّ ! أي وبأعقشيني

وتعني: إن يصدق (أنه) يرشيني : تمام : إني وإياه اجمعني

(لإحراجة لأنه كاذب). تَمَّ : فعل إثبات يراد به النفي (2563)

tmtt : تَمَّ موتات : حتى الممات كما في عامياتنا ت = حتى (2568)

tnn : تنين : تنين (2575)

t'rt : تعرّة : جُرَاب - قِرَاب (2579)

tgzt : تَغِزَة : تَغِزَة : تَغِزَة - قِظَة - فَوَاكِه صِيفِيَة .

tph : تفاح : يقول : إقليم + اسم فاكهه صحيح وكله من

فاح يفوح فوحاً خاص بالرائحة فهناك التفاح

وإقليم التفاح جنوب لبنان اليوم (2588)

tqy : تقي : اسم علم تقي (2592)

tr : تير : تير الذي يوضع على رأس الحيوان لأخذه

بمئة ويسرة (2594)

trbyt : تربية : فائدة : تربية من الربا.

أخذها العدنانية في معنى تربية الأطفال وأخذها الأجاريتية في

معنى تربية المال وكلاهما من فعل ربّ : كَثُرَ - عَظُمَ ومنها

الرب العظيم الرابي (ومنها اسم حمو-رابي أي العم العظيم) الذي

يربي فأصبحت مدلولاً لصاحب الشيء المربي ومنها رب البيت

وربة البيت أي صاحب البيت الذي ينمي ويكبر منشأته
المادية والبشرية (2597)

trh : ترخ : المهر، النقد الذي يتركه الرجل للمرأة في بدء
الزواج (المتقدم) وفي نهايته (طلاق - أو موت)
متأخر.

وترخ = ترك والتركة في عامياتنا أي ما تركه الإنسان من
أموال منقولة وغير منقولة بعد مماته وترخ = ترك هي
(مدلول) وليست بأصل (2603)

trm : لم يشرحها GORDON

كلمة ترّم في عامياتنا تعني الوقت نقول : (جاء على الترم) أي
على الوقت المحدد وهناك قرية بغوطة دمشق الشرقية تسمى عين
ترما، فهي عين الماء التي تتدفق غزارتها بوقت معين ترم + ا
(أداة التعريف الآرامية) = ترما. بمعنى الترم وهي ذات اسم
طبيعي (2603)

trp-trp : ترف - ترف أو ترب قترب : لم يحددها GORDON (2610)

trq : تارق : من أسماء كؤوس الشراب ولعلها من الأواني

المعدنية المطروقة، تارق = طارق (2611)

trt : ترت : نوع من النبيذ

tsyt : تشيت : انتصار - نجاح - تشتيت جيش العدو (2614)

ttl : تطل - تطل : اسم مدن على الفرات وردت في أرشيف ماري

وهي تحمل معنى الإطالة على الأرض لاستعمالها مراكز
جمركية للمراقبة tu-ut-tu-lu حسب الكتابة المقطعية

المسمارية نقرأها (تُطَل) والتل من الإطلالة لأن كلمة تل
لا تصرف أما كلمة طل - يطل - إطلالاً فهي كلمة مصرفة أي
أن أصل تل = طل .

t = ث

شاة (2626) والآرامية	شاة كما في العدنانية.	ta - t' : ثا - ثا :
بالقرب بالأسفل .		tg : ثاج :
بالقرب، بالأسفل هل لهما علاقة بالفج؟؟ (2627)		tigy : ثنجة، ثنجي :
بالعدنانية تأطه - يوم موحلل بالطين ، كثير المطر فهو يوم طيني (2628)		t' t' : ثاط :
راجع كلمة ثنجه : بقرب، بأسفل أعلاه (2630)		t' qt : ثنقة :
ثأر (2631)		t' r : ثأر :
ثاب وتاب أي عاد كما في العدنانية (2633)		tb : ثاب :
بمعنى سبر حفر كسّر (2642)		tbr : ثبر :
ثبت - جلس		tbt : ثبت :
ثدي (الرضاعة) (2653)		td : ثدي :
سلس ١/٦		tdt : ثدث :
هنا الموضوع هام حيث نجد حرف الدال كيف زيد إلى كلمة		
ست وستة في العدنانية لنقول سدس وسادس لم تظهر معنا إلا		
في الأجاريتية حيث هي إبدال للتاء. ست = ستس = سدس		
ومنها سادس ولا نجد هذه الدال إلا في الكنعانية والعدنانية (2657)		
عوده. ثاب: عاد		twb : ثوب :

ثاب يثوب ثوباً تماماً كما في العدنانية وفي المصريات وشب
(و - ثاب) تعني جاوبه والجواب هو العودة من السؤال (2661)



ب ش و

ثَوَّى : ثوي : twy : ثَوَّى : سَوَّى - نظم - حكم (2664)

ثَوَّر : ثور : twr : ثَوَّر (2664)

ثَر : ثور : tr : ثَوَّر بامالة الواو الساكنة كما في عامياتنا (2664)

تَي : ثي : ty : هدية (2666)

تَيْن : ثين : tyn : بَوَّل

ونعيدها إلى طين، حيث يجعل التراب طيناً تماماً كفعل غَوَّطَ
في العدنانية، حيث هي من الغوطة الأرض الطرية التربة (مدلول).

تَكَح : تكح : tkh : يبرق من الأجسام السماوية (2673)

تَكَل : ثكل : tkl : كما في العدنانية ثكل : ثكلته أمه. وثكل

بمعنى فقد بالعدنانية وكذلك بالأجاريتية (2674)

تَكَم : ثكم : tkm : بمعنى شكم والشكم الكنف ومنها قوي الشكيمة

وثكم : شكم

تِلْحَن : ثلحن، ثلحون : tlhn : طاولة (2681)

تِلْح : ثلح-ثلحها : tlh : مهرها - بائنها - مؤخرها - دوطتها (2682)

بَن ثَلَط : بن ثلط : bn tlt : اسم علم (2683)

أحد أسماء الملوك العرب العموريين الهيك سوس هو (سلط) في

نفس الفترة الزمنية تقريبا

ثَلَاث : ثلاث : tlt : ثلاث (2689)

تَمْ : t̲m : ثم كما في العدنانية (2692)

تْمَانِي : t̲mny : ثماني (أ) (2698)

تْمَان : t̲mn : ثمان (أ) (2698)

الملاحظ أن احتفاظ الأعداد على صوت التاء لا نجد إلا في
اللهجة العربية الكنعانية وفي اللهجة العدنانية فقط فهل العدنانية
أتت من الجنوب أم من الشمال، أعني قبيلة قريش؟؟ (2698)

تْمْنِي : t̲mny : ثمني : هناك، هل هي من ثم لتحمل معنى التابع
ثم السكون (2699)

تْمَرِي - تْمَر : t̲mry - t̲mr : يقول اسم مكان ، على كل أن الهام هو
وجود كلمة تْمَر في الأجاريتية وكذلك في
العدنانية (2701)

تْنِي - تْن : t̲ny - t̲n : ثان - ثاني : ثان - ثاني (2705)

تْنَم : t̲nm : ثنيم : اثنان (2707)

تْع : t̲' : ثاع : بطن - عشيرة ، عائلة وهل منها ينعي
حدد ؟ (2713)

تْعَد : t̲'d : تعد : تمر طازج موجود في العدنانية تعد (2714)

تْعِي : t̲'y : تعي : هدية، هل من الهدية التي يسعى بها الإنسان؟ (2715)

تْعِل : t̲'l : ثعل : يقول قد تكون من ثعلب؟؟ (2717)

تْعِلْب : t̲'lb : ثعلب : كذلك في العدنانية ثعلب (2718)

تْعَر : t̲'r : ثعر : رتب (2719)

تَغَر : t̲gr : ثغر : كما في العدنانية ثغر في الآرامية شجر ومنها

شغره - جسر الشغور - الشاغور. أسماء

مناطق عسكرية آرامية، أي مناطق الثغور (2721)	
بمعنى ثبت ، جلس (2724)	tpd : ثبد :
حكم ، ضبط (بُط = ضبط) (2727)	tp̄t : بُط :
كما في العدنانية تماماً ثقل وضع جانبها GORDON كلمة شيكل، فأيهما الأصيل العبرية أم العدنانية التي ماثلت الكنعانية؟ (2735)	tql : ثقل :
كما في العدنانية ثقة وهو الموظف الذي يوصل المال بأمانة ويمكن قراءتها <u>ثقات</u> من الثقة (2737)	tqt : ثقة :
نور (2738)	tr : ثور :
درع (2743)	tryn : ثريان :
أكل - قطع مواد الأكل ثرمها. لا تزال تستعمل بعاميات العراق وهي تحمل معنى شرم (2746)	trm : ثرم :
اسم مكان تابع لـ أجاريت ونرجحها سرمين (2749)	trmn : ثرمين :
خض - حف تستعمل في كلمات مراكب البحر (2751)	trp : ثوب :
قلل وقد يكون اسماً للطفل كما في المصريات sri (2754)	trr : ثور :
خاف (2763)	tt' : ننع :

النتيجة

لقد أخذت من المعجم الأجاريتي لـ CYRUS H. GORDON والذي أخذ اسم UGARITIC TEXTBOOK. أخذتُ منه كافة الأفعال والكلمات التي أتى إلى تفسيرها وزدت على تفسيرها أو نقصتها وأهملت الأسماء الشخصية وأسماء الأماكن والأسماء الكهنوتية حيث لم يرغب GORDON تفسيرها ووضعها كما هي دون أي تفصيل (وما أكثر هذه الكلمات). ثم لاحظت أنه يريد أن يقول أن أكثر هذه الأسماء توراتية من الصفحة ٥٢٢ وحتى ٥٢٤ (مشيراً إليها بأرقام حسبما وردت دون ذكرها) ولو أراد ذكرها لبلغت (٢٩٧٥) كلمة وذلك حسبما فصلها في الصفحات السابقة (من الصفحة ٥٠٨ وحتى ٥٢٢) لكن المثير بالموضوع هو ما يلي:

- ١- لقد أخذنا كما قلنا كافة الأفعال والكلمات التي أتى على تفسيرها من المعجم فكانت ٨٨٦ كلمة.
- ٢- أهملنا كما قلنا أسماء العلم وأسماء الأماكن والأسماء اللاهوتية، إلا أنه قام بجمعها ثانية في الصفحات ٥٠٨ وحتى ٥٢٢ فكانت ٢٩٧٥ كلمة.
- ٣- رجعنا إلى عدد الكلمات التي رقمها بصورة متسلسلة بالمعجم بما فيها هذه الأسماء فكانت ٢٧٦٨ كلمة.
- ٤- إذا قارنا هذه الأرقام فنجد أن أسماء العلم والأماكن واللاهوت تزيد عن كلمات المعجم بـ ٢٠٥ كلمات فالمفروض أن يكون عدد هذه الأسماء لا يتجاوز ٢٧٦٨ - ٨٨٦ = ١٨٨٢ كلمة وهي الأسماء التي أهملناها، لكننا وجدناها ٢٩٧٥ كلمة بدلا من ١٨٨٢ كلمة.

هذه نبذة من عمليات التزوير التي أتى إليها المستشرقون الصهاينة يلعبون بنا
وبغيرنا كما يشاؤون .

لذلك :

نحن على علم أن النصوص الأجاريتية لم تُقرأ بعد بصورة صحيحة رغم
هذه الكلمات التي تمت للعدنانية بنسبة ٩٤,٨١٪، حيث عدد الكلمات ٨٨٦
كلمة منها ٤٦ كلمة لم نجد لها بالعدنانية والعاميات ، لأن الكثير من هذه
الأسماء ليست بأسماء إنما كلمات لم يجر تفصيلها بدقة ليتسق النص.
سنعطي مثلاً:

ورد في مرجع آخر وهو :

**A.C.M.BLOMMERDE NORTHWEST SEMIT.C GRAMMAR
AND JOB - BBILICA ET ORIENTALIA N.22 ROME
1969 PAGE 56.**

النص التالي :

im' esdaqpiyarši' enitam' aniwayya' qšeni

فقد فصلوا كلماته كما يلي :

im 'esdaq pi yarši eni tam 'ani wayy' qšeni

ففسروا هذه الجملة كما يلي باللغة الإنكليزية :

THOUGH I AM JUST , HIS MOUTH DECLARES ME QUILLY
أي: أنا الآن فقط، فمه المعلن عني مذنب.

ثم فسروها تفسيراً آخر :

THOUGH I AM BLAMELESS , HE FIND ME PERVERSE

أي: وهكذا أنا الآن (شخص) لا غبار عليّ ، وجدني هو متمرّد (فاسد)

١- pi فسروها فم.

٢- yrš فسروها المعلن أو لا غبار عليه.

٣- wyya' qšeni فسروها مرة مذنب وثانية متمرّد.

كل هذه الجمل جمل غير مفيدة وغير متسقة. كل هذه الأخطاء ترجع لسببين :

١- لم يأخذوا الجذر الثلاثي للكلمات فاعتبروا الرباعي والخماسي والسداسي أنه كلمة واحدة وهذا لم يكن في العرييات القديمة .

٢- عرفوا من الساميات (العرييات) فقط العبرية ولم يعتنوا بباقي العرييات ولا سيما العدنانية الفصحى والعاميات.

بعد هذه الجملة غير المفيدة في معناها أعدنا قراءتها كما يلي :

im 'ešdaq pi yrš'eni tam 'ani wa yya 'qšeni
عقشيني يَا وَ أَنِي تَمْ يَرْشَنِي بَ يَصْدُقْ إِم
→ اتجأه القراء

القراء

بعملية إدغام تصبح :

إم يصدق بـ يرشيني تَمْ! أَنِي وَيَا عقشيني
إم: إن.

بيرشيني: الباء التي تدخل على الفعل المضارع في عامياتنا مايجي مايروح ولولا

عامياتنا فلن نستطيع إيجاد، كما فسروا pi بمعنى: في = فم.

تم: فعل أثبات يراد به النفي وهو موجود بالمصريات أيضاً.

ويَا و يَا

عقش: جمع في لسان العرب

فيصبح المعنى : إن كان يصدق أنه يرشيني (طيب) تمام! اجمعني به (لإحراجه)

إذا القراءة صحيحة للأسباب التالية:

١- المعنى منسق أعطى جملة مفيدة.

٢- هناك وزن شعري كما نلاحظ و الأجاريتية تحمل ذلك.

٣- السجع في يرشيني وعقشيني.

ويتضح النص إلى جانب الوزن الشعري أنه مثل من الأمثال الأجاريتية.

بعد هذا المثال علينا نحن العرب إعادة قراءة نصوصنا القديمة منطلقين من

البديهية القائلة: أن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة. ومنطلقين:

أن الكتابة شيء واللغة شيء آخر. آخذين بأقسام فقه اللغة للكتابات القدم وهي:

١- فقه علم الصوت: يوازيه في الكتابة الحرف من إبدال وقلب مكاني

وترخيم وإدغام .

٢- فقه مدلول الكلمة: واختلافه من مكان لمكان ومن زمان لزمان .

٣- فقه الإملاء: حيث يختلف أسلوب الإملاء من كتابة لأخرى .

فمثلاً تكتب أكثر الكلمات كما تلفظ مثل :

حامي القار تكتب ح م ل ق ر = حاملقار

فقد كانت كتابة (عروضية) على مبدأ الخليل بن أحمد الفراهيدي .

٤- فقه لفظ الكلمات: ككلمة: [زن ت ا] فقرأوها حسب اللفظ العبري:

زَنيْتا بمعنى الزانية لكنها تقرأ زانيتا على وزن صافيتا لأن اسم صافيتا اسم

متواتر باللفظ جيل بعد جيل وزانية على وزن صافية إذن هي

زانيتا وليس زَنيْتا.

ملحق رقم (٥)

الكلمات الآرامية من النقوش الآرامية^(١)

التفسير	اللفظ المقترح	آرامي
أ = 𐤀		
أب. تماماً كما في العدنانية.	أب	𐤀𐤁
دمر. (تضاد) الأوابد، البواقي. في الكنعانية: أبدت = ماتت.	أبد	𐤀𐤁𐤀
اشتى. (تضاد) أبا عن الشيء لم يشتهي. وفي العدنانية: أبغي، ولا زالت تُستعمل في عاميات شبه الجزيرة العربية: أبي = أبغي.	أبي	𐤀𐤁𐤀
أجر. وهذه الكلمة لها تصاريف عديدة في المعرفة الجمركية التدمرية.	أجر	𐤀𐤁𐤀
أجر	أجر	𐤀𐤁𐤀
إناء. أ - د - قور، قوري (إناء) في عاميات دير الزور يقولون (قوري شاي)	أدقور	𐤀𐤁𐤀𐤁𐤀
أو	أو	𐤀𐤁𐤀
حرك. قرية لبنانية تسمى زلأيا (بصفة الجمع المعروف الآرامي).	أزال	𐤀𐤁𐤀

(١) إسماعيل فاروق، اللغة الآرامية القديمة (بتصرف).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܐܚܐ	أخ	أخ
ܐܚܐ	أخو	نات. أخو اسم نات
ܐܚܐ	أخز	أخز، أخذ.
ܐܚܐ	آخر	آخر
ܐܝܐ	أي - ك	كما ، مثلما. أي ك = أي كما، أي ك فيها الترخيم من أي كما إلى أي ك.
ܐܝܐ	آية	آية، أداة تمهد للمفعول. آية وأحياناً آية: دليل كما في الكنعانية وفي العدناية.
ܐܟܐ	أكل	أكل الطعام
ܐܠܐ	إلى	إلى
ܐܠܐ	آلا	آلا بمعنى لا
ܐܠܐ	ألا	ألا = ألاء = هؤلاء

(٢) ܐܠܐ لها خمسة ألفاظ بخمسة معاني في الكنعانية، وأربعة ألفاظ بأربعة معاني في الآرامية:

- ١- ܐܠܐ - نيل (الله).
- ٢- ܐܠܐ - إلى.
- ٣- ܐܠܐ - آلا بمعنى لا.
- ٤- ܐܠܐ - ألا بمعنى ألاء.
- ٥- ܐܠܐ - (ال) التعريف الكنعانية كما في العدناية.

اللفظ المقترح

آرامي

الله - إله

ܐܠܗܐ

ܐܠ ܗ

إلهها

ܐܠܗܐ

ܐܠ ܗ

ألف

ܐܠܦ

ܐܠ ܦ

أمر

ܐܡܪ

ܐܡ ܪ

أمر

ܐܡܪ

ܐܡ ܪ

أمور

ܐܡܘܪ

ܐܡ ܪ

إمره

ܐܡܪܗ

ܐܡ ܪ ܗ

إين

ܐܝܢ

ܐܢ

إن + أن

ܐܢ

ܐܢ

أنا، أنه

ܐܢܐ

ܐܢ ܗ

أنا - كه

ܐܢܐ - ܟܗ

ܐܢ ܟ

إنس

ܐܢܝܢ

ܐܢ ܣ

التفسير

إله. كذلك الله (الآله).

إلهها: تلك.

ألف، ١٠٠٠.

أمر، كلام، قول، أمر.

أمر، قال.

حمل، خروف. أمور (مدلول).

قول، كلمة، كلام، أمر، أمره، قوله.

حيث (للمكانية). لفظها بـ ياء مائلة: إين بمعنى أين.

إن (الشرطية) + أن.

أنا. مصطلح إملائي حيث (أنا) بالإملاء العدنانية تُلفظ بالفتحة وليس بالمد، إنما اصطلح على كتابتها (أنا) بدلاً من (أن).

أنا (كه)، أنا. لفظها (أنا - كه)، و (كه) لا تزال تُسعمل في مدينة حلب.

إنس + ان = إنسان.

اللفظ المقترح

آرامي

التفسيـر

وحدة وزن ≈ ١٦٧ غ.	أثب	9٦#(4)	أس ن ب
أثر: أسر، حجز، قيد. أثر بمعنى أسر.	أثر - أسر	9#4	اس ر
أوف، تُلفظ أوف كما في تراثنا الغنائي بمعنى أيضاً.	أوف	74	اف
أنف.	أنف	7(7)4	ان ف
أفي. عبز، طبخ. تُلفظ أفي.	أفي	374	اف ي
كنز، ذخيرة. إصر من الصرة المصرورة.	إصر	9٣4	أ ص ر
جراد. تُلفظ أربة.	أربه	3994	ا ر ب م
طريق. تُلفظ أريج.	أريج	1194	ا ر ح
آري، أسد. ومنها آريوس ذو المذهب الآريوسي	آري - آريه	3/294	اري / م
حيث [OS] لاحقة يونانية.			
أدام، أطل. تُلفظ أرك.	أرك	794	ا ر ك
أرنب.	أرنب	9794	ا ر ن ب
أرصه: أرضه: مدفن، قبر. تُلفظ أرسه أو أرضه،	أرصه	3/1٣94	أ ر ص هـ
حيث صوت الضاد موجود في الآرامية والكنعانية			
كـ (مضايا) قرية غرب دمشق.			

اللفظ المقترح

آرامي

أرق

𐤀𐤓𐤕

ا ر ق

أش

𐤀𐤖

ا ش

إشة

𐤀𐤖𐤕

أ ش هـ

اسم

𐤀𐤖(𐤕)

ا ش م

أسر - أشر

𐤀𐤖𐤕

ا ش ر

أت

𐤀𐤖

ا ت

أني

𐤀𐤖𐤕

ا ت ي

التفسير

أرق = أرض.

نار. ومنها العامة (الأشائيش) بمعنى صغار الحطب (مدلول).

إشه - إشي: أنثى، امرأة (الجمع 𐤀𐤖𐤕). إشه =

إشي (النون زائدة في العدنانية [أنثى]).

اسم. تُلفظ اسم وتُلفظ اسم حيث 𐤀𐤖 = م + ش

أسر وتُلفظ أيضاً أشر: أثر، مكان. إبدال الشاء بالشين

أسر أو أشر.

أنت. النون زائدة من الحواشي في العدنانية.

أني. تُلفظ أني [ياء مائلة كما في (مجربها ومرسيها) بمعنى أني].

ب = 9

ب، في...

ب

9

ب

آذى، أساء، عسر، بأس (أصاب فلان بأس). ومنها

بأس يان اسم الإمبراطور العربي الآرامي الذي حكم

روما بأس يان.

قسم. تُلفظ بزيه.

بزي

𐤀𐤖𐤕

ب ز ي

بشر. تُلفظ بير.

بير

𐤀𐤖𐤕

ب ي ر

بيت.

بيت

𐤀𐤖𐤕

ب ي ت

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܙ ٦ ٩ ب ك ي	بكي	بكي. تُلفظ بكي (ياء مائلة).
ܐ ٦ ٦ ٩ ب ك ت هـ	بَكْنَة	بَكْنَة = دجاجة.
ܐ ٩ ب ل	بَلّ	بَلّ - ندى.
ܐ ٩ ب ل	بل	بل (للنفي والاستدراك).
٦ ٩ ب ن	بن.	ابن. تُلفظ بن بمعنى ابن وهي مدلول من ال - بن = الحجر ومنها البناء، والأبناء هم بناء الأسرة.
ܙ ٦ ٩ ب ن ي	بني	بني. في حالة الجمع مثل [بني كتعان].
ܙ ٦ ٩ ب ن ي	بيني	بيني. بين (الطرفية). تُلفظ بيني
ܙ ٦ ٩ ب ن ي	بني	بني. أبناء (جمع ٦ ٩، ٩ ٩)
ܬ ٦ ٩ ب ن ت	بنات - بنت	بنات (جمع ٦ ٩). لاحظ الجمع المؤنث في أكثر العربيات يكون بالألف والتاء.
ܙ ٥ ٩ ب غ ي	بغي	بغي، بغى، نشد، اشتهى
ܐ ٥ ٩ ب ع ل	بعل	سيد. بَعْل: العين زائدة كنعانية الأصل، [بَلّ] كما في الأكادية العمورية هي السيد: بَلّ + ع الكنعانية = بَعْل.
٩ ٩ ب ر	بر، بار	بر + بار = ابن. ولد بار أخذت الصفة كمدلول، وتُلفظ بَرّ. بَرّ بني المصطلق زوج النبي ﷺ.
٩ ٩ ٩ ب ر د	برد	برد، البرد. ومنها بردي - يروود - بردونه (في زحلة لبنان).

اللفظ المقترح

آرامي

برة

٢٩٩

برة

٢٩

بيت

ب ن

بتن

٢٢٩

ب ن ن

برة، ابنة.

بيت (٢٩). وكذلك بمعنى بنت (بِتْ نَعَمْ) اسم علم كنعاني بمعنى بنت نعم، وتحددها من سياق الجملة. أفعى؟

٧ = ج = چ

منطقة، حدود. جَبَل، حيث كانت تؤخذ الجبال كحدود جغرافية.

جبار، قوي، قوة. تُلفظ جَبَّار وچِبَّار.

جِدَّة، جدي.

جَوَا. داخل، ضمن. كما في العامية جَوَا.

جَوَجَل، مُنَظَّم. في العامية يجلبجل الشيء ينظمه بواسطة الحركة.

جَوَّع. مح، ألقى (مدلول).

جزر. قطع، أوقف. جزر ومنها الجزائر (اللحام).

جلجل. عربة، عجلة. وتُلفظ جلجل أو چلجولا.

جَائِب. سرق، سارق. (مدلول) حيث السارق بجانب المسروق ويتواراه.

جبل

٢٩٦

ج ب ل

جبار

٩٩٦

ج ب ر

جِدَّة

٣٩٦

ج د م

جَوَا

٤٦

ج د

جَوَجَل

٢٦٤٦

ج د ج ل

جَوَّع

٥٤٦

ج د ع

جزر

٩١٦

ج ز ر

جلجل

٢٦٢٦

ج ل ج ل

جَائِب

٥٦٦

ج ن ب

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
٩٦٦ ج م ر	جَمَر	جَمَرَ، جمع. أكمل، أَمَى (في المصنف: تَجَمَّع). ومنها الجمرات حيث تُجمع، وقرية (جمرايا) غرب دمشق تتجمع فيها أفرع نهر بردى ثانية في خانق جبلي قبل قرية الهامة.

د = ٦

دُبَّة، الدبَّة.	دُبَّة	٩٥٩ د ب هـ
قلق، كدر، غشاوة، دح، دح.	دح	٨٤٩ د ل ح
سحب، أنقذ. دلي من الدلو والإدلاء (تضاد).	دلي، دليو	٤/٢٤٩ د ل ي / و
دم.		٧٩ د م
دمية، تمثال. دمواتا: الدمية. لفظها: دِموة - دمواتا.	دِموة	+٩٦٦ دم و ت

ه = ٣

(هـ) أو (ها) بمعنى أ، هل. هـ (بالفتح وليست بالمد)	(هـ) أو (ها)	٣ هـ
وهي إبدال [أ].		٣ هـ
حرف لصياغة وزن التعديّة (المزيد بالهاء).		٣ هـ
هو، ذاك	ها	(١) ٤٣ هـ ا
هي، تلك.	ها	(١) ٤٣ هـ ا

(١) نظن أنه لم يكن هناك فرق في اللفظ بين المذكر والمؤنث فكلاهما [ها] (مع تحريك الإصبع للدلالة).

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
(٤) 𐤏𐤍	ها (للتيه)	ها (للتيه) = أ للتيه كما في الأجاريتية والعدنانية.
𐤏		
𐤏 𐤍 𐤏	هوي	هوي، واو وياء مائلتان بمعنى كان.
𐤏 𐤍 𐤏	هوم	اضطرب، اضطراب، هَامَ لفظها هوم. هام على وجهه
𐤏 𐤍 𐤏	ها (للتيه)	ها (للتيه) = أ للتيه كما في الأجاريتية والعدنانية.
𐤏		
𐤏 𐤍 𐤏	هوي	هوي، واو وياء مائلتان بمعنى كان.
𐤏 𐤍 𐤏	هوم	اضطرب، اضطراب، هَامَ لفظها هوم. هام على وجهه
𐤏 𐤍 𐤏	ها حقاً	ها لَوَ (بصيغة الاستفهام) ها لو: بمعنى أحقاً. نستعملها في العامة [لَوَ] للاستفهام، وأحياناً نقول [وَلَوَ؟]، وقد تأتي للتعجب [وَلَوَا!] (حسب لهجة الجملة)
𐤏 𐤍 𐤏	مَلَكْ	مَلَكْ، ذهب
𐤏 𐤍 𐤏	همو، هم	هم، (هو).
𐤏 𐤍 𐤏	همون	همون (همهم) = ضجة.
𐤏 𐤍 𐤏	همل	همل = ضجة.
𐤏 𐤍 𐤏	هن	هن. إن. إبدال الهاء بالهمزة، أأنذرهم = أهنذرهم.
𐤏 𐤍 𐤏		

التفسيــــــــــــــــر

هـن، هني.

اللفظ المقترح

آرامي

هني (2) ٦ ٣

ه ن ي

هنيك

٧ ٦ ٣

ه ن ك

هرج

٧ ٩ ٣

ه ر ج

هاري

٢ ٩ ٣

ه ر ي

و = ٤

واو العطف

و

(4) ٤

و ا

[وت]

٧ (4)

و ت

لاحقة استعمالها أكثر اللهجات العرييات مثل الكنعانية والآرامية والعبدانية ترد في نهاية الأسماء لصياغة اسم المعنى أو المصدر: ملكوت، جيروت، لاهوت، ناسوت.

ز = ١

(٢ ١)، لفظها زا - زو - زي، بمعنى: ذا - ذو - ذي.

زا - زو - زي

١

ز

زي = هذه، ذي.

زي

١

ز

ذا، ذات، بمعنى: هذه، ذات.

زات

(٧) ٤ ١

ز ا ت

ذبح، ضحى.

ذبح

٨ ٩ ١

ز ب ح

ذبيحه، أضحية. لفظها: زبيحه أو ذبيحه.

زبيحه

٣ ٨ ٩ ١

ز ب ح م

اللفظ المقترح

آرامي

زبن. باع، اشترى. ومنها الزبون. لفظها: زبن.

زبن

79I

ز ب ن

زهب = ذهب. لفظها: زهب أو ذهب.

زهب

97I

ز م ب

زول. رخص، قل. زول، قلل. لفظها: زول.

زول

44I

ز و ل

زحل. خاف. عامية (زحل عقله).

زحل

48I

ز ح ل

زي - ذي = الذي، وقد يكون علامة الإضافة. تلفظ:

زي - ذي

2I

ز ي

زي أو ذي (حسب المنطقة الجغرافية).

الصفاء والنقاوة. ومنها الزكاة لتقية المال. لفظها: زكي.

زكي

27I

ز ك ي

ذكر، ذكر، نادى.

ذكر

97I

ز ك ر

ذكر، رجل.

ذكر

97I

ز ك ر

ذكرى، ذكر، تركيز.

ذكرى

(7)97I

ز ك ر ن

ذانه، ذا إنه، هذا. ونجدها بالتدمرية دنة بمعنى الذي، وتأتي

زده

(7)7I

ز ن د

بمعنى آخر دنة: مثيله، وهي قلب مكاني لكلمة ند = ميل.

ذقن، زقن. شاخ، شيخ، لحية. ذقن

زقن

79I

ذ ق ن

غريب. زائر (مدلول). ومنها في العدنانية (زير نساء)

زير

9I

ز ر

أي كثير الزيارة للنساء

زرع.

زرع

09I

ز ر ع

التفسير

اللفظ المقترح

آرامي

زرع. ذرية، نسل.

زرع

٥٩١

زرع

٩٩١

زَّر

زرر

١٢

زات

زت

سور، قرية مسورة. ومنها (زَّرَ قميصه) في عامياتنا.
وجمع سور بحالة التعريف الآرامية (سوريا).
ذات، هذه. من (ذا - ذو - ذي).

ح + خ = ح

حبا، حبه، حب. حبا، الحب، مرجبا.

حبا

٤٩١

ح ب ا

ضرب.

حيز

١٥١

ح ب ز

رفيق، حلف، اتحاد. (حبر كثير طيب) أي حلف كثير طيبون
في الأجاريتية (H. GORDON - 834).

حبر

٩٥١

ح ب ر

جد، واحد، أحد. كذلك في الآرامية التدمرية جد بمعنى واحد.

(٦) ٩١

ح د هـ

(٩١٤)

أ ح د

حديث.

حديث

١٢١

ح د ث

خدر. مدفن، حجرة، غرفة.

خدر

٩٦١

خ د ر

منطقة. وفي دير الزور شمال شرق سوريا: الحويجة هي
الجزيرة داخل نهر الفرات، وكذلك الحويجة وهي الأكبر.
ولا تزال الكلمتين مستعملتين: حويجة، حويقة.

حوج وحوق، أو

حويجا + حويقا

٩/٦١١

ح و ج / ق

حى، حفظ، رَمَم، خاط، حوط.

حوط

٩٢١

ح و ط

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
𐤆(𐤆)𐤆𐤆	حَوَّه وحيّة	حية، ثعبان. حَوَّه = حيّة (إبدال).
𐤆 𐤆 𐤆	ح و ي هـ	
𐤆 𐤆 𐤆	حزي (مالة)	رأى، نظر، حزا. وفي الأجاريتية حادي = الرائي، وحادي الجمال في العدنانية هو رائي الطريق.
𐤆 𐤆 𐤆	ح ز ي	
𐤆 𐤆 𐤆	حازي	عرّاف، مبصر، رائي. حزا = رأى، بالعدنانية حدا ومنها الحادي
𐤆 𐤆 𐤆	ح ز ي	
𐤆 𐤆 𐤆	حطّه	حنطة، قمح. وفي الأجاريتية حنطة = قمح (GORDON - 881). ومن حطة منطقة حطين وحطينا (أسماء أماكن).
𐤆 𐤆 𐤆	ح ط هـ	عصا، صولجان.
𐤆 𐤆 𐤆	خطر	
𐤆 𐤆 𐤆	خ ط ر	
𐤆 𐤆 𐤆	حي	حي، حياة.
𐤆 𐤆 𐤆	حي	
𐤆 𐤆 𐤆	حي	عاش. من الحياة. وكذلك في الأجاريتية.
𐤆 𐤆 𐤆	حي ي ي	
𐤆 𐤆 𐤆	حَيَل	جيش، قوات. نقول في العامية ما فيه حَيْل (أي ليس به قوة)، ومن صفات الجيش القوة.
𐤆 𐤆 𐤆	ح ي ل	ذكاء.
𐤆 𐤆 𐤆	حكمة	
𐤆 𐤆 𐤆	ح ك م هـ	
𐤆 𐤆 𐤆	حل	رمل. ومن صفات الرمل الحل وعدم التماسك.
𐤆 𐤆 𐤆	حل	
𐤆 𐤆 𐤆	حل ل	
𐤆 𐤆 𐤆	حلم	حلم، منام
𐤆 𐤆 𐤆	حل م	
𐤆 𐤆 𐤆	خَلَقَ	ورث، بديل.
𐤆 𐤆 𐤆	خ ل ف	

اللفظ المقترح

آرامي

التفسير
هيجان، غضب. ومنها حماة (المدينة) بمعنى الحمامية.

حمى، حميد

ܡ/ܕܟܐܢ

ܡܐ/ܐ

حاس، حماسه، اضطهاد، عنف.

حات

ܟܐܢ

ܡܐܢ

حن، حنان، رافة. حن + ان = حنان.

حن

ܟܐܢ

ܡܐܢ

عسكر، استقر.

حنا

ܟܐܢ

ܡܐܢ

بمعنى: حصن، محزن. حتن = حصن

حتن - حسن

ܟܐܢ

ܡܐܢ

رغبة، مرام. حفص، حفيص، أبا حفص

حفص

ܟܐܢ

ܡܐܢ

سهم. حص (حَصَبَة). وهي ترخيم حصب

حصن

ܟܐܢ

ܡܐܢ

نجدما أيضاً في كنعانية جزر البليار غرب إيطاليا
(بشاهدة قبر).

حصد

ܟܐܢ

ܡܐܢ

أنقذ، خلّص. غصل (قلب مكاني)

غصل

ܟܐܢ

ܡܐܢ

خضره، خضرة، عشب. خضر = خضر.

خضره

ܟܐܢ

ܡܐܢ

حكك، حك، غدش، نقش.

حقق

ܟܐܢ

ܡܐܢ

لهيب، وهج، حرارة (الغضب). حراً (الحرارة).

حراً

ܟܐܢ

ܡܐܢ

خرب، خراب.

خرب، خراب

ܟܐܢ

ܡܐܢ

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܕܥܗ	حرب	حربه، سيف، حرب، مجزرة. حربا، حربه (سيف) أداة قتال.
ܚܪܒ		
ܕܥܗ	حَوْن	غيظ، غضب.
ܚܪܒ		
ܕܥܗ	حِرْص	خندق، حفرة، قناة. حرص = حريصا (مدلول).
ܚܪܒ		
ܕܥܗ	حِسَب	عدّ، قَدَّرَ.
ܚܪܒ		

ط = ܬ

ܬܐ	طِيب	ميثاق، اتفاق، طِيب. بينهما طِيب.
ܬܐ		
ܬܐ	طَابَ، طِيب	ثُلُفْظ: طَابَ، طِيب. طوبا، طيبا. بمعنى: حَسَنٌ و طِيبٌ.
ܬܐ		
ܬܐ	طِية	جمال، خير. طِية، حُسْن.
ܬܐ		
ܬܐ	طحنَ، طحان،	(لك أن تضيف الأحرف الصوتية كما تشاء شريطة أن يتسق معنى الجملة).
ܬܐ	طحين	ساحة، طَوَّار. مرتفعة كالطور (الجليل).
ܬܐ	طياره، طيره	
ܬܐ		
ܬܐ	طَلَّلَ	الطلل، الندى.
ܬܐ		
ܬܐ	طَعَمَ	ذاقَ، اختار، قَوَّرَ.
ܬܐ		

י = י

حَلَّ، نَقَلَ، أَحْضَرَ. فِي الْعَدْنَانِيَةِ نَقُولُ (أَبْلَى بِلَاءً حَسَنًا).

יֵל 792
ي ب ل

كَبِشْ.

יֵל 792
ي ب ل

مَحْصُولٌ، غَلَّةٌ، نَتَاجٌ.

יָבֵל 792
ي ب ل

يَدٌ.

יָד 792
ي د

عَلِمَ، عَرَفَ. يَدْعِي، يَعْلَمُ، يَعْرِفُ.

יָדְעִי 092
ي د ع

وَهَبَ. لَاحِظُ الْإِبْدَالِ مِثْلُ يֵتֵר = وَتَرٌ، وَاقْوَصَ = يَاقْوَصُهُ.

יָהֵב 972
ي ه ب

يَوْمٌ، نَهَارٌ.

יּוֹמ 742
ي و م

بَعْضُ: وَحَدٌ، جَمْعٌ. يَحْدُ=وَاحِدٌ مِثْلُ يَهَبُ=وَهَبَ

יֵחַד 742
ي ح د

و يَادِي = وَادِي.

יָטִיבُ، يَطִيبُ 902
ي ط ب

سَرٌّ، حَسَنٌ.

نَوَاحٍ، عَوِيلٌ. يُؤْكَلُ (ي ل ل) نَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ

יִؤְלֹלֶה 772
ي ل ل هـ

خَطَأً إِمْلَائِي لَعْدَمِ كِتَابَةِ السَّوَاوِ السَّاكِنَةِ (غَيْرِ الصَّوْتِيَةِ)

مَرَّتَيْنِ. وَالْوَلُولَةُ مِنَ الْوَيْلِ.

يَوْمٌ.

יּוֹמ = 792
ي و م

هَآنَ، اضْطَهَدَ.

יָנִי 772
ي ن ي

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
𐤐 𐤆 𐤌	ينق	رضع، رضيع. ينق. في عامياتنا ينقّ الطفل على أمه طالباً الرضاعة.
𐤆 𐤍 𐤌	يشف، يثف	يضيف، أضاف.
𐤕 𐤐 𐤌	يقي	أرسل (شرقاً). وفي.
𐤑 𐤐 𐤌	يقد	يقد = وقّد، أشعل، حرق. يقد = وقد (إبدال)، مثل: يادي = وادي.
𐤆 𐤐 𐤌	يوقف	طوّق، حاصر. إيقاف.
𐤐 𐤑 𐤌	يرق	يرق = ورق. خضرة. يرق = ورق (مدلول) حيث ورق الأشجار فيها الخضرة.
𐤕 𐤑 𐤌	يرت	ورث. يرت = يرث (إبدال). وفي العامية: ورت (الورثة).
𐤑 𐤍 𐤌	يشب	جلس، سكن، أقام. يشب = وشب = وثب = جلس (تضاد).
𐤑 𐤍 𐤌	يسر	جعله مستقيماً، أرسل، أنجز.
𐤕 𐤑 𐤍 𐤌	يسرة	حق، صحيح، حقيقة. (مدلول) وفي إعطاء الحقيقة السرور.
𐤑 𐤕 𐤌	يتير	يزيد، يقي. يتير في الآرامية يزيد وفي العدنانية (ينقص) من التضاد.
𐤑 (𐤌) 𐤕 𐤌	يتير	الزائد، البقية. يتير = يزيد. ومنها الشفع: المزدوج، والوتر: المفرد.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܟ	كـ ، مثل	ܟ = ܟ
ܟܐ	كا	كا = هكذا، كذا.
ܟܝܐ	كبر	كبر، كثر، غزر. كبر الشيء، كثر: (مدلول).
ܟܝܝܐ	كبير	الكبير، القوي.
ܟܝܝܝܐ	كبر	القوة والضخامة والسيادة والعظمة. كبرو = كبره.
ܟܝܝܝܝܐ	كها	هكذا. اكهنه (حلية).
ܟܝܝܝܝܝܐ	كهل	استطاع، قدير.
ܟܝܝܝܝܝܝܐ	كها	كرسا = كرثا.
ܟܝܝܝܝܝܝܝܐ	كوا	وجد، كان. كون مثل لفظ أهل عربين لبنون بدلاً من لبنان.
ܟܝܝܝܝܝܝܝܝܐ	كوا	كطل = قتل.
ܟܝܝܝܝܝܝܝܝܝܐ	كوا	كما. كيم = كيما.

التفسير

كرسا أو كرسا. كرسي، عرش، كرثا.

كِرَّة - كَرَت. قطع، فصل. كرت. في عامياتنا:
عم يكرت كرت، أي يُخرج من معدته أو فمه قطعاً متالية.
وهي مدلول. وتقرأ في الأجرينية [كِرَّة] (أعاد الكِرَّة)
كتب، كتابة. كتاب

ضرب، رمى، قذف.

اللفظ المقترح

كرثا

آرامي

4#(9)7

ك ر ث ا

797

ك ر ت

977

ك ت ب

777

ك ت ش

كتب، كتابة

كتش

ل = ل

ل، إلى.

ل، إلى

ل

ل

للتمني أو التوكيد. مثل: لأذن لأدسك ملك
قاريت (ملقاريت).
لا (للفي).

ل

ل

ل

(*)ل

ل ا

أرسل.

لأك

74ل

ل ا ك

عقل.

لب، لباب

(9)9ل

ل ب ب

لبس، لباس، ثياب.

لبس، لباس

79ل

ل ب ش

غضب. في عامياتنا نقول: لبث بفرد لبته، أي
سكت حين أُخرجَ

لَبَثَ

79ل

ل ب ت

لجر: رجل، قدم. لجر = رجل (قلب مكاني).

لجر

97ل

ل ج ر

اللفظ المقترح

آرامي

ل هـ ن

ܠܗܢ
ܠ ܡ ܢ

لو

ܠܘ
ܠ ܡ ܠ

لَوْ

ܠܘܐ
ܠ ܡ ܠ

لود

ܠܘܕ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لِحِيه

ܠܚܝܐ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لحم

ܠܚܡ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لخص

ܠܚܝܝܬ
ܠ ܡ ܠ ܡ

ليل

ܠܝܠ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لَيْسَ

ܠܝܝܣܐ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لَيْمَة = لِمَ

ܠܝܡܐ
ܠ ܡ ܠ ܡ

لِمْعِين

ܠܡܥܝܢ
ܠ ܡ ܡ ܡ

لَعِي

ܠܥܝ
ܠ ܡ ܡ ܡ

التفسير

ل هـ ن = لَآن. لذا، لذلك. هـ ن = لَآن.

لو، إذا.

حقاً، طبعاً (للتوكيد). نستعملها في العام للتثيت وَلَوْ.

طمس، محاً، طرد. لَوْد = لَوْت (إبدال)، لَوْت = محاً (تضاد).

شرٌّ، سوء، أذى.

طعام. لحم في الآرامية = عِزْز، وفي العدنانية لحم (الخروف)، وكلاهما من الطعام، وأساسها اللحم (الاندماج).

عذاب، ظلم.

ليل.

لا يكون، لا يوجد. لَيْسَ = لَيْسَ. مثل [ما أم اقرؤا كتابه (كاتب)] أسلوب كتابي إملائي مختلف).

لماذا؟ له = لما. يعتبر بعض فقهاء اللغة أن الهاء من الأحرف الصوتية، أي حرف مد.

لكي (ܠܡܝܢ)، لِمُعِين.

م ع ن

تعب، هزل، نظر بشفقة أو وهن. في عامياتنا نقول: عم يلعي لعي، أي يتحدث بكلام به الهزل دون معنى.

الفسيّر

أخذ، استلم. لفتح (فيها معنى العطاء) تضاد.

جمع.

قيمة، افتراء.

اللفظ المقترح

لَقَحَ

لَقَطَ

لَسَانَ

آرامي

𐤏𐤓𐤕

ل ق ح

𐤏𐤓𐤕

ل ق ط

𐤏𐤓𐤕

ل س ن

𐤏 = 𐤏

مئة (أسلوب إملائي مختلف عن العدنانية).

مئة (١٠٠)

𐤏𐤓𐤕

م أ م

إناء. مائين (الإناء الذي يحمل الماء) مدلول. ومنها

مائين

𐤏𐤓𐤕

ماعين وماعون (الكتعانية)

م أ ن

صحراء، بادية. بركة ممتدة (صحراء). في العبرية

مد بر

𐤏𐤓𐤕

مدموجة ومركبة بكلمة واحدة (مدبر)، ونحو

م د ب ر

كتابتها منفصلة (مد - بر).

ما، مة، ماذا. ماه = ما.

ما، مة

𐤏𐤓𐤕

م أ م

من (م) كما في الكتعانية والعدنانية تعني (من).

مي

𐤏𐤓𐤕

م ي

يقول حيل بينة:

لا أنسى م الأشياء لا أنسى قولها

وقد قربت نصوي أمصّر تريد

م: بمعنى من.

مَن + مِن.

مَن + مِن

𐤏𐤓𐤕

م ن

صديق، محبوب، قريب. مَوْدود = صديق، ومنها

مَوْدَد أو مَوْدود

𐤏𐤓𐤕

دَوْد = داود.

م و د د

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
49747 م و ك ر و	مَوَكُور	سعر، ثمن. الكري، الأجرة، السعر. وفي دمشق آل المكارى.
+747 م و م ت	مَوَمَات	يمين الثأر؟
4947 م و ق ا	مَوَقَا	شروق، الشرق. مَقَّ = سحب ⁽¹⁾ .
+47 م و ت	مَوْت	مات، قُتل. موت، موات.
+47 م و ت	موت	موت.
17 م ز	مازا	ماذا، ما الذي؟. وتُلفظ مازا.
477 م ح ا	محا	ضرب، عقد، فرض. محا (مدلول). بالعامية (والله لأُمنحي مَحي).
+777 م ح ح ت	محنة	منطقة، محيط محجة (المغرب) وهي من الحج.
+777 م ح ن ت	محنة	معسكر، جيش، حملة (777) مدلول (عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان)، والجيش في الامتحان يكرم أو يهان.
477 م ط ا	مطى	وصل، بلغ، أدرك. مطى، امتطى الخيل ليصل.

(1) مَقَّ = مَكَ = شَرَقَ = دَنَجَ (نضج) = تَشَرَ. وجميعها تحمل معنى (السحب). ومنها:

- المَوَقُّ بالآرامية = الشرق.
- الشرق بالعدنانية = الشرق.
- مَدَنَحُو بالسريانية = الشرق.

اللفظ المقترح

آرامي

مائين، مابين

ܡܝܢ (ܡ)
ܡ ܝ ܢ

ملا

ܡܠܐ
ܡ ܠ ܐ

ملاك

ܡܠܐܟ
ܡ ܠ ܐ ܟ

مئة

ܡܠܐ
ܡ ܠ ܡ

ملح

ܡܠܚ
ܡ ܠ ܚ

ملك

ܡܠܟ
ܡ ܠ ܟ

ملك

ܡܠܟ
ܡ ܠ ܟ

ملكة، مملكة

ܡܠܟܐ
ܡ ܠ ܟ ܐ

ملل

ܡܠܠ
ܡ ܠ ܠ

مات

ܡܠܬ (ܡ)
ܡ ܡ ܬ ܐ

من

ܡܢ
ܡ ܢ

التفسير

[حيث الياء المكتوبة ياء ساكنة والياء الثانية (المضافة) ياء مد، وحسب النظام الإملائي الكنعاني / الآرامي فإن أحرف المد المجموعة بكلمة (بارودي) لا تُكتب، بينما تُكتب الأحرف الساكنة المجموعة بكلمة (أَيُوم)]، ماء. مَي (كما في عامية بلاد الشام) = ماء، مائين. ملأ.

رسول (ܡܠܐܟ). ملاك = رسول.

ل ا ك

كلمة. مَلَّة = كلمة، ومنها إملاء، ومنها أيضاً المَلَأ استعارتها الفارسية والكردية والتركية.

مَلِك = مَلَك = مالك (هذا لفظها وتحديدده من سياق الجملة).

مَلِك من الملكية والجيازة.

ملكة، مملكة. تلفظ مملكة حيث في النظام الإملائي ومهما تكررت اليمعات فكتب مرة واحدة مثل: أم مملكة تُكتب [أ م ل ك ة].

قال. مَلَل (من أملى عليه) = قال (مدلول)، ومنها إملاء.

مات، موت.

حرف جر: من، منذ. مِنْ + مَنْ (كذلك في العدنانية).

اللفظ المقترح

آرامي

من

٦٦

م ن

من

٦٦

م ن

من

٦٦

م ن

منع

٥٦٦

م ن ع

مشجرة، مسجرة

٣٩٦٦

م ث ج ر هـ

معين

٦٢٥٦

م ع ي ن

معن

٦٥٦

م ع ن

مغرب

٩٩٥٦

م غ ر ب

مصع

٣٥٣٦

م ص ع مـ

مِصْرَ، مِصْرَ

٩٣٦

م ص ر

مقام

٦٩٦

م ق م

مقني

٢٦٩٦

م ق ن ي

مرا

٤٩٦

م ر ا

التفسير

لصياغة التفضيل. مِن.

للتكثير: مَن، أَيَّ.

للشرط: مَن. مَن يعمل يأكل.

أبعد.

في العدنانية مزجرة (مدلول) لمعنى السجن الذي فيه الزجر.

مَعِين، نبع.

مَعْن = مَع أن، (إدغام). كي (للتعليل).

مقرب (الشمس)، الغرب.

وَسَطَ، مصعه (من وسطه) مدلول.

حصار. مِصْرَ (صِرَّ).

مزار، مكان. في الكنعانية تأتي مقام وأحياناً معقام

(العين الزائدة).

مقتنى، مُلْك (٢٦٩)

ق ن ي

السيد. من (مُر) قوي، ومن صفات السيد القوة، ومنها

(مار = السيد)، وفي المصريات (مَرّة = سيدة)، وفي عاميات

اللفظ المقترح

آرامي

التفسير

بلاد الشام (مرا = سيدة)، ومنها امرأة وامرؤ. لفظها
المستشرقون [ميرت] حسب المدرسة السنسكريتية التي
تأخذ مدرسة الكسر في حال غياب كتابة الأحرف الصوتية.

مرج.

جمع معرف لكلمة مرج.

خداع، ظلم. رمى المرأة في عرضها (مدلول).

مرض. مرق = مرض. إبدال (ع = ض) راجع
الإبدال. مثل: أرها = أرضا = الأرض.

كدر، أمر. في العامة: مَرْمَرَةٌ أي كدّره وأزعجه.

مجلس، عرش.

مشوي.

دهن. مسحا [المسوح، الطيوب والعطور التي يُمسح
الجسم بها، والمسيح هو المطيب (مدلول)].

مسحا (مدلول).

مشكي: حيث يُشكّ التمثال شكًا. تمثال.

مَثَل = مثل فالحاكم يمثّل الناس. حكم، تسلّط، تدخّل.

مرج

797

م ر ج

مرحيا

42897

م ر ح ي ا

مرمه

7797

م م م

مَرَقْ

997

م ر ق

مَرَزْ

997

م ر ر

مِشَبْ

9w7

م ش ب

مِشَوَات

f4w7

م ش و ت

مَسَحْ

Aw7

م س ح

زيت.

Aw7

م س ح

مشكي

z7w7

م ش ك ي

مَثَلْ

Lw7

م س ل

اللفظ المقترح

آرامي

مَت، مات

77

م ت

حقًا

77

م ت

التفسير

مَت، مات = بلاد، مقاطعة. وفي الأكادية (matum)

= أرض، مقاطعة.

حقًا (للتوكيد)؟.

7 = ن

نورث، غمغم، هاج.

نَبَغ: نَبَغَ

597

ن ب ع

نفس، روح. نيس = نفس (إبدال).

نيس أو نبش

W97

ن ب س

(الذي يُنجد). قائد، زعيم، ضابط، نجد.

ناجد

977

ن ج د

تخريض، إثارة.

ندب

997

ن د ب

نمر.

نمر

997

ن م ر

حرّك، أبعد، نوم. نوّس = حرّك، ومنها نوّاس الساعة.

نوّث أو نوّس:

947

ن و ث

نذر، عاهد.

نذر

917

ن ز ر

نحاس، معدن النحاس.

نحاس

W97

ن ح س

نزل. غرّم.

نحت

797

ن ح ت

هدوء، سلام، نحت، ومنها في آرامية تدمر (نَحْتَا)

نحت

797

ن ح ت

الغرامات على البيان الكاذب للسلطات الجمركية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܙܦܕܢ ܟܝ	نكي	ضرب، حطم. وفي كلمة نكاية معنى للضرب المعنوي.
ܢܟܝ ܩܦܕܢ ܡܪ	نمر	اسم حيوان (نمر).
ܢܡܪ ܡܪ ܢܚܐ	نح	نح، مسح، أفي، أباد، شتت.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نظك، نسك	سكب، صب.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نثع، نسع	أفي، أزال، تزع. نثع (إبدال).
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نثق	نبت، طلع. نثق (تضاد).
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نفس	(ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ) نث = نفس = (روح + جسد) = نفس.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نصب، أقام.	ن ب ش
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نصب	نصب، مثال.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نصل	انتزع، نجي. نصل الشيء من مكانه، وفي العامية والعدنانية: نسل.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نصر	جى، حرم.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نقم، انتقم	نقم، انتقم.
ܢܚܐ ܢܚܐ ܢܚܐ	نسا	أنثى، امرأة. نش (انش) انثى، نسا.

التفسير

نَسَأَ = أَخَّرَ، رفع. ومنها النسبة.

أَقْسَم، قسم.

نَسِيَ.

سَكَب، صبَّ (تضاد).

أَعْطَى. وفي عاميات الحجاز ونجد [إِطِيطَ] بمعنى أعطى.

وفي العربية [نَنَن يَاهُو] أي عطاء الله.

سَحَبَ، جَوَّ. في عاميتنا (نَتَعَ الشيء = حملَه) فيها معنى الحركة.

اللفظ المقترح

نَسَأَ

آرامي
𐤏𐤍𐤁
ن س أ

نَشَءَ

𐤏𐤍𐤁
ن ش هـ

نَسِيَ

𐤏𐤍𐤁
ن س ي

نَتَكَ

𐤏𐤍𐤁
ن ت ك

نَنَن

𐤏𐤍𐤁
ن ن ن

نَتَعَ

𐤏𐤍𐤁
ن ت ع

𐤏 = ث = س (في بعض النقوش)

حاصر، طَوَّقَ.

ثَابَّتْ

𐤏𐤏𐤏
ث ب ب

سوره بمعنى بقرة. 𐤏𐤏𐤏𐤍

ثَوَّرَ

𐤏𐤏𐤏
ث و ر

س. و ر هـ

فرس، حصان. مدلول من السائس (الراعي للحصان).
ومنها (كفر سوسا) قرية الحصان، وقد تأتي كفر
العتة السوسة.

سَوَسَ أو سَوَسَ

𐤏(𐤏)𐤏
س و س

السَّيْح، الماء الجاري. ومنها نهر سيحان شمال غرب سوريا
(في تركيا الآن).

سَاحَ

𐤏𐤏
س ح

تابع، خادم، من الحاشية.

سُخِّرَ

𐤏𐤏𐤏𐤍
س خ ر هـ

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ك ن	ساكن	مراقب (أكديّة). من صفّة المراقب السكون. [نقش جاء: آدم ساكن بيت ملكه أو (مرئيه)] أي: آدم مراقب (حارس) بيت سيده. سَلَم، تسليم، مدّ.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ك ر	سكر	صعد، تسلّق. سلق: تسلّق = صعد.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ل ق	سلق	اعتمد، دعم، وضع على.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س م ك	سمك	مسمار، دهن، وتد.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س م ر	سمر	العثة، السوس (في الثياب والطعام).
𐩦𐩣𐩪𐩥 س م س	سوس	تَبَت، قوَى، ساعد، اعتمد.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ع د	ساعد	كتاب، كاتب، سِفْر.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ف ر	سِفْر، سفير	وثيقة، رسالة. السَّفْرُ = الكتاب أو الوثيقة.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ف ر	سِفْر	حد (مدوّن)، حدود. (مدلول)
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ف ر	سِفْر	ثُرم، سرم، سريس. محصّي.
𐩦𐩣𐩪𐩥 س ر ي س	ثرت، سريس	

○ = ع = غ

ع ب د	عبد	صنّع، فعل، عمل، فلح. عَبَدَ = ذَلَّلَ = صنّع. والعبادة: التذلّل مع المحبة.
-------	-----	---

اللفظ المقترح

آرامي

عبد

٩٥٥

ع ب د

عبر

٩٥٥

ع ب ر

عجل

٤٦٥

ع ج ل

عد، عدي

(٣) ٩٥

ع د ي

عدي، عدا

٩٥

ع د

عدود أو عداد

٩٩٥

ع د د

عدن

٩٩٥

ع د ن

عوف

٩٤٥

ع و ف

عور

٩٤٥

ع و ر

عزز

١١٥

ع ز ز

عزر

٩١٥

ع ز ر

عين

٩٢٥

ع ي ن

التفسير

عابد، خادم، عبد.

سار، نقل.

ومنها عجلون اسم طبيعي على اسم الحيوانات مثل:

عقربا، قن نسرين.

عد = عهد، معاهدة، اتفاق. وعدي = عهدود مثل:

بني وعدي (صيغة الجمع). حيث الهاء في العدناية زائدة

مثل: يصدق = يهصدق (بالسبئية).

حقى، إلى. نستطيع قراءتها عدا (إبدال حتا = حقى).

مبعوث، رسول. نستطيع قراءتها غدود.

أقام، أغنى، زاد. ومنها جنات عدن = جنات الإقامة.

جب عدين قرية جانب معلولا شمال دمشق تعني بئر

المقيمين (بئر مقيمين).

طار.

عور، عمي.

عزز، قوى.

ساعد، أعان. التعزير (تضاد).

عين. من المشترك اللفظي كما في العدناية.

عين، نيع، عين ماء.
 المهر. غل، ومنها بغل (كَوْدُنْ) الكودن = البغل في
 آرامية تدمر وفي العدنانية.
 نلفظها: على = فوق، ضد، بسبب. مثل: عِلُّ ذلك أي
 عِلَّةُ ذلك = سبب ذلك.
 اضطهاد. غلب: قد تقرأ غَلَبَ أو غِلَاب = اضطهاد.
 أعلى، عال، مرتفع. عليّ.
 علا، صعد. الياء في [علي] ياء محالة
 طفل، غلام.
 تغلّل. اقتحم، دخل. علل أو قد تقرأ غلّل وتغلغل =
 اقتحم = دخل.
 غلام، شاب، الشباب.
 من غل تغلغل ونظن أن [يم] أداة جمع كنعانية
 استعارها الكاتب. خلود، أبدية.
 شعب. موجود في العبرية اليوم.
 عم = مع. عم بمعنى مع (قلب مكاني) أيضاً من
 الكلمات الموجودة في عبرية اليوم.
 عَمَل، سعى، جهد.

عين

غل

على

غِلَاب.

عَلِيّ

علي

عَلِيّ

غلل

غلام

غليم

عام

عم

عَمَل

720

ع ي ن

60

غ ل

60

ع ل

960

غ ل ب

(2)60

ع ل ي

260

ع ل ي

7260

غ ل ي م

660

غ ل ل

660

غ ل م

660

غ ل م

70

م ع

70

م ع

670

ع م ل

اللفظ المقترح

آرامي

عَمَلٌ

٤٦٥

ع م ل

عَمَّقَ أو عَمَّقَ

٣٦٥

ع م ق

عَنَدَ

٣٦٥

ع ن هـ

عَزَ

١٦٥

ع ن ز

عَنِي

٢٦٥

ع ن ي

غَنِي

٣٦٥

غ ث ي

عِشْرَ

٩٦٥

ع س د

عَقَبَ

٥٩٥

ع ق ب

عَقَّه

٣٩٥

ع ق هـ

عَقَر

٩٩٥

ع ق ر

عَقْرَبَ

٥٩٩٥

ع ق ر ب

التفسير

مصيبة. في لغة السحرة (عملت له عملاً) أي سحراً فيه مصيبة (مدلول).

حَفَرَ. عَمَّقَ: حفر عميقاً، وبالعامة غميق بمعنى عميق.

ضعف. نقول إنسان عَنِ أي ضعيف حسياً.

عز = عنز، ماعز. كُتِبَ [عز] وأحياناً مع النون الزائدة [عنز] مثل: مذ = منذ، عسل = عنسل، عيس = عنيس. أجب، أصغى. عني بالشيء (مدلول).

غني: من الغيث. خلق، أوجد. حيث الغيث يخلق النبات ويوجد.

عِشْرَ = يسر (تضاد). غزارة، وفرة يسر. واليسر يحمل معنى الغزارة والوفرة. وقد حملت الآرامية الكثير من التضاد مع العدنانية مثل: يشب = وشب = وثب بمعنى جلس، عشق بمعنى بغض.

عقب. العقب، عقب، إثر.

العَقَقَ (طائر).

نسل، ذرية، أصل، جذر. امرأة عاقر لا تأتي بنسل أو ذرية (تضاد). ونظن أن المعنى الأساسي لـ (عقر) هو النسل والذرية، أما في العدنانية فهي ليست بأصل إنما من التضاد.

العقرب. ومنها عدة قرى تسمى عقرباً أي العقرب.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
𐩦𐩣𐩪 ف ق د	فَقَدَ	قرر، أمر، نظم (تضاد) ومنها تفقد بالعدنانية لغاية التنظيم.
𐩦𐩣𐩪(𐩪) ف ق ي د	فَقِيد	وكيل، مُتَفَقِد. فاقِد، مُتَفَقِد للأُمور، وكيل.
𐩦𐩣𐩪 ف ق ح	فَقَح	فَتَح، حَدَق.
𐩦𐩣𐩪(𐩪) ف ر ي س	فَرِس	وحدة وزن حوالي (٢٥٠ غرام).
𐩦𐩣𐩪𐩪 ف ر ع هـ	فَرَعَه	فرعه = الفرعون. وهل هو فرع للإله (فرع + ون = فرعون)؟؟ وليس برعا كما يقولون.
𐩦𐩣𐩪 ف ر ق	فَرَق	فرَّق، هدم، خرب.
𐩦𐩣𐩪 ف ر س	فَرَس، فَارَس	فرس، فارس.
𐩦𐩣𐩪 ف ش ض	فَشَش	فتح (عتوة). نقول في عامياتنا فَشَّ خلقه أي فتح فاه وقلبه وتكلم بعد معاناة.
𐩦𐩣𐩪 ف ت ح	فَتَح	
𐩦𐩣𐩪 ص ب هـ	صَبَه (صبا)	محارب، طالب الرضا ^(١) .

𐩦 = ٣

(١) الجذر من صب = سكب، وباقي الكلمات مداليل مثل: صوبا = صوب = صَيَّب (المطر الغزير الذي يصبُ صبًا)، ونقول صبَّ جام غضبه (أي صوبه عليه)، ومنها صبَّوت أي الجنود الذين يصبون السهام، والصبابة هو التوجه من الحب لمحبوته بنظراته وكلها مداليل، ومنها الصابئة الذين يصبون الماء على أحسادهم وهي إحدى ركائز ديانة الصابئة. [راجع بحث المدلول في هذا الكتاب ص ٢٣٤].

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
٧٩٣ ص ب و	صبو	صبو، رغبة، أمنية.
٣٩٣ ص ب ي	صبي	رغي، قنى، ابتغى، ابتغى.
٣٩٣ ص ب ي	صبي	الظبي.
٤٩٣ ص د ا	صدا	صحيح، حقيقي. أمر له صدى لصحته.
٣٩٣ ص د هـ	صدده ^(١)	يوم.
٩٩٣ ص د ق	صدق	صدق، إخلاص، صادق.
٣٤٣ ص و ل هـ	صوله	اللجة، أعماق المياه. ومنها في عامياتنا كلمة (تصويل الرز والبرغل في الماء) حيث ترسو الحجارة الصغيرة وتصل إلى أعماق المياه.
٧٤٣ ص ل م	صلم	تمثال، صنم.
٣٩٥٣ ص ع ق هـ	صعقه	صعقه. صراخ. صق = زعق (إبدال)، ومنها الصاعقة ذات الأصوات.
٩٣ ص ر	صر	عدو، غريب. مصرور على نفسه لغربه. وفي النقوش الكنعانية (صور).

(١) لدينا قرية بين دمشق وحمص تسمى صده (اسم على اسم الحيوان) من الأسماء الطبيعية التي عرفت بالمنطقة مثل: إبلا، تل بيسه، عقربا، غرين، عجلون، عجلتون، قن نسرين.

ق = 𐤒

قبالة، أمام، تجاه.	قبال	𐤒𐤍𐤒	ق ب ل
قَبِرَ. قَبْرَ، دَفَنَ، دَفَنَ.	قَبِرَ	𐤒𐤍𐤒	ق ب ر
قبر كذلك تأتي (رن) بمعنى قبر في الكنعانية. جاء في القرآن الكريم [ران على قلوبهم] أي سُبِرَ وَقُبِرَ على قلوبهم.	قبر	𐤒𐤍𐤒	ق ب ر
قديم، قديمه، سابق، قديماً.	قَدَامَ، أَمَامَ.	𐤒𐤍𐤒	ق د م
قام، فَمَضَ، وَقَفَ.	قَدِمَ	(𐤒)𐤒𐤍𐤒	ق د م هـ
قَطَلَ = 𐤒𐤍𐤒 قتل. كلاهما بمعنى قتل.	قَوَمَ	𐤒𐤍𐤒	ق و م
ق ت ل	قَطَلَ	𐤒𐤍𐤒	ق ط ل
قرية، مدينة. وأساسها قَرَّ من المقر في الأكادية والكنعانية. قار تعني القلعة، والقارة من قَرَّ حيث الاستقرار على اليابسة.	قَرِيه	(𐤒𐤍)𐤒𐤍𐤒	ق ر ي هـ
صوت. قول = كلام.	قَوْلَ	𐤒𐤍	ق ل
شكوى. أعطى قلبه في الحديث عن عنائه (مدلول).	قَلْبَه	𐤒𐤍𐤒𐤒	ق ل ب هـ
حفرة قاذورات. وتلفظ: قلقله أو قلقلات.	قلقلات	𐤒𐤍𐤒𐤒	ق ل ق ل ت

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܐܪܒܐ	رب	رب. عظيم، كبير. راب، عال. ومنها الربوة (العالية)، ومنها الرب = الإله فهو العالي العظيم زاد، ربا. كل راب فهو ربّي (زائد).
ܪܒܝܐ	رب	رب، ربيعة، الرابع.
ܪܒܝܢܐ	رب	ربض، كمن.
ܪܒܪܐ	رب	جسم الطفل مررب (فيه الصحة واكتساء اللحم).
ܪܒܝܢܐ	رجز	رجس، السخط والغضب. (رجس من عمل الشیطان فاجتنبوه).
ܪܒܝܢܐ	رجل	= ܪܒܝܢܐ. رجل = جر (قلب مكاني) بمعنى ساق (تستعمل في عامياتنا حتى اليوم). ومنها الرجل القوي الذي يمشي على ساق قوية (مدلول). دوام، استمرار. رده في العدائية من التضاد.
ܪܪܐ	رده	رهن، أودع.
ܪܪܐ	روح	روح + روح. (روح الإنسان).
ܪܪܐ	روي	روي، ارتوى.
ܪܪܐ	روم	علا، ارتفع. وحسب رأي د. محمد محفل أن اسم روما (الرساني / الأتروسكي) من (روم) بمعنى العالية، وهي البنية على سبعة تلال عالية.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
٣٤٩ روم	روم	اِخْتَلَسَ، أَخَذَ (مَدْلُول) أَخَذَ مِنَ الظَّاهِرِ الْعَالِي.
روم ٣٤٩ روض	روض	رَكُضٌ، مَشَى. رَوْضَ = رَوْضَ.
روض ٦٨٩ رحم	رحم	رَحِمٌ، أُنْشِقَ. بِمَعْنَى: رَجِمَ أَوْ رَحِمَ، شَفِيقٌ.
رحم ٦٦٨٩ رحمان	رحمان	رَحْمَانٌ، وَالرَّحْمَانُ هُوَ الرَّحِيمُ.
رحمان ٩٢٩ رئب	رئب، راب	نَازِعٌ، أَزْعَجٌ، رَابَ. رَيْبٌ.
رئب ٩٧٩ ركب	ركب	وَقَدْ تَقَرَّأَ رَاكِبٌ حَسَبَ النَّصِّ كَمَا فِي اسْمِ (رَاكِبِ غَرْبَةٍ) أَيِ رَاكِبِ الْغَيْمَةِ حَامِلَةِ الْمَاءِ وَالْمَطَرِ، وَكَانَ وَصْفًا لِلإلهِ حَدَدَ فِي أَجَارِيَتِ.
ركب ٩٥٩ رعي	رعي	رَعِي، الرَّعْيُ، الْمَرْعَى.
رعي ٩٥٩ رعية	رعية	رَعِيَّةٌ، الرَّعِيَّةُ، الْقَطِيعُ. مَدْلُولُ بَسَ فِي الْعَدْنَانِيَةِ لِلْبَشَرِ فَقَطْ.
رعية ٩٧٩ رقي	رقي	حَرَزَ، أَطْلَقَ. وَمِنْهَا رَقُولٌ.
رقي ٩٥٩ رضي	رضي	رَضِيَ، أَرْضَى، أَعْجَبَ. رَقِيَ: رَضِيَ (إِبْدَالٌ).
رضي ٩٥٩ رقق أو رقي	رقق أو رقي	ذَلَّ، أَسَرَ. رَقَّقَ، وَفِي عَمَلِيَةِ التَّرْقِيقِ مَعْنَى الضَّرْبِ وَالسَّحْقِ (مَدْلُولٌ)
رقق أو رقي ٩٥٩ رشي	رشي	أَحْتَجَّ، أَبَاحَ، سَمَحَ (مِنَ الْأَضْدَادِ) وَفِي الْأَجَارِيَتِيَّةِ: رَشَأَ بِمَعْنَى رَشَا مِنَ الرِّشْوَةِ.

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
ܡܫܐ ر م م	رَسَمَ	رَسَمَ، عَيَّنَ.
ܡܫܐ = ش = س		
ܡܫܐ ش ا م	شاه	شاه، شاة. شاه = شاة. ومنها كلمة شاوي أي راعي الشياه.
ܡܫܐ س ا ل	سأل	سأل.
ܡܫܐ ش ب ط	شباط	عصا. شبط، ومنها السبط ^(١) (العمود، العصا).
ܡܫܐ س ب ي	سي	سي، أجلى.
ܡܫܐ ش ب ع	شع	شع، ارتوى.
ܡܫܐ س ب ع	سج	سج، وفي بعض اللهجات الآرامية شع، العدد سبعة.
ܡܫܐ ش ب ق	شيق	ترك، أهمل، هجر. <u>تضاد</u> (شيق). في العدنانية تعني الالتزام وعدم الإهمال وعدم الهجر حيث فلان شيق، أو فلانة شيقه تلازم وتحب الحياة الجنسية.
ܡܫܐ ش ب ر	شير	كسر.
ܡܫܐ ش ج ب	شجب	حى، ضمن. شجب: حى، وفي العدنانية شجب الشيء عارضه (مدلول)

(١) بقيت في عاميات بلاد الشام (تحت السياط) المر الذي تحت العمدان والدعامات. وكلمة سبط وأسباط هي (مدلول) وليست بأصل لتعني الأحفاد، حيث الأحفاد عماد ودعامات الأسرة في استمرارها.

اللفظ المقترح

آرامي

شاجب

ܫܟܒ

ش ج ب

شهد

ܫܗܕ

ش ه د

شوب

ܫܘܒ

ش و ب

شوط

ܫܘܬ

ش و ط

شوي

ܫܘܝ

ش و ي

سور

ܫܘܪ

س و ر

سوره

ܫܘܪܗ

س و ر ه

شحد

ܫܚܕ

ش ح د

شحط

ܫܚܬ

ش ح ط

شحلين

ܫܚܠܝܢ

ش ح ل ي ن

شحت

ܫܚܬ

ش ح ت

التفسير

عظيم، حامى، قوي. ومن صفات الشاجب القوة.

ونقرأها شاهد حسب سياق الجملة.

شوب: شوب. عاد، عاد، عاد، شوب: الشوب ومنها التوبة والتوبة.

بحت، جال، طاف. شوط: بحت. ومنها المصطلح الحديث شوط المكبس (كلمة فنية) لتعني المسافة المحددة التي يجول فيها المكبس ويطوف.

شوى. مثل (مجرها ومرساها) لتصبح في بعض قراءات العرب (مجرها ومرسيها).

سور. جمع النكرة لـ سور = سورين، وجمع المعرفة سورياً.

سوره = ثوره = بقره، ومذكرها سَوْر ونجده ثور كاسم ثوراً أحد أفرع ثور بردى في دمشق.

أهدى، رشا. شحد: أهدى. ونظن أن هذا المعنى هو الأصل حيث يؤخذ في التضاد المعنى الألفظ دائماً.

ومنها الشحاد = المتسول (مدلول).

شحط = شحط = شحت. كما في العامية: شحط بمعنى جَرَّ على الأرض.

شحلين (اسم نبات).

شحت = شحط = دَمَّرَ.

اللفظ المقترح

آرامي

شحاته

ܫܚܬܐ
ش ح ت هـ

شطرب

ܫܬܪܒ
ش ط ر ب

شي، شيء

ܫܝ
ش ي

شيده

ܫܝܕܐ
ش ي د هـ

سيم، سما

ܫܝܡ (ܫ)
س ي م

شيت

ܫܝܬ
ش ي ت

شكي

ܫܝܟܐ
ش ك ي

شَلَح

ܫܠܚ
ش ل ح

سَلِي

ܫܠܝ
س ل ي

سَلَم

ܫܠܡ
س ل م

سلام

ܫܠܡ
س ل م

سلاس أو شلاش

ܫܠܫ
س ل س

سلاسين أو شلاشين.

ܫܠܫܝܢ
س ل ش ن

التفسير

شحاته، الدمار.

شطرب. وحدة وزن.

هدية، عطية (مدلول).

شيده = تشيد. تجديد، إعادة (بناء). تجديد = تشيد.

سما = رفع = سيم. رفع، أقام، وضع.

شوك، نبات شوكة.

نظر بحده.

أرسل، مد.

سلي. هدأ، اطمأن.

سلم، صان، أبقي، أرضى.

سلام. السلام والراحة. سلم وتلفظ سلام.

العدد ثلاثة.

ثلاثون (٣٠). ثلاثون ولفظها شلاشين أو سلاسين.

اللفظ المقترح

آرامي

سم

ܣܡ

س م

سَم

ܣܡ

س م

سمائين أو سمائين

ܣܡܝܝܢ

س م ي ن

شم

ܣܡܝܢ

ش م م

سَمِين

ܣܡܝܢ

س م ن

سمع

ܣܡܝܢ

س م ع

شمس

ܣܡܝܢ

ش م ش

شأ

ܣܡܝܢ

ش ن أ

التفسير

= ܣܡܝܢ = اسم

اس م

سَم = هناك، ثُمَّ. شَم، ثُمَّ. وتُلَفَّظ: سَمَّ أو شَمَّ.

تُلَفَّظ سمائين أو سمائين وليس (شمين كما ورد

عند المستشرقين)^(١) بمعنى سموات. نلفظها سمائين

بمعنى سموات وليس شامين كما هو سائد.

شم. الفقير، اليبداء.

سَمِين، ثَمَّ، كبير.

سمع، أصغى، أطاع.

شمس. شمس. شمس. نلفظها كما نشاء: شمش أو شمس

أو سمس، كما في عامياتنا حتى اليوم.

شأ: بغض، الشتان: البغض.

(١) حيث الباء عندما تُكْتَب فهي حرف ساكن، والأحرف الصوتية (المد) لا تُكْتَب، وللقارئ

حق إضافتها:

ܣܡܝܢ

١٥٩

س م ي ن

ب ع ل

= سمائين أو سمائين

س م ا ي (ي) ن

بعل

صوتي لا يُكْتَب

ساكن يُكْتَب

التفسير

سِنَّه. كَبَر، نَوَم.

سنة. ولك أن تلفظها شنة أيضاً.

سَعوة: شَمعة. سَعوة وفي كتابات أخرى 𐤍𐤏𐤕 𐤍𐤏𐤕
سَعوة بمعنى شَمعة، وكذلك عند ابن منظور السَعوة:
الشَمعة التي يُسمى بها ليلاً (مدلول).

سعل: السعلب. ونظن أن ثلاثيها: سلب + ع زائدة
كنعانية فأصبحت سعلب، ثم أبدلت بالعدنانية
فأصبحت سعلب.

الشعير [في الجمع 𐤍𐤏𐤕 (𐤍𐤏𐤕) 7]. الجمع هنا
شعير + ين = شعيرين.
شفة: شفة.

وسيم، جميل. ومنها السَّفَر، والسافرة هي الجميلة
ومنها السافرة (بدون حجاب) فهي في العدنانية
مدلول وليست بأساس.
سقي، سقى، شرب.

وحدة وزن (حوالي ٨,٣ غ). وقد أخذتها العبرية قبل
٢٠ عاماً وجعلتها وحدة لعمليتها النقدية وأضافت
الأحرف الصوتية حسب لهجتهم المستحدثة في القرن
العاشر - الحادي عشر الميلادي لتصبح شيكل.
شقر = سقر = خان = كذب.

اللفظ المقترح

آرامي

سِنَّه 𐤍𐤏𐤕
س ن هـ

سنة 𐤍𐤏𐤕
س ن هـ

سَعوة 𐤍𐤏𐤕
س ع و هـ

سعل 𐤍𐤏𐤕
س ع ل

شعيره 𐤍𐤏𐤕
ش ع ر هـ

شفة 𐤍𐤏𐤕
ش ف هـ

سافر 𐤍𐤏𐤕
س ف ر

سقي 𐤍𐤏𐤕
س ق ي

شقل 𐤍𐤏𐤕
ش ق ل

شقر 𐤍𐤏𐤕
ش ق ر

آرامي	اللفظ المقترح	التفسير
سور 9w	سور	سور = 9w = سور. سور من الأسوار ^(١) .
س ر 9w	سري أو شري	سري أو شري بمعنى سري. حرر، أطلق، تحرر. ومنها أسرى بعينه (تحرر).
س ر ي 79w	سرن	سرن: المهر البري السريع (الذي يسري).
س ر ن w9w	شرش	أصل، جذر، نسل. شرش (أصل) جذر.
ش ر ش ww	شيش	شيش: العدد ستة (في المؤنث) = fww = شيشة، ومنها أخذتها الفارسية حيث الآرامية أقدم، وفرضت الفارسية عام ٢٤٠ ميلادي.
ش ش ش ش	شتو	شتاء. كلفظ أهل عربين (شتوء) لكن بدون همزة.
ش ت و zf w	شي	شرب (مدلول) حيث الشتاء حامل الأمطار والمياه الخاصة بالشرب.
ش ت ي qf w	شتق	سكت، صمت. شتق: شدى (فتح فاه وتكلم) من التضاد.
ش ت ق		

(١) نستطيع لفظها شور فيما بين النهرين لتعني سور، ومنها آثور أو آشور فالألف سابقة.

9w = شور: أحاط، كم. وبقيت في عامياتنا الزراعية لتعني كم الثمار من الأرض بعد ضربها بالعصى لتسقط من الشجر إلى الأرض كالخوز وثمار الصنوبر. ومنها (ضهور الشوير) بلدة في سلسلة جبال لبنان الغربية شمال بيروت، حيث تشتهر ضهور الشوير بالصنوبر وتجري عملية (الشوارة) لجمع المحصول بعد ضربه بالعصى. كلمة لا زالت تُستعمل في دمشق وغوطتها.

ت = 𐤐

توي: الجوع، الطوى (إبدال)	توي	𐤕 𐤕 𐤐
دود. الدودة تتوّل بالأشجار.	توّلعة	𐤕 𐤕 𐤐 𐤕 𐤕 𐤕
تحت.	تحت	𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕
تل (أكدية). ومنها تل بيسه: تل القطعة. وكلمة بيسه لا تزال تُستعمل في بلاد الشام لتعني قطع، وحين المنادة عليها نقول بيس - بيس - بيس.	تل	𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕
تتور.	تتور	𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕
ضرب؟	تفف	𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕
صلاة. صلوات وكلاهما من جذر صِلَ و(صلة). ^(١)	ت صلوات	𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕

(١) نقول أها تُلفظ [تَ صلواته] أي حتى صلواته، ولا تزال تُستعمل (تَ) بمعنى حتى في بلاد الشام، وهناك برنامج تلفزيوني في لبنان يقول [وتُف تَ إلك] أي [قف حتى أقول لك].

وردت في النقش: 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 𐤕 وتُلفظ: تَ: صلوات

ت ص ل و ت هـ

الملحق رقم (٦) أمثلة من العربية السريانية

نرفق طياً اختيار عشوائي من قاموس اللآلئ السريانية، قاموس سرياني - عربي (عدناني)، للمؤلف (ملفونو) جوزيف أسمر. قمنا باستنساخ بعض الصفحات من هذا القاموس وأضفنا إلى الكلمات ما يقابلها بالفصحى أو العاميات.

أخذنا ثلاث عشرة صفحة من هذا القاموس بفارق عشر صفحات، أي أن الصفحات المأخوذة هي: ١٣ - ٢٣ - ٣٣ - ٤٣ - ٥٣ - ٦٣ - ٧٣ - ٨٣ - ٩٣ - ١٠٣ - ١١٣ - ١٢٣ - ١٣٣.

باب الألف

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
أن. توجع	آن	آل	أَنَّ يَأَنَّ أَكَّا (من توجعه)
ضاع. فني	آباد	آح	أباد: أفنى - أضاع
أزهر	أهيب	أحد	آبا (ولأكهة وآبا) والهاء زائدة. ومنها أيب = الربيع.
أخجل	أهيث	أحا	أهية
سجل. قيد. أصدر	أبزار	أحو	
حزن. زهد	أبال	أحا	وبال (عمله) مدلول
فاجأ. باغت	أبليق	أخل	
أنبع. أنبع. ابتدع	آباع	أحه	أنبع
دور. لف	آكيل	أكا	بالعامية: (لا تجلي معي)، أي لا تلف ولا تدور
جُد	آكمد	أكف	أجد
اكأ	آكيس	أكه ^(١)	
استأجر	إكار	أكز	إيكار = إيجار
قاد. هدى	آداي	آو	أدى (إليه) مدلول
تعاقل	إداس	آو	
صار مسلماً. أسلم	أهكار	أكز	من (هَجَرَ) دينه السابق
هزئ	أهيل	أكلا	
أهل	أهي	أكف	أهل، وبالترخيم تصبح: أهم

(١) المؤلف كتب الجيم المصرية ومثلها بحرف الكاف. ونحن نمثلها (ج).

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
بلبل. وشوش	بليل	حَلَل	بلبل
أرعب	بلهي	حَلَم	أبله (بله). أصبح أبلهاً من ارتعابه
وحد	بلحيد	حَلَس	رباعية فهي مركبة وليست بأصيلة
بلي. تلف	بلي	حَل	بَلِي
أبكم. أسكت. كم	بلام	حَلَم	
بلع	بلاع	حَل	بَلَعَ: من البلع
أبرز	باليص	حَلَر	بالعامية الصناعية: بلص المعادن (أبرز أشياء منها).
تطلع. فاجأ	بلاق	حَلَم	
بنى. ألف ممالة	بنو	حَل	من بنى
أقلق	بنديل	حَلَب	
أزعج	بسيس	حَلَص	الـ بَسَة = القطعة في الآرامية، وهي لا تزال تستعمل في عامياتنا وصوقها فيه الإزعاج (مدلول)
طاب. لذ	بسام	حَصَم	البسمة فيها الطيب (مدلول)
احتقر	بसार	حَصَم	البشر فيه عكس الاحتقار (تضاد)
طلب. أراد. لاحق	يعو	حَل	
لبط. رفس	بعاط	حَل	
قبح. دنس	بعيخ	حَل	
صرخ	بعاق	حَل	بَعَقَ: بمعنى صرخ

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
فضح	هلهيل	ܡܚܡܠܐ	في التهليل معنى الإظهار. والفضح فيه معنى الإظهار
مشى	هاليخ	ܡܚܠܝܚ	هلك: (إبدال)
ظن. طرف عينه	هماس	ܡܚܡܥܥ	همس
هنا. طيب	هاني	ܡܚܢܐ	هنا
رجع. ارتد. تصرف	هفاخ	ܡܚܦܚ	أفك: رجع عن الصواب: كذب (إبدال)
خاصم. هيج. هر الكلب.	هرو	ܡܚܪܐ	ترخيم هرج - و(الهر) = القط
درس. هجس	هراغ	ܡܚܪܓ	هراء = هاجس
خرخر الماء. أثار فتنة	هرهار	ܡܚܪܗܐ	ثرثار (إبدال)
<u>باب الواو</u>	<u>ترعو (و)</u>	<u>ܡܚܪܥܐ ܐܘ ܡܚܪܥܐ (٥)</u>	ترعة: بوابة الماء
وجب	ولو	ܡܚܪܐ	ولَّوْ بالعاميات
ولول	ولويل	ܡܚܪܐܐ	ولول
استعبد	واسيق	ܡܚܪܥܥ	وثق
وعد	واعيد	ܡܚܪܥܐ	وعد
<u>باب الواو</u>	<u>ترعو (و)</u>	<u>ܡܚܪܥܐ ܐܘ ܡܚܪܥܐ (١)</u>	
تغوط. خرى	زايل	ܡܚܪܐ	زَبَل
اشترى	زبان	ܡܚܪܐ	ذَبَّ: دفع بيده، ودفع المال، ومنها الزيون (إبدال).
باع	زاين	ܡܚܪܐ	ذَبَّ

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
تاه. ضل	طهو	ܬܗܐ	تَاهَ: بالإبدال تصبح طَاهَ
طحن. هضم	طحان	ܬܚܢ	طحن
مفص	طحار	ܬܚܐ	
جهاز. عبأ	طايب	ܬܚܐ	كل أمر جاهز فيه معنى الطيب (مدلول)
تمشى. تنزه	طاييل	ܬܚܝܠ	طال الشيء: وصل إليه (مدلول)
نوم. غرق في النوم	طالاع	ܬܚܠܐ	
أباد. طلق امرأته	طاليق	ܬܚܠܦ	طلق
لزوج. دنس	طلاش	ܬܚܠܫ	طَلَسَ يده (من العاميات) (طرش = دهان) إبدال
ظلم. نكر	طلام	ܬܚܠܡ	ظلام (إبدال)
تدنس. اتسخ	طاما	ܬܚܠܡܐ	الطامة الكبرى
غار. جسد. نافس	طان	ܬܚܠܡ	
تدنس	طنيف	ܬܚܠܡ	
طار	طوس	ܬܚܠܡ	طاووس من الطير (مدلول)
صفح الحديد	طاسيس	ܬܚܠܡܐ	
نسي. ضل	طعو	ܬܚܠܐ	طاع = ظاع = ضاع (إبدال)
طعم. لقمح. أذاق	طاعيم	ܬܚܠܥܡ	طعم
غمر. غمس	طماش	ܬܚܠܥܡ	طَمَشَ عيناه = غَطَّاهما (مدلول)

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
رصد	معار	مَعْدَ	عَيَّرَ الميزان = رصده (مدلول)
يدق الجرس	مقلقيش	مَقْلَقِش	من قلق. دق الجرس يسبب القلق (مدلول)
تمرمر. صار مرأ	مار	مَرَّ	مَرَّ: قوي (قوي الطعم)
خاصم. نافس	مرو	مَرَّ	في العامية: مرمـره = عذبه، خاصمه
تمرد	مراد	مَرَدَ	من التمرد
تجراً. تجاسر	مراح	مَرَسَ	أخذ راحته فتجراً (مدلول)
تلوث	مراغ	مَرَّ	في العامية: مرغه = لوثه
غمز. عصر	مراس	مَرَّ	مَرَسَ الشيء = عصره
مرض. سقم	مراع	مَرَّ	مراض: مرض (إبدال)، كما في أرض = أرع
غسل	مراق	مَرَّ	مَرَّغ الشيء بالماء = غسله (مدلول)
جسّ	موش	مَسَّ	مَسَّ الشيء = لمسه
اقتصد. وفر	مشاح	مَصَّ	مسك يده = اقتصد (إبدال)
أمسك. قبض	مشاخ	مَصَّ	مسك يده = أمسك (إبدال)
مد. بسط	متاح	مَتَّ	
تأخر. أبطأ	متان	مَتَّ	متأنّ = غير متسرّع (مدلول)
امتص	مباق	مَتَّم	امتصّ (إبدال)

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
غص في الطعام	سراع	ܡܥܨܐ	صرف (العين زائدة + إبدال الصاد سيناً).
صرف الفعل	سريعف	ܡܥܨܐ	
خصى الرجل	ساريس	ܡܥܨܐ	شرش (إبدال) + مدلول
شرب	سراف	ܡܥܨܐ	شرب (إبدالين)
فرغ. خلا	سراق	ܡܥܨܐ	سرق (مدلول)
مشط. نكل	ساريق	ܡܥܨܐ	سرق (مدلول)
ستر. حجب	ساتار	ܡܥܨܐ	ستر
<u>باب العين</u>	<u>ترعو (ع)</u>	<u>ܡܥܨܐ ؟ (ع)</u>	
كثف. غلظ	عابي	ܡܥܨܐ	عَبَا
كثف. لبد. ثخن	عباط	ܡܥܨܐ	في العامية يقول: والله عبطني، أي ثبّد ذهني
عمل. فعل	عباد	ܡܥܨܐ	عَبَدَ = زلل
دخل. خالف	عبار	ܡܥܨܐ	عَبَرَ
غلظ. ضخّم	عكار	ܡܥܨܐ	عَكَر (مدلول) ؟
قلع. استأصل	عاد	ܡܥܨܐ	أعاد (تضاد)
خلص. أنقذ	عادي	ܡܥܨܐ	عَدَّاع [المشكلة] (مدلول)
عَيّد	عديّد	ܡܥܨܐ	عيد
ما زال.	عدوايث	ܡܥܨܐ	عَدَا الآيَة = عَدَا الدليل = قدّم الدليل

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
زقزق. صات الفرخ	صواص	زَهَر	في عاميَّاتنا: صَوَّص
أصدر صدى	صاويت	زَمَّا	من الصوت
صرصر الباز	صواح	زَمَس	صاح
حق. فسد عقله	صدار	زَدَّو	ضيق الصدر (مدلول)
صحا. أشرق	صاح	زَت	صَحِي
شتم	صاحي	زَنَت	صاح (مدلول)
فحش. زنى	صحان	زَنَح	سحاق (إبدالين)
صلى. نصب شركاً	صلي	زَك	صلى: نصب شركاً
صفى. طهر	صاليل	زَخَّ	صَوَّل (القمح بالماء)
صام	صوم	زَم	صوم
جبر. ضمد	صماد	زَمَّ	ضمد (إبدال)
لمع. أضاء	صماح	زَمَس	مسح (قلب مكاني + إبدال)
اغتاب. ثلب	صمصاع	زَمَرَّ	سَمَّاع
جهر البصر. دهش	صمار	زَمَنَ	تَسَمَّر نظَّره [من الدهشة] (مدلول)
احتال. مكر	صناع	زَمَّ	صنع مكرأ (مدلول)
دنس. وسخ	صاعال	زَخَّ	سعال. وفي السعال تدنيس ووسخ
شتم. حقر	صاعار	زَخَنَ	صَقَّر (إبدال)

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
وجد. اكتشف	شكاح	ܚܫܚ	كشع (إبدال)
أهدى	شاكين	ܚܫܚܝܢ	في عامياتنا: شجر فلان بحالة المتعالية
قبح. سكر. بنج	شخار	ܚܫܚܐ	مدلول عن القبح وشدة السكر تجعل السكران يشجر من الله أحياناً (مدلول)
رשב. استقر	شخيت	ܚܫܚܝܬ	شخت = ذبح في العامية (مدلول)
سكن. هدأ	شلو	ܫܠܘ	سلى، سلوان
أرسل. سلخ الجلد	شلاح	ܫܠܚ	سلخ الشيء = أرسله (في عامياتنا). المعنى الثاني (سلخ)
تسلط	شليط	ܫܠܝܬ	سلط
أكمل. تم. سلم	شاليم	ܫܠܝܡ	سلم
خلع. قلع	شلاف	ܫܠܦ	شلف (من العاميات)
سلسل	شلشيل	ܫܠܫܝܠ	سلسل
زخرف	شكيل	ܫܠܟܝܠ	شكل
شهر. سمي. نعت	شاماه	ܫܠܡܐ	سمى
قلع. استأصل	شباط	ܫܠܒܐ	شمط = قلع (في العامية)
سمى	شامي	ܫܠܡܐ	سمى
أتم. أكمل	شملي	ܫܠܡܠܐ	شامل
سمن	شمين	ܫܠܡܝܢ	سمن
خدم	شاميش	ܫܠܡܝܫ	من الشماس (خادم الكنيسة) وأساسها خادم معبد الشمس (مدلول)

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
هؤلاء (للإناث)	هونين	هَونِين	هنا (مدلول)
هنا	هركو	هَوكُ	هر: كه (حلبية) هنا اكهنه
هنا	خو	خَا	في عاميتا (ليكو) أي هنا انظر إليه
هنا	تون	تُون	ذن: مثل + ون (لاحقة) = مثله، هنا
ها هنا	هوركونويو	هَوكُونِيو	هنا يكون
هناك. ثم	هورتامون	هَورتَامُون	
هناك	هورهال	هَورَهَال	
ها هنا	هورحان	هَورَحَان	
<u>حروف التمني</u>	<u>اسوري ديوزيو</u>	<u>أَسُورِي دِيُوزِيو</u>	
ليت	لواي	لَوَاي	لَوْ + اي، مثل بت زباي
ليت	اشترف	أَشْرَتَف	
ليتي. يا ليت شعري	ودرو	وَدُرُو	
لعل	طوخ	طُوح	
<u>حروف العطف</u>	<u>اسوري د عطوفيو</u>	<u>أَسُورِي دِ عَطُوفِيو</u>	عطف
و	و	و	نفسها واو العطف
فاء العطف (ف)	اوف	اُوف	في التراث الغنائي: أوف = أيضاً. وفي الآرامية: أوف = أيضاً (وهي للعطف).
ثم	كين	كِين	كان
أن. توجع	آن	أَنَّ	أَنَّ يَأَنَّ أَنَّا (من توجعه)

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
مصطلحات قواعدية	مثنأويوئو شيتستونويي	ܡܬܢܐܝܝܘܝܘܐ ܫܝܬܫܬܘܢܝܝܐ	
فعل	ملئو	ܡܠܝܐ	أملئ: أملئ
اسم	شمو	ܫܡܐ	سم، اسم
حرف	إسورو	ܐܫܘܪܐ	صور (والحرف صورة الصوت)
مبتدأ	شورويو	ܫܘܪܝܘܐ	
خبر	طيو	ܬܝܐ	الخبر الطيب (مدلول)
الفعل الماضي	ملئو دَ عبار	ܡܠܝܐ ܕَ ܥܒܪܐ	فعل عَبرَ: أي مضى
الفعل المضارع	ملئو دَ قويم	ܡܠܝܐ ܕَ ܩܝܝܡ	الوضع القائم = الحاضر = المضارع (مدلول)
الفعل المستقبل	ملئو دَ عتيد	ܡܠܝܐ ܕَ ܥܬܝܕ	عتيد (مدلول)
الفعل الأمر	ملئو دَ فوقدونو	ܡܠܝܐ ܕَ ܦܘܩܕܘܢܘ	فقد (مدلول)
الفعل الناقص	ملئو بصيرتو	ܡܠܝܐ ܒܫܝܪܬܐ	الأمر الذي سيصير الآن هو ناقص (مدلول)
الفعل السالم	ملئو شالمئو	ܡܠܝܐ ܫܠܡܝܘܐ	سالم
الفعل المهموز	ملئو اوليفيتو	ܡܠܝܐ ܐܘܠܝܦܝܬܘܐ	الألف (مدلول)
الفعل المضعف	ملئو عفيفتو	ܡܠܝܐ ܥܦܝܦܬܘܐ	عَفَ (تضاد) مدلول
الفعل النوني	ملئو نونيتو	ܡܠܝܐ ܢܘܢܝܬܘܐ	النون
الفعل المعتل	ملئو كريهتو	ܡܠܝܐ ܟܪܝܬܘܐ	كره (هل المعتل مكروه؟ أم الهاء زائدة من الكثرة (مدلول)؟
الفعل الصحيح	ملئو حليمئو	ܡܠܝܐ ܫܠܝܡܝܘܐ	حليم (مدلول) والرجل الحليم هو الرجل الصحيح

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
بنية الكلمة	مشتيونوثو	ܡܫܬܝܘܢܘܬܐ	متن
دقائق اللغة	حوكومي ذ ليشونو	ܚܘܟܘܡܝ ܕܠܝܫܘܢܐ	اللسان المحكم
دليل	شودوعو	ܫܘܕܘܥܐ	ذو إدعاء (مدلول)
إسناد	سوموخو	ܫܘܡܘܚܐ	تمك (مدلول)
متناسب	مثنينونو	ܡܬܢܝܢܘܢܐ	
لفظة	بث قولو	ܒܬ ܩܘܠܐ	بث القول = اللفظ (مدلول)
أنواع العلوم	زنايو ذ يدعي	ܙܢܝܘ ܕܝܕܥܝ	زَيْن / الإدعاء (مدلول)
هندسة	محوروثو	ܡܚܘܪܘܬܐ	محور: والخور من أساسيات الهندسة
فراغية	سفيقتو	ܫܦܝܩܬܐ	
حساب	حوشيونو	ܚܘܫܝܘܢܐ	حسب، حساب
رياضيات	مانويوثو	ܡܢܘܝܘܬܐ	
علم التشريح	صوريوثو	ܨܘܪܝܘܬܐ	صرّ (تضاد)
أدب مقارن	مردوثوفو هونيتو	ܡܪܕܘܬܘܫܘܬܐ ܚܘܢܝܬܐ	مرادف
لغة عربية	عربويو	ܥܪܒܝܐ	عربية
قراءة	قريونو	ܩܪܝܘܢܐ	قرأ
كتابة	كثيتو	ܟܬܝܬܐ	كتابة
إملاء	آصحتو	ܐܘܨܬܐ	صح (مدلول)، الكتابة الصحيحة

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
مجموعة	مكانشتو	ܡܚܡܫܬܐ	كنس = جمع. ومنها الكنيسة أي الجامعة
ناتج	منفقوثو	ܡܢܦܩܘܬܐ	نفق (تضاد)
نتيجة	حرثو	ܚܪܬܐ	حرث (مدلول)
عنصر	ملوؤ	ܡܠܘܐ	ملاً [نوعاً معيناً] (مدلول)
تحليل	شرويو	ܫܪܝܐ	تَشَرَّ = شَرَّقَ (تضاد) مدلول
عامل	عامولو	ܥܡܠܐ	عامل
أولي	قدمويو	ܡܕܡܝܐ	قدم
مشترك	مشوتفو	ܡܫܘܬܦܐ	
رمز	رمزو	ܪܡܝܐ	رمز
قاسم	فالوغو	ܦܠܘܓܐ	الفالغ = الفالق
استتاج	فلوط	ܦܠܘܬܐ	
استخدام	مشحشحنوئو	ܡܫܚܫܚܢܐܘܐ	
فرض	سيومو	ܣܝܘܡܐ	صوم [الصوم فرض] مدلول
جذر	شورشو	ܫܘܪܫܐ	شرش
تربيعي	مربعونو	ܡܪܒܥܝܐ	مربع
زوجية	زوكوي (زوجي) ^(١)	ܙܘܟܝܐ	زوجة
مفردة	حدونوي	ܚܕܘܢܝܐ	حد (واحد) فرد

(١) المؤلف يكتب الجيم المصرية كافاً.

معناها	لفظها السرياني	الكلمة السريانية	ما يقابلها بالفصحى أو العاميات
أربع عشرة	أربا عسري	أَرْبَعَةَ عَشَرَ	أَرْبَعُ عَشَرَ
خمس عشرة	خشا عسري	خَمْسَةَ عَشَرَ	خَمْسُ عَشَرَ
ست عشرة	شيث عسري	سِتَّةَ عَشَرَ	سِتُّ عَشَرَ
ست عشرة	شتو عسري	سِتَّةَ عَشَرَ	سِتُّ عَشَرَ
سبع عشرة	شبا عسري	سَبْعَةَ عَشَرَ	سَبْعُ عَشَرَ (ترخيم سبع)
ثماني عشرة	تمونا عسري	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ	ثَمَانُ عَشَرَ
تسع عشرة	تشا عسري	تِسْعَةَ عَشَرَ	تِسْعُ عَشَرَ (ترخيم تشع) = تسع
<u>ألفاظ العقود</u>	<u>ارثمي د عسريوئو</u>	<u>عِشْرُونَ وَخَمْسُونَ</u>	
عشرون	عشرين	عِشْرُونَ	عِشْرِينَ
ثلاثون	ثلاثين	ثَلَاثُونَ	ثَلَاثِينَ
أربعون	أربعين	أَرْبَعُونَ	أَرْبَعِينَ
خمسون	خمين	خَمْسُونَ	خَمْسِينَ
ستون	شتين	سِتُونَ	سِتِينَ
سبعون	شبعين	سَبْعُونَ	سَبْعِينَ
ثمانون	تمونين	ثَمَانُونَ	ثَمَانِينَ
تسعون	تشعين	تِسْعُونَ	تِسْعِينَ
مليون	مليونو	مِلْيُونَا	مِلْيُون

ملحق رقم (٧)

أمثلة من الكلمات الآرامية الباقية في معلولا وبخعة وجب عدين وقد قام المؤلف بتحقيقها في صيف عام ١٩٨٩^(١).

آرامية معلولا اليوم			عند محمد محفل	
ملاحظات	آرامي بحرف لاتيني	آرامي بحرف عربي	سرياني	عربي / عدناني
أبي	APPAY	أَبَايْ	أبا	أب
الابن	BSONA	بَسُونَا ^(٢)	برا	ابن = بنونا
أخ = H	HON	حُونْ	أخا	أخ
إذن = D	ED NA	إذْنَا	أدونا	أذن
أربعة = ع	ARB'A	أَرْبَعَا	أربع	أربعة
اسم = Š	IŠMA	إِشْمَا	شما	اسم
أمي	AMMAY	أَمَايْ	اما	أم
بنت = T	BASNETA	بَسْنِيثَا ^(١)	برتا	بنت = بنتا
جمل = Ġ	ĠAMLA	عَمَلَا	جملا	جمل
دم = D	IDMA	إِذْمَا	دما	دم
تلفظ: وُؤْ	WO	و	و	و (العطف)
الزرع = ع	ZIR'A	زَرَعَا	زرعا	زرع
يد = D	EDA	إِيذَا	ايدا	يد
كلب = H	HALPA	خَلْبَا	كلبا	كلب

(١) قام بمساعدة المؤلف في تحقيق هذه الكلمات مشكورين: الأستاذ يوسف شريط، والآنسة رانيا شنيص.

(٢) إبدال السين بالنون.

آرامية معلولا اليوم			عند محمد محفل	
ملاحظات	آرامي بحرف لاتيني	آرامي بحرف عربي	سرياني	عربي / عدناني
كوكب	HAWKBA	خَاوْكَبَا	كوكبا	كوكب
ماء	MOYA	مويَا	مايا	ماء
موت = ܡܘܬ	MAWṬA	مَوْتَا	موتا	موت
نفس = ܢܦܣܐ	NAFITŠA	نَفْتَشَا	نفشا	نفس
سنة	ŠATŠA	شَتَشَا	شتا	سنة
عقرب = ܥܦܪܒܐ	‘AGRABA	عَفْرَبَا	عقربا	عقرب
عين	‘INA	عينا	عينا	عين
شمس	ŠEMŠA	شيمشا	شمشا	شمس
ثلاثة	TLOṬA	ثَلَوْتَا	ثلاث	ثلاثة

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
ع	ط	ص	ذ	ت
ع ج	ط	ص ق ر ع	ذ	ت
ع ج	ط	ص ق ر ع	ذ	ت
أنا	ANA	أنا	أنا	أنه، وأحياناً أنا، ونادراً أنك (أنا كه)
أنت	HATŠ	هاتش	أنت	أنت
أنت	HAŠŠI	هاتشي	أنت	أنت
هو	HO	هو	هو	ها
هي	HI	هي	هي	ها
أنتم	HATŠHON	هاتش خون	أنتم	أتم
هم	HIN	هين (للمذكر والمؤنث)	هم	هو
هن	HIN	هين (للمذكر والمؤنث)	هن	هن
أنح	ANAḤ	أنح		
اتحد	ITŠHAT	اتش حيت	اتحد	اتحد
يتسمع	'AM ŠOMA'	عم شومع	يتسمع	بتسمع
كذبتهم، ختم	DIKLITŠHON	ذك ليتش خون	كذبتهم، ختم	شقرتم
كذبت، خنت	DIKLAT	ذي كلاث	كذبت، خنت	شقرت
جبر	AJBAR	أجبر	جبر	جبر
طحنوا، جزروا	ITḤAN	اطحن	طحنوا، جزروا	طحنو، جزرو
كتبنا	ḤATḤBINAḤ	خث بن ناح	كتبنا	كتبنا
اعبد	MMA'BIT	لماعبت	اعبد	
تعبد	TŠMA'BIT	تشماعبت	تعبد	
	TŠIMḤASUN	تشم حاس لين		

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
اقتل	IQTAL	اقطل	قتل	قتل / قتل
افتح	IFTAḤ	افتح	فتح	فتح
أب، أبي	OBḤ - OBḤAY	أوب، أباي	أب	أب
باد، هلك	ABITEḤ	أبيته	باد - هلك	أبد
اشتاق	QABBA / IŠTAQ	قبا	أبا : اشتاق	أبه
حجر صخري	ḤIFA	خيفاً	حجر صخري	ابن
السلطة	SULṬA	سلطة	السلطة	ابرو
أيضاً	ḤIT	خيت	أيضاً	اجم
أرض طيبة	AR' A ṬOBA	أرعاً طوباً	ادم (الأرض الصالحة)	أدمة
طشت	GAṢṬRA	غاصطراً	وعاء للأضاحي	ادقور
يلدر واحد	TRO - ITRA	ترو، ايتراً (جمع)	اليلدر	ادرن (أدرين)
أو	AW	او	أو	او
التعب والاعياء	TŠA'BA	تشعباً	التعب والاعياء	اوين
إذ، التي	TE	تي	إذ، آنذاك	از
تي	TE	تي	التي	ازه
أخي، أخ	ḤON - ḤONA	حون، حونا	أخ	اخ
حياء المطر	BIḤŠTA RAYA	بيهشناً رايأ	الحياء، المطر	احو
أخذ	EŠKAL	إشكلاً	أخذ	اخز
الآخرون	ḤRINOY	خرينوي	الآخرون	اخرون
إخوان، أقارب	ḤONO KARRIBO	حونو كاريبو	إخوان، أقارب	ايخ
هذا مثل ذاك	HANNA IḤT HANNA	هانأ أخت هانأ	أي، كما، كيما، ملما	ايك، ايكة
رجل، إنسان، كل واحد	ḠABRONA - BARNOŠA - OḤILA ḤHAZ	غابرونا - بارنوشا - اوخيلأ حاز	رجل، إنسان، كل واحد	ايش

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الحزم	عربي عدناني	آرامي
أكل، قضم	AHAL	اخل	أكل، قضم	اكل
إلى	'A	ع	إلى	الـ
لا	LA	لا	ألا	ال
علم	EILEF	آي لف	علم	الب
إله	ELOHA	الوها	رب، إله	اله
ألف (١٠٠٠)	OLEF	اوليف	ألف	الف
أمر، قال	OOMAR	أومر	قال	امر
كلمه، حديث، حكاية، حكي	KILIMTA HAKYA	كليمته، حكا	حديث	امره
أين	ANNIK	انيك	أين	ان
أنا	ANA	أنا	أنا	انه
لا أنت أنت ولا أنا لستعني أنا (أكون أنا)	LA HAŠŠI HAŠŠI W LA ANA MKAYYAM ANA	أنا	أنا	انك
بني آدم، بر = ابن، نيوشا = الناس	BARNUŠA	بارنيوشا	إنسان	انش
أنت	HAŠŠI	هاشي	أنت	انت
مكيال	MIHYOLA	مخيولا	مكيال	اسبب
			أسر	اسر
أيضاً	HIT	خيت	أيضاً	أف (أوف)
تنورة فستان + تنور	TANNORTŠA	تسورتشا	تنور	افه
وجه ، سطح	FO - 'AKKORA	فو ، عكورا	وجه، سطح	افين
الضجر	ZAGRA	ظجرا	الضجر	افين
كنز	KONZA	كونزا	كنز	اصر
الصرة	ŠORTA	صورتا		

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
جرادة	KAMEṢṬA	كَمِصْثَا	جرادة	اربه
الطريق = التراب	TARBA	تَارْبَا	الطريق	ارح
أسد = سبع	SAB'A	سَابْعَا	أسد	اريه
طويل	ERRIH	إَرِيخْ	طال يطول أطال	ارك
أطاله ، يرحي الحبل	OWERHI	اوويرخي		
أرنب	ARINBA	أَرِنْبَا	أرنب	ارنب
تابوت	TṢABOTŠA	تَشَابُوتْشَا	تابوت	ارصد
صندوق	SANTOKA	سَانْتُوكَا		
أرض	AR'A	أَرْعَا	أرض	ارق
نار	NORA	نُورَا	نار	اش
أنثى	ONṬOYṬA	اونثُورِثَا	أنثى، أنه	اشه
ذكر	ḌAḤRA	ذَحْرَا		
اسم	IŠMA	إِشْمَا	اسم	اشم
أثر، مكان	ATRA	أَثْرَا	أثر، مكان، موقع	اشر
أثر، كتابة	ḤITBṬA	حِثْبِثَا	أثر، كتابة	اشر
مكان مقدس	DOKṬA MAKATTAS	دُوكْثَا مَكَاتَّاش	مكان مقدس	اشرت
بؤس = حزن	HOZNA	حُزْنَا	بؤس، بشس	باش
بعد، على الأثر	'LATREH	عَلَاثْرَه	بعد، على الأثر	بائر
بئر عميق = غميق	BERA ĠAMEK	بِيرَاغَامِيكْ	بئر	بير
بيت القيسي	BE QUBAYSI	بِي قَيْسِي	بيت، أسرة	بيت
	EBIH	إِبِيخْ	بكي	بكه
دجاجة	ṬENAGLTŠA	تِنَغْلَتْشَا	دجاجة	بكنه

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
قلب = لسب - في الوسط	LIBBA	لَبَّا	بوسط، بقلب	بمصعة
عمّر، بني	AMMAR	عَمَر	بني	بنه
أبع	ABĠ	أبع	بفي	بعه
سيد، زوج	BI'LA	بَقْلَا	سيد، زوج	بعل
ابن	IBRA	أَبْرَا	بن	بر
بنت	BIRTŠA	بِيرْتشَا		
حب البرد	BARZA	بَرْزَا	حب البرد	برد
بارك	BORIH	بُورِيخ	بارك	برك
ابنه، بنت	BESNĪTA	بِيسْنِيثَا	ابنه، بنت	برت
قبة = القبة	KOBTA	كُوبْتَا	قبة، ظهر	جب
ظهر	HAŠŠA	حَشَا		
نقصر في الجبل يجمع فيه الماء	MORKANETA	مُورْكَانِيثَا		
جبل	TOORA	طُورُورَا	حد، مقاطعة	جبل
الصخرة: طور سياء = جبل الصخرة	ŠINNA	شِينَا		
جبار	JAPPAR	جِبَار	تجبر	حبر
		جبر	جبار، رجل	جبر، جبار
القوة	KOOTA	كُوتَا	الجبروت، الجبارة	جبره
جاع	EHFN	أَخْفَن	جوع، محي	جوع
جوع = الجوع	HAFNA	خَفْنَا		
			جاور، أجار	جور (جاور)
دولاب	TOOLOBA	تُولُوبَا	دولاب	جلجل

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
جرس	GARSA	جَرْصَا		
الكثير من الشيء (معنى رجم)	ROGMA	رُغْمَا	الكثير من الشيء	جم
سرق	ENGAB	إِنْغَاب	سرق	جنب
الذيل، الذنب	DINPA	ذِنْبَا	الذنب، الذيل	جنب
النمل	NAMOOSO	نَامُوسو	النمل	دهم
دم	IDMA	إِذْمَا	دم	دم
الدمية = اللعبة	LO'ABTA	لُعبَتَا	الدمية، التمثال، الصم	دُمُوهُ
الصنم = الصلم	ŞALMA	صَلْمَا		
قريباً	KARREBA	كَارِبَا	قريبه	دما
هام = طفش	IṬFAŞ	إِطْفَش	هام	هوم
ذهب = زال	ZALLI	زَالِي	ذهب	هلك
هم	HAMMA	هَمَّا	هم	همو
هومو	HAMMO	هَمُو		
الطَرش	ṬARŞA	طَارِشَا	الطرش	هل
تعثر	ŞARKAL	شَرْكَل	تعثر	هفك
قاتل	QTOLA	قَتُولا	قتل	هرج
حبلت	T'ANAT	طَعَنْتْ	حبلت المرأة	هره
تأتي مدخومة بما قبلها		و	حرف عطف	الوار
هذا	HANNA	هَانَا	ذا	زا
ذبح	ENHAS	اِنْخَاسْ	ذبح	زبح
ذبيحة	DIBEHTŞA	ذَبِيحَتْشَا	ذبيحة	زبحة

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
زبون	ZAPPIN	زَابِينْ	باع	زبن
ذهب	ZALLI	زَالَهْ	ذهب	زهب
العداوة	'ATOOTA	عُتُوْتَا	العداوة ، خوف	زحل
ذاكره	DAHRA	ذَاخِرَا	ذَكَرْ، تَذَكَّرْ	زكر
الذاكرة	ZAQIRTA	زَاكِرْتَا	الذاكرة	زكرو
الذل	DOLLA	ذَلَا	ذليل، الذل	زله
ذليل	EDLIL	اَذْلِلْ		
الذقن	DIKNA	ذِكْنَا	الذقن	زقن
الشيخ	ŠAEHA	شَيْخَا		
غريب	ĠARIBA	غَرِيْبَا	غريب	زر (زير)
الحلم	HILMA	حِلْمَا	الحلم	حلم
خلاف	HILOFA	حِلَوْفَا	خِلاف، خَالَف	مخلفه
خالف	HOLIF	حَوْلِف		
الغضب	ĠADBA	غَاذْبَا	الغضب	حأ
الندامة	NTOMTŠA	نُتُومْتَشَا	الندامة	حس
الحنين، الحنان	HNONA	حَنْوْنَا	الحنين، الحنان	حن
مكت	Q' AOLI	كَعَاوَلِي	مكت	مخا
الحصن	HİŞNA	حِصْنَا	الحصن	حسن
السهم	SAHMA	سَاهْمَا	السهم	حص
حصد	IHŞAD	اِحْصَدْ	حصد	حصد
مخضار	HODRTA	حُودَرْتَا	مُخْضَار	مخضر
نقش	NQOŠA	نُقُوشَا	نُقْش	خفق
الغضب	ĠAZBA	غَاظْبَا	الغضب، الحر	حرا

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
خرب	IHRAB	اخرَب	خرب	خرب
الحرية	HARBT	حارِبْتُ	السيف، الحرية	حرب
السيف	SAIFA	سِيفَا		
زَرَعَ	IZRA'	ازرَعُ	زَرَعَ	زرع
خبز	LIHMA	لِحْمَا		خبز
دَمَرُ (خبالا)	TAMMAR	تَامَرُ	دَمَرُ	خبل
رفيق	REEKA	رِيكَا	رفيق	جِير
يوم الأحد	HAŠBA	حَاشْبَا	يوم الأحد	حَدُ
جديد	HATŠ	حَاتَش	جديد	حَدُس
حبة	HOOIA	حويا	حبة	حوة
قَدَّرَ	KATTAR	كَاتَار	قَدَّرَ	حزة
انقضى	LAQIT	لَقِيط		
الرمح	ROMHA	رُومْحَا	الخطار: الطعان بالرمح	خطر
المقلاع	QIL'AA	قَلْعَا		
الخيل	RAHŠA	راخْشَا	الخيل	خيل
حي	ṬABBE	طَبِي	حي	حِين (حين)
الحكمة	HIKMTA	حِيكْمَتَا	الحكمة	حكمه
نجاح	NGOHA	نَجُوحَا	نجاح	حلبه
حرن البغل	AHRAN	اَحْرَن	حرن البغل	حرن
الخندق	HANTKA	حَانْتَكَا	الخندق	حرص
طيب (مثل المصرية)	ṬAB	طَبُ	طيب	طب
الطيبة	ṬAIBOOTA	طَبِي بُوْتَا	الطيبة	طبه
جَلَبَ	AIT	آيْت	جَلَبَ	يل

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
يد	EDA	إيذا	يد	يد
دعا	ATI'	أتيع	دعا	يدع
وهب	AOHIB	أوهب	وهب	يهب
يوم	IOMA	يوما	يوم	يوم
اللوله	WAYLIH	وئيلة	اللوله	يلله
رضع	ENQ	يتق	رضع	يتق
أرضع	AINQ	أيتق		
أشعل	ŠA'AL	شعل	أشعل	يقد
حرق	HARAḤ	مخرج		
ورق نبات أخضر	ALIA IHZOOR	اليا اخطور	ورق نبات أخضر	يرق
جَلَسَ	Q'ALI	قَسُولَة	جَلَسَ	يشب
صحراء	ŠHRTA	صَحْرًا	صحراء	يشمن
كَبِرَ	ERIB	ارب	كَبِرَ	كبر
كبرياء	KOBIRYA	كوبيريا	الكبرياء	كبر
الكبار	RAPPO	رَبُو	الكِبَار	كبرو
كبير	RABBI	رَبِّي		
هكذا	HAN	خَنَ	هكذا	كه
قدير	QOTAR	كوثر	شديد الكمال أي منبع الجباب	كهل
حتى	HITTA	حَتَّى	كيما، أيضاً، حتى	كيم
حر (ان كلمة شوب بالعامية ليست من الفرنسية)	ŠAWBA	شَوْبَا	قيظ	كيص
كلب	HALPA	خَالِبَا	كلب	كلب

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
كلية	HALIPTA	خَالِيْثَا		
كل واحد	OHL AHAD	أَوْحَلْ أَحَاذ	كل واحد	كله
لب، قلب	LIPPA	لِيَّيَا	لب، قلب	لب
الملابس (من شخص)	HOSSO	خُوسُو	الملابس، الملابس	لبش
الملابس (أواعي)	WA'YOTA	وعيوثا		
السياب	MSAPPOTA	مَسِيوْثَا	السياب، اللوم، العيب	لحه
العيب	'AIBA	عيبا		
اللوم	LAWMA	لُومَا		
خيز	LHMA	لِحْمَا	خيز	لحم
لحمة (من بشار وبشر)	BIŞRA	بِشْرَى		
الضيق	ZEQTĀ	ظِقْتَا	لخاص، الشدة، الضيق	لخص
الليل	LILYA	لِيلْيَا	ليل	ليلا وليله
الضعيف	IẒ'AF	إِظْعَف	الضعيف	لعه
أخذ	IŞKAL	إِشْكَل	أخذ، حملت	لقح
حملت	ZĀ'ANAT	ظَعَنْتْ		
لسان	LIŞŞONA	لِشْشُونَا	لسان	لشن
ماذا	MO	مُو	ماذا	مازا
كاهن، قس	KAŞIŞA	كَاشِيشَا	كاهن	كمر
هنا	HOĤA	هُوَحَا	هنا	كن
الجانب	ĠAPPONA	غَابُونَا	الجانب، الظل	كنف
الظل (في)	FAIA	فَيَا		
فضة	FOZZA	فُظَّا	فضة	كسف

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
الآن	HOŠ	مُوشُ	الآن	كمت
قرية	QREṬA	قريثا	قرية، مزرعة	كفير
مزرعة	MAZRA‘AṬA	مزرعثا		
مخازن	MAḤZANO	مَحَزْنُو	مخازن	كفر
الكرم	ḤARMA	خارما	الكرم	كرم
كرسي	KORSA	كُرسا	كرسي، عرش	كرسا
عرش	‘ARŠA	عَرشَا		
كتب	IḤṬAB	اِحْتَبُ	كتب	كتب
ل		ل	اللام حرف جر	ل
لا	LA	لا	لا	ل [تلفظ (لا)]
مائه، مايسه (منسها) ماعون أي ماؤون	IM‘A	إمعا	مائه، مايه	ماه
نقد الفتاة	NAQTA	نَقْتَا	نقد الفتاة، المهر	موكرو
المهر	MHRA	مَهْرَا		
مشرق	ŠARQA	شَرْقَا	مشرق	موقا
موت	MAOṬA	مَآوْثَا	موت	موت
مات	ERMIT	إِرْمِث	مات	موت
ماء	MOYA	مُويَا	ماء	مين
ملا	EMIL	إِمِيلُ	ملا	ملا
ملاك	MILOḤA	مِيلُوخَا	ملاك	ملاك
رسالة	MAKTOBA	ماكتوبَا	رسالة	ملاكه
ملح	MLḤA	مِلْحَا	ملح	ملح
ملك	AMLIK	أَمْلِكُ	ملك	ملك

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
ملك	MALKA	مَلَكَا	الملك	ملك
المملكة	MAMLAQTĀ	مَمْلَكْتَا	المملكة	ملكة
حكى	AHK	أَحَك	حدث، املى	ملل
حديث (زمنياً)	ĤATŠ	حَاتَش		
حديث (قول)	LAKŠA	لَكْشَا		
ميت	MOMIT	مُومِث	لمات، ميت	لماته
من	MON	مُون	من	من
منع، صد	IMNA ^c	إِمْنَع	منع، صد	منع
حبس، سجن	ZIRPA	زِرْبَا	خَبَسَ، سَجَنَ	سجّره
نيع	NIB ^c A	نِبْعَا	معين، نيع	معين
مغرب (من الغروب)	MA ^c RBA	مَعْرَبَا	مغرب	معرب
فهم	AFHIM	أَفْهِم	فَهِمَ	معن
مقام	MAKOMA	مَقُومَا	مقام	مقام
الحيازة	QINWATĀ	قِنْوَاتَا	من فعل قنأ (أي القوة)	مقنو
سيد	SETA	سَيْتَا	سيد	مرا
سيدة	SETŠA	سَيْتَشَا	سيدة	مران
مقعد	MAQ ^c TA	مَقْعَتَا	مقعد	مشب
مسح	IMSAH	إِمْسَاح	مسح	مشح
أرض	AR ^c A	أَرْعَا	أرض، بلاد	مت
بلاد	BLATOO	بَلَاتُو		
فوضى من النوم	AROİŠ	أَرَقِش	ففض	نشا
نساء	ĤAREMA	حَرِيمَا	نساء	نشان

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
أعطى	APPE	آبي	أعطى	ننن
حاصر	HOŠAR	حوصّر	حاصر	سبب
أحاط	HOWIT	حويط		
ثور	TAWRA	ثورا	ثور	سور
بقرة	TAWERTŠA	ثاورثشا		
والي	WOLIA	واليا	والي، حاكم، وزير	سكن
حاكم	HOŠMA	حكما		
وزير	WZIRA	وزيرا		
أرسل	ŠATTAR	شتار	أرسل	سكر
تسلق	‘ARBAŠ	عربش	تسلق	سلق
حشرة	SOSA	سوسا	سوس	سس
أنثى الحصان	SOSTŠA	سوستشا	فرس	سيه
نبيع	NIB‘A	نيعا	نبيع	نبيع
نفس	NIFŠA	نفشا	نفس	نبش
موظف	MWAZƐFONA	مواظفونا	موظف، ضابط	نجر
ضابط	ZOBȚA	زوبطا		
نهر	NAHRA	نهرا	نهر	نهر
سرق	INGAB	انغب	سرق	نوس
نحاس	NHOŠA	نحوشا	نحاس	نحش
استراح	ITŠNIȚ	اتشنح	استراح	نخت
نمر	NIMRA	نمرا	نمر	نمره
أنثى النمر	NIMRTA	نمرثا		
نفس	NIFŠA	نفشا	نفس	نفس

آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون		آرامية معلولا اليوم	
آرامي	عربي عدنائي	آرامي بحرف الجزم	آرامي بالحرف اللاتيني
نصب	نصب	نِصْبَا	NIŠPA
نصر	نظر	نِطْر	INṬAR
نقم	نقم	نَقْمَا	NAQAMA
سعد	ساعد، عاون	سُوْعَيْت	SO'IT
سفير	كاتب	كوثِشْبَا	KOTŠBA
سفر	الكتابة	خِيِثْبَا	ḪIṬBTA
عبد	عبد، عمل	اَعْبِت	A'BIT
عبد	عبد	عبتا	'ABTA
عبد	العمل، الشغل	شَوْغَلَا	ŠOĞLA
عبر	عبر	اَعْبِر	I'BER
عجل	عجل	عكوشا	'KKOŠA
عدى	حتى	جِثِّي	ḪITTA
ملاحظة: حرف الدال لم نجده، ويستعاض أحياناً بالتاء.			
عدى	عهد	عَهْتَا	'AHTA
عدد	العدد، العداد	عَتَا	'ATTA
		عَاتُونَا	'ATTOTA
عدن	العدان	عِثُونَا	'ITTONA
عوف	طار	أَطْر	AṬAR
عور	عور	عَوْر	'AWR
عين	عين	عَيْنَا	'AYNA
غل	مهر	مَهْرَا	MOHRA
فلو	أفلت	اَفْلَتَشْ	IFLATŠ
علي	العلية	عَلِيْنَا	'ALLEṬA

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
غلام، ولد	BSONA	بسُونَا	غلام، ولد	غليم
أبدي	ABATI	ابتي	أبدي، أزلي	علم
أزلي	AZALAI	ازلَي		
معي	CIMME	عَمَي	مع	عم
خدم	AHTIM	اِخْتِم	عمل، خدم	عمل
سرق	NAĞBTA	نَغْبَتَا	الحياة والسرقة	عمل
عميق	ĠAMMIK	عَمِكْ	عمق	عمق
جواب	GOWIB	جَوُوبْ	جواب، سمع	عنه
سمع	IŠMI'	اشْمَع		
ذل	DOLLA	ذُولَا	ذل ، ضعف	عنه
يسر، خير	HAIRA	خَيْرَا	يسر، وفر، خير	عسر
عسر	'OSRA	عُسْرَا		
غراب البين	GOROB LABINA	عَرَبْ لَبِينَا	غراب البين	عقه
عقرب	'AORBA	عَقْرَبَا	عقرب	عقرب
عشق	'AŠIK	عَشِكْ	عشق	عشق
عشرة (عدد)	I'ŠAR ?	اعْشَارْ	عشرة	عشر
جثة	GIṬTA	جِثَا	جثة	فجر
فلت	FALLITŠA	فَلَيْتَشَا	فلت	فلط
فم	ṬIMMA	ثِمَا	فم	فم
دار	ENTAR	إِنْتَار	دار ، فناء	فنه (فناه)
فتح	IFTAḤ	اِفْتَح	فتح	فتح
ضابط	ZOOBTA	ظُوبْطَا	ضابط	فتح

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجرم	عربي عدناني	آرامي
مكيال	MIKIOLA	مكيولا	مكيال	فرس
نصف	FILKA	فلكا	نصف	فريس
فرق	FARROA	فرقا	فرق	فرق
فرسان	FARSO	فارسو	فرسان	فرس
مفتح	IFTIH	افتح	مفتح	فتح
غزال، الظبي	ṬABIA	طَبْيَا	غزال، الظبي	صبي
بومه (الطائر)	BOOMTŠA	بُومتشَا	بومه	صده
صدق	ASTIK	أَسْتِكْ	صدق	صدق
قاع	KO'A	كُوعَا	قاع	صوله
صلى	ŠAL	صَلْ	صلى	صلي
صنم	ŠALMA	صَلْمَا	صنم	صلم
الضرر	ZROORTŠA	ظُرورثشَا	الضرر	صر
قبل	EKZOM	اِكْظَمْ	قبل (نقيض بعد)	قبل
قبر	KABRA	كَابْرَا	قبر	قبر
مقابل	MOQBALTŠA	مُقْبَالْتشَا	قدام	قدم
قديم	QATEMAI	قَاتِيمَاي	قديم	قدمه
قام	AKAM	اَكَام	قام، فخص	قوم
صغير	EZ'OR	إِزْعُرْ	صغير	قطين
بعد	BOTAR	بُوتَرْ		
قتل	IQTAL	اِقْطَلْ	قتل	قتل
قرية	KRETA	كْرِيتَا	قرية، مدينة	قبراه
مدينة	MDENTŠA	مِدَنْتَشَا		
صوت	HISSA	حَيْسَا	قول، صوت	قل، قول

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
قليل	KALLIS	كلْسُنْ	قليل	قلل
القلعة	QILTA	قِلْتَه	القلعة	قلقله
قمل	HLAMMO	خلامو	قمل	قمل
طيور الحمام	RIKKO	ريكو	حمام	قنبه
الحمام	RIKKA	ريكا		
قرأ	EKIR	إكر	قرأ	قرا
قرب	AKRIB	أكرب	قرب	قرب
قربان	KORPPONA	كروبوئا	القربان	قربان
قوس	KAOSA	كاوسا	قوس	قوسه
رأس	RAIŠA	راي شا	رأس	راش
كبير، الرب	RABBI	رَبِّي	كبير، الرب	رب
ربع	ROB'A	رَبْعَا	ربع	ربع
رابع	RIBI'	ربيع	رابع	ربع
الروح	ROOHA	روحا	الروح	روح
شرب	IŠITS	اشتش	شعب، شرب	روى
مشى، سار	ALLIH	ال ليخ	مشى، سار	روص
الرحمة	RAHMTA	رحمنا	رحم، شفق	رحم
الرحمن	ROHMONA	روحونا	الرحمن	رحمن
الركاب	ROKOBÄ	روكوبا	الركاب	ركب
رعى	ERI°	ايرع	رعى	رعه
راعي	RO'YA	روعا	الراعي	رعي
التي	TE	لتي	الذي، التي	ش
كافة أنواع الحبوب	FRITTOO	فريتو	حبوب	شاه

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
سأل	ŠA'AIL	شَعْلُ	سأل	شأل
خروف	HAROFTŠA	خاروفتشا	شاة	شاة
شبع	ESBI'	إسبع	شبع	شبع
سبعين	ŠOBI'	شوبيع	سبعون، سبعين	شبعيم
كسر	ITŠBAR	اتش بر	كسر	شبر
شاهد	ŠOHTA	شوهتا	الشاهد	شهد
تاب	ATŠAB	اثشاب	تاب	شوب
جلس	K'OLI	كفوليه	جلس	شوم
جدار	HOTLA	خوتلا	جدار (سور)	شور
بقرة	TAWRTŠA	ثاورتشا	بقرة (ثورة)	شوره
العسل	DIBŠA	ذيشا	العسل	شوره
خلية نحل	HWORA ŽAPPARO	خوروا ظابارو		
مسطرة	MAŠTRTŠA	ماسطرتشا	مسطرة، مكيال، مقياس	شطره
شوك	HOPPA	خوبّا	شوك	شيت
أرسل	ŠATTAR	شاتّار	أرسل	شلع
سلام	SLOMA	سلوما	سلام، سلامه	شلم
سلامه	SLOMTŠA	سلومتشا		
اسم	IŠMA	اشما	اسم	شم
ثوم	TOOMA	ثوما	ثوم	شم
سماء	ŠMO	شمو	سماء، سموات	شمين
سمع	IŠMA'	إشمع	سمع	شمع

آرامية معلولا اليوم			آرامية عند علي أبو عساف في كتابه الآراميون	
المعنى بالعدنانية	آرامي بالحرف اللاتيني	آرامي بحرف الجزم	عربي عدناني	آرامي
شمس	ŠIMŠA	شمشًا	شمس	شمش
النوم	DMOHA	ذموخا	النوم ، السنة	شنه
شمعة	ŠAMI'TA	شامعنا	شمعة ، سعوة	شعوه، سعوه
ثعلب	TA'LA	ثعلًا	ثعلب	شعل
شعر	ŠA'RO	صاعرو	شعر	شعوه
شفة	SIFTA	سيف ثا	شفة	شفه
ثقل	OKRA	اوكرًا	ثقل	شقل
شرش	ŠIRŠA	شيرشا	الشرش، الجذر	شرش
شرب	IŠTŠ	اشتش	شرب	شته
شتاء	ŠITŠWOYTĀ	شيتش ووي ثا	الشتاء	شعو
اسكت	IŠMITŠ	اصممش	سكت	شتق
سقوط	SKOOTĀ	سقوطا	سقوط	توى
دود، ديدان	TAWIL'O	ثاولعو	دود، ديدان	تولعه
تحت	IRRA'	إرع	تحت	تحت
تل (جبل=طور)	TOORA	طورا	تل	تل
تنور ، تنورة	TANOORTŠA	ثنورتشا	التنور	تنور

بعض الكلمات الهامة غير الواردة في كتابي أبو عساف ومحفل

عربي عدناني	آرامية معلولا بحرف الجزم	آرامية معلولا بحرف لايني	ملاحظات
عشرة	عَصْرَا	‘SRA	
أحد عشر	أَحَدُ اغْصَار	AḤḤAD ‘ŠAR	
إثني عشر	ثَلَاثُ غْصَار	ṬL‘ŠAR	
ثلاثة عشر	ثَلَاثُ غْصَار	ṬLTŠA ‘ŠAR	
عشرين	عِسر	‘ESIR	
واحد وعشرين	عِسر وأحاذ	‘ESIR Ū AḤḤAD	
ثلاثين	ثَلَاثُ	ṬLT	
أربعين	أَرْبَع	ERBI‘	
خمسين	خَمِيس	ḤEMIŠ	
ستين	شِيش	ŠETŠ	
سبعين	شَوِيع	ŠOBI‘	
ثمانين	ثَمِن	ṬMIN	
تسعين	طِيشَع	ṬEŠI‘	
مئة	إِمْعَا	IM‘A	
ألف	أوليف	OLIF	
مئة ألف	إِمْعَا أوليف	IM‘AOLIF	
رأس	رَأِشَا	RAYŠA	
وجه	قُو	PO	
عين	عَيْنَا	‘AAYNA	
أنف	مَانِخْرَا	MANIḤRA	
ذقن	ذِيكَنَا	DIKNA	

عربي عدناني	آرامية معلولا بحرف الجزم	آرامية معلولا بحرف لاتيني	ملاحظات
أذن	اَدْنَا	IDNA	
الخد	حَنَكَا	ḤANKA	
رقبة	كَدَوْلَا	KDOLA	
ظهر	حَصَا	ḤAṢṢA	
بطن	غَوَا	GAOA	
يد	اِيْدَا	EDA	
ذراع	ذُرُوعَا	DRO'AA	
إصبع	أَسْبَاعَا	SPA'ATA	
إمام	بُوهَمَا	BOHMA	
ظفر	يَفْرَا	TIPRA	
عظم	غِرْمَا	GIRMA	
ركبة	رَحْوَبْنَا	RHOPTA	
عرس	مَاشَشُونَا	MAŠCHOTA	مدلول من المشط
عروس	حَذُوثْنَا	ḤDOOCHA	
عريس	حَذُوثَا	ḤDOOTA	
رَجُلٌ	غَبْرُونَا	ĠABRONA	
بنت	بَسْنِيثَا	BISNETA	
صبي	بُسُونَا	BSONA	
إبنة	بِيرِثْنَا	BIRCHA	
ابن	اِبْرَا	IBRA	
جد	جِيثَا	GITTA	
جدة	جِيثْنَا	GITTCHA	
عم	ذُودَا	DODA	
الصهر	حَفْنَا	ḤATNA	

عربي عدنانى	آرامية معلولا بحرف الجزم	آرامية معلولا بحرف لاتينى	ملاحظات
باب	تَارَعَا	TAR'AA	
شباك	شوبوكا	ŠOOPPOKA	
طاقة (شباك صغير)	خَوْنَا	HAOTĀ	
السقف	سَكْفَا	SAKFA	
العبء (من أرض العرفة وتكون حلف الباب مباشرة)	عَتْ تشيشا	'AATCHIBTĀ	
كانون الثانى	خانونو نوئين	HANOONO TĪN	
شباط	أشباط	AŠBAṬ	
آذار	اوذر	ODER	
نيسان	نيسان	NISSAN	
أيار	ايار	EYYAR	
حزيران	حزيران	HZIRAN	
تموز	تشاموز	TŠAMMOZ	
آب	آب	AB	
إيلول	ايلول	AYLOL	
تشرين الأول	تشرين أوا لنو	TEŠRIN AWALNO	
تشرين الثانى	تشرين ثين	TEŠRIN TĪN	
كانون أول	خنونو اوالنو	HNOONO AWALNO	
السنة	اشنا	EŠNA	
الشهر	يرحا	YRĤA	
أسبوع	شوبشا	ŠOBṬA	
السبت	شوبشا	ŠOBṬA	
أحد	حاشبا	ĤAŠPPA	
إثنين	لرو	TRO	

	ṬLUTŠA	ثَلَيْثُنَا	ثلاثاء
	ARBA‘TA	أَرْبَعُنَا	أربعاء
	ḤAMMITŠA	خَامِثُنَا	خميس
يوم المروبة	‘ROPTŠA	عُرُوفُنُنَا	جمعة

ملحق رقم (٨)

أمثلة من اللهجة العربية السبئية^(١)

| ٤) ١ ٤ | ٥ ٤ ٢ x ٥ ٣ | x ١ ٥ | ١ ١ | ١ x ٥

ع ت ب ال وض ا ت ش ف ت ه م و ن س ر ن

اللفظ: عتب ثيل وضأة شفتهمو نسر ن

آل

٥ ٦) ٢ ٩ ٥ | ٤ x ١ ١ ١ ١ ١

ال س ل ت ن و ي ه ر ج و

اللفظ: السلطان ويهرجو

فسّر هذه الجملة كلّ من د. محمد عبد القادر بافقيه ود. محمود الغول،
ود. الفرد يستون، ود. كريستيان روبان بما يلي:
[أمر بالذين صدر تخصيصهم من جهة الآلهة فقتلوا] ثم يضيف بافقيه ورفقاؤه
فيقول: (كأنه "حتى يقتلون")^(٢).

(١) كلمة سبئية غير دقيقة في التسلسل الزمني حيث هناك الأحداث منها وهي اللهجة الحميرية، كذلك هناك الأوسانية والقتبائية والحضرية والمعينية الأقدم. لكن أخذنا بكلمة سبئية (كمصطلح) لتعني كافة هذه اللهجات لأنها الأشهر لدى غير المختصين. وهناك تعبير أدق كان يمكن اعتماده وهو اللهجات العربية اليمنية القديمة، إلا أننا فضل المصطلح ذا الكلمة الواحدة.

(٢) بافقيه ورفقاؤه. مختارات من النقوش اليمنية القديمة. تونس ١٩٨٥ ص ٧٥.

من هذا المثال وخلافه كثير، نستطيع أن نقول أن السبئية لم تقرأ بعد بصورة صحيحة من قبل هؤلاء المؤلفين، وعلى الرغم من أن هذه القراءة هي الأخيرة والوحيدة فلتتصور بُعد السبئية عن اللهجات الأخرى.

وعلى أية حال، لا نعتبر هذه القراءات أنها تمتعت بروح عريضة خالصة للقراءة. وسنأتي فيما يلي إلى اختيار عشوائي من (المعجم الملحق) للكتاب المشار إليه المؤلف من ٦٢ صفحة (من الصفحة ٣٥٠ وحتى ٤١٢) والمسمى [معجم الألفاظ الواردة في النقوش]، وسنأخذ كل عشر صفحات صفحة واحدة، أي الصفحات (٣٥٠ - ٣٦٠ - ٣٧٠ - ٣٨٠ - ٣٩٠ - ٤٠٠ - ٤١٠) وإليك صورة طبق الأصل عنها:

مداخل المواد رتبت على صورة الأبجدية العربية العدنانية مع
إضافة الحرف س (س) الذي وضع بعد الحرف ش (ش).
استعملت الاختصارات التالية:

ج = جمع	
ث = مؤنث	
أ ب و، أبو	أ ب ←
ب ي ت، بيت	أ ب ت ←
أ ب ل ج أ أ ب ل (اسم) حمل ٤/٢٠، إيل - أ إيل	أ ب ل
أ ب ل (فعل) نحر، ذبح ٣٨/٥٥، أبل: نحر - ذبح	
ب ي ت، أهني = أبيت. الألف للتنبيه - بيت	أ ب ه ت ي ←
أ ب ج أ ب ه، أ أ ب و (اسم) أب، والد ٢/٣، أب - أبيه - أبو	أ ب و
أ ت م (فعل) مملك مالا بالاتفاق ٦/٣، وفق (بين فريقين) ٥/٦، اجتمع، التقى (جند) ٤/٥٥، أتم	أ ت م
ه أ ت م (فعل) جمع، قرن ٥/٦٩، ها أتم	
ي أ ت ت م (فعل مضارع) تجمع ٢٦/٤٩، يأتتم	
أ ت م (اسم) حق مملك ٦/٣، أتم	
ن ض ع، نضعن - نضع	ت ض ع ن ←
ت ع م ت (اسم جمع) ضياح، عقارات؟ ٤/٧٦، تعمه	ت ع م
ت ع م ت - ن (اسم مثنى) شفق ٦/٧٢، تعمان	
ت ف د (راجع التعليق على ١٠/١٩)، تقد	ت ف د
ت ف د م د (غامض) ٨/٧٤، تقد م مد	
و ق ر، تقر، وقر	ت ق ر ←
ت ل ف (فعل) تلف، هلك ١٤/٥٩، تَلَفَ	ت ل ف
ت ل ي ج أ ت ل و ت (اسم) أفراد ذوو صلة بالخيانة ٢/٦٥، تلي، أتلوت	ت ل و

ت م خ هـ — س م (راجع التعليق على ٢/٨٢)، تمخ —	ت م خ
تمخه سام — سم	
س، ث = س	ث ←
ث ب ر (فعل) هزم، دمر ١٧/٢، ثير (ثبوراً) القرآن الكريم	ث ب ر
ث ن ي، ثني — ثاني	ث ت ي ←
أ ث ر ي (اسم جمع) ضرائب، جبايات ٨/٤٤، ثري — آثار ي	ث ر ي
ت ث ع ت (اسم) نسيمة، وشاية ١٨/٤١ = نعي — تنعه — سعي	ت ع ي
في الرشاية	
م ث ع ي (اسم) نوع من الطيب ٣/٧٦، منعي	
ث ف ط (فعل) أمر، قرر ٣/٩٠، ثقط	ث ف ط
ث ف ل (فعل) كسا بالحجارة ٢/١٢٠، ثفل	ث ف ل
خ و (اسم) مدخل ١٠/٩١، خو	خ و
خ و د (فعل) وهب ٢٦/٧٢، خود	خ و د
ت خ و د (اسم) هبة ١٩/٧٣، تُخود	
خ ي ر (اسم) رئيس، مشرف ١/١١٨، خير	خ ي ر
خ ي ل، خ ل ج أخ ي ل (اسم) حول، قوة ٨/٢، خيل — خل	خ ي ل
د ب س (اسم) دبس / غسل ١٢/١٥، دبس	د ب س
د ب ل (فعل) نفذ (عقدا) ٤/٦٨، دبل	د ب ل
د ث أ (اسم) فصل الربيع ١٣/٢، دائئ	د ث أ
هـ درك (فعل) أدرك (أحدا) ٣٣/٤٨، ها درك	د ر ك
د ر م (فعل) ترك بهيمة سائبة ١٣/١٨، درم	د ر م
ودع، دعة — ودع	د ع ت ←
م د ل ت (اسم) وزن، قيمة ٥/٤٥، دلو — مدلاة	د ل و
ي د م و (فعل مضارع) دَمِيَ ٦/١٥، دم — دمو — يدمو	د م و
دم و — م (اسم) دم ٣/١٥، دمو	

در هـ	د هـ ر (فعل) أحرَق ٣/٦٦، دَرَّة
د و ر	در - م (اسم) دَوَّر، مناسبة، مرة ١٥/١٨، دَوَّر
	دور (مصدر)، ب - ي - در (فعل مضارع) أوى، تجنب (عملاً) ٥، ٤/٩١
ش ص ي	ش ص ن ج أ ش ص ن (اسم) حجارة ضفر سد ٨/١٣، شصن ش ص ي (فعل) حَقْد ١٨/٢، شصي
ش ع ب	ش ع ب ج أ ش ع ب (اسم) شعب، قبيلة ١٧/٢، شعب
ش ع ر	ش ع ر (اسم) علم، شعور ١١/٦٥، شاعر - شعور
ش ف ت	ش ف ت (فعل) وعد ٢/٤، شفة
	ش ف ت (اسم) موعودة ٢/٩٠، شفه
ش ف ق	هـ ش ف ق (فعل) أَرْضَى، طيب الخاطر ٢٧/٥٥، شَفَقَ
	هـ ش ف ق (اسم) إشباع، إرواء (بالمطر) ١٠/٤٧، ها شفق
ش ق ر	ش ق ر، هـ ش ق ر (فعل) أتم، أكمل ٨/١٣، ٢١/، شقّر - تشقّر
	ش ق ر، ت ش ق ر (اسم) إتمام ٣/٢٤، ٣/٧، قسمة، ذروة ٢/٧٢
ش ق ق	هـ ش ق ق (فعل) حفر ٢/٩٦، شقق - ها شقق
ش ك ذ	ش ك ذ (أداة مصدرية) أن ١٣/٧٩، شا كذا
ش ك ر	ش ك ر (فعل) قهر ١٢/٤٢، شكر
ش ل ث	ش ل ث، ش ل ث ت (اسم) ثلاث، ثلاثة ٢/٩، ثلاث - ثلاثه
	ش ل ث (اسم) (معناه غامض) ٢/٧٦، شالث
ش ل س	ش ل س ت (اسم) ثلاثة ٥/١٠٢، شلاس - شلاسه
ش م ت	ش م ت (اسم) شماتة ١٨/٤١، شمت
ع ل ص	م ع ل ص (اسم)؟ مزرعة أو زرع، غلال؟ ٧/٨، علس
ع ل ت، ع ل م ←	ع ل و / ع ل ي

ع ل م	ت ع ل م (فعل) وقع (على وثيقة) ٥/٩٠، علم - تعلم
ع ل و / ع ل ي	ت ع ل ي (فعل) انتهك حقوق التملك ٥/٩٤، تُعَلِّي
	ع ل ت (اسم) مضمون، فحوى ٢/٨٤، علّه
	ع ل ه ت (اسم) أرض مرتفعة، نجد ٢/١٠٢، علها ت
	ع ل ي - ن (صفة) عال ١١/٦٦، عَلِيّ
	ع ل ن، ع ل - م، ب - ع ل ي (أداة جر) على ١٨/٤٤، ٦/٤، ٩/١٥
ع م	ع م ن، ب - ع م (أداة جر) مع، عند، من عند ٤/٣، ٩/٢
	ع من ب - عم
ع م ت ←	ت ع م، عمّة - تعم
ع م د	أ ع م د. (اسم جمع) ؟ دعائم كرمّة أو حقول ؟ ٢/٢٤
	عمود - أعمد
ع م ع	ه ع م م (فعل) عمّ (بالمطر) ١٠/٤٧، عمم - ها عمم
ع م ع	أ ع م م (اسم جمع) أقارب ٦/٣، أعمام
ع م ن ←	ع م، عمون - عم
ع ن ت ←	ع و، عِنّة - عون
ع ن ن	ع ن ن (اسم) طبقاً لـ ، نظراً لـ ٢/٨٤، عُنن
ل ف ي	ل ف ي (فعل) وجد، لقي، ألفى ٢٥/٥٥، لفي
ل ق ب	ل ق ب، س ل ق ب (مصدر) تلقّيب (بالملك) ٤/١٠٧، ٤/١٠٦
	لقب - سلقب
ل ق ح	ه ل ق ح (فعل) هزم ، شتت ٩/٤٤، لقح
ل م	ل م (أداة نفي) لم (النافية) ٧/١٦، لم
ل ن	ل ن (أداة عطف) حين ٤/٧، لن
ل ي ل	ل ل ي ج ل و ل ي (اسم) ليل، ليلة ٦/٦٧، ليل - ليلي - لولي
م أ	م أ ت ج م أ ، م أ ت، مثني م أن (بالتعريف: أم: م أن =
	أم معان = المتان) مئة - معان (اسم) مئة ١٤/٢٣

م أ د	م أ د (فعل) أضاف ، زاد ٢/٧٦ ، مَاد
م ت	م ت (أداة عطف) عندما ١/١٠٢ ، متى
م ت ع	م ت ع (فعل) نجا ٢٢/٥٥ ، نجى ، سَلِمَ ٣/٤ ، متع
م ث ل	م ث ل (اسم) مثل ، مثيل ١١/١٤ ، مثل - مثيل
م ج ت ←	ن ج و ، بحجة - نحو
م خ ض	م خ ض (فعل) نحت ، قطع (من الصخر) ٤/٧٦ ، مخض - مخاض
	س م خ ض (فعل) أقطع (أحدا أرضاً) ، سَلِمَ للإدارة ٣/٧٦ ، سمخض
	م خ ض ن (اسم) وكالة ، إدارة ٦/٧٦ ، مخضآن (مخضن)
م د ل ت ←	د ل و ، مدّلة - دلو
م ر أ	م ر أ <u>ث</u> م ر أ ت ج أ م ر أ (اسم) رب ، سيد ٥/١ ، مَرَأً - مَرَأة
و س د	م س د (اسم) قاعدة ٦/٥٦ ، وسد - مسد
و س ف	و س ف (فعل) زاد ، أضاف (أفراد إلى العائلة) ٥/٥ ، وسف
و س ق	و س ق (معناه غامض) ٦/٣٥ ، وسق
و س ل	ه س ل (فعل) توسل بقربان ١٣/٥٦ ، وسل - هسل
و ص ت	م و ص ت (اسم) أمر ، حكم ٥/٧ ، وصيبة - موصه
و ص ح	و ص ح (فعل) وصل ، بلغ ٧/١٣ ، وصَح
و ص ل	ه و ص ل (فعل) وصل ، صار (إلى مكان) ٩/٣٨ ، ها وصل
و ض أ	و ض أ-م (اسم) خارج ٢/١٥ ، وضأ
	س ض أ (فعل) أتلّف ٣/٧٨ ، سضأ - صدأ
و ض ع	و ض ع (فعل) وضع ، أذلّ ١٧/٢ ، وضع - وضيع
و ع د	و ع د (فعل) وعد ٢٤/٤٩ ، وعد
	م ع د (اسم) وعد ، عهد ١١/٦ ، عيد ١/١٥ ، معد
و ف ر	ه و ف ر (فعل) أدى حجّاً ، احتفل بعيد ١٤/٥٦ ، ها وفّر
	ب - ي ف ر و ن (فعل مضارع للجمع) فَلَح ، زرع ٢/٩١ ،
	يفرّون ي ت ف ر ن (كذا) ١٣/٨ ، يتفرّوننا

م و ف ر (اسم) أرض زراعية تابعة لمدينة ٥/٧٦، موفر	
ي ف ي ن (فعل مضارع) وقى، أدى (التزاماً) ٦/٢٠، وفي - يفين	و ف ي
ه و ف ي، س ت و ف ي (فعل) نَحَى، حَمَى، وقى ١٠/٢، ٧/٨،	
ها وفي - سَتَوَفِي	
لقب شخص ٣/٤٠، ينهب. بمعنى يهب (الهاء زائدة)	ي ن ه ب
لقب شخص (يهأمن) ٥/٣٨، يهأمن - = يأمن (الهاء زائدة)	ي ه أ م ن
قبيلة (يهبعل) ٢/٤٨	ي ه ب ع ل
لقب شخص (يهحمد) ١/٢٣. بمعنى يحمد	ي ه ح م د
طائفة اليهود ١٢/٦٦	(ي) ه د
	في (ر ب ه د)
لقب شخص، يهرجب، (يعظم) ٤/٨٠، يرجب (الهاء زائدة)	ي ه ر ج ب
لقب قبيلة، يهرجب، (يعظم) ٧/٦٩، يرجب	ي ه ر ج ب
لقب شخص، يهرجب، (يعظم) ١/٦، يرجب	ي ه ر ج ب
لقب اله، يهرخم ٢/٧، يرخم	ي ه ر خ م
لقب شخص، يهرعش ١/٢٠، يرعش	ي ه ر ع ش
معبد أو لقب إله، يهرق ٥/٧٦، يرق	ي ه ر ق (ذ-)
لقب شخص، يهشع ١/٢، يشع	ي ه ش ع
سلالة، يهسحم ١٦/٦، يسحم	ي ه س ح م
لقب شخص، يهصدق ٢٦/٤٩، يصدق	ي ه ص د ق
علم، يهعن ١/٣، يعن	ي ه ع ن
سلالة، يهفرع ٨/٣، يفرع	ي ه ف ر ع
علم، يهقم ١/١٩، يقوم	ي ه ق م
لقب شخص، يهنعم ٥/١، ينعم	ي ه ن ع م

ومع ذلك وما رأيناه من هذا البعد (الذي قد يكون مفتعلاً)، فهل نشك بعروبة الشعوب اليمنية القديمة؟ بالطبع لا. ولنرجع القهقري لتأمل اللهجات العرييات الأخريات من إبلائية وكنعانية أجاريتية وكنعانية (غربية) في جزر البليار وآرامية بلاد الشام كم هي قريبة من اللهجة العربية العدنانية أكثر من السبئية، ونتساءل، هل يحق لهم استبعاد الكنعانية والآرامية وغيرها من العرييات كما فعل أكثر المستشرقين وبعض المؤرخين العرب (عن حسن نية) بياقي اللهجات. وألا يحق لنا تسميتها بالعرييات.. وهي الأقرب من العربية السبئية للعربية العدنانية.

ملحق رقم (٩)

أمثلة من اللهجة العربية الثمودية

النقوش الثمودية عبارة عن كلمات قصيرة وسريعة كتبت من قبل جماعة من الناس عاشوا في بيئة واحدة ونشروا نقوشهم في أماكن عديدة ومختلفة شملت شبه الجزيرة العربية ولبنان ومصر والأردن، وجاءت قصيرة ومعبرة لذكرى معينة، سواء لترك اسمه أو تسجيل حبه أو تخليد اسم حبيته. وعلى تلك الصخرة ذكر أنه يملك جملاً أو فرساً ويذكر أنه بات هنا ليلة، وصيف (قيظ) هناك وحلّ بديار ديسان أو شاهد معركة بين هذه القبيلة وتلك.

وما يقال عن النقوش الثمودية يسري على النقوش الصفائية.

والأمثلة من اللهجة العربية الثمودية: كتابات على الصخور البركانية.

- مثل جملة: (ن هـ ي ل ن م ر هـ م ح ث ت)

قرؤها: (١) نهي اسم إله يعبد عند الثموديين فيصبح:

(نهي لنمرت هم حثت) (ونهي [قسم] أو يانهي نيرة هام بحثيه) أو (أحب حثيه)

(Hu 42) - هام: من هام يهيم هياماً. وقع في حب حبيته^(١)

نقرأها: نهي (الإله) لـ، نيرة هام حثية، أي يانهي لـ = إن. (فإن) نيرة هام

(حب) (بـ) حثية (اسم حبيته).

- وجملة (ب د ن و د ا م ت)

قرؤها: بـ دين ود أموت أي على دين (الإله) ود أموت^(٢).

(١) الروسان محمود محمد. القبائل الثمودية والصفوية (دراسة مقارنة) الرياض / ١٩٨٧ ص ١٨٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٩٢.

ونحن نؤيد هذه القراءة.

- كذلك جملة (ب ن هـ ا هـ ر ب ب ن م و ق ر ب هـ ن)

قرؤوها: بنهى هارباب نم وقر بن هاني

أو: بنهى (وقر بن هاني) يسألك الرباب (المطر)^(١).

وقراءتها: بدلاً من وقر بن هاني [وقر ب هاني] نم = من (قلب مكاني)

- وجملة: هـ م ن ف س ع د ح س

قطعوها: هامنف سعد حس

وقرؤوها: هامناف (إله) ساعد حس (أو حسي أو حاسي)^(٢).

- وجملة: ح م ي ت ب ن ت م ث ع ق ن م ن ف

قطعوها: حميت بن تم ثع قن منف

وقرؤوها: حمية بن تيم ثيع قين مناف (الإله)^(٣) أي:

حمية بن تيم يثع خادم الإله مناف.

- وجملة: (س ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ف هـ ل ت هـ ن ت)

قطعوها: سلمت بن لبد و ر ع ف هـ ل ت هنت

وقرؤوها: سلمة بن لبيد و رعى (الغنم) وها اللات هنية (الهنا)^(٤).

ونقرؤوها: سلمة بن لبيد و رعى (الغنم) فها اللات هانية أي فيا اللات النية.

(١) المرجع السابق ص ١٨٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٨٧.

(٣) المرجع السابق ص ١٨٧.

(٤) المرجع السابق ص ١٨٣.

- وأيضاً جملة: (ل ب د ع ب ن ق ن ذ ا ل ن م ر و ت ش و ق ف ه ل
ت س ل م و ق ب ل ل)

قطعوها: ل بدع بن قن ذال نمر وتشوق فهلت سلم وقبلل.

وقرؤوها: يدع بن قين من قبيلة نمر وتشوق فيا اللات السلام والقبول^(١).

ونحن نلفظها: ل بديع بن قين ذا آل نمر، وتشوق، فها اللات سلام وقبول لي. ذا آل
نمر (أي من قبيلة نمر). (ذا آل = من قبيلة).

- وجملة (ه ك ه ل ب ك ه س ر ر ن م خ ل ل)

قطعوها: هكهل (كهل اسم إله) بك هسرر نم خلل

وقرؤوها: يا كهل بك تم السرور من خليل^(٢).

ونحن نلفظها: هاكله بك هالسرور (لام شمسية) هسرور نم (من) خليل.

كلمة: ه خ ط ط (هخطط)

ها خطوط واستعملت لتدل على معنى خط الكتابة وخط الرسم ولم تفرق بينهما،

بينما وردت عند الصفائيين خطط (خطوط) لتدل على معنى الرسم فقط، وكلمة

هسفرها سفر على الكتابة عند الصفائيين.

(١) الروسان ص ١٨٣.

(٢) المرجع السابق ص ١٧٩.

ملحق رقم (١٠)

أمثلة من اللهجة العربية الصفائية

فما يقال عن الكتابات الثمودية ينطبق على الكتابات الصفائية فهي كتابات
لذكرى اسم أو حسب أو ملكية فرس أو مشاهدة معركة. وهي كتابات قصيرة
وفيها الاختزال اللغوي ما أمكن ذلك.
والأمثلة هي:

كلمة: هـ خ ط ط (هخطط) تلفظ ها خطوط لتعني الرسم وليس الكتابة.
وكلمة: هـ س ف ر (هسفر) تلفظ ها سفر لتعني الكتابة فقط وليس الرسم^(١).
وقد تعني خطط بمعنى الفعل الماضي خَطَّطَ إلى جانب قراءتها خطوطاً ونستطيع أن
نفرق بين الكلمتين حسب نحو الجملة واتساقها.

من المفردات الصفائية:

الفعل الماضي:

وجد: عثر على (ووجد سفر).
وجم: حزن بمدلول لحد (ووجم على هناء) من الوجوم.
قتل: قتل رجلاً أم حيواناً.
عور: دمر - ضرب.
قنص: اصطاد.
غرز: غزا^(٢).

(١) المرجع السابق ص ١٤٩.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٠.

سح: ساح، سافر.

سر: سار أو سرى.

رح: راح - ذهب.

صوّر: صور.

قَيَّضَ: قضى الصيف في مكان ما. من: قَيَّظَ (القيظ = الصيف)

يَيَّتَ: يَيَّتَ. بت: بات قضى الليلة بمكان ما.

شَتَّى: قضى الشتاء.

ضبا: غزا.

الفعل المضارع:

يسلم: ليحميه الله ويسلمه من الأذى.

يشكر: يشكرُ ويحمد.

يعوّر: يخرب يدمر.

يخبل: يدمر ويخرب (خبالاً)

يجلح: يهجم.

ليشرّق: ليتجه إلى البادية شرقاً. وحتى الآن يقول بدو البادية شرّقنا وغربّنا، فالتشريق بالشتاء والتغريب في الصيف (منطقة البادية السورية الحالية).

فعل الأمر:

هب: للمذكر، هي: للمؤنث بمعنى أعطِ

عوّر: أعني ودمّر.

فرّج: الفرّج من الكرب والعزاء.

فلط: إحمي.

سَلَّمَ: أحْمِي وامنحه السلامه.

سَاعِدْ: وساعدي: من المساعدة^(١).

اسم الفاعل:

بَاقِل: جامع البقول.

شَانِي أو شَانِي: عدو مبغض من شَتَان

واله: محب ولهان، حزين.

قَاتِل: الذي يقتل^(٢).

ومن الأسماء:

مَحْن، مَسْؤُول، مشهور، مخبول، معوود، مظلِل^(٣).

الأفعال ثنائية الجذر:

حَن: من الحنان - حَن، حَل^(٤): (بمعنى أقام وبمعنى أحل وضدها حرّم).

النون بآخر الكلمة للتأكيد:

مَثَل ثَبَرَنْ: ثبر.

ثَرَبَنْ: ثرب.

حَدَدَنْ: حدد^(٥).

(١) المرجع السابق، ص ٢٤١.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٤١.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٤٢.

(٤) المرجع السابق، ص ٢٤٢. لكن الأستاذ روسان وضعها مع الأفعال غير المكتملة الجذر الثلاثي

ولموضوع الجذر الثلاثي رأي للباحث حيث يعتبره أصيلاً. راجع ص ص ٢٦٥ - ٢٦٧

و ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٥) المرجع السابق ص ٢٤٢، ٢٤٣.

الضمائر:

وهي نوعان: ضمائر متصلة وضمائر منفصلة. وللמفرد الغائب هاء أو هو والمؤنث هي، وللثنائي هما، والجمع هم، وهن، ولم يعثر في النقوش الصفائية على ضمير المتكلم أنا إلا مرة واحدة.

(أ ن هـ هـ ع م ر ف هـ ب ع ل س م ن ر و ح)

قطعوها: (أنه هعمر فهبعل سمن روح)

نلفظها: أنا (أن - أنه) ها عمار فها بعل سمائين روح.

أنه: أسلوب كتابي للفظ [أنا] لاحظ أن ألف أنا فيها [رَوم] أي مد مخفف فيصبح المعنى: أنا العمار (المعماري - البناء) فيا بعل السموات رُوح (سلم).

ومن الضمائر الصفوية وهي متصلة:

أخه: وتلفظ: أخوه.

إبله: وتلفظ: إبلُهُ (جماله).

أخوله: وتلفظ: أخواله تماماً كما في العدنانية.

أخته: أخته.

أهله: أهله.

بنه: وتلفظ ابنه أو بنوه^(١).

أخطاء إملائية في كتابة التاء المربوطة بالصفانية:

لقد كتبت التاء المربوطة كما تلفظ عند الوقف في كثير من الأحيان، أي كتبت

هاء بدلاً من التاء (أي كما تلفظ) مثل:

ب خ ل هـ: بخله أي بخيلة.

(١) الروسان ص ٢٤٣.

ب ر د هـ: برده أي بريدة

ت م ل هـ: ثله أي ثميلة (ثميلة بن أبياس).

ج ر م هـ: جرمة أي جرمة (جرمة بن رب)^(١).

أحرف الجر:

إلى: تكتب آل، لأن الأحرف الصوتية لا تكتب.

بـ: مثال: (ل خ ل ص ت ف هـ د ش ر ع ل م خ ب ا ب س ت ر)

قطعوها: خلصت فهدشر علم خبا بستر.

قرؤوها: خلصة فيادشر أعلم قد اختبأ بالستر.

نلفظها: لخالصة فها (أي: فيا) دو شرى (ذو الشرى) على محبأي بساثر

أو لخالصة فها دو شرى عليم خبئي بستر.

على: تكتب عل (الأحرف الصوتية لا تكتب)

مثل وجم عل: تلفظ وجم على: حزن على من الوجوم

وبنى عل: تلفظ بنى على.

وَجِعَ عل: تلفظ وَجِعَ على.

تَرِحَ عل: تلفظ تَرِحَ على (والأتراح ضد الأفراح)

مَرِدَ عل: مَرِدَ على (من التمرد).

ندم عل: تلفظ ندم على. من الندامة.

وله عل: تلفظ وَلَهِ على: حزن (من الحب) على^(٢).

جملة (ل ع ز ز ب ن هـ ن ا ذ ا ل ن م ر هـ و و ج م ع ل هـ ن ا)

قطعوها: لعزز بن هنا ذال نميره ووجم على هنا

(١) المرجع السابق ص ٢٤٣.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٤، ٢٤٥.

قرؤها: عزيز بن هناء من قبيلة غميرة ولحد على هناء.
ونلفظها: لعزير بن هناء ذا آل غميرة ووجم على هناء^(١).
ولفظنا همزة هناء حيث الألف بالنقش حرف ساكن وليست حرف مد.
الفاء: الفاء الاستثنائية نجدها بالمثل التالي:

الجملة: (ل و د م ب ن خ ل ج و ر ع ف ه ل ج و م ي ر)

قطعوها: ل و دم بن خليج ورع ف هليج ومير

قرؤها: ل و دم بن خليج ورعى فها اللجا ومير

نلفظها: ل و دم بن خليج ورعى فها اللجا و ميري^(٢)

فيكون المعنى (هذا النقش) ل و دم بن خليج ورعى (القطعان) فيا اللجاة (اسم

المكان في منطقة حوران) وأطعمي (ميري) ومنها الميرة.

{ ذو مرة فاستوى }، ذو قوة فاستوى والطعام يعطي القوة.

إذن الميرة هنا مدلول بمعنى الطعام.

الكاف: الكاف للتشبيه مثل:

الجملة: (ل ه ن ج ش ب ن ك ع م ه ف س ر)

قطعوها: ل هنجش بن ك عمه (مثل عمه) - الذي سرا

نلفظها: ل ها نجاشي بن ك عمه (مثل عمه) الذي سرا (سافر - سار - غادرنا)^(٣).

(١) الروسان ص ٢٤٥.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٥.

(٣) المرجع السابق ص ٢٤٥.

اللام: وتسبق الأسماء عادة وتعني: بوساطة أو لفلان أي النسبة والملكية^(١)، وإذا جاءت في بداية النقش فتعني [هذا النقش] لـ:

مثل: [ل ح ج ب ا ن ع م ذ ا ل ح ظ ي]^(٢).

أي: (هذا النقش) لـ حج بن أنعم ذا آل (من قبيلة) حظي.

مثال آخر: (ل ا م ر ب ن ن ب ط ب ن ر م ح ه خ ط ط)^(٣).

أي: (هذا النقش) لـ أمر بن نبط بن رميح ها خطوط.

والخطوط تشكل الرسم فيكون:

[هذا الرسم (النقش)] لـ أمر بن نبط بن رميح هذا الرسم.

من: وتعني من كالعدنانية^(٤) ونجدها في الكنعانية والعدنانية والصفائية (أحياناً)^(٥) مرخم (م) وفي التمودية (نم)^(٦) قلب مكاني بمعنى من.

مثال: (ق د ن ب ن أ و س بن ا د م بن صعد و غ ي ب م ن ه و ك ل ت)^(٧)

ولفظها: قادن بن أويس بن آدم بن صعد وغيب من ها وكالة

نجد أن مدلول كلمة وكالة آنذاك توازي مدلولها التجاري اليوم، فالوكالة كانت بمعنى (مستودع).

(١) المرجع السابق ص ٢٤٥.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٥.

(٣) المرجع السابق ص ٢٤٦.

(٤) المرجع السابق ص ٢٤٦.

(٥) المرجع السابق ص ٢٤٨ وهارزو عور م عور ها سفر.

(٦) المرجع السابق ص ١٧٩.

(٧) المرجع السابق ص ٢٤٦.

ويصبح المعنى: (ذكرى) قادن بن أويس بن آدم بن سعد و(الذي) غُيب (أُتْرِكَ) عن هذا المستودع.

هــا: تعني يا في النقوش الثمودية والصفائية مثل:

جملة ثمودية: ها كهـل بك هـسُرور نم خليل.

أي: يا كهـل (الإله) بك (تم) السـرور من خليل.

جملة صفائية: و ها رضو عور م عور ها سفر.

أي: ويا رضو (الإله) عور من يعور هذا الخط.

نـم: بمعنى من في الثمودية وهي قلب مكاني. وفي الكنعانية والعـدنانية م بمعنى من.

عـم: بمعنى مع في الآرامية وهي قلب مكاني وحافظت عليه العبرية التوراتية.

عـل: تلفظ على لعدم كتابة الأحرف الصوتية وتعني على بأكثر اللهجات عدا

الآرامية على ما نظن فهي باقية بالتراث العامي (رحت عل + بيت).

إـل: تلفظ إلى لعدم كتابة الأحرف الصوتية وتعني إلى بكافة اللهجات.

وهنا تكمن الصعوبة في تمييز :

ال: بمعنى إلى ، و ال: بمعنى ئيل ، وال: بمعنى أداة التعريف الكنعانية والعـدنانية.

وهنا تبرز أهمية القارئ والتمييز فيها، إلا أن ال الكنعانية والعـدنانية غالباً ما تكتب

حين الوصل (عروضياً) [لـ] بدون ألف مثل:

حامي ل قار (حامي القار).

راكب ل جمل (راكب الجمل).

مثال آخر: (ل ش ع ب ن بن ج م ل ب ن ش ع ب ن ب ن اس و ن ف ر م

ن ر م...)^(١)

(١) الروسان ص ٢٤٦.

قرؤها: لشعبان بن حمل بن شعبان بن أوس ونفر (هرب) من الرومان
ونقرؤها: (هذا النقش) لـ شعبان بن جميل بن شعبان بن أوس ونفر (جماعة) من
الروم^(١).

حروف العطف الصفائية: الواو والفاء.

أحرف النداء: ها + ف.

(١) السؤال الذي يطرح نفسه: متى وقعت حرب النبط التي يأخذها المؤرخون لتأريخ النقوش الوارد فيها ذكر حرب النبط؟، فهل هي دخول تراجان عام ١٠٦ م (وهو ما يأخذ به أكثر المؤرخين)، أم هي معركة مؤتة عام ٨٦ ق.م وهي حرب النبط ضد أنطيوخس الثاني عشر ومقتله بها. ذهب المؤرخون لاعتبار أن تراجان حارب الأنباط سنة ١٠٦ ميلادية واحتل أرضها. لكن النصوص تقول لنا أن تراجان [ضم] دولة الأنباط. أي أن الانضمام كان برضى الأنباط وليس عنوة عنهم، بمعنى آخر لم ترد كلمة حرب الأنباط (آنذاك).

يذكر روستفت زف واصفاً حال سوريا وما بين النهرين بعد ضم تراجان لهما: [ولكن إلى أي حد كان ضم ما بين النهرين (ودولة الأنباط قبلها) ربحاً حقيقياً من وجهتي النظر الحربية والسياسية، ذلك الضم الذي ألهب الشعور الوطني بين الأهليين في الشرق وأحدث انفجاراً قوياً وخطراً، وهو أمر لا يزال ميداناً للتساؤل والتساؤل]... رستفت زف:

ROSTOVTZEFF, M. THE SOCIAL AND ECONOMIC HISTORY OF THE ROMAN EMPIRE.

OXFORD, 1957 P. 421-422 (الترجمة العربية).

ويؤول هذا الاستغراب فيما إذا علمنا أن تراجان ينتمي إلى أم عربية كنعانية إسبانية . يذكر رينيه دسو في كتابة العرب في سوريا قبل الإسلام. أن العرب كانوا منذ القدم يهتمون بالأنساب ومثل تراجان عمماً كممثل عبد الرحمن الداخل (الأموي) ذو الأم البربرية. هذا سر نجاح الاثنين الأول في بلاد الشام، والثاني في إسبانيا. (راجع ابن خلدون بمقدمته عن معنى العصية القبلية) نتيجة لذلك فإن كافة النقوش الصفائية والنبطية التي تذكر حرب النبط فهي تعني معركة مؤتة بين الإغريق السلوقيين (أنطيوخس الثاني عشر) والأنباط سنة ٨٦ ق.م والتي انتصر بها الأنباط وقتلوا فيها أنطيوخس آنذاك. لذا يجب أن ترقى إلى ذلك التاريخ ٨٦ ق.م وليس ١٠٦ ميلادية وهو زمن يقدر بـ ١٩٢ سنة أي زهاء قرنين إلى الوراء لمزيد من التفصيل. راجع:

قيسي محمد بمجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، جامعة دمشق ص ص ٤٣-٦٣.
والعابد مفيد رائف، تاريخ الإغريق.

أدوات المعنى أو

حروف المعاني^(١)

الكلام على الحرف

الحروف كلها مبينة وهي قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين، ويقال لها حروف المعاني، كما أن حروف الهجاء يقال لها حروف المباني. حروف المعاني خمسة أقسام: أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية.

أما الأحادية:

فثلاثة عشر وهي: الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والسين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء.

- **الهمزة:** للاستفهام وللتسوية وللنداء نحو: ﴿أَقْرِبْ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوْعَدُونَ﴾، ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، أجازرتنا إنا مقيمان ها هنا.

- **الألف:** للاستغاثة وللتعجب وللندبة وللفصل بين النونين وللدلالة على التثنية نحو: (يا يزيدا لآمل نيل بر)، يا ماء ويا عسبا، واحسينا، اضرئنا يا نساء. (وقد أسلماه مبعث وحميم).

(١) أوسع مرجع لمعاني الحروف كتاب "معنى اللبيب لابن هشام" وقد رأينا الاكتفاء بهذا الموجز لمرجع إليه طالب العلم تنقله من كتاب (قواعد اللغة العربية) لحفني ناصف ورفاقه، وهو على وحازته وافٍ بالحاجة صحيح الأمثلة والشواهد.

- **الباء:** للإلصاق وللسببية وللقسم وللاستعانة نحو: أمسكت بأخي، ﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم﴾، أقسم بالله وآياته، كتبت بالقلم، وتجيء زائدة نحو: ﴿أليس الله بكاف عبده﴾.
- **التاء:** للتأنيث وللقسم نحو: ﴿قالت امرأة العزيز﴾، ﴿تالله لقد آثرك الله علينا﴾.
- **السين:** للاستقبال نحو: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً.
- **الفاء:** للترتيب مع التعقيب ولربط الجواب نحو: دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء. ﴿إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾، وتجيء زائدة لتحسين اللفظ نحو: خذ سبعة فقط.
- **الكاف:** للتشبيه وللخطاب نحو: العلم كالنور، ﴿إن في ذلك لعبرة﴾. وتجيء زائدة نحو: ﴿ليس كمثله شيء﴾.
- **اللام:** للأمر وللابتداء وللقسم وللاختصاص نحو: ﴿لينفق كل ذو سعة من سعته﴾. ﴿يوسف وأخيه أحب إلى أينا منا﴾. ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم﴾. اللجنة للطائعين.
- **الميم:** للدلالة على جمع الذكور نحو: ﴿ذلكم بما كنتم تستكبرون في الأرض﴾.
- **النون:** للوقاية من الكسر وللتوكيد نحو: ﴿وأوصاني بالصلاة﴾. ﴿لنسفعن بالناصية﴾. كما تأتي في السبئية وتلحق على الاسم للتوكيد ك: مضرين
- **الهاء:** للسكت في الوقف نحو: لِمَ وَقَّةٌ وَعِةٌ وللغية نحو: إياه وإياهم فإن الضمير هو إيا فقط وما بعده لواحق تدل على الغية كما هنا أو على الخطاب كما في إياك وإياكم أو على التكلم كما في إياي وإيانا.

- **الواو:** لمطلق الجمع وللإستئناف وللحال وللمعية وللقسم نحو: يسود الرجل بالعلم والأدب. ﴿ لنين لكم ونقرُّ في الأرحام ما نشاء ﴾ ﴿ خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ سرت والجبل. ﴿ والتين والزيتون ﴾.
- **الياء:** للتكلم نحو: إياي.

وأما الثنائية:

فستة وعشرون وهي آ، وإذ، وأل، وأم، وأن، وإن، وأو، وأي، وإي، وبل، وعن، وفي، وقد، وكى، ولا، ولم، ولن، ولو، وما، ومذ، ومن، وها، وهـ، ووا، ويا، والنون الثقيلة.

- آ: للداء نحو: آعبَدَ الله.

- إذ: للمفاجأة بعد بينا وبينما وللتعليل نحو: (فبينما العسر إذ دات مياسير).

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر.

- أل: لتعريف الجنس أو جميع أفرادهِ أو فردٍ منه معينٍ نحو: الرجلُ أقوى من المرأة.

﴿ إن الإنسان لفي خسرٍ إلا الذين آمنوا ﴾. ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾.

وتجيء زائدة نحو: الآن والنعمان.

- أهر: للمعادلة بعد همزة الاستفهام أو للنسوية نحو: ﴿ أقرب أم بعيد ماتوعدون ﴾.

﴿ سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم ﴾. وتجيء بمعنى بل نحو: ﴿ هل

يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾.

- أن: تكون مصدرية ومفسرة وزائدة وخففة من أن نحو: ﴿ وأن تصوموا خير

لكم ﴾. ﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفلألك ﴾. ﴿ فلما أن جاءه البشير ﴾.

﴿ علم أن سيكون منكم مرضى ﴾.

- إن: للشرط وللنفي وتجيء زائدة ومخففة من إن. نحو: إن ترحم تُرحم.
﴿ إن هم إلا في غرور ﴾.

ما إن ندمتُ على سكوت مرّة ولقد ندمتُ على الكلام مراراً
﴿ وإن نظنّك لمن الكاذبين ﴾.

- أو: لأحد الشيئين نحو: خذ هذا أو ذاك. وتجيء في مقابلة إما نحو: العدد إما زوج أو فرد، ومعنى بل نحو: ﴿ فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾.

- أي: للنداء وللتفسير نحو: أي رب. هذا عسجد أي ذهب.

- إي: للجواب ويذكر بعده قسم دائماً نحو: ﴿ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق ﴾. والغالب وقوعها بعد الاستفهام كما رأيت. ونجدها في عاميتنا كثيرة الاستعمال لكن مع الإمالة (إي والله) بمعنى نعم والله. وهل عملت كذا؟، الجواب: إي (بمعنى نعم). وهي موجودة في الكنعانية/الأجارية.
راجع ص ٥٠٣.

- بل: للإضراب عن المذكور قبلها وجعله في حكم المسكوت عنه نحو: ما ذهب خالد بل يوسف. وجهه بدر بل شمس.

- عن: للمجاورة والبدلية نحو: خرجتُ عن البلد ﴿ لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ﴾.

- في: للظرفية وللمصاحبة وللسببية نحو: في البلد لصوص. ادخلوا في أمم. دخلت امرأة النار في هرة حبستها.

- قد: للتحقيق وللتقليل وللتوقع نحو: ﴿ قد أفلح من زكّاها ﴾. قد يجود البخيل. قد يقدم المسافرُ الليلة.

- كي: للتعليل أو للمصدرية وهذه مع ما بعدها في تأويل مصدر كـ (أن) نحو: أخلصوا النيات كي تنالوا أعلى الدرجات. جدّ لكي تجدد.
- لا: تكون ناهية وزائدة ونافية نحو: ﴿ لا تقنطوا من رحمة الله ﴾. ﴿ ما منعك أن لا تسجد ﴾. ﴿ فلا صدق ولا صلى ﴾، وقد تقع النافية جواباً وعاطفة وعاملة عمل إن نحو: قالوا أتصبر؟ قلت لا. أكرم الصالح لا الطالح. لا سمير أحسن من الكتاب.
- لم: لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى الماضي نحو: ﴿ لم يلد ولم يولد ﴾.
- لن: لنفي المضارع ونصبه وتخليصه للاستقبال نحو: لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبّرا.
- لو: للشرط وللمصدرية نحو: لو أنصف الناس استراح القاضي. ﴿ يودّ أحدُهم لو يعمّر ألف سنة ﴾، ويقال لها في نحو المثال الأول: حرف امتناع لامتناع أي انتفاء الجواب لانتفاء الشرط.
- ما: تكون نافية وزائدة وكافة عن العمل ومصدرية نحو: ﴿ ما هذا بشراً ﴾ ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ﴾. ﴿ كأنما يساقون إلى الموت ﴾. ﴿ وضائق عليهم الأرض بما رحبت ﴾. وقد يلحظ الوقت مع المصدرية فيقال لها مصدرية ظرفية نحو: ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ﴾.
- مذ: للابتداء أو الظرفية نحو: ما كلمته مذ سنة ولا قابلته مذ يومنا.
- من: للابتداء وللتبعية وللتعليل نحو: ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾. ﴿ منهم من كلم الله ﴾. ﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا ﴾. ونجى زائدة بعد النفي والنهي والاستفهام نحو: ﴿ ما لنا من شفيع ﴾ لا يبرح من أحد. ﴿ هل من خالق غير الله ﴾.

- ها: للتنبيه تدخل على أسماء الإشارة كهذا وهذه والضمائر كـ: هأنذا وهأنتم والجمل نحو: ها إن صاحبك بالباب.
- هل: للاستفهام نحو: هل طلع النهار وتفارق الهمزة في أنها لا تدخل على نفي ولا شرط ولا مضارع حالي ولا إن.
- وا: للندبة نحو: واحسيناه.
- يا: للنداء وللندبة والتنبيه نحو: ﴿يا أيها الناس﴾. يا حسيناه. ﴿يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين﴾.
- النون الثقيلة: تدخل على الفعل لتوكيده نحو: (ليسجنن) ولا تلحق الماضي أبداً. وتدخل على الاسم في السبئية وتلحق به للتوكيد كـ: مضربن، ومسعفن، و موفرن (بستان)

وأما الثلاثية:

- فخمسة وعشرون وهي: آي، وأجل، وإذا، وإذن، وألا، وإلى، وأما، وأن، وأيا، وبلى، وثم، وجلّ، وجيّر، وخلا، وربّ، وسوف، وعدا، وعَلّ، وعلى، ولات، وليت، ومنذ، ونعم، وهيا.
- آي: للنداء نحو: آي صاعد الجبل.
- أجل: للجواب نحو: يقولون لي صفها فأنت بوصفها خبير أجلّ عندي بأوصافها علم.
- إذا: للمفاجأة نحو: ظننته غائباً إذا إنه حاضر والربط الجواب بالشرط نحو: ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ والأشهر أنها ظرف.
- إذن: للجواب والجزاء نحو: إذن تبلغ القصد في جواب (سأجتهد) مثلاً.

- **أَلَا:** للتنبيه والاستفتاح وللطلب برفق وهو العَرَضُ أو بحث وهو التحضيض نحو: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾. أَلَا تَحُلُّ بِنَادِينَا أَلَا تَجْتَهِدُ.
- **إِلَى:** لالتهاء نحو: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾.
- **أَمَّا:** للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو: أما والله لأعاتبنه.
- **أَنَّ:** للتوكيد والمصدرية نحو: أعطيته لأنه مستحق وتلحقها ما فتتكف عن العمل وتفيد الحصر نحو: ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.
- **إِنَّ:** للتوكيد نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وتلحقها ما فتتكف أيضاً وتفيد الحصر نحو: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. وقد تجيء للجواب نحو: وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَاكَ وَقَدْ كَبْتَ فَقُلْتَ إِنَّهُ.
- **أَيَا:** للدعاء نحو:.
- **أَيَا جَبَلِيَّ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا** نسيم الصبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا.
- **بَلَى:** للجواب نحو: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ وأكثر ما تقع بعد الاستفهام ويحجب بها بعد النفي كما رأيت.
- **ثُمَّ:** للترتيب مع التراخي نحو: خرج الشبان ثم الشيوخ.
- **جَلَلٌ:** للجواب كنعم نحو: قالوا نظمت عقود الدرّ قلت جَلَلٌ.
- **جَيِّرٌ:** للجواب أيضاً نحو: أتقتحم المَنُوءَ فَقُلْتَ جَيِّرٌ.
- **خِلَا:** للاستثناء نحو: رافق الناس خلا المغضوبين.
- **رُبَّ:** للتقليل وللتكثير نحو: رُبَّ أُمْنِيَةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً. رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ. وقد تحذف بعد الواو ويبقى عملها نحو:.

وليل كموج البحر أرخى سُدُولَهُ عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

ويقال للواو واو رب. والتقدير: ورب ليل ...

- **سوف:** للاستقبال نحو: سوف يرى.

- **عدا:** للاستثناء نحو: حسن الظنّ بالناس عدا الخائنين.

- **عل:** للترجي والتوقع نحو:

ولا تُهين الفقير علّك تركع يوماً والدّهْرُ قد رفَعَهُ

- **على:** للاستعلاء والمصاحبة نحو: ﴿وعليها وعلى الفلك تُحملون﴾ ﴿وإن ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم﴾.

- **لات:** للنفي كـ ليس نحو:

ندم البغاة ولات ساعة مندمٍ والبغي مرتع مبتغيه وخيم

- **ليت:** للتمني نحو:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

- **منذ:** للابتداء أو الظرفية كمذ نحو: ما كلمته منذ سنة ولا قابلته منذ يومنا.
(النون حاشية مذ = منذ).

- **نعم:** للجواب فتكون تصديقاً للمخير ووعداً للطالب وإعلاماً للسائل تقول:
(نعم) في جواب: البغي آخره ندم و(أفعل ما تؤمر). وهل أديت ما عليك. ومثلها
في ذلك أجل وجير و إي.

- **هيا:** للنداء نحو: هيا ربنا ارحمنا.

وأما الرباعية:

فخمسة عشر وهي: إذما، وآلاً، وإلاً، وأمّا، وإمّا، وحاشا، وحتى، وكأن، وكلاً، ولكن،
ولعلّ، ولما، ولولا، ولوما، وهلاً.

- **إذما:** للشرط نحو: إذ ما تَتَّقِ تَرْتَقِ.

- **أَلَا:** للتحضيض نحو: **أَلَا** راعيتم حق الأخوة.
- **إِلَّا:** للاستثناء نحو: لكل داء دواء إلا الموت.
- **أَمَّا:** للشرط والتفصيل والتوكيد نحو: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾.
- **إِمَّا:** للتفصيل نحو: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.
- **حَاشَا:** للاستثناء نحو: أقدموا على البهتان حاشا واحداً.
- **حَتَّى:** تقع حرف جر للانتهاء نحو: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ وحرف عطف للغاية نحو: قدم الحاج حتى المشاة، وحرف ابتداء نحو: فواعجبا حتى كليبٌ تسبني.
- **كَأَنَّ:** للتشبيه وللظن نحو: **كَأَنَّ** لفظه الدرّ المثور. كأنه ظفرٌ يُغَيِّثُهُ وقد تخفف نحو: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾.
- **كَأَلَّا:** للردع والزجر نحو: ﴿كَأَلَّا إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح نحو: ﴿كَأَلَّا إِنْهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّحُجُوبُونَ﴾.
- **لَكَنَّ:** للعطف أو الاستدراك نحو: ما قام زيد لكن عمرو.
- **لَعَلَّ:** للترجي والتوقع نحو: لعل الجو يعتدل.
- **لَمَّا:** لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى الماضي نحو: أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة. وتجيء للشرط نحو: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ﴾ ويقال لها حيثئذ حرف وجود لوجود والأشهر في نحو: هذا أنها ظرف بمعنى حين.
- **لَوْلَا:** للتخصيص وللشرط نحو: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾. ﴿لَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ ويقال لها حيثئذ حرف امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط.
- **لَوْما:** كـ لولا في معنيها المذكورين نحو: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾.

لوما الإصاحة للوشاة لكان لي من بعد سُخْطُكَ في رضاك رجاءُ
- هَلَا: للتحضيض نحو: هلا ترسل إلى صديقك.

وأما الخماسية:

فلم يأت منها إلا لَكَنَّ وهي الاستدراك نحو: فلان عالم ولكنه جبان والاستدراك
رفع وهم نشأ من الكلام السابق وقد يخفف فتهمل وجوباً نحو: ﴿ فلم تقتلوهم ولكنَّ
الله قتلهم ﴾.

ومما تقدم نجد أن الحروف تنقسم إلى أصناف وكل طائفة منها اشتركت في
معنى أو عامل تنسب إليه فيقال:

أحرف الجواب:

لا، ونعم، وبلى، وإي، وأجل، وجلل، وجير، وإن.

وأحرف النفي:

لم، ولما، ولن، وما، ولا، ولات، وأما.

وأحرف الشرط:

إن، وإذما، ولو، ولولا، ولوما، وأما.

وأحرف التحضيض:

ألا، وآلاً، وهلاً، ولولا، ولوما.

الأحرف المحذرية:

أن، وأنّ، وكى، ولو، وما.

وأحرف الاستقبال:

السين، وسوف، وأنّ، وإنّ، ولن، وهل.

وأحرف الاستقبال:

السين، وسوف، وأن، وإن، ولن، وهل.

وأحرف التنبيه:

ألا، وأما، وها، ويا.

وأحرف التوكيد:

إن، وأن، والنون، ولام الابتداء، وقد.

ومن ذلك حروف الجرّ والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه وقد مرّ بيانها. كذلك تنقسم الحروف إلى كاملة وإن وأخواتها وغير كاملة كأحرف الجواب. وتنقسم أيضاً إلى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض ومختصة بالأسماء كحروف الجر ومشاركة كما ولا النافيتين والواو والفاء العاطفتين.

مع + أت (آية) + LU

٥١

تأتي موصولة LU KšDD لو أقصد (لو أصل).
حيث تقول وآية ذلك أن فلاناً.

تنحصر مصادر اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية في منحيين إثنين:

أولاً: نقوش الأرض والتي هي بزيادة مضطردة ستنتهي بانتهاء الكشوفات الأثرية وما أكثرها. ولا بد من الإشارة أن سوريا (سايكس بيكو) تحوي أكثر من ألف مدينة أثرية لا تزال مطمورة في مستودعات التاريخ.

ثانياً: أسماء المدن والقرى والأماكن والجبال والوديان والأنهار. وتعتبر من الناحية الإحصائية أنها مجموعة لدى وزارات الداخلية ودوائر الإحصاء في أنحاء الوطن العربي، وقدّمنا أنه حسب المنهج التجريبي (راجع ص ٢٩) فإن هذه الأسماء تحمل ثلاث مداليل لا رابع لها وهي:

١- مداليل طبيعية: وهي كثيرة وتمثل بحدود ٨٠٪.

٢- مداليل دينية: وهي تمثل بحدود ١٠٪.

٣- مداليل عسكرية: وهي تمثل بحدود ١٠٪.

وأن الأسماء الشخصية (والأنانية) كالإسكندرية (على اسم الإسكندر) لم تعرفها المنطقة إلا بعد الاحتلال الإغريقي للمنطقة بعد سنة ٣٣٣ ق.م (راجع ص ٣٠١).

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

(١) القرآن الكريم

- أ -

- (٢) الأثرم رجب عبد الحميد، حالة قوريناية (برقة) الاقتصادية منذ القرن السابع ق.م. وحتى عام ٩٦ ق.م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، سنة ١٩٧٤.
- (٣) أحمد عبد السميع محمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة.
- (٤) أحمد محمود عبد الحميد، دراسات في تاريخ مصر الفرعونية، دمشق ١٩٩٥.
- (٥) إسماعيل فاروق، اللغة الآرامية القديمة، جامعة حلب، ١٩٩٧.
- (٦) إسماعيل فاروق، لغة نقوش الممالك الآرامية، دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير، حلب، ١٩٨٤.
- (٧) أسمر جوزيف اللاّلي السريانية، قاموس سرياني عربي، ١٩٩١.
- (٨) أطلس العالم الصحيح، منشورات الحياة، بيروت.
- (٩) ألمان مجموعة مؤلفين، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام، تعريب قاسم طوير، دمشق.
- (١٠) الإنطاكي محمد، دراسات في فقه اللغة، بيروت، ١٩٦٩.
- (١١) السيّد أدّي شير، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، ١٩٨٠.

- ب -

- (١٢) بابلون جان، إمبراطوريات سوريات، ترجمة يوسف شلب الشام، دمشق.
- (١٣) الباش حسن، الميثولوجيا الكنعانية.
- (١٤) بافقيه محمد عبد القادر، د. الفرد بيترسون، د. كريستيان روبر، د. محمد الغول، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥.

١٥ (براستد ج.هـ، العصور القديمة، ترجمة داود قربان، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٩٨٣.

١٦ (البستاني بطرس، دائرة المعارف، دار المعرفة، بيروت.

١٧ (بطرس عبد الملك ورفاقه، قاموس الكتاب المقدس، بلا تاريخ.

١٨ (بوست جورج، فهرس الكتاب المقدس، ط٥، بيروت، ١٩٨١.

١٩ (البوطي محمد سعيد رمضان، هذه مشكلاتهم، دار الفكر، دمشق.

- ق -

٢٠ (التوراة.

- ث -

٢١ (الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، الطبعة الجمرية.

- ج -

٢٢ (ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط٣، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ١٩٨٨.

٢٣ (ابن جني أبو الفتح عثمان، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تقديم وتحقيق حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.

٢٤ (الجرجاني عبد القادر، دلائل الإعجاز، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٣.

٢٥ (جطل مصطفى، النحو والصرف (١)، حلب.

٢٦ (جطل مصطفى، محاضرة غير منشورة عنوانها (نظرية النظم لدى عبد القادر الجرجاني) في كتابه دلائل الإعجاز، تحقيق محمد رضوان الداية وفايز الداية، دار قتيبة، ط١، (١٩٨٣، ١٤٠٣).

٢٧ (جونز أ. هـ. م، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة د. إحسان عباس، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

٢٨ (جوهر دلال، جغرافية العالم الإسلامي، دمشق، ١٩٩٢.

٢٩) جين أ.، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

- ح -

٣٠) ابن حزم الأندلسي، طوق الحمامة في الألفة والألفة.

٣١) حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتابة.

٣٢) حامدة أحمد، مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، جامعة دمشق، ١٩٩٤.

٣٣) حتي فيليب، تاريخ العرب المطول، بيروت، ١٩٥٨.

٣٤) حسان تمام، الأصول، دراسة بستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون تاريخ.

٣٥) الحصري ساطع، أبحاث مختارة في القومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥.

٣٦) الحصري ساطع، آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٣٧) الحصري ساطع، محاضرات في نشوء الفكرة القومية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥.

٣٨) حفي ناصيف ورفاقه، كتاب قواعد اللغة العربية، شرح محمد علي طه الدرة، الكتاب الرابع، حمص، ١٩٧١.

٣٩) حمادة حميدو، الصوت والتبدلات الصوتية في لغة إبلا، ندوة دولية، ١٩٩٠، إدلب.

٤٠) الحموي ياقوت، معجم البلدان.

٤١) الحوليات الأثرية العربية السورية، حلب وطريق الحرير، عام ١٩٩٥، المجلد ٤٣، ١٩٩٩.

٤٢) الحوليات السورية، العدد ٣٦ والعدد ٣٧.

٤٣) الحوليات العربية السورية، تدمر وطريق الحرير، ١٩٩٦.

- خ -

٤٤ (أبو خليل شوقي، أطلس العالم العربي، دار الفكر.

٤٥ (ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخير في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٤٦ (خشيم علي فهمي، آلهة مصر العربية، الدار البيضاء، ١٩٩٠.

- د -

٤٧ (الداية فايز، معجم المصطلحات العلمية العربية، للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠.

٤٨ (الداية فايز، علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥.

٤٩ (دسو رينيه، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، مراجعة مصطفى زيادة، دار الحداثة، ١٩٨٥.

٥٠ (الدليل المحامي للمدن والقرى والمزارع في سوريا، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

٥١ (الدواليبي معروف، دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية، دار الكتاب الجديد، بيروت، بدون تاريخ.

- ر -

٥٢ (رضا محمد رشيد، تفسير المنار، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

٥٣ (الرّماني أبي الحسن علي بن عيسى النحوي (٢٩٦-٣٨٤هـ)، كتاب معاني الحروف، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلي، دار النهضة، مصر (القاهرة)، بدون تاريخ.

٥٤ (الروسان محمود محمد، القبائل الثمودية والصفوية (الصفائية)، دراسة مقارنة، الرياض، ١٩٨٧.

٥٥ (روسي بيير، مدينة إيزيس، التاريخ الحقيقي للعرب، ترجمة فريد جحا، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٠.

- ز -

٥٦ (الزايد سميرة، الجامع في السيرة النبوية، دمشق .

٥٧ (زكري أنطون، مفتاح اللغة المصرية القديمة، مكتبة مديولي، القاهرة.

٥٨ (زكي أحمد، رحلة الأندلس ١٨٩٣، دراسة وتقديم محمد كامل الخطيب، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٠.

٥٩ (الزمخشري، أساس البلاغة.

٦٠ (زنون عبد الحكيم، الذاكرة الأولى، دار المعرفة، دمشق، ١٩٩٣.

٦١ (زيتوني عبد الغني، الوثنية في العصر الجاهلي، حلب.

- س -

٦٢ (السجستاني أبو بكر محمد بن العزيز، نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن الكريم، رواية البغدادي وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٠.

٦٣ (السوسي محمد، العلوم العربية بالأندلس ونقلها إلى أوروبا ودورها في تطور العلوم، محاضرة في تاريخ الندوة الدولية للثقافة العربية الإسبانية عبر التاريخ، محاضر من تونس، دمشق، ١٩٩٠.

٦٤ (السيوطي، المزهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٨٥.

٦٥ (سومير دويون، الآراميون، تعريب ناظم الجندي، مراجعة د. توفيق سليمان، طبعة أولى، دار الأمان، طرطوس، ١٩٨٨.

٦٦ (سويد عبد الله عبد الحميد - سالمون محمود، الأصول الفصيحة لألفاظ اللهجة اللبية، بنغازي، ١٩٩٠.

- ش -

- ٦٧ (شميساني حسن، مدينة ماردين، بيروت، ١٩٨٧.
- ٦٨ (شيفمان أ. ش، المجتمع السوري القديم، ترجمة إحسان إسحاق، دمشق، ١٩٨٧.
- ٦٩ (شيفمان أ. ش، ثقافة أجازيت، دار الأبدية للنشر، دمشق.
- ٧٠ (شيفمان أ. ش، مجتمع أجازيت، دار الأبدية للنشر، دمشق.

- ص -

- ٧١ (الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٠، الطبعة التاسعة، تموز ١٩٨١.
- ٧٢ (صليبي كمال، التوراة جاءت من شبه الجزيرة العربية، بيروت.

- ط -

- ٧٣ (ابن طولون، تاريخ الصالحية، حققه العلامة المرحوم محمد أحمد دهمان، دمشق.
- ٧٤ (الطباطبائي محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، الأعلمي، بيروت.
- ٧٥ (طوير قاسم، أضواء جديدة على تاريخ بلاد الشام (تعريب)، ط ١، دمشق، ١٩٨٩.
- ٧٦ (المطران طيبا شمعون غريغوريوس، الممالك الآرامية.

- ع -

- ٧٧ (أبو عساف علي، الآراميون (تاريخاً ولغةً وفناً)، دار الأمان، طرطوس، ١٩٨٨.
- ٧٨ (أبو عيانة فتحي محمد، جغرافية الوطن العربي، بيروت، ١٩٨٤.
- ٧٩ (العابد مفيد، تاريخ الإغريق، دمشق، ١٩٨٨.

- ٨٠ (العبادي أحمد مختار، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، بيروت.
- ٨١ (العبادي مصطفى، العصر المملوكي، مصر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١.
- ٨٢ (العبادي مصطفى، محاضرات في التاريخ اليوناني، بيروت، ١٩٨٤.
- ٨٣ (العبادي مصطفى، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت، ١٩٨٣.
- ٨٤ (عباس إحسان، تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٠.
- ٨٥ (عباس إحسان، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.
- ٨٦ (عبد الباقي محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، استانبول، ١٩٨٢.
- ٨٧ (عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية، دراسة تحليلية، الكتاب الأول، القاهرة.
- ٨٨ (عبد العال عبد المنعم سعيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٣.
- ٨٩ (عبد الله فيصل، ورقة مقدمة إلى الموسوعة العربية بدمشق، حرف الألف (لجاده).
- ٩٠ (عبودي هنري. س، معجم الحضارات السامية، طرابلس، ١٩٩١.
- ٩١ (العسقلاني ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.
- ٩٢ (عصفور محمد أبو المحاسن، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت.
- ٩٣ (عصفور محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية، ١٩٨١.
- ٩٤ (علي حواد، تاريخ العرب المطول، بغداد، ١٩٥١.
- ٩٥ (عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨.
- ٩٦ (عمران محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، بيروت، ١٩٨١.
- ٩٧ (عنبر محمد، الحرف العربي وفيزيائية الفكر والمادة، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٨.

- ف -

- ٩٨ (ابن فارس، المقاييس، تحقيق عبد السلام هارون، طهران.
- ٩٩ (فاضل إبراهيم، جذور الفكر الإنساني، مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨٧.

- ١٠٠) فاضل عبد الحق، مجلة اللسان العربي العدد ٣ ربيع الثاني ١٣٨٥ آب ١٩٦٥، الرباط.
- ١٠١) الفراء، اللهجات العربية في القرآن الكريم، القاهرة.
- ١٠٢) فرح نعيم، تاريخ بيزنطة، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٦.
- ١٠٣) فرزات محمد حرب، محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة وحضارتها، دمشق، ١٩٨٩.
- ١٠٤) فرزات محمد حرب، مدخل إلى تاريخ فارس وحضارتها القديمة قبل الإسلام، دمشق، ١٩٨٩.
- ١٠٥) فرزات محمد حرب، موجز في تاريخ سورية القديم، دمشق، ١٩٨٥، وطبعة ١٩٨٩.
- ١٠٦) فرنسيس حنا يوسف فضلو، الآرامية المحكية، دمشق، ١٩٩٢.
- ١٠٧) فضل الله عبد الرؤوف، لبنان دراسة جغرافية، بيروت، ١٩٨٦.
- ١٠٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ق -

- ١٠٩) قبيسي محمد بهجت، انتشار الآرامية، ملحق تحقيق ميداني في مفردات آرامية معلولا، ١٩٨٩.
- ١١٠) قبيسي محمد بهجت، الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية، دار شمال، دمشق.
- ١١١) قبيسي محمد بهجت، قراءة في التعرف الجمركية التدمرية، محاضرة أقيمت في ندوة طريق الحرير بتدمر عام ١٩٩٢، مجلة الحوليات العربية السورية، مديرية الآثار، ١٩٩٦.
- ١١٢) قدورة زاهية، شبه الجزيرة العربية وكيانها السياسية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١.
- ١١٣) قرداحي، القس جبرائيل القرداحي الحلبي اللبناني، قاموس اللباب سرياني - عربي، المطبعة الكاثوليكية، سنة ١٨٨٧.

(١١٤) قرضاوي يوسف، فقه الزكاة، ط ٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠.

(١١٥) قوهمان، قاموس عبري - عربي (عدناني).

- ك -

(١١٦) كابلس ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الآرامية، ترجمة عبد الرحمن دركزلي، دار شمال، ١٩٩٥.

(١١٧) كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت، ١٩٨٥.

(١١٨) كمال ربحي، التضاد في ضوء اللغات السامية، طباعة جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢.

(١١٩) كمال ربحي، العبرية من غير معلم، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨.

(١٢٠) كنعان جرجي، تاريخ الله، مودرن برس للطباعة والنشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٠.

(١٢١) كيرفلا ب، النساء في أجازيت، دمشق.

- ل -

(١٢٢) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت.

(١٢٣) مؤنس حسين، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، ط ١، القاهرة، ١٩٨٧.

(١٢٤) مادون محمد علي، خط الجزم ابن الخط المسند، ط ١، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٩.

(١٢٥) مادون محمد علي، قراءة ودراسة ومعالجة النقوش وتثمينها، محاضرة في جامعة اليرموك،

في ندوة النقوش والكتابات القديمة قبل الإسلام المنعقدة

٢٥-٢٩/٤/١٩٩٤، إربد، الأردن.

(١٢٦) مارتينييه أندريه، مبادئ اللسانيات العامة ترجمة أحمد الحمور، دمشق.

(١٢٧) المجلة البطريكية السريانية، العدد ١٠٣، آذار ١٩٩١، السنة ٢٩، دمشق.

(١٢٨) مجلة اللسان العربي، العدد الثالث، ربيع الثاني ١٣٨٥، آب ١٩٦٥، الرباط.

(١٢٩) مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ١٩٩٢.

١٣٠) مجموعة باحثين فرنسيين، دراسات أجاريئية، ترجمة نور الدين خضور، مراجعة وتقدم عدنان سوسو.

١٣١) محسن إبراهيم، الأدوات النحوية المختصة والمشاركة (عملها - معناها - مبنائها)، جامعة تشرين، اللاذقية، ١٩٩٤.

١٣٢) محفل محمد، المدخل إلى اللغة الآرامية، جامعة دمشق، ١٩٨٦.

١٣٣) محفل محمد، بلاد كنعان والإسرائيليون القدماء، مجلة صوت فلسطين، العدد ٥٠، آذار ١٩٧٢.

١٣٤) محفوض محمود، تاريخ حرستا، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٩٨٨.

١٣٥) المرزوقي أبو علي توفي (١٠٦٢م)، الأزمنة والأمكنة، قطر، ١٩٦٩.

١٣٦) مرعي عيد، التاريخ القديم، جامعة دمشق، ١٩٩١.

١٣٧) مقدسي فايز، تعريب قصيدة بعل وموت، دار الأبعدي، دمشق، ١٩٩٠.

١٣٨) المكتب المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط العربية السورية، الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في سوريا، سلسلة الدراسات رقم ٥٦ لعام ١٩٧٢، دمشق.

١٣٩) مورتغارت أنطون، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان، علي أبو عساف، قاسم طوير، دمشق، ١٩٦٧.

١٤٠) موسكاني سباتينو، الحضارات السامية القديمة، دار الرقي، بيروت، ١٩٨٦.

١٤١) موسكاني سباتينو، الحضارة الفينيقية.

١٤٢) موان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب غزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٢.

- ن -

١٤٣) نصري عبد الهادي، شمس آرام شمس العرب، حلب، ١٩٨٦.

- ه -

- (١٤٤) هبر أحمد، الأبنجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٤.
- (١٤٥) هندريكس رودا، معجم الأساطير، ترجمة حنا عبود، دار الكندي، ١٩٨٩.
- (١٤٦) هيروودوت يتحدث عن مصر، ترجمة الأحاديث عن الإغريقية، محمد صقر خفاجة، قدم لها وتولى شرحها أحمد بدوي، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٧.

- و -

- (١٤٧) وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٤٥.
- (١٤٨) وافي علي عبد الواحد، علم اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الطبعة التاسعة مزيّدة ومنقحة، القاهرة، ١٩٤٥.
- (١٤٩) الوعر مازن، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨.
- (١٥٠) ولفنسون إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، لبنان، ١٩٨٠.

- ي -

- (١٥١) ياقوت أحمد سليمان، الهاء في اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩.

- A -

- 152) AISTLEITMER J. - WORTERBBUK DER UGARITISCHEN SPRACH
AKADEMIA - VERLAG - BERLIN.
153) THE ASSYRIAN DICTIONARY - OF THE ORIENTAL INSTITUTE
OF THE UNIVERSITY OF CHICAGO, PUBLISHED BY THE
INSTITUTE OF CHICAGO, 1977, (CAD).

- B -

- 154) BARBARA WATERSON, MORE ABOUT EGYPTIAN
HIEROGLYPHS, ENGLAND, 1985.
155) BIBLIA HEBRACIA STUTGART - 1937.
156) BLOMMERDE A. C. M. - NORTHEST SEMTHWEST GRAMMAR
AND JOB - BIBLICA ET ORIENTALIA NO. 22 - ROME - 1969.
157) BRITANICA ATLAS - PRINTED IN U. S. A. - 1982.

- C -

- 158) C.I.S. PAGINA (I) + PAGINA (II).
159) CAPLICE RICHARD - INTRODUCTION TO AKKADIAN - RONE -
BIBLICAL - INSTITUTE PRESS 1983.
160) CONCISE ATLAS OF WORLD HISTORY - TIMES BOOK LONDON.
161) CORPUS - INSCRIPTIONUM SEMITICARUM PARS - SECUNDA -
TOMUS III.
162) COWLEY A. E. - ARAMIC PAPYRI OF THE FIFTH CENTURY B. C.
OXFORD 1923.

- D -

- 163) DICTIONNAIRE SYRIAQUE - FRANÇAIS, SYRIAC - ENGLISH
DICTIONARY, قاموس عربي-سرياني, IMPRIMERIE CATHOLIQUE,
LIBANON - BEYROUTH.
164) DINNEEN FRANCIS, INTRODUCTION TO GENERAL
LINGUISTICS.
165) DONNER H., ROLLIG W. - KANAANAIECHE UND ARAMAISCH
INSCHRIFTEN - OTTO PARRASSOWITZ - WIESBADEN 1969.

- 166) DOSTAL WALTER - SOURCES FOR THE HISTORY OF ARABIA
PART UNIVERSITY OF RIHAD 1957. THE DEVELOPMENT OF
BEDOUIN LIFE IN ARABIA SEEN FROM ARCHEOLOGICAL
MATERIAL.

- G -

- 167) GARDINER ALAN - EGYPTIAN GRAMMAR - GRIFFITH
INSTITUTE - ASHMOLEAN - MUSEUM, THIRDE EDITION,
OXFORD 1957.
168) GESINIUS W. - HEBREW AND ENGLISH LEXICON OF THE OLD
TESTAMENT - OXFORD - THE CLARENDON PRESS.
169) GIBBON E. - THE DECLINE AND FALL OF THE ROMAN
EMPIRE - NEW YORK.
170) GREEK ENGLISH LEXICON - LIDDLE AND SCOTT.
171) GREAT WORLD ATLAS - PRINTED IN GERMANY UK 1992.
172) GRELOT P. - DOCUMENTS ARABEENS D. EGYPT - PARIS 1972.
173) GUSTAN LEFEBVRE - GRAMMAIRE DE L'EGYPTIEN
CLASSIQUE - FRANCE 1954.
174) GORDON CURUS H., UGARITIC TEXT BOOK, ROMA, 1965.

- H -

- 175) HOROS MAGAZINE, EGYPT AIR LINES, CAIRO, 6/1999.

- K -

- 176) KUBAISSI M. B. - COMPARISON BETWEEN EBLAIC-ARABIC
AND HIJAZI - ARABIC HANDOUT 1989 - DAMASCUS.

- L -

- 177) LATIN ENGLISH LEXICON - OXFORD.
178) LATIN DICTIONARY - LATIN ENGLISH E.L. LONDON 1986.
179) LATIN DICTIONARY - NEW YORK 1965.
180) LEXICON MANVALE HEBRAICVM ET CHALDAICVM, (LATIN)
GVIL, GESENIUS, 1832.
181) LOUIS COSTAZ S.J., DICTIONNAIRE SYRIAQUE - FRANCAISE,
SYRIAC - ENGLISH.

- M -

- 182) MONUMENTS OF ARMENIA FROM THE PREHISTORIC ERA TO
THE 17TH CENTURY B.C. - SOCIETE TECHNO PRESSE
MODERNE - S.A.L.P.B 6682 - BEYROUTH - LIBANON - 1975.

- O -

- 183) OXFORD EGYPTIAN GRAMMAR A.G.A., ENGLAND.
- 184) THE NEW OXFORD ATLAS - OXFORD 1988.
- 185) THE OXFORD CLASSICAL DICTIONARY - OXFORD 1979.

- P -

- 186) PIGANOL ANDRE - L'HISTOIRE DE ROME - PARIS 1954.
- 187) PLINY - NATURAL HISTORY - THE LOEB CLASSICAL LIBRARY - 1942.

- P -

- 188) ROSTOVZEFF M., THE SOCIAL AND ECONOMIC HISTORY OF THE ROMAN EMPIRE, OXFORD, 1957

- T -

- 189) TREUER J. C. - THE DEAD SEA SCROLLS - 1979.
- 190) THE TIME CONCISE ATLAS OF WORLD HISTORY, LONDON, 1982.
- 191) THE NEW OXFORD ATLAS, OXFORD UNIVERSITY PRESS, OXFORD.

- W -

- 192) WATTERSON BARBARA - MORE ABOUT EGYPTIAN HIEROGLYPHS - ENGLAND - 1985.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

٢ تقديم
١ المقدمة

الفصل الأول

أسباب البحث في فقه اللهجات العربيات ومنهجيته

٧ مدخل
٨ أغراض البحث: ١- الملامح
٨ ٢- عروبة تلك الأقوام
٩ ٣- البحث عتبة لبدء النقد
١٠ المصطلحات
١١ اللغة العربية الأم
١٥ فقه العربيات في ضوء فقه اللغة الأوروبي
١٥ أ - فقه اللغة
١٧ ب- لفقه اللغة موضوعه وأدواته وغاياته
١٧ ج- فقه لغة أو علم لغة
٢٠ د- المقارنة بين فقه الأوروبيات وفقه العربيات
٢٣ مدلول عنوان البحث
٢٥ الكتابة
٢٥ ١- التفريق بين الكتابة واللغة
 ٢- أنظمة الكتابة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم عاجزة عن تلبية
٢٥ متطلبات الصورت

٢٥	أ - الكتابات التصويرية
٢٥	ب- الكتابات المقطعية
٢٨	ج- الكتابة المحائية
٢٩	منهج البحث
٢٩	المنهج التجريبي لـ : ابن حزم - ابن البيطار العشّاب
٣١	العرب المحدثون والقدماء وفقه اللغة
٣٦	المستشرقون وفقه العربيات (الساميات)
٣٦	١- دوبرون سومير
٣٧	٢- الصهيوني درايفر
٥٣	٣- الألمانيان دونر و روليج: و (الـ) التعريف الكنعانية
٥٦	٤- ريتشارد كابلز
٥٨	شروط فقه العربيات
٦٠	غاية فقه العربيات

الفصل الثاني

عروبة الكنعانيين والآراميين

٦٣	أولاً: الشبهات المطارة حول عروبة الكنعانيين والآراميين
	١- الشبهة الأولى: إنّ أقدم ذكر للعرب والعروبة ورد في نقش امرئ القيس المورخ في ٣٢٩ ميلادية حيث ظهر حرف الجزم (العربي). ولا تاريخ للعرب قبل ذلك
٦٥	٢- الشبهة الثانية: إنّ شكل الكتابة الحجازية القرشية أو التي نصطلح على تسميتها بالعربية العدنانية يختلف عن الكنعانية والآرامية
٧٣	أ - البدئية الأولى (إن اختلاف نمط الخط لا يدل على اختلاف اللغة)
٧٧	ب- البدئية الثانية (إن وحدة نمط الخط لا تدل على وحدة اللغة)

- ٣- الشبهة الثالثة: إنّ العرب العدنانيين هم قوم بداءة واسم عرب يعني
البداءة والصحراء في حين يُعدّ الكنعانيون والآراميون أصحاب حضارة، ولو
كان الكنعانيون عرباً لسموا أنفسهم عرباً ٧٨
- أ - البداءة ٧٨
- ب- المناخ ٨٣
- ج- معنى العرب معجمياً ٨٤
- جدول (مدلول كلمة عرب وأعراب) ٨٨
- ٤- الشبهة الرابعة: إنّ العرب هم أهل اليمن فقط وأهل شبه الجزيرة العربية أي
أن العرب هم العرب العدنانيون والعرب القحطانيون فقط، أمّا سكان بلاد
ما بين النهرين وبلاد الشام وشمال إفريقيا فلا علاقة لهم بالعروبة وقد استعربوا لغة
بعد الفتح العربي الإسلامي ٩٠
- ٥- الشبهة الخامسة: هناك كنعانيون وفينيقيون وأيضاً بونيون، سكنت الفئة
الأولى منهم جنوب الساحل الشرقي للبحر المتوسط بما يعرف فلسطين حالياً
وسكن الفينيقيون شمالاً في حين سكن البونيون شمال إفريقيا. وهم مستعمرون
(مع حسن الظن بكلمة مستعمر) ٩٤
- ٦- الشبهة السادسة: لا يمكن الاعتماد على فرضية ترى أن أصل
الأكاديين والكنعانيين والآراميين هو من شبه الجزيرة العربية حيث أن هذه
الأرض جذباء قاحلة ٩٧
- ٧- الشبهة السابعة: حتى ولو كانت هناك صلة بين الكنعانيين والعدنانيين
لدرجة الأخوة إلا أنهم لم يرتقوا إلى درجة الأخ الشقيق ٩٩
- أولاً - الطرق من الغرب للشرق ٩٩
- ثانياً - الطرق من الجنوب للشمال ١٠٠
- ٨- الشبهة الثامنة: إن اللغات الأكادية والإبلائية والكنعانية والآرامية هي
لغات مختلفة ولو أنها تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية ١٠١

- ٩- الشبهة التاسعة: إنّ اللغة العبرية هي أقدم هذه اللغات لذا وجب علينا أن
نقول اللغة العبرية القديمة والكتابة العبرية القديمة ١٠٢
- ١٠- الشبهة العاشرة: كلمة عرب تعني قريشاً والبعض الآخر يوسع الحلقة
ليجعلها قريشاً وتخومها ١٠٥
- ١١- الشبهة الحادية عشرة: الدراسات الأنتروبولوجية (الأناسة) لشكل
الإنسان تدل على أنّ العرب هم أصحاب بشرة سمراء بينما الآراميون هم
أصحاب بشرة بيضاء ١٠٦
- ثانياً: المجال الجغرافي الكنعاني / الآرامي / العدناني ١٠٩
- أولاً - حدود الوطن العربي ١١٢
- ثانياً - الجغرافية التاريخية للآراميين ١١٢
- أ- الممالك الآرامية بسومر ١١٣
- ب- الممالك الآرامية بآشور ١١٤
- ج- الممالك الآرامية بين الفرات وخليج اسكندرون ١١٥
- د- الممالك الآرامية في بلاد الشام ١١٦
- جدول الممالك الآرامية ١١٨
- الحواشي التابعة للجدول ١٢٤
- ثالثاً - الجغرافية التاريخية للكنعانيين ١٢٥
- دلتا النيل: ١٢٥
- أ - راقودا / الاسكندرية ١٢٥
- ب- دمياط ١٢٦
- ج- دسوق ١٢٧
- د- دمنهور ١٢٧
- هـ- دمشقين ١٢٨
- و- دمقش ١٢٩

١٣٠ معنى هيك سوس
١٣١ جغرافية الآرامية الإمبراطورية
١٣٢ ثالثاً: هل العدنانية أقدم اللغات
١٣٢ رابعاً: من هم العرب العاربة والبائدة والباقية والمستعربة
١٣٢ أ - العرب الباقية
١٣٣ ب- العرب العاربة
١٣٣ ج- العرب البائدة
١٣٣ د- العرب المستعربة

الفصل الثالث

فقه اللهجات العربيات

١٣٧ قواعد قراءة النصوص في اللهجات العربيات
١٣٧ قاعدة ١: الجنز
١٤٩ قاعدة ٢: السوابق
١٥٠ أ - الهمزة
١٥١ ب- الباء
١٥٣ ج- أدوات الإشارة
١٥٣ ١- ذا - ذو - ذي
١٥٣ ٢- دَ - دُ - دِ
١٥٤ ٣- زَ - زُ - زِ
١٥٥ ٤- تا - تو - تي
١٥٥ ٥- شا - شو - شي
١٥٦ ٦- سا - سو - سي
١٥٦ د- [د] الدال

١٥٦	١- [د̣] الدال الساكنة
١٥٨	٢- [د̣] الدال المتحركة
١٥٨	هـ- (السابقة ل)
١٥٨	و- (السابقة ها)
١٥٨	ز- (السابقة اللام التعريف)
١٥٩	قاعدة ٣: اللواحق
١٥٩	أ- ان
١٦٠	ب- يت
١٦١	ج- وت
١٦٢	د- ات أو (اة)
١٦٢	هـ- التموم
١٦٣	و- التنوين
١٦٤	ز- م
١٦٤	ح- ين
١٦٤	ط- [ا] الألف بآخر الكلمة : أداة التعريف الآرامية
١٦٦	ي- يا
١٦٦	ك- ي
١٦٧	ل- يا
١٦٨	م- أي
١٧٠	ن- لي (الحثيون الأوائل ليسوا هنديو أوربيين، وكذلك الإيجيين)
١٧١	س- ون
١٧٢	ع- اني
١٧٣	ف- اللاحقة (miš - Miš)
١٧٤	ص- ونا

١٧٤	ق- انوم
١٧٥	ر- اللاحقة [و]
١٧٥	١- " - واو [ترخيم التمويم (وم)]
١٧٦	٢- " - واو العطف
١٧٦	ش- اللاحقة [ن] السبئية
١٧٧	ت- الضمائر
١٧٩	الضمائر المنفصلة
١٧٩	ث- [os] اللاحقة اليونانية
١٨٠	خ- اللاحقة [م] السبئية
١٨٤	ذ- اللاحقة [وان]
١٨٧	ض- نا + ني
١٨٩	ظ- [is] اللاحقة اليونانية
١٨٩	غ- [US] اللاحقة اللاتينية
١٩٠	قاعدة ٤: الحواشي (الأحرف الزائدة)
١٩٠	آ - [ن] النون الزائدة العدنانية
١٩٤	ب- [هـ] الهاء السبئية
١٩٥	ج- [ع] العين الكنعانية
١٩٨	قاعدة ٥: إبدال الأحرف (٦٦) حالة إبدال
٢٢٩	خلاصة الإبدال
٢٣٠	خلاصة الخلاصة - (الرأي في أن خابيرو لا تساوي عابيرو)
٢٣٢	قاعدة ٦: السكون
٢٣٢	قاعدة ٧: الشدة
٢٣٤	قاعدة ٨: المدلول (اختلاف مدلول الكلمة)
٢٣٤	أصل اللغة
٢٣٦	أولاً: التشبيه

٢٣٨ المجاز : ثانياً:
٢٣٩ الاستعارة كمدلول : ثالثاً:
٢٤٠ الكناية كمدلول : رابعاً:
٢٤٣ الصفة (النعت) كمدلول : خامساً:
٢٤٤ المشترك اللفظي كمدلول : سادساً
٢٥٤ مدلول أسماء المدن
٢٥٦ مدلول كلمات [حر + حرتا] و [جن + جنين]
٢٥٨ قاعدة ٩: الاسم بصيغة الفعل
٢٥٩ قاعدة ١٠: إهمال الأحرف الصوتية في الكتابات الأبجدية
٢٦١ قاعدة ١١: وصل الكلمات ببعضها
٢٦٣ قاعدة ١٢: الترخيم
٢٦٥ قاعدة ١٣: النحت (أساس الجذر الثلاثي جذران ثنائيان)
٢٦٨ قاعدة ١٤: القلب المكاني
٢٦٩ قاعدة ١٥: الإدغام
٢٧٤ قاعدة ١٦: الكتابة وأنظمتها عاجزة عن تلبية متطلبات الصوت
٢٧٥ قاعدة ١٧: التضاد
٢٧٨ قاعدة ١٨: النحر
٢٧٨ أولاً - الصرف للكلمة
٢٧٨ ثانياً - النحر للجملة
٢٧٩ تأخير الفعل
٢٨١ التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية
٢٨٦ قاعدة ١٩: التدريب على القراءة
٢٨٧ قاعدة ٢٠: التاء المربوطة

الفصل الرابع

اللفظ واشكالية (اللفظ) في النقوش والكتابات القديمة

- ٢٩١ ١- مباحثات طابا بين الوفد الفلسطيني والوفد الإسرائيلي، كانون الثاني ١٩٩٤
- ٢٩١ ٢- مصادرة الصهيوني درايفر لكلمات نقوش الأرض وضمها للقاموس العبري
- ٢٩١ ٣- أكثر جامعات العالم تذهب إلى المدرسة العبرية الماسورية في طريقة لفظ النقوش
- ٢٩٢ مشكلة: اللفظ
- ٢٩٣ أولاً - غياب الأحرف الصوتية
- ٢٩٦ الوسائل البادية لنا
- ٢٩٦ ١- (العبرية) ونقد المدرسة الماسورية باللفظ
- ٢٩٧ كارتة اللاهوتي بوستيل
- ٢٩٨ ٢- السريانية
- ٢٩٩ ٣- آرامية معلولا وبخعه وجبعدين
- ٢٩٩ ٤- اللهجة العدنانية
- ٣٠١ ٥- اللهجات على امتداد الوطن العربي
- ٣٠١ ٦- الوزن الشعري أو السجع إن وجد
- ٣٠١ ٧- أسماء المدن والقرى والأنهار والأماكن
- ٣٠٢ وسيلة اللفظ
- ٣٠٣ وسيلة اللفظ الأولى
- ٣٠٣ المنهج
- تفسير بعض الأسماء ذات الدلالات الطبيعية:
- ٣٠٥ قاسيون - ميسلون - قلمون - بردى
- ٣٠٩ الأسماء ذات الدلالات العسكرية
- ٣١١ الأسماء ذات الدلالات الدينية
- ٣١٣ وسيلة اللفظ الثانية

- وسيلة اللفظ الثالثة ٣١٦
- ثانياً - مشكلة الاعتماد على ٢٢ حرف لتمثل ٢٨ صوت (وكلمة خابيرو) ٣١٩

الفصل الخامس

ملخص لأهم ملامح اللهجات العربية

- ١- أهم ملامح اللهجة العربية الأكادية ٣٢٥
- ١- التميم ٣٢٥
- ٢- إبدال الهمزة ٣٢٥
- ٣- تأخير الفعل ٣٢٥
- ٤- اللاحقة $miš - MIS$ ٣٢٦
- ٥- التأثر بالسومرية ٣٢٦
- ٦- استعارت نظام الكتابة السومرية ٣٢٦
- ٧- لهجة معربة ٣٢٦
- ٨- شا - شر - شي ٣٢٦
- ٩- ترخيم التميم في الوسيط ٣٢٧
- ١٠- الأكادية تحوي لهجات فرعية مختلفة ٣٢٧
- ١١- صيغ تصريف الفعل ٣٢٧
- ١٢- ما حافظت عليه العدنانية والأكادية من اللغة الأم ٣٢٩
- ١٣- كور ٣٢٩
- ١٤- صيغ الجمع ٣٢٩
- ١٥- المثني ٣٣١
- ١٦- من أسماء الشهور الأكادية ٣٣١
- ١٧- الأعداد الأكادية ٣٣١
- ١٨- أسماء أفراد العائلة ٣٣٢

- ١٩- أدوات المعنى ٣٣٢
- ٢٠- الضمائر الأكادية ٣٣٣
- بعض الكلمات الأكادية ٣٣٤
- سين لك ٣٣٨
- أخي أتّ جملانك مَلَك عليّ - كركه - قلم ٣٤٢
- بربر - دلنا (دلتو) ٣٤٣
- ب- أهم ملامح اللهجة العربية العمورية / الكنعانية ٣٤٣
- ١- اللاحقة الواو والنون ٣٤٣
- ٢- لهجة معربة تقبل الحركات ٣٤٣
- ٣- أقرب اللهجات للعدنانية ٣٤٣
- ٤- صوت الضاد ٣٤٣
- ٥- السوابق د - د - د ٣٤٣
- ٦- عرفت أداتي التعريف الـ + ها ٣٤٣
- ج- أهم ملامح اللهجة العربية الإبلاية ٣٤٤
- ١- جذور كلماتها والقواميس العدنانية ٣٤٤
- ٢- فيها صوت الضاد ٣٤٤
- ٣- لاحقة التميم ٣٤٤
- ٤- لهجة معربة تقبل الحركات ٣٤٤
- ٥- ما نسب أنها أقرب إلى لغة التوراة، عار عن الصحة اللغوية ٣٤٤
- د- أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية ٣٤٤
- ١- دونت بعدة أنواع من الكتابة ٣٤٤
- ٢- لها عدة لهجات ٣٤٤
- ٣- أداة تعريفها ٣٤٤
- ٤- جذور كلماتها في القواميس العدنانية ٣٤٤

- ٣٤٥ ٥- نحو الجملة الآرامية
- ٣٤٥ ٦- لهجة مبنية غير معربة
- ٣٤٥ ٧- أخذت السابقة [د] ، [دي]
- ٣٤٥ هـ - أهم ملامح اللهجة العربية السبئية
- ٣٤٥ ١- ميم التعريف
- ٣٤٥ و- أهم ملامح المصريات العربية
- ٣٤٥ ١- عرفت الاختزال الكتابي (الترخيم)
- ٣٤٦ ٢- المستشرقون نطقوها بزيادة OS + IS
- ٣٤٦ ٣- المستشرقون لفظوها حسب المدرسة السنسكريتية
- ٣٤٦ ز- ملامح الأمازيغية
- ٣٤٦ ح- أهم ملامح العربية السريانية
- ٣٤٦ ١- أحرف (بجد كفت)
- ٣٤٦ ٢- تشكيلها تم في القرن الثاني ميلادي
- ٣٤٧ ٣- تأثير اليونانية من خلال المسيحية
- ٣٤٧ ٤- كثرت بها المداليل
- ٣٤٨ ط- أهم ملامح العربية الآرامية في معلولا وبعثه وجعلدين
- ٣٤٩ ي- أهم ملامح اللهجة العربية الأجاريتية
- ٣٤٩ ١- نقاؤها
- ٣٤٩ ٢- السابقة الهمزة
- ٣٤٩ ٣- اللاحقة (يت)
- ٣٤٩ ٤- السابقة: باء الفعل المضارع
- ٣٥٠ ك - أهم ملامح العبرية
- ٣٥٠ ١- الكنعانية والآرامية
- ٣٥٠ ٢- لم تحافظ على نقاء الكنعانية

- ٣- عبرية اليوم هي خليط من التوراتية + اليديش ٣٥٠
- ٤- الماسوريون واللفظ ٣٥٠
- ٥- استعار الماسوريين الإبدال السرياني في (يجذ كفت) ٣٥٠
- ٦- سرقة نقوش الأرض ٣٥١
- ٧- المستشرقين اليهود هم دخلاء على اللهجة العبرية ٣٥١
- ل- اللهجة العربية النمودية ٣٥١
- ١- رحمت بحرف واحد ٣٥٢
- ٢- اتجاه الكتابة غير محدد ٣٥٢
- ٣- تهمل كتابتها الأحرف الصوتية ٣٥٢
- ٤- صيغة الأمر ٣٥٢
- ٥- الضمائر ٣٥٢
- ٦- أسماء الإشارة ذن / ذت / ذ ٣٥٢
- ٧- أحرف الجر ٣٥٢
- ٨- حروف أخرى ٣٥٢
- ٩- أخذت الخط المسند بتصرف ٣٥٣
- م- أهم ملامح اللهجة العربية الصفائية ٣٥٣
- ١- استخدمت الحرف السبئي ٣٥٣
- ٣- اتجاه السطر غير محدد ٣٥٣
- ن- أهم ملامح اللهجة العربية اللحيانية ٣٥٤
- ٥- اسم الإشارة يأتي بعد المشار إليه ٣٥٥
- س- أهم ملامح اللهجة العربية النبطية ٣٥٥
- ١- استخدمت الحرف الآرامي (أساس المربع) ٣٥٦
- ٤- عرفت جموع التكسير (الاختزال) والجموع السالبة ٣٥٧
- ع- أهم ملامح اللهجة العربية العدنانية (العربية الفصحى) ٣٥٧

- ٣٥٧ ١- نجد بقواميسها جذر الكلمات لأكثر اللهجات العربيات
- ٣٥٧ ٢- مدلول الكلمة
- ٣٥٧ أ- الجذر الرباعي والخماسي غير أصيل
- ٣٥٧ ب- انتشار الآرامية من السند وحتى أسوان
- ٣٥٨ ج- فُرضت الفارسية في القرن الثالث الميلادي
- ٣٥٩ هل العربية العدنانية أقدم اللهجات
- ٣٥٩ ٢- أكثر اللهجات محافظة على الجذر الثنائي والثلاثي
- ٣٥٩ ٣- جذورٌ مات استعمالها من العدنانية
- ٣٥٩ ٤- العدنانية متطورة
- ٣٥٩ أ- التميم والتنوين
- ب- أداة تعريفها أداة التنبيه الأجاريتية [ʔ] و [لام] التعريف
- ٣٥٩ (الإضافة) الآرامية مثلها مثل الكنعانية
- ٣٦٠ ٥- حافظت العدنانية على (ها) كسابقة
- ٣٦٣ الخاتمة

الملاحق

مخططات - نقوش - خرائط - كلمات معجمية

- ٣٧٣ المخططات والنقوش
- ٣٩٦ الخرائط
- ٤٠٩ الملحق رقم (١): أمثلة من الكلمات العربية الأكادية (بفرعيها الآشوري والبابلي)
- ٤١٩ الملحق رقم (٢): أمثلة من كلمات اللهجة العربية الإبلانية
- ٤٢٠ الملحق رقم (٣): أمثلة من الكلمات الكنعانية
- ٤٦٦ مي قلنس
- ٤٧١ مس = تمثال
- ٤٨٨ قص = طرف، حافة

٥٠٣	الملحق رقم (٤): أمثلة من العربية العمورية / الكنعانية / الأجاريتية
٥٠٨	جبال الأمان = أمانوس
٥٩١	الملحق رقم (٥): كلمات من النقوش العربية الآرامية
٦٣٨	الملحق رقم (٦): كلمات من العربية السريانية
٦٥٢	الملحق رقم (٧): أمثلة من الكلمات الآرامية الباقية في معلولا وبخعة وحب عدين
٦٧٧	الملحق رقم (٨): أمثلة من اللهجة العربية السبئية
٦٨٦	الملحق رقم (٩): أمثلة من النقوش العربية التمودية
٦٨٩	الملحق رقم (١٠): أمثلة من اللهجة العربية الصفائية
٦٩٨	أدوات المعنى أو حروف المعاني
٧٠٩	مصادر اللهجات العربيات: النقوش — أسماء المدن والأماكن والجبال والأنهار
٧١١	المصادر والمراجع العربية العدنانية
٧٢٢	المصادر والمراجع اللاتينية
٧٢٧	الفهرس
٧٤٣	ملاحظة حول كتاب الدكتور لويس عوض: (مقدمة في فقه اللغة العربية)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بعد تسطير هذا الكتاب، اطلعت على كتاب الدكتور
لويس عوض (مقدمة في فقه اللغة العربية)، فأذهلتني الصورة
التي أتى بها. ثم علمت بأن الكتاب مُنِعَ ثم نُشِرَ.

لم أُغَيِّرْ في هذا الكتاب (ملاح في فقه اللهجات
العربيات) كلمة، لكنّه (وعلى وضعه) يُعتبر الرد الوافي
على كتاب الدكتور لويس عوض. فهو يُعَوِّضُ ما فاتّه
من معلومات تاريخية ولغوية كان قد غاب عنها.

للمؤلف:

سلسلة رقم (١): ملامح في فقه اللهجات العرييات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية.

قييد الإنجاز:

سلسلة رقم (٢): التاريخ القديم للعرب من فجر التاريخ وحتى ٥٣٩ ق.م.

سلسلة رقم (٣): شتيمة العرب العموريين الهيك سوس شتيمة توراتية.

سلسلة رقم (٤): الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية.

سلسلة رقم (٥): إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية.

سلسلة رقم (٦): فن العمارة (القباب)، بحث تاريخي هندسي.

سلسلة رقم (٧): تفسير أسماء المدن والقرى والأماكن في الوطن العربي على

ضوء فقه اللهجات العرييات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية.

مذكرات شخصية: وفيها الوحدة بين مصر وسوريا: غايتها - مصيرها -
دروس مستفادة.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com